١٦٦

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٦

١٠

(١٦٦)

اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٦

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن يعرض مشاريع لتطوير قطاع الاسمنت كلفتها 1.9 بليون دولار ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-03	32
صحيفة يمنية تشيد بموقف مصر من العراق ا.ش.ا — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الاهرام	96-11-03	33
على صالح يصادق على اتفاق التحكيم مع اريتريا فيصل مكرم — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-03	34
من المحيط إلى الخليج اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الاهرام	96-11-04	35
"لجنة وطنية" يمنية للتحكيم مع اريتريا فيصل مكرم — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-05	36
القوات اليمنية تحاصر مختطفى الدبلوماسى الفرنسى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الاهرام	96-11-05	37
اليمن : افتتاح التضامن الاسلامى برأس مال 15 مليون دولار ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-06	38
ريفكند التقى على صالح :سنساعد اليمن واريتريا فى وضع الخرائط البحرية فيصل مكرم — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-07	39
أفغان اليمن يخوضون الانتخابات بالعنف المسلح ! عادل الجوجرى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الوطن العربى	96-11-08	40
أفورقى لـ "الحياة" :نراهن على حل سياسى لاسقاط نظام الخرطوم يوسف خازم — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-08	47
افورقى لـ "الحياة" : لا نخشى حربا مع السودان يوسف خازم — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-08	49
رجل المصالحة الوطنية بين اليمنيين عبد الودود المطرى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-08	53
تحاد عمال اليمن يطالب بوضع تشريعات لضمان حقوق العاملين فى الشركات المخصصة ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-11-10	57

فهرس/ قصاصات الصحف

اصرار "الاصلاح" على مطالب المعارضة هل يؤدى إلى فراغ دستورى ؟ فيصل مكرم — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-10	58
اليمن : الموازنة الجديدة تخطط لخفض معدل التضخم إلى 10 فى المئة اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-10	59
لجنة رباعية لحل الخلافات الحزبية فى صنعاء فيصل مكرم — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-10	60
"العربى" تعود لليمن اليمن — العربى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-11	62
لأول مرة : ارتفاع سن الزواج باليمن حنان جاد — اليمن — العربى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-11	63
أنباء عن حشود عسكرية على الحدود بين السودان واريتريا وكالات الانباء — اليمن — الاهرام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-12	64
الامير نايف ينوه بالمحادثات الحدودية مع اليمن تركى الدخيل — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-12	65
اليمن : عائدات النفط 618 مليون دولار فى 9 اشهر ابراهيم العشماوى — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-12	66
قياديون فى الاشتراكى بينهم سالم صالح وياسين نعمان يعودون إلى صنعاء "قريبا" فيصل مكرم — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-12	67
74 مليون دولار من الأمم المتحدة وما نحين لتحسين البيئة والمياه فى اليمن اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-13	69
حملة قوية على الاشتراكى إثر خطاب "تشهيرى" لأمينه العام فيصل مكرم — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-13	70
اكيوس يعدج للقاء "حاسم" مع طارق عزيز رويتر — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-14	72
الخلافات بين الاحزاب اليمنية : اجتماع فى غياب الاشتراكى فيصل مكرم — اليمن — الحياة / اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العاشر) 1996		96-11-14	73

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	المصدر	التاريخ	الصفحة
اليمن والحاجة إلى الهدوء ...	خير الله خير الله	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-14	76
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
مجلس التنسيق في اليمن يطالب باحتكار المعارضة	فيصل مكرم	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-15	77
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
مجلس الشورى للاصلاح يعقد دورته في عدن	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-15	78
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
نتائج مشجعة لاصلاحات اليمن الاقتصادية	عبد المنعم الجابرى	اليمن	الحوادث	96-11-15	79
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
نائب الرئيس اليمنى يبدأ غدا جولة خليجية	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-16	80
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
الاصلاح يناقش دوافع الحوار مع الحزب الاشتراكى	فيصل مكرم	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-17	81
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
اليمن :تشجيع الاستثمار وتخصيص المرافق الزراعية لتحسين انتاج الغذاء	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-17	84
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
تقدم المبادرة يعتمد على تنازلات من الحكومة والمعارضة		اليمن	الخرطوم	96-11-17	85
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
على صالح انتقل إلى عدن	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-17	86
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
هجوم حاد		اليمن	الوفد	96-11-17	87
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
المعارضة اليمنية تؤكد حرصها على إنجاح الانتخابات	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-18	88
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
صنعاء : 19 كانون الأول الجلسة المقبلة لمحاكمة "الانفصاليين"	ا.ف.ب	اليمن	الحياة / اللندنية	96-11-18	89
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					
على ناصر :لا أنوى المشاركة فى الحكم وسألتقى بالرئيس صالح والأصدقاء	رويتر	اليمن	العالم اليوم	96-11-18	90
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996					

فهرس/ قصاصات الصحف

نائب الرئيس اليمنى يزور أبو ظبى ومسقط

ق.ن.أ | اليمن | الاهرام | 96-11-18 | 91

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

وزير التجارة البريطانى : سنشجع الاستثمارات والمشاريع فى اليمن

ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-18 | 92

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

استخراج 3 جثث من السفينة المنكوبة

اليمن | الوفد | 96-11-19 | 93

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اعتقال ضابط مخابرات أمريكى بتهمة التجسس

وكالات الانباء | اليمن | الوفد | 96-11-19 | 94

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

المخابرات الفرنسية تتهم إسرائيل بإشعال الصراع فى منابع النيل

وكالات الانباء | اليمن | الوفد | 96-11-19 | 95

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن وبريطانيا يتفقان على تعزيز تعاونهما المشترك

وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 96-11-19 | 96

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

ثانى حكم قضائى إسرائيلى يتعارض مع حقوق الإنسان

وكالات الانباء | اليمن | الوفد | 96-11-19 | 97

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

رومانيا : قسطنطينسكو أول رئيس يمينى

رويتر | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-19 | 98

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على صالح فى عدن يشدد على اهمية القوات البحرية

اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-19 | 99

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

الضمانات تسبق التحالفات

محمد ابو الفضل | اليمن | الاهرام | 96-11-20 | 101

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

المعارضة اليمنية تهدد بمقاطعة الانتخابات التشريعية

اليمن | الاحرار | 96-11-20 | 102

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

بعثة من صندوق النقد الدولى لتقويم الاصلاحات الاقتصادية فى اليمن

ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-20 | 103

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على صالح ينوه بالمساعدات الالمانية لدعم التنمية فى اليمن

اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-20 | 104

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

أحزاب السلطة والمعارضة تلتقي عند التغزل بالاصلاح
فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-21 | 105
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

المانيا تتعهد الاستمرار في تقديم مساعدات لدعم الاقتصاد اليمني
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-21 | 108
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

باريس تبلغ القاهرة مبادرة لفتح حوار بين ايران والامارات
اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-21 | 109
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

الخميس القادم موعد سفر الفائزين في مسابقة اليمن
اليمن | الاهرام | 96-11-23 | 110
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اللجنة اليمنية - الهندية للتعاون تجتمع في 7 كانون الأول
اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-23 | 111
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليابان تمنح اليمن 26 مليون دولار لدعم الاصلاحات الاقتصادية
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-23 | 112
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن : الاصلاح يشدد على ضرورة استمرار الحوار بين القوى السياسية
فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-23 | 113
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن : تجمع الاصلاح يرفض "اصرار" الاشتراكي على التحدث "باسم المحافظات الجنوبية"
اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-23 | 114
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على صالح في عدن يحمل على مهاجمي الفساد من "الغارقين في وحوله"
اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-23 | 115
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على ناصر في عدن خلال أيام
خير الله خير الله | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-23 | 116
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

الاحمر : موضوع الانتخابات هو ما يهمنا من الحوار مع المعارضة
فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-24 | 117
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن : البنك الدولي يوافق على تمويل مشروع دعم ادارة المنطقة الحرة في عدن
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-24 | 118
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن تحتاج إلى حلول وسط
اليمن | الحياة اللندنية | 96-11-24 | 119
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

نطالب بالانضمام إلى مجلس التعاون الخليجى				
نصر زعلوك	اليمن	الاهرام	96-11-24	120
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
الاريانى لـ "الوسط" :حوارنا مع الرياض خارج اللجان لتحضير حل لقضية الحدود				
عبد الوهاب المؤيد	اليمن	الوسط	96-11-25	121
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
اليمن : توقع منح تراخيص لأحزاب بينها "البعث القومى"				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-25	125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
اليمن :قانون التخصيص يعرض امام البرلمان الشهر المقبل				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-25	126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
على صالح يحمل على العطاس : الصراع فى اليمن لن يتكرر				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-25	127
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
52 فى المئة نسبة تنفيذ المشاريع الاستثمارية فى اليمن				
	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-26	129
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
بيوت صنعاء بيوت الف ليلة وليلة				
منى فياض	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-26	130
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
صنعاء : "المؤتمر الشعبى" يدعو طتجمع الاصلاح" للابتعاد عن المزايدات				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-26	133
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
على ناصر يعود غدا فى طائرة الرئاسة اليمنية				
خير الله خير الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-27	135
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
اليمن : مؤتمر رجال الأعمال يناقش آفاق الاستثمار ومستقبل عدن				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-28	137
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
اليمن تشدد على التصدى للارهاب				
	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-28	138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
على صالح : حملة عدائية لتخويف المستثمرين فى اليمن				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-11-28	139
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				
مباحثات سعودية ـ يمنية لترسيم الحدود				
ا.ف.ب	اليمن	الاهرام	96-11-28	140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996				

فهرس/ قصاصات الصحف

ارتيريا ... الصورة فى الخارج والواقع الملموس ؟
اليمن — المسلمون — 96-11-29 — 141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

الرئيس الارتيرى :نعادى الذين يريدون التعامل مع الإسلام كسلعة سياسية
عبد الله الرفاعى — اليمن — المسلمون — 96-11-29 — 143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

انقلابات فى خريطة الانتخابات اليمنية
عادل الجوجرى — اليمن — الوطن العربى — 96-11-29 — 153
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

بعد غياب 11 عاما على ناصر يعود لليمن
وكالات الانباء — اليمن — الاهرام — 96-11-29 — 158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على صالح يحض على التصدى لـ "رواسب التشطير"
اقبال على عبد الله — اليمن — الحياة اللندنية — 96-11-29 — 159
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على ناصر محمد يعود إلى اليمن معتزلا السياسة
اليمن — الاحرار — 96-11-29 — 160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على ناصر من عدن إلى عدن فى رحلة استغرقت 10 سنوات
خير الله خير الله — اليمن — الحياة اللندنية — 96-11-29 — 161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

على ناصر يعود إلى عدن الرئيس اليمنى السابق لن يعمل بالسياسة
ا.ش.ا — اليمن — الجمهورية — 96-11-29 — 164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

عودة على ناصر .. درس من اليمن
ابراهيم شكرى — اليمن — الشعب — 96-11-29 — 165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

قتال قبلى فى اليمن
ا.ش.ا — اليمن — العالم اليوم — 96-11-30 — 166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

قصف إسرائيل لجنوب لبنان
اليمن — العالم اليوم — 96-11-30 — 167
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

أمن البحر الأحمر والأمن القومى العربى
زكريا محمد عبد الله — اليمن — شئون عربية — 96-12-01 — 168
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن طلبت رسميا الانضمام إلى مجلس التعاون
خير الله خير الله — اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-01 — 174
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الدولة	الصحيفة	التاريخ	الرقم	الموضوع الفرعي
السودان ينقل 90 ألف مقاتل ويواصل تعزيزاته على الحدود الاريترية	صلاح بديوى	اليمن	الشعب	96-12-10	229	اليمن (المجلد العاشر) 1996
اليمن : العائدات النفطية ترتفع على 950 مليون دولار سنة 97	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة اللندنية	96-12-11	232	اليمن (المجلد العاشر) 1996
على صالح فى جيبوتى لتوقيع سلسلة اتفاقات	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-12-11	233	اليمن (المجلد العاشر) 1996
البريطانيون عادوا إلى عدن زوارا وذهلوا بطريقة الترحيب بهم !	خير الله خير الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-12-13	235	اليمن (المجلد العاشر) 1996
بانوراما 96 بالصور		اليمن	الوفد	96-12-13	237	اليمن (المجلد العاشر) 1996
عرش بلقيس وسد مأرب يرويان تاريخ اليمن	حورية احمد حسين	اليمن	الاهرام	96-12-13	238	اليمن (المجلد العاشر) 1996
76دارا للنشر تشارك فى معرض صنعاء الدولى للكتاب		اليمن	الحياة	96-12-14	239	اليمن (المجلد العاشر) 1996
تركيا توقع مذكرة تفاهم مع اليمن لشراء 2.5 مليون طن غاز سنويا		اليمن	الحياة	96-12-14	240	اليمن (المجلد العاشر) 1996
على صالح فى حضرموت	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-12-15	241	اليمن (المجلد العاشر) 1996
قائمة المطبعين السوداء فى اليمن		اليمن	العربى	96-12-16	242	اليمن (المجلد العاشر) 1996
كوابيس محفوظ عبد الرحمن والطفل المعجزة "معمر" !		اليمن	العربى	96-12-16	243	اليمن (المجلد العاشر) 1996
منحة هولندية لمشروع كهربة حضرموت	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة اللندنية	96-12-16	244	اليمن (المجلد العاشر) 1996
يمنى يتزوج 16 امرأة	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	96-12-16	245	اليمن (المجلد العاشر) 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

وزراء يمنيون استقالوا تمهيدا لخوض الانتخابات

فيصل مكرم — اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-20 — 272

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

إطلاق سراح 5 هولنديين اختطفتهم قبيلة يمنية

اليمن — الاهرام — 96-12-21 — 273

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

تطور العلاقات اليمنية - السعودية خطوة لإنهاء قضية الحدود

صلاح النقيب — اليمن — الاهرام — 96-12-21 — 274

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

الرئيس اليمنى يدعو إلى التصدى لمن يحاول زعزعة الأمن

فيصل مكرم — اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-23 — 275

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمنية لصناعة السمن تحصل على شهادة الجودة ايزو 9002

ابراهيم العشماوى — اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-23 — 277

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

مقبل : الفيتو لا يزال يلاحقنا ومقاطعة الانتخابات حق مشروع

عبد الوهاب المؤيد — اليمن — الوسط — 96-12-23 — 278

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

صنعاء تنفى تسليم أفغان عرب إلى السعودية

ن — اليمن — الاهرام — 96-12-24 — 284

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

البنك الدولى مول مشاريع فى اليمن كلفتها 1.5 بليون دولار

اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-25 — 285

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن : قرارات لتشجيع الصادرات وتعديل التعريفة الجمركية

اليمن — الاهرام — 96-12-25 — 286

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن : مجلس الوزراء يعقد للمرة الأولى فى حضر موت

اقبال على عبد الله — اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-25 — 287

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

مجلس النواب اليمنى يصوت اليوم على مشروع الخطة الخمسية 96 - 2000

ابراهيم العشماوى — اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-25 — 289

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

"موج" تحذر من صوملة اليمن

اليمن — الحياة اللندنية — 96-12-27 — 290

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

اليمن : لجنة وزارية لمعالجة مشكلات تعترض التنمية

اقبال على عبد الله — اليمن — الحياة — 96-12-27 — 291

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العاشر) 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة	الموضوع الفرعي
اليمن :محاكمة الانفصاليين غيابيا عقب إجازة عيد الفطر المبارك		اليمن	الشعب	96-12-27	292	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
انشاء فندق 5 نجوم فى تعز كلفته 15 مليون دولار	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-27	293	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
تنسيق بين أحزاب المعارضة الاشتراكيون فى مأزق .. وتجمع الإصلاح يكسب أصواتا جديدة	احمد عبد المنعم	اليمن	الشعب	96-12-27	294	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
عرض 9 مؤسسات صناعية خاسرة فى عدن للتصفية	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-27	299	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
مهرجان عربى للتسوق فى صنعاء		اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-27	300	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
ترحيل 16 ألف شخص من اليمن لعدم شرعية إقامتهم	ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	96-12-28	301	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
على صالح فى تعز :فى ظل الديموقراطية لا يمكن الاشتراكى أن يلوى ذراع احد	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-28	302	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
كاميرات حديثة	قضايا	اليمن	الاحرار	96-12-28	304	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
اليمن :قوات أمن تحاصر مسلحين خطفوا سياحا هولنديين		اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-29	305	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
اليمن تطلب الانضمام إلى الكومنولوث البريطانى !!		اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-29	306	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
اليمن تطوق أزمة احتلال حنيش ... وبوادر "تصدع" فى ائتلاف "المؤتمر" و"الاصلاح"		اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-29	307	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
صنعاء القديمة وصراع مستمر لانقاذ معالمها الأثارية والتاريخية	يوسف خازم	اليمن	الحياة / اللندنية	96-12-29	308	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996
وزير الصناعة اليمنى أحمد صوفان : بلادنا طاقة خام للاستثمار الصناعى	عبد الوهاب المؤيد	اليمن	الوسط	96-12-30	310	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

إهداء مصاحف وكتب من الأزهر لليمن ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الاهرام	96-12-31	312
اليمن : "الاصلاح" يقاطع جلسة لمناقشة الموازنة اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-12-31	313
اليمن يحتاج إلى مليون فرصة عمل حتى سنة 2000 ابراهيم العشماوى اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الحياة اللندنية	96-12-31	315
كل هؤلاء رحلوا خلال عام واحد طارق الكركيت اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد العاشر) 1996	الشعب	96-12-31	316



المصدر: الأحرار
الأهرام
التاريخ: ٢٤ اكتوبر ١٩٩٦

الإريانى: عضوية اليمن فى الخليجى بعد تسوية الحدود مع السعودية

صنعاء - أ.ش.أ:

اكد الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن انه عندما تحل قضية الحدود بين اليمن والملكة العربية السعودية فان الطريق سيصبح مفتوحا امام اليمن للحصول على عضوية مجلس التعاون الخليجى.

وذكر ان كل دول مجلس التعاون مهتمة بحث العلاقة مع اليمن باستثناء الكويت.

واكد ان القيادات الكويتية وقوى سياسية اخرى داخل الكويت لم تتمكن بعد من استيعاب موقف اليمن من حرب الخليج والاقتناع بان اليمن لم تكن مفرطة فى الكويت وسيادتها وامنها واستقرارها.

ومن ناحية اخرى اعرب الدكتور عبد الكريم الاريانى وزير خارجية اليمن عن اعتقاده بان قضية ارخبيل حنيش المتنازع عليها بين صنعاء واسمرة سوف يتم حسمها نهائيا فى صيف ١٩٩٨ عبر التحكم. ونفى المسئول اليمنى علمه بشان عقد لقاء قمة فى وقت قريب بين الرئيسين اليمنى على عبد الله صالح والاريترى اسياسى افورقى الا انه ذكر ان اليمن تلقت رغبة اريترية فى هذا الشان عن طريق الوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان وان الرئيس اليمنى لا يرى مانعا من عقد هذا اللقاء بعد ان تم توقيع البلدين على اتفاق التحكيم فى باريس مؤخرا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٦

المقاتلات اليمنية تقصف معقل قبيلة اختطفت دبلوماسيا فرنسيا

صنعاء - أ. ب - قصفت المقاتلات اليمنية قرية ثروة معقل إحدى القبائل التى تحتجز منذ يوم الأحد الماضى دبلوماسيا فرنسيا فى منطقة مارب التى تبعد ٩٥ كيلو مترا شرق العاصمة صنعاء.

وكانت السلطات قد أمهلت القبيلة ٤٨ ساعة لتسليم الرهينة، ولم يعرف سبب استخدام الطائرات قبل انتهاء المهلة فى وقت متأخر من أمس، فى الوقت الذى زاد فيه عدد القوات المحاصرة لمعقل القبيلة إلى ٦٠٠ جندى تدعمهم المدفعية الثقيلة والدبابات.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٦م

الارياني في موسكو نجح في تسوية مشكلة الديون

اتفاق يمني - روسي لتوسيع التعاون العسكري

□ موسكو - «الحياة»:

■ اختتم نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالكريم الارياني زيارة رسمية لموسكو استمرت ثلاثة أيام، علمت «الحياة» انها أسفرت عن اتفاق مبدئي على تعزيز التعاون العسكري ومعالجة مشكلة الديون اليمنية المستحقة لروسيا.

وأجرى الارياني امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف تناولت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، كما اجرى محادثات مع وزير الخارجية يفغيني بريماكوف تناولت القضايا الثنائية والاقليمية.

وقال لـ «الحياة» ديبلوماسي يمني رفيع المستوى رافق الارياني ان بلاده ستظل «عشرات السنين» معتمدة على السلاح الروسي، وقطع الغيار لمعدات كان ما عرف باليمن الشمالي واليمن الجنوبي اشترياها من الاتحاد السوفياتي السابق.

وتوقع المصدر ان تبرم قريباً اتفاقات في شأن التعاون العسكري بين روسيا واليمن.

وبحثت اثناء الزيارة مطالبة موسكو بديون متراكمة على اليمن تقدر بستة بلايين دولار. وذكر الديبلوماسي اليمني ان الموضوع سيعالج في اطار حل شامل لمشكلات الديون على الصعيدين الثنائي والدولي، ولم يستبعد ايجاد حل في اطار «نادي باريس».

الى ذلك أكد بريماكوف ان زيارة الارياني «تنهي فترة توقف» في العلاقات بين البلدين، وذكر ان اليمن «عامل استقرار» في المنطقة، وايد مساعيها «لحل مشاكل الحدود». وقال نائب رئيس الوزراء اليمني ان الجانبين يريدان «بناء صيغة جديدة للعلاقات» في ضوء تقارب مواقفهما من قضايا عديدة، منها الحفاظ على الاستقرار في البحر الاحمر والخليج والجزيرة العربية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ اكتوبر ١٩٩٦

اليمن: الجهود مستمرة لاطلاق الديبلوماسي الفرنسي

□ صنعاء - «الحياة»:

■ ذكرت مصادر مطلعة في محافظة «مارب» (١٨٠ كلم شرق صنعاء) انه لليوم الخامس تبذل الجهود والمساعي للتوصل الى اطلاق السكرتير الأول في السفارة الفرنسية في صنعاء لوزا ايفغا الذي خطفه ظهر الاحد الماضي من أحد شوارع صنعاء ثلاثة مسلحين تابعين لقبيلة جهم في محافظة مارب.

وقالت المصادر نفسها لـ «الحياة» امس «ان تلك الجهود والمساعي تبذل على مستويين الاول رسمي من خلال التفاوض بين المحافظ الدكتور عبدالولي الشميري والخاطفين الذين يتزعمهم شخص يدعى مبارك المشن الزائدي والآخر شعبي بعد تدخل عدد من شيوخ القبائل في المحافظة».

واضافت ان: «وفد المشائخ برئاسة الشيخ غالب الاجدع من قبيلة «مراد» احدى القبائل الكبيرة في مارب عقد مساء اول من امس لقاء مع الخاطفين استمر حتى ساعة متقدمة ليلاً، لكنه لم تتوافر بعد معلومات دقيقة في شأن ما دار في اللقاء، لكن المساعي والجهود لا تزال متواصلة للتوصل الى حلول مرضية لانهاء عملية خطف الديبلوماسي الفرنسي».

واشارت الى انه في «الوقت الذي لا تزال الجهود والمساعي مستمرة، تشدد قوات الأمن المعززة بوحدات من الجيش حصارها على مكان وجود الخاطفين».

من جهة اخرى نفى محافظ مارب ما ذكر اول من امس عن ان سلاح الجو اليمني قصف المنطقة التي يوجد فيها خاطفو الديبلوماسي الفرنسي في المحافظة. وقال في تصريح نشرته وكالة الانباء اليمنية (سبأ): «تلك الانباء عارية عن الحقيقة ولا صحة لها اطلاقاً».

الكلفة المقدرة ٣٧ مليون دولار

اليمن: تسع شركات عالمية تتأهل لبناء محطة معالجة مياه الصرف الصحي

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اعلن اليمن ان تسع شركات عالمية تأهلت للدخول في مناقصة لبناء محطة معالجة مياه الصرف الصحي في صنعاء تخدم ٧٠٠ الف نسمة بكلفة تقديرية تبلغ ٤٧ مليون دولار.

ولم يكشف وزير الكهرباء والمياه اليمني عبدالله الأكوع في حديث الى «الحياة» امس عن اسماء الشركات التسع لكنه قال ان اربعاً منها فرنسية وثلاثاً المانية وواحدة منها متضامنة مع شركة تركية فضلاً عن شركة نمسوية - مصرية واخرى بريطانية.

وعلمت «الحياة» ان بين الشركات «بايوتر» البريطانية و«واجنربيرو» النمسوية.

وذكر الوزير ان بعض الشركات تقدمت بعروضها ويتعين وصول العروض كافة قبل نهاية كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

يذكر أن الحكومة اليمنية نجحت اخيراً في الحصول على تمويل للمشروع من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي يبلغ ٢٧ مليون دولار و١٣ مليون دولار من صندوق «اوبك». وستتحمل الحكومة اليمنية ٧ ملايين دولار.

وانجزت شركة «هوارد همفريس» البريطانية الدراسات الاستشارية للمشروع الذي سيبدأ تنفيذه في غضون سنتين في منطقة الرحبة القريبة من مطار صنعاء الدولي.

ويتضمن المشروع محطات الكتروميكانيكية لمعالجة مياه الصرف الصحي بعد تجميعها والاستفادة منها في الزراعة وصناعة الاسمدة وتغذية المياه الجوفية.

وقال الاكوع: «المشروع مهم وسيكون له اثر بيئي جيد في منطقة عانت من التلوث والتصريف العشوائي فترة طويلة». واضاف ان الوزارة ستوقع قبل نهاية الشهر الجاري اتفاقاً مع شركة القائد الدولية لتنفيذ مشروع محطة صنعاء الاستثمارية لانتاج الطاقة الكهربائية بطريقة الانشاء والامتلاك والتشغيل للمرة الأولى في اليمن. ويبدأ المشروع انتاج ٤٠ ميغاواطاً بواسطة توربينات غازية، وتمكن زيادة الانتاج الى ثلاثة أضعاف لاحقاً.

ويبلغ انتاج اليمن من الطاقة ٥٠٠ ميغاواط. ويؤمل بزيادتها الى الف ميغاواط قبل السنة ٢٠٠٠.



اليمن: خاطفو الدبلوماسي تخلوا عن مطالبهم

عدن - رويتر - أفاد مسؤول يمني ان مختطفي دبلوماسي فرنسي في اليمن تخلوا عن مطالبهم السابقة ليلة امس الاول وطلبوا ضمانات بعدم محاكمتهم اذا اطلقوا سراح الرهينة.

غير ان المسؤول اضاف في حديث تلفزيوني من مارب ان السلطات تطالب المختطفين وهم من قبيلة بني طعيمان بالافراج عن الدبلوماسي بلا شروط.

وكان قد افيد امس الاول ان افراد قبائل اخرى يتوسطون نيابة عن الحكومة طلبوا المزيد من الوقت بعد «التطور الايجابي» الذي دفع السلطات الى مد مهلة كانت تنتهي عند منتصف ليلة الاربعاء لمهاجمة المختطفين اذا لم يطلقوا سراح الرهينة الى اجل غير مسمى.

بعثة من البنك الدولي تزور اليمن للبحث في نتائج الاصلاحات وتقويم التعاون

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ وصل الى صنعاء امس الجمعة وفد كبير من البنك الدولي برئاسة مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اندرسود في زيارة لليمن تستغرق ستة ايام.

ويضم الوفد ٤٠ خبيراً في مجالات متنوعة. وسيعقد لقاءات مع كبار المسؤولين في رئاسة الوزراء ووزارات التخطيط والتنمية والمال والعمل والمصرف المركزي اليمني والكهرباء والمياه.

وقال ممثل البنك الدولي في اليمن عثمان الشيخ احمد لـ «الحياة» عشية وصول الوفد: «ستجرى محادثات مع الحكومة اليمنية في شان مستوى الاداء لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمشاريع التي يمولها في اليمن وعلاقات التعاون المشترك».

وينفذ البنك الدولي حالياً ٢٢ مشروعاً تصل تكاليفها الى ٤٨٠ مليون دولار، في مجالات البنية التحتية والطرق والكهرباء والمياه والزراعة والتربية والصحة وشبكة الامان الاجتماعي ودعم الاصلاحات الاقتصادية.



المصدر: الاهـــرام
الظاهرية

التاريخ: ٦ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

مختطفو الدبلوماسى الفرنسى فى صنعاء يطلبون العفو مقابل التخلى عن مطالبهم

صنعاء - وكالات الانباء: صرح الدكتور عبد الولى الشميرى محافظ مدينة مأرب اليمنية بان المفاوضات مع مختطفى الدبلوماسى الفرنسى قد اسفرت عن تنازل المختطفين عن جميع شروطهم مقابل العفو عنهم. وقال الشميرى فى تصريح ادلى به فى صنعاء ان الوسطاء الذين يتفاوضون مع المختطفين قد عادوا فى ساعة متأخرة أول امس حاملين هذا المطلب واضاف انه فى حالة قبول الحكومة هذا الشرط فإن المختطفين سيطلقون سراح الدبلوماسى الفرنسى إلا أنه اشار إلى أن الحكومة تدرس الطلب ان موقفها المبدئى هو رفض الشروط وضرورة تسليم المختطف أولا وبعد ذلك تتم مناقشة طلب العفو.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

وزير الخارجية الاريتري اختتم زيارة لتونس

■ تونس - «الحياة» - انهى وزير الخارجية الاريتري بطرس سولومون امس زيارة لتونس استمرت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره السيد حبيب بن يحيى.

وتركزت محادثات الوزيرين على تطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي ومستجدات الوضع في الشرق الاوسط.

واجتمع سولومون خلال زيارته لتونس مع وزير الداخلية السيد محمد جغام وبحثا في امكانات تطوير التعاون في المجال الامني وآفاق دعمه.



المصدر : الأخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

الافراج عن الدبلوماسى الفرنسى المختطف فى اليمن

اعلنت سلطات محافظة مارب باليمن امس انه تم اطلاق سراح دبلوماسى فرنسى احتطفه اشخاص من قبيلة جهم قبل اسبوع للضغط على حكومة صنعاء. وقال مسئول فى المحافظة ان الدبلوماسى الفرنسى، الذى لم يعلن عن اسمه، وسينقل الى السفارة الفرنسية فى صنعاء وهو فى حالة صحية جيدة وتم الافراج عن الدبلوماسى الفرنسى بعد وساطة ناجحة قام بها زعماء قبليون بين الحكومة والخاطفين الذين يسعون لارغام الحكومة على بناء منازلهم التى دمرتها الفيضانات فى يناير الماضى.

المصدر : الخرطوم السودانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

الهندي يعد لزيارة إريتريا للحوار مع فصائل المعارضة المسلحة

اعلن الشريف زين العابدين الهندي «الامين العام للاتحادي الديموقراطي - الامانة العامة» انه يخطط لزيارة اريتريا قريبا للالتقاء بقيادات القوى المعارضة التي تحمل السلاح للحوار معها حول الاوضاع والتطورات التي يشهدها السودان في الوقت الراهن.

وقال الشريف الهندي في تصريح لـ«الخرطوم» انه ينوي في زيارته المرتقبة لاريتريا القيام بجولة في معسكرات المقاتلين الذين وصفهم بـ«الجدية» لكنه قال: «انهم ينظرون الى حل مشكلات الوطن من زاوية مختلفة تحتاج الى ان نضعها في اطار الحوار».

ومن جهة اخرى اكد د. بلال عضو المكتب السياسي - الامانة العامة - ورئيس وفد الحوار الى الخرطوم بان المرحلة الثانية من المبادرة تهدف الى توسيع دائرة الحوار ليشمل قيادات وعناصر وقوى اخرى وقال ان الشريف الهندي وبعض قيادات الحزب سوف يجرون اتصالات بالمعارضين في الخارج «وانهم لن يعزلوا احدا الا من لايرغب اصلا في الحوار».

وحول الشخصيات التي سيجري بها الاتصال قال د. بلال ان الاتصالات سوف تبدأ اولا بالطرف الاتحادي وان برنامجا سيعد لذلك «في اجتماع يحضره مساعدو الامين العام ورؤساء اللجان». وذكر بانه سيتم اللقاء بكل من السادة احمد الميرغني ومحمد الحسن عبد الله يس ومحمد توفيق احمد ومحمد سر الختم... وانه سيتم اللقاء بالسيد محمد عثمان الميرغني حينما يصل الى القاهرة، وذلك لعرض «ما توصلنا اليه خلال الحوارات التي تمت في السودان... واخذ رأيهم».

واشار الى ان برنامجا للزيارات الخارجية سيتم اعداده خلال اجتماع قيادات الحزب قريبا وان الاتصالات الخارجية سوف تبدأ لدول الجوار اولا لاطلاع المسئولين على نتائج المرحلة الاولى للمبادرة والخطط المستقبلية.

وكشف د. بلال ان الحكومة شكلت الية للاتصال المباشر ببعض اطراف المعارضة في الداخل والخارج وقال ان الحكومة تسعى من خلال هذه الالية الى اقناع اطراف المعارضة بضرورة الحوار. وقال ان اتصالات ما قد بدأت بالفعل مع بعض المعارضين الا انه لم يذكر اية تفاصيل اخرى.

وكان د.بلال قد عاد الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي بعد جولة من اللقاءات والحوارات والندوات قام بها وفد المبادرة في المرحلة الاولى، ورفع تقريرا شاملا فور وصوله الى الشريف الهندي.

هذا وقد تخلف د.علي عثمان محمد صالح عضو الوفد في السودان ومن المتوقع ان يعود الى القاهرة خلال الاسبوعين القادمين.

وكانت قوى التجمع الوطني الديموقراطي المعارض قد ابدت رفضها القاطع لمبادرة الشريف الهندي. فقد وصفها مبارك المهدي الامين العام للتجمع بانها «معزولة ويائسة لا تمثل اي علاج وانها جاءت نتيجة تعب هؤلاء من النضال».

وذكر مبارك المهدي في مؤتمر صحفي عقده في



المصدر : الخرطوم السودانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

اسمرا الاربعاء الماضي بان المبادرة لن تخرج عن اطار الضوضاء الاعلامية لانها لاتمثل رغبات الشعب السوداني ولاتؤثر في مجرى عملية القرار السياسي «لان النظام القائم تسيطر عليه الجبهة الاسلامية بالعقائدية السياسية وتريد فرض برنامجها على اهل السودان جميعا وهذا شئ مرفوض..» كما وصفها الحاج مضوى محمد احمد القطب الاتحادي المعروف بانها ولدت ميتة «وانه لا يعرف من المخاطب بها»....



المصدر : الحياة اللندنية

٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اليمن : اطلاق الديبلوماسي الفرنسي

□ صنعاء -
من فيصل مكرم،
□ لندن - «الحياة»:

■ اكد محافظ مارب السيد عبدالولي الشميري إمس اطلاق السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في صنعاء الذي خطف الاحد الماضي في احد شوارع العاصمة اليمنية.

وكانت مصادر رسمية قالت ان الخاطفين ينتمون الى آل طعيمان، وان على رأسهم شخصاً يدعى مبارك المشن الزائدي وان لديهم مطالب تتعلق بتعويضات لم يحصلوا عليها بعد الاضرار التي تعرضت لها منطقتهم جراء السيول. لكن مصادر اخرى قالت ان للزائدي الذي سبق وخطف ديبلوماسياً اميركياً مطالب من نوع آخر تتعلق بتلزيمه مشاريع معينة في المنطقة.

وسلم الديبلوماسي الفرنسي الذي قالت مصادر عربية في لندن ان اسمه سرج لوفيبر، الى وسطاء ينتمون الى قبائل يمنية ما لبثوا ان سلموه الى السفير الفرنسي مرسيل لوجيل.

على صعيد اخر تاجل امس الى اجل غير مسمى اجتماع كان مقرراً ان يعقده الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح مع قيادات احزاب الحوار المشترك (الاصلاح واحزاب المجلس الاعلى للمعارضة) وذلك بعد يوم من صدور بيان عن اجتماعات مجلس الشورى في الاصلاح (اللجنة المركزية) التي يراسها الشيخ عبدالمجيد الزنداني.

واكد بيان الاصلاح «التزام الدستور والقانون لترسيخ الديموقراطية دون انتكاس او تعطيل، وضمان حقوق الانسان



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعزيز مبدأ الحوار باعتباره الاسلوب الامثل والوحيد لحل الخلافات وتجنب الصراعات التي لم تعد البلاد تتحملها».

وجدد الاصلاح عبر بيان مجلس الشورى انتقاده لما وصفه بالممارسات الخاطئة وغير المسؤولة التي حدثت في اثناء اجراءات المرحلة الأولى للانتخابات.

وقال البيان «ان تلك الاجراءات لم تلتزم الدستور والقانون ولم تحترم مبدأ التكافؤ في الحقوق السياسية للمواطنين جميعاً بل اوجدت حالات من الشك والقلق والتوجس داخل المجتمع تجعل من غير الممكن الاستمرار في العملية الانتخابية وكل الانتخابات والاستفتاءات المقبلة دون تصحيح الخلل وتقويم الاعوجاج وتاسيس شرعية سليمة للجنة العليا للانتخابات وكل اللجان المنبثقة عنها وفقا للقانون وبعيدا عن الممارسات والمغالطات والاتهامات المتبادلة لا سيما وان الوقت كاف اذا خلصت النيات للوصول الى كلمة سواء واطلاع المجتمع على كل الخطوات حتى تعود الطمانينة الى جميع ابناء الشعب وقواه السياسية الحية».



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبيلة الطعيمان اليمنية تطلق سراح الدبلوماسى الفرنسى بعد ٥ أيام من اختطافه

عدن ـ رويتر :

صرح المتحدث بأسم عبدالولى الشوميرى محافظ اقليم مأرب اليمنى بأن رجال قبيلة الطعيمان الذين اختطفوا دبلوماسيا فرنسيا منذ ٥ أيام قد سلموه للوسطاء الذين يتفاوضون معهم وسيتم اطلاق سراحه خلال ساعات .

وقال المتحدث أن المختطفين سلموا الدبلوماسى والمعتقد أنه السكرتير الاول بالسفارة الفرنسية فى صنعاء الى الوسطاء الثلاثة وهم ٣ مشايخ قبائل بارزين وسيسلمونه بدورهم الى السفارة وتخلوا عن مطالبهم بأن تمنحهم الحكومة تعويضات عما لحق بهم وباراضيهم ومنازلهم من جراء الفيضانات التى وقعت فى يونيو الماضى .

وكان أعضاء قبيلة الطعيمان قد اختطفوا الدبلوماسى الفرنسى يوم الاثنين الماضى بينما كان يقود سيارته فى صنعاء ونقلوه الى مأرب التى تبعد عنها بحوالى ١٧٠ كيلو مترا وتقدموا بمطالبهم للحكومة اليمنية والتى رفضت بدورها الاستجابة لهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

اختطاف «ثان» للدبلوماسي الفرنسي في اليمن

باريس - الوكالات - أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن الدبلوماسي الفرنسي، الذى اختطفته قبيلة يمنية الأسبوع الماضى، اختطف للمرة الثانية أمس من قبل أفراد من نفس القبيلة بعد يوم واحد من الافراج عنه.

وقال المتحدث ان الدبلوماسى سيرج لوفافر - السكرتير الأول للسفارة الفرنسية بصنعاء - قد تم احتجازه ثانية لدى قبيلة مراداء اليمنية.

وقالت مصادر أمنية يمنية ان لوفافر فى صحة جيدة ويعامل جيدا من قبل مختطفيه.

وأوضح المتحدث أن باريس لاتملك معلومات أخرى عن الدبلوماسى وأنها تواصل اتصالاتها مع السلطات اليمنية للافراج عنه.



اليمن : إعادة خطف الديبلوماسي الفرنسي بعد الافراج عنه

■ صنعاء - أ ف ب - افاد مصدر ديبلوماسي امس الاحد، ان الديبلوماسي الفرنسي الذي أفرج عنه مساء السبت في شرق اليمن احتجز مجدداً رهينة من جانب القبيلة نفسها فيما كان في طريقه الى صنعاء.

واوضح المصدر ذاته ان قبيلة جهم التي ينتمي اليها خاطفو سيرج ليوفيفر، الملحق في سفارة فرنسا في صنعاء، اعترضت الموكب عند بلدة سروة بين العاصمة ومارب (١٨٠ كلم شرق صنعاء). واستعاد افراد مسلحون من القبيلة الرهينة مع الخاطفين الثلاثة الذين كانوا سلموا انفسهم الى السلطات على رغم وجود اعيان من قبائل المنطقة يقومون بدور الوساطة ومواكبة الشرطة.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

/ اثناء نقله الى صنعاء

اليمن: الدبلوماسي الفرنسي اختطف مجددا

صنعاء - ا.ف.ب - افاد مصدر دبلوماسي في صنعاء امس ان الدبلوماسي الفرنسي الذي افرج عنه مساء امس الاول في شرق اليمن احتجز مجددا رهينة من قبل القبيلة نفسها في ما كان في طريقه الى صنعاء.

واوضح المصدر ان عناصر من قبيلة جهم التي ينتمي اليها خاطفو سيرج لوفيفر الملحق في سفارة فرنسا في صنعاء اعترضت الموكب عند بلدة سروة بين العاصمة ومارب (١٨٠ كلم شرق صنعاء)، واستعادوا الرهينة مع الخاطفين الثلاثة الذين كانوا سلموا انفسهم الى السلطات، وذلك رغم وجود اعيان من قبائل المنطقة يقومون بدور الوساطة ومواكبة الشرطة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

القطاع الخاص يساهم بـ٧٥ في المئة من ناتج الصناعة التحويلية

صناعيون يمنيون يرون ضربة قاسية في قانون ضرائب الانتاج والاستهلاك

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ يسعى صناعيون يمنيون الى اعادة النظر في قانون ضرائب الانتاج والاستهلاك الرقم ١٤ للسنة ٩٦ وادخال تعديلات عليه تشجع الصناعة المحلية. وقال امس المدير العام لجمعية الصناعيين اليمنيين عبدالسلام الاثوري لـ «الحياة» ان «التشريعات المستجدة على المنتجات الوطنية شكلت ضربة قاسية للصناعة وحملتها اعباء اضافية واجهضت قدرتها على المنافسة امام المنتج الاجنبي الذي يحظى بتشجيع ضريبي يفوق ١٠٠ في المئة».

ووفقاً لاحصاءات وزارة الصناعة فإن مساهمة قطاع الصناعات التحويلية، باستثناء النفط، بلغت عام ١٩٩٥ نحو ٦,١ في المئة. وبلغ عدد المنشآت الصناعية نحو ٢٨١٠٩ منشأة بينها ٤٩٦ يعمل في كل منها عشرة عمال او اكثر. ولا يملك القطاع العام سوى ٢٤٠ مشروعاً.

واظهرت الاحصاءات ان عدد العاملين في المنشآت الصناعية وصل الى ٧٦٨٦٩ شخصاً بينهم ٦٥٤١٧ يعملون في القطاع الخاص، بنسبة ٨٥ في المئة. وقدرت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي المتولد من نشاطات الصناعة التحويلية بنحو ٧٥ في المئة عام ١٩٩٥ و٢٠ في المئة من اجمالي الدخل القومي، او ما قيمته ١٥٧ بليون ريال.

وافاد الاثوري ان الاستثمارات الصناعية في اليمن لم تلق الإمتيازات والتسهيلات كما في الدول الأخرى بسبب تخلف الادارة وضعف الخدمات الأساسية وغياب المناطق الصناعية وعدم الوضوح القانوني، فضلاً عن عوامل الامن والقضاء.

ويشار الى ان الصناعيين الكبار في اليمن شكلوا اخيراً جمعية صناعية مقرها الرئيسي في تعز حددت اهدافها في «احتواء الصناعيين والتعبير عن توجهاتهم التنموية والدفاع عن الصناعة الوطنية ودفع الاستثمار في القطاع الصناعي».

واشاد المدير العام للجمعية بتوقيع اتفاقات تعاون مع غرف الصناعة العربية في عمّان ودمشق وبيروت والقاهرة لتعزيز الاستفادة من مجالات التدريب والمعلومات ودرس الاسواق. وشدد على التهريب كعائق لنمو الصناعة ورفع معدلات الانتاج قائلاً: «ان السوق اليمنية اغرقتها السلع المهربة التي افقدت نظيراتها الوطنية القدرة على المنافسة».

وتشير تقديرات غير رسمية ان قيمة السلع المهربة سنوياً الى اليمن عبر الحدود البرية والبحرية تتجاوز ٥٠ بليون ريال وتشمل السجائر والسيارات والمعدات والاجهزة المنزلية.

وذكر الاثوري ان ثلاث شركات صناعية قدمت الى خزينة الدولة ١٣ بليون ريال عوائد رسوم جمركية وضرائب انتاج واستهلاك في عام واحد. وتنوي جمعية الصناعيين طرح رؤية في شأن قانون الرسوم الجمركية على مداخيل الصناعة الوطنية في اطار التوجه نحو زيادة الاستثمارات الصناعية ودعم الانتاج الوطني. وتتفق الجمعية مع الحكومة في شأن الاصلاحات الاقتصادية، لكنها تنصح باتباع اسلوب الدراسة الواعية لمنهجية الاجراءات واصلاح الهياكل القائمة وتحسين ادوات الادارة.



المصدر : العالم اليوم - القاهرية
التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناورات وتحالفات نشطة في اليمن استعدادا لانتخابات 1997

■ يوسف الشريف ■

رغم أن يوم 28 ابريل عام 1997 موعد اجراء الانتخابات النيابية الثانية منذ قيام دولة الوحدة اليمنية، إلا ان المحاكمات والمناورات الحزبية بدأت مبكرة وساخنة، مستهدفة الكسب الدعائي لبرامجها السياسية ومصداقيتها الشعبية لدى اوسع قطاع من الناخبين على أمل الفوز باكبر نصيب من مقاعد البرلمان القادم.

من جهته انتقد الشيخ عبد الله الاحمر رئيس حزب الإصلاح الممارسات غير المسئولة التى ارتكبتها اللجنة الحكومية العليا للانتخابات خلال مباشرة مهام قيد وتسجيل المواطنين في قوائم الناخبين، وضرب مثلا على ذلك التجاوزات حين جرى تسجيل 56 الف ناخب في إحدى الدوائر، بينما لا يتجاوز تعداد سكانها 45 ألف مواطن بما فيهم الاطفال والرضع، ووصف الانتخابات القادمة بانها فقدت مصداقيتها سلفا.

ويأتي انتقاد الشيخ عبد الله الأحمر على هذا النحو الصارخ، والمعلن، في الوقت الذى يشغل منصب رئيس مجلس النواب، ويشارك حزبه «الإصلاح» في الحكومة الائتلافية الراهنة المكلفة بإجراء الانتخابات، الأمر الذى اثار العديد من التساؤلات حول ازدواجية ممارسته للسلطة والمعارضة في نفس الوقت، واخلاله بميثاق التحالف بين الإصلاح وحزب المؤتمر الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح، بينما الحوارات والاتصالات على قدم وساق بين الإصلاح والحزب الاشتراكى الذى يتزعم المعارضة في إطار لعبة التحالفات السياسية والتكتلات الحزبية المرحلية بمناسبة موسم الانتخابات.

المعروف أن الشيخ عبد الله الاحمر وزعامات حزبه ظلوا حتى شهور قريبة، يرفضون الوفاق والمصالحة مع الحزب الاشتراكى ويطالبون بحرمانه من ممارسة العمل السياسى ومحاكمة زعاماته - من دون تمييز - بتهمة الخيانة العظمى بدعوى ضلوعهم في المؤامرة الانفصالية التى تعرضت لها دولة الوحدة اليمنية عام 1990، بينما حصر الرئيس اليمنى الاتهام في 16 فقط من زعامات الحزب الاشتراكى وطالبهم بالمثول أمام القضاء لتبرئة ساحتهم من تهمة الانفصال ووعد بتوفير ضمانات الامن والعدالة للمتهمين، ثم في خطوة لاحقة قرر ان يعيد إلى الحزب عددا من مقراته في ربوع اليمن ورفع الحظر عن صحفه وأمواله.

والشاهد أن موقف الرئيس على عبد الله صالح اتسم بالواقعية وحتميات تفعيل الديمقراطية والتعددية السياسية، وتضميد جراح المآسى التى تخلفت عن معارك الدفاع عن الوحدة، وضرورة لم الشمل الوطنى، اضافة إلى اعتبارين سياسيين على درجة كبيرة من الاهمية الاول ويكمن في مخاوفه من طموحات ومساعى حزب الإصلاح الحثيثة للهيمنة على مواقع النفوذ في الدولة واحتمالات تحالفه مع الجماعات الاصولية المحلية والخارجية في ضوء المعلومات التى توافرت حول علاقة الحزب بحزب الله الشيعى وجماعات الافغان قبل ترحيلهم من اليمن، اضافة إلى نفوذ الحزب المتزايد على الصعيد القبلى، وتكريسه للقبلية كسلطة وقوة موازية للدولة، الامر الذى فرض على الرئيس احكام التوازن السياسى وخبراته عبر اتاحة فرص المشاركة السياسية أمام الحزب الاشتراكى وان تظل ابواب الائتلاف أو التحالف معه مفتوحة ومتاحة، في مواجهة تغول حزب الإصلاح وحيدبه على الانفراد بالائتلاف



المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

وقسمة السلطة مع حزب المؤتمر فحسب.

أما الاعتبار الثانى فى الاهمية السياسية لدى الرئيس اليمنى، انه بات على قناعة من استحالة الغاء أو اضعاف نفوذ وشعبية الحزب الاشتراكى فى الشارع اليمنى، خاصة المحافظات الجنوبية التى حكمها منفردا 23 عاما.

جدير بالذكر ان المؤتمر والاشتراكى يجمع بينهما المخاوف المشتركة من محاولات تغول حزب الإصلاح على السلطة ومن ذات مظاهر الاستعدادات والتمويل الضخم لكسب نصيب وافر من مقاعد البرلمان القادم، وربما لذلك

نشط الحوار مؤخرا بين الحزبين بعد توقف دام عدة اسابيع، وضم اللواء عبد ربه هادى منصور نائب رئيس الجمهورية والدكتور عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن المؤتمر، ومن الاشتراكى على صالح عباد «مقبل» الأمين العام للحزب واحمد السلامى رئيس كتلته البرلمانية وجار الله عمر عضو المكتب السياسى، حيث كانت الضمانات الواجب توفيرها لاجراء المعركة الانتخابية فى حيدة ونزاهة على رأس قائمة القضايا التى بحثها الجانبان خاصة عمليتى قيد وتسجيل الناخبين التى بلغت حتى الآن زهاء مليونى مواطن.

وكان محمد سعيد الحكيمى عضو اللجنة العليا للانتخابات قد نفى فى حديثه للصحفيين الاسبوع الماضى حملة الاتهامات المنسوبة لها من بعض الاحزاب حول عدم حيدتها وتجاوزاتها، وقال إن كثيرا من الذين انتقدوا اللجنة تراجعوا عن اتهاماتهم، بعدما اجريت الانتخابات التكميلية فى عدد من الدوائر التى توفى نوابها، حيث اكتشفوا اننا نمارس عملنا بصورة صحيحة ودون تأثير أو تدخل خارجى، خاصة أن معظم اعضاء لجنة الانتخابات جرى ترشيحهم من قبل احزابهم مؤكدا أن القضاء فى النهاية هو الحكم العدل بشأن الفصل فى أى ادعاء بالتجاوز.

وتأتى المشكلة الاقتصادية الطاحنة على

رأس قائمة قضايا الحوار بين الاحزاب اليمنية بحثا عن رؤية وحلول مشتركة وممكنة تسمح بتجاوزها، ومن ذلك تطبيع العلاقات مع السعودية ودول الخليج، ايذانا بعودة زهاء مليون وربع مليون يمنى كان قد تم ترحيلهم بسبب موقف اليمن ابان احتلال الكويت، حيث نجحت المباحثات التى تمت مؤخرا بين صنعاء والرياض فى السماح لبضعة آلاف من اليمنيين بالعمل فى السعودية وفقا لتسهيلات خاصة فى المعاملة والجوازات والإقامة.

هناك ايضا قضايا اعادة رسم الحدود مع جيران اليمن، والنزاع مع اريتريا حول جزر الارخبيل، وثنائية التعليم، فضلا عن قضية التوجه العام لانضمام اليمن إلى المنظومات والتكتلات الآسيوية الاقليمية بعدما تعطلت دعوتها للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجى.

وعلى الرغم من الاستغناء عن خدمات زهاء 35 الف موظف حكومى، وتقليص حجم القوات المسلحة اليمنية فى إطار سياسة ضغط المصروفات والتقشف الاقتصادى، إلا أن الخبراء يتوقعون طفرة اقتصادية كبيرة قبيل نهاية القرن العشرين عبر المزيد من الاكتشافات البترولية حيث يتصدر البترول الآن قائمة الصادرات اليمنية ويسهم بنحو 38٪ فى اجمالى الايرادات ولايزال هناك 30 قطاعا غنيا بالاحتياطيات البترولية لم تصل إليها شركات البترول العالمية حتى الآن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

الحزب ينفي ويتحدث عن ابتزاز

اشتراكيو صنعاء وناصريوها ينضمون الى المؤتمر الشعبي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ رحب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني بانضمام جميع اعضاء الحزب الاشتراكي وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري المعارضين في محافظة صنعاء الى المؤتمر الشعبي العام (الحزب الرئيسي في الحكم) وذلك في خطاب القاه امام آلاف من ابناء مناطق المديريات الشمالية لمحافظة صنعاء الذين شاركوا في مهرجان خطابي اقيم في مناسبة اعياد الثورة اليمنية اول من امس.

ونشرت وسائل الاعلام الرسمية خبر الانضمام الذي اعلنته قيادات الحزبين الاشتراكي والناصري وقواعدهما في بيان تلي في المهرجان وجاء فيه: «ان اعلان جميع اعضاء الحزبين انضمامهما الى المؤتمر الشعبي العام

يأتي من اجل وحدة الصف الوطني لحماية الوحدة اليمنية الهدف السامي لجميع ابناء الشعب اليمني بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح وحرصاً على خيرات الشعب اليمني ومكتسباته ومن أجل العمل على تحقيق اهداف الثورة اليمنية». كذلك أعلنت قيادات الحزب الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري وكوادره استقالتها الجماعية من الحزبين. وقال البيان «ان هؤلاء الأعضاء يدينون اي تصرفات أو بيانات تنشر باسمهم بعد اعلان استقالتهم وانضمامهم الى المؤتمر الشعبي العام». وطالب البيان لجنة الاحزاب السياسية «بالغاء اي معاملة مع اي جهة تدعي تمثيل الحزب الاشتراكي او التنظيم الشعبي الناصري».

لكن مصدراً مسؤولاً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي نفى انضمام مجموعة من أعضاء الحزب الى المؤتمر الشعبي العام. ووصف المصدر هذا الخبر بانه «شكل من إشكال الابتزاز الموجه ضد الحزب الاشتراكي اليمني والاحزاب الوطنية الأخرى»، واعتبره «جزءاً من الدعاية الانتخابية التي يقوم بها المؤتمر الشعبي العام، مستغلاً أجهزة الاعلام الرسمية المفترض أن تكون محايدة وفقاً للقانون». وقال «ان هذه الحملة هي مواصلة للمسلسل نفسه الذي بدأ منذ الحرب الأخيرة ويتواصل الآن، والذي يعتمد على تكريس نتائج الحرب والسيطرة غير المشروعة على ممتلكات الحزب ومقراته وفرض قيود على نشاط منظماته، وطرد أعضائه من اعمالهم وملاحقتهم امنياً».

ويأتي انضمام جميع هيئات الحزب الاشتراكي اليمني وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري وأعضائهما الى المؤتمر الشعبي العام في وقت اشتدت الخلافات بين احزاب «الحوار المشترك» وهي التجمع اليمني للاصلاح واحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الذي يتزعمه الحزب الاشتراكي من جهة واللجنة العليا للانتخابات من جهة واستمرار مطالبة هذه الاحزاب بتغيير رئيس لجنة الانتخابات واعضائها وإعادة النظر في الاجراءات التي نفذتها اللجنة العليا للانتخابات منذ بداية تموز (يوليو) الماضي وحتى الآن باعتبارها تمت «وفق خروقات قانونية ودستورية لا تضمن نزاهة الانتخابات».

كذلك تأتي خطوة انضمام اعضاء الاشتراكي في محافظة صنعاء الى المؤتمر الشعبي بعد عمليات انضمام مماثلة في محافظات عدة اضافة الى انها تأتي في وقت لم تتحقق فيه نتائج تذكر للحوار بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والذي وصفته قيادات اشتراكية بانه حوار «عقيم» ولم تتحقق منه نتائج ايجابية».

وترافق ذلك مع توصل التجمع اليمني للاصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم) الى نتائج ايجابية في حواره مع احزاب المعارضة بزعامة الحزب الاشتراكي ومن اهم تلك النتائج توقيع برنامج تنفيذي يؤكد مطالبة المعارضة بحل لجنة الانتخابات وإعادة النظر في الاجراءات الانتخابية التي تمت حتى الآن بهدف ضمان نزاهة الانتخابات الاشتراعية في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

وفي هذا السياق اعتبر السيد محمد المحطوري عضو اللجنة العليا للانتخابات ان الانتخابات الاشتراعية المقبلة هي «تعبير عن الحكمة اليمانية والارادة الوطنية الخيرة الهادفة الى العودة بالبلاد الى الاوضاع الطبيعية».

وقال في تصريح الى «الحياة» امس «اقصد بالعودة الى الاوضاع الطبيعية الخروج بالبلاد من دائرة التقاسم، تلك الفتنة التي قصمت ظهر الوطن منذ اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، والتي الحقت اضراراً بالغة باليمن سيظل ينزف من جراحها الى وقت غير قصير».

وأضاف ان «المرحلة السابقة صاحبتها ظروف استثنائية. ومن غير الطبيعي ان تعود البلاد الى دائرة التقاسم بين شركاء المصير (المؤتمر والاصلاح) وصانعي فكر الميثاق الوطني (المنهج الفكري للمؤتمر الشعبي العام) الذي يؤكد ان اليمن يتسع للجميع وان رسم اي خريطة سياسية لا بد ان يتضمن مشاركة واسعة لكل الكفاءات في اليمن لتتحمل مسؤولية بناء اليمن الجديد».

وكان تنظيم التصحيح الشعبي الناصري عقد الاسبوع الماضي مؤتمره الاستثنائي الأول في صنعاء وانتخب المؤتمر السيد عبدالرحمن



محمد الحمدي عضو مجلس النواب اميناً عاماً وكلاً من السيدين حفظ الله الرويشان ولطف السماوي اميناً مساعداً.

كذلك انتخب المؤتمر رؤساء الدوائر المختصة في التنظيم وصدر عن المؤتمر الاول (الاستثنائي) للتصحيح الشعبي الناصري بيان اكد فصل السيد عبدالعزيز مقبل من عضوية التنظيم. وكان مقبل قد اعلن قيام تنظيم منشق اخيراً. ودعا البيان الى توحيد الحركة الناصرية في اليمن على هدى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وأكد البيان التزام التنظيم «الثوابت الوطنية والقومية والتمسك بالديموقراطية والعمل من اجل تعزيزها وترسيخها والتداول السلمي للسلطة وانتهاج الحوار البناء ونبذ العنف واحترام حقوق الانسان».

ودعا الى «اهمية قيام الحكومة اليمنية بواجبها في دعم الإقتصاد الوطني وتنفيذ برنامج الاصلاح الشامل وتوفير العيش الكريم للمواطن».



بعد إعادة اختطافه

السلطات اليمنية تجرى مفاوضات لإطلاق سراح الدبلوماسى الفرنسى

□ صنعاء ـ وكالات الأنباء:

تجرى السلطات اليمنية فى الوقت الحالى عدة مفاوضات مع قبيلة آل طعيمات فى محاولة لاطلاق سراح الدبلوماسى الفرنسى الذى اعيد اختطافه اثناء توجهه إلى العاصمة صنعاء بعد ساعات قليلة من الافراج عنه يوم السبت الماضى.

وذكر مسئولون يمنيون ان قوات الامن تقوم بتنشيط اقليم مارب الشمالى حيث تم احتجاز الدبلوماسى الفرنسى بها لمدة ستة أيام فى حين رفض المسئولون اعطاء اية تفاصيل حول عملية اعادة الاختطاف.

وكانت قبيلة آل طعيمات قد اطلقت سراح الدبلوماسى الفرنسى لثلاثة من الزعماء اليمنيين الذين قاموا بدور الوساطة نيابة عن الحكومة ثم اعادت اختطافه مرة اخرى مع مرافقيه اليمنيين وهم فى طريقهم إلى العاصمة صنعاء.

ومن ناحية اخرى امتنعت مصادر السفارة الفرنسية فى صنعاء عن التعليق على الحادث كما رفضت كشف اسم الدبلوماسى فى حين أعلنت السلطات اليمنية أن الدبلوماسى هو «سيرج لوفيفى» السكرتير الاول بالسفارة الفرنسية فى العاصمة صنعاء.

□ صنعاء – «الحياة»:

■ وقعت مؤسسة الكهرباء اليمنية أول من أمس مع «شركة القائد الدولية» اتفاقاً لانشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في صنعاء كلفتها ٥٠ مليون دولار.

وينص الاتفاق على بدء التشغيل بطاقة أولية قدرها ٢٥ ميغاواطاً ترتفع الى ٦٠ ميغاواطاً لاحقاً وتغطي ٥٠ في المئة من استهلاك العاصمة اليمنية.

وقع الاتفاق عن الجانب الحكومي عبدالله الأكوع وزير الكهرباء رئيس مجلس ادارة مؤسسة الكهرباء وعن «شركة القائد» محمد قائد سعيد رئيس مجلس الادارة.



الرئيس اليمني يشدد على تفعيل الرقابة على الانفاق الحكومي

العجز في الموازنة اليمنية يتراجع ٦٧ في المئة خلال ٩ أشهر

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ كشف مسؤول مالي لـ «الحياة» امس ان الحكومة اليمنية تمكنت من تحقيق خفض في عجز الموازنة العامة نسبته ٦٧ في المئة في الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية قياساً الى الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥.

وقال المسؤول: «بلغت مصاريف الدولة من كانون الثاني (يناير) وحتى ايلول (سبتمبر) نحو ١٦٤,٩ بليون ريال (١,٢٦٨ بليون دولار) فيما بلغت ايراداتها للفترة نفسها نحو ١٥٧,٨ بليون ريال بحيث كان العجز الاجمالي ٧,٠٨ بليون ريال عن الفترة ذاتها».

واوضح وزير المال محمد الجنيد أن تحسن الأداء الاقتصادي خفض العجز المقدر في الموازنة العامة للسنة الجارية من ١٩,١٤٧ بليون ريال الى نحو ٧,١٢٢ بليون ريال وهو العجز الحالي الفعلي ويوفر الخفض نحو ١٢,٢٠ بليون ريال لمصلحة الخزينة العامة.

وأشارت مصادر المصرف المركزي الى أن العجز تم تغطيته بواسطة مصادر غير تضخمية من خلال اصدار اذون خزينة قيمتها ثمانية بلايين ريال متجاوزة العجز بنحو ٩٢٦ مليون ريال.

وشدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اثناء اجتماعه أول امس بقيادة وزارة المال على محاربة الفساد المالي والاداري وتنمية الموارد وتفعيل الرقابة على الانفاق الحكومي بما يقضي على الفساد.

وحث صالح على تفعيل دور جهاز الرقابة والمحاسبة في محاسبة كل العابثين بالمال العام بصورة عاجلة قائلاً: «نحن الآن بصدد استئصال ما تبقى من الفساد والفاسدين».

واعطى الرئيس اليمني توجيهات لتاسيس شعب مصرفية في المحاكم التجارية في حضرموت وصنعاء وعدن وتعز والحديدة لحسم القضايا العالقة بين القطاع المصرفي والدائنين، مؤكداً ضرورة انهاء عجز الموازنة في سنة ١٩٩٧.

وطلب صالح من القيادات الحكومية الاستفادة من القروض الميسرة التي قدمتها المنظمات المانحة وقدرها ٣٥٠ مليون دولار.

من جهة اخرى بدات أول من امس في صنعاء المحادثات السنوية بين البنك الدولي والحكومة اليمنية.

وافادت مصادر مقربة من الاجتماعات ان القروض التي مولتها هيئة التنمية الدولية لمشاريع جاري تنفيذها تبلغ ٣١٠ ملايين وحدة سحب خاصة (٤٨٣ مليون دولار) استخدم منها ١٥٨ مليون وحدة (٢٣٧ مليون دولار).

وذكرت المصادر نفسها ان اجمالي المبالغ المسحوبة من بداية السنة وحتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بلغت ٥٨ مليون وحدة سحب (٨٨ مليون دولار). وكانت هيئة التنمية الدولية قدمت قروضاً لليمن لسنة ١٩٩٦ مقدارها ٦٥ مليون وحدة سحب (٩٧ مليون دولار) سيتم استخدامها لاحقاً في تنفيذ مشاريع.

المدوسة
المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٦

علي صالح يؤكد لأحزاب معارضة تمسكه بإجراء انتخابات نزيهة

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ التقى الرئيس علي عبدالله صالح امس في صنعاء قيادات احزاب المعارضة غير المنضوية في مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة الذي يتزعمه الحزب الاشتراكي اليمني، وتضم مجموعة الاحزاب التي التقاها الرئيس اليمني، حزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الناصري الديموقراطي، والجبهة الوطنية الديموقراطية، وحزب جبهة التحرير، ورابطة ابناء اليمن (راي)، وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري.

وجاء في نبأ لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» انه «نوقشت في اللقاء نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل والمناخات الملائمة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة تكفل تعزيز المسار الديموقراطي وتعميق اسلوب المشاركة السياسية والحرص على تجسيده عملياً».

وجدد الرئيس اليمني «تأكيده الحرص على توفير مناخات حرة ونزيهة لاجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة» ودعا «كل الاحزاب السياسية والقوى الوطنية الى المشاركة الفاعلة لإنجاح الانتخابات باعتبارها مهمة وطنية مرتبطة بمهمات البناء الوطني الشامل وصنع المستقبل المزدهر للبلاد».

واشار الى «ان الديموقراطية في اليمن تمثل الخيار الوطني للشعب والذي لا رجعة عنه ابداً أياً تكن الصعوبات والتحديات» داعياً الى «العمل على إشاعة مناخات الحوار والتفاهم والتلاحم الوطني والاستفادة من دروس الماضي».

من جهة اخرى وزعت امس «قيادات وقواعد تنظيم التصحيح الشعبي الناصري - مديرية عيال سريح وجبل يزيد ومراكزها التابعة لمحافظة صنعاء» بياناً نفت فيه انضمام هذه القيادات والقواعد الى المؤتمر الشعبي العام.

وقال البيان: «ان الذين اعلنوا انضمامهم للمؤتمر الشعبي العام ليسوا سوى افراد لا يمثلون سوى انفسهم ومن حقهم حرية اختيار الانتماء السياسي المكفول للجميع في الدستور والقانون».

وفي الوقت الذي تنفي قيادات تنظيم التصحيح الشعبي الناصري وقواعده ذلك الخبر فإنها تؤكد تمسكها بمبدأ استمرار الحوار مع قيادات

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

المؤتمر الشعبي العام بروح من المسؤولية والوضوح بما يخدم المسار الوطني ويعززه ويلبي احتياجات المنطقة من مشاريع تنموية وغيرها من الحقوق التي جرى الاتفاق بشانها.



المصدر : الوسط اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

اليمن: الانتخابات بين المقاطعة والتأجيل

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

وقّع قادة حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن اتفاقاً جديداً على «وقف الحملات الاعلامية والاتهامات المتبادلة» حسب مصدر في المؤتمر الشعبي العام. وكان الخلاف بين الحزبين انفجر بشدة بسبب البيان الذي اصدره «مجلس شورى» التجمع اليمني للاصلاح. واضاف المصدر ان قادة حزبه استاؤوا من البيان واعتبروه نسفاً لكثير من بنود الوفاق الذي تحقق نتيجة الحوار بين الحزبين اللذين كانا اتفقا على وقف الحملات الاعلامية وعلى ان يؤجل حزب الاصلاح اثارة الطعون امام القضاء في «الخروقات والمخالفات القانونية» التي يتهم بها (ومعه احزاب المعارضة)، اللجنة العليا للانتخابات وبعض القادة والمسؤولين في الحكومة من اعضاء المؤتمر وعلى اقالة وزير التربية والتعليم السيد عبده علي قباطي (بعدما استقال او اقيل من حزب الاصلاح بسبب خلافات داخلية) وتعيين الدكتور عبدالمجيد المخلافي بدلاً منه.

واوضحت مصادر مطلعة لـ «الوسط» ان كبرى قضايا الخلاف، وهي «الخروقات والمخالفات القانونية» في اجراءات الاعداد للانتخابات وشرعية اللجنة العليا، كانت قيادتا الحزبين توصلتا الى شبه اتفاق موقت على تاجيل البت فيها حتى يتم الاتفاق على خيار لحلها يضمن نزاهة الانتخابات وشرعيتها. والقضية التي تليها حسب المصادر، هي التنسيق بين الحزبين في الانتخابات المقبلة، خصوصا مسألة الغالبية في مجلس النواب المقبل التي يحرص المؤتمر على اقناع شريكه بحقه (المؤتمر) في الحصول على ١٥١ مقعداً من اصل ٣٠١ هي مجموع مقاعد مجلس النواب، على ان يعيد الحزبان عقب الانتخابات المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل تشكيل ائتلاف ثنائي في الحكومة. وأشارت المصادر الى ان قادة الاصلاح «عبروا عن عدم اقتناعهم، لأن الائتلاف لا يتم مع حزب الغالبية الذي يستطيع ان يشكل الحكومة منفرداً وان يحل الائتلاف متى شاء». ويبدو ان مناقشة هذه المسألة تاجلت الى وقت لاحق، نظراً الى غياب الأمين العام للمؤتمر الدكتور عبدالكريم الارياني في الخارج.

في هذه الاثناء صدر بيان مجلس شورى الاصلاح فاعاد الخلاف على قضية الانتخابات الى البداية حسب قيادي في حزب المؤتمر. وأضاف ان البيان ركز بالذات على مسألتين يدور الخلاف عليهما من البداية، وهما



المصدر : الوسط اليمانية

التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الضمانات لنزاهة الانتخابات» التي يطالب بها حزب الاصلاح ومعه احزاب المعارضة وفي مقدمتها الحزب الاشتراكي، والتشكيك في شرعية اللجنة العليا للانتخابات، والمطالبة بإعادة تشكيلها.

ويقول مصدر في المؤتمر الشعبي ان البيان «تعمد اثارة قضايا الخلاف بما تضمنه من لهجة شديدة لا تستهدف الوفاق وتعزيز الحوار لحل الاشكالات القائمة وتعمد تكريس الاتهامات للمؤتمر وتجاوزت التنسيق بين الحزبين والمعارضة وشكك في شرعية اللجنة العليا للانتخابات لاعادة تشكيلها من جديد». واتهم حزب الاصلاح ومن معه من الاحزاب المطالبة بالضمانات وإعادة تشكيل اللجنة العليا ولجان الانتخابات بانهم «يسعون الى تعطيل الانتخابات او تاجيلها عن موعدها».

من جهة اخرى، استغرب مصدر قيادي في الاصلاح ما وصفه بـ «تشدد قادة المؤتمر امام المطالبة بشرعية اللجنة العليا للانتخابات وتصحيح الخروقات التي تمت اثناء مرحلة القيد والتسجيل». ونفى ان يكون اي من الطرفين او من الاحزاب عامة، يسعى الى تعطيل او تأجيل الانتخابات. «لكن توفير الحد الادنى من الأسس اللازمة لنزاهة الانتخابات وشرعيتها مبدا لن نتجاوزه خطوة واحدة». ومن هنا يمكن القول، بأن الخلاف على هذه الأسس هو المرشح حتى الآن، لتأجيل الانتخابات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

الانتاج الحالي ١,٣ مليون طن سنوياً يغطي ٥٠ في المئة من الطلب المحلي

اليمن يعرض مشاريع لتطوير قطاع الاسمنت كلفتها ١,٩ بليون دولار

□ صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

■ قال مصدر في وزارة الصناعة إن دراسات لتطوير قطاع الاسمنت ورفع الطاقة الانتاجية من ١,٣ مليون طن سنوياً الى ٣,٣ مليون طن في خمس سنوات توشك على الانتهاء.

واوضح المصدر في تصريحات الى «الحياة» امس ان الكلفة التقديرية لمشاريع التطوير تبلغ ٢٥٦,٨ بليون ريال (١,٩ بليون دولار).

وتدرس وزارة الصناعة عروضاً من شركات محلية واجنبية للاستثمار في قطاع الاسمنت وفقاً لاسلوب المشاركة مع الدولة او تنفيذ المشروع بالكامل من جانب القطاع الخاص.

وما زالت هناك فرص عدة للدخول في المشاريع.

وذكر المصدر نفسه الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان المشاريع تنحصر في توسيع مصنع اسمنت عمران لزيادة طاقته الانتاجية من ٥٠٠ الف طن في السنة الى مليون طن لتلبية الطلب المحلي المتزايد. وتقدر فترة التنفيذ باربع سنوات وبكلفة ١١,٤ بليون ريال.

وتبدي الحكومة اليمنية اهتماماً بتوسيع مصنع اسمنت باجل في الحديدة لرفع طاقته الانتاجية من ٢٥٠ الف طن الى ٧٥٠ الف طن سنوياً. ويتوقع تنفيذ المشروع بين سنتي ١٩٩٧ و٢٠٠١ وبكلفة خمسة بلايين ريال.

وتعرض الحكومة مشروعاً آخر للاستثمار يشمل اقامة مصنع لانتاج الاسمنت في منطقة باتيس في محافظة ابين بطاقة أولية قدرها ٥٠٠ الف طن في السنة لتغطية الاستهلاك في عدن ولحج وابين وبكلفة اجمالية قدرها ١٢٠ بليون ريال وينفذ في ثلاث سنوات.

وافاد المصدر ان دراسة انجزت لإقامة مصنع اسمنت في حضرموت طاقته الاولية ٥٠٠ الف طن في السنة لخدمة محافظات المهرة وشبوة وحضرموت. وينفذ المشروع في ثلاث سنوات بكلفة ١٢٠ بليون ريال.ولفت الى مشروع لانشاء مصنع الاكياس الفارغة لتعبئة الاسمنت في باجل تقدر طاقته الانتاجية بنحو ٥٠ مليون كيس في السنة. وسيكون الهدف منه سد فجوة في استيراد تلك الإكياس. وينفذ في سنتين بكلفة ٣٩٠ مليون ريال.

وتنوي الحكومة انشاء محطة كهرباء خاصة بمصنع اسمنت البرح في تعز طاقتها ١٨ ميغاواطاً لتامين تشغيل المصنع في صورة مستمرة بعد ان تعذر مده بالكهرباء من محطة المخا.

وينتج اليمن نحو ١,٣ مليون طن اسمنت سنوياً والكمية لا تغطي سوى ٥٠ في المئة من اجمالي الطلب المحلي البالغ ٢,٤ مليون طن. وتتوقع مصادر اقتصادية ارتفاع الطلب الى اربعة ملايين طن سنوياً في غضون سنتين.



صحيفة يمنية تشيد بموقف مصر من العراق

صنعاء - أ.ش.أ - اشادت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية الرسمية أمس بالنقاط التسع التى اعلنتها مصر مؤخرا على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى حول الموقف من العراق ، ووصفته بانه موقف كبير يلقى الاستجابة من كل شعوب المنطقة العربية.

واكدت الصحيفة أن شعب العراق يتحمل نتائج وقرارات لا ذنب له فيها، وانه قد ان الاوان أن تعيد المنظمة الدولية والمجتمع الدولى النظر فى استمرار فرض الحصار الاقتصادى على شعب العراق، ورفع المعاناة المأساوية عنه والبدء فوراً فى تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

واوضحت أن الجوع والأوبئة الفتاكة قضت على شعب له الحق فى الحياة طبقا لجميع المواثيق الدولية، وانه لا يمكن أن يستمر أطفال العراق يحصدهم الموت بسبب انعدام الدواء والغذاء، بينما يعانى شعب العراق الفاقة ويكابد الأمراض بسبب الحصار القاسى الذى أوقف عجلة الحياة فى أرض العراق.

ودعت الصحيفة الضمير القومى والحس الانسانى إلى وقف هذه المأساة الانسانية التى يتعرض فيها شعب كامل للفناء فى ظل صمت، ولا مبالاة من دول العالم وشعوبه.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح يصادق على اتفاق التحكيم مع اريتريا

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ صادق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس على اتفاق التحكيم الموقع بين الحكومتين اليمنية والاريترية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في باريس، وعلى اتفاق المبادئ بين البلدين الموقع في ٢١ ايار (مايو) الماضي الذي يتعلق بالتزامهما حل النزاع على الحدود البحرية عن طريق التحكيم الدولي.

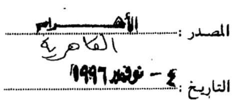
وجاء تصديق الرئيس اليمني وفقاً للمستندات والوثائق الخاصة بالاجراءات الدستورية اللازمة للمصادقة على الاتفاقين من جانب الحكومة ومجلس النواب وفقاً لدستور اليمن.

وأشارت وثيقة التصديق التي وقعها الرئيس اليمني الى حرص الحكومة اليمنية على تامين الملاحة الدولية في البحر الاحمر واحترام المواثيق الدولية «بروح الصداقة المالوفة بين الشعبين الصديقين».

وكان مجلس النواب اليمني وافق بالغالبية الاسبوع الماضي على اتفاق المبادئ واتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا.

ووقع البلدان في باريس في ٣ تشرين الاول وثيقة التحكيم المنصوص عليها في اتفاق المبادئ برعاية فرنسية وهو يقضي بتشكيل هيئة دولية للتحكيم من ٥ اعضاء، على ان يختار كل طرف عضوين ويكون العضو الخامس رئيس هيئة المحكمين بموافقة البلدين، وستكون لندن مقراً للهيئة.





المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من المحيط إلى الخليج

على عبدالله صالح

●●صنعاء .. اصدر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قرارين جمهوريين عين بموجب الاول منهما فضل محسن عبدالله مستشارا لرئيس الجمهورية.

ونص القرار الثانى على تعيين عبده على قباطى مستشارا لرئيس الوزراء اليمنى.

ويذكر ان فضل محسن عبدالله الذى كان يشغل من قبل منصب وزير التموين والتجارة عضو فى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى اليمنى وهو من منطقة يافع فى حين كان اخر عمل يشغله قباطى هو منصب وزير التربية والتعليم والذى استقال منه مؤخرا بسبب خلافات بينه وبين قيادات حزبه حزب التجمع اليمنى للاصلاح.

●●الكويت - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت رسالة خطية من الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى أمير دولة قطر تتضمن دعوة أمير الكويت لحضور مؤتمر القمة السابع عشر للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده بالدوحة فى السابع من ديسمبر القادم.

قام بنقل الرسالة الشيخ محمد بن خالد ال ثانى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء خلال إستقبال امير الكويت له أمس.

●●المنامة - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين امس بى جوزيف وزير التربية والاسكان العامة بولاية كيريلا الهندية والوفد المرافق له.

كما استقبل أمير البحرين السفير الصينى فى المنامة «وانج شياو كشوانج».

وتم خلال اللقاءين بحث سبل تدعيم علاقات البحرين بكل من الهند والصين.

●●مسقط - تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الرئيس اليمنى عبر خلال الاتصال عن خالص تعازيه للسلطان قابوس فى وفاة السعيد فهد بن تيمور ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الامن والدفاع.

●●ابو ظبى - يعقد اليوم بالعاصمة الاماراتية الاجتماع الثالث عشر للجنة التخطيط الصحى المنبثقة عن الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجى.

وتستعرض اللجنة خلال اجتماعها انجازها منذ عام ١٩٨١ والندوات التى نظمتها ومحضر الاجتماع المشترك لاعضاء الهيئة التنفيذية مع ممثلين عن لجنة التخطيط الصحى الذى عقد بالرياض عام ٩٢.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

"لجنة وطنية" يمنية للتحكيم مع اريتريا

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ قرر مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني تشكيل اللجنة الوطنية (اليمنية) للتحكيم مع دولة اريتريا في شأن الحدود البحرية والسيادة الاقليمية، برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني، وعضوية عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب، ومختصين واستشاريين هم: حسين الحبيشي، اسماعيل الوزير، الدكتور عبدالواحد الزنداني، جعفر باصالح، نجيب الشميري، مروان عبدالله نعمان، احمد الباشا وعبدالله الصايدي.

وجاء تشكيل اللجنة بعد يومين على تصديق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على وثيقتي التحكيم الدولي واتفاق المبادئ الموقع مع اريتريا.



المصدر : الاهرام
القاهرية
التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

القوات اليمنية تحاصر مختطفى الدبلوماسى الفرنسى

اعلن مصدر مسئول فى صنعاء ان قوات الامن اليمنية لاتزال تحاصر منطقة قبيلة «جهم» التى قامت باختطاف دبلوماسى فرنسى منذ عشرة ايام وانها تدعو المختطفين الى تسليم انفسهم. وكانت القبيلة قد افرجت عن ملحق السفارة الفرنسية «سيرج لوفيفر» يوم الجمعة الماضى لكن السلطات اليمنية تصر على القبض على المختطفين السبعة الذين يتحصنون فى منطقة جبلية بمحافظة مأرب الواقعة على مسافة ١٨٠ كيلومترا شرق صنعاء

وفى الوقت نفسه مازالت السلطات اليمنية تحتجز عشرات من افراد القبيلة الذين القى القبض عليهم



اليمن: افتتاح "بنك التضامن الاسلامي" برأس مال ١٥ مليون دولار

□ صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ رعى رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني صباح أمس الثلثاء افتتاح «بنك التضامن الاسلامي».

وقال رئيس مجلس الادارة احمد جابر عفيف لـ «الحياة» عقب الافتتاح ان «رأس المال المبدئي يبلغ ١٥ مليون دولار ساهم بالنسبة الاكبر منها مستثمرون وطنيون يمثلون كبار البيوت التجارية مع مصرف قطر الاسلامي».

ويتألف مجلس الادارة من رجال اعمال معروفين في السوق اليمنية، هم عبدالجبار هائل سعيد نائب الرئيس العضو المنتدب والسادة محفوظ علي محمد سعيد وعبدالله سالم الرماح ومحمد عبدالله السنيدار وعبدالولي الشميري وعبدالله القص وتوفيق عبدالرحيم مطهر وعبدالكريم الشيباني وعبدالجليل ردمان. ومثّل مصرف «قطر الاسلامي» في عضوية مجلس الادارة السيد عبدالله بن فهد بن غراب.

ويعتبر «بنك التضامن» أحد ثلاثة مصارف اسلامية سمحت لها السلطات اليمنية بالعمل بموجب قانون خاص. والمصرفان الآخران هما «البنك اليمني الاسلامي للتمويل والاستثمار» و«بنك سبأ الاسلامي».

وقال عفيف: «يهدف بنك التضامن، فضلاً عن تقديم الخدمات المصرفية التقليدية، الى تشغيل ودائع الاستثمار المخصص وتلبية الحاجات التجارية والاستهلاكية وتقديم خدمات الاستثمار في العقارات والمساكن».

واكد المدير العام للمصرف توفيق ابو دبسة لـ «الحياة» ان «بنك التضامن الاسلامي ليس رقماً جديداً فحسب فقد طرح ثلاثة منتجات جديدة في السوق اليمنية، هي بيع السيارات بالتقسيط مساومة وبرنامج دعم الصادرات اليمنية والمحفظة الاستثمارية لدعم الاستيراد والتصدير».

ورأى في انشاء المصارف الاسلامية «تلبية موضوعية وضرورية للمساهمة الفاعلة في عملية التنمية». وقال: «سنركز على مشاريع ذات بعد اقتصادي واستراتيجي وتشغيل عمالة كثيفة، وسنهتم بتوفير امكانات العمل للحرفين وذوي المهارات الخاصة».

واعتبر ان السوق المصرفية اليمنية واعدة وفي طور النمو لكنها بحاجة الى تطوير الأداء. وافاد: «لا نعتقد بوجود صراع بين المصارف الاسلامية لأن منطلقها واحد وستخلق زيادة عددها التنافس وتحفز على الأداء الأفضل».

وحدد «بنك التضامن الاسلامي» نشاطه الاستثماري في التمويل بالمشاركة لإقامة مشاريع والتمويل للتصنيع والتمويل للمضاربة وبيع المرابحة وتأسيس مشاريع انتاجية واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية.



ريفكند التقى علي صالح: سنساعد اليمن واريتريا في وضع الخرائط البحرية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ نوّه وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند بالنهج الديموقراطي في اليمن، واكد بعد اجتماعه في صنعاء صباح امس مع الرئيس علي عبدالله صالح ان زيارته لليمن تاتي في مرحلة تعتبر فيها العلاقات بين البلدين ممتازة، مشيراً الى وجود رغبة مشترك في تطويرها سياسياً واقتصادياً.

واعلن الوزير في مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس اليمني ان الرئيس علي صالح سيزور لندن قريباً، وان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يتطلع الى استقباله. وزاد ان حكومته تشجع الاستثمار البريطاني في اليمن، وان تبادلاً تجارياً واسعاً سيتم بين البلدين، لافتاً الى ان وزير التجارة البريطاني سيزور اليمن بعد اسبوعين.

وبالنسبة الى النزاع اليمني - الاريتري على السيادة الاقليمية وترسيم الحدود البحرية بين البلدين عبر هيئة التحكيم الدولية التي ستكون لندن مقراً لها، اوضح ريفكند ان حكومته ستقدم تسهيلات وان البحرية الملكية البريطانية ستقدم مساعدة للطرفين في وضع الخرائط البحرية.

ووصف الرئيس علي عبدالله صالح محادثاته مع الوزير البريطاني بانها ممتازة اظهرت تطابقاً في وجهات النظر، خصوصاً حيال التعاون الاقتصادي.وشدد على اهمية ان يكون هناك دور نشط لبريطانيا في بلاده بخاصة في مجال الإستثمار الاقتصادي في المنطقة الحرة في عدن، منوهاً بالعلاقات «التاريخية» بين البلدين.

وتابع الرئيس اليمني: «اكدنا للوزير البريطاني اهمية الدور الاوروبي في انجاح عملية السلام (في الشرق الاوسط) وهو دور مكمل وداعم للدور الاميركي. واعتقد ان لا خلاف على هذا الامر».واوضح ان زيارته لبريطانيا ستكون بعد الانتخابات في المملكة المتحدة.

وغادر وزير الخارجية البريطانية صنعاء ظهر امس، وكان اجرى سلسلة من المحادثات مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.وجاءت زيارته لليمن في اطار جولة شملت دولة الإمارات بعد اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

الشيخ الأحمر يحذر من حمام دم والمعارضة تلوح بالمقاطعة

أفغان اليمن يخوضون الانتخابات بالعنف المسلح!

تحقيق: عادل الجوجري

في قصره بوسط صنعاء، وفي وجود عدد من مشايخ القبائل ورموز العمل السياسي فتح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، وزعيم حزب الإصلاح قلبه لضيوفه، وأعرب عن مخاوفه من حمام دم قد يرافق فترة الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٢٧ نيسان «أبريل» القادم، وأكد الشيخ عبدالله للحاضرين أن الصراعات الطاغية على المسرح السياسي اليمني حالياً تنذر بعواقب وخيمة إن لم يتم الاتفاق على ضمانات لنزاهة الانتخابات، وأن تكف قيادات المؤتمر الشعبي عن تصريحاتها الصحفية التي تعلن فيها عزمهم اكتساح الدوائر الانتخابية.. وتأمين أغلبية مطلقة من مقاعد مجلس النواب، وفي واقع الأمر أن حزب الإصلاح هو أكثر الأحزاب اليمنية المرشحة للانفجار من الداخل قبل الانتخابات، بسبب صراعات الأجنحة.. ويتوقع مراقبون سياسيون أن يشهد المؤتمر الثاني لحزب الإصلاح خلافات بالجملة، بعدما برز اتجاه ضاغط داخل مجلس شورى الحزب يطالب بمقاطعة الانتخابات، ووصف تقرير صادر عن الأمانة العامة للحزب الاستعدادات الجارية حالياً للانتخابات بأنها «تمثيلية هزلية»، ودعا التقرير الذي أعده أعلى مستوى تنظيمي في الحزب إلى «ضرورة إعادة تشكيل اللجنة العامة للانتخابات وتحييد المال العام والإعلام وعدم تسخيرهما لأي حزب سياسي، وعدم الوصاية على أفراد الجيش والأمن».. وتكمن خطورة ما ورد في هذا التقرير من أن الشيخ عبدالمجيد الزنداني هو رئيس مجلس الشورى، وقد تعمد الغياب عن الاجتماع الساخن «بدعوى تعرضه لوعكة صحية» الذي عكس وجود اتجاه كبير داخل الحزب يرى ضرورة مقاطعة الانتخابات، لكن مصادر مقربة من الشيخ الزنداني أكدت أن غيابه مناورة تكتيكية هدفها إظهار اعتراض مجلس شورى الإصلاح على ما يجري في المشهد الانتخابي اليمني من دون توجيهات صادرة عن الزنداني شخصياً، والمثير هنا أن تلويح مجلس شورى الإصلاح بمقاطعة الانتخابات تزامن مع بيان حاد اللهجة صادر عن مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة «ثمانية أحزاب» يلوح أيضاً بمقاطعة الانتخابات بسبب الخروقات والمخالفات التي تمت في مرحلتي القيد والتسجيل والطعون خلال الفترة الماضية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي الكويتية

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٦

خروقات انتخابية

وفيما أكدت مصادر معارضة أن مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة قدم بيانات بعشرة آلاف مخالفة ارتكبها المؤتمر الشعبي «حزب الرئيس» أثناء عملية القيد والتسجيل، فإن عبدالكريم الإرياني الأمين العام للمؤتمر الشعبي استخف بهذه المخالفات، مشيراً إلى نحو ١,٥ مليون ناخب سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع، ويمكن خصم عشرة آلاف ناخب منهم، كما أكد أن أحزاب المعارضة ارتكبت أيضاً خمسة آلاف مخالفة أثناء عمليات التسجيل والقيد، وأشار إلى أن الانتخابات في كل بلاد العالم تشهد مخالفات وخروقات، وأن اليمن ليس حالة استثنائية.. وكان أعضاء اللجنة العليا للانتخابات عقدوا مؤتمراً صحفيا في مبنى وزارة الإعلام ردوا فيه على الاتهامات الموجهة ضدهم، وصرح أحد أعضاء اللجنة لـ «الوطن العربي» بأن من حق أي حزب أو تنظيم أن يقاطع الانتخابات القادمة إذا أراد، لكن الانتخابات لن توقف أو تؤجل، وستتم في موعدها المحدد.

● هل تقاطع أحزاب المعارضة ومعها الإصلاح الانتخابات؟

● وما هي حقيقة ودوافع مخاوف الشيخ عبدالله الأحمر من حمام دم يرافق العملية الانتخابية؟

● وما هو السيناريو الذي أعده المؤتمر الشعبي - مقدماً - لشكل مجلس النواب القادم؟

يقود المطبخ الانتخابي للمؤتمر الشعبي د.عبدالكريم الإرياني وهو من أمهر السياسيين في اليمن، وهو يتسم بوضع الخطط بعيدة المدى، والتي تغضب خصومه بمبرر أنها «مؤامرات» و«مناورات» لتهميش المعارضة، كيف؟! حدث في الآونة الأخيرة أن أعلنت قيادات الحزب الاشتراكي في صنعاء، ومعها جميع قيادات تنظيم التصحيح الشعبي الناصري انضمامها إلى المؤتمر الشعبي، وفسرت قيادات المؤتمر هذه «الهرولة» بأنها «أمر طبيعي لأن المؤتمر الشعبي هو بيت كل اليمنيين.. وهو يضم سياسيين من كافة التيارات التقوا على ميثاق وطني يحقق مطالب غالبية أبناء الشعب».. لكن ما تقوله مصادر في المعارضة مختلف تماماً، فهي تؤكد أن خطة تقسيم الحزب الاشتراكي بدأت بعد الحرب «صيف ٩٤» مباشرة.. وأن الإرياني هو الذي وضع الخطة عندما دفع بعشرات الكوادر من أعضاء المؤتمر الشعبي وأنصاره في صنعاء وبعض المحافظات الشمالية ومنها حجة وصعدة وذمار وتعز للانضمام إلى الحزب الاشتراكي، والسيطرة على المناصب القيادية فيه، وتشير مصادر في الحزب الاشتراكي أن العناصر الجديدة من المحافظات الشمالية تمثل ٨٠٪ من أعضاء اللجنة المركزية تم دفعها لتمييع الهوية الجنوبية للحزب، ولكي يتم سحبها في الوقت المناسب.. وهو ما حدث مؤخراً عندما أعلنت هذه القيادات انضمامها للمؤتمر الشعبي، وكان المؤتمر الشعبي قد مارس لعبة شق أحزاب المعارضة.. وهناك - مثلاً - ثلاثة أحزاب ناصرية، اثنان منها «التصحيح - الديمقراطي» مواليان للسلطة، أما الثالث وهو الوحدوي الناصري فهو الذي يقود المعارضة الناصرية، ولم يسلم هذا التنظيم الذي تحول إلى العلنية بعد عام ١٩٩٠ من محاولات شقه وإضعافه، على نحو ما تم مع حزب البعث بقيادة قاسم سلام حيث تم إنتاج نسخة جديدة منه يقودها عبدالوهاب محمود موالية لأهل الحكم.

ويراهن المؤتمر الشعبي على كسب ٢٠٠ مقعد نيابي من ضمن ٣٠١ هي إجمالي المقاعد، وأعلن الإرياني بوضوح أن الهدف هو الحصول على



أغلبية مريحة، وإن كان أكد عدم استبعاد الأحزاب الأخرى في تشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن خبرة الحكم في اليمن تؤكد عدم قدرة حزب واحد على خوض الممارسة.. وتحمل المسؤولية، ولكي يؤمن المؤتمر الشعبي الأغلبية المطلوبة لجأ إلى المشروع والممنوع، وهذا ما يقوله عبدالوهاب الأنسي القطب البارز في حزب الإصلاح الشريك في الائتلاف الحاكم، وضمن الممنوع تسجيل العسكريين في غير مناطقهم، ونقل وحدات عسكرية شمالية كاملة إلى محافظات الجنوب، فضلاً عن توظيف إمكانات الدولة لخدمة مرشحي المؤتمر، وجاء ذلك في أغلب الأحيان على حساب مرشحي حزب الإصلاح «وهم كثر» وعلى حساب مرشحي أحزاب المعارضة، واحتكر المؤتمر الشعبي النصيب الأكبر في تشكيل اللجنة العليا للانتخابات بهدف ضمان أن تكون كشوف القيد والتسجيل في مصلحته، وقد شككت أحزاب المعارضة في هذه الكشوف التي تضم حوالي ١٠ آلاف ميت، فضلاً عن تكرار أسماء الناخبين «خاصة العسكريين» في أكثر من دائرة.

وقد وضع المطبخ الانتخابي للمؤتمر الشعبي قائمة - أولية - لشكل مجلس النواب القادم، بحيث يحصل فيه المؤتمر على ٢٠٠ مقعد، ويحصل الإصلاح على ٥٠ مقعداً، وتتوزع باقي المقاعد على المعارضة والمستقلين، وضمن هذا التصور أن يحصل الحزب الاشتراكي على عشرة مقاعد فقط، على رغم أنه حصل على ٦٧ مقعداً في انتخابات ٩٣، ويرتفع رصيد حزب البعث إلى ٩ مقاعد بزيادة مقعدين بشرط أن يكون المرشحون من معارضي جناح قاسم سلام، ويبدو أن تفاصيل هذا السيناريو وصلت إلى قيادات في حزب الإصلاح فانقلبت الدنيا، ولم تفلح محاولات الشيخ عبدالله الأحمر زعيم الإصلاح في تهدئة قيادات حزبه، الذين شعروا بأن المؤتمر سيضحي بهم مثلما فعل من قبل مع الحزب الاشتراكي.

نعود إلى اجتماع مجلس شورى الإصلاح حيث طرحت قضية مستقبل العلاقة مع المؤتمر، وتحدث الأعضاء بوضوح وصراحة واشتكوا مما وصفوه بالتعامل «الاستعلائي» وممارسة القمع لأعضاء وأنصار الإصلاح في بعض المحافظات عبر الاستقواء بالسلطة المحلية، وقدم بعض الأعضاء كشوفاً بأسماء من تم اعتقالهم أو الاعتداء عليهم في الفترة الماضية ضمن «المظالم التي وقعت على الإصلاح»، وفي هذا المناخ بدت تكتيكات الإصلاح في ثلاثة محاور، الأول هو فتح حوار على أعلى مستوى مع المؤتمر الشعبي، والتقى بالفعل الشيخ عبدالله مع الرئيس علي عبدالله صالح باعتبار الأخير رئيساً للمؤتمر، لكن هذا اللقاء الذي تكرر غير مرة وصف في الأوساط القيادية للإصلاح «بأنه يعكس النيات الطيبة التي لاتكفي وحدها لضمان المستقبل».. ورغم أن خيط الحوار بين الشيخ والرئيس لم ينقطع، إلا أن التكتيك الثاني كان جاهزاً وهو الحوار مع أحزاب المعارضة، والتوقيع معها على وثيقة ضمانات لنزاهة الانتخابات وهي التي أثارت حفيظة قيادات المؤتمر الشعبي، على رغم ما بدا في خطابهم السياسي من عبارات الترحيب، وتسبب تحرك الإصلاح في ملعب المعارضة في إحراج قيادات المؤتمر الشعبي، حتى أن بعض كوادر الإصلاح شاركت في تظاهرات المكلا التي اندلعت مرتين وقادتها جبهة «موج»، كما حدثت احتكاكات بالسلاح بين أنصار الحزبين المشاركين في الحكم، وارتبطت حركة حزب الإصلاح مع المعارضة ببروز اتجاه كبير ومؤثر داخله



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

يطالب بمقاطعة الانتخابات، ويعود هذا الاتجاه عبدالمجيد الزنداني ومعه صقور الإخوان المسلمين، في حين يعارضه الشيخ عبدالله الأحمر، حيث يرى الأخير أن شعرة معاوية مازالت باقية مع قيادات المؤتمر الشعبي.

صقور الإخوان

والجديد هنا أن صقور الإخوان في الإصلاح استعدوا بالبديل أو ورقة الضغط القوية على الرئيس، وهي جماعات «الأفغان اليمنيين» ويقدر عددهم حالياً بـ ٣٥٠٠ عنصر مسلحين جيداً، ومدربين على أعمال القتال داخل المدن، وهم يتمركزون حالياً في مدينة أبين حيث يقيم طارق الفضلي، وفي شبوة حيث تحرك مؤخراً جمال النهدي، في حين يتنقل المنظر الأيديولوجي لهم مقبل الوادعي حالياً في المحافظات الوسطى لتجنيد أنصار لجماعته، وتشير مصادر مطلعة إلى أن التنسيق يتم على كافة المستويات بين الزنداني والأفغان على خطة ذات شقين، الأول أنه في حالة إذا سارت الأمور بشكلها الطبيعي، وضمن الإصلاح خاصة جناحه الديني نسبة «معقولة» من المقاعد البرلمانية، فإنه سيكون من نصيب الأفغان من ٣ إلى ٥ مقاعد تسمح لهم بالتواجد داخل مجلس النواب، وطرح أفكارهم في علانية.

١٠٠ جندي من المحافظات الشمالية يتمركزون في محافظات الجنوب، وقبائل نوح وسيبان أعلنت التعبئة

أما الشق الثاني فهو القيام بعمليات عنف خاصة في المحافظات الجنوبية قبل وأثناء الانتخابات لكي تفسد المشهد على المؤتمر الشعبي، ولا تمكنه من الزهو بانتصاره في الانتخابات، ومن هنا جاءت مخاوف الشيخ عبدالله الأحمر التي عبر عنها في جلسة بقصره في صنعاء، فالتقارير التي تصل إليه شخصياً بصفته القبلية لاالسياسية تشير إلى اتساع حركة جمع الأسلحة في أبين وشبوة والضالع، وأن أنصار طارق الفضلي «يرشون» مبالغ مالية كبيرة لشراء كل ما تقع عليه أيديهم من أسلحة، ويكدسونها في مخازن خاصة، ويعرف الشيخ عبدالله من خلال متابعاته السياسية أن "دمن هي الساحة العربية الوحيدة - بعد محاصرة السودان - المهيأة لاستقبال مئات الأفغان العرب العائدين من أفغانستان بعد التطورات الأخيرة، وهم مرشحون للتوجه مباشرة إلى المحافظات الجنوبية حيث توجد مجموعات سودانية وجزائرية وليبية وسورية ومصرية، تعمل في إطار المعاهد العلمية «مدارس خاصة» التي يشرف عليها حزب الإصلاح، أو بمعنى أدق الجناح الديني في الحزب، وتقول مصادر قريبة من حزب الإصلاح إنه سواء شارك الحزب وهذا هو الاحتمال الأقوى أو قاطع، فإن الأفغان العرب سيقومون ببعض عمليات العنف في المحافظات الجنوبية - تحديداً - لمنع المؤتمر الشعبي من اكتساح الدوائر، ووراثة الحزب الاشتراكي، وكان الأخير حصد جميع دوائر الجنوب في انتخابات ٩٣، لكنه ليس قادراً لأسباب متعددة على الدفاع عن رصيده النيابي، لذا فإن الورثة سوف يتصارعون على دوائر المحافظات الجنوبية، خاصة في ظل العزوف الشعبي الجنوبي عن تسجيل أسمائهم في جداول القيد والتسجيل، ويطمع الأفغان اليمنيون في الحصول على نصيب من الكعكة النيابية يحميهم من انقلابات متوقعة، أو إجراءات قد تتخذها الحكومة



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

ضدهم بضغط من أمريكا وأوروبا وبعض الدول العربية، التي أبدت عدم ارتياحها للنشاط الأصولي المتطرف والمتزايد في اليمن، وربطت بعض الدول منح معونات وقروض جديدة بمحاصرة المتطرفين الدينيين، وتوقعت المصادر أن ترتبط عمليات العنف بالتظاهرات المتوقعة في مطلع العام المقبل، أي عندما تتخذ الحكومة إجراءات جديدة لرفع الأسعار تطبيقاً للمرحلة الثالثة من جدول الإصلاح، الذي وضعه صندوق النقد الدولي.

من هذا كله نخلص إلى أن حزب الإصلاح لن يسلم الساحة للمؤتمر الشعبي لكي يحصد العدد الذي يريحه في ضمان أغلبية مطلقة، بل إن الإصلاح سيفك ارتباطه بالمؤتمر، وربما يخوض الحرب بكل ما تعنيه الكلمة من معان ضد شريكه في السلطة إذا لم يتم الاتفاق على توزيع عادل للمقاعد يسمح باستمرار الإصلاح في السلطة، أما أدوات الضغط التي يملكها الإصلاح فهي كثيرة، وأولها السلاح وآخرها السلاح، وتشير كافة التوقعات إلى أن الشيخ عبدالله الأحمر مع ما له من مكانة قبلية وسياسية رفيعة في بلاده، إلا أنه لن يكون قادراً على ضبط إيقاع حركة عناصر حزبه، فالسياسة في اليمن تربط بالبعد القبلي، والأخير هو العامل الحاسم، وتكفي هنا الإشارة إلى ما جرى مؤخراً عندما اختطف مسلحون من قبيلة جهم في محافظة مأرب دبلوماسياً فرنسيا كورقة ضغط لتحقيق مطالب قبلية، فقد بدا واضحاً أن سلطة القبيلة «حتى وإن كانت قبيلة صغيرة الحجم» تكون أحياناً فوق سلطة الدولة، بكل ما تملكه الأخيرة من طائرات وصواريخ ودبابات، خاصة وأن أسلحة الدولة الثقيلة تكون عديمة الجدوى، عندما يدور الصراع فوق قمة جبال وعرة يحتلها القناصة القبائليون، الذين يعرفون تضاريسها، ويحفظونها عن ظهر قلب.

الحزب الاشتراكي

وإذا كان الصراع المعلن لا الخفي هو سيد الموقف بين حزبي الائتلاف الحاكم، فإن السؤال يبدو طبيعياً حول أحزاب المعارضة، وتحديداً الحزب الاشتراكي فهو أقواها.. باعتبار أنه كان حزباً لدولة قبل إعلان الوحدة، وهو شريك في الحكم بعدها، ورغم هزيمة الحزب في حرب صيف ٩٤، إلا أنه يمثل من الناحية الواقعية بؤرة التقاء أحزاب المعارضة الأخرى، بدليل أن حزبي الائتلاف سعياً - كل على حدة - إلى الحوار معه، وكان مثيراً أن تعقد جلسات حوار بين قادة الإصلاح وقادة الاشتراكي رغم الاتهامات «الثقيلة» المتبادلة بينهم، والمهم هنا أن هناك اتجاهين داخل الحزب الاشتراكي حالياً، أولهما، يطالب بمقاطعة الانتخابات وتقوده العناصر الجنوبية البارزة مثل علي صالح عباد «مقبل» وينطلق من مبرر أساسي هو أن الانتخابات المقبلة ستكرس نتائج حرب صيف ٩٤، رغم أن الحكومة لم تلتزم بتعهداتها التي قدمتها للأمم المتحدة من نوع العفو الشامل، وتعويض أبناء الجنوب، ومنع سياسة التمييز بين السكان على الهوية، أما الاتجاه الآخر فتقوده العناصر الشمالية البارزة مثل يحيى منصور أبو إصبع، ويحيى الشامي وجار الله عمر، وتستند إلى مبررات براغماتية بحتة، فهي ترى أن الحزب في حاجة إلى أموال لتنشيط حركته، ولتعويض ما صادرته الحكومة من مقرات وأموال تخص الحزب، ويعتقد هؤلاء أن نجاح مرشحيهم في الانتخابات يؤمن لهم قدراً كافياً من المال لتشغيل الماكينة الحزبية، استناداً إلى قانون الأحزاب الذي يمنح مليون ريال عن كل نائب في مجلس النواب لحزبه، وتردد مصادر جنوبية في الحزب الاشتراكي بأن الحزب لن يحصل على أكثر من ١٠ أو ١٥ مقعداً في الانتخابات وفق السيناريو الذي وضعه المؤتمر الشعبي، وفي هذه الحالة يحصل الحزب على ١٥ مليون ريال «أقل من ١٠٠ ألف دولار»، وهو مبلغ لا يكفي لتشغيل مقرات الحزب في محافظة واحدة، ويرى المعارضون الجنوبيون في الحزب الاشتراكي أن المؤتمر الشعبي تعمد تعطيل حصولهم على مقراتهم وأموالهم لكي يمنعهم من العمل الانتخابي، ويتداول الاشتراكيون قصة طريفة عن «الختم الرئاسي»، إذ أن



المصدر : الوطن العربي
م لبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

قرار الرئيس بإعادة ممتلكات الحزب ومقراته لم ينفذه مجلس الوزراء بدعوى أنه من دون «ختم» الرئاسة، كما أن مقرات الحزب نفسها تحولت إلى منشآت حكومية، وبالتالي يصعب استعادتها، وتركز القيادات الجنوبية في الاشتراكي على العمل في ساحة المعارضة ومع جبهة «موج» وتطبيع العلاقات مع الإصلاح، ولا تنظر بأهمية إلى خوض الانتخابات، لكن القيادات الشمالية في الحزب وهي الأكثرية لاتزال ترى ضرورة خوض الانتخابات ربما لوجود ارتباطات «من تحت الطاولة» مع جهات نافذة في المؤتمر الشعبي تسعى إلى إشراك الاشتراكي في الانتخابات مع ضمان عدم فوزه بعدد من المقاعد يثير القلق لدى هذه الجهات داخل مجلس النواب القادم.

عبدالكريم الإرياني وضع خطة تؤمن لحزب الرئيس ٢٠٠ مقعد من إجمالي ٣٠١ مقعد

• الزنداني يقود المعارضة داخل الاصلاح ويهدد بالانشقاق

• لعبة الفلوس والمقرات تقسم الاشتراكي إلى شماليين وجنوبيين

أحزاب المعارضة

ويبقى هنا أن حزب التجمع الوحدوي اليمني بزعامة عمر الجاوي كان هو الحزب الوحيد الذي أعلن بشكل قاطع ونهائي مقاطعة الانتخابات، بل إن حزب الجاوي لم يتقدم أصلاً للحصول على ترخيص من لجنة الأحزاب بسبب عدم اعترافه بشرعيتها، ويقول مصدر معارض إن التنظيم الوحدوي الناصري بزعامة عبدالملك المخلافي يمسك الآن بدفة القرار داخل مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة، وهذا التنظيم يشهد أيضاً جدلاً ساخناً بين جناحين، أولهما يرى ضرورة المشاركة في الانتخابات، وعدم ترك الساحة شاغرة، في حين يرى الجناح الآخر أن المقاطعة ستحرج الرئيس وأركان حكمه، وتضطرهم إلى تقديم ضمانات كافية لتسيير التعددية الحزبية في المجرى الصحيح، ولاحظ المراقبون السياسيون أن الرئيس التقى مؤخراً برؤساء الأحزاب المشاركة في الكيان الهلامي الذي يدعى «أدم»، وهو يضم الأجنحة المنشقة عن أحزابها الأصلية، وهذه الأجنحة «المفرخة» موالية للسلطة، وتحصل على دعم كامل منها، لكن يجمع المراقبون السياسيون على غيابها عن حركة التأثير في الشارع اليمني.. ومع ذلك لايستبعد المراقبون أن تكون لأحزاب «أدم» حصة في المقاعد البرلمانية القادمة تتراوح بين ٨ و ١٠ مقاعد، ومعروف أن الناطق الإعلامي بلسان «أدم» عبده الجندي عضو في مجلس النواب الحالي، ويمثل الحزب الديمقراطي الناصري، في حين أن سلطان خزام يمثل الوحدوي الناصري، والأخير



المصدر : الوطن العربي
النيابية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

عمر الجاوي "زهق" وعبدالملك المخلافي رمانة ميزان لأحزاب المعارضة

هو الذي يمثل التيار الناصري في اليمن، وله تواجد مكثف في صنعاء وتعز وعدن وحضرموت، وتعتقد المصادر المحايدة أن المعركة الانتخابية ستكون ساخنة في محافظات الجنوب، وتحديداً في شبوة وحضرموت، بسبب انخفاض شعبية المؤتمر الشعبي بعد أحداث العنف والاغتصاب التي شهدتها المكلا، وكان المتهمون فيها من رجال الجيش والشرطة مما دفع قبائل سيبان ونوح بكل فروعها ولأول مرة في تاريخها إلى إعلان التضامن ضد الحكومة، ووجهت مذكرة احتجاج إلى الرئيس علي عبدالله صالح طالبته بإنهاء جميع المظاهر المسلحة في حضرموت، وتشير المصادر إلى وجود حوالي ١٠٠ ألف جندي من المحافظات الشمالية يتمركزون حالياً في المحافظات الجنوبية، وتتنوع هذه القوات بين وحدات عسكرية وأمنية واستخبارات، والهدف هو تطويق أية تحركات شعبية معارضة قبل الانتخابات.. من هنا تؤكد المصادر إلى أن المعركة الانتخابية القادمة لن تكون سهلة، وأن العنف سيقف خلف صناديق الاقتراع، وربما تكون له الكلمة العليا، وهكذا تتأكد مخاوف الشيخ عبدالله الأحمر من مناخ العواصف الذي يهدد الانتخابات اليمنية المقبلة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

أكد أن لا مانع في عقد لقاء مع الرئيس اليمني

افورقي لـ «الحياة»: نراهن على حل سياسي لاسقاط نظام الخرطوم

□ أسمرا - من يوسف خازم:

■ قال الرئيس الاريتري اسياس افورقي انه لا يوجد أي مانع امام عقد لقاء بينه وبين الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح، لكنه شدد في الوقت نفسه على «اني لا ارى شيئاً ملحاً لعقد هذا اللقاء في الوقت الحالي».

وانتقد افورقي، في حديث اجرته معه «الحياة» في اسمرا، الصحافة المصرية بشدة. واعتبر النظام السوداني «من اضعف الانظمة في المنطقة»، واوضح انه يراهن على الحل السياسي لاسقاط النظام السوداني. (نص الحديث ص ٧)

وقال افورقي عن النزاع مع اليمن: «وقعنا الاتفاق (في شأن التحكيم) وارى ان مسألة تكوين



المحكمة تسير في شكل جيد ولا تحتاج الى تدخل من الحكومات بشكل رسمي، واصبح هناك دور لعملية التحكيم وكل الامور متروكة الآن للقانون وللمحكمة. وإذا كانت هناك ضرورة لعقد لقاء بيني وبين الرئيس علي عبدالله صالح، فلا ارى مانعاً امام ذلك، لكنني لا أرى أي شيء ملح لعقد هذا اللقاء في الوقت الحالي».

واعتبر «ان العمليات العسكرية» التي تشنها المعارضة السودانية في الجبهة الشرقية السودانية المتاخمة للحدود مع اريتريا «ليست الحل الوحيد لازالة نظام الخرطوم. فهذا النظام يضعف من تلقاء نفسه والعمليات العسكرية جزء مكمل للعمل السياسي ويعلو صداها تدريجاً لتعزيز النشاطات السياسية في الداخل».

واضاف ان الاتفاق السياسي بين اطراف المعارضة السودانية «وتعاونهم في شكل منطقي كان انتصاراً سياسياً. وإذا كانت ثمة مراهنة على التجمع الوطني الديموقراطي السوداني فهي مراهنة على الاتفاق السياسي. واعتقد أن وضع التجمع برنامجه السياسي وتحقيق العمل الموحد بين اطرافه اضافة الى الجوانب العسكرية في عمله يعتبر إنجازاً كبيراً في فترة وجيزة، ولا يمكن مقارنة هذا الانجاز بالفترة السابقة من تاريخ السودان بدءاً باستقلاله وحتى ظهور التجمع (...) ويبدو ان العمليات العسكرية وان كان حجمها صغيراً فهي حققت انجازاً كبيراً، وهي ناتجة عن وحدة كل الاحزاب داخل التجمع واتفاقها على توحيد نشاطاتها في اطار الية محددة. وهذا في اعتقادي مسالة متطورة جداً».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

انتقد الصحافة المصرية واعتبر ضرب اثيوبيا مواقع الاسلاميين في الصومال ضرورة امنية

افورقي لـ"الحياة": لا نخشى حرباً مع السودان

□ اسمرا - من يوسف خازم:

■ قال الرئيس الاريتري اسياس افورقي ان العمليات العسكرية التي تنفذها المعارضة السودانية في مناطق الحدود السودانية المتاخمة لأريتريا «باتت مزعجة لنظام الخرطوم ومخيفة له».

واضاف في حديث اجرته معه «الحياة» في اسمرا ان بلاده لا تخشى حرباً مع السودان الذي ليس له «القدرة على الدخول في مواجهة عسكرية»، لكنه اوضح ان ليس هناك اي سبب للدخول في مواجهة عسكرية مع الخرطوم.

وانتقد افورقي الصحافة المصرية واعتبر انها تشن حملة غير مبررة على بلاده، معتبراً ان العملية العسكرية الاثيوبية الاخيرة في الصومال ضرورية لتثبيت الامن في اثيوبيا.

وهنا نص الحديث:

● متى ستلتقي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح؟

- لا ارى ان هناك ضرورة في الوقت الحالي لهذا اللقاء، وان كنا نقول في شكل مبدئي اننا لا نمانع وانه لا يوجد اي مبرر للامتناع عن عقد مثل هذا اللقاء. ولكن في الوقت نفسه لا نريد ان نظهر وكأننا نرجو شخصاً ما من اجل ان نلتقيه. ومبدئياً كنا نشدد على استعدادنا لعقد اي لقاء يمكن ان يسهل عملية الاتفاق من دون المساس بعملية التحكيم. وربما كانت الاجواء السابقة الناتجة عن الأزمة في شأن ارخبيل حنيش غير مناسبة وأدت الى تعذر عقد اللقاء، ونحن لا نلوم الاخوة اليمنيين.

اما الآن فنحن وقعنا الاتفاق (في شأن التحكيم في النزاع على ارخبيل حنيش) وارى ان مسألة تشكيل اعضاء المحكمة تسير في شكل جيد ولا تحتاج الى تدخل من الحكومات في شكل رسمي، واصبح هناك دور لعملية التحكيم وكل الامور متروكة الآن للقانون وللمحكمة. وإذا كانت ثمة ضرورة لعقد لقاء بيني وبين الرئيس علي عبدالله صالح فلا ارى مانعاً، لكنني لا ارى شيئاً ملحاً لعقد هذا اللقاء في هذا الوقت.

● الرئيس صالح اكد ان الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان اجرى اتصالات مع الجانبين لعقد هذا اللقاء مباشرة بعد التوقيع على اتفاق التحكيم. هل تحدث اليكم غوتمان في هذا الشأن؟

- هذه المسألة كانت تطرح بين حين وآخر اثناء الجولات الديبلوماسية المكوكية لغوتمان، ولا اريد ان ارجع الى وراء واتحدث عن الظروف التي كانت تطرح فيها. لكن مشاكل عدة برزت اثناء الأزمة وتم ربطها باوضاع قد تكون سياسية داخلية (تتعلق باليمن) لا صلة لها بالنزاع. كنت اقول حينها اذا كانت هناك مشاكل في شكل مباشر او غير مباشر باتت تؤثر في الاوضاع الموجودة فإن حلها يجب ان لا يؤثر في عملية التحكيم، وانه اذا احتاجت هذه المسألة الى اي لقاء (بين افورقي وعلي صالح) فإن اريتريا لا تمانع في ذلك. وحصل ترويج اعلامي في هذه المسألة وكانت تربط بعملية الاتفاق، ولم يحصل ذلك من جانبنا، لانني كنت اكرر، حتى عندما كان النزاع حاداً، ان لا مانع من اللقاء.

وتردد آنذاك، ان الوضع السياسي الداخلي لليمن لا يسمح، وانه لا يمكن للرئيس علي صالح ان يلتقي او ان يستعد للقاء من دون أن تكون هناك ظروف او مناخ داخلي في اليمن يساعد ذلك. فبدت هذه المسألة كأنها مرتبطة باوضاع اليمن ثم صار اللقاء مشروطاً بعملية التوقيع على الاتفاق. من جهتنا لم نضع اي شروط، وصدرت أقاويل او اشاعات بان اللقاء سيتم مباشرة بعد التوقيع على الاتفاق، وكان ذلك يصدر عن الجانب اليمني في شكل غير رسمي من خلال تصريحات مسؤولين يمنيين.

نحن رفضنا اي شرط يسبق اللقاء، وليس لدينا اي التزام في شأنه سواء لغوتمان أو لغيره.

● زادت عمليات المعارضة السودانية اخيراً على الحدود الاريترية - السودانية، خصوصاً في ظل اعلان قيادة عسكرية مشتركة لهذه المعارضة. في المقابل عزز الجيش السوداني قواته في مناطق الحدود. الا تخشى حرباً مع السودان؟

- كان هناك تصعيد للعمليات العسكرية في المنطقة الشرقية من السودان، والتجمع الوطني الديموقراطي السوداني المعارض ركز بعد اجتماعه الأخير على توحيد العمليات العسكرية والنشاط العسكري والعمل التنظيمي في كثير من المجالات. وبالطبع فإن هذه التطورات ربما اوجدت نوعاً من الانزعاج لدى الجانب الآخر، وهذا شأن السودان وحده.

اما عن التصعيد، فاعتقد انه كان في حدود معينة، وإذا كان النظام في الخرطوم اصدر ردود فعل كبيرة فهذا شأنه، وبين هذه الردود على سبيل المثال، ان المجلس الوطني (البرلمان) السوداني عقد لقاء وان وزير الدفاع قدم تقريراً وغير ذلك من تصريحات تقول ان على الجيش السوداني ان يعبر الحدود الاريترية وأن يضرب في العمق، فالكلام من هذا النوع نسمعه كل يوم، وربما يكون صحيحاً او غير صحيح، او ربما يكون تهديداً، لكننا ملتزمون عدم تصعيد الامور الى المواجهة المباشرة مع نظام الخرطوم لانه ليست هناك ضرورة لهذا الأمر. لكن الاكيد ان التطورات الأخيرة على صعيد عمليات المعارضة باتت مزعجة لنظام الخرطوم ومخيفة له. والتصريحات السودانية التي نسمعها كل يوم تشير الى ان هناك رد فعل نتيجة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

العمليات العسكرية التي تتصاعد كل يوم في المناطق الشرقية في السودان، وتوحي بمحاولات لتوسيع رقعة المجابهة. لكن تفسيراتنا لهذه المسألة انها ناتجة عن احباطات، وهي مجرد رد فعل ازاء النجاحات التي حققتها عمليات التجمع.

● الا تخشى اريتريا حرباً مع السودان، خصوصاً انها بلد صغير ذو امكانات محدودة ؟

- المعيار هنا ليس الحجم، فالرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام كان لديه جيش نظامي لا يقل تعداده عن ٤٥٠ الف عسكري واريتريا لم تكن تخشاه، واذا كان المعيار هو تعداد السكان، فإن عدد سكان اثيوبيا في عهد منغيستو كان نحو ٦٠ مليوناً في حين لم يكن عدد سكان اريتريا يتجاوز الثلاثة ملايين ولم نخشاه. وثمة أمثلة عدة غير اريتريا احدثها الحرب التي خاضتها روسيا ضد الكيان الصغير في الشيشان، على رغم ان روسيا تملك ترسانة عسكرية ضخمة وتكنولوجيا متطورة الى جانب عدد سكانها الكبير.

هناك ظروف ومعايير أخرى يجب ان تؤخذ في الاعتبار، ولا أذكر هذا تبجحاً وأقول ان لدى اريتريا القدرة العسكرية، ولكن ليس لدينا الاستعداد أو اي سبب للدخول في مواجهة عسكرية مع نظام الخرطوم. واعتقد ان النظام السوداني من اضعف الانظمة في المنطقة على رغم كل الدعاية والصراخ. فالتطورات الاخيرة اكدت ذلك، اذ ان عمليات محدودة وغير منسقة نفذتها جماعات داخل التجمع الوطني الديموقراطي السوداني ازعجت نظام الخرطوم واحدثت رد فعل ورعباً لدى النظام كله. وإذا كان هذا النظام لا يستطيع ان يتحمل مثل هذه العمليات الصغيرة فكيف للمرء ان يتصور أن لدى السودان القدرة على الدخول في مواجهة عسكرية.

● لكن الحكومة السودانية اكدت أن عمليات المعارضة معززة بقوات اريترية. ما صحة هذا الاتهام؟

- من اجل ماذا هذه القوات المعززة؟ فهذه العمليات التي تنزعج منها الجبهة القومية في الخرطوم لا تحتاج الى تعزيز، وهي عمليات صغيرة ومحدودة، فما بالك لو تم تنفيذ البرامج الموضوعة في اطار التجمع، خصوصاً تنسيق عملياته وتوحيدها في كل المناطق الشرقية وغيرها من المناطق داخل السودان. أعني كيف سيكون رد فعل السودان.

هذه العمليات لا تحتاج الى تعزيزات ولا اعرف عن اي تعزيزات يتحدثون، هل القصد دبابات ومدافع وطائرات؟ اعتقد ان حديث نظام الخرطوم في هذا الشأن يعبر عن ضعف امكانات الجبهة الاسلامية العسكرية وقدراتها على المواجهة والتصدي لعمليات صغيرة تنفذها فصائل داخل التجمع. كما يؤكد ان قدرات النظام في هذا المجال محدودة، وانه لا يستطيع ان يتحمل اي عمل عسكري، وهو يبرر امام الناس هذه العمليات بقوله ان اريتريا هي التي نفذتها.

نحن لا ننفذ عمليات بالشكل الذي تحصل فيه اليوم في المناطق الشرقية السودانية. وإذا أردنا ان نقوم بعمليات داخل السودان، في حال وجود سبب لذلك، فإن نوعية عملياتنا وحجمها لا يكونان كتلك التي تنفذها قوات التجمع اليوم.

● الا تعتقد ان رهان اريتريا على المعارضة السودانية لاطاحة النظام في الخرطوم يمكن ان يكون رهاناً خاسراً؟

- المعايير قد تختلف في هذا الاطار. ولو نظرنا الى تاريخ السودان منذ استقلاله في عام ١٩٥٦، نلاحظ ان الاحزاب السياسية في الشمال لم تستطع ان تنسجم في ما بينها خلال كل تلك الفترة التي سادها الغليان والمشاكل. فالازمات السياسية في الشمال كانت ناتجة عن عدم حصول نوع من التنسيق لايجاد وفاق سياسي في اجواء ملائمة. ومشكلة الجنوب قائمة منذ الاستقلال ولم تحسم، والاحزاب السياسية والحكومات لم تستطع ان تتفق على اسلوب لحل هذه المشكلة طيلة ٤٠ سنة، وهي لا يمكن ان تحسم الآن في يوم وليلة. والتجمع الوطني بالكاد بدأ عمله قبل سنة او اكثر.

المهم اننا في اريتريا لا نراهن على العمليات العسكرية، ويهمنا ان تكون هناك حلول سياسية لمشاكل السودان، رهاننا هو على ايجاد حل سياسي. فقبل الدخول في العمليات العسكرية كنا نقول ان على السودان ان يجد حلاً لمشاكله الأمنية والسياسية، ونرى ان ذلك كله يمكن ان يتم من خلال مبادئ بسيطة.

اعتقد ان التجمع الوطني الديموقراطي وضع بداية لايجاد هذا الحل من خلال الاتفاق على الاعتراف بحقوق جميع السودانيين في الشمال والجنوب وفي اي منطقة من البلاد في اطار وحدة السودان. وهذا الاتفاق كان تحولاً تاريخياً في مواقف كل الاحزاب السياسية في السودان. فمسألة الفصل بين الدين والدولة التي كانت جزءاً من المشكلة التي قامت عليها مشاكل عدة في الجنوب او في الشمال، حسمت الى جانب مشاكل اخرى في العلاقات السياسية. واعتبر ان الاتفاق السياسي بين أطراف المعارضة وتعاونهما في شكل منطقي كان انتصاراً سياسياً. وإذا كان ثمة رهان على «التجمع» فهو رهان على الاتفاق السياسي.

البرامج قد توضع على الورق وتطبيقها عملياً يحتاج الى وقت، وهذا طبيعي. ومن الواضح ان التجمع انجز اشياء كثيرة لم تكن في بال الناس، وكل يوم ثمة تطور وتحسن، هناك قضايا سياسية تطرح وتناقش وغالباً ما يتم الاتفاق عليها، ولدى حصول اي خلاف تظهر مبادرات بناءة ويتم حسمها باتفاق.

اعتقد ان وضع التجمع برنامجه السياسي وتحقيق العمل الموحد بين اطرافه اضافة الى الجوانب العسكرية في عمله يعتبر انجازاً كبيراً في فترة وجيزة، ولا تمكن مقارنة هذا الانجاز بالفترة السابقة من تاريخ السودان بدءاً باستقلاله حتى ظهور التجمع.

اي انسان يسعى الى الاستقرار والامن داخل السودان يجب ان يراهن على اتفاقات سياسية بين الشمال والجنوب وبين الاحزاب السياسية هناك. والعمليات العسكرية في اعتقادي يمكن ان تاتي في المرتبة الاخيرة، وهي ليست الحل الوحيد لازالة نظام الخرطوم. فهذا النظام يضعف من تلقاء نفسه والعمليات العسكرية جزء مكمل للعمل السياسي يعلو صداها تدريجاً لتعزيز النشاطات السياسية في الداخل.

ويبدو ان العمليات العسكرية وان كان

العمليات العسكرية في اعتقادي يمكن أن تأتي في المرتبة الأخيرة، وهي ليست الحل الوحيد لازالة نظام الخرطوم. فهذا النظام يضعف من تلقاء نفسه والعمليات العسكرية جزء مكمل للعمل السياسي يعلو صداها تدريجاً لتعزيز النشاطات السياسية في الداخل.



حجمها صغيراً حققت انجازاً كبيراً، وهي ناتجة عن وحدة كل الاحزاب داخل التجمع واتفاقها على توحيد نشاطاتها في اطار آلية محددة. وهذا تطور بارز جداً.

● هل شاركتم مع القوات الاثيوبية التي دخلت مناطق في الصومال اخيراً لضرب الجماعات الاسلامية هناك؟

– لم تكن هناك اي ضرورة للمشاركة فوجئنا بالعمليات نفسها، واثيوبيا لا تحتاج الى دعم من اي جهة للقيام بعمليات مثل تلك التي نفذتها في الصومال.

● ماذا عن التعاون المعلوماتي الامني في هذا المجال؟

– على صعيد المعلومات هناك تنسيق يستند الى اتفاقات أمنية بيننا وبين اثيوبيا.

نحن كنا دائماً نقول ان هناك تساهلاً او تهاوناً من قبل النظام الاثيوبي (في شان الجماعات الاسلامية)، خصوصاً عندما بدأ الصومال يصبح قاعدة لكل الجماعات التي أفلست، بما فيها تلك التي خرجت من السودان عندما حاولت الخرطوم ان تظهر وكان لا علاقة لها بالجماعات الارهابية. واعتقدت هذه الجماعات ان الصومال يمكن ان يكون موقعاً مهماً للانطلاق منه وتنفيذ عمليات تخريبية في اثيوبيا.

ربما تأخر الاثيوبيون كثيراً في معالجة هذا الموضوع. وكان مفترضاً ان تنفذ اثيوبيا هذه العمليات (داخل الصومال) قبل فترة طويلة، ولا اعتقد انه كان يجب ابلاغ اريتريا بها، فهي كانت محدودة.

> **المجموعة التي نفذت محاولة اغتيال مبارك استقرت في اديس ابابا سنتين تنظم نفسها وتعد خططها للعملية، واستخدمت فنادق ومنازل آمنة . بعض افرادها تزوج من اثيوبيات في اطار العملية، ولم يكن الاثيوبيون يعلمون بوجودهم في بلادهم .**

● الى اي مدى تعتبر ان الجماعات الاسلامية في الصومال تشكل تهديداً في المنطقة عموماً ولاريتريا واثيوبيا خصوصاً؟

– انا لا ارى ان هذه الجماعات تمثل تهديداً خطيراً للمنطقة، وبالنسبة لنا في اريتريا واثيوبيا فإن مشكلة مواجهة الجماعات الارهابية والمخربة في المنطقة لم تعد ضمن اولوياتنا، واهتماماتنا الرئيسية صارت في اتجاهات أخرى. وربما كان ذلك ناتجاً عن عدم الانزعاج من نشاطات هذه الجماعات.

لكن تجاهلنا هذه الجماعات يشجعها على القيام بعمليات في شكل مكثف. بين حين وآخر نحتاج الى القيام بعمليات تاديبية لهذه الجماعات وضربها كي لا تكرر أفعالها. ولا اعتقد ان هذه الجماعات تشكل تهديداً خطيراً عندنا. فربما في أميركا واوروبا تشكل هذه الجماعات تهديداً لأن الظروف هناك تختلف، حيث يمكن لعملية صغيرة ان تهدد أمن المجتمع.

● ولكن الا تعتقد ان العمليات الأخيرة التي جرت في اديس ابابا تهدد الامن، خصوصاً تعرض وزير اثيوبي لمحاولة اغتيال والتفجيرات التي وقعت في فنادق وسط العاصمة؟

– اثيوبيا بلد كبير ومؤسسات النظام الامنية هناك بالكاد بدأت تعمل وهي لا تزال ناشئة. والمسائل الامنية ليست ببسيطة، فالقاء قنبلة في اي موقع لا يعني ان هناك خللاً امنياً. ولمنع حصول عمليات فإن احتياطات امنية ضخمة تتخذ في هذا الشأن، فما بالك والاهداف صارت أخيراً مفتوحة مثل الفنادق وهي ليست مواقع عسكرية. كل هذه المسائل تدفع الى الحذر واتخاذ الاحتياطات اللازمة، وهذا ما يحصل اليوم في اثيوبيا.

انا اقول ان هذا خطأ الاثيوبيين، وهذا من النتائج التي ترتبت على تجاهل كل هذه الجماعات التي ظهرت أخيراً، وانا اعتقد أنه يجب عدم اتخاذ موقف الدفاع في مواجهة مثل تلك الأعمال لان هذا الموقف لا يمنع تكرار أعمال العنف.

وأرى انه يجب ان تكون هناك مواقف حازمة بدلاً من المواقف الدفاعية التي تشجع هذه الجماعات على تنفيذ مزيد من عملياتها.

العملية التي نفذتها اثيوبيا داخل الصومال كانت الوسيلة الصحيحة لمعالجة مشاكل امنية تاتي من مواقع معينة، فالعمل الامني لا يمكن ان يكون ناجحاً إذا كانت الاستراتيجية المتبعة لدى الاجهزة الامنية هي الدفاع فقط والعكس صحيح. فاينما توجد الجماعات التي تستهدف اثيوبيا او مواقع داخلها يجب ضربها قبل تنفيذ عملياتها في البلاد، اياً يكن حجمها. وهذه الجماعات التي نفذت عمليات متكررة، خصوصاً في فنادق اديس ابابا، لديها اعلام ولكن ليس لديها وجود في اي موقع. واثيوبيا بلد مفتوح، واديس ابابا مدينة يسكنها نحو ثلاثة ملايين شخص، وهي ليست كالمدن الاخرى في البلاد. ويمكن اياً كان ان يعيش فيها من دون ان ينتبه احد الى وجوده.

فالمجموعة التي نفذت محاولة اغتيال (الرئيس) حسني مبارك استقرت في اديس ابابا سنتين تنظم نفسها وتعد خططها للعملية، واستخدمت فنادق ومنازل امنة. اكثر من ذلك، بعضهم تزوج من اثيوبيات في اطار العملية. وفي سبيل تنفيذ عملية واحدة عاشت هذه المجموعة فترة سنتين على الاقل تنظم نفسها داخل البلاد، في حين لم يكن الاثيوبيون يعلمون بوجودها في بلادهم. فالمنازل التي سكنوا فيها لم تكن مسجلة لدى الحكومة، ولم يكن لدى الأمن الاثيوبي اي سجل عن وجودهم. وتنبهت الحكومة الاثيوبية الى مشكلتها الامنية بعد هذه العملية، فبدأت تنشط وتنظم نفسها في هذا الاطار. وقبل ذلك كانت الاجهزة الامنية غير مجهزة لمواجهة هذه العمليات ولو كانت صغيرة. والآن تلاحظ اجراءات التفتيش والرقابة في الاماكن العامة، وهذا لا يعني ان الوضع الامني يتدهور، وانما تلك اجراءات ضرورية كان يجب اتخاذها.

عودة الى العملية التي نفذتها اثيوبيا داخل الصومال، اعتقد انها كانت من أنجح العمليات الاثيوبية العسكرية.

● اتهمت مصر أخيراً بالتدخل في شؤونكم الداخلية، ووجهتم انتقادات اليها. ما طبيعة هذا التدخل الذي دعاكم الى توجيه مثل هذا الاتهام؟

– يمكن ان يكون هذا الموضوع معقداً الى حد ما. إذ عندما برزت الأزمة (بين اليمن واريتريا) المتعلقة بجزيرة حنيش الصغرى، بدأ الإعلام المصري الرسمي وشبه الرسمي والذي يقال عنه انه مستقل؛ حملة كبيرة محورها هذه الازمة. وبدا موضوع الجزيرة كأنه قضية مصرية، وان الازمة هي بين مصر واريتريا.

وصدرت مقالات تتحدث عن هذا الموضوع في صحف رئيسية مصرية. وربما تدعي الحكومة المصرية ان هذه الصحف غير رسمية او شبه رسمية. ونحن لسنا اغبياء ونعرف انها صحف حكومية وما تكتبه يمثل الموقف الحكومي، كما نعلم كيف تعمل هذه



الصحف ونعرف علاقتها بالاجهزة الرسمية. لم ننزعج ازاء هذا الوضع، لكننا كنا نقول انه طالما الأزمة انية بيننا وبين اليمن وتعنينا نحن واليمنيين اكثر من اي طرف اخر، فإن اي جهة تتخذ موقف المدافع عن احد طرفي النزاع لن يساعد موقفها في حل الأزمة. حتى لو تعاطفت جهة ما مع اريتريا في هذه الأزمة لا يمكننا ان نشجع هذه الجهة على ان تتخطى الحدود وتهاجم اليمنيين. فنحن واليمنيون اولى بهذه القضية ونستطيع حل مشاكلنا ولا نريد لطرف ثالث ان يتدخل في هذا النزاع الا في اطار المصالحة، عندها نرحب به في هذا الاطار فقط. واي جهة تحاول لعب دور المؤيد لاريتريا او لليمن، دورها لن يصب الا في اطار تعكير الاجواء. واعتقد ان الدور المصري في هذا الشان كان سلبياً. اذ لم يكن ثمة مبرر لصحف مصرية ان تعكر الاجواء مجدداً بحجة تاييد اليمن. والى ذلك ظهرت مقالات تجاوزت موضوع حنيش وازمة الارخبيل وصارت تطرح اسئلة مثل: ماذا تملك اريتريا من امكانات لمواجهة اليمن؟

حاولت تلك المقالات الاجابة عن تساؤلاتها باستنتاجات محورها اعتماد اريتريا على قوى خارجية مثل اسرائيل والولايات المتحدة وغيرهما. كذلك وصف بعض الكتابات امكانات اريتريا بانها ضعيفة وتحدث عن عدم وجود ثروات لديها، وانها بلد فقير.

ونحن بدأنا نتساءل، هل مصر دولة ذات موارد وامكانات؟ فمصر غير قادرة على انتاج نحو ٣٠ في المئة من احتياجاتها الغذائية.

مصر تعيش على مساعدات اميركية، عسكرية وغيرها، والاقتصاد المصري يعيش على الدعم الاميركي، ومصر كانت من اوائل الدول التي وقعت اتفاقات مع اسرائيل ودخلت في دور غير مرغوب فيه لدى بعض دول المنطقة، فكيف يمكن اي صحافي مصري ان يتجاهل كل هذه الحقائق ويتهم اريتريا بالتواطؤ مع اسرائيل وغيرها. كذلك كيف يمكن لاي كاتب ان يصف اريتريا بالفقر وبعدم جود ثروات لديها متناسياً ان هذا البلد شهد حرباً ربما هي الاطول في هذه المنطقة.

ليس هناك ما يدعو الى كل هذا الكلام، فهل المقصود به فتنة بين اليمن واريتريا؟ وهل الفتنة مطلوبة بدلاً من ترك الامور لليمنيين والاريتريين كي يحسموا قضاياهم. اعتقد ان هذا الدور للصحافة المصرية غير مطلوب.

● لماذا لم تطلبوا تفسيراً من المعنيين بالامر في مصر؟

- طبعاً حاولنا الحصول على تفسير لهذا الامر عبر القنوات الديبلوماسية، وكان الجواب كالعادة، وهو ان الصحافة في مصر حرة! يعني لا اعرف كيف اصف هذا التفسير، فاميركا التي تدعي حرية الصحافة ليست لديها حرية صحافة، فما بالك بحرية الصحافة في مصر او دول غيرها. وعلى رغم ذلك التزمنا الهدوء، لكن الصحافة المصرية تمادت في معالجة الامور في شكل معكوس وواصلت تعكير الاجواء. وادى ذلك الى انزعاج كثيرين من الاريتريين الذين بداوا يطرحون اسئلة مثل لماذا لا ترد الحكومة الاريترية، ولماذا لا تعلق الصحافة الاريترية على هذا الامر. وخلال لقاء دوري سنوي اعقده مع مواطنين طرح هذا الموضوع وردي كان على ما تكتبه الصحافة المصرية.

السؤال الذي يطرح في النهاية هو اين مصلحة مصر في هذا الامر. اذا كان هناك موقف رسمي وراء ما ينشر في الصحف، فما مبررة. واذا كان الصحافيون يكتبون من تلقاء انفسهم عن هذا الامر وبالشكل الذي نشر فيه ومن دون اي صلة باجهزة رسمية، فما هي مصلحة اي صحافي مصري أن يعكر هذه الاجواء؟

نحن اردنا ان نوضح هذه الامور لشعبنا لانها تكررت في مناسبات عدة.

● ما حجم المساعدات الاميركية لاريتريا؟

- ليست هناك اي مساعدات في هذا الاطار.

● ماذا عن برامج التدريب؟

- ايضاً، ليست هناك اي برامج تدريب، لكننا نشارك في برنامج لنزع الالغام. وهذه صارت ظاهرة عالمية تشارك فيها دول كثيرة. ونحن لا نحتاج الى خبرات عسكرية في عمليات نزع الالغام التي نعتبرها مهنة نفتخر بها.

باستثناء ذلك، ليست لدينا علاقات عسكرية مع الولايات المتحدة إن في مجال سلاح الطيران او البحرية وغيرهما.

● ماذا عن المساعدات الانسانية؟

- المساعدات الانسانية التي تصلنا من اوروبا اكثر بكثير من تلك التي تاتي من اميركا.

وعموماً، فان المساعدات الانسانية بالنسبة الينا غير مرغوب فيها. وهذا الامر يسبب لنا مشاكل في علاقاتنا مع الدول. نحن لا نريد العيش على المساعدات الى الابد، نريد ان نتجاوز المرحلة التي تحملنا خلالها ما يقارب ٣٠ سنة من اعباء الحرب، وذلك من خلال اعتمادنا على انفسنا وامكاناتنا.

والمساعدات الانسانية التي نتلقاها من العالم لا تتجاوز بضع عشرات الملايين من الدولارات سنوياً، ومساهمة اميركا فيها لا تتجاوز ١٥ - ٢٠ مليون دولار فقط.

● المساعدات الاجنبية تتدفق على اثيوبيا في حين لا يصيب اريتريا سوى القليل منها. لماذا؟

- لاننا لا نريد مساعدات، وهذا كان سبباً لانزعاج كثير من الدول التي ترغب في تزويدنا مساعدات وسياستنا واضحة في هذا المجال، نستفيد من المساعدات لتكوين انفسنا والاعتماد على امكاناتنا الذاتية. والمساعدات التي نحصل عليها في هذا المجال انية.

اما عن المساعدات التنموية فهي عادة تكون مشروطة ونحن نرفض اي شروط.

● كيف ترى حل مشاكل ترسيم الحدود البحرية بين دول مطلة على البحر الاحمر؟

- ثمة رايان لحل المشكلة، ان نبني صداقة وتضامناً اولاً ثم نحل مشاكلنا او ان نبدا بطرح المشاكل حتى نبني صداقة. انا ارى ان نقوي علاقاتنا مع الدول الواقعة على البحر الاحمر من خلال اتفاقات استراتيجية لان هناك مصالح مشتركة اقتصادية وامنية. ويجب ان ننمي هذه الاتفاقات، وفي حال وجود مشاكل مثل ترسيم الحدود وغيرها، يمكن ان نؤجل هذه العملية الى حين وجود فرصة مناسبة، وقبل ذلك نعمل لبناء علاقات بشكل متين وتعزيز الثقة المتبادلة وتشكيل الية لتنمية هذه العلاقات، عندها يسهل لاي انسان ايجاد حل لاي مشكلة.

ترسيم الحدود ليست قضية اساسية في اعتقادي. ليست هناك ضرورة او حاجة ملحة تدفعنا الى طرح هذا الموضوع في بداية برامجنا، لان ذلك سيكون بمثابة حاجز او مانع امام تطور العلاقات. ومن الغباء ان يفكر بعضهم في حل المشاكل اولاً باول.

ومشكلة الارخبيل ربما جاءت في شكل عابر ولم يكن احد ينتبه اليها. نحن في اريتريا كنا متجاهلين ولم تكن لدينا اي فكرة عن وجود نشاط فيه. هناك جزر اخرى يمكن ذكرها لكنها ليست حالياً ضمن مشاريع التنمية لدينا.

مع تعقيدات الظروف وحساسية المنطقة، المطلوب من كل الدول ان تنمي علاقاتها الاستراتيجية في ما بينها وتبني جسوراً في هذا الاتجاه. وبعد اكمال هذه المهمة تكون قضايا مثل ترسيم الحدود وغيرها هامشية.



عن الزيارة الأولى والأخيرة لحكيم اليمن أحمد محمد نعمان

رجل المصالحة الوطنية بين اليمنيين

عبدالودود المطري *

● قدر لكاتب هذه السطور ان يلتقي، او بالاحرى ان تجمعه الاقدار بالاستاذ، وكلمة الاستاذ عندما نطلقها نحن في اليمن فيقصد بها الاستاذ الجليل والمربي الكبير احمد محمد نعمان الذي يضيق المقام عن الاقتراب من كل الملامح التي تمثلت في شخصية فقيد الامة العربية واليمن. فهو استاذ اسماً على مسمى. ولا نطلق عليه هذا اللقب تادباً او مجازاً كما يفعل الكثير منا في حياتنا اليومية فهو كان قد إختار مهنة الانبياء، مهنة التدريس في بداية حياته. وجسد هذا الموقف عملياً في الدعوة الى انشاء كلية بلقيس في عدن لاتاحة الفرصة لابناء الشمال في التعليم بعد ان حالت القوانين البريطانية الاستعمارية في اعاقتهم عن ذلك وفتح المجال امام ابناء الجنسيات الاخرى وكان من تلاميذ تلكم المدرسة او الكلية الدكتور سعيد نعمان والاستاذ عبدالعزيز عبدالغني وسالم صالح محمد وحسين السفاري. وفي شمال الشمال تتلمذت على يديه كوكبة من صناع تاريخ اليمن الحديث وعلى رؤوسهم الاستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح اديب اليمن وشاعرها المعروف ورئيس جامعة صنعاء والدكتور محمد عبدالملك المتوكل استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة صنعاء ومعظم اولاد الاحرار الذين استضافتهم السجون الامامية بعد فشل ثورة ١٩٤٨م الذي سجن فيه ايضاً لمدة ثمانية أعوام نتيجة مشاركته في الثورة ومعه الاستاذ احمد محمد الشامي والمشير المرحوم عبدالله السلال والاستاذ احمد المروني وصالح مرشد المقالح وآخرين لا يتسع المجال لذكرهم.

وفي السجن الصغير - سجن مدينة حجة التي تقع في شمال الشمال - قام ايضاً بتدريس بعض امراء اسرة آل حميد الدين وعلى راسهم المرحوم لمحمد البدر الذي قال لنا في آخر مقابلة صحافية اجريناها معه في منفاه في مقاطعة كنت: «إنه يكن كل الحب والاحترام والتقدير لاستاذه ومربيه احمد محمد نعمان الذي لم يقطع صلته الانسانية به في اي يوم من الايام رغم المناصب التي تقلدها كرئيس لمجلس الشورى، ورئيساً للوزراء وو... إلخ». اقول قدر لي ان التقيه مرة واحدة في حياتي وجهاً لوجه. كان ذلك قبل غزو العراق للكويت باسبوع في مدينة جنيف السويسرية وتحديداً في فندق اعتاد إرتياده دوماً يسمى «نوغا هلتون جنيف» الذي يطل على بحيرة واسعة ممتدة وتقع في القلب من مدينة جنيف التي تتجمد شتاء وتسيح صيفاً. وقبلها كنت قد التقيت بالاخ غالب علي جميل سفير اليمن لدى المملكة العربية السعودية والذي كان يقضي اجازته السنوية في باريس مع افراد اسرته وابديت له رغبتي في رؤية الاستاذ الذي نسمع عنه ونقرا الكثير عنه ولا نراه، الغائب الحاضر في كل مجلس يمني وكل مناقشة سياسية، يرد إسمه دوماً مرادفاً لكلمة اليمن وتاريخها الحديث منذ مطلع الاربعينات حتى وفاته بانتصاراتها وانكاساراتها وتقلبها بين المذاهب والايديولوجيات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مروراً بالوسط وهلم جرا. وأيضاً يقترن اسمه برفيق درب الامه الشهيد محمد محمود الزبيري، بل لا نبالغ في القول اذا قلنا إنه مع رفيق دربه الشهيد الزبيري كانا المحركين لعوامل التغيير في اليمن بدءاً من ثورة ١٩٤٨م الدستورية بقيادة آل الوزير مروراً بمحاولة السيف عبدالله إبن الامام عام ١٩٥٥ وانتهاء بثورة ١٩٦٢م وتقلب الرجل في المناصب السيادية، فهو وإبنه محمد احمد نعمان - استشهد او اغتيل في لبنان في مطلع السبعينات - كانا القاسم المشترك الأعظم في كل تشكيل حكومي يمني ومرة في الوزارة ومرات خارجها، ومرات في سجون الامام الرهيبة والتهديد بالاعدام ومرة في سجون عبدالناصر، ومرة يطلق عليه الزعيم وابو الاحرار الذي لا يشق له غبار ومرة يجرد من جنسيته اليمانية ويتحفظ عليه في مكان امين. حياة كلها سجون وقيود وهروب ودخول وخروج ومقالب سياسية واشاعات وتخوين وإتهام بالعمالة وشعر وأدب ونثر. وعلى ذكر الادب فلقد قرات كتاباً لا يحضرني اسمه الآن منذ سنوات للكاتب المصري الكبير انيس منصور يحكي فيه انه اثناء انعقاد اول مؤتمر لاتحاد الادباء والكتّاب العرب في بيروت وشاركت فيه كل الدول العربية باستثناء اليمن - كان ذلك في نهاية الخمسينات. ولان اليمن لم يكن يهتم بالادب ولا بالادباء في ذلك الوقت فلم يشارك رسمياً وتصادف وجود الاستاذ نعمان في بيروت، واقنع المؤتمرين بانه يوجد في اليمن ادباء وكتاب كبار لا يقلون ابداعاً عن اخوانهم العرب في شيء. واقتنعت اللجنة المنظمة بكلامه وعليه فقد مثل اليمن خير تمثيل في ذلك المؤتمر، وعندما أعطيت له فرصة الحديث استغلها في ذلك الملتقى الابداعي الكبير ليشرح ماساة اليمن وان عهداً من التخلف طوى كل رائع وبديع يمر به اليمن في عهد الامامة مما جعل اليمن وراء الركب. وضرب بالمراة اليمنية مثلاً لانه شاهد كوكبة من المتعلمات يخضن بحرية في جدال مع الشعراء العرب فقال بلطافته

المدونة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

المعهودة ان المرأة في اليمن ما تزال غير متعلمة وتطوي جسدها ستارتها من القماش المخطط فلا تدري هل هي مقبلة أم مدبرة؟ فلو قطعت ستـــارة من تلك لكفت الواحدة منها كرافتات لكل الأدباء العرب على امتداد الوطن العربي الكبير مما اضحك الأدباء العرب جميعاً وجعل اليمن يسرق الاضواء في الصحافة اللبنانية وعندها احتج مندوب الامام لدى الحكومة اللبنانية. لكن قيل له ان هذا لبنان. ويروي لنا الاستـــاذ انيس منصور كيف كان الاستاذ نعمان يقاطع فطاحلة الشعراء العرب كفدوى طوقان وشعراء لبنان ومصر وسورية والمغرب وجميع الحضور ملفتاً نظرهم الى ذلك الجـــزء المنسي من الوطن «السجن والقبر على حد تعبير الاستاذ» الذي يعاني افراد شعبنا فيه ثالوث الفقر والجهل والمرض. هم كانوا يتحدثون عن الجمال والقمر وسحر النجوم ووجه الحبيب، وهو كان يتحدث عن القيود والسجون والمقابر وظلم الامام. اقول ما ان ابديت للاستاذ غالب علي جميع رغبتي في رؤية الاستاذ حتى وجدت نفس الرغبة والحماسة لديه، بل انه كان أشد حماسة مني. فهو قد اعتاد زيارته دوماً عندما تواتيه الفرصة. وانطلق يحـــدثني عنه وكأنه يحدثني عن قصيدة جديدة لنزار قباني أو اغنية لفيروز. وقال لي لو انه كان قد اخذ براي الاستاذ لكان شعبنا اليمني قد تجنب كل خيبات الامل. ولم أعرف حينها ماذا يقصد الرجل بهذا الكلام ساعتها. وقد وعدني بان يقدمني للرجل على ان أجري معه حديثاً مطولاً. لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي الصحف او السفن كما يقال. هو كان قد حجز بالطائرة من باريس التي تقطع المسافة في دقائق وكاتب هذه السطور اختار القطار السريع (التي، جي، في) الذي يقطع المســـافـــة في ثلاث ساعات. ومن سوء حظي او من حسنه سبق قطاري السريع طائرة السفير الاسرع. ومن دون الدخول في التفاصيل المملة كنت في تمام الحادية عشرة صباحاً في قلب مدينة جنيف، المدينة التي تغسل النقود وتجعلها اكثر بياضاً.

الحادية عشرة والثلث كنت في بهو الفندق ولعمري لم ار الرجل ولم يسبق لي مشاهدة صوره في اي صحيفة. والتلفاز لم يكن قد ادخل في اليمن اثناء توليه المسؤولية وكنت طفلاً او غير مهتم بالسياسة ايامها. وفي بهو الفندق وجدته امامي. هانذا امام رجل احنت ظهره السنين والايام. صافحته. وقام لمصافحتي وكأنه يعرفني منذ زمن. رجل ثمانيني، عمره يقترب من عمر القاضي عبدالرحمن الارياني، كان مرتدياً لقميص ابيض كتلك التي يلبسها اخواننا في السعودية ودول الخليج منتعلاً لصندل من الجلد

إثر مقتل ولده في بيروت قال:

لا تتأسفوا للنعمان

لكن عزوني على لبنان

● لست شاعراً لكنها عدوى

من مجالسة الزبيري

"

الخفيف وبمعيته عصاه التي يتوكأ عليها ويهش بها على آلامه واوجاعه. كان شعر راسه ابيض في لون القطن المندوف ولا توجد حتى شعرة سوداء براسه، تزين وجهه لحية مشذبة بعناية فائقة واضعاً جاكتته المقلمة بجانبه... كان فصل الصيف أيامها وحرارة باريس مـا فـوق الأربعين بقليل ويخيل للقادم اليها من الشرق الأوسط انه اخطأ العنوان فجوها شبيه بجو بيروت وجدة او الحديدة والقاهرة في تلك الأيام. ولان حدود فرنسا مع سويسرا لا تفصلها سوى قرية «غرنوبل» الفرنسية اللصيقة بجبل مون بلان المطل على جنيف. فيخيل للزائر بانه لا يزال داخل حدود فرنسا. فالجو الصحو والجار لم يتغير كذلك اللغة وسمات البشر ولا تجد صور الزعماء كتلك التي تجدها متوافرة في المداخل الحدودية بكميات كبيرة في وطننا العربي الكبير. عرفته بنفسي والغرض من قدومي وسألني مبتسماً بلغة عربية فصحى

سليمة كأنه احد أحفاد إمرؤ القيس.

● من اين انت من اليمن؟

– قلت له يرعاك الله أنا من سكان جبال الاعروق بالجرية وجدي لأبي كان من ثوار ١٨٤٨. وجدي لأمي شارك في ثورة سبارتكاوس وسوقنا مدينة الراهدة - مدينة حدودية كانت تقع بين الشمال والجنوب قبل إعادة تحقيق الوحدة. ضحك الاستاذ في وجهي وقهقه عالياً وتفرس في ملامحي جيداً ولاحظ الكاميرا التي كانت معلقة على كتفي والشورت القصير الذي كنت ارتديه و«التي شيرت»، وشنطة صغيرة بها عدة المبيت.

● قال أمن الراهدة وصحافي؟

– قلت له بلى... اضفت ساوفر عليك، اعلم انك تركتها واهلها يزرعون الكراث اما الآن فلقد تغيرت صار بها كهرباء والطريق سفلتت، وبها صحيفة وسلمته اكثر من عشرين عدداً من إصدارات الصحف المحلية اليمنية بما فيها صحيفة «صوت اليمن» التي يصدرها نجله عبدالرحمن رئيس حزب الاحرار الدستوري. وناولته صحيفة ابنه وافردتها امامه وقلت له هذه صحيفة الحزب التي يصدرها ابنك!

● قال أسألك بالله وكأنه بوغت... ضاحكاً ومنادياً حفيده سيف عبدالرحمن الذي كان يمضي عطلته المدرسية عند جده.

● يا بن أبوك معه حزب (قالها بالعامية اليمنية)

– قال له... أيوه.

● قال له لماذا لم تخبرني؟

– قال له لانك لم تسالني.

● قال له وماذا يقول أبوك في جريدته وعن حزبه.

– قال له كلام كثير... إقرا الصحيفة... عندها استبدل الاستاذ عويناته الطبية بعوينات اخرى وتصفح العناوين بسرعة وقال لي هامساً وكأنه خائف ان

استعيد منه هديتي:

● إذاً هذه هديتي.

– اجبت انها لك...

● قال لي ضاحكاً لكن إعذرني من الكلام لانني من السبعينات لم اتحدث لمخلوق وقد عفت كلام السياسة. قلت له اذا كان هذا يرضيك فلا داعي، واعلمك بانني أتتبع نشاطك السياسي منذ ان زهدت في المناصب الرسمية في مطلع السبعينات، لكنكم لا زلتم تشاركون بالرأي والمشورة. وقد اعجبتني رسالتكم للرئيس المرحوم انور السادات إثر قيامه بمبادرة السلام عام ٧٧، التي قلت له فيها إعقلها وتوكل على الله. وقد قراناها منشورة في صحيفة «الاهرام» وانا وإخواني الطلبة الدارسين في جمهورية مصر العربية ناقشناها ورأينا انها جنبتنا شر الطرد وقد اثرت حينها في القرار السياسي اليمني وأراحت الرئيس السادات وجنبت القيادة اليمنية الدخول في مماحكات مع القيادة المصرية شعبنا في البلدين في غنى عنها. ارتاح رحمه الله لهذا الخطاب واضفت إنها مسؤوليتكم أمام الاجيال. كثرت المذكرات وضاعت الحقائق. وكل ينسب لنفسه كل شيء ويغمط الآخرين حقهم، ويدعي انه لولا هو لما تم شيء، تماماً بالضبط مثل سعيدة بنت ردم التي لولاها لما بقي يمني. إضافة الى ذلك فوطننا اليمني اليوم توحد وعلى الاقل قل لنا رايكم في موضوع الوحدة، واعتقد انكم ستقدرون زيارتي لكم من قلب صنعاء – الوحدة تمت قبل زيارتي للاستاذ بثلاثة اشهر

– قال الاستاذ نعمان لقد إتصل بي الولد علي سالم البيض نائب الرئيس، بعد تحقيق الوحدة وهناني وهناتهم وقال لي انهم يتلمسون خطانا ويسيرون على دربنا، قلت له الويل والويل لكم لو سلكتم طريقنا. ويبدو إنه قابل الرئيس وقال له ما قلته له واصبح كل من لقيه روى له الحديث عني وهم يعتبرون هذا مجرد تواضع منا. وبدات اسئلته لي عن احوال اليمن وناسها وكانه الصحافي وانا الضيف. وقال لي بان الذاكرة بدات تخونه وانه يحاول استرجاع ابيات من قصيدة لابراهيم ناجي وإن الذي في ذهنه منها. واذا الدنيا كما نعرفها وإذا الاحباب كل في طريق. كان يتحدث ويده اليمنى ترتعش قليلاً، وفجاة سالني عن بقية الابيات. احترت. فانا لا أريد ان أبدو غبياً امامه فاقول لا اعرف. قلت، هذه التي تغنيها السيدة أم كلثوم. قال... انا سالتك عن بقية الابيات. اجبته لا اعرف. واضفت يبدو اننا نحن المصابون بفقدان الذاكرة وعمى الالوان اما انتم فجيل الخير والبركة وذاكرتكم لا تحفظ إلا الجميل واهله. وتحدث لي عن سفرته القادمة الى اميركا لعلاج ضعف الذاكرة وعن زائريه من العرب واليمنيين وذكر لي ان من زواره

الاديب السعودي عبدالعزيز التويجري بانه نموذج للاديب الملتزم والشهم الكريم الذي كثيراً ما يسال عنه ويزوره عندما يسافر الى الخارج. كذلك ذكر الامير سلطان بن عبدالعزيز الذي دوماً ما يستفسر عن صحته ووصفه بالامير الانسان والودود. واشاد بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح والشيخ علي محمد سعيد انعم والسفير غالب علي جميل. بعدها بدا شريط التسجيل يدور لاكثر من ثلاث ساعات – الحديث من الذاكرة – وقد تم نشره في صحيفة «الراصد» التي كنت رئيس تحريرها في العدد صفر. وكان سؤالنا الاول عن الوحدة اليمنية التي وصفها بانها حدث يفوق الوصف. لكن الخوف والقلق عليها من ان تلحق بالوحدات السابقة التي ضاعت. وتمنى من الله ان يصونها ويحميها. وكان سؤالنا التالي عن التعددية الحزبية وكان رايه فيها انها لن تنجح، مشيراً الى الخلاف البعثي العراقي – السوري وهما حزب واحد ويغرفون من عين ماء فكرية واحدة. وقال في معرض تعليقه على احداث الامة العربية قبل غزو العراق للكويت باسبوع إن العراق كان يفترض ان يحتضن الامة العربية وإذا به يحشد الجيوش على الكويت الإمارة المسالمة الصغيرة وردد على مسامعنا بيت من الشعر لابي فراس الحمداني الذي ضاع منه ووجده بصعوبة:

اذا خفت من اخوالي الفرس مرة
تفجعت من اعمامي العرب اربعاً

وفي رده على سؤال لنا يبين مدى تواضع الرجل عن كتاب صدر في اليمن بعنوان النعمان الصانع الاول لقضية الاحرار. قال حاشى وكلا هو الصانع الاول، ويقصد الزبيري. وانت تعرف ان الزبيري رحمه الله كان باراً بإخوانه ودائماً يعتبر نفسه مديناً لهم كانه لا شيء والحقيقة انه هو الصانع الاول ولست انا وإن كان اصغر سناً مني في النهاية. ويسهب الاستاذ نعمان في مدح شعر الزبيري حتى التي قال فيها مدحاً للإمام لان من ورائها اغراضاً مثل تلك التي قالها للإمام احمد في تعز كي يلتحق بالاستاذ نعمان في مدينة تعز:

إليك وإلا يا ترى اين اذهب
فلم يبق إلا انت في الأرض كوكب
لئن ضاق صدر الأرض واستود افقها
ففيك لنا صدر من الارض ارحب
وإن صار في الدنيا علينا صواعق
فانت لنا منها ملاذ ومهرب.

ويتواضع الاستاذ نعمان اكثر فاكثر رحمه الله فينفي عن نفسه تهمة الشاعرية ويقول انها عدوى اصابته من مجالسة الزبيري على رغم ان له قصائد مشهورة مثل تلك التي قالها في السجن إيام ان سجن عبدالناصر حكومة حسن العمري في القاهرة (اكثر من ٦٠ مسؤولاً من كبار المسؤولين) وهذه يرويها لنا الاستاذ نعمان ضاحكاً. كنا مسجونين في القاهرة فقرعت ذات مرة الباب بشدة وانا متضايق ومحزون فقال لي السجان عايز إيه؟

– قلت له عايز الحمام

قال: لسّه

قلت له لسّه ليه، هو العداد براسك. قال إيه... إيه... بتقول إيه. قلت هو العداد براسك حتى يصرح لنا بالبول... كنا نطالب



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

بحرية القول فاصبحنا نطالب بحرية البول وبعدها كتبت قصيدة مطلعها:

إذا كان لا شعر يفيد ولا نثر
فليس لكم غير القبائل والبدر
الى ان يقول فيها وانتم قساة
لا عقول ولا فكر

ومما يروى عن الزعيم عبدالناصر انه كان يردد دوماً مقولته امام الاستاذ «انت يا نعمان مش حتقنعني لا شعراً ولا نثراً». وذلك لان للاستاذ رأياً في الدور المصري في اليمن وكان يشدد على اهمية المصالحة الوطنية بين اليمنيين، جمهوريين وملكيين وهو ما تم بعد مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الخرطوم عام ١٩٦٧ بعد النكسة التي منيت بها الأمة العربية، وكان ايضاً له رأيه في استقلال الجنوب ذلك انه ورفيق دربه الشهيد الزبيري كانوا اصحاب تجارب واضف اليه عامل السن والمنبع الفكري المستمد من التراث العربي والاسلامي مع ما استجد على الساحة المعاصرة من افكار كانوا ياخذون منها وما يتوافق مع ظروف اليمن، عكس ضباط الثورة والعسكريتاريا الذين استلموا السلطة كانوا شباباً وثائرين باستثناء المشير السلال اكبرهم سناً واحمد المروني وبعض القادة. وفي الجنوب ايضاً تسلم السلطة الشباب اكبرهم سناً لا يتعدى الخامسة والثلاثين وبعدها هات يا مزايدات ويا تطرف ومقارنة بعض قيادات بلادنا بالمرحوم فلاديمير ايليتش لينين كان رجعياً بالمقارنة بهم. ومع ذلك وعلى رغم ذلك فإن الاستاذ نعمان لم يصف عبدالناصر بكلمة تنم عن الحقد وقال عنه انه عروبي وهناك كان من يظلله وينقل اليه اخباراً مغلوطة. فالرجل كانت نيته سليمة هكذا وصفه لنا. وبعدها وصف لنا لقاءه بعبدالناصر في الجزائر قائلاً له لقد القيت القبض عليك ويتصالح معه وكان شيئاً لم يكن.

وبعد... فالحديث طويل... طويل... لان حياة النعمان تجسد ملحمة نضالية متصلة الحلقات. فحياته كلها اوقفها للخروج باليمن من عزلتها، وكان رأيه الابتعاد عن شعارات التطرف والتعامل بصدق مع الاخوة العرب وخصوصاً علاقات اليمن بجيرانها في الجزيرة والخليج. وقال لي في المقابلة التي نشرت حينها في اكتوبر ١٩٩٠ انه كتب رسالة للرئيس علي صالح يقول فيها لا داعي لاي اختلاف مع اخواننا العرب لان هذا جرب ولم يجد شيئاً فعلينا كسب مودتهم ومشاعرهم فلنعمل على ذلك.

كلمات للنعمان

للاستاذ نعمان تعبيراته الساخرة حتى في اشد المواقف ايلاماً مثل تلك التي اغتيل فيها ولده وفلذة كبده وزير خارجية اليمن والمناضل الصلب محمد احمد نعمان في بيروت قبل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية بعام قال فيها:

«لا تتاسفوا للنعمان لكن عزوني على لبنان».

والحمد لله لقد قبضت الشرطة اللبنانية على القتيل وتركت القاتل. ويقال ان الاستاذ قابل وفد الجبهة القومية الذي طرد الاستعمار من جنوب اليمن عاتباً عليهم صنيعهم قائلاً:

- لماذا يا اولادي فعلتم فعلتكم النكراء. كنا ننتظر منكم ان تاتوا بهم الى الشمال وترغبوهم في البقاء بدلاً من طردهم. ويصف الاستاذ مسؤولي ما بعد الثورة مقارناً بهم حكم أحمد بن يحيى: «كان معانا قرش حجر صرفناه بقش» اي كان هناك ديكتاتور واحد فاصبح لدينا الف. الف ديكتاتور. وفي كتاب اصدره المرحوم محمد علي الاسودي في منتصف الثمانينات في القاهرة نفى عن الاستاذ اي دور وطني فما كان من الاستاذ الا ان امسك بالطرف الأول من المسرة - هكذا كانت ترجمته لكلمة التلفون - ليخاطب المرحوم الاسودي قائلاً: شكراً لك لقد انصفتني فانا والله لا شيء وبعدها قال لي الاستاذ ان الاسودي اعتذر اليه وتصالحا، وقال لي ولا إنسان يخلو من العيوب. ومن تعبيراته البليغة تلك التي قالها وهو في قمة السلطة واخر توليه للوزارة اليمنية عام ١٩٧٢ عن العجز المالي في الخزينة اليمنية. لكل داء دواء يستطب به... إلا الخزينة اعيت من يداويها.

رحم الله خطيب اليمن المفوه، السياسي البارز والشاعر الثائر احمد محمد نعمان الذي بدأ حياته مغترباً وانهاها مغترباً الذي لم يسء لشخص، ولم يعتقل او يامر باعدام من يختلف معه، ولم يرو عنه إلا كل ما يتصل بالحوار والنقاش ويثري الفكر والوجدان.

---

* رئيس تحرير صحيفة «الراصد».



اتحاد عمال اليمن يطالب بوضع تشريعات لضمان حقوق العاملين في الشركات المخصصة

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ طالب الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بوضع تشريعات تنظم عملية التخصيص بما يكفل للعمال حقوقهم ومكاسبهم ويسمح لهم بتملك ١٠ إلى ٢٥ في المئة من أسهم الشركات.

وقال رئيس الاتحاد السيد يحيى محمد الكحلاني لـ «الحياة» أمس ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي شرعت الحكومة بتنفيذه مطلع عام ١٩٩٥ بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين ألحق أضراراً كبيرة بالعمال وتم تجاهل رؤية الاتحاد إزاء كثير من الخطوات.

ويضم اتحاد نقابات العمال ١٥ نقابة مهنية و١٢ فرعاً في المحافظات و٣٢٠٠ لجنة نقابية. وبلغ أعضاؤه المسجلون ٣٥٠ ألف شخص.

وتتحدد رؤية الاتحاد في أن الاجراءات الاقتصادية أحادية ومؤقتة ولا تعالج الأسباب بل الظواهر كما أنها غير عادلة في توزيع اعباء الاصلاحات على الشرائح الاجتماعية فضلاً عن التركيز على معالجة عجز الموازنة الحكومية بشكل رئيسي.

وفي دراسة بعنوان «رؤية نقابية للاصلاح الاقتصادي» أكد اتحاد النقابات ان «الأزمة الاقتصادية أضرت بنحو ٩٠ في المئة من السكان لكن قلة لم تتأثر بعد بل خرجت رابحة بفعل الفساد المستشري».

وجددت الدراسة المرفوعة الى ندوة عمل حول رفع الكفاءة الانتاجية وحماية وتحسين ظروف العمل، المنعقدة حالياً في صنعاء، وحتى ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، الدعوة الى اعداد برنامج شامل طويل المدى للاصلاح الاقتصادي تشارك في صياغته الفعاليات والأطراف المؤثرة كافة.

وبلورت الدراسة محاور عدة مقترحة للبرنامج منها «اجتثاث الفساد واصلاح الادارة والسيطرة على أسعار صرف العملة المحلية وتقليص عجز الموازنة العامة ومعالجة مشكلة الدعم واعادة بناء هيكل الاجور واعادة تنظيم قطاع القوى العاملة». ونبهت الدراسة الى أن «تخصيص القطاع العام يعد مغامرة ربما تجهز على ما تبقى للاقتصاد اليمني من قوة وأن تغيير شكل الملكية ينبغي أن يكون الملاذ الأخير ووفق ضمانات اجتماعية صارمة بعد استنفاد فرص المعالجة».

وقال الكحلاني ان اتحاد النقابات يقر بضرورة وأهمية اصلاح الوضع الاقتصادي ويتفق مع الحكومة في بعض تصوراتها للمعالجة، لكنه شدد على ضرورة اتخاذ اجراءات لمواجهة الانعكاسات السلبية لبعض الاجراءات وخصوصاً على الفئات الاجتماعية محدودة الدخل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

بعد مرحلة التراشق بالاتهامات بين حزبي الائتلاف الحكومي اليمني

اصرار "الاصلاح" على مطالب المعارضة هل يؤدي الى فراغ دستوري؟

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ عاد الهدوء الى جبهة الائتلاف الحكومي في اليمن الذي يضم المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب، بعد خلافات وصلت خلال الشهور القليلة الماضية الى القطيعة وتبادل الاتهامات بخروق قانونية ارتكبت اثناء المرحلة الاولى للانتخابات الاشتراعية المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

وكانت الخلافات بين ركني الائتلاف خدمت القوى المعارضة الرئيسية المتمثلة في احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة بزعامة الحزب الاشتراكي، عندما لم يجد تجمع الاصلاح بداً من فتح باب الحوار المباشر مع احزاب المجلس على مصراعيه، تحت مبرر تصحيح الخروق التي رافقت المرحلة الأولى للانتخابات المتمثلة في قيد الناخبين الجدد وتوزيع البطاقات الدائمة، فانضم الاصلاح الى احزاب المعارضة التي طالبت بضمانات لاجراء انتخابات نزيهة وتصحيح الخروق واعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات بمشاركة الاحزاب. وأدى الحوار بين الاصلاح واحزاب المعارضة الى توقيع برنامج شبه تضامني في هذا الاتجاه كما أدى الى استئناف المؤتمر الشعبي العام الحوار الذي كان بداه مطلع السنة مع الحزب الاشتراكي اليمني وجمد بعد جولات عدة لم تسفر عن نتائج. وأطلق على هذا الحوار «حوار الممتلكات» على رغم ان الاشتراكيين يؤكدون انه حوار عقيم ولم يتحقق لهم أي شيء مما كانوا يطالبون به، خصوصاً اعادة ممتلكات ومقرات ووثائق واموال يؤكد الحزب انها صودرت منه إبان الحرب صيف ١٩٩٤ رغم توجيهات الرئيس علي صالح باعادة ممتلكات الحزب باستثناء ما تم استخدامه لمصلحة عامة.

وكان الرئيس علي صالح والشيخ عبدالله الاحمر حاولا تضييق هوة الخلاف بين حزبيهما من خلال استئناف الحوار على مستويات رفيعة، وتتواصل اجتماعات قيادة الائتلاف مرة كل اسبوع إلا ان تجمع الاصلاح استمر في تصلبه تجاه التزاماته التي وقعها مع احزاب المعارضة، وهي المطالبة بحل اللجنة العليا للانتخابات واعادة تشكيلها وتصحيح خروق المرحلة الأولى من الانتخابات التي يرى الاصلاح واحزاب المعارضة انه لا يمكن تجاوزها او المشاركة في الإنتخابات البرلمانية المقبلة ما دامت قائمة.

وفي هذا السياق اكد البيان الصادر عن اجتماعات مجلس الشورى (اللجنة المركزية) للاصلاح قبل نحو اسبوعين ان المشاركة في الانتخابات تبدو مستحيلة في وجود اللجنة العليا للانتخابات الحالية، وعدم تصحيح الخروقات القانونية وعدم مشاركة الاحزاب السياسية بصورة متكافئة في الانتخابات.

وجاء هذا الموقف المتشدد للاصلاح في وقت هدات الحملات الاعلامية من قبله ومن المؤتمر، علماً ان الامين العام الساعد للمؤتمر العقيد يحيى الراعي كان أكد ان الخلافات بين حزبي الائتلاف انتهت، مشيراً الى تفويت الفرصة على «مندسين» في الائتلاف يهدفون الى تخريب علاقة الحزبين والائتلاف. ويعتبر الراعي من أشد قياديي المؤتمر خصومة للاصلاح واكثرهم رفضاً لما يصفه بمحاولات الاصلاح لعب دور المعارض وهو في الحكم، وهو ما كان الاشتراكي يمارسه قبل حرب ١٩٩٤.

واضافة الى تاكيد الراعي انتهاء الخلافات، كان الرئيس علي صالح استجاب طلب الاصلاح اقالة وزير التربية والتعليم عبده قباطي بسبب خلافات مع حزبه «الاصلاح» في شأن مهمته في الوزارة، وعين وزير آخر من الاصلاح هو الدكتور عبدالمجيد المخلافي، الذي كان استقال من منصبه نائباً لوزير التموين والتجارة قبل بضعة شهور. وتم استبدال الوزير القباطي على رغم ان المؤتمر الشعبي كان يعتبره مناضلاً وطنياً غلب المصلحة العامة على توجهات حزبه، وهو ربما كان حصل على وعود من المؤتمر بمساندته وعدم تحقيق رغبة حزبه في تغييره.

وعلى رغم ان الشيخ عبدالله الاحمر زعيم الاصلاح انضم الى جهود مشتركة مع الرئيس علي صالح لتضييق هوة الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم وايجاد استقرار سياسي يساهم في انجاح الانتخابات البرلمانية المقبلة الا ان الاحمر اظهر موقفاً مساندا لمطالب احزاب المعارضة اكده خلال اللقاء مع قادتها قبل نحو اسبوع، كما اكد مباركته الحوار بين هذه الاحزاب وتوسيعه والتنسيق من أجل «انتخابات نزيهة وديموقراطية» تشارك فيها الاحزاب اليمنية في شكل متكافئ. وفشلت احزاب الحوار المشترك (الاصلاح والمعارضة) حتى الآن في التاثير على الرئيس علي صالح لجهة اتخاذ قرار باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات التي يرى الرئيس اليمني انها تستمد شرعيتها من مجلس النواب الذي صوت على اختيار اعضائها وأصدر الرئيس قراراً بتشكيلها وفقاً لذلك كما ينص الدستور. وقد يؤدي اعادة تشكيل اللجنة الى عرقلة الانتخابات وعدم اتمامها في موعدها المحدد، وربما يكون ذلك هدفاً لبعض احزاب المعارضة التي ترى انها غير مهياة لخوض الانتخابات في موعدها، اضافة الى ان قراراً باعادة تشكيل اللجنة ربما يؤدي الى اعتراف غير مباشر بوجود خروق قانونية ما يعني اعادة عملية قيد الناخبين برمتها وبالتالي يكون الوقت المتبقي حتى موعد الانتخابات غير كاف وربما يؤدي ذلك الى تأجيلها وإدخال البلاد في فراغ دستوري وأزمات جديدة لا تحتملها الظروف السياسية والاقتصادية.

في الاتجاه نفسه ظهرت صعوبات امام محاولة احزاب الحوار (الاصلاح والمعارضة) نقل الخلاف مع لجنة الانتخابات الى داخل مجلس النواب وتشكيل لجنة برلمانية لحسم الخلاف لمصلحة احزاب الحوار المشترك، وباجراءات دستورية ملزمة للجميع، ما جعل الوضع اكثر تعقيداً.

ويبدو ان احزاب مجلس المعارضة تعول كثيراً على محاولة الاصلاح التوصل الى الحد الادنى من مطالبها التي تضمنها البرنامج التنفيذي بينها والاصلاح، وذلك من خلال الحوار بين حزبي الائتلاف برعاية الرئيس علي صالح، باعتبار ان الإصلاح معني بدرجة اساسية، وتحركه هذا وفقاً لالتزاماته التي قطعها على نفسه على الصعيد التنظيمي (داخلياً) وعلى صعيد الحوار مع احزاب المعارضة اضافة الى ان اي تنازل يقدمه الاصلاح على حساب تلك الالتزامات يعني الاخلال بصدقيته السياسية تجاه احزاب المعارضة ما قد يؤثر في مستقبله السياسي.

وزارة المال تأمل تحقيق وفر يصل الى ٦٠٠ مليون دولار في ٤ سنوات

اليمن: الموازنة الجديدة تخطط لخفض معدل التضخم الى ١٠ في المئة

□ صنعاء - «الحياة»:

■ انجزت وزارة المال اليمنية مشروع الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٧ من المقرر عرضه على مجلس الوزراء منتصف الشهر الجاري تمهيداً لاقراره ورفعه الى مجلس النواب.

ولم يكشف السيد فؤاد محمد الكميم وكيل وزارة المال المساعد لقطاع الموازنة أرقاماً محددة عن حجم المصاريف والايرادات المقدرة في الموازنة «نظراً لخضوعها الى تعديلات في مراحل المناقشة التالية».

وقال لـ «الحياة» أمس: «ان الموازنة الجديدة ستشكل انطلاقة اقتصادية وتستعيد النمو الحقيقي في ظل الاصلاحات الاقتصادية الحالية».

وأضاف: «أعدت الموازنة على أساس خفض معدل التضخم الى ١٠ في المئة. كما تستهدف تحقيق فائض جار للمرة الاولى مذ بدأ اليمن العمل بالموازنات الحديثة».

وكانت موازنة ١٩٩٦ خفضت العجز من ٣٧ بليون ريال بنسبة ٢٩ في المئة عام ٩٥ الى نحو ٢٥ بليون ريال بنسبة ١٤،١ في المئة. كما خفضت معدل التضخم من ٤٥ في المئة الى ٢٠ في المئة. وبلغ العجز في النشاط الجاري لوحدات القطاع العام ذات الطابع الانتاجي ١،١٢٨ بليون ريال.

وأكد الكميم ان الموازنة الجديدة ستستمر في خفض الانفاق غير المنتج وزيادة الاعتمادات للقطاعات الاجتماعية خصوصاً نفقات التشغيل لقطاعي الصحة والتعليم.

وأشار الى الاستمرار في الوفاء بالتزامات اليمن حيال الدائنين وفقاً للترتيبات التي ستجرى مع كل طرف على حدة بعد الاتفاق مع اعضاء «نادي باريس». ولفت الى شفافية الموازنة وشمولها كل نفقات الدولة وايراداتها وأوجه انفاقها بما في ذلك انواع الدعم المختلفة للمواد الغذائية وعائدات النفط.

وتأمل الحكومة تحقيق وفر يقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار في فترة تراوح بين ٣ و٤ سنوات نتيجة الالغاء التدريجي لدعم القمح والطحين.

يشار الى ان توقعات سابقة لوزير المال اليمني محمد الجنيد أوضحت ان العجز في الموازنة سينخفض نهاية ١٩٩٦ الى ٤ في المئة وتسعى الخطة الخمسية (٩٦ - ٢٠٠٠) الى ازالة العجز كلياً في الموازنة سنة ٩٨ عن طريق المزيد من الخفض في مستوى الانفاق الحكومي وترشيده ومعالجة التضخم الوظيفي وتقليص مساهمة الحكومة في تمويل الاستثمارات.

الارياني في الرياض مع تصور جديد لحل مسألة الحدود

لجنة رباعية لحل الخلافات الحزبية في صنعاء

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قالت مصادر يمنية مطلعة لـ «الحياة» أمس ان السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الذي وصل الى الرياض يحمل تصوراً يمنياً لتسوية المسائل الحدودية بين بلاده والمملكة العربية السعودية.

وأوضحت هذه المصادر ان التصور اليمني يقوم على رسم ما بقي من الحدود بين البلدين، أي الحدود بين السعودية وما كان يعرف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» قبل الوحدة، وذلك استناداً الى خط معين انطلاقاً من جبل الثار. وهذه الزيارة الثانية التي يقوم بها الارياني للسعودية في غضون حوالي شهر.

على صعيد الوضع الداخلي في اليمن اتفقت الأحزاب السياسية بما فيها حزبا الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح) على تشكيل لجنة رباعية تمثل المؤتمر والاصلاح ومجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة والمجلس الوطني للمعارضة تتولى مهمة بلورة الأفكار والقضايا التي طرحت في اجتماعي يومي الجمعة والأربعاء الماضيين لقيادات هذه الأحزاب.

وكان الاجتماعان عقدا برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح. وسترفع الأحزاب تقريراً الى اجتماع من المنتظر أن يعقد غداً على المستوى نفسه ليتم في ضوئه التوصل الى حلول يتفق عليها الجميع على صعيد الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

وفي هذا السياق علمت «الحياة» من مصادر حزبية ان الرئيس اليمني أكد في لقائه مع قيادات الأحزاب يومي الأربعاء والجمعة أهمية التزام جميع الأحزاب والقوى السياسية اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري اضافة الى التزامها الكامل حياد المال العام والوظيفة العامة والاعلام الرسمي والمساندة الاعلامية للجنة العليا للانتخابات وفقاً لقانون الانتخابات.

واضافت المصادر نفسها أن علي صالح أكد مجدداً أهمية مشاركة كل القوى السياسية في ما بقي من مراحل الانتخابات وفق حجم الأحزاب السياسية وثقلها في ضوء نتائج انتخابات عام ١٩٩٣. وشدد على معالجة أي خروقات قانونية خلال المرحلة الأولى للانتخابات والمتمثلة بقيد الناخبين الجدد وتسجيلهم ورفع جداول الناخبين وتوزيع البطاقات الدائمة بقول سياسي وفقاً للممكن. اما الخروقات التي لا يتفق على حلها بقرار سياسي فتعالج أمام القضاء.

وأشارت المصادر نفسها الى أن الرئيس اليمني اقترح على الأحزاب السياسية تشكيل لجنة استشارية من احزاب للجنة العليا للانتخابات اضافة الى وجود رقابة محلية وعربية ودولية للانتخابات.

وأشارت المصادر نفسها الى ان احزاب الحوار المشترك (تجمع الاصلاح واحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الذي يتزعمه



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكي) ابدت تشدداً مقارنة مع مواقفها السابقة التي عبرت عنها في رسالة رفعت أخيراً الى الرئيس علي صالح وطالبت فيها باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وتصحيح الخروقات القانونية التي واكبت المرحلة الاولى للانتخابات وتوفير ضمانات سياسية وقانونية لنزاهة الانتخابات.

وفي هذا الاتجاه قالت المصادر ذاتها ان الدكتور عبدالكريم الارياني الامين العام للمؤتمر الشعبي العام طرح مقترحات تستهدف التوصل الى تسوية للخلاف على مجمل القضايا المتعلقة بالانتخابات المقبلة وضمان نجاحها. وتتمثل تلك المقترحات بالآتي:

١- التزام كل الأحزاب المشاركة في الاجتماعات حتى في غياب اي حزب او طرف سياسي عن اللجان التي ستشكل في كل الدوائر الانتخابية في المرحلة النهائية للانتخابات (مرحلة الاقتراع).

٢- ضمان عدم تكرار اقتراع الناخبين في اكثر من مركز انتخابي.

٣- ايجاد رقابة متساوية للاحزاب في الدوائر الانتخابية ليكون لها الحق في التاكد من عدم زوال الحبر الانتخابي من ابهام الناخب قبل مرور ٢٤ ساعة على دمغه.

وتضم اللجنة الرباعية المكلفة اعداد تقرير عن مجمل هذه القضايا لرفعه الى الاجتماع المقرر عقده غداً كلا من السادة عبدالله احمد غانم (ممثلاً عن المؤتمر الشعبي العام)، محمد اليدومي (ممثلاً عن التجمع اليمني للاصلاح)، عبدالملك المخلافي (ممثلاً عن مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة)، عبدالرحمن مهيوب (ممثلاً عن المجلس الوطني للمعارضة).

الى ذلك عقدت أمس احزاب الحوار المشترك (الاصلاح واحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة) اجتماعاً على مستوى الأمناء العامين في مقر التجمع اليمني للاصلاح هو الاجتماع الاول على هذا المستوى منذ بداية الحوار قبل نحو ثلاثة اشهر.

وعلمت «الحياة» من مصادر مشاركة في الاجتماع انه عرضت القضايا التي طرحت في اجتماعي الاربعاء والجمعة برئاسة الرئيس اليمني.

وقالت المصادر نفسها ان احزاب الحوار المشترك اكدت بالاجماع «اهمية التقاط الجوانب الايجابية التي تم التوصل اليها في الاجتماعين ومواصلة الحوار في شان القضايا الأخرى التي لا تزال محل خلاف من وجهة نظر هذه الأحزاب».

وافادت مصادر قيادية معارضة ان بعض الاحزاب ينوي طلب تاجيل الاجتماع المقرر غداً مع الرئيس علي صالح الى وقت لاحق حتى يتمكن من بلورة راي في ما طرح مسبقاً وقراراته النهائية حيال مجمل القضايا محل النقاش.



«العربي» تعود لليمن

عاد مؤخرا من صنعاء وفد لجنة تنسيق الجوار العربي الديمقراطي برئاسة عبد العظيم المغربي - عضو المكتب السياسي للحزب الناصري - الذي التقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وحصل على موافقته باستئناف دخول جريدة «العربي» لليمن الشقيق.

وقد الملتقى حصل أيضا على موافقة الرئيس اليمني على عقد المؤتمر القومي ضد التطبيع بعدن في ٨ ديسمبر القادم.

وخلال الزيارة اتفق عبد العظيم المغربي - بصفته الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب - مع عبد الفتاح البصير نقيب المحامين اليمنيين على سرعة إصدار قانون المحاماة وإجراء انتخابات جديدة للنقابة اليمنية.



المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

لأول مرة:
ارتفاع سن الزواج باليمن

كتبت حنان جاد

لاول مرة تشهد اليمن ارتفاعا في متوسط العمر عند الزواج بين الإناث حيث بلغ ٢٠,٧ سنة.. ولان الزواج المبكر بين الإناث - وهو احد علامات الحياة هناك - كان يعد احد أسباب إحجام البنات عن التعليم فقد اعتبرت الباحثة د. وهيبة غالب فارع ان لديها الآن مؤشرا إيجابيا في سبيل القضاء على الامية بين الفتيات اليمنيات.

كانت د. وهيبة قد قدمت بحثا في الندوة التي عقدت هذا الأسبوع تحت عنوان «التعليم عن بعد» واشترك فيها عدد من الخبراء من مختلف دول العالم من أهم الأرقام التي احتواها البحث: نسبة إستيعاب الإناث في التعليم الأساسي والتي لا تتعدى ٣٧٪ في الحضر، و ٢٧٪ في الريف.. ونسبة التسرب والرسوب والتي تصل إلى ٦٠٪، ولا تتجاوز نسبة الفتيات اللاتي يلتحقن بالتعليم الثانوي ٦٪، و ٢٪ نسبة اللاتي يلتحقن بالتعليم الجامعي. اهم أسباب هذا التدني في نسب التعليم عموما وتعليم الإناث خاصة في اليمن كما جاء بالبحث ترجع إلى سببين أولا: ظروف التشتت السكاني حيث يبلغ عدد التجمعات السكانية في اليمن حوالي مائة الف تجمع سكاني تفصلها مسافات وعرة جبلية أو كثبان رملية. وثانيا: الانخفاض الملحوظ في نسبة الإنفاق على التعليم.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

أنباء عن حشود عسكرية على الحدود بين السودان وإريتريا

اديس ابابا ـ وكالات الانباء ـ ترددت انباء فى اديس ابابا امس عن وجود تحركات وحشود عسكرية على الحدود السودانية الاريترية تنذر بتفجر الاوضاع فى هذه المنطقة المضطربة بين البلدين.

وقد أعربت مصادر دبلوماسية في اديس ابابا عن اعتقادها ان الجانب السوداني يكثف من حشوده العسكرية تحسبا لأى هجوم محتمل قد تشنه المعارضة السودانية من قواعدها داخل الاراضى الاريترية.

وكان التجمع الديمقراطى المعارض قد هدد مؤخرا بتكثيف الهجمات العسكرية التى يشنها على مناطق شرق السودان المتاخمة للحدود الاريترية.

الأمير نايف ينوه بالمحادثات الحدودية مع اليمن

□ الرياض –
من تركي الدخيل:

■ اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي «وجوب الا يروى اي شيء عما توصلت اليه التحقيقات في حادث تفجير الخبر الا من مصادر سعودية وامنية على وجه الخصوص»، مشيراً الى انه «بعد استكمال التحقيقات سيقال كل ما يتعلق بهذا الحادث».

جاء ذلك في تصريحات للامير نايف ادلى بها اول من امس في مطار مسقط قبيل مشاركته في اجتماع وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال وزير الداخلية السعودي: «نتطلع الى الاكثر الذي يجب أن نشعر به نحن وزراء الداخلية باعتبارنا مسؤولين عن الامن الامثل لدولنا، ولما فيه خير المواطن في مجلس التعاون». ودعا الى العمل لتحقيق الامن لكل مواطن في دول المجلس مشدداً على انه «لن يتأتى الا بالتعاون والثقة المتبادلة». واشار الى ان المحادثات الحدودية السعودية – اليمنية «في موقع ايجابي»، واضاف: «نحن منفتحون مع اخواننا في اليمن وهم كذلك يبادلوننا الانفتاح ذاته وسنصل ان شاء الله الى اتفاق في اقرب وقت ممكن». وعن اسباب تريث السعودية في اعتماد البطاقة الشخصية لمواطني دول مجلس التعاون اوضح الأمير نايف ان السعودية «لن تتاخر لأن دول المجلس بما فيها المملكة لم يستكمل فيها كل المعلومات بصورة متكاملة». واعتبر في كلمة القاها في الاجتماع الوزاري ان المنطقة الخليجية «منطقة مستهدفة»، لافتاً الى ان ما يحدث في العالم يمس الأمن الخليجي. وطالب نظراءه الخليجيين بجعل الامن الهدف الاول.

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

اليمن: عائدات النفط ٦١٨ مليون دولار في ٩ اشهر

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ كشفت احصاءات حديثة ان الصادرات النفطية اليمنية عام ٩٥ بلغت ٤٥,٨٩ مليون برميل وبلغ حجم الاستهلاك المحلي ٢٤,٤٣ مليون برميل وحصلت الدولة على عائدات من الصادرات بلغت ٧٧٧,٥ مليون دولار.

واظهرت احصاءات اصدرها المصرف المركزي اليمني ان صادرات النفط بلغت، بين كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ ٣١,٧٥ مليون برميل وناهز الاستهلاك المحلي ٢٢ مليون برميل وبلغت العائدات الحكومية ٦١٨ مليون دولار.

وجاء في الاحصاءات «ان اصول المصرف المركزي الخارجية ارتفعت في نهاية ايلول الى ٩٢٩ مليون دولار بزيادة ٥١ مليون دولار على الشهر السابق وبما يعادل ٥,٣ شهر من الواردات».

واشارت الى ان نسبة فوائد الايداع لدى المصارف التجارية ارتفعت من ٢٠ في المئة الى ٢٥ في المئة للادخار لفترة ٣ اشهر و٢٦ في المئة لستة اشهر و٢٧ في المئة لسنة كاملة، بينما ارتفعت فوائد الاقراض من ٢٨,٣ في المئة الى ٣٢,٥ في المئة في المتوسط خلال الاشهر العشرة الأولى من ١٩٩٦.

ولفتت الاحصاءات الى ان العرض النقدي المتمثل في النقود خارج المصارف والودائع تحت الطلب انخفض من ١١,١ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٢,٨ في المئة حتى نهاية ايلول ١٩٩٦. وارتفعت نسبة الودائع لأجل والمخصصة وودائع الادخار والضمان الاجتماعي من ٤,٨ في المئة الى ٦,٩ في المئة كما ارتفعت نسبة صافي الاصول الخارجية من ٧,٢٪ في المئة الى ٢٠,٦ في المئة.

وقال مسؤول في المصرف المركزي لـ «الحياة» ان معدل التغير في العرض النقدي بلغ ٨,٨ في المئة خلال تسعة اشهر كما هبط صافي اقراض الجهاز المصرفي للحكومة بمقدار ٧,٣ بليون ريال خلال الفترة نفسها.

واعلن المصرف المركزي اليمني اول من امس نتائج الاصدار الثاني عشر لأذون الخزينة لمدة ٩١ يوماً و١٨٣ يوماً.

وجاء في بيان صحافي تلقته «الحياة» ان اجمالي المبلغ المحدد للمزاد لمدة ٩١ يوماً كان ١,٥ بليون ريال خصص منه ٥٧٠ مليون ريال على اساس غير تنافسي وبلغ عدد العطاءات الفائزة ١٢٤ عطاء واعلى سعر ٩٦٠٠ ريال بعائد سنوي ١٦,٧١ في المئة وادنى سعر في العطاءات الفائزة ٩٣٨٥ ريالاً بعائد سنوي نسبته ٢٦,٢٨ في المئة وبلغ المتوسط المرجح للعائد ٢٥,٥٤ في المئة سنوياً.

واوضح البيان ان اذون الخزينة لمدة ١٨٢ يوماً بلغت بليون ريال منها ٥٠ مليون ريال على اساس غير تنافسي وفاز ٣١ عطاء بقيمة إسمية ٩٥٠ مليون ريال.

وبلغ اعلى سعر في العطاءات الفائزة ٨٨٨٨ ريالاً بعائد سنوي ٢٥,٠٩ في المئة وادنى سعر ٨٧٨٥ ريالاً بعائد سنوي نسبته ٢٧,٧٤ في المئة وبمتوسط مرجح للعائد يصل ٢٦,٩١ في المئة سنوياً.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

قياديون في الاشتراكي بينهم سالم صالح وياسين نعمان يعودون الى صنعاء «قريباً»

صنعاء - من فيصل مكرم:

■ علمت «الحياة» ان عدداً من كبار قيادات الحزب الاشتراكي الذين غادروا البلاد الى الخارج في نهاية الحرب اليمنية عام ١٩٩٤ سيعودون قريباً الى صنعاء في ظل قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح قبل نهاية الحرب في ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤. وبين الذين يتوقع عودتهم السادة: سالم صالح محمد وياسين سعيد نعمان ومحمد سعيد عبدالله (محسن) ومحمد سلمان وعبدالعزيز الدالي وعبدالرب قاسم اضافة الى عدد من القيادات العسكرية المقيمة في دولة الامارات ومصر.

وقالت مصادر موثوق بها في صنعاء ان عودة هذه القيادات تاتي بعد مفاوضات اجرتها شخصيات حكومية مع عدد من تلك القيادات في القاهرة خلال الايام القليلة الماضية وفي ضوء ما نص عليه قرار العفو العام.

ولم توضح المصادر نفسها ما اذا كانت هناك مفاوضات في شان مطالب الذين يتوقع ان يعودوا، إلا انها اكدت انهم دانوا الانفصال واعلنوا مواقف مع الوحدة اليمنية وايدوا الشرعية الدستورية والوطنية في البلاد. ولم تحدد الموعد المتوقع لعودة هؤلاء، لكنها قالت «ان عودتهم قريبة جداً».

الى ذلك اتهمت قيادات في احزاب «المجلس الوطني للمعارضة» الاحزاب الاخرى المعارضة المنضوية في «مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة» بزعامة الحزب الاشتراكي اليمني بمحاولة «التسويف والتلاعب باهم القضايا الوطنية وهي الديموقراطية في محاولاتها الرامية الى إفشال اي وفاق سياسي مع السلطة يهدف الى اجراء الانتخابات الاشتراعية في موعدها المقرر في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل».

وقالت هذه القيادات، التي طلبت عدم ذكر اسمها، ان «احزاب مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة طلبت موعداً جديداً للقاء المتفق عليه بين الاحزاب السياسية برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الاسبوع الماضي، بعدما كان مقرراً عقد الاجتماع الجديد امس الاثنين لمناقشة تعزيز اللجنة الرباعية المشكلة في الاجتماعات السابقة في شان اتفاق يضع حداً نهائياً للخلافات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

الدائرة حول العملية الانتخابية والمرحلة الأولى من الانتخابات (مرحلة القيد والتسجيل)».

وأضافت «ان أعضاء اللجنة الرباعية من مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة تخلفوا عن حضور اجتماع للجنة كان مقرراً عقده أول من امس الاحد في منزل السيد عبدالله احمد غانم عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام لبلورة القضايا التي اتفق في شأنها وهي:

١- اجراء الانتخابات الاشتراعية في موعدها المحدد وبمشاركة جميع الاحزاب.

٢- حياد المال العام والوظيفة العامة والاعلام الرسمي.

٣- رقابة وطنية وعربية ودولية للانتخابات.

٤- مشاركة جميع الاحزاب السياسية بصورة متكافئة ضمن اللجان الانتخابية بما يحقق لها المشاركة في مراقبة الانتخابات بصورة مباشرة.

واشارت المصادر نفسها الى ان «احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة، طلبت موعداً جديداً للاجتماع بالرئيس اليمني اليوم الثلثاء بدل يوم امس الاثنين «واعتبر ذلك محاولة للتسويف وإشعال الفتنة السياسية في البلاد وعرقلة الاتفاق الذي تم الاسبوع الماضي بما يخدم اهدافاً غير وطنية ترمي الى إفشال الانتخابات التي تعتبر جوهر العملية الوطنية وتعطيلها».

وفي هذا السياق حصلت خلافات بين حزبي التنظيم الوحدوي الناصري واتحاد القوى الشعبية، وهما من اعضاء «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة»، وتبادل الحزبان الحملات عبر وسائلهما الصحافية الأسبوع الماضي ما أثار قلقاً في أوساط المعارضة الرئيسية في اليمن من احتمال ان ينعكس الخلاف، الذي لم تعرف اسبابه حتى الآن، على تكوين المجلس برمته وقد يهدد العلاقة القائمة بين احزاب المعارضة في اطار مجلسها الاعلى.

تكريم النعمان

على صعيد آخر، حضر الرئيس اليمني امس ومعه نائبه اللواء عبدربه هادي الاحتفال الخطابي التأبيني الذي اقيم في صنعاء لاحياء اربعين الشخصية اليمنية البارزة الاستاذ احمد محمد نعمان.

والقى السيد عبدالملك منصور الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام كلمة باسم الرئيس اليمني قال فيها «ان كل أبناء اليمن يودعون الفقيد الاستاذ النعمان نظراً الى عطاءات النعمان الوطنية الكثيرة» مشيراً الى ان «النعمان سيظل يمثل مدرسة حية تنهل الاجيال منها الدروس والعبر وتتعلم منها معاني التضحية والفداء في سبيل المبادئ النبيلة والغايات الوطنية العظيمة».

واضاف: «النعمان كان الضمير الحي المعبر عن تطلعات الشعب اليمني نحو حياة الحرية والكرامة والانطلاق نحو مستقبل مشرف» مؤكداً «ان رحيل النعمان هو خسارة وطنية لا تضاهيها خسارة».

وحضر الاحتفال جمع من الشخصيات السياسية والحزبية ورئيس الحكومة واعضاؤها ورئيس مجلس النواب وعدد من النواب، والقيت في المناسبة كلمات عدة، وتحدثت السيدة فوزية نعمان باسم عائلة الراحل فيما تحدث الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء باسم تلاميذ النعمان.



٧٤ مليون دولار من الأمم المتحدة ومانحين لتحسين البيئة والمياه في اليمن

● صنعاء - «الحياة» - اعلنت برنامج الأمم المتحدة الانمائي التزامه مع مانحين بتطبيق برنامج إدارة دائم لمصادر المياه كلفته ١٤.١ مليون دولار، وتخصيص ٢٠ مليون دولار لتحسين البيئة خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وقال الممثل المقيم للبرنامج في اليمن أوندر يوشر: «نتوقع اعداد تطبيق المشروعين بنهاية سنة ١٩٩٦ اضافة إلى مشروع للتخفيف من حدة الفقر كلفته ٣٥ مليون دولار وآخر للمساعدة في شؤون الإدارة المحلية كلفته خمسة ملايين دولار».

وتهتم الأمم المتحدة بمساعدة السلطات اليمنية في مكافحة التصحر والجفاف وتحقيق إدارة الثروات الطبيعية في البلد.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

الخلافات الحزبية تتصاعد في اليمن

حملة قوية على الاشتراكي إثر خطاب «تشهيري» لأمينه العام

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ تحول المهرجان الخطابي الذي اقيم في صنعاء في الذكرى الاربعين لفقيد اليمن الاستاذ احمد محمد نعمان اول من امس الى تظاهرة سياسية عكست عمق الخلافات بين الاحزاب واستغلالها المناسبة للبوح بما في نفسها خصوصاً ان الرئيس علي عبدالله صالح كان في مقدم الذين حضروا المهرجان التأبيني مع كبار رجال الدولة وقادة الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية. وذهب الأمين العام للحزب الاشتراكي الى حد إلقاء خطاب في المهرجان وصف انه ذو طابع «تشهيري» بالسلطة. وشنت امس صحيفة «الثورة» الرسمية هجوماً عنيفاً على السيد علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني وعلى حزبه رداً على الخطاب الذي القاه «مقبل» باسم الاحزاب السياسية في مهرجان التابين ووصفت الصحيفة كلماته بانها «تعبير عن حزنه على انهيار مخطط الانفصال وانتصار الوطن والشعب» (في الحرب اليمنية صيف العام ١٩٩٤). وقالت الصحيفة انه «في حين ذكر الأمين العام للاشتراكي انه حزين على النعمان فإنه نسي او حاول ان يتناسى تاريخ حزبه ومنجزاته في السحل وتفجير الطائرات برموز الوطن (إشارة الى تفجير طائرة بعدد من الدبلوماسيين والسياسيين ما كان يسمى اليمن الجنوبي أوائل السبعينات) وقهر ابناء الشعب وسلب حرياته».

واضافت الصحيفة ان «الأمين العام للاشتراكي تجاهل ذاكرة المواطن وقوتها التي لا يمكن ان تغفل عن المحطات السوداء في تاريخ الوطن كما انها لن تنسى



التحولات التاريخية العظيمة والمحطات المشرقة كتحقيق الوحدة والانتصار على مخطط الانفصال».

وكان «مقبل» قال في كلمته التابينية اول من امس: «ان اليمن تشهد تردياً مريعاً في كل شيء». وانتقد الأوضاع الامنية والصحية وتحدث عن «وجود سجون غير شرعية اكثر من السجون الشرعية وعن تفشي الرشوة والفساد ونهب الأموال بمئات الملايين». وقال: «ان المظاهر السيئة تعود بالمجتمع الى قانون الغابة تحل فيه القساوة في القلوب بدل الرحمة ويتصاعد الغلاء والبطالة وانعدام الاستقرار الامني والمعيشي (...). ان هذه الظواهر القائمة تحصل في حين كان الفقيد النعمان رجل بناء وتحديث».

واضاف: «يتهم اليوم الدعاة الى المصالحة الوطنية والى تحقيق المواطنة المتساوية لجميع اليمنيين بالخيانة والطائفية والانفصالية». ودعا الى «التحلي بروح النعمان في انهاء الحروب الداخلية والخلافات السياسية كما فعل طيلة تاريخه وهو إرث يجب ان يتوج به العقل ويستمد لصنع المستقبل».

وقال سياسيون يمنيون حضروا المهرجان انه «رغم التحامل الواضح في خطاب «مقبل» الذي هتف حاضرون ضده، الا ان الرئيس اليمني تحلى بروح ديموقراطية اذ تقبل ما جاء في الخطاب الذي بثه التلفزيون الرسمي كاملاً مساء اول من امس في اطار تغطية الاحتفال التابيني».

وعلق مراقبون على هذه التطورات بانها «تعكس اوضاعاً معقدة يعيشها الحزب الاشتراكي وازمة في الحزب وانعدام جدوى حواره السياسي مع المؤتمر الشعبي العام الذي كان يهدف الاشتراكي من خلاله الى اعادة ممتلكاته ومقراته واموال التي يقول انها صودرت إبان الحرب اليمنية الاخيرة اضافة الى مطالبته بإعادة تطبيع الحياة السياسية».



اكيوس يعد للقاء "حاسم" مع طارق عزيز

■ دبي، واشنطن – رويتر، ا ف ب – قال رئيس اللجنة المكلفة تدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق رالف اكيوس انه ينوي ان يسلك الشهر المقبل طريقاً جديداً في التفاوض مع الحكومة العراقية في محاولة لكسب تعاونها. واوضح ان اجتماع الشهر المقبل «سيكون على درجة كبيرة من الاهمية ويمكن ان يكون حاسماً بالنسبة لعودة العراق الى السوق النفطية.

وصرح الديبلوماسي السويدي في واشنطن ليلة اول من امس بانه سيواجه نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز بما يعرفه مفتشو الامم المتحدة عن الصواريخ العراقية بعيدة المدى المفقودة ولن ينتظر ان يقدم له العراقيون تقريراً بذلك.

وقال أكيوس «سنقلب العملية راساً على عقب» مشيراً الى التوجه الروتيني الذي يستوجب ان يعلن العراق عما يملكه من اسلحة محظورة والمواد الاخرى التي وعد العراق بتدميرها في اطار شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج العام ١٩٩١.

ووصف اكيوس التوجه الجديد بانه اسلوب مباشر قد يمهد الطريق امام «تبرئة ساحة» القادة العراقيين فيما يتعلق بالاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية المحظورة وهو شرط من شروط مجلس الأمن لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وتابع انه سيلتقي مع عزيز في بغداد في «النصف الأول» من الشهر المقبل لطرح مسالة الصواريخ المفقودة على المستوى السياسي لا على المستوى الفني. وقال ان هناك ما يصل الى ١٦ صاروخاً لا يعرف مكانها. وقال ان معرفة مصير تلك الصواريخ قد يؤدي الى تقدم سريع في قضايا اخرى مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

واشار الى ان عزيز زار موسكو في محاولة للاعداد للاجتماع الذي سيتطرق الى الصواريخ التي قدمتها موسكو لبغداد قبل حرب الخليج. ونقلت صحيفة الاتحاد الإماراتية امس عن اكيوس انه ينتظر من طارق عزيز الكشف عن معلومات عن الصواريخ. وقال اكيوس «اعتبر اللقاء القادم في كانون الاول (ديسمبر) على درجة كبيرة من الاهمية حيث ان المهمة ستكون سياسية بالدرجة الاولى». واعتبر ان «الكشف عن هذه الصواريخ هو المفتاح الاساسي للسماح للعراق بالعودة الى سوق النفط وانهاء الحظر النفطي». واضاف «ستحدث مواجهة سياسية في بغداد في اجتماع كانون الاول (ديسمبر) ولعل وعسى ينفتح العراق بالكشف عن سر الصواريخ التي لم يقدم دليلاً على انها ليست في حوزته او اين ذهبت». واكد ان العراق «خسر ما يصل الى مئة بليون دولار خلال خمس سنوات ونصف السنة نتيجة للحظر النفطي وهو يفضل التمسك ببرنامجه باخفاء القدرات العسكرية.

■ بغداد – ا ف ب، رويتر – يزور وفد من رجال الاعمال البحرينيين العراق منذ الاثنين الماضي وتعتبر الزيارة الأولى من نوعها منذ حرب الخليج، وذلك للبحث في التعاون الثنائي. وذكرت الصحف العراقية ان وزراء المال حكمت مزبان ابراهيم والصناعة والمعادن عدنان عبدالمجيد جاسم والصحة اوميد مدحت مبارك استقبلوا الوفد البحريني.

واضافت ان رئيس الوفد الشيخ سلمان بن مبارك آل خليفة اعرب عن «تضامن شعب البحرين مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار». وأشار الى «ضرورة الاسراع في تطبيق القرار ٩٨٦» الذي يجيز للعراق بيع كميات من النفط لشراء مواد غذائية. واستقبل الوفد البحريني استقبالاً مميزاً.

■ بغداد – ا ف ب – أكدت منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة التي تقيم قواعد في العراق امس ان سيارة تابعة لها تعرضت اول من امس داخل الأراضي العراقية لهجوم نفذه «إرهابيون يعملون لمصلحة نظام طهران» واسفر عن جرح احد ركاب السيارة. واوضح بيان نشرته المنظمة في بغداد ان الهجوم وقع الثلثاء في الساعة السادسة والنصف قرب بلدة الخالص (مئة كيلومتر شمال بغداد). واضافت ان المهاجمين استخدموا قذائف صاروخية ورشاشات وقنابل قبل ان يفروا بعدما اصابوا احد الركاب الثلاثة بجروح. وتابع البيان ان هذا الهجوم هو «الثاني والاربعون الذي يشن بتحريض من النظام الايراني على المجاهدين داخل الأراضي العراقية منذ العام ١٩٩٣». وكانت «مجاهدين خلق» اعلنت في آب (اغسطس) الماضي تعرض قاعدة لها غرب بغداد لهجوم بصواريخ «كاتيوشا». وسقطت هذه الصواريخ «في منطقة سكنية» من دون أن تتسبب في خسائر في الأرواح.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٦



الخلافات بين الاحزاب اليمنية: اجتماع في غياب الاشتراكي

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ عقدت الأحزاب السياسية في اليمن اجتماعها الثالث مساء امس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح دون مشاركة احزاب المعارضة المنضوية في مجلس التنسيق الاعلى التي يقودها الحزب الاشتراكي. وعقد الاجتماع بحضور حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) والجناح الآخر لأحزاب المعارضة المنضوية في «المجلس الوطني للمعارضة».

وقالت مصادر موثوق بها ان ازمة الحوار بين الحزب



الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام وعدم توصل الحزب الى تحقيق مطالبه من خلال هذا الحوار عرقلا توصل احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الى رؤية موحدة ازاء ما اتفق عليه في اجتماعي الاسبوع الماضي في ما يتعلق بالخلافات حيال الانتخابات الاشتراعية المقبلة.

واضافت المصادر نفسها ان الوضع الجديد أدى الى مطالبة الاشتراكي بتاجيل اجتماع امس للمرة الثالثة الى يوم الخميس المقبل او الى وقت لاحق الامر الذي اعتبرته اطراف في الاحزاب الاخرى، نوعاً من التسويف ومحاولة يقودها الاشتراكي لافشال الحوار الدائر حالياً وتجاوز ما اتفق عليه في الاجتماعين السابقين.

ويبدو واضحاً أن ازمة نشبت بين السلطات الرسمية والاشتراكي بعد الخطاب العنيف الذي القاه الامين العام للحزب السيد علي صالح عباد (مقبل) الاثنين الماضي في مهرجان تابين فقيد اليمن الاستاذ احمد محمد نعمان. وتعتبر هذه الأزمة احد اسباب عدم مشاركة احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة في اجتماع امس.

ويذكر ان لجنة رباعية تمثل المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح (حزبا الائتلاف الحاكم) ومجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة والمجلس الوطني للمعارضة شكلت لبلورة تلك القضايا التي هي موضع خلاف بين الاحزاب وعرضها بصيغة اتفاق يقترح على الاجتماع الموسع الذي عقد امس.

وفي هذا السياق عقدت اللجنة الرباعية ظهر امس اجتماعها الذي كان مقرراً في الأصل الاحد الماضي بمشاركة الوزير عبدالله احمد غانم عن المؤتمر الشعبي والسيد محمد اليدومي عن الاصلاح والسيد عبدالملك المخلافي عن احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة والسيد عبدالرحمن مهيوب عن احزاب المجلس الوطني للمعارضة. وعقد اجتماع اللجنة الرباعية بعدما عقدت احزاب الحوار المشترك (تجمع الاصلاح واحزاب مجلس التنسيق) اجتماعاً صباح امس يتعلق بالقضايا نفسها عرضت فيه وجهات النظر في ضوء البرنامج التنفيذي الذي وقعته هذه الاحزاب في وقت سابق وفي اطار ما كان موضع بحث في الاجتماعين السابقين للاحزاب السياسية الاسبوع الماضي برئاسة الرئيس اليمني.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان احزاب الحوار المشترك ناقشت امكان بلورة وجهة نظر تعرضها على الاجتماع الموسع.

وكان الاجتماع الاسبوعي لقيادات حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح) عقد الاثنين الماضي برئاسة الرئيس علي صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر. وقالت مصادر في الحزبين لـ «الحياة» امس ان الاجتماع تابع مناقشة القضايا التي تهم مسيرة الائتلاف الحكومي بما فيها ايجاد الظروف الموضوعية والديموقراطية لانجاح الانتخابات الاشتراعية في موعدها المقرر دستورياً.

ومن جانبها عقدت قيادات احزاب المعارضة الرئيسية في مجلس التنسيق الاعلى الذي يتزعمه الحزب الاشتراكي اجتماعاً استمر حتى ساعة متقدمة من ليل الثلثاء - الأربعاء.

وقالت مصادر في هذه الاحزاب ان الاجتماع عرض وجهات نظر كل حزب على حدة حيال الانتخابات الاشتراعية المقبلة في ضوء التطورات الاخيرة في هذا الاتجاه بغية بلورة وجهات نظر كل احزاب المجلس في صيغة موحدة تقدم الى حزبي الائتلاف الحاكم.

وقالت المصادر نفسها ان اقتراحاً توصلت اليه احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة يدعو الى تشكيل لجنة حوار ثنائية بينها وبين حزبي الائتلاف. واشارت الى ان هذا الاقتراح يتضمن تشكيل لجنة استشارية من الامناء العامين للاحزاب في المجلس وحزبي الائتلاف الحاكم تكون لها صلاحيات واسعة ربما تفوق صلاحيات اللجنة العليا للانتخابات بهدف الاشراف على لجنة الانتخابات دون المساس بها او الخوض في مسالة شرعيتها.

وتقول هذه المصادر ان هذا الاقتراح ياتي كمحاولة لتجاوز الازمة الحالية بين الاحزاب ولجنة الانتخابات ويؤدي الى اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

وفي هذا السياق كانت الاجتماعات الموسعة للاحزاب السياسية الاسبوع الماضي برئاسة الرئيس اليمني ناقشت عدداً من المقترحات والقضايا واتفقت عليها مبدئياً وإحالتها على اللجنة الرباعية لاعادة صياغتها وبلورتها في شكل اتفاق ومن بين تلك القضايا:

١ - الاتفاق على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد بمشاركة جميع الاحزاب.

٢ - تصحيح اي فروقات قانونية صاحبت المرحلة الاولى من الانتخابات بقرار سياسي وما يصعب حله يحال على القضاء.

٣ - حياد الوظيفة العامة والمال العام والاعلام الرسمي.

٤ - مشاركة كل الاحزاب بصورة متكافئة في اللجان الانتخابية لما يحقق لها رقابة مباشرة.

٥ - الموافقة على رقابة محلية وعربية ودولية على الانتخابات.



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

اليمن والحاجة الى الهدوء...

■ كان يفترض ان يكون الاحتفال التابيني في اربعين الراحل الكبير احمد محمد نعمان مناسبة لتهدئة الخواطر في اليمن وليس لتصفية حسابات ضيقة والعودة بالبلاد الى اجواء التشنج، ذلك ان ما تحتاجه اليمن اليوم هو العودة الى الافكار التي تحكمت بسلوك نعمان في مقدمها التسامح والانفتاح والحوار والابتعاد عن العنف ومحاولة النظر الى المستقبل والتفكير ملياً في المشاكل التي يمكن ان تمزق اليمن وتحول دون اكمال رحلة الديموقراطية التي تلازمت مع قيام الوحدة. وعلى راس هذه المشاكل مشكلة التعليم والنظام التربوي، ذلك ان نظاماً تربوياً حديثاً هو الكفيل بانتاج جيل يؤمن فعلاً بالديموقراطية.

من هنا وفي غياب تجربة ديموقراطية عميقة في البلد الذي لم يتوحد شطراه سوى منذ ست سنوات، لا مفر من الابتعاد عن المهاترات والمزايدات. فاذا كانت اليمن تحتاج الى شيء فهي تحتاج اولاً الى ضبط التجاذب بين الاحزاب، لا لشيء سوى لأن استمراره سيعيد البلد الى ممارسات ما سمي المرحلة الانتقالية بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٤ حين أدى التنافس السياسي بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي الى انفجار صيف ١٩٩٤ الذي ولد حرباً لا يزال اليمنيون يعانون من نتائجها الى الآن، خصوصاً انها حرمت بلدهم من الانصراف الى التنمية الداخلية...

ان العودة الى ممارسات المرحلة الانتقالية يمكن ان تجر ويلات على البلد. ومهما قيل عن حرص المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح على تفادي تجربة العلاقة بين المؤتمر والاشتراكي في السنوات الاربع التي تلت الوحدة، لا بد من التنبه الى ان غير جهة مستعدة للاصطياد في الماء العكر في اليمن، حيث المشكلة تكمن في انه معروف كيف يبدأ العنف لكنه ليس معروفاً كيف ينتهي والى اين يؤدي ومدى الحجم الذي يمكن أن يبلغه.

وحده الحوار، حوار مع الجميع وبين الجميع، من دون اي نوع من الاستثناءات، يؤمن الخروج من الحلقة المفرغة التي يخشى ان يدخلها البلد مرة اخرى. ولعل افضل نصيحة يمكن ان تقدم للحزب الاشتراكي هي الا يشعر حالياً انه لاعب اساسي في البلد، ذلك ان حاجة كل من الحزبين الكبيرين الى الاشتراكي في اطار عملية التجاذب بينهما شيء واعتقاد الحزب بانه عاد الى ما كان عليه شيء مختلف تماماً. فالحزب يعود له دور اذا ساهم في تهدئة الوضع في البلد ولعب دور الجسر الى الحوار، في حين كان محاولته الاستفادة من التناقضات بين الآخرين لن تساهم الا في تخريب البلد وصب الزيت على النار لا اكثر ولا اقل، فضلاً عن تحويله مجرد اداة في صراع لا يمكن ان يستفيد منه.

ذلك لا يعني ان الحزبين الكبيرين لا تقع عليهما اي مسؤولية، بل على العكس ان مسؤوليتهما هي أكبر من أي وقت في تفادي جر البلد الى خلف، وتجاوز مخلفات الحرب ونتائجها خصوصاً على صعيد العمل من اجل ايجاد تنمية متوازنة تشمل كل المناطق والمحافظات والانفتاح على الجميع، نعم الجميع، مهما كان هذا القرار اليماً. ذلك ان الذي تبين مع مرور الوقت هو ان لا أحد يلغي احداً في اليمن من جهة، وان الديموقراطية في اليمن لا تزال نبتة يانعة يمكن ان يقضي عليها اي نوع من التنافس الذي تشهده البلاد حالياً، من جهة اخرى...

وحده الهدوء يمكن ان يساعد اليمن في حين ان فتح المعركة الانتخابية من الآن بالطريقة التي فتحت بها يطرح تساؤلات حقيقية في شان ما اذا كانت ستجرى بالفعل انتخابات.

خيرالله خيرالله

مجلس التنسيق في اليمن يطالب باحتكار المعارضة

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ دعت احزاب «مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة» في اليمن امس الى استبعاد احزاب «المجلس الوطني لاحزاب المعارضة» من الحوارات الدائرة حالياً في شأن ورقة الضمانات السياسية والقانونية التي قدمتها احزاب المجلس في ٥ حزيران (يونيو) الماضي والمتعلقة بشروط اجراء الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان المقبل. ومعروف ان مجلس التنسيق الذي يعتبر الحزب الاشتراكي ابرز اعضائه يرى ان المجلس الوطني لا يضم سوى احزاب متحالفة بطريقة او باخرى مع المؤتمر الشعبي العام.

ولوحظ انه لم يصدر أي بيان عن الاجتماع الموسع للاحزاب السياسية في اليمن الذي عقد مساء أول من أمس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح وفي غياب الاحزاب المنضوية في مجلس التنسيق الاعلى.

رسالة

وبعثت احزاب المجلس برسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس الهيئة العليا للاصلاح طلبت فيها حصر الحوار بحزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح) واحزاب المجلس. واكدت الرسالة انه «لا يوجد اي طرف آخر معني بالحوار بورقة الضمانات السياسية والقانونية التي قدمتها احزاب المجلس في ٥ حزيران الماضي والمتعلقة باجراء الانتخابات الاشتراعية المقبلة بصورة ديموقراطية حرة ونزيهة ومتكافئة».

وفي هذا السياق علمت «الحياة» من مصادر حزبية موثوق بها ان رسالة احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الموجهة الى الرئيس اليمني والى الشيخ عبدالله كانت بمثابة الصيغة الموحدة التي توصلت اليها احزاب المجلس بعد خلافات في وجهات النظر في شأن قبول او عدم قبول المقترحات التي كان اتفق عليها مبدئياً بمشاركة جميع الاحزاب في الاجتماعات الموسعة الاسبوع الماضي برئاسة علي صالح والمتعلقة بضمان نجاح الانتخابات الاشتراعية المقبلة واجرائها في موعدها.



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

نتائج مشجعة لاصلاحات اليمن الاقتصادية

بعد مضي عشرين شهراً تقريباً على بدء الاصلاحات الاقتصادية .. تشير المصادر الى ان اليمن اخذت تقترب من التغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجهها في المجال الاقتصادي، وان الاقتصاد اليمني سيشهد انتعاشاً كبيراً خلال العام المقبل ١٩٩٧، الامر الذي من شانه ان يؤدي الى وضع حد للمعاناة وتحسن الظروف المعيشية للمواطنين.

فقد حقق برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تنفذه الحكومة نجاحات ملموسة على اكثر من صعيد .. وبافضل مما هو مرسوم لها. واعلنت وزارة المالية في صنعاء بان اليمن تمكنت من محاصرة العجز في الموازنة العامة وخفضه بنسبة وصلت الى اكثر من ٦٧ بالمائة .. بحيث تراجع العجز خلال الفترة كانون الثاني (يناير) حتى ايلول (سبتمبر) من العام الجاري من ١٩,١٤٧ مليار ريال الى ٧,١٢٢ مليار ريال.

وعلى صعيد السياسة النقدية التي اوصى بها برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي، حرصت الحكومة اليمنية على تحقيق الاستقرار اللازم لسعر صرف العملة الوطنية على اعتبار ان وجود سياسة نقدية مستقرة يعد مرتكزاً مهماً لنجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار وتطوير العملية التنموية، واتخذت في هذا الجانب جملة من الخطوات وعمد البنك المركزي اليمني الى أصدار اذون الخزانة ذات الطابع الاستثماري والعائد المرتفع والتي حققت نجاحات تمثلت في السيطرة على سوق الصرف وايقاف تدهور قيمة الريال امام العملات الاجنبية من خلال سحب الفائض الكبير في السيولة النقدية من الاسواق والحد من الاصدارات الجديدة من اوراق العملة .. كما عمد البنك المركزي الى رفع أسعار الفائدة على الودائع لتشجيع الناس على الادخار.

وقالت المصادر ان السياسة النقدية التي اتبعتها الحكومة والتي نجحت في تثبيت سعر صرف الريال امام العملات الاجنبية والتحكم في السياسة النقدية قد ساعدت على تمويل العجز من مصادر غير تضخمية .. حيث استطاع البنك المركزي اليمني استقطاب اكثر من ٨ مليارات ريال من الاسواق بواسطة اصدارات أذون الخزانة.

وقالت المصادر الرسمية ان النجاحات التي حققها برنامج الاصلاح الاقتصادي دفعت بالمنظمات الدولية والدول المانحة الى تقديم المزيد من المساعدات لليمن، ووصلت القروض الميسرة التى حصلت عليها هذا العام الى ٣٥٠ مليون دولار. كما رفع البنك الدولي حجم تمويله السنوي الى ١٤٠ مليون دولار، في حين وافق نادي باريس على اسقاط ٦٧ بالمائة من ديونها التجارية واعادة جدولة ما تبقى منها، ووعد بالمساعدة على ايجاد حلول مرضية للديون اليمنية المستحقة لروسيا والبالغة ٦ مليارات دولار. واوضحت المصادر ان هناك وعوداً برفع المساعدات لليمن من قبل المانيا الاتحادية وهولندا وفرنسا واليابان.

كما سيعقد خلال شباط (فبراير) المقبل في بروكسل مؤتمر دولي للدول والمنظمات المانحة، على غرار مؤتمر لاهاي الذي عقد خلال كانون الثاني (يناير) الماضي، وذلك لدعم عملية الاصلاحات الاقتصادية في اليمن. وكان مؤتمر لاهاي قد اقر تقديم دعم بنحو ٥٠٠ مليون دولار. ومن المقرر ان يتم في مؤتمر بروكسل تقديم دعم اضافي.

وقد اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان عام ١٩٩٧ سيكون عام الانطلاق نحو تحقيق الانتعاش الاقتصادي في اليمن.

صنعاء ـ عبد المنعم الجابري



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

نائب الرئيس اليمني يبدأ غداً جولة خليجية

□ صنعاء – من اقبال علي عبدالله:

■ أعلن امس في صنعاء ان اللواء عبدربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني سيبدأ غداً زيارة رسمية لكل من دولة الامارات وسلطنة عمان، هي الأولى من نوعها منذ تعيينه نائباً للرئيس في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤.

وذكرت مصادر حكومية ان نائب الرئيس اليمني سيسلم رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس علي صالح تتضمن تهنئة بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة وبعودته الى الامارات.

وسينقل اللواء عبدربه منصور هادي رسالة من الرئيس اليمني الى السلطان قابوس بن سعيد تتناول «العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تعزيزها، وكذلك القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وسيشارك نائب الرئيس اليمني في الاحتفالات بالعيد الوطني لسلطنة عمان.

الى ذلك وصل الى صنعاء امس وزير التجارة البريطاني انطوني نيلسون في بداية زيارة لليمن تستمر ثلاثة ايام. وصرح بان محادثاته ستتناول «مجالات الاستثمار في المنطقة الحرة في عدن، والنقل والسياحة وغيرها من المشاريع».

المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

ياسين نعمان: العودة إلى اليمن لا يمكن ان تكون مرتبطة بشروط

الاصلاح يناقش دوافع الحوارمع الحزب الاشتراكي

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ اكد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح ان الدورة الثانية للمؤتمر العام للاصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم) ستبدأ اجتماعاتها الاربعاء المقبل بمشاركة جميع أعضاء المؤتمر العام الأول الذي كان عقد في ٢٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤.

وقال الاحمر في تصريح له امس «إن اجتماعات الدورة الثانية ستناقش القضايا السياسية والتنظيمية المتعلقة بنشاط الاصلاح خلال العامين الماضيين في ضوء تقرير مقدم من رئيس الهيئة العليا، اضافة إلى عرض مشروع اللائحة العامة للاصلاح وقضايا اخرى ستطرح على اعضاء المؤتمر العام». ولم يعط اي تفاصيل عن هذه القضايا في سياق تصريحه.

لكن «الحياة» علمت من مصادر في الاصلاح أن جدول اعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام الأول حافل بالمواضيع المرتبطة بتقويم مهمات الهيئات القيادية في الحزب وفروعه في المحافظات خلال العامين الماضيين، اضافة إلى عرض مسيرة الائتلاف الحكومي مع المؤتمر الشعبي العام ونشاط الاصلاح المرتبط باستعداده

لخوض الانتخابات الاشتراعية في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

واضافت المصادر نفسها ان قيادة الاصلاح ستعرض على الاجتماعات التي تستمر يومين او ثلاثة ايام «الدوافع السياسية للحوار الذي يجريه الحزب منذ شهور عدة مع احزاب المعارضة، في طليعتها احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة بزعامة الحزب الاشتراكي اليمني، والنتائج التي حققها الاصلاح من هذا الحوار على الصعيدين السياسي والتنظيمي، إضافة إلى العوامل التي تضمن استمرار الحوار مع المعارضة مستقبلاً».

وأشارت إلى ان تأجيل انعقاد الدورة الثانية من ٢٠ ايلول الماضي إلى ٢٠ الجاري جاء وفقاً للبرنامج السياسي للاصلاح، «لكن السبب الحقيقي يرجع إلى نية قيادة الاصلاح اطلاع اعضاء المؤتمر العام الأول على تطورات الخلافات والتباينات التي طرات اخيراً في شأن الانتخابات الاشتراعية في مرحلتها الأولى وما يدعيه الاصلاح واحزاب المعارضة عن حدوث خروقات قانونية تلغي شرعية اللجنة العليا للانتخابات وقانونية الاجراءات التي اتخذتها خلال الفترة الماضية».

وزادت ان «الهدف هو اشراك اعضاء المؤتمر العام الأول في مسؤولية اتخاذ القرار المتعلق بخوض الاصلاح الانتخابات او عدمه في ظل وجود ما يدعيه من خروقات قانونية ومطالبته بضمانات سياسية وقانونية لنزاهة الانتخابات وديموقراطيتها، وذلك في ضوء الاقتراحات التي اسفرت عنها حوارات الاحزاب السياسية اخيراً برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح ومدى تمسك الاصلاح بالتزاماته السياسية التي قطعها لاحزاب المعارضة».

وتقول المصادر نفسها إن خلافات ظهرت اخيراً بين زعامات اصلاحية انقسمت بين مؤيد لخطوات الاصلاح في الحوار مع الحزب الاشتراكي واحزاب المعارضة التي تدور في فلكه وبين معارض للحوار جملة وتفصيلاً من منطلق انه نوع من التجاوز للمبادئ التي يقوم عليها تجمع الاصلاح. وينطلق المؤيدون للحوار من قناعاتهم بامكان تحقيق مطالب الاصلاح في الانتخابات المقبلة عبر حوار مع احزاب المعارضة، فيما يرى المعارضون، وهم قلة حسب هذه المصادر، ان الحوار لا يخدم إلا اهداف الاشتراكي والاحزاب الاخرى في مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الرامية إلى توسيع هوة الخلاف مع المؤتمر الشعبي العام واستغلال ثقل الاصلاح ووجوده في السلطة لتحقيق مطالب احزاب المعارضة. وترى هذه الزعامات ان الحوار المكثف والجدي مع (الشريك) المؤتمر الشعبي العام ومع الرئيس علي عبدالله صالح على وجه الخصوص هو الأكثر جدوى وايجابية للتوصل إلى اتفاق في وجهات النظر حيال كل القضايا لحل الخلافات وفي طليعتها ما يتعلق بخوض الانتخابات المقبلة».

وفي هذا السياق اعربت مصادر في حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح) عن «استيائها من محاولة احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة افشال الحوار الموسع للاحزاب السياسية اليمنية برعاية الرئيس اليمني من خلال تقديمها مطالب غير منطقية، خصوصاً تلك المتعلقة بإلغاء دور احزاب اخرى في المعارضة ووجودها».

وقالت هذه المصادر أمس «إن رسالة مجلس التنسيق إلى علي صالح والاحمر يوم الاربعاء الماضي استهدفت تعطيل الحوار الموسع وتضمنت مطالب غير منطقية وغلبت المصالح الحزبية الضيقة على حق

الاخرين في المشاركة والوجود على الساحة السياسية، الأمر الذي جعل تلك الرسالة محاولة واضحة لإفشال الحوار الموسع وبالتالي عرقلة احتمال التوصل إلى وفاق سياسي يؤدي إلى خوض الانتخابات الاشتراعية المقبلة بنزاهة ونجاح». وطالبت أحزاب مجلس التنسيق بالعدول عن تشددها والعودة إلى طاولة الحوار مجدداً.

توضيح ياسين نعمان

وفي لندن، تلقت «الحياة» توضيحاً من الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب اليمني سابقاً واحد قيادات الحزب الاشتراكي، جاء فيه: «نشرت صحيفة «الحياة» في عددها الرقم ١٢٣١٤ الصادر يوم الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٢ خبراً تصدّر الزاوية اليمنى من صفحتها الاولى عن عودة بعض القياديين السابقين في الحزب الاشتراكي اليمني إلى بلدهم. وكان [illegible] الخبر مراسل «الحياة» في صنعاء الذي اورده على لسان مصدر [illegible].

والحقيقة [illegible] أن اللقاءات مع مسؤولين حكوميين وحزبيين تتم في كثير من الأحيان [illegible] بشيء طبيعي، إذ يتداول الجميع الآراء المختلفة حول مستقبل [illegible] السياسية في اليمن بعد الحرب. وغالباً ما تتجه الآراء إلى أهمية [illegible] ملفات الصراعات القديمة التي أورثت اليمن جروحاً عميقة [illegible] في ذلك الحرب الإخيرة والعودة إلى وثيقة العهد والاتفاق لتكون [illegible] لمصالحة وطنية بمفهوم اشمل ومضمون اعمق يقومان على ترسيخ المواطنة المتساوية كشرط لبناء الدولة الوطنية، وبناء الدولة الوطنية كاساس موضوعي بنيوي للمشروع الديموقراطي.

اما ما نقلته الصحيفة عن ان الحوارات تدور حول «العودة» بتلك الصيغة التي سربت إليها، فهو تجريد مقصود وساذج للحقيقة. فلا اعتقد انه يوجد من يقبل بان تكون عودته لوطنه موضوعاً لحوار مشروط او يقبل بشانها اي شروط، او يضع بدوره شروطاً لعودته إلى وطنه.

والعودة إلى الوطن شيء يقرره الانسان في ضوء ظروفه الخاصة ويتحمل من اجله بقناعة كل النتائج، وهو قرار اتخذه الجميع بعد شهر من انتهاء الحرب. أما الموقف السياسي من مستقبل البلاد وما حل بها، فإن الانسان يحمله معه اينما حلّ سواء خارج البلاد او داخلها.

ولذلك، لا يجوز الحديث عن عودة مشروطة بتلك الصورة التي نشرتها صحيفتكم. وإذا كان هناك من يسربها عمداً بتلك الصيغة ليطرحها امام الناس كشرط، فذلك شانه وهي غير ملزمة لاحد. كما لا يجوز ان يضع الانسان امام عودته إلى وطنه شرط الموقف السياسي. فالموقف السياسي قضية اخرى تماماً.

إن الخبر الذي نشرته صحيفتكم اساء إلينا كثيراً. وانا اتحدث هنا عن شخصي، ولا اعتقد اننا نحتاج إلى من يقرر شروط عودتنا إلى وطننا نيابة عنا، ولا اعتقد ايضاً ان انظمتنا العربية تحتاج إلى مزيد من السياط لتقبل صحيفتكم ان تقوم بهذه المهمة «النبيلة» الاضافية».



اليمن: تشجيع الاستثمار وتخصيص المرافق الزراعية لتحسين انتاج الغذاء

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ أظهر تقرير رسمي ان الاصلاحات الاقتصادية زادت كلفة الإنتاج الزراعي نتيجة رفع اسعار المشتقات النفطية والكهرباء والمياه بنسبة ٦٠ في المئة.

وجاء في ورقة اليمن المقدمة الى القمة العالمية للاغذية في روما «ان برنامج الاصلاح ادى الى زيادة كلفة التمويل وانخفاض الطلب على المنتجات الزراعية، لكنه رفع انتاج الحبوب بعد رفع الدعم عن القمح المستورد، وشجع المزارعين وخفض الرسوم الجمركية على مدخلات الزراعة».

وقالت الورقة التي اعدتها وزارة الزراعة «ان الحكومة ستنفذ جملة من الاجراءات لتحسين أوضاع انتاج الغذاء بينها اتباع سياسة اقتصاد السوق وتخصيص المرافق الزراعية ورفع معدل النمو بنسبة ٧ في المئة سنوياً، واستثمار ١٠٠ الف هكتار وتوزيعها على ٢٥ الف منتفع».

ويتطلع اليمن الى احداث تغيير في الانماط الاستهلاكية والاستعاضة بالذرة والدخن والشعير والذرة الشامية بديلاً عن القمح المستورد الذي سيرفع عنه الدعم نهائياً خلال فترة تراوح بين ٣ و٤ سنوات وبما يوفر ٤٠٠ مليون دولار سنوياً لصالح الخزينة العامة.

وأشارت الورقة الى ان استراتيجية مواجهة مشكلة الامن الغذائي تركز على اشراك الجهد الشعبي في تنفيذ مشاريع زراعية انتاجية وخدمية وفي مجال البنية التحتية والاستفادة من الرساميل العربية والاجنبية للاستثمار في مشاريع زراعية وصناعية.

ويعتبر الاتحاد التعاوني الزراعي في مقدمة الهيئات الاقتصادية والاجتماعية الشعبية المناط بها تامين الغذاء. ويضم في عضويته ١٠٠ الف شخص و٢٦٠ جمعية زراعية وسمكية.

ويهدف الاتحاد الى تطوير وتوسيع الانتاج الزراعي وتحسين انشطة التسويق. وقال مسؤول في الامانة العامة لـ «الحياة» «أننا نامل في تنفيذ استثمارات كبيرة في مجال انشاء الحواجز والسدود والمزارع الإنتاجية لمحاصيل البن والقطن والقمح وايضاً في مجال التسويق الزراعي، وتطوير الثروة الحيوانية والدواجن».

وتقدر كلفة المشاريع بنحو ثلاثة بلايين ريال (٢٥ مليون دولار)، ويساهم الاتحاد في تمويل نصفها. وأشارت الورقة الى ان صندوق التشجيع الزراعي والسمكي رصد في خطته لسنة ٩٦ نحو ١,٤ بليون ريال (١,٢ مليون دولار) لتمويل انشطة في قطاعات الانتاج النباتي والحيواني والسمكي والخدمات الزراعية وتشجيع التصدير.

ويذكر ان خبراء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) اكدوا انجراف ١٧٧ الف هكتار من الأراضي الزراعية جراء السيول فيما اصبح ٤٥ الف هكتار مهدداً بالتلف.

وبلغت كلفة المعالجة الطارئة للسيول وتحسين التربة وقنوات الري نحو ٣٠ مليون دولار يمول البنك الدولي منها ١٤ مليون دولار، ويجري البحث حالياً عن جهات ممولة للجزء المتبقي.



د. بلال: الهندي يزور إريتريا بدعوة رسمية

تقدم المبادرة يعتمد على تنازلات من الحكومة والمعارضة

القاهرة- «الخرطوم»

ذكر د.احمد بلال القيادي في «الحزب الاتحادي الديمقراطي- الامانة العامة» ان الشريف الهندي سيتوجه قريبا الى اريتريا بدعوة رسمية، وذلك للالتقاء بالقيادات الاريترية وبقيادات الفصائل السودانية المعارضة التي تحمل السلاح.

وقال بلال لـ«الخرطوم» امس الاول ان الهندي الذي سيقود وفدا من الامانة العامة، ينوي الاجتماع مع العقيد جون قرنق للبحث في القضايا الوطنية الاساسية وسبل الحل السلمي للمشكلات التي يعاني منها السودان في الوقت الراهن، واوضح ان هذه الزيارة تاتي في اطار المرحلة الثانية لمبادرة الهندي «التي سوف تتسم بتفعيل الاتفاقات والاتجاهات التي تمت خلال المرحلة الاولى للمبادرة».

وقال ان هذه المرحلة الثانية ستشهد نوعا ودرجة من الانفراج الديمقراطي الذي يضفي مصداقية على مبادرة الحوار...

وحول الاتصالات الخارجية قال د.بلال انها شملت عددا كبيرا من المعارضين والسياسيين، الا انه لم يكشف عن اسماء وشخصيات سياسية تم الاتصال بها ...

مشيرا الى ان خيار اعلان تلك الاتصالات متروك لهذه القيادات اذا ما ارادت ان تعلن عن ذلك .

وقال ان اتصالات بدات مع معظم الاتحاديين في الخارج لتقديم صورة كاملة عما جرى في المرحلة الاولى، ونتائج زيارة وفد المبادرة للداخل ولمعرفة الاراء المختلفة والتداول حول الخطوات في المرحلة المقبلة.

واشار الى ان الوفد التقى في الداخل مع قيادات الحزب الحريصة على الحوار والحل السلمي، وقال انهم على استعداد للحضور الى القاهرة لطرح مطالب الحزب...

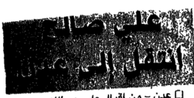
واكد د. بلال ان تقدم مبادرة الحوار يعتمد في الاساس على تنازلات تقدمها الحكومة اولا في اتجاه دعوة الاحزاب الى المؤتمر الدستوري وتقابلها ايضا تنازلات من القوى المعارضة في الكف عن الحديث عن استئصال الحكم.

وقال ان هذه التنازلات المتبادلة سوف تتيح مجالا اوسع للتحرك الى الامام للتوصل الى الهدف النهائي بعقد المؤتمر الدستوري وعودة الديمقراطية الى البلاد.



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦



علي صالح انتقل إلى عدن

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ انتقل الرئيس علي عبدالله صالح مساء أمس إلى مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن في بدء زيارته التفقدية لعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية. وستكون عدن مقر عمله الرئاسي خلال موسم الشتاء وذلك تطبيقاً لقرار رئاسي صدر عام ١٩٩٤ باعتبار عدن عاصمة شتوية للبلاد.

وعلم أن علي صالح سيلتقي اليوم بالقيادات السياسية والحزبية وممثلي المنظمات الجماهيرية في عدن، وسيفتتح عدداً من المشاريع إلى جانب حضوره المؤتمر الأول لرجال المال والاعمال الذي سيعقد في الفترة بين ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في المدينة.

وكان علي صالح زار محافظتي البيضاء وابين قبل وصوله إلى عدن.



المصدر : الــوفــد
القاهرة
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

هجوم حاد

شن ياسر عرمان مسئول الحركة الشعبية فى اريتريا هجوما حادا على مبادرة الشريف الهندى، وقال اننا لانستهدف انقاذ السودان بل انقاذ «حكومة الانقاذ» فى الخرطوم. واشار عرمان الى ان الحوار الذى يدعو اليه الشريف يعتبر استسلاما على نحو صريح، وليس حوارا تفاوضيا.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

المعارضة اليمنية تؤكد حرصها على إنجاح الانتخابات

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ وجهت أحزاب المجلس الوطني للمعارضة (ادم)، أمس، رسالة الى الرئيس الفريق علي عبدالله صالح في شأن اسهام المعارضة في إنجاح الانتخابات الاشتراعية الثانية المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) العام المقبل.

وقالت رسالة المعارضة: «لقد حرصت أحزاب المجلس الوطني للمعارضة، وما زالت تحرص على انتهاج سياسة حريصة على الاسهام بحل الخلافات بالوسائل السلمية من خلال الحوار النابع من حرص على القبول بالآخر».

واضافت انه «عند كل عملية انتخابية تتنافس فيها الأحزاب والتنظيمات السياسية في انتخابات حرة ونزيهة من خلال ما لديها من برامج انتخابية، الا أن بعض العناصر التي وقفت في خندق واحد مع قوى الانفصال (اشارة الى قيادة الحزب الاشتراكي السابقة)، قد دابت على استغلال الأجواء الديموقراطية في توجيه اعنف الحملات الدعائية الهادفة الى المساس بالحقوق والحريات على نحو يتنافى مع أبسط القيم الدستورية والقانونية والاخلاقية، وصلت الى حد توجيه الرسائل التي تملي الشروط اللاديموقراطية بتحويل الحوارات الجماعية الى اجتماعات مساومات خلف أسوار الغرف المغلقة». وقالت: «انها لواحدة من المهازل غير اللائقة ان تنصب العناصر الانفصالية نفسها الى قضاة يحاكمون اولئك الذين وقفوا في صف الدفاع عن الوحدة عام ١٩٩٤، وكأنها بذلك تحاول استغلال المساحة الديموقراطية لتمرير مطالب تصل حد المساس بالحقوق والحريات الدستورية المكفولة للشعب».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

صنعاء: ١٩ كانون الأول الجلسة المقبلة لمحاكمة «الإنفصاليين»

■ صنعاء - ا ف ب - حدد ١٩ كانون الأول (ديسمبر) المقبل موعداً للجلسة المقبلة لمحاكمة ١٥ من القادة السابقين للحزب الإشتراكي اليمني الموجودين في الخارج بتهمة «الانفصال». وقرر رئيس المحكمة المكلفة النظر في هذه القضية القاضي صالح جساس، خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة أمس تكليف النيابة العامة ابلاغ المتهمين مجدداً بالدعوى والطلب منهم حضور الجلسة المقبلة. وعقدت الجلسة الأولى في هذه الدعوى في ١٤ ايلول (سبتمبر) الماضي بعدما تأجلت خمس مرات. وبين هؤلاء القياديين نائب الرئيس السابق، الامين العام للحزب الاشتراكي سابقاً علي سالم البيض ورئيس الوزراء السابق حيدر أبو بكر العطاس ووزير الدفاع السابق هيثم قاسم طاهر.



المصدر: العالم اليوم
القاهرة
التاريخ: ٨-١ نوفمبر ١٩٩٦

قبيل عودته إلى عدن اليوم

على ناصر: لا أنوى المشاركة فى الحكم وسألتقى بالرئيس صالح والأصدقاء

□ دمشق - رويتر:

قال الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد إنه سيعود إلى عدن اليوم للمرة الأولى بعد أكثر من عشر سنوات من خروجه أثر اقصائه عن السلطة فى انقلاب عسكرى.

إلا أن الرئيس السابق الذى يحظى بثقل سياسى كبير فى جنوب اليمن أكد فى حديث لرويتر فى دمشق أنه لا يفكر حاليا بتسلم أية مناصب حكومية وأنه لا ينوى فى الوقت الراهن الاقامة الدائمة فى عدن بالرغم من أن هذه المسألة يمكن أن يفكر فيها مستقبلا.

واشار محمد إلى أنه سيغادر العاصمة السورية غدا على متن طائرة رئاسية مرسلة من قبل الرئيس على عبد الله صالح وذلك للمشاركة فى احتفالات الذكرى 29 لجلاء القوات البريطانية عن عدن وللمشاركة فى الذكرى السابعة لتوقيع بيان الوحدة.

وقال إنه سيلتقى خلال الزيارة مع الرئيس صالح «وعدد من الاصدقاء والاشقاء». واشار محمد إلى أنه اتفق مع الرئيس صالح على افتتاح مقر للمركز العربى للدراسات الإستراتيجية الذى يرأسه فى صنعاء وسيتم ايضا عقد اجتماع الهيئة الاستشارية للمركز خلال وجوده فى اليمن.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

نائب الرئيس اليمنى يزور أبو ظبى ومسقط

صنعاء-ق.ن.ا. غادر صنعاء امس متوجها الى ابو ظبى اللواء عبد ربه منصور هادى نائب الرئيس اليمنى على رأس وفد فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحده يتبعها بزيارة لسلطنة عمان. وصرح اللواء عبد ربه قبيل مغادرته بانه سينقل رسالة من الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربيه المتحدة تتضمن تهنئة الرئيس علي عبدالله صالح وحكومة وشعب اليمن له بمناسبة شفائه بعد نجاح العملية التى اجريت له فى الولايات المتحدة. مشيرا الى انه سيجرى لقاءات مع المسئولين فى دولة الامارات للتشاور حول مايهم القضايا الثنائية بين البلدين وتطورها.

اتفاق تجاري في شباط وندوة للمستثمرين البريطانيين في عدن

وزير التجارة البريطاني: سنشجع الاستثمارات والمشاريع في اليمن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اكد وزير التجارة البريطاني انطوني نلسون امس ان اليمن اصبح بلداً منفتحاً تجارياً بفضل سياسته الاقتصادية. وقال في تصريحات الى «الحياة» في ختام زيارته لصنعاء ان «الحكومة البريطانية ستشجع المستثمرين على المجيء الى اليمن وتنفيذ مشاريع خصوصاً في المنطقة الحرة في عدن، وسنعمل على ازالة العراقيل التي تحول دون تدفق الصادرات اليه».

ووقع الوزير البريطاني مع نظيره اليمني عبدالرحمن محمد علي عثمان أمس بياناً مشتركاً اكد «اتفاق الجانبين على تطوير العلاقات بما يحقق المنافع والمصالح المشتركة، كما اتفقا على تنمية الاستثمارات وتشجيعها وتسهيلها ورفع مستوى المشاركة في المعارض والبعثات التجارية».

وعلمت «الحياة» ان الطرفين سيوقعان اتفاقاً تجارياً واستثمارياً في شباط (فبراير) المقبل. واعلن نلسون ان ندوة لكبار المستثمرين البريطانيين ستعقد على اليخت الملكي في عدن في شباط. كما ستزور اربع بعثات تجارية اليمن سنة ١٩٩٧ وسيقام معرض للمنتجات البريطانية في صنعاء في تشرين الثاني المقبل.

ولاحظ الوزير البريطاني ان الاصلاحات الاقتصادية التي ينفذها اليمن «بدأت تحقق نجاحاً ملموساً».

وتعتبر بريطانيا بين أهم عشرين دولة مصدرة الى اليمن. وكان الميزان التجاري لمصلحتها بما قيمته ٣٠ مليون دولار عام ١٩٩٥. وشكلت الصادرات اليمنية الى بريطانيا ٣ في المئة من اجمالي الواردات البريطانية الى اليمن. ويأمل اليمن الحصول على تسهيلات وامتيازات اضافية لتحسين صادراته الى المملكة المتحدة.

وتتوزع واردات بريطانيا الى اليمن بين الحلويات والأجبان والزيوت والتبغ والمواد الكيماوية والادوية والحبر والالوان الاصطناعية والورق والملابس والحديد والأجهزة الكهربائية والمحركات وقطع الغيار والسيارات واللحوم. فيما تتألف الصادرات اليمنية الى بريطانيا من السمك والبن والجلود والقشريات والرخويات والحلويات. كما يعيد اليمن تصدير الأجهزة الكهربائية والالكترونية وأجهزة الارسال والاستقبال الى بريطانيا.

من جهته اعتبر وزير التموين والتجارة اليمني ان زيارة الوزير البريطاني كانت ناجحة ومفيدة وساهمت في الاطلاع عن كثب على وضع الاقتصاد اليمني وفرص الاستثمار المتاحة. وقال لـ «الحياة» ان «بريطانيا توفر ١٦ في المئة من دعم الاتحاد الأوروبي لليمن، لكننا نعتقد ان هناك امكانات أفضل للتعاون الثنائي، خصوصاً في المجالات الزراعية والفنية والتدريب وتخفيف اضرار السيول»، مشيراً الى أن اليمن طلب اعادة تنشيط الهبات والقروض البريطانية.

استخراج ٣ جثث من السفينة المنكوبة

واصلت فرق الضفادع البشرية وقوات الإنقاذ امس، جهودها لإستخراج جثث ضحايا الباخرة السياحية المنكوبة. تمكنت الضفادع البشرية من استخراج ٣ جثث لعاملين مصريين وسيدة أجنبية. تم العثور على الجثث الثلاث بداخل الكبائن القابعة أسفل الباخرة الأميرة جيهان.

تفاصيل أخرى (ص٣)



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـوفـد القاهرة

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

اعتقال ضابط مخابرات أمريكي بتهمة التجسس

واشنطن - وكالات الأنباء: اعتقلت أمس السلطات الأمريكية ضابط مخابرات أمريكي بتهمة التجسس لحساب روسيا منذ يونيو ١٩٩٤ مقابل ١٠٠ ألف دولار. أوضحت مصادر قضائية في فرجينيا أن المتهم «هارولد نيكسون» قام بتصوير وثائق سرية خاصة بالمخابرات الأمريكية وتسليمها للمخابرات الروسية.



المخابرات الفرنسية تتهم إسرائيل بإشعال الصراع فى منابع النيل

اختراق إسرائيلى لمنطقة البحيرات العظمى

بهدف الالتفاف حول مصر

باريس ـ وكالات الأنباء: إتهمت أمس المخابرات الفرنسية إسرائيل بإشعال الصراع فى منطقة البحيرات العظمى بأفريقيا، أكد تقرير المخابرات الفرنسية تغلغل إسرائيل فى المنطقة لإستكمال مخطط الالتفاف حول الدول العربية، بعد نجاحها فى النفاذ إلى منطقة البحر الأحمر عن طريق أريتريا، أشار التقرير إلى أن إسرائيل تتحمل الجانب الأكبر من مسئولية تدهور الأوضاع بشكل خطير فى منطقة البحيرات العظمى، والتى تعد أحد منابع نهر النيل، تبين قيام إسرائيل بتسليح جيشى رواندا وبوروندى الواقعين تحت سيطرة قبيلة «التوتسي». كما أوضح أن إسرائيل قامت خلال الشهور الأخيرة بتزويد الجيشين بالأسلحة القديمة، التى يعود تاريخ تصنيعها إلى الستينات، بدون مقابل مادى. تهدف إسرائيل إلى كسب ود السلطات الحاكمة فى رواندا وبوروندى والتغلغل فى منطقة البحيرات العظمى. أشار التقرير إلى أن إسرائيل نجحت فى وضع أقدامها بالمنطقة، وعرضت مساعدة حكومتى البلدين فى حماية المنشآت الاستراتيجية فى العاصمتين بوجومبورا وكيجالى ضد هجمات قبيلة «الهوتو». تتولى الحماية بعض الشركات الخاصة التابعة لجهاز الموساد الإسرائيلي. كما أشار التقرير الفرنسي إلى قيام تجار السلاح الإسرائيليين ببيع الأسلحة بأسعار زهيدة للمتمردين، بناء على أوامر «الموساد» لإشعال الأوضاع فى المنطقة، وضمان استمرار حاجة حكومات دول المنطقة للمساعدات والوجود الإسرائيلي. تسعى إسرائيل إلى تسهيل عمليات الاختراق والالتفاف حول مصر والدول العربية. وكانت إسرائيل قد نجحت فى التغلغل بمنطقة البحر الأحمر، عن طريق تقديم المساعدات لدولة أريتريا، وتسليحها فى نزاعها مع اليمن حول جزر حنيش الإستراتيجية.

٠٠٠٠٩٥



اليمن وبريطانيا يتفقان على تعزيز تعاونهما المشترك

صنعاء ـ وكالات الانباء : اعربت اليمن وبريطانيا فى ختام زيارة وزير التجارة البريطانى انطونى نلسون لصنعاء، عن ارتياحهما للتطور الجديد فى علاقتهما وقررتا تعزيز التعاون الاقتصادى بين البلدين.

وقد عبر الطرفان فى بيان مشترك، صدر فى ختام زيارة نلسون التى استغرقت ثلاثة ايام، عن الارتياح للتطور الجديد فى العلاقات بين البلدين الصديقين واتفقا على ضرورة واهمية تنمية وتشجيع وتسهيل الاستثمار بين البلدين.

واضاف البيان ان الجانبين اتفقا على ضرورة بلورة امكانية فكرة توقيع اتفاق تعاون تجارى بين البلدين فى المستقبل بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة.

ونقلت الوكالة اليمنية للأنباء عن نلسون تاكيده دعم الحكومة البريطانية وتشجيعها للقطاع الخاص البريطانى لاستغلال فرص الاستثمار المتاحة فى مشروع المنطقة الحرة بعدن. واشار البيان الى ان الوزير البريطانى لاحظ ان الاصلاحات الاقتصادية التى تنفذها اليمن قد بدأت تحقق نجاحا ملموسا مضيفا ان الجانب اليمنى اكد على ضرورة الدعم من الحكومات الصديقة ومنها المملكة المتحدة لمساعدة اليمن فى التغلب على مشاكل ذوى الدخل المحدود التى نتجت عن تلك الاصلاحات.

وكان نلسون قد صرح لدى وصوله يوم الجمعة الماضى إلى صنعاء بأن محادثاته ستركز على فرص الاستثمار فى المنطقة الحرة فى عدن وكذلك على قطاعى النقل والسياحة. وقد سبق ان اعربت اليمن وبريطانيا عن عزمهما تعزيز التعاون الاقتصادى بينهما اثناء الزيارة التى قام بها وزير الخارجية البريطانى مالكولم ريفكيند الى صنعاء فى مطلع نوفمبر الجارى. وتفيد اخر الارقام الرسمية المتوافرة ان قيمة الصادرات البريطانية الى اليمن بلغت ١١٥ مليون دولار فى العام ١٩٩٤.

وبين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٥ منحت لندن صنعاء مساعدة سبعة ملايين جنيه إسترليني لمساعدتها على اعادة التوازن في ميزان مدفوعاتها وتمويل مشاريع انمائية.



المصدر: الوفد القاهرية

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

ثاني حكم قضائي إسرائيلي يتعارض مع حقوق الإنسان

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:
أصدرت أمس المحكمة العليا الإسرائيلية، ثاني حكم لها يتعارض مع إعلان حقوق الإنسان الدولي والمواثيق والأعراف العالمية. وافقت المحكمة على تعذيب المعتقل الفلسطيني خضر مبارك داخل جهاز «الشين بيت» لانتزاع اعترافات ومعلومات منه، قضت المحكمة بالسماح لعملاء شين بيت بحرمان «مبارك» من النوم، وكتم أنفاسه، تتهم السلطات «مبارك» بالانتماء للجناح العسكري لحركة حماس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

الشيوعية تلفظ أنفاسها الأخيرة وبوخارست تشهد احتفالات صاخبة

رومانيا: قسطنطينسكو أول رئيس يميني

■ بوخارست - رويتر، أ ف ب - دخلت رومانيا مرحلة جديدة بفوز المرشح اليميني اميل قسطنطينسكو في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية على منافسه الرئيس الحالي ايون ايليسكو (الشيوعي السابق). واحتفل انصار الزعيم المسيحي الديموقراطي امس الاثنين بهذا الفوز الذي يعتبر التحول الأول من نوعه في البلاد باتجاه الراسمالية بعد مرحلة انتقالية تلت سقوط الزعيم الراحل نيكولاي تشاوشيسكو عام ١٩٨٩ وتميزت بالتردد في اعتماد اصلاحات جذرية.

وافادت الأنباء الواردة من بوخارست منذ مساء أول من امس أن العاصمة الرومانية لم يسبق أن شهدت هذا القدر من مظاهر البهجة في ظل احتفال انصار قسطنطينسكو الذي خاطبهم من على شرفة جامعة بوخارست قائلاً: «بانتصاركم، ستصبح رومانيا أخيراً دولة ديموقراطية وحرة ومزدهرة كما حلمنا دائماً».

واستمرت الاحتفالات طوال الليل في بوخارست ومدن أخرى بينها تيمشوارا مهد الثورة التي اطاحت تشاوشيسكو. واعترف ايليسكو (٦٦ عاماً) بالهزيمة أمام منافسه اليميني البالغ من العمر ٥٧ عاماً وتعهد المعارضة بطريقة بناءة فيما كان المتظاهرون انصار اليمين يرددون هتافات: «تسقط الشيوعية».

لكن ايليسكو حذر من «ديكتاتورية الأغنياء» التي يمثلها برأيه فوز قادة الحزب المسيحي الديموقراطي.

وتحدث بشكل مقتضب عن فترة رئاسته وأكد انه «رغم انتقال صعب فإن الدولة سليمة والمؤسسات الديموقراطية تعززت واقتصاد السوق يتطور». ومعلوم ان قسطنطينسكو انتخب زعيماً للمعارضة في ١٩٩٢ وانتصر في عدد من المعارك السياسية وهو يعتبر ايليسكو تجسيداً «للماضي الشيوعي» للبلاد. ويدعو الى «الانفصال الحتمي» عن هذا الماضي و«الانتقال النهائي الى الديموقراطية» ويقدم نفسه على انه «رئيس المصالحة».

واثناء ثورة ١٩٨٩، انضم قسطنطينسكو للمتظاهرين. لكن وعيه السياسي لم يظهر سوى بعد بضعة اشهر عندما سمح لآلاف المتظاهرين ضد نظام ايليسكو باستخدام شرفة الجامعة التي كان يتولى في كلية الجيولوجيا فيها منصب امين عام خلية الطلبة الشيوعيين.

وهو يؤكد ان انضمامه للحزب الشيوعي كان «لا بد منه من أجل مستقبله، وأنه لم «يتواطأ» بأي شكل من الأشكال مع النظام السابق. ودعا ايليسكو الذي اصبح عضواً في مجلس الشيوخ ممثلاً عن حزبه المعارض «حزب الديموقراطية الاجتماعية» الى «الوفاق» والى «انهاء الانقسامات التي هزت حياتنا السياسية». وأكد انه سيقود «معارضة بناءة» في المجلس.

وطبقاً للدستور، سيقوم ايليسكو بمهامه الرئاسية الى أن يؤدي الرئيس المنتخب اليمين في الأيام القليلة المقبلة. ولم يحدد رسمياً أي موعد لهذه المراسيم.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

علي صالح في عدن يشدد على أهمية القوات البحرية

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ بدأ الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس زياراته الميدانية لعدد من المواقع المدنية والعسكرية في محافظة عدن التي وصل اليها مساء السبت الماضي. وتفقد امس القاعدة البحرية للاطلاع على سير برامج التأهيل والتدريب وإعادة البناء والتطوير في القاعدة. كما تفقد عدداً من السفن والقطع البحرية التابعة للقوات البحرية والدفاع الساحلي مشدداً على اهمية بناء القوات البحرية.

واشاد في كلمة أمام الضباط وضباط الصف والجنود بـ«الروح المعنوية العالية لهم» وطالبهم بـ«مواصلة بذل الجهود في مجال التدريب والتأهيل الفني والعلمي والعسكري».

واكد «اهتمام القيادة



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

السياسية في بناء القوات البحرية اليمنية على اسس علمية متطورة وبما يعزز من القدرة الدفاعية للبلاد لتمكن هذه القوات الاضطلاع دوماً بمهماتها وواجباتها في حماية الشواطئ والمياه الاقليمية لليمن».

ومعروف ان معظم القطع البحرية التي كانت في عدن وكانت تابعة في الماضي لجيش ما كان يسمى اليمن الجنوبي دمرت خلال حرب ١٩٩٤.



■ **اليمن :**

الضمانات تسبق التحالفات

تصاعدت حدة الخلافات بين الأحزاب السياسية فى اليمن وجرى تبادل الاتهامات حول مواقف كل منها فى الحوار الدائر بشأن الاتفاق حول إجراء الانتخابات القادمة فى (ابريل) وضماناتها، وإذا كان الحوار يمثل ميزة نسبية لحزبى الائتلاف الحاكم - المؤتمر الشعبى والتجمع للإصلاح - ويتيح لهما هامشا من المزايدات السياسية، فإنه كشف بوضوح عمق الأزمة التى يعانى منها اليمن منذ قيام دولة الوحدة.

وأكدت المداولات الجارية أن الحزب الاشتراكى مازال ضمن المعادلة السياسية، بحيث يصعب تجاهل بعض قياداته فى الداخل أو الخارج؛ فقد ظهر أن حزبى المؤتمر والإصلاح يراهنان على هذا الحزب من ناحية الفوز فى الانتخابات، ولهذا دخل كل منهما فى حوار مباشر منفرد مع بعض قياداته كجزء من المناورات السياسية للضغط على الشريك الآخر فى الائتلاف، وإن كان حوار المؤتمر تميز بالتواصل النسبى غير أن هذا الحوار أصابه بعض الجمود، بعد الأزمة التى نشبت بينهما بسبب الخطاب العنيف الذى ألقاه الأمين العام للجزب الاشتراكى الأسبوع الماضى فى مهرجان تأبين أحمد نعمان، كما تأكد «الاشتراكى» من عدم تحقيق مطالبه وفى مقدمتها الغاء الإجراءات الاستثنائية المرتبطة بحرب صيف ١٩٩٤ والكف عما أسماه الاشتراكى بإفساد الحياة السياسية والتدخل فى الشئون الداخلية للأحزاب.

من جهة أخرى يجرى حزبا المؤتمر والإصلاح حوارا مشتركا مع كتلتى مجلس التنسيق الأعلى الذى يتزعمه الحزب الاشتراكى، والمجلس الوطنى للمعارضة لتسوية الخلافات القائمة بشأن ضمانات العملية الانتخابية بعد الاتهامات المتبادلة بارتكاب انتهاكات قانونية فى المرحلة الأولى التى انتهت فى ٣٠ اغسطس الماضى، بيد أن التراشق السياسى والإعلامى بين كتلة مجلس التنسيق الأعلى والمجلس الوطنى قد يعيق استمرار الحوار وتحقيق أهدافه، إذ دعا الأول إلى استبعاد الثانى على اعتبار أنه لا يضم سوى أحزاب متحالفة مع «المؤتمر» وأنه ليس معنيا بقضايا الحوار.. وفى المقابل طالب المجلس الوطنى باستبعاد مجلس التنسيق لتعمده - على حد قوله - عرقلة إجراء الانتخابات المقبلة وتعمد تأجيل اجتماع اللجنة الرباعية المكلفة بابرام اتفاق حول الوفاق السياسى وإجراء الانتخابات فى موعدها، وقد دعم هذا الاتهام طلب الحزب الاشتراكى الأسبوع الماضى تأجيل الاجتماع الثالث للجنة إلى وقت لاحق واعتبر ذلك تسويفا وإفشالا للحوار وتجاوزا لما اتفق عليه فى الاجتماعين السابقين.

والأرجح أن الأزمة الحزبية سوف تراوح مكانها بين جناحى الائتلاف الحاكم والأحزاب الأخرى، وربما تكون مؤهلة للاتساع ما لم يجر تلافيها، لا سيما أن الخلافات لم تصل بعد إلى درجة اللاعودة، وهناك متسع من الوقت لاحتوائها، ويرى المراقبين أن التحركات الرئيسية للقوى السياسية ستظل محكومة بقدرة كل من حزبى الائتلاف الحاكم على توسيع مساحة تحالفه مع أحزاب المعارضة.□

محمد أبو الفضل

المصدر: الأحرار القاهرية
التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

المعارضة اليمنية تهدد بمقاطعة الانتخابات التشريعية

اكدت مصادر يمنية مطلعة ان احزاب مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة اليمنية (٨ احزاب) فى صنعاء تدرس حاليا قرارا بمقاطعة الانتخابات التشريعية التى ستجرى فى ٢٧ ابريل القادم ما لم تتوفر ضمانات قوية لنزاهة المعركة الانتخابية اهمها تحييد المال العام وعدم تدخل الإدارة واشراف القضاء على اللجان ووجود رقابة محلية وعربية ودولية على سير الانتخابات، وكان ممثلو المعارضة عرضوا هذه الطلبات على الرئيس على عبد الله صالح ووعد بتنفيذها بشرط عدم مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات ودعا صالح إلى تشكيل لجنة مشتركة تضم حزبى الائتلاف الحاكم (المؤتمر - الاصلاح) بالاضافة إلى احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة، واحزاب الجبهة الوطنية للمعارضة (أدم)، والإخيرة هى محل اعتراض المعارضة بدعوى انها (معارضة حكومية) ولا تمثل الشارع السياسى اليمنى.


على عبدالله صالح

وفي تصريح خاص لـ «الأحرار» اكد مخشن وحمد بن فريد الأمين العام لحزب رابطة ابناء اليمن (رأى) ورئيس المكتب الاعلامى لجبهة المعارضة (موج) أن المرحلة الأولى للانتخابات شملت عمليات قيد وتسجيل الناخبين فى الدوائر شابتها مخالفات قانونية عديدة، الأمر الذى دفع المعارضة إلى تقديم مئات الطعون إلى القضاء، كما شارك فى تقديم الطعون حزب الاصلاح وهو شريك فى الائتلاف الحاكم، وضمن هذه الطعون تسجيل اسماء الناخبين فى غير دوائرهم، او تكرار تسجيل اسمائهم فى اكثر من دائرة وبخاصة العسكريون ورجال الشرطة، مما يهدد نزاهة الانتخابات.

وانتقد بن فريد تصريحات بعض المسئولين فى حزب المؤتمر الشعبى الحاكم الذين اكدوا فيها ان حزبهم يسعى إلى تحقيق اغلبية كاسحة تجعلهم غير مضطرين إلى الائتلاف مع احزاب اخرى، واعتبر هذه التصريحات مؤشرا قويا على تدخلات الحكومة فى سير المعركة الانتخابية ومحاولة توجيهها لمصلحتها، وأشار إلى ضرورة تهيئة المناخ العام فى اليمن من خلال مصالحة وطنية شاملة تغلق ملف حرب صيف ١٩٩٤ وتحقق المواطنة المتساوية لجميع ابناء اليمن على قاعدة وثيقة العهد والاتفاق التي تمثل الاجماع الوطني.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ م نوفمبر ١٩٩٦

صنعاء تنفي أنباء عن رفع أسعار القمح والدقيق

بعثة من صندوق النقد الدولي لتقويم الاصلاحات الاقتصادية في اليمن

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ كشف مصدر في وزارة المال ان بعثة من صندوق النقد الدولي ستصل الى صنعاء في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري برئاسة بول شابري رئيس دائرة الشرق الأوسط.

وقال المصدر لـ «الحياة» أمس «ان البعثة ستلتقي مسؤولين يمنيين في وزارات المال والتخطيط والمصرف المركزي ورئاسة الوزراء وسيجري البحث في تقويم الخطوات السابقة من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يحظى بدعم البنك والصندوق الدوليين والآفاق المستقبلية والقضايا التي يتعين الاتفاق في شانها».

وعلمت «الحياة» ان صندوق النقد قد يقرر منح اليمن تمويلاً اضافياً يراوح بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار. ويشار الى ان اجمالي ما سيتم سحبه من الصندوق حتى منتصف ١٩٩٧ يصل الى ١٩٨ مليون دولار.

وتبدي الهيئات الدولية ارتياحاً لسير الاصلاحات الاقتصادية لجهة خفض العجز في الموازنة العامة وإجراء اصلاحات نقدية مهمة ساهمت في تحقيق استقرار نسبي في سعر الصرف لكن الهيئات لا تزال تستفسر في امكانات تنفيذ برنامج ناجع للاصلاح الاداري وتحسين الموارد العامة وتخفيف آثار الاصلاحات الجانبية على شريحة الفقراء. من جهة ثانية نفى وزير التموين والتجارة عبدالرحمن محمد علي عثمان انباء رددتها بعض صحف المعارضة عن نية الحكومة رفع اسعار الدقيق والقمح مجدداً مطلع ١٩٩٧ وقال: «ان الحكومة ملتزمة بدعم تلك المواد الاساسية ضمن برنامج الاصلاح».

وكانت صحيفة «الثورى» لسان حال الحزب الإشتراكي اكدت في عددها الأخير أن اسعار القمح والدقيق سترفع بنسبة ٥٠ في المئة مع بداية السنة الجديدة وان ذلك ياتي تنفيذاً لطلب من البنك الدولي وصندوق النقد وافقت الحكومة اليمنية عليه.

وافادت أنباء رسمية غير مؤكدة ان اجراءات اقتصادية عدة سيباشر في اتخاذها في أعقاب الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ تتضمن سلسلة من الاصلاحات القطاعية لتشجيع الاستثمار ودعم الايرادات وتخفيض النفقات الحكومية وإعادة النظر في كثير من التشريعات الجمركية والضريبية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

علي صالح ينوه بالمساعدات الالمانية لدعم التنمية في اليمن

□ عدن – من إقبال علي عبدالله:

■ عبر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن تقدير بلاده «المساعدات الالمانية السخية لدعم مسيرة التنمية والديموقراطية في اليمن». واشاد خلال لقائه امس في القصر الجمهوري في عدن فيلهارد هيرتدل نائب وزير التعاون الاقتصادي في المانيا بمستوى العلاقات والتعاون بين البلدين.

واكد المسؤول الالماني الذي وصل الى عدن امس «دعم المانيا جهود الاصلاح الاقتصادي وبرامج التنمية في اليمن، بالاضافة الى دعم النهج الديموقراطي والانتخابات الاشتراعية» مشيداً بـ «ما تحقق في اليمن من نجاحات على الصعيد الاقتصادي والتنموي في اطار تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري». وذكر ان «تلك النجاحات هي موضع تقدير لدى المؤسسات والمنظمات الاقليمية والدولية ومنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي».

عودة الهدوء بين القوى السياسية اليمنية

أحزاب السلطة والمعارضة تلتقي عند التغزل بالاصلاح

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ تغزلت الاحزاب السياسية اليمنية بالتجمع اليمني للاصلاح في الخطب التي القيت امس في افتتاح أجتماعات الدورة الثانية للمؤتمر العام الاول للتجمع. واعتبر الدكتور عبدالكريم الارياني الامين العام للمؤتمر الشعبي العام وهو ايضاً نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية إنعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الاصلاح «معلماً جديداً من معالم الديموقراطية والتعددية اللتين كانتا وما زالتا وستظلان صنوين للوحدة اليمنية». فيما قال السيد عبدالملك المخلافي الامين العام للتنظيم الوحدوي الناصري في كلمة القاها نيابة عن «مجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة» ان «احزاب المعارضة ترى في مجتمع الاصلاح احدى اهم المؤسسات الديموقراطية في مجتمع مدني يسوده العدل وتطغى عليه التقاليد الديموقراطية».

وقال السيد عبدالعزيز مقبل باسم «المجلس الوطني لاحزاب المعارضة» (الجناح الآخر للمعارضة): «ان التزام الاصلاح عقد الدورة الثانية لمؤتمره العام الاول ليعكس روح الالتزام الديموقراطي ويؤكد نيات الاصلاح الالتزام الوطني اجراء الانتخابات الاشتراعية المقبلة في موعدها بحرية ونزاهة كاملتين».

وعكست هذه الكلمات عودة الهدوء الى العلاقات بين الاحزاب والقوى السياسية اليمنية بعد فترة من التجاذب وتبادل الاتهامات اخيراً.

وكان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للاصلاح افتتح اعمال الدورة الثانية

للمؤتمر العام بكلمة اكد فيها «ان هذه الدورة معنية باستعراض نشاطات الاصلاح المرتبطة بالاستعداد للانتخابات (النيابية) وحرص الاصلاح على المساهمة الفاعلة في انجاحها كي تتسم بالنزاهة وكي تعكس الصورة الحقيقية لمختلف القوى السياسية في الساحة اليمنية».

واشار الى «ضرورة مواصلة الجهود من اجل انجاح البرنامج الشامل للاصلاح المالي والاداري وتطهير كل اجهزة الدولة من الفساد والمفسدين».

وقال: «ما لم يركز برنامج الاصلاحات على الجانب الأهم المتمثل بالاصلاح الاداري وتتوافر النيات الصادقة والجدية لتنفيذه، فإن النتائج ستكون مخيبة للآمال وسيصعب تصحيح الاختلالات ونحن نقول هذا الكلام براءة للذمة والتزاماً للنصيحة الواجبة». واعتبر ان «الحفاظ على الوحدة الوطنية والديموقراطية والتداول السلمي للسلطة من القضايا المصيرية التي ضحى الشعب اليمني من اجلها بالكثير».

وأكد «اعتماد الحوار وسيلة حضارية بين كل القوى السياسية كضمانة حقيقية للحفاظ على تلك المكاسب، وما الحوارات التي يجريها تجمع الاصلاح مع مختلف الاحزاب والقوى السياسية سوى دليل على حرصه على المكاسب الوطنية وأزالة الخلافات وتقريب المسافات وتهيئة الارضية الصلبة في بناء المستقبل».

وكرر تأكيد تجمع الاصلاح «ضرورة توافر الضمانات والفرص المتساوية امام الجميع لخوض الانتخابات المقبلة بحرية ونزاهة بعيداً عن الممارسات المخالفة للقوانين والضغوط والاغراءات المادية واستغلال الوظيفة العامة بفرض التأثير المسبق على نتائج الانتخابات».

ووصف العلاقة بين الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام بأنها «استراتيجية» وقال: «ان هذه العلاقة تعمقت وتجذرت من خلال تحمل (الحزبين) المسؤولية تجاه القضايا الوطنية ومواجهة المؤامرات والاحداث التي مرت بها اليمن وإن استمرار هذه العلاقة ضرورة يمليها رصيدهما النضالي المشترك وهي عامل استقرار وبناء وتنمية».

واضاف: «ان الحوار الجدي والمسؤول بين حزبي الائتلاف (المؤتمر والاصلاح) كفيل باستيعاب خلافاتهما الطارئة وتجاوزها».

ودعا الى «تطوير علاقات التعاون مع الدول العربية والصديقة وتعزيزها وفي طليعتها العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية وانهاء مشكلة الحدود بين البلدين بما يعود عليهما بالخير والنفع».

وقال الدكتور الارياني باسم المؤتمر الشعبي العام: «اننا في المؤتمر الشعبي العام ندرك اننا والتجمع اليمني للاصلاح ومعنا كل القوى الخيرة معنيون بالعمل من اجل المصلحة العليا للوطن اليمني الواحد، كما اننا مسؤولون عن تعزيز الأمن والاستقرار والطمأنينة لجميع ابناء الشعب الذين لم يبخلوا بشيء على هذا الوطن كلما تطلب الظرف بذلاً».

واضاف: «ان خياراتنا السياسية ينبغي ان ننأى بها عن كل الرؤى والمصالح الضيقة ونجنبها كل النزوات الانانية والاستغلالية وان نتمسك كلنا بلا استثناء بمبدأ التداول السلمي للسلطة». ودعا الى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

«العمل بكل ما من شانه تعزيز الائتلاف الحكومي القائم وتطوير العلاقة بين حزبي الائتلاف انطلاقاً من الثوابت الوطنية والقواسم المشتركة التي رسخت العلاقة الاستراتيجية بين الحزبين».

ودعا الارياني كل الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية الى «العمل من اجل نجاح الانتخابات النيابية المقبلة وان تكون انتخابات حرة ونزيهة تعبر عن ارادة الشعب اليمني».

وفي كلمة المخلافي باسم احزاب «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة» ابدى «ارتياح احزاب المجلس لسياسة الاصلاح المتمثلة في الانفتاح على الآخرين». واعتبر ان اللقاء المشترك بين الاصلاح واحزاب مجلس التنسيق «ليس لقاء عادياً بل اعلان بارتقاء العمل السياسي في اليمن الى مستوى حضاري».

ودعا الى «التزام البرنامج التنفيذي بين الاصلاح واحزاب المجلس واعتماد الحوار وسيلة لحل الخلافات من اجل اختصار المآسي والكوارث التي عانت منها اليمن طوال تاريخها القائم على القسر والظلم والغاء الآخر وادعاء امتلاك الحقيقة واحتكار السلطة والثروة».

واكد المخلافي في كلمته «التزام احزاب مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة كل ما احتواه البرنامج التنفيذي مع الاصلاح». ودعا مؤتمر الاصلاح الى «تاكيد التزام الاصلاح البرنامج حتى يكون ذلك بمثابة وضع حد للتشكيك المستغل». وشدد على رغبة احزاب المجلس وتطلعها الى «حوار جدي وملتزم مع المؤتمر الشعبي العام برعاية الرئيس علي عبدالله صالح دون استقواء ولا فرض».

وفي المقابل اكدت كلمة السيد عبدالعزيز مقبل باسم احزاب المعارضة المنضوية في «المجلس الوطني» «اهمية تكاتف الجهود الوطنية الخيرة من اجل ترسيخ الديموقراطية في البلاد وانجاح الانتخابات الاشتراعية بنزاهة دون مزايدات او تسويف».

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

المانيا تتعهد الاستمرار في تقديم مساعدات لدعم الاقتصاد اليمني

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ اكد مسؤول الماني التزام بلاده الاستمرار في تقديم مساعدات سنوية الى اليمن بقيمة ٤٤ مليون مارك على رغم سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة الالمانية.

وقال نائب وزير التعاون الاقتصادي الالماني فيغهارد هيرتدل لـ «الحياة» امس في صنعاء: «نقدم ٣٠ مليون مارك مساعدات مالية عبر البنك الالماني لاعادة الاعمار و١٤ مليون مارك عبر المؤسسة الالمانية للتعاون الفني، كما رصدنا خمسة ملايين مارك بشكل استثنائي لتطوير مدينة شبام الأثرية في حضرموت».

واختتم المسؤول الالماني امس الاربعاء زيارة الى اليمن التقى خلالها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين في الحكومة وبحث معهم في مجالات التعاون المشترك وفي التدريب المهني والزراعة والصحة والمياه والصرف الصحي.

ويشار الى ان مجموع المساعدات الالمانية الى اليمن وصلت حتى الآن الى ١,٣ بليون مارك (نحو ٩٧٠ مليون دولار). وتمول المانيا ٣٠ في المئة من حجم المساعدات الأوروبية الى اليمن كما تساهم بنسبة ٨ في المئة من تمويلات البنك الدولي لدعم الاصلاحات الاقتصادية في اليمن. وتمول الحكومة الالمانية حالياً مشروعاً كبيراً للمياه والصرف الصحي في عدن يكلف ٧٥ مليون مارك.

وقال هيرتدل: «اتخذت الحكومة اليمنية خطوات جيدة لتطوير البنية الاساسية، والتخصيص اعترفت بها الهيئات الدولية»، وربط بين الاصلاحات الجارية «التي تسير بشكل صحيح» وبين موافقة نادي باريس على اسقاط ٦٧ في المئة من ديون اليمن (نحو ١٦٠ مليون دولار) والموافقة على جدولة الديون الباقية.

ورأى هيرتدل، الذي يراس ايضاً مجلس ادارة المؤسسة الالمانية للتعاون الفني» ان مؤشرات جيدة يمكن رصدها بخصوص الانتخابات وحرية الصحافة والمسار السلمي لليمن عقب حرب الانفصال عام ١٩٩٤.

ولاحظ المسؤول الالماني اهتمام القطاع الخاص في بلاده باليمن وضرب امثلة على ذلك بنشاطات شركات «سيمنس» في مجال الكهرباء والادوات الالكترونية التي فتحت مكتب تمثيل لها في صنعاء و«ليفر هارت» العاملة في صناعة المعدات الثقيلة والرافعات.



باريس تبلغ القاهرة مبادرة لفتح حوار بين ايران والامارات

■ القاهرة - «الحياة» - علمت «الحياة» ان مشاورات تجري حاليا بين القاهرة وباريس في شان تحرك سياسي تعتزم فرنسا القيام به في المنطقة واستطلعت راي القاهرة في شانه. ويتعلق هذا التحرك بافكار فرنسية عن فتح حوار بين ايران والامارات في شان قضية الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) وتخفيف الحصار عن العراق لرفع المعاناة عن شعبه، ورفع الحصار الاسرائيلي عن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

كما تتناول المشاورات بين القاهرة وباريس عددا من القضايا الافريقية، وتاتي ضمن التحرك الفرنسي الواسع في المنطقة.

يذكر ان فرنسا رعت المفاوضات بين اليمن واريتريا للتوصل الى اتفاق وقع في ايار (مايو) الماضي في باريس لحل النزاع على حنيش في البحر الاحمر عبر تحكيم دولي.



الخميس القادم موعد سفر الفائزين فى مسابقة اليمن

تقرر سفر الفائزين في مسابقة سياحة في الوطن العربي (اليمن) التي تنظمها مؤسسة الأهرام يوم الخميس القادم ٢٨ نوفمبر الساعة الثانية عشرة ظهرا في الرحلة رقم (٦٣١) على الخطوط الجوية اليمنية وعلى السادة الفائزين الاتصال بقسم الشئون العربية بالأهرام لتحديد الإجراءات اللازمة وموعد التحرك وقد أعدت الحكومة اليمنية برنامجا متميزا يتضمن زيارة الأماكن الأثرية التاريخية ومشروعات التنمية في ربوع اليمن السعيد.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

■ صنعاء - «الحياة» - أعلنت مصادر اقتصادية يمنية أن لجنة وزارية من اليمن والهند ستعقد اجتماعاً في صنعاء في ٧ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

ونسبت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية الى المصادر قولها ان الاجتماع سيكرس للبحث في قضايا التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمار والتعاون الفني والصناعي والنفطي.

ويجمع اليمن والهند تكتل اقتصادي وسياسي للدول المطلة على المحيط الهندي سيشهر رسمياً في آذار (مارس) المقبل.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليابان تمنح اليمن ٢٦ مليون دولار لدعم الاصلاحات الاقتصادية

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قدمت اليابان منحة مالية الى اليمن قدرها ٢٦,٥ مليون دولار لدعم الاصلاحات الاقتصادية وزيادة انتاج الغذاء.

ووقع نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال اول من امس اتفاقاً بالمنحة مع سفير اليابان في صنعاء سوسومو اكياما.

وتخصص المنحة الاولى بقيمة ٢,٥ بليون ين (٢٢ مليون دولار) لدعم اجراءات تعديل البنية الاقتصادية وتخفيف الصعوبات الناجمة عن برنامج الاصلاح وتخصص المنحة الثانية البالغة ٥٠٠ مليون ين ياباني (٤,٥ مليون دولار) لشراء الكيماويات والمعدات الزراعية بهدف زيادة الانتاج الزراعي في المحاصيل الأساسية مثل القمح والذرة الشامية.

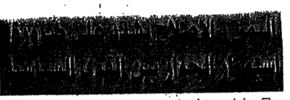
وقال وزير التخطيط والتنمية عقب توقيع الاتفاق: «ان المنحة اليابانية لليمن ستعطيه فرصة اكبر لدعم مجالات التنمية بما يتناسب مع حاجاته وبرامجه».

واشاد باجمال بالتعاون الياباني - اليمني ودعم اليابان السخي للاصلاحات الاقتصادية.

وقال السفير الياباني: «ان المنحة تعتبر الاولى في تاريخ العلاقات الثنائية وتعكس تقدير الحكومة اليابانية لجهود الاصلاح الاقتصادي في اليمن».

ومع توقيع الاتفاق ترتفع المساعدات اليابانية الممنوحة لليمن السنة الجارية الى نحو ٤٠ مليون دولار. وتمول اليابان مشاريع صحية بقيمة ١٤ مليون دولار. من جهة ثانية قدمت فرنسا منحة الى اليمن قدرها ٢٥ مليون فرنك في اطار التعاون الثنائي.

وقال مصدر مطلع لـ «الحياة» ان فرنسا قدمت معدات لمصنع تعليب الاسماك في المكلا (شرق البلاد) بقيمة ١٦ مليون فرنك، كما ساهمت في تحديث صناعة العلب الفارغة في المصنع نفسه بمنحة بلغت ٩ ملايين فرنك فرنسي.



□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ أكد التجمع اليمني للاصلاح الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي في اليمن ضرورة استمرار حوار القوى السياسية الذي تم برعاية الرئيس علي عبدالله صالح «من أجل وضع التصورات واتخاذ الاجراءات وصولاً الى انتخابات حرة ونزيهة تحافظ على وحدة الصف داخلياً وسمعة اليمن خارجياً».

وطالب «الاصلاح» في البيان الختامي الصادر مساء امس عن اجتماعات الدورة الثانية لمؤتمره العام الاول بتوفير الضمانات الكفيلة بإجراء الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل «بحرية ونزاهة» وبضرورة توفير الفرص المتكافئة لجميع القوى السياسية لخوض هذه الانتخابات وتحييد المال العام والوظيفة العامة والاعلام الرسمي».

وجدد «الاصلاح» في بيانه رفض «الممارسات والمخالفات غير المسؤولة في مرحلة قيد الناخبين وتسجيلهم». ودعا جميع القوى السياسية والاجتماعية الى «الوقوف من اجل تصحيح تلك المخالفات والخروقات باعتبارها تسيء الى التجربة الديموقراطية في اليمن».

كذلك اكد بيان «الاصلاح» «ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المحدد شرط الاسراع في تصحيح كل الخروقات والمخالفات التي تمت في مرحلة القيد والتسجيل».

وفيما اعتبر البيان علاقة «الاصلاح» بـ «المؤتمر الشعبي العام» «استراتيجية» واستمرارها «ضرورة وطنية» أكد «أهمية استمرار الحوار مع القوى السياسية وفي طليعتها احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة» باعتبار الحوار «السمة الحضارية البارزة لحل الاشكالات والتباينات والتقارب على قاعدة ان نتعاون في ما اتفقنا عليه وان يعذر بعضنا بعضاً في ما اختلفنا فيه».

وطالب بيان «الاصلاح» بضرورة «استكمال تنفيذ برنامج الاصلاحات الشاملة في البلاد وتصحيح الاختلالات ودعم دور المؤسسات الدستورية وحماية الديموقراطية وحقوق الانسان، وبناء القوات المسلحة والأمن بناء قوياً واصلاح اوضاع التعليم في البلاد ودعم المعاهد العلمية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، اضافة الى معالجة الأوضاع الاقتصادية في البلاد وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين».

واعتبر البيان «مشاركة الاصلاح في الائتلاف الحكومي في سياق ايمانه بالعملية الديموقراطية في البلاد وان العوائق التي تعترض مسيرة الائتلاف مع المؤتمر الشعبي العام يجب إزالتها بالتعاون والحوار الثنائي».

وتعرض بيان «الاصلاح» لكثير من القضايا المحلية والعربية والدولية اضافة الى جوانب من القضايا التنظيمية التي نوقشت خلال الدورة الثانية للمؤتمر العام



اليمن: تجمع الاصلاح يرفض "اصرار" الاشتراكي على التحدث "باسم المحافظات الجنوبية"

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ اصبح الدكتور محمد عبدالملك المتوكل، منظراً لمجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة اليمنية، على رغم اصراره على انه مستقل يمثل المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات، وذلك عندما قدم لاحزاب المجلس تحليلاً عن الآليات التي اقترحها اعضاء المجلس لتنفيذ ما جاء في ورقة الضمانات المقدمة من مجلس المعارضة في ٥ حزيران (يونيو) الماضي والبرنامج التنفيذي الذي وقعته احزاب اللقاء المشترك مع الرئيس علي عبدالله صالح في ٢٧ آب (اغسطس) الماضي.

في الوقت ذاته رفض التجمع اليمني للاصلاح «إصرار الحزب الاشتراكي على التحدث باسم المحافظات الجنوبية». وذكر المتوكل الثلثاء في تحليله المتضمن خمس نقاط احتوت مقارنة بين ما جاء في ورقة الضمانات وما جاء في البرنامج التنفيذي، الامور التي استجدت بعد دخول المؤتمر الشعبي العام (احد حزبي الائتلاف الحاكم، الذي يتزعمه الرئيس علي صالح) عملية الحوار، التباين بين مجلس التنسيق والتجمع اليمني للاصلاح (الحزب الثاني في الائتلاف الحاكم، بزعامة رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر)، التباين بين احزاب مجلس المعارضة، الآليات المقترحة التي وردت في اوراق احزاب المجلس، وتتعلق باللجنة العليا للانتخابات والخروق وحياد مؤسسات الدولة والضمانات السياسية لنزاهة الانتخابات الاشتراعية الثانية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

يذكر ان بعض صحف المعارضة تحدث اخيراً عن «خلافات طرأت بين احزاب المجلس من جهة وبينها مجتمعة والتجمع اليمني للاصلاح».

واشار المتوكل الى «المخاوف التي تحيط بالنهج الديموقراطي نتيجة المناخ السياسي العام والاوضاع الاقتصادية والامنية المتردية والممارسات الخاطئة في الاعداد للانتخابات والتي لا توحي بنزاهتها وحياد الجهات المشرفة عليها».

وتطرق التحليل الى «حل المشكلة مع دول الجوار والعمل من اجل وفاق وطني يستند الى وثيقة «العهد والإتفاق» الموقعة في العاصمة الاردنية في شباط (فبراير) ١٩٩٤، وتحييد رئيس الجمهورية بصفته رئيساً للجميع، والتقسيم الاداري والحكم المحلي واتخاذ اجراءات للحد من الفساد والانهيار الامني والاقتصادي، واتباع نظام انتخابي اكثر ديموقراطية والاتفاق على آلية وطنية تحقق برنامج الوفاق الوطني وتحضر للانتخابات العامة».

واشار الى «رغبة المؤتمر الشعبي العام في ان يكون المجلس الوطني للمعارضة طرفاً في الحوار وشريكاً في اي لجان تشكل او خطوات تتخذ كي تتم من خلال ذلك محاصرة مجلس التنسيق واللقاء المشترك وتحجيمهما وتسطيح الحوار».

وتابع المتوكل ان «الاصلاح» تراجع عما جاء في البرنامج التنفيذي في شأن الغاء اللجنة العليا وما اتخذ من اجراءات القيد والتسجيل، وكذلك تراجع عن جعل الموطن الاصلي هو المركز الانتخابي لافراد القوات المسلحة، وقبل حلاً سياسياً في المشاركة في اللجان لتصحيح الخروق».

الى ذلك قال الامين العام لتجمع الاصلاح السيد محمد عبدالله اليدومي ان الحوار الذي دار بينه وبين السيد علي صالح عباد (مقبل) الامين العام للاشتراكي خلال اللقاء المشترك لاحزاب المعارضة ركز على «اصرار الامين العام للاشتركي على التحدث باسم المحافظات الجنوبية، وهو ما رفضته وطلبت منه ان يتحدث باسم دائرته الانتخابية او بإسم اليمن كلها لو شاء، اما ان يجعل الحزب (الاشتراكي) كأنه الناطق الرسمي باسم المحافظات الجنوبية والشرقية فهذا امر مرفوض اذ يتنافى مع قيم الوحدة الوطنية واسس قيام الاحزاب السياسية».

واستغرب «اصرار قيادة الاشتراكي على ان تجعل من نفسها ناطقاً باسم محافظات معينة»، داعياً الى «الاستفادة من دروس الماضي».

وزاد: «مثلما ان صنعاء تتسع لجميع ابناء اليمن ممن يريدون الإستقرار والعيش فيها، كذلك يجب ان تكون الحال بالنسبة الى حضرموت وابين وغيرها من المحافظات لان في ذلك تكريساً للوحدة الوطنية». واعتبر ان «المجتمع اليمني يعيش اليوم حال مخاض اجتماعي، وعلى كل القوى السياسية ان تساهم في تكريس الاندماج الاجتماعي».

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

علي صالح في عدن يحمل على مهاجمي الفساد من "الغارقين في وحوله"

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ طلب الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس «بتنفيذ عدد من التوجيهات الهادفة الى معالجة بعض القضايا وتنشيط العمل في المكاتب والاجهزة والمرافق الحكومية في محافظة عدن» العاصمة الاقتصادية والتجارية التي انتقل اليها السبت الماضي و«هاجم الذين يحملون على الفساد وهم غارقون في وحوله». وشملت توجيهاته في وجه خاص في «المرافق الايرادية والخدمات بهدف انهاء اي ازدواجية في العمل والاختصاصات وتطبيق القوانين والانظمة، وحماية اراضي الدولة وممتلكاتها من اي اعتداءات او عبث او تصرفات غير قانونية، وإزالة اية تعقيدات ادارية سواء في مجال الاستثمار او في الموانئ والمطارات، كذلك الاسراع في تجهيز وثائق التمليك الخاصة بالاراضي لمحدودي الدخل والجمعيات التعاونية السكنية لتوزيعها على المواطنين المستحقين لها خلال احتفالات عيد الجلاء في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

كذلك طلب في لقائه امس مع اعضاء المكتب التنفيذي (السلطة المحلية في المحافظة) «جهاز الرقابة والمحاسبة ونيابة الاموال العامة بالتحقيق في بعض المخالفات في مكتب المساحة والسجل العقاري وبعض الجهات الاخرى، والتزام المخططات العمرانية والالتزام بها ومنع اي بناء عشوائي في عدن وتنسيق ذلك مع جهود المنطقة الحرة».

واكد «اهمية اضطلاع الجهات كافة بمسؤولياتها في تطبيق مبدأ اللامركزية المالية والادارية طبقاً لقرارات مجلس الوزراء والتفويضات الممنوحة لمكاتب الوزارات والمؤسسات في المحافظات» مشدداً على ضرورة «التصدي لكل انواع الاحباطات والعمل الدعائي التي تحاول ان تزرعها في نفوس المخلصين بعض العناصر غير الوطنية وغير المسؤولة ممن في نفوسهم مرض».

وقال: «هؤلاء ليس لهم من همّ سوى بث الاشاعات لدى الكوادر، ولكن ماذا نتوقع من مثل هذه العناصر سوى بث الاشاعات والشكوك والريبة. لكن كل من يقوم الوضع ويتابعه يدرك الحقائق ويلمس ما تحقق» مشيراً الى ان «الوطن قد تجاوز الكثير من الصعاب والتحديات. وما يمكن ان يواجهه من تحديات مستقبلية، اذا وجدت، لن تكون اسوأ مما مر وواجهه خلال السنوات التي مضت من الصراع السياسي في الماضي سواء على صعيد كل شطر على حدة او على صعيد المواجهة بين الشطرين السابقين معاً».

وقال: «ولكن بحمد الله الآن الامور تبشر بالخير والتفاؤل ونحن نثق في أداء الاجهزة واضطلاعها بواجباتها واعمالها وندعو الجميع الى حشد جهودهم وطاقاتهم في معركة البناء، فبناء الوطن مسؤولية كل ابنائه وكوادره الشريفة، وسنظل نحارب الفساد والفاسدين ونتصدى له اينما كان من اجل استئصاله واجتثاث جذوره، وللأسف هناك ن يمتلكون السنة طويلة يتحدثون عن الفساد وهم غارقون في وحول الفساد ومنغمسون فيه، ونحن ندعو هؤلاء الى ان ينتقدوا انفسهم اولاً ويصححوا اوضاعهم وممارساتهم وسلوكياتهم».

واشار الرئيس علي الى انه «في اطار الديموقراطية والتعددية فإن التباينات بين الاحزاب والتنظيمات السياسية أمر طبيعي، وعلى الجميع ان يتعودوا على تقبل الراي الآخر، المهم ان يصب ذلك للمصلحة الوطنية وان ينطلق من التمسك بالثوابت الوطنية بعيداً عن التجريح او الاضرار بالوحدة الوطنية».

وقال علي صالح: «رغم ان اليمن خرجت من حرب مدمرة صيف ١٩٩٤، تركت آثارها السلبية على الصعيد الاقتصادي والتنموي ومشاريع البنية التحتية، إلا انه وبفضل تضافر جهود كل القوى الخيرة والوطنية تحققت نتائج ممتازة. عدن الآن وضعها افضل من ناحية الخدمات وهناك انجازات كثيرة تحققت خلال العامين الماضيين. عدن هي مدينة جميع اليمنيين ورمز للوحدة الوطنية مثلها مثل صنعاء وبقية المدن اليمنية».

بعد غياب ١٠ سنوات و١٠ اشهر

علي ناصر في عدن خلال أيام

□ لندن -
من خيرالله خيرالله:

■ قالت مصادر عربية مطلعة لـ «الحياة» امس ان الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد سيعود في غضون أيام الى عدن للمرة الاولى منذ خروجه منها قبل عشر سنوات وعشرة اشهر عندما كان رئيساً لما كان يسمى جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية واميناً عاماً للحزب الاشتراكي اليمني.

واوضحت هذه المصادر ان علي ناصر الذي غادر عدن في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ صبيحة اندلاع الاحداث الدموية بين جناحين في الحزب الاشتراكي، سيعود للمشاركة في احتفالات ذكرى الجلاء يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧، حين استقل الجنوب، وفي ذكرى مرور سبعة اعوام على توقيع اتفاق الوحدة في اليوم نفسه من العام ١٩٨٩ بين الرئيس علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض الذي خلف علي ناصر اميناً عاماً للاشتراكي. كذلك تستهدف الزيارة تاسيس مقر لـ «المركز العربي للدراسات» في اليمن واجراء محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح في شأن آخر التطورات في البلد وفي المنطقة.

ويذكر ان احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ في عدن خلفت ما لا يقل عن سبعة آلاف قتيل اثر معارك طاحنة بين جناحي علي ناصر وخصومه في الحزب الاشتراكي. وقتل في هذه الاحداث ابرز خصوم علي ناصر على راسهم علي عنتر وعبدالفتاح اسماعيل وصالح مصلح قاسم وعلي شائع هادي. وبعد ذلك تولت الحكم مجموعة على راسها علي سالم البيض الذي اصبح زعيماً للحزب فيما اصبح السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيساً للدولة والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيساً للحكومة.

وانتقل علي ناصر الذي صدر في حقه حكم غيابي بالاعدام مع عدد كبير من انصاره الى صنعاء ومكث فيها حتى اواخر العام ١٩٨٩ عندما غادرها الى دمشق. وكانت مغادرته صنعاء من بين الشروط التي وضعها الحزب الاشتراكي لاتمام الوحدة. ومنذ خروجه من صنعاء اقام الرئيس السابق في العاصمة السورية حيث اسس «المركز العربي للدراسات» وهو مؤسسة تعنى بالدراسات العلمية والسياسية لها ايضاً فرع في القاهرة.

ورفض علي ناصر الذي اتصلت به «الحياة» امس الادلاء باي تصريح او تحديد موعد عودته مكتفياً بالقول ان قرار العودة متخذ منذ فترة طويلة، الا انه كان يحتاج الى الوقت المناسب لتنفيذه، مشيراً الى ان الظروف باتت مهياة للعودة.



الاحمر: موضوع الانتخابات هو ما يهمّنا من الحوار مع المعارضة

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ اكد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا – المكتب السياسي – للتجمع اليمني للاصلاح ان الدورة الثانية للمؤتمر العام الاول للاصلاح التي انعقدت يومي الاربعاء والخميس الماضيين «تلازمت مع ضرورات مهمة على الساحة اليمنية، وعكست حرص التجمع اليمني للاصلاح على ممارسة الديموقراطية والشورى من داخله ومن ثم ممارسته على الواقع وعلاقته مع الآخرين».

وقال الشيخ الاحمر في مؤتمر صحافي قصير عقده صباحاً في منزله بصنعاء بمناسبة ختام اعمال الدورة الثانية لمؤتمر الاصلاح الخميس الماضي: «انا مرتاح جداً لنتائج هذه الدورة وما تضمنه البيان الختامي من قرارات وتوصيات على الصعيدين التنظيمي والسياسي وكذلك على صعيد مشاركة الاصلاح في الائتلاف الحاكم. وما عبّر عنه البيان من مطالبة بالاصلاحات الشاملة والتي لم تكن للمرة الاولى بل نشعر انه من واجبنا ان نقولها».

واضاف: «لا شك ان الاعتراف بوجود اخطاء من قبل حكومة الائتلاف ظاهرة صحية وعلى كل طرف ان ينتقد او ينبّه شريكه وقبل ذلك ينتقد نفسه حتى يتم اصلاح الخلل ما دام الهدف عند الاصلاح وحكومة الائتلاف هو تصحيح الاوضاع».

وفي ما يتعلق بمسيرة الحوار المشترك بين تجمع الاصلاح واحزاب المعارضة المنضوية في مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة، قال الشيخ الاحمر: «ان ما يهمنا من الحوار مع احزاب المعارضة هو موضوع الانتخابات بحيث تكون انتخابات نزيهة وديموقراطية ولا يشوبها شائب. وهذا الهدف اعلن عنه الاصلاح في غير مناسبة سواء كان الحوار مع شريكنا المؤتمر الشعبي او احزاب المعارضة التي في مجلس التنسيق او تلك التي تسمي نفسها احزاب المجلس الوطني للمعارضة».

وعن تراجع الاصلاح عن المطالبة بإعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات في البيان الختامي لدورته الثانية، قال الشيخ الاحمر: «هناك لقاءات عقدت بين الاحزاب السياسية برعاية الرئيس علي عبدالله صالح وجرى حوار بين هذه الاحزاب حول الانتخابات النيابية المقبلة بما في ذلك مسالة اللجنة العليا للانتخابات وما حدث من خروق قانونية وممارسات خاطئة اثناء المرحلة الاولى (مرحلة قيد الناخبين وتسجيلهم) وهذا الحوار لا يزال مفتوحاً والاصلاح عضو اساسي في هذا الحوار».

وردّ الشيخ الاحمر على سؤال عن مطالبة الاصلاح بإيقاف الحملات الاعلامية الرسمية ضده في حين هو عضو في الائتلاف الحكومي. فقال: «هذه المطالبة باتت شيئاً لا بد منه (...) ولا يجوز ان اجهزة الاعلام الرسمية التابعة للحكومة الائتلافية تهاجم شريكاً في الائتلاف في حين هي ناطقة باسم الائتلاف. ومن حقنا ان نستنكر ذلك ونطالب بإيقافه لا سيما ان الظروف الراهنة مرتبطة بالانتخابات. وحيادية الاعلام الحكومي امر لا بد منه ومع كل الاحزاب سواء في السلطة او المعارضة بموجب القانون والدستور وباعتبار ان الغرض من اي حملة اعلامية حكومية ضد اي حزب هدفها الدعاية الانتخابية لحزب آخر».

واكد الشيخ الاحمر «ان الدورة الثانية للمؤتمر العام الاول حققت الكثير من اهدافها وليس كل الاهداف لأن تحقيق جميع الاهداف امر غير ممكن لنا ولغيرنا. كما ان هناك اشياء لم نتمكن من تحقيقها وربما كان لاعضاء المؤتمر دور في ذلك».

واعتبر «ان حوار الاصلاح مع احزاب المعارضة يعبّر عن حرص الاصلاح في التعاون والنقاش مع الآخرين كما ان الحوار هو بديل حقيقي وفاعل عن الاتهامات وتبادل الشتائم وحلّ الخلافات وتقريب وجهات النظر. كما ان هذا الحوار لا يمكن ان يكون على حساب حليفنا وشريكنا الاستراتيجي المؤتمر الشعبي العام الذي نعتبر الحوار معه في الطليعة بحكم العلاقة القديمة والعلاقة الائتلافية في الحكومة والحقيقة ان الحوار مع الحزب الاشتراكي او احزاب المعارضة بداه المؤتمر الشعبي العام الذي تحاور قبل الجميع مع الحزب الاشتراكي في الداخل والخارج». ونفى الشيخ الاحمر ان تكون هناك خلافات في التجمع اليمني للاصلاح. واعتبر مثل هذا الكلام «يندرج في اطار حملة دعائية موجهة ضد الاصلاح. والحقيقة ان الاصلاح من اكثر الاحزاب السياسية ممارسة للديموقراطية من داخله وجميع اعضائه ومنظماته متماسكة وتمارس حقها في النقد، والراي من داخل الاصلاح بعكس الكثير من الاحزاب التي للاسف تشن دعايات ضد الاصلاح وتتخيل وجود خلافات بداخله او بين اعضائه».

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٦

اليمن: البنك الدولي يوافق على تمويل مشروع دعم ادارة المنطقة الحرة في عدن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني رئيس هيئة المناطق الحرة عبدالقادر باجمال ان البنك الدولي وافق على تمويل مشروع لدعم الادارة الحكومية في المنطقة الحرة في عدن تبلغ كلفته الاجمالية ٢٦ مليون دولار، وربما ارتفعت الى ٣٠ مليون دولار.

وأبلغ باجمال «الحياة» امس ان الحكومة اليمنية والبنك الدولي سيطلبان الاسبوع المقبل من ثماني شركات عالمية تاهيل نفسها للدخول في مناقصة المشروع تمهيداً للبدء بالتنفيذ مطلع سنة ١٩٩٧.

وقال: «انتهينا من اعداد دفتر الشروط بمساعدة خبراء البنك ووكالة التنمية لما وراء البحار البريطانية. وسيحدد البنك الدولي التزامات الحكومة المنصوص عليها في اتفاق تطوير المنطقة الحرة الموقع مع شركة يمنفيست، كما سيتم تعيين منسق وطني للمشروع».

وكانت وزارة التخطيط والتنمية أعدت وثيقة عنوانها «رؤية الحكومة لانجاز مشروع دعم المناطق الحرة»، تضمنت المفردات الرئيسية واقرار البنك الدولي بان اليمن حققت تقدماً ملموساً في برنامج التخصيص باعتبار ان المنطقة الحرة في عدن تعتبر صيغة رائدة في هذا الصدد.

ويشمل المشروع برنامجاً لتعزيز قدرات الهيئة العامة للمناطق الحرة ورفع مستواها من طريق رفدها بشركة كبرى متخصصة في مجال الادارة.

وذكر باجمال انه سيتم تعزيز امكانات مكتب محافظ عدن ليكون قادراً على تلقي استثمارات ضخمة وشركات كبيرة. اذ سيرتفع عدد الحاويات من ١٢ الفاً سنوياً الى ١,٥ مليون حاوية.

وسيتم في اطار المشروع تقويم دراسة اعدتها شركة «ريفيون» لادخال عناصر جديدة طرات على مشروع المنطقة الحرة عقب توقيع الاتفاق وإعداد اربع مناطق رئيسية هي: المطار الجديد ومنطقة لكل من الصناعات الكيماوية والصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة. وفي مراحل لاحقة قد تضاف منطقة خامسة للصناعات المتوسطة.

وتخطط الحكومة اليمنية لتعزيز دور الهياكل الأساسية في مدينة عدن لاستيعاب حاجة الاستثمار مثل الطرق والجسور والمياه والكهرباء والاتصالات.

وضمن مكونات المشروع الذي سيموله البنك الدولي انشاء مركز للتدريب لتوفير فرص عمل ملائمة حسب الكفاءات المطلوبة ويستفيد منه سكان عدن والمدن المجاورة.

وقال باجمال انه سيتم تنفيذ مشروع لحماية البيئة في المواقع الخارجة عن مساحة المنطقة الحرة المحددة بنحو ١٥ مليون متر مربع.

واعلن المسؤول اليمني ان ميناء عدن الحالي ستتولى ادارته شركة عالمية لم تسم بعد مقابل مبالغ مقطوعة او نسبة معينة بموجب الاتفاق الذي سيتم ابرامه بعد الاعلان عنها. يذكر ان اليمن وقع في ١٨ آذار (مارس) الماضي اتفاقاً مع «الشركة اليمنية الدولية للاستثمار والتمويل» (يمنفيست) لانشاء المنطقة الحرة في عدن بكلفة اجمالية تصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

محسن بن فريد الأمين العام لـ "رأي":

اليمن تحتاج الى حلول وسط

□ لندن - «الحياة»:

■ حذر السيد محسن محمد بن فريد الأمين العام لحزب رابطة أبناء اليمن (راي) في تصريحات الى «الحياة» امس من ان «اليمن تمر هذه الايام بمرحلة مخاض فعلي. ونستطيع القول ان بلادنا، اما ستجتاز الامتحان خلال الاشهر الستة المقبلة، إذا ما حكّم الجميع وخصوصاً السلطة الحاكمة صوت الحكمة والعقل والضمير والمصلحة الوطنية العليا، وإما ستدخل نفقاً جديداً لا نعلم متى ستخرج منه».

واضاف: «لقد عانت اليمن خلال السنوات الـ ٣٠ الاخيرة معاناة كبيرة، وكانت بمثابة «حقل تجارب» للكثير من النظريات والتجارب الثورية، لكن الظرف الآن ليس ظرف محاكمة للماضي ولا لتصفية حسابات ومكايدات وشطارة سياسية، فكل طرف يتحمل جزءاً من مسؤولية ما آلت اليه بلادنا اليوم. ولكنه ظرف يُحتّم الوقفة الجادة مع النفس والتخلّي عن «الانانية» والمكابرة والبحث عن «حلول وسط» ومخارج لليمن، كل اليمن. فاوضاع اليمن الاقتصادية والسياسية والنفسية والتعليمية والصحية والامنية... والقبلية والعسكرية الخ... لا تسرّ ابناء اليمن ولا محبي اليمن، ومهما حاولت السلطة ان تكابر وتخفي الحقائق، فالاوضاع في كل مناحي الحياة وصلت الى مرحلة الخطر بل الكارثة. نقول ذلك من باب تقويم واقع حي وملموس لكل من يتابع شؤون اليمن وإقراره».

وعن تقويمه لنتائج الحرب قال: «لا شك ان حرب صيف ١٩٩٤ كانت كارثة على اليمن. وكل طرف يتحمل جزءاً من مسؤولية تلك الحرب بنسب متفاوتة. والظرف الآن ليس ظرف محاكمة وتحميل المسؤولية لهذا الطرف او ذاك. كلنا عايشنا المرحلة التي سبقت الكارثة، وكلنا عايشنا الحرب واكتوينا. وكلنا نعاني اليوم من آثارها المدمرة نفسياً واقتصادياً وعسكرياً ومناطقياً».

وعن موقفه من الوحدة قال: «كنا نعتقد، ولا نزال، ان الوحدة اليمنية لا يمكن ان تقوم بالقوة، او بتغلّب طرف على الآخر. الوحدة تقوم، كما نعتقد، على التراضي وعلى المصلحة المشتركة وعلى الشعور بعدم الغُبن».

ولدى سؤاله عن مطالبه اليوم قال: «ان ما نطالب به اليوم، كافراد واحزاب ليس بالشيء الكثير او المستحيل. فنحن نطالب بالحد الأدنى الذي نعتقد انه هو وحده الكفيل بتحقيق الامن والاستقرار والتنمية في اليمن وبتثبيت وحدة تكون محل اتفاق ورضا كل ابناء اليمن. نحن نطالب بالامن والأمان لنا ولبلادنا ومواطنينا. نطالب بالحد الادنى من دولة نظام وقانون، نُطالب بان نعامل «كمواطنين» لا «كرعية». نطالب ان نكون مشاركين حقيقيين في السلطة أو نكون معارضة حقيقية. فغير معقول وغير منطقي أن تكون السلطة في بلادنا هي السلطة وهي المعارضة في الوقت نفسه. نحن لسنا خياليين او مثاليين لنطالب بديموقراطية كاملة في اليمن. نحن لا نطالب إلا بان تكون البداية صحيحة، والأسس سليمة وفي حدودها الدنيا».

وخلص الى القول «لقد حددنا في بياناتنا السياسية المختلفة وفي خطابنا السياسي المُعلن، ومن خلال وسائل اعلامنا المتواضعة، ثوابتنا واسلوب نهجنا، فاقررنا منذ نهاية معارك صيف ٩٤ بان لا مخرج لليمن الا عبر «الحوار». واسقطنا اسلوب العنف واستنكفنا عنه. واكدنا على «وحدة» اليمن واصررنا عليها. ان الخوف كل الخوف هو انه اذا استمرت الاوضاع على ما هي، فلربما تفلت الامور ويتم اللجوء الى العنف الذي ندرك مسبقاً انه لن يكون في مصلحة احد في اليمن، ويتم الاعلان فعلاً عن المطالبة بالانفصال... وحق تقرير المصير. فهل يخرج اخواننا في صنعاء من روح المكابرة والتعالي ونجلس معاً ونتفق معاً على مخرج كريم لبلادنا يؤمن الاستقرار والتنمية واللامركزية والمواطنة المتساوية ويعزز وحدة تدوم في اليمن تقوم على التراضي والاقتناع والمصالح المشتركة؟».

وزير العدل اليمنى لـ«الأهرام»

نطالب بالانضمام إلى مجلس التعاون الخليجى

اكد وزير العدل اليمنى الدكتور عبد الوهاب الديلمى رغبة بلاده فى استمرار التعاون القضائى مع مصر، وارسال قضاة يمنيين للانتظام فى دورات ولاستفادة من الخبرة المصرية الكبيرة فى المعهد العالى للقضاء واعارة بعض الخبراء المصريين لليمن.

وقال فى حديثه لـ «الاهرام» لقد كان لدينا فى الماضى - بعد الثورة اليمنية - خبراء مصريون وكان لهم بصمات واضحة فى صياغة الكثير من القوانين اليمنية، مشيرا إلى انه التقى مع وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر لاستمرار هذا التعاون، واوضح أن مصر لديها الامكانات الأكثر من اى دولة ولا تتردد فى مد يد العون فى اى جانب لأشقائها العرب.

وحول اتفاقية منع الارهاب والتطرف، قال: إن هناك ملاحظات على هذه الاتفاقيات من خلال النص والعبارات ستؤخذ فى الاعتبار، وقد تمت الموافقة على الانتهاء من الاتفاقية ودراستها خلال شهرين وسيتم عقد اجتماع مشترك لمجلس وزراء العدل والداخلية العرب للوصول لرأى موحد بهدف تنفيذها.

عبدالوهاب الديلمى

حوار: نصر زعلوك

واشاد وزير العدل اليمنى بموقف الجامعة العربية ومصر من النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى، التى تحتلها إريتريا، وقال انها تناقش الآن فى محكمة العدل الدولية وستبدأ جلساتها خلال الشهر الحالى فى لندن.

واضاف أن اليمن واثقة لكونها صاحبة الحق، وأن إريتريا معتدية مائة فى المائة إلا اننا اتخذنا موقفا متعقلا ولم نكن نرغب فى أن ندخل فى حرب أخرى.

اما عن العلاقات اليمنية الخليجية، فقال وزير العدل اليمنى لم تظهر بادرة موافقة حتى الآن من السعودية ودول الخليج العربية على انضمام اليمن لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ولكن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يقول فى كل مناسبة، ان الموقع الصحيح لليمن هو مجلس التعاون الخليجى، ولعل هذه النداءات سيكون لها آثارها فى المستقبل نظرا لموقعها الجغرافى ووفرة الأيدى العاملة والامكانيات البترولية فى الأراضى اليمنية، وكل هذه الأمور تدعو دول الخليج إلى ان تنضم اليمن لعضوية مجلسها.

وردا على سؤال حول مسيرة العلاقات اليمنية - السعودية . قال: إن هناك تفاهم بين قيادتى البلدين لانهاء القضايا المتعلقة بالحدود فى جو من الود والمحبة معربا عن امله فى انتهائها فى وقت قريب.

وعن العلاقات اليمنية الكويتية «بالفتور» قال إن اليمن تدعو لعودة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين ولا ننكر دور الكويتيين من اليمن بعد الثورة ومساعدتهم الهائلة التى تقدموا بها لليمن فى كثير من المشروعات فى مجال الطب والتعليم وغيرهما.

وقال إن قضية الخليج حدثت وانتهت والتزم العراق بقرارات الشرعية الدولية واعترف بالكويت، وقامت لجان التفتيش الدولية على الأسلحة بتنفيذ مهامها بالعراق، فلا يوجد مبرر لاستمرار هذا الحصار على الشعب العراقى.

وقال: إذا كانت بعض الانظمة تختلف مع امريكا فى بعض القضايا فلا يجوز ان يعاقب شعبه بأكمله من الشيوخ والنساء والأطفال، ومادامت امريكا ترفع دائما شعار حقوق الانسان فهل هؤلاء المستضعفون فى بلدانهم لا ينطبق عليهم هذا الشعار.

وردا على سؤال حول الأوضاع داخل اليمن، قال: لقد حدثت بعض السلبيات من جراء الحرب الأخيرة، مما تسبب فى حدوث هزة فى الاقتصاد اليمنى إلا أن الحكومة اليمنية تسعى جاهدة لتحقيق خطوات ملموسة فى مجال تشجيع الاستثمار فى جميع المجالات ودعوة الدول العربية والصديقة للاستثمار فى اليمن.

وحول الانتخابات التشريعية فى اليمن، قال وزير العدل اليمنى إن الانتخابات يجرى الاعداد لها من الآن وستجرى فى ابريل القادم ومتاح لكل المواطنين والأحزاب اليمنية المشاركة فيها، مشيرا إلى أن دور القضاء اليمنى هو التحقيق فى أى شكوى او طعون حول نزاهة الانتخابات.

المصدر : الوسط اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

وزير الخارجية اليمني تحدث عن الانتخابات واحتمالات الائتلاف والأزمة مع اريتريا

الارياني لـ «الوسط»: حوارنا مع الرياض خارج اللجان لتحضير حل لقضية الحدود



حاوره في صنعاء عبدالوهاب المؤيد

تشهد اليمن قضايا حيوية وملحة على الصعيدين الداخلي والخارجي. وفي مقدمة هذه القضايا الحوار مع المملكة العربية السعودية حول مشكلة الحدود ومدى علاقته باعمال اللجان المشتركة. والاتصالات بين صنعاء وبعض دول القرن الافريقي ومنظمة جنوب البحر الاحمر، خصوصاً مع اريتريا وما طرا من تحسن على العلاقات بين البلدين، ومسالة مؤتمر المصالحة الصومالي في صنعاء كما كان مطروحاً. وعلى الصعيد الداخلي تبرز مشكلة الخلاف بين المؤتمر الشعبي العام وشريكه في الائتلاف، التجمع اليمني للاصلاح من ناحية، واحزاب المعارضة من ناحية اخرى، على قضية الانتخابات الاشتراعية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

ولتسليط الاضواء على مجمل هذه القضايا وغيرها، اجرت «الوسط» حوارات مع الشخصية المعنية بهذه القضايا، الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والأمين العام للمؤتمر الشعبي العام.

● **نبدأ بمشكلة الخلاف بين حزبيكم (المؤتمر الشعبي العام) وأحزاب «اللقاء المشترك» (حزب الاصلاح وأحزاب المعارضة)، حول الاعداد للانتخابات، بدءاً بالمخالفات والتجاوزات القانونية التي تتهم بها هذه الاحزاب اللجنة العليا للانتخابات والمؤتمر الشعبي... لماذا استعصت هذه المشكلة على كل خيارات الحلول التي طرحها الحوار؟**

– اولاً، من حيث المبدأ لا يختلف اثنان في ان اي تجاوز او اختراق لقانون الانتخابات لا بد من تصحيحه. وثانياً، هناك نصوص في القانون تحدد ما يعتبر مخالفة يؤاخذ عليها اذا كانت متعمدة واذا لم تكن متعمدة تصحح عبر القضاء. وعلى سبيل المثال، ان يظهر في كشوفات الناخبين المسجلين في العام ١٩٩٣ (الانتخابات الأولى) اسماء ناخبين متوفين، أمر لا بد ان يحصل، لكن لا يصبح ظهور الاسم مخالفة الا اذا تم ابلاغ اللجنة العليا للانتخابات ولم تسقطه من الكشوفات النهائية، وهنا تصبح هذه المخالفة جنحة يعاقب عليها القانون. كذلك هناك قضايا ذات طابع أمني واجرائي، وكلها ينظمها القانون، وكذا فيما لو اكتشفت ان شخصاً قد توفي حرفت باسمه بطاقة انتخابية.

● **وكيف تعللون ما وجدت فيه المعارضة «مجالاً واسعاً للطعن في أعمال اللجنة العليا للانتخابات، سواء في ما سمته خروقات ومخالفات، أو في تأخير وعدم انتظام كثير من أعمال اللجنة؟**

– اللجنة العليا بالتأكيد، كانت ضحية الأزمة السياسية منذ اندلاعها (اغسطس ١٩٩٣) وحتى انتهائها في ٧ يوليو ١٩٩٤، اذ كانت اللجنة بالفعل معطلة عن اي عمل، مثل فتح باب التسجيل للناخبين الجدد وصرف البطاقة الانتخابية لناخبي ١٩٩٣ واسقاط اسماء المتوفين وتسجيل من بلغوا السن القانوني... الخ. إذن فلا نلوم اللجنة العليا ولا الحكومة. بعضهم في الائتلاف (يقصد حزب الاصلاح) يعتبر ان عدم تنفيذ هذه الاعمال مخالف للقانون، لكن المراقب المحايد يعتبر ان هذا من باب الاضطرار امام القوة القاهرة.

تسييس اللغة العربية

● **كيف يرى الأمين العام للمؤتمر الشعبي عدم شرعية اللجنة العليا من الأساس، بعد صدور القانون ٢٧ (٣١ اكتوبر الماضي)، كما تطرح هذه الاحزاب؟**

– ما اشرت اليه آنفاً (من المخالفات) جانب نختلف فيه معهم، اما الجانب الثاني اي شرعية اللجنة العليا بعد صدور القانون ٢٧، فانا على يقين بان القانوني المحايد الذي لا يُحكّم اهواء سياسية، لا يمكن ان يفتي بان اللجنة العليا فقدت شرعيتها بعد صدور القانون، وهذا ما اكده قانونيون حضروا اجتماعات عقدناها مع شريكنا في الائتلاف ومع المعارضة، ولكنهم مصرون على عدم شرعيتها. اذاً فهي مسالة خلافية كانت على وشك ان يتم حسمها، لكن لأسباب لا أعرفها، لم ترد «أحزاب اللقاء المشترك» حتى الآن.

● **وكيف تواجهون اصرار هذه الاحزاب على عدم شرعية اللجنة العليا وعلى اعادة تشكيلها طبقاً للقانون الجديد؟**

– طبعاً اذا كان هناك اصرار على عدم شرعيتها يمكن اللجوء الى ذوي اختصاص آخرين اذا لم يكن لدى الطرف الآخر هدف سياسي، اما في حضور هدف سياسي، فكلنا نعرف اللغة العربية ونقرأها ومن حق اي واحد ان يسيس اللغة. لكن

بالعودة الى المادة ٢٢ من قانون الانتخابات، وهي ان تتشكل اللجنة العليا بعد انعقاد الدورة الأولى للمجلس الجديد (البرلمان) خلال فترة خمسة اشهر، فلا يمكن ان يشكك احد في شرعية اللجنة.

● اذاً، أين تكمن في رأيكم حقيقة هذه المخالفات من حيث أثرها السلبي على شرعية الانتخابات؟

- تكمن في مضمون السؤال الذي يجب طرحه، وهو، هل هناك ناخبون حرموا من تسجيل اسمائهم؟ اذا ثبت هذا فلا يمكن السكوت عليه، لكن الحكم به لا بد له من دليل قاطع عن طريق القضاء. اللافت ان مليوناً و٩٠٠ ألف ناخب تم تسجيلهم، من بينهم حوالى ٨٠٠ ألف ناخبة. بينما المسجلون في العام ١٩٩٣، مليونان و٦٠٠ ألف منهم حوالى ٣٠٠ ألف ناخبة. فاذا اخذنا عدد الناخبات كمقياس للوصول الى عدد الناخبين المسجلين، يصعب القول بان مناطق شاسعة حرمت من حقها في التسجيل.

المقاطعة طرح تعجيزي

● وكيف توضحون موقفكم من الضمانات التي طرحها ويطالب بها شريككم في الائتلاف وأحزاب مجلس تنسيق المعارضة، على حد سواء؟

- هذه المسألة بحثت في اجتماع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام مع قادة احزاب المعارضة في يونيو (حزيران) الماضي، وكان لهم مطلبان، الأول ان يحل القانون الجديد مشكلة اقتراع الاميين باستخدام الرموز، والثاني، مشاركة الاحزاب في لجان الانتخابات، وتم الاتفاق على المطلب الأول، وأكد الرئيس حقهم في المشاركة في اللجان، لكن في المرحلة النهائية وهي التحضير للاقتراع والاقتراع، لكل حزب حسب حجمه وثقله، ليرصد عن طريق عناصره في اللجان، نزاهة الانتخابات. وهذا الالتزام ما زال قائماً. إذاً ستكون للاحزاب عيون لرصد الانتخابات على مستوى المحافظات والدوائر والمراكز. فهذه ضمانة متفق عليها وهي ما حدث في انتخابات ١٩٩٣.

● وما هي الضمانة لعدم صرف أكثر من بطاقة في أكثر من مركز انتخابي لناخب واحد كما يتخوف الطرف الآخر؟

- هذه الضمانة، اقرتها اللجنة العليا، وهي حبر اللاصق الذي يوضع على اصبع الناخب بعد اقتراعه، بحيث لا يمكن زواله الا بعد ٢٤ ساعة. وقد تم التعاقد مع الحكومة الكندية او بالأصح أبدت حكومة كندا استعدادها لتوفير هذا الحبر. واللجنة العليا كما سمعنا، تنوي ان تدعو جميع الاحزاب للمشاركة في اختبار هذا الحبر قبل استخدامه. فهذه ضمانة لعدم تزوير الاصوات، وهي معروفة في أنظمة الانتخابات في البلدان المشابهة. اما ما يقال من إجبار الناخب على انتخاب اشخاص معينين، فهذا احتمال غير وارد. ثم ان المجال مفتوح لمشاركة رقابة محلية وعربية ودولية تم الاتفاق عليها سلفاً.

تجديد الائتلاف

● تهدد هذه الاحزاب بمقاطعة الانتخابات اذا لم تتوافر الضمانات، وتشكك في توفير الضمانات بأن اللجنة العليا لم تبدأ بعد بتصحيح جداول الناخبين؟

- طرح المقاطعة شرط تعجيزي، والضمانات ستتوافر، وجداول الناخبين نشرت وسينشر الجدول الموحد لناخبي ١٩٩٣ و١٩٩٦ قبل شهرين من الانتخابات، لأن نشر جداول ١٩٩٦ لا يتم الا بعد انتهاء مرحلة الطعون.

● من تجربة حزبكم في الائتلاف، هل ترون انها تشجع على تكراره بعد الانتخابات المقبلة حتى ولو حصل حزبكم على الغالبية؟

- المصلحة الوطنية تقتضي التمسك بالائتلاف مع احزاب فاعلة والظرف الذي نمر به تظل الافضلية فيه للائتلاف في ضوء نتائج الانتخابات، طبعاً ليس بالضرورة ان يكون ائتلافاً ثنائياً، بل لا استبعد ان يكون ثلاثياً وربما اكثر، فالفكرة قائمة وليست مرفوضة، لكن لا يمكن الجزم بها من الآن.

● ومن الحوار بين الأحزاب الى الحوار بين صنعاء والرياض حول مشكلة الحدود، اذ يلاحظ ان هذا الحوار في الفترة الأخيرة لم يعد داخل اللجان المشتركة ولم يتجاوزها الى الحوار السياسي بصورة كاملة، من خلال المشاورات والزيارات المتبادلة خصوصاً زيارتكم الأخيرة للرياض، كيف توضحون ما يدور الآن من اتصالات ومناقشات؟

- النقاش الآن يجري على مستوى خارج اللجان وفي الاطار السياسي لقادة البلدين الشقيقين بزعامة الرئيس (صالح) وخادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبدالعزيز)،



المصدر : السـوسـط
البلاد : اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٦

ولتوضيح ما يجري الان، يمكن القول بانه محاولة لتحضير صيغة وفاقية للحل. وطبعاً هذه ليست من البساطة بحيث يمكن ان تنتهي بجلسة او جلستين، ولكن ما يجري مطمئن. وكما قال الأمير نايف بن عبدالعزيز (وزير الداخلية السعودي)، فان كلامنا منفتح على الآخر في اطار الحلول الودية. واللجنة التي يجري البحث في موضوعها هي لجنة واحدة فقط، وهي لجنة الحدود من جبل الثار الى منتهى الحدود بين البلدين.

● وماذا عن موضوع حركة المواطنين بين البلدين، الذي كان قيل في قمة جدة بأنه يحظى بأهمية خاصة؟

- هذا الموضوع تم بحثه، وصدرت حوله ملاحظات وتصريحات، لكن الظروف كما يقول الاخوان في المملكة، ليست عادية لا بالنسبة الى اليمنيين فحسب ولكن لكل العاملين، وهناك وعود بان الفرص ستكون اكثر توازناً.

تراجع التوتر مع اسمرا

● حول مشكلة اليمن مع اريتريا، ظهر تحسن في العلاقات بين البلدين، خصوصاً بعد توقيع اتفاق التحكيم في باريس في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما أسباب هذا التحسن؟

- العلاقات بين البلدين لا شك انها في وضع افضل منها قبل اتفاقية التحكيم، ولعل من أسباب ذلك انه عودة الى الأصل بعدما اصبح كلا الطرفين ملزماً بهذه الاتفاقية وبعد انخفاض اسباب التوتر.

● وماذا عن اللقاء الذي اقترحته اسمرا وقبلت به صنعاء من حيث المبدأ، بين الرئيسين علي عبدالله صالح وأسياس افورقي. وهل ثمة جديد حول زمانه ومكانه؟

- الحقيقة ان هذا اللقاء اخذ مفاهيم متعددة، وما حدث هو ان اللقاء بين الرئيسين اصبح ممكناً بعد توقيع اتفاق المبادئ واتفاق التحكيم. اي ان عقده يمكن ان يتم عندما تدعو الحاجة اليه حسب ما يرى الجانبان ويتفقان عليه، وفي هذه الحال ليس هنالك عائق امام عقده.

● يرى بعضهم ان اختيار لندن مقراً لهيئة التحكيم بين اليمن واريتريا، له دوافع سياسية تجعل من بريطانيا شريكاً مساعداً في الاشراف على عملية التحكيم. ما صحة ذلك؟

- ليست هناك اية دوافع سياسية، وانما تم اختيار لندن لأن الاريتريين اختاروا لاهاي مقراً للمحكمة وكان المطروح باريس، فجاء اختيار لندن توفيقاً بين الرأيين او الخيارين، مع الأخذ في الاعتبار مع اكدته الحكومة البريطانية من استعداد لمساعدة الطرفين اثناء التحكيم بوضع الخرائط البحرية وما اليها.

● في هذا الجانب لوحظ ان زيارة وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند لصنعاء جاءت أشبه بتدشين لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين.

- بكل تاكيد، العلاقات اليمنية - البريطانية تدخل مرحلة جديدة، مرحلة اهتمام مشترك بتنمية العلاقات وإتاحة فرص للاستثمارات في اليمن، وكما قال وزير خارجية بريطانيا بان بلاده هي الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة، التي لها استثمارات في الخارج. ومن الطبيعي ان يولد هذا الاستثمار في اليمن الاهتمام لدى الجانبين، ونحن فعلاً نفتح صفحة جديدة.

● وكيف تعلقون على ما حققته محادثاتكم مع الوزير البريطاني تجاه عملية السلام؟

- بأن وجهات النظر كما قال الوزير (البريطاني)، كانت مشتركة حول عملية السلام، من حيث أن نجاحها لا بد ان ينشا على قيام كيان كامل للدولة الفلسطينية. وموقف بريطانيا كان واضحاً بان السلام الحقيقي يجب ان يكون سلاماً شاملاً بما فيه السلام مع سورية ولبنان.

● شهدت صنعاء في الآونة الأخيرة، لقاءات واتصالات مكثفة مع بعض دول القرن الافريقي، ما هي أبرز أهداف ونتائج هذه الاتصالات على مستوى المنطقة عامة والصومال خاصة؟

- أولاً، اليمن يهمها بصورة مباشرة أمن دول القرن الافريقي واستقرارها، والاهتمام نفسه لدى هذه الدول، فكل الاتصالات والمشاورات تستهدف ترسيخ الأمن وتعبر عن وجهات نظر دول المنطقة. لكن الوضع في الصومال ليس مستقراً، وكل دول المنطقة تعمل لتحقيق الاستقرار واليمن احداها.

● وأين وصلت الجهود لعقد مؤتمر مصالحة صومالي في صنعاء؟

- هناك لقاءات عدة تمت في نيروبي واديس ابابا. ولم تسفر عن اتفاق على عقد مؤتمر مصالحة صومالي. نحن لسنا في مرحلة البحث مع الصوماليين عن عقد مؤتمر للمصالحة، لان الصوماليين لم يصلوا بعد الى هذه المرحلة، لانه مرتبط بالصوماليين وبالاتفاق على حكومة وطنية صومالية تحت أي نظام يختارونه، وعندما تثمر الجهود يمكن ان نبحث في مؤتمر المصالحة. لقد سئلنا من اكثر من فصيل صومالي، اذا كانت صنعاء مستعدة لاحتضان مؤتمر للمصالحة اذا اتفق الجميع عليه فكان ردنا نعم ■



اليمن: توقع منح تراخيص لأحزاب بينها "البعث القومي"

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يتوقع ان تمنح لجنة شؤون الاحزاب السياسية في اليمن خلال الأيام القليلة المقبلة تراخيص بممارسة النشاط الحزبي لعدد من احزاب المعارضة التي قدمت طلبات اخيراً، ومن ضمنها حزب البعث العربي الاشتراكي القومي، الذي يتزعمه الدكتور قاسم سلام الشرجبي.

وكان السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية رئيس لجنة شؤون الاحزاب اكد في تصريحات صحافية ان هذا الحزب قدم وثائقه وان اللجنة في صدد منحه الترخيص لممارسة نشاطه وفقاً لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية والدستور.

يذكر ان اللجنة منحت قبل أشهر ترخيصاً لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن، بزعامة الدكتور عبدالوهاب محمود عضو هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني.

وأدت الخلافات والانشقاقات بين زعماء حزب البعث في اليمن منتصف تموز (يوليو) ١٩٩٤ الى تفرد عبدالوهاب محمود بزعامة الحزب ومعه أهم العناصر القيادية، بالاضافة الى اعضاء الحزب في مجلس النواب (٧ أعضاء)، فيما اعتبر الدكتور سلام نفسه الزعيم الشرعي للحزب. وتبادل الطرفان اتهامات بخيانة «مبادئ الحزب والثوابت الوطنية والقومية»، وأصدر كل جناح قرارات بفصل زعماء الجناح الآخر، ووصل النزاع الى حد المواجهة المسلحة بين انصار الفريقين.

وعندما منحت لجنة شؤون الاحزاب حزب البعث - قطر اليمن بزعامة عبدالوهاب محمود ترخيصاً لجا جناح قاسم سلام الى القضاء وأقام دعوى قبل اشهر ضد اللجنة متهماً اياها بالانحياز الى الجناح الآخر. وعندما خسر قاسم الدعوى القضائية حاولت اوساط سياسية في صنعاء وبغداد تقريب وجهات النظر بين الفريقين، ونجحت هذه المحاولات في ترتيب لقاء بين عبدالوهاب محمود الأمين العام لحزب البعث المعترف به، وقاسم سلام الامين العام السابق، زعيم الجناح الآخر، عضو القيادة القومية لحزب البعث في العراق.

وعقد اللقاء في جنيف قبل نحو ثلاثة اشهر لكنه لم يؤد الى حسم الخلافات او التوصل الى حلول توفيقية لانهاء الانشقاق بين أركان الحزب الواحد.

واثر عودة قاسم سلام الى صنعاء بعد غياب في بغداد لاكثر من سنة، تدخل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح محاولاً انهاء خلافات البعثيين، واقترح ان يكون الحل بوجود حزبين للبعث، الأول (المعترف به) باسم حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن، والثاني باسم حزب البعث الاشتراكي القومي بزعامة قاسم سلام، والذي يتوقع ان تعترف به رسمياً لجنة شؤون الاحزاب، بعدما وافق قاسم سلام على اقتراح الرئيس اليمني. وربما حظي هذا الحل التوفيقي بتشجيع من بغداد.

في المقابل أعلن الجناح الذي يتزعمه محمود عدم اعترافه بالحزب الجديد (المقترح) بزعامة سلام، وطالب في بيان لجنة شؤون الاحزاب بعدم منح الحزب الجديد ترخيصاً بممارسة النشاط السياسي، معتبراً ان ذلك يتعارض مع القانون والدستور، وان سلام منشق عن «الحزب الشرعي» لا يملك شرعية تنظيمية او قانونية تمكنه من انشاء حزب.

١٣٠ مؤسسة للبيع بينها ١٦ يتعين تحديد مصيرها قبل منتصف ٩٧

اليمن: قانون التخصيص يعرض امام البرلمان الشهر المقبل

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ يناقش مجلس الوزراء اليمني في الأيام القليلة المقبلة مشروع قانون للتخصيص سيكون التشريع الأول من نوعه في اطار الاصلاحات الاقتصادية الجارية. ويتوقع ان يرفع الى مجلس النواب قبل منتصف كانون الأول (ديسمبر).

وقال امس مصدر حكومي موثوق به لـ «الحياة»: «ستندمج بموجب القانون الجديد ثلاث لجان وزارية للاسكان والصناعة والسياحة كانت شكلت العام الماضي، في لجنة واحدة هي اللجنة العليا للتخصيص برئاسة رئيس الحكومة. وستخول صلاحيات مجلس الوزراء في بعض الجوانب التنفيذية والاجرائية».

واضاف: «سيتم انشاء المكتب الفني للتخصيص لدرس اوضاع المؤسسات المطروحة للبيع وابداء الراي في تقويم الاصول واسلوب التصفية واوضاع العمال».

ويأمل اليمن، الذي يحظى بدعم من صندوق النقد والبنك الدوليين لتحقيق اصلاحات اقتصادية، تخصيص نحو ١٣٠ مؤسسة وشركة حكومية في السنوات الخمس المقبلة.

واعتبر المصدر نفسه ان التخصيص في اليمن «لا يحتاج الى تنظيم كبير. كما ان قرارات التصفية لن تكون معقدة كما هي الحال في بلدان اخرى يتميز قطاعها العام بالضخامة والمؤسسية».

وميّز المصدر بين مفهومي التخصيص والتصفية. فالاخير يسير في شكل طبيعي حسب نصوص المواد ٦٩ - ٧٨ من القانون ٣٥ لعام ٩١ التي تؤكد تصفية اي مؤسسة او شركة حكومية تزيد خسائرها على نصف رأس مالها او طرات عليها تغيرات اثرت على وظيفتها او لم تعد قادرة على تنفيذ اهدافها.

ووفقاً للخطة الزمنية يفترض ان تحسم الحكومة مصير ست وحدات صناعية معظمها في عدن كانت خطوات بيعها للقطاع الخاص تعثرت لأسباب فنية، فضلاً عن طرح عشر مؤسسات اخرى غير صناعية للبيع في موعد اقصاه منتصف ١٩٩٧.

وكرر المصدر تاكيدات رسمية عدة في شان التزام الدولة حقوق العمال في المؤسسات المعروضة للتخصيص، سواء بنقلهم الى مشاريع مماثلة او شراء بقية سنوات خدمتهم وتشجيعهم على التقاعد المبكر. وتهتم الدولة بمساهمة العمال بحصص في المؤسسات الصغيرة.

الى ذلك يصل الى صنعاء مطلع الشهر المقبل خبير من البنك الدولي لدرس وتقويم اصول الشركات التجارية التابعة لوزارة التموين والتجارة وإبداء الراي في شان مستقبلها والبدائل المناسبة لظروف اليمن.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة التموين والتجارة لـ «الحياة»، ان «الدراسات لا تعني البيع المطلق. ولكن ربما شاركنا القطاع الخاص في المؤسسات ذات الطبيعة الانتاجية. وقد نحبذ عقود الادارة».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

زار أبين وحض على التصدي لـ «النعرات والثارات القبلية»

علي صالح يحمل على العطاس: الصراع في اليمن لن يتكرر

☐ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان «اليمن مقبلة على ثاني انتخابات اشتراعية بعد تحقيق الوحدة في ايار (مايو) ١٩٩٠، وتبذل الآن كل الجهود من اجل تهيئة السبل لتكون الانتخابات حرة نزيهة، ينبغي ان تسودها المحبة والتنافس الشريف عبر البرامج وفي اطار الديموقراطية والتعددية السياسية». واكد ان «من حق كل حزب ان يسعى الى تحقيق الغالبية وان تتنافس الاحزاب على هذا الاساس، لان الانتخابات هي جوهر العملية الديموقراطية ومن خلالها يسعى كل حزب الى الوصول للسلطة بالطرق السلمية المشروعة، في اطار الالتزام بالدستور والقانون».

وحمل الرئيس اليمني على

«الانفصاليين وعلى رأسهم (رئيس الوزراء السابق) حيدر أبو بكر العطاس». وقال ان «الصراع حسم» ولن يتكرر.

وزار الرئيس علي صالح الذي يتخذ الآن مدينة عدن مقراً لاقامته الشتوية، محافظة ابين (١٠٠ كلم شرق عدن) حيث التقى القيادات المحلية وشخصيات اجتماعية.

واكد خلال اللقاء ان «الديموقراطية هي الخيار الوطني الحضاري الذي اعتمدته اليمن وسيلة للبناء، ومهما كانت اخطاء الممارسة الديموقراطية ينبغي تصحيحها بالمزيد من الديموقراطية». واضاف: «الديموقراطية إذا كان فيها بعض السوء فإن الاسوا منها هو عدم وجودها، وعلينا ان نتقبل بصدور رحبة ما نحب ان نسمعه وما لا نحب ان نسمعه، ما نريده وما لا نريده».

وهاجم الرئيس اليمني «رئيس الوزراء السابق السيد حيدر ابو بكر العطاس» أحد المطلوبين بتهمة المشاركة في اعلان الحرب والانفصال صيف ١٩٩٤. وقال: «أراد العطاس ان لا يلمس المواطنون خير الوحدة، وحال دون انجاز العديد من المشاريع المهمة في المحافظة». وتابع: «سبق، بعد اعادة تحقيق وحدة الوطن، ان خصصت مبالغ لانجاز عدد من مشاريع الخدمات والتنمية ومنها مشروع مصنع «باتيس للاسمنت» ومشروع طريق «باتيس - رصد» الذي رصدت له ٤٠٠ مليون ريال، لكن الانفصاليين، وعلى راسهم العطاس، حاولوا ان لا يصل هذا المشروع، وهو من خير الوحدة، للناس».

وشدد على اهتمام الدولة بـ «بناء الانسان»، قائلاً ان «بناء الانسان هو اساس التنمية. نحن مهتمون ببناء الانسان تربوياً وتعليمياً وثقافياً، وان لا نبني الانسان على زرع الاحقاد في النفوس وزرع امراض التعصبات الطبقية المناطقية والقروية والمذهبية وغيرها».

وكرر ان «الصراع في اليمن حسم ولن يتكرر بإذن الله بعدما انتصر شعبنا لوحدته في السابع من تموز (يوليو) ١٩٩٤، وإن شاء الله لن تسفك بعد الآن قطرة دم واحدة، بل ينبغي ان يتعود الناس على الحوار، وعلى الجميع احزاباً وافراداً ان يعملوا لترسيخ قيم الحوار في المجتمع، وان يحاربوا إثارة النعرات والثارات القبلية، وينبغي احترام النظام والقانون والاحتكام الى القضاء في حل المشاكل والحد من الجرائم».

ونبه الى ان «الثار القبلي ظاهرة سيئة ورثها شعبنا من عهود التخلف، وعلينا ان نحصن أجيالنا بالعلم والوعي والمعرفة».



٥٢ في المئة نسبة تنفيذ المشاريع الاستثمارية في اليمن

● صنعاء - «الحياة» - قال المدير العام لـ «هيئة الاستثمار اليمنية» عبدالكريم مطير ان نسبة تنفيذ المشاريع المرخص بها تجاوزت ٥٢ في المئة.

واوضح في تصريحات صحافية انه تم تنفيذ ٤٤٧ مشروعاً من اجمالي ٨٦٦ مشروعاً حصلت على تراخيص منذ تاسيس الهيئة عام ١٩٩٢ وحتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي.

من جهة اخرى ناقش مجلس ادارة «هيئة الاستثمار» برئاسة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اول من امس «تسهيلات جديدة لتشجيع الاستثمار، واتخذ قرارات في هذا الشأن لم تُعلن تفاصيلها».

وذكرت مصادر مقرّبة من الاجتماع ان القرارات «تتعلق بمعالجة قضية الاراضي المخصصة للاستثمار واجراء مسح للتشريعات واللوائح المتصلة بالاستثمار بهدف اقتراح تعديلات».

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦

بيوت صنعاء
بيوت ألف ليلة وليلة

منى فياض *

■ للمدن ضجيج صامت، مكتوم وملحّ. نكابده من دون أن نعيه بوضوح. وقد احسست ذات يوم، بعد اجازة بالغة الهدوء، بضجيج بيروت الذي اصابني كما يفعل رذاذ الماء المتطاير من موج بحر هائج. اذ تمتاز بيروت بالاضافة الى هذه الضجة الضمنية الملحة، باصوات تريد أن تتمايز عن الضجة الصامتة تلك، فتعلو نشازاً متواترا.

صنعاء، كانها ليست مدينة يسكنها اكثر من ثلاثة ملايين بشري (ويقال ٥ ملايين)، تحتار في تصنيفها بعد ان تأتيها من المدن التي عرفتها. كأنها مدينة حملت من اقاصيص علاء الدين وفانوسه السحري.

كل شيء هادىء في صنعاء، تشعر بالالفة، فقط، عندما تستمع صباحاً من غرفتك في الفندق الى اصوات صبية يتقاذفون قنينة ماء فارغة اثناء ذهابهم الى المدرسة. حتى سياراتها تمر بما يشبه السلاسة او اللين.

كل شيء هنا صغير الحجم يأخذ مكانه براحة وبما يشبه الدعة. لا شيء ولا أحد يريد ان يزاحم الآخر فعلاً، لا على مستوى المساحة ولا على مستوى الصوت. لكل شيء مكانه الذي يأخذه على مهل وبما يشبه الثقة، وكأن الاشياء هنا لا تخاف ان تهرب ولا تخاف ان يُقضى عليها، فتكف عن الصراع من أجل الوجود، وتتوجد هكذا بسلام.

كل شيء في صنعاء صغير وقليل، وكأنهم استوعبوا فكرة شوماشر في نقده للمدن العملاقة ولناطحات السحاب، المسببة برأي الكثيرين للعنف الذي تعانيه المجتمعات الحديثة. هناك Small is Beautifull فعلاً، حتى قناني المياه البلاستيكية معتدلة الحجم، فهي ليست كبيرة سعة ١.٥ ليتر ولا صغيرة جداً سعة نصف ليتر انها سعة ٠.٧٥ ليتر، في صنعاء وحدها هذا الحجم موجود، بما يتماشى مع سلم الاحجام هناك.

حتى الازدحام الذي يعرفه الشارع العريض (نسبياً) الموصل إلى باب اليمن، يمر بسلام ومن دون توتر ولا زمامير صاخبة.

تطل عليك المدينة القديمة كأنها حزمة او باقة صغيرة، امتلأت بمنازل العاب للبنات الصغيرات، حيث جهد مصممها في زخرفتها بدقة متناهية وقام بالصاقها ببعضها البعض بدقة وذوق. كأنها مدينة رسمت في رقعة من سماء زرقاء، كما على الورق.

عند مدخل المدينة والى يمين الباب من الداخل، منزل يطل بلونه المبيض وشبابيكه المزدانة باقتصاد، كالتي كنت اراها في افلام الصور المتحركة عن بغداد، وكنت اسأل نفسي من اين اتوا بهذا النسق الهندسي الذي لا نراه في مدننا ولا في الصور الحقيقية عن بغداد؟

عرفت ان هذا النسق الهندسي تأتي به والت ديزني من اليمن، وانه حقيقي.

لم اتعرف الى اليمن، كان يلزمني لذلك مهلة زمنية ممتدة، ممتدة بامتداد غرف مضغ القات وتخزينه، كما في بعض قصور الامام السابق، العالية والمطلة نوافذها التي تملأ حيطان جدرانها جميعاً، على الامكنة القديمة القابعة في مطرحها منذ ازمان بعيدة قد لا يطولها الخيال.

لم اتعرف الى بسط يمنية، او سجاد او «كليم» في صنعاء، لكنني عندما سألت عن هذه الصناعة وعن رسومات يمنية، قدرَ لي ان اتعرف

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

في سوق الملح العتيق عتق الف ليلة وليلة، على سمسرة النحاس وسمسرة المنصورة. وهكذا دخلت ربما الى اول نموذج تاريخي مصغر لما يعرف بالمراكز التجارية الضخمة للشوبينغ مثل غاليري لافييت او هارودز او ما شابه.

دخلت سمسرة النحاس، من باب خشبي عتيق لا ادري كم له من العمر، وفي الداخل توزعت الدكاكين، صغيرة حول قاعة واسعة (نسبياً) تحت قناطر منحوتة من حجر صلد باستطاعته مقاومة الازمنة القديمة، ولا يزال محمياً من هواء صنعاء الجاف والمعتدل وغير الملوث، (اخبرتني سهير ان هذا الحجر يتحول الى أسود لامعاً عند حفه بالنشارة الرطبة، كما تفعل جدتها).

تصعد الادراج الى طوابق عدة، وتطل من فوق على القاعة التي تشكل المركز، وتسأل عن النحاس شيوخاً ذوي هيبة، يتوجهون اليك اولاً بالانكليزية وعندما ترد بالعربية، لا تنفرج اساريرهم كثيراً، اذ تظل امرأة مثلي (على رغم ملابسي شديدة الاحتشام) نموذجاً خارجياً عن ما الفوه واعتادوا عليه، أي عن نموذجهم «للمرأة» كما يعرفونه ويرتضونه.

وفي هذه الدكاكين، كما في جميع انحاء أزقة سوق الملح، لن تستغرب الالتقاء بشيوخ طاعنين احياناً متجاورين مع ما انطلق عليه عندنا اسم «الصبية»، لكنهم هناك صبية تجار يقومون بمساومتك وبيعك والضحك عليك أو مراعاتك بحسب ما تستطيع ان تقيم معهم من «اتصال».

اما سمسرة منصور، حيث الفن اليمني واللوحات الحديثة والتقليدية، فهي نوع من بيت او قصر صغير، تتوزع باحته الصغيرة ابواباً عدة ويواجهك درج يصعد بك الى باحة تعلو الاولى وتتوزعها غرف متعددة او اجنحة وطوابق اخرى، تتداخل جميعها وتتشابك واحياناً تلتف بك كي تعود الى حيث انطلقت، وفيها كوة هنا وفجوات هناك، يقصد منها الزينة احياناً، او ربما وضع قطع اثاث احياناً اخرى، كي يكون موضعها اكثر انسجاماً، فتبدو عندها كجزء من المساحة، وكأن الحيطان تطعمت بها كما يطعم الصدف الخشب، أقول ربما لانني لم أر قطع اثاث فعلاً في هذه الاماكن، تخيلتها فقط عند دخولي اليها وأحسست بمشاعر الفة طفولية، بما يشبه الفرح، ليس الفرح لكن الغبطة.

لو كنت طفلة لما احببت شيئاً اكثر من الدوران والالتفاف، الاختفاء والظهور في هذه الامكنة السحرية التي تلتف على نفسها وتأخذك من مكان الى آخر كي توصلك في آخرها الى السطح، حيث تنكشف صنعاء القديمة امامك كالكف، وتطل عليك منازلها، وتحتار اين تنظر او ماذا لعينيك ان تحتفظ به.

في وادي الحجر، لم يكن احد قصور الامام السابق، والمبني على صخرة شاهقة، مختلفاً عن سمسرة منصور كثيراً، كانت غرفه وطوابقه تتداخل ايضاً، وتأخذك بعض الممرات التي كالدهاليز احياناً الى مطبخ صغير قصي فيه التنور والمجلى الصغير، وكل شيء من حجر صلد، وتخرج منه كي تصل الى بئر عميقة تحمل الماء الى داخل المبنى، تعلوه مغارة صغيرة، وتتركه لتعود فتواجهك زاوية صغيرة مفتوحة على الخارج بما يشبه التطريز المخرم، انه براد القصر، يعلقون اللحم وما شابه هناك، مشرعاً على هواء بارد وجاف. واحياناً تلحظ غرفة تريد الاختباء عن الاعين، بابها العالي الذي لا يمكن الوصول اليه الاّ عبر درجات خشبية سرية تختفي في الحائط، انها غرفة المجوهرات.

وأن تعبير قصر تعبير فضفاض لهذا المبنى الرشيق والمتداخل حيث تتوالى الادراج والطوابق ذات المستويات المختلفة، بعضها للنساء وبعضها للرجال ولكل مداخله ومخارجه. شقق صغيرة متراصفة حتى تبلغ الخمس او الست طبقات لا وجود فيها لباحات ضخمة كالتي اعتدنا عليها في القصور او اعمدة وقناطر باذخة ومتنوعة. لا تجد هذا النمط في صنعاء، ففي القصر الآخر للامام نفسه والذي تحول الى مطعم، غابت كذلك

الضخامة، وتوالت القاعات معتدلة ومتواترة، وكأن اليمنيين يعترضون على الضخامة ويفضلون الاكتفاء بما يشعرهم بالالفة وبما لا يسحقهم.

كأن الاشياء العملاقة تبعدهم عن التراب المتلون بالوان السمرة المتنوعة. سمرة فيها البني وفيها الذهبي وفيها بعض الوان الشفق احياناً، واحياناً بعض الوان الخضرة. هذه السمرة نفسها تلون المنازل ايضاً، فتشعر ان الارض تمتد الى البيوت ولا تنفصل عنها، تماماً كما تمتد الوان سمرة التراب الجميلة الى بشرة اليمنيين انفسهم.

واذ تحاول ان تنظر الى هذه الطبيعة وسكانها وعمارتها، تجد الانسجام والتوافق. كأن البشر هناك لا يريدون الابتعاد عن التراب. كما انهم لا يريدون الابتعاد عن امتدادهم الزمني في الماضي، اذ يحتفظون بنمط البيوت منذ آلاف السنين وبوتيرة العيش الهادئة الرتيبة والمتغيرة بالكاد عما قد أتخيله في عوالم ماضية بعيدة، مع التقشف اللازم واعتماد مبدأ الكفاف في كل مظهر من مظاهر الحياة.

لا يكسر هذا الكفاف سوى بذخ الزخرفة الدقيقة المتأنية والتي تجعل من بيوت صنعاء القديمة قطعاً مطرزة ومخرمة بدقة متناهية. يزخرفون كل شيء: اطر الإبواب والنوافذ من الخارج ومن الداخل ويقطعون زواياهم وحيطانهم بالجفصين المشغول بدقة والمرصع بالزجاج الملون.

لكن، هل احب البقاء هناك؟ لا أعتقد، اذ لو فعلت فلن أعود انا نفسي، سوف أصاب بالانشطار، أو اظل غريبة ومتفرجة ومندهشة. لن احب ان ابقى هناك، ما دمت حملت معي ما أحببته وسوف يبقى في داخلي وفي دائرة اوهامي وتخيلاتي من الآن فصاعداً.

---

* كاتبة لبنانية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٦/ نوفمبر/١٩٩٦م

للبحوث و التدريب و المعلومات

صنعاء: «المؤتمر الشعبي» يدعو «تجمع الاصلاح» للابتعاد عن المزايدات

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ أكد المؤتمر الشعبي العام (الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن) أن الانتخابات الاشتراعية المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل هي «جوهر العملية الديموقراطية المعبرة عن إرادة الشعب». ودعا إلى «اصطفاف وطني من أجل اجراء الانتخابات في موعدها في مناخات حرة ونزيهة» وإلى «الاحتكام للقضاء لإزالة اي تجاوزات او خروقات غير قانونية خلال مراحل العملية الانتخابية في إطار الدستور والالتزام بالتعددية السياسية والثوابت الوطنية».

جاء ذلك في بيان صدر ليلة أول من امس عن اجتماعات اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي برئاسة اللواء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر، الذي حض الشعب اليمني افراداً

واحزاباً على «الابتعاد عن المزايدات والمكايدات السياسية والممارسات الضارة بالديموقراطية التي تشوه تجربة التعددية الحزبية في البلاد، بما يحقق مبدأ التداول السلمي للسلطة وترسيخ مؤسسات الشرعية الدستورية وعدم السماح بتجاوزها والحرص على سلامة الانتخابات وقانونيتها ونزاهتها وعدم الرضوخ لاي محاولة لتاجيلها او عرقلة اجرائها في موعدها المحدد».

وشكل بيان اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام رداً غير مباشر على قضايا عدة تناولها بيان للتجمع اليمني للأصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم) الصادر يوم الخميس الماضي في ختام الدورة الثانية لمؤتمره العام الأول الذي تضمن مطالبة الاصلاح بالاهتمام بالمعاهد العلمية (الإسلامية)، في حين طالب بيان المؤتمر بالتاكيد على «ضرورة توحيد العملية التعليمية منهجاً وإدارة بما يكفل انشاء جيل وطني موحد التربية والثقافة عميق الولاء للوطن وخال من اي ترسبات او تاثيرات غير وطنية او تعقيدات نفسية وفكرية مشوهة تعطل قدراته ومشاركته الايجابية في بناء الوطن».

وفي ما يتعلق بدور المؤسسات الاعلامية والثقافية الرسمية التي كان بيان «الاصلاح» طالب بتصحيح اوضاعها وانتقد قصوراً اعتبره «لا ينسجم مع تقاليد المجتمع اليمني وعقيدته الإسلامية»، عبر بيان المؤتمر الشعبي عن الارتياح إلى «التطور الذي شهدته أجهزة الاعلام الرسمية وتنامي الدور المتقدم الذي تؤديه في ميدان نشر المعرفة وتعميم القيم الدينية والوطنية بين اوساط مختلف الفئات الشعبية على رغم شحة الامكانات». ودعا العاملين في ميدان الثقافة والاعلام إلى «أن لا يعيروا اهتماماً لتلك الاصوات التي تحاول احباط جهودهم والنيل من هممهم الوطنية العالية التي هي محل تقدير واحترام الشعب في الداخل والخارج».

ولما كان بيان الاصلاح تناول ما تعرض له بعض اعضائه في محافظة إب من اعتقالات وتخويف اثناء المرحلة الاولى للانتخابات، اعتبرت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في بيانها «ان الدور الوطني المسؤول الذي لعبته قيادات المؤتمر الشعبي وقواعده في محافظات اليمن وبالتحديد محافظة إب يبعث على الاعتزاز». واشاد البيان بما شهدته المحافظة من «تطور ملموس إدارياً وتنموياً»، على عكس «ما يروجه بعض الجهات التي تحاول عبثاً الاساءة إلى كل ما هو مشرف وايجابي في الحياة العامة للبلاد والتي تدافع بحماس عن مرتكبي المخالفات والجنح الذين مارسوا أعمال العنف والإرهاب اثناء عملية قيد الناخبين وتسجيلهم ومن صدرت بحقهم احكام قضائية».

علي ناصر يعود غداً في طائرة الرئاسة اليمنية

□ صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ توقعت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان يصل الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد إلى عدن، غداً الخميس، وذلك في اول زيارة للمدينة منذ ما يزيد على عشر سنوات وعشرة اشهر عندما خرج منها يوم ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، وكان آنذاك رئيساً لما كان يسمى «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» واميناً عاماً للحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم تلك الجمهورية حتى ايار (مايو) ١٩٩٠ تاريخ اعلان الوحدة.

واوضحت المصادر نفسها ان علي ناصر سيصل إلى عدن في طائرة الرئاسة اليمنية التي ستقله من دمشق للمشاركة في احتفالات ذكرى الجلاء



يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ عندما استقل الجنوب، وذكرى مرور سبعة أعوام على توقيع اتفاق الوحدة. وكانت الوحدة أعلنت في ٢٢ أيار ١٩٩٠، لكن الاتفاق في شأن الوحدة وقع في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ في عدن نفسها بين الرئيس علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي. وسيعامل علي ناصر الذي يرأس حالياً «المركز العربي للدراسات» معاملة رئيس سابق بكل ما يعني من تكريم له. وهو ينوي تأسيس مقر للمركز في اليمن.

وتعكس عودة علي ناصر إلى عدن الحيوية التي تتميز بها الحياة السياسية اليمنية قبل خمسة أشهر من موعد الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل. ذلك ان هذه العودة تأتي في وقت يشغل عدد من انصاره السابقين مراكز اساسية في الدولة، إذ أن نائب رئيس الجمهورية اللواء عبدربه منصور هادي كان محسوباً عليه لدى اندلاع احداث يناير في الجنوب عام ١٩٨٦، كما أن العميد عبدالله عليوه رئيس الاركان الحالي للجيش اليمني كان رئيساً للاركان في الجنوب في عهده، كذلك هناك عدد من الوزراء في الحكومة كانوا في مرحلة معينة من انصار علي ناصر، وهم الآن في المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني.

وتأتي هذه العودة في ظل تجاذب بين حزبي السلطة في اليمن (المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح) اضافة إلى وجود حوار بين الاصلاح والاشتراكي في إطار الحوار بينه وبين احزاب «مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة» الذي يعتبر الاشتراكي أبرز احزابه. اضف إلى ذلك كله انه ليس ما يشير حتى الآن إلى ان عودة مسؤولين سابقين في الاشتراكي إلى اليمن واردة، اقله في المدى القريب على رغم الاتصالات التي جرت بين المؤتمر الشعبي العام والسيدين سالم صالح محمد والدكتور ياسين سعيد نعمان وغيرهما في القاهرة أخيراً.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

علي صالح دعا الى اعادة النظر في قانون الاستثمار

اليمن: مؤتمر رجال الأعمال يناقش آفاق الاستثمار ومستقبل عدن

□ عدن -
من ابراهيم العثماوي
واقبال علي عبدالله:

■ بدا المؤتمر الاول لرجال المال والاعمال امس الاربعاء في فندق عدن بمشاركة نحو ٢٠٠ شخص من التجار والصناعيين.

ويعكس افتتاح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعمال المؤتمر اهتمام الحكومة بدفع حركة الاستثمار واستقطاب رؤوس اموال وطنية ودولية لتمويل خطة التنمية.

وأكد صالح في كلمة الى المؤتمر على ضرورة اعادة النظر في قانون الاستثمار الحالي رقم ٢٢ لسنة ٩١ بما ينسجم مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة ولحض المستثمرين على الحضور الى اليمن.

ويناقش المؤتمر على مدار يومين ثماني أوراق عمل تستعرض آفاق الاستثمار في عدن وفرص الاستثمار المتاحة في المنطقة الحرة واوضاع المصالح الايرادية واثر الاستثمارات الاجنبية وحاجات عدن الى الكوادر الإدارية.

وقال المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في عدن رئيس اللجنة التحضيرية سالم الارضي لـ «الحياة»: سنحاول وضع رؤية مشتركة مع الدولة لما يجب أن نفعله لاجتذاب الاستثمار الى عدن وخلق علاقات صحية بين رجال الاعمال والحكومة لإزالة السلبيات واتخاذ تدابير اجرائية لتشجيع المستثمرين. واضاف: «ستكون توصيات المؤتمر بمثابة برنامج عمل لنا جميعاً لتنفيذ الطموحات المأمولة ونحن متفائلون كثيراً بالنتائج المتوخاة وبتعاون اكثر ايجابية».

وفي جلسة امس الصباحية التي ترأسها السيد علي محمد سعيد ناقش المؤتمر ورقة عمل في شأن المصالح الايرادية في عدن قدمها وكيل وزارة المال سيف العسلي، وركزت على رصد توترات لا تزال تشوب علاقة الأجهزة الحكومية مع رجال الاعمال بسبب حملات دعائية سابقة ضد التجار وزيادة الشكوى من سوء المعاملة.

واقترحت الورقة دوراً للمصالح الايرادية في عدن واعادة النظر في وضع مكاتبها ومنحها تفويضات واسعة وتشجيع اعادة التصدير لتحويل عدن الى مركز تجاري اقليمي وافتتاح مصارف تجارية ومحلية لتسهيل اعمال المنطقة الحرة.

وخلصت الورقة الى توصيات بإنشاء ادارة خاصة في رئاسة المصالح الايرادية في صنعاء لتتولى تسيير امور المنطقة الحرة.

وعقب نائب المدير العام في شركة صناعة السجائر الوطنية عبدالرزاق عبدالملك على الورقة وشدد على تنامي ظاهرة الفساد بين الموظفين لجهة عدم كفاية دخولهم وانعدام المحاسبة وتطبيق الاجراءات.

وقال عضو مجلس ادارة المنطقة الحرة محمد سعيد ظافر: «ان الاجمالي الطلبات المقدمة للاستثمار في المنطقة الحرة بلغ ٤٥٧ طلباً حتى نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ بكلفة تصل الى ١٨,٦ بليون ريال و٩٨٠ مليون دولار (١,٣ بليون دولار اجمالاً) توفر فرص عمل لحوالى ١٨ الف شخص.

واوضح في ورقة قدمها الى المؤتمر بعنوان «المنطقة الحرة وجدوى فرص الاستثمار» ان المشاريع في مجال البنى التحتية لا تزال متاحة أبرزها انشاء قرية للبضائع والشحن الجوي في مطار عدن واقامة منطقة للصناعات المتوسطة والثقيلة غرب مدينة الشعب، ومنطقة تخزينية وتجارية في جبل جديد.

وأكد ظافر ان المنطقة الصناعية التي تطورها شركة «يمنفيست» ستخصص للصناعات الغذائية والملابس والمنسوجات والاحذية ولعب الأطفال وصناعة خدمات الملاحة والطباعة والنشر فضلاً عن مشاريع معالجة البضائع والتخزين وخدمات تموين السفن وصوامع الاسمنت. ولفت الى ان المنطقة السياحية ستستقطب فنادق وشاليهات وقرى سياحية ومبنى للألعاب الرياضية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

اليمن تشدد على التصدي للارهاب

■ صنعاء – واس – أعلن وكيل وزارة الخارجية اليمنية غالب علي جميل تضامن بلاده مع كل دول العالم في التصدي للارهاب بكل أشكاله و«مكافحة الفكر المنحرف الذي يسانده ويبرر عملياته في ازهاق أرواح العباد وتدمير البلاد وخلخلة قواعد الأمن والاستقرار في معظم دول العالم»، موضحاً ان «اليمن تؤيد شقيقتها السعودية في حرصها الفاعل، مع ما يرافقه من تضحيات وجهود، على ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار في الجزيرة العربية والوطن العربي كله».

وشدد على مبادرة السلطات اليمنية إلى ترحيل اعداد كبيرة من الذين كانوا يقيمون على أراضيها بصورة غير مشروعة ومخالفة لأنظمة الهجرة والاقامة المعمول بها في اليمن، واصفاً اخطار الارهاب بأنها «مدمرة ذات آثار سلبية على الأمن والاستقرار محلياً واقليمياً ودولياً».

وفرق بين «الارهاب الذي تمارسه العصابات المنظمة ذات الفكر المنحرف» و«المقاومة الوطنية المشروعة دفاعاً عن النفس والعرض والأرض ممثلاً بدفاع الشعب الفلسطيني عن حقوقه المشروعة في ارضه». وقال إن الممارسات الإسرائيلية تمثل أبشع أنواع الارهاب.



علي صالح: حملة عدائية لتخويف المستثمرين في اليمن

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله
وابراهيم العشماوي:

■ حض الرئيس علي عبدالله صالح الحكومة اليمنية على استعجال «تعديل قانون الاستثمار» لتسهيل «حركة الاستثمار وإزالة العوائق» التي تعترضها. ونبه الى وجود «حملة عدائية لتخويف المستثمرين» في اليمن.

وقال: «هناك من يحاول خلق تعقيدات لحركة الاستثمارات، وعلينا العمل لكشف من يقوم بهذا العمل، أياً كان، مسؤولاً أو موظفاً، ومحاسبته، من أجل استقرار رأس المال الوطني وعودته الى البلاد».

وكان الرئيس علي صالح يتحدث أمس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأول لرجال المال والأعمال الذي يعقد في عدن ويشارك فيه حوالى مئتين من المستثمرين اليمنيين وعدد من المستثمرين العرب والأوروبيين (راجع ص١١).

وطالب الرئيس اليمني في كلمته أمام المؤتمر الحكومة بتأمين التسهيلات والمعلومات اللازمة للاستثمار في كل المجالات وبينها الصناعات الثقيلة والخفيفة، مؤكداً أن «عدن ينتظرها مستقبل استثماري كبير خاصة في المنطقة الحرة التي دشن العمل في مرحلتها الأولى في اب (اغسطس) الماضي».

ورحب «باسم القيادة السياسية والحكومة اليمنية بالاستثمار الوطني والعربي والأجنبي في اليمن، والذي سيلقى كل الدعم والتسهيلات».

ونبه الى «وجود حملة عدائية تستهدف تخويف المستثمرين من الاستثمار في اليمن»، وطالب بـ «مواجهة ذلك بايجاد مستثمرين شجعان، لا يلتفتون الى مثل هذه الحملات التي تواجهها الحكومة ايضاً». وزاد: «لا بد من التضحية لأن الاستثمار في مجال الصناعات الثقيلة يتطلب الوقت والتضحية، واليمن ارض خير وبلد مستقر أمن، مجال الاستثمار فيه واسع خاصة في الزراعة والصناعة والسياحة، ولدى اليمن والمستثمرين اليمنيين أمكانات كبيرة لكنها غير منظمة نتيجة الظروف السياسية التي عاشتها البلاد سابقاً، واليوم تعمل الحكومة لايجاد الآلية المناسبة لتنظيم هذه الامكانات من اجل الاستفادة منها استفادة صحيحة».

وكان الرئيس علي صالح دشن أول من أمس في عدن التي يتخذها «مقراً» لاقامته الشتوية الاحتفالات بالعيد التاسع والعشرين لجلاء بريطانيا عن المحافظات الجنوبية، وقال: «نحن نرحب بعودة جميع ابناء الوطن من الخارج كمواطنين صالحين وعودتهم ليست خسارة، وعليهم أن يعودوا بعيداً عن الالقاب التي تسيء اليهم قبل أن تسيء الى الآخرين، ولهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات، وأن يعرفوا ان هذا تكريم من حكومة الثورة، وان كنا نعرف أن من يكسبون الأموال ويمارسون الارتزاق في الخارج لن يعودوا مهما توفرت لهم الضمانات».

وتابع ان «الوطن يتسع للجميع وهذا نفخر به، لاننا لا نريد ان ينطبق علينا كيمنيين القول الشائع ان الزعامات لا تكون الا في المنفى او القبر او السجون. فالقيادة عندما تكون واثقة من نفسها لا تخشى شيئاً لانها لا تصطاد السلطة ولا تسعى اليها».

وشدد على أن «العصر هو عصر التوحد لا التمزق، وعلى الجميع وفي الطليعة المثقفون، ان يعملوا باخلاص لتوجيه المجتمع نحو ما يحقق له صلاحه بكلمة الصدق، وأن يحاربوا كل أشكال النعرات العنصرية والمناطقية والطائفية وكل انواع الخزعبلات، بما يصون الوحدة الوطنية».

وأضاف: «بميلاد الوحدة في ايار (مايو) ١٩٩٠، انتهى الصراع والتصفيات والحسابات الخاطئة وإثارة النعرات، وقلنا اننا نغلق كل الملفات وليتوقف كل اشكال الثارات والانتقام، ونبدأ مرحلة جديدة من المحبة والمودة والاخاء الصادق، ونتجه نحو البناء والأمن والاستقرار، والتعليم وتربية الجيل التربية السليمة».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام القاهرة

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

مباحثات سعودية ـ يمنية لترسيم الحدود

الرياض ا.ف.ب: بحث وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى فى الرياض مع وزير الداخلية السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز مسألة ترسيم الحدود بين البلدين ووصفت وكالة الانباء السعودية اللقاء بانه ايجابى لكنها لم تعط اى ايضاحات عن نتائج المحادثات وكان البلدان وقعا فى العام الماضى اتفاقا مبدئيا يؤكد ملكية مناطق نجران وعسير وجيزان إلى السعودية، ويقضى بترسيم الحدود المشتركة وتطبيع العلاقات التى تدهورت منذ حرب الخليج الثانية ، واضافت الوكالة ان الاريانى التقى ايضا بوزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز، وقد وقعت الرياض وصنعاء فى اواخر يوليو الماضى اتفاقين امنيين يتعلقان بمكافحة المخدرات والتهريب وتسليم المجرمين.



أرتيريا ... الصورة فى الخارج والواقع الملموس؟

□□ لعل من خصوصيات ارتيريا وأهمها لنا كونها أول أرض يهاجر إليها اصحاب رسول الهدى محمد بن عبد الله.. لذلك فوضع الإسلام ومصير المسلمين هناك يأتى ضمن أول اهتمامات «المسلمون» الدولية... الحديث عن اوضاع المسلمين واللغة العربية فى ارتيريا المستقلة حديثا يملؤ جنبات كثير من الصحف المهتمة بالشأن الارتيرى.. ويهم الاف المسلمين من أبناء هذا البلد فى الخارج.. تقارير كثيرة تصل إلينا عبر الأفراد والمنظمات والجماعات الارتيرية فى الخارج. مضمونها مخيف ينبئ بمستقبل مظلم للمسلمين هناك.. وبما أننا أرسينا مبدأ إسلاميا، يغيب كثيرا عن مسلمى اليوم، الا وهو التثبت أجرينا اتصالا بالمسؤولين هناك لنقف على الحقيقة بأنفسنا فكانت زيارتى لارتيريا.. تجولت فى أكثر من مدينة.. التقيت بعامة الناس والقائمين على الشأن الإسلامى داخل ارتيريا.. زرنا المعاهد الدينية والمدارس العربية والحكومية.. اتصلنا بالسفير السعودى ممثل خادم الحرمين الشريفين فى اسمرا وغيره من الدبلوماسيين... فماذا وجدنا؟

ارتيريا خليط من المسلمين والنصارى الرسميون يقدرون النسبة بـ 50٪ لكل طائفة وغيرهم يقول 60٪ مسلمون و40٪ نصارى.. المهم أن البلد تضم وجودا إسلاميا ونصرانيا بارزا.. هذا غير التيارات الفكرية المختلفة التى يموج بها عالم اليوم.

الحكم أعلن أنه علمانى لا يتدخل فى أمور الدين.. ولذا يقول للمسلمين أن يدعوا لدينهم ويقوموا على شؤون مساجدهم ومدارسهم وكذا للنصارى.. المهم الا يدخلوا اللعبة السياسية فيعرضوا المجتمع الهش والمحدود الامكانات للصراع وبالتالى الفتن... وهذا كلام مقبول يقتضية الواقع الاجتماعى وإن كنا لا نقبله على اطلاقه.. فى ظروف زمانية ومكانية أخرى.

فأين هذه الفلسفة من واقع ما يجرى؟

الانطباع الذى خرجت به أن الحكومة الارتيرية فى الغالب الأعم تعمل بهذا المبدأ.. ولذلك لم تتردد فى منع الجمعيات التنصيرية التى تستغل فقر الناس وجوعهم ليكونوا نصارى.. المنع طال أيضا هيئات الاغاثة التى تقصر عملها على طائفة أو فئة معينة من المجتمع الارتيرى.

إعمار المساجد وترميم القديم منها قائم على قدم وساق لم يمنع أحد فى هذا المجال.. وتأكد لنا هذا مما رأيناه ومما قاله سفير خادم الحرمين الشريفين هناك عبد الرحمن الطعيمى المشرف على مشروع خادم الحرمين الشريفين لاعمار مساجد ارتيريا والتى رصد لها خمسة ملايين دولار امريكى.

اللغة العربية وجدنا لها نهضة واضحة فلأول مرة تقام مدارس عربية حكومية .. ولأول مرة تقر اللغة العربية لغة رسمية فى التعليم الأساسى.. فى «كرن» على سبيل المثال مدرستان: النهضة والفجر، الأولى تضم 3200 طالب، والثانية تضم عددا قريبا منه.

المعاهد الخاصة ربطت بالتعليم الرسمى فأصبح المقرر الأساسى الابتدائى مؤهلا لدخول المدارس الأخرى ولم تقلل المواد الدينية والعربية وترك الأمر لأصحابها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسلمون
السعودية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

المعاهد الدينية أعيد تنظيمها بالشكل الذى يتلاءم واحتياجات المسلمين وامكانيات القائمين عليها وركزت فى أربعة أو خمسة معاهد على مستوى ارتيريا واعتقد أنها كافية لخدمة 1.5 ـ 2 مليون مسلم إضافة إلى أنه ليس من مصلحة المسلمين على المدى البعيد أن يقتصر تعليمهم على تلك المعاهد.. ويجدر ملاحظة أن تلك المعاهد كانت لها فى السابق مناهج تعليمية مختلفة معظمها.. ولهذا فهى غير معترف بها، والوضع الجديد أتاح لها فرصة الاعتراف وأتاح لها أيضا تدريس المواد العامة مثل التاريخ والجغرافيا والرياضيات باللغة العربية وفى السابق كانت بالأمهرية والتجرينية .

التعليم الإعدادى والثانوى وحدت الدراسة فيه باللغة الانجليزية بمبرر تنموى حسب الجهات المسؤولة ومع هذا يدرس الطالب بشكل ملزم العربية والدين.

حرية العبادة مكفولة للجميع.. مع حساسية عالية تجاه الأنشطة السياسية وهذا واضح جدا.

المناخ البارد والأمن والاستقرار والنظافة من أهم معالم ارتيريا بالرغم من الفقر والحاجة والامكانات المحدودة جدا.. ارتيريا ـ التى رأيت ـ بلد مفتوح للاستثمار وللدعوة ومساعدة الناس فى تعلم دينهم ولغتهم بالشروط التى وضعتها الحكومة.. وبدون مبالغة أظنها مقبولة.. والله من وراء القصد. ■



المصدر: المسلمون
السعودية
التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

المسلمون تضع قائمة اتهامات أمام أسياس أفورقي

الرئيس الارتيري: نعادي الذين يريدون التعامل مع الإسلام كسلعة سياسية

هؤلاء.. ليس من حقهم إعطاء هوية لارتيريا

- لا توجد علاقات سرية أو مصالح خاصة مع (إسرائيل)
- نرفض القول إننا لسنا جزءاً من هذه المنطقة
- لنا استقلاليتنا في وجودنا وتفسيرنا لهويتنا
- نتسامح مع كل الذين أخطأوا ونبدأ بالعلاقات الطيبة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسلمون / الجودية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

لم نرفض ترميم المساجد.. ولا مشكلة

في بناء مساجد جديدة

المعاهد الدينية ليس بينها تمييز

وهى تعتمد المنهج الوطنى

هات كل الاتهامات حتى أرد عليها!

الجبهة القومية الإسلامية تنشئ جمعيات خيرية لنشر فكرها وتضليل الناس

لن نسمح بمعاهد لها ارتباطات سياسية مع جهات خارج الوطن



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسلمون السعودية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

كانت الجبهة الشعبية فى ارتيريا موضوعا مثيرا للجدل قبل استقلال هذا البلد المهم فى منطقة القرن الأفريقى وأثناء فترة الكفاح لنيل الاستقلال ..

وبعد الاستقلال ظلت حكومة الجبهة التى يتزعمها الرئيس الارتيرى أسياس أفورقى موضوعا مثيرا للجدل أيضا ..!
الجدل فى المرتين لم يخرج عن إثارة الاتهامات.. من جبهات أخرى فى فترة الكفاح.. ومن جهات أخرى ارتيرية وغير ارتيرية بعد الاستقلال ..
ومهما يكن من أمر فإن أحدا لا يستطيع إنكار دور الجبهة فى فترة الكفاح المسلح.. ولا أحد يقبل أن يقف موقفا متجاهلا للاتهامات التى وجهت لحكومتها بعد تمكنها من السلطة فى ارتيريا ..

لقد اتهمت باعطاء الظهر للاسلام وللعرب.. وبالعلاقات السرية مع «اسرائيل» لاعطائها موطئ قدم فى منطقة القرن الأفريقى وهو مايضر بأمن المنطقة العربية ومصالحها الاستراتيجية فى البحر الأحمر..

أكثر من ذلك .. لقد اتهمت بعدائها للاسلام على أرض ارتيريا نفسها.. بالحد من بناء المساجد أو منع ترميمها.. بمنع تدريس اللغة العربية.. وبتهميش المعاهد الدينية والتدخل فى مناهجها..

اتهمت أيضا باطلاق يد المؤسسات التنصيرية فى ارتيريا.. وبعرقلة جهود المؤسسات الاسلامية العاملة هناك، خاصة الجمعيات الخيرية..
حملت قائمة هذه الاتهامات وغيرها ووضعتها أمام الرئيس أفورقى الذى رحب بعرضها والرد عليها.. فجاء هذه الحوار ...



المصدر: المسلمون السعودية

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

إذا كانت هناك مؤسسة خيرية كاثوليكية توزع معونة أو غذاء.. لمن ينهجون نهجها.. فهذا عمل غير إنسانى

حوار: د. عبدالله الرفاعى

●● قلت للرئيس اسياس اوفورقى: علاقة ارتيريا بالعالمين العربى والإسلامى شابها شىء من عدم الوضوح فى الفترة الأخيرة، فهل لكم ان توضحوا حقيقة علاقة ارتيريا والدولة الارتيرية الحديثة الآن مع العالمين العربى والإسلامى؟

– أولاً فيما يخص السؤال عن ارتباطنا بالعالم العربى والإسلامى، والعلاقة التى جاءت فى سؤالك بلفظ عربى وإسلامى.. اود ان اقول إنه بالنسبة لنا ليس هناك ما يسمى اسلامى عربى، فالحديث عن العالم بوصفه بالمسيحى اوالاسلامى أو اليهودى أو البوذى ليس له معنى طبعا فى ارتباط ارتيريا بالإسلام وارتباط ارتيريا بالعرب.. لان هذا – على سبيل المثال – يعنى أنه ليس هناك ما يربطنا باندونيسيا، غير أن يكون هناك مسلم فى اندونيسيا و مسلم فى ارتيريا..

فإذا سألتنى عن صلتى باليمنى والسعودى والخليجى والمصرى والسودانى.. اقول لك إن هناك صلة اكثر من الروابط المذهبية والروابط الدينية.. هناك روابط اقوى من ذلك كالروابط الثقافية والتاريخية، وقد تكون هذه الروابط عرقية استراتيجية وثقافية تدل على الإسلام.. والروابط الموجودة عبر التاريخ تقع ضمن هذه الثقافة.. فعلاقة ارتيريا بالعالم العربى ليست وليدة القرن العشرين والقرن التاسع عشر.. فصلتها بالمنطقة أبعد من ذلك، لانه إذا رجعنا بالتاريخ قليلا نجد الصلة التاريخية والصلة العرقية، فصلة الدم والتواصل بين ارتيريا والمنطقة لا تحتاج إلى أى مبالغة.. هذه الصلات موجودة فى التاريخ قبل مجىء الإسلام، وقبل مجىء النصرانية.

النصرانية قد تكون دخلت الى ارتيريا فى بداية القرن الرابع قبل انتشارها فى مناطق اخري.. فقد دخلت إلى أوربا متأخرة، وكذلك انتشرت فى آسيا وفى مناطق اخرى فى العالم بشكل متأخر. كما أن دخول الإسلام إلى هنا قد يكون جاء فى وقت مبكر قبل انتشار الإسلام فى مناطق اخرى، وربما ذهب أصحاب رسول الله إلى هذه المنطقة قبل انتشار الإسلام فى أى منطقة اخرى.. اى أن هذه الصلة كانت موجودة منذ القرن الخامس أو السادس بالوئام والتعايش ضمن العلاقات التاريخية... هذه صلتنا بالمنطقة العربية والمنطقة الإسلامية.

فى نظرنا.. هذه العلاقة ليست بالإسلام الموجود فى اندونيسيا ولا الإسلام الموجود فى باكستان .. إنما علاقتنا هى بالاسلام والعروبة فى هذه المنطقة، وصلة ارتيريا الاستراتيجية والتاريخية والثقافية بالعالم العربى مسألة واضحة.. والزمن هو الذى أتى بسياسات القرن العشرين، اى منذ فترة وجيزة.

فإذا كان هناك سوء فهم أو سوء تفاهم عند من يعتقد أن ارتيريا خارج هذه المنطقة أو أن ارتيريا ليست جزءا من هذه المنطقة، فهذا قد يكون نتيجة اعتبارات سياسية لا يتجاوز عمرها 5أو 6 عقود، تعنى بالنسبة لنا مرحلة قصيرة فى العلاقات التاريخية والاستراتيجية لارتيريا الآن، وقد تكون ناتجة عن سوء فهم أو زعم. كثيرون يجهلون هذا التاريخ ويحاولون أن يصوروا الأمور بشكل قريب لفهمهم.. فعندما تسألنى عن علاقة ارتيريا بالعالم العربى والإسلامى اقول لك إن ارتيريا موجودة قبل أن يطلق مسمى هذا العالم العربى والإسلامى فى القرن العشرين وإن كنا مازلنا فى القرن العشرين.. قبل اربع او خمس عقود، قد يختلف فهمنا وتفسيراتنا للتاريخ.. وتفسير الارتيريين للتاريخ هو من الزاوية التى ذكرتها لك.

إنها مزايدات سياسية

●● الهدف من السؤال أن ارتيريا لها علاقات قوية بالعرب كعرب وبالإسلام باعتبارها أول منطقة هاجر إليها أصحاب النبى عليه الصلاة والسلام.من خلال هذه الرؤية التارخية يتوقع الناس أو كثير من المرحبين بوجود الدولة الارتيرية واستقلالها أن تكون هناك علاقات وثيقة بحكم الصلة التاريخية بين الدول الإسلامية والعربية وارتريا.. إننى افهم طرحكم واستوعب ما فيه.. لكن هناك أناسا يقولون إن هذا الطرح الذى تطرحه الحكومة الارتيرية يظهرها وكأنها تريد أن تبتعد عن العالم العربى وعن المنطقة الإسلامية والمنطقة العربية، أو أنها تريد ان تعاكس الواقع؟

– انا أريد أن اقول لك إن الوافدين عندما يأتون ويقولون لنا أنتم لستم جزءا من هذه المنطقة فإننا نرفض هذا الطرح. هناك كثيرون يدعون العروبة ولكنهم ليسوا عربا أصلاً فى المنطقة العربية، كثيرون منهم قد يكونون وافدين من عدة مناطق ويدعون أنهم عرب أكثر من غيرهم ويصبحون مسؤولين عن اعطاء الهوية لمن يريدون.. وهذا شىء ناتج عن سياسات متأخرة فى رأيى ..

من هو العربى.ومن هو غير العربى، ..ومن الذى يدعو للعروبة؟.. انا فى اعتقادى ان مثل هؤلاء ليس عندهم اى صفات تخولهم لأن يكونوا المسؤولين عن إعطاء ارتيريا هوية.. هذا كلام مرفوض وغير مقبول عندنا، فحتى الذين عرفوا الإسلام فى وقت متأخر، قبل قرنين أو ثلاثة قرون، أصبحوا مسلمين اكثر من المسلمين، بينما اطروحاتهم هى اطروحات مصلحية استراتيجية ولا يمتون بأية صلة للثقافة الإسلامية والثقافة العربية فى المنطقة



لا يوجد نشاط ملحوظ «لمبشرين» أو هيئات «مسيحية»

كلها.

ـ هذا الكلام أعتبره مزايدات.. فعندما يقولون إن ارتيريا تريد أن تبتعد عن العالم العربى وتريد أن تبتعد عن العالم الإسلامى فهذا كلام ليس له أى أساس من الصحة.. وفى رأيى هذه كلها مزايدات سياسية ظهرت فى وقت متأخر.. لا نريد أن ندخل فى تفاصيل المشاكل التى شاهدناها خلال 40 او 50 عاما من النضال من أجل الاستقلال. فى فترات الكفاح المسلح كانت لنا علاقات طيبة مع بعض القوى السياسية فى المنطقة.. وعلاقتنا مع بعض القوى السياسية قد لا تكون طيبة وهذا ناتج عن اعتبارات وحسابات.. فنحن لنا استقلاليتنا فى وجودنا وفى تفسيرنا لهويتنا وتفسيرنا لانتماءاتنا. آخرون قد تكون لهم تفسيراتهم لهذه الأمور ، وهم أحرار ونحن أيضا أحرار فى هذه المسألة. ارتيريا لم تبتعد حتى بعد الاستقلال.. فعلاقتنا بالدول العربية من أفضل العلاقات وليس عندنا مشكلة مع أية دولة عربية.

وبين الحين والآخر هناك قوى بعينها تحاول أن تركز الضوء على ارتيريا على أنها تنتهج سياسة الابتعاد.. ولكن سياسة الابتعاد هذه ناتجة عن سياسات البعض أو القوى السياسية التى تريد أن تبعدنا عن هذه المنطقة من خلال فرض أشياء مثل التدخل فى شؤوننا الداخلية ومن خلال انحيازات غير مبررة.. كل هذه الأمور تراكمت وخلفت هذا الشىء، فنحن ابرياء وليس لنا أى مسؤولية ولا دور فى هذه المسألة، ولسنا بحاجة إلى تبرير مواقفنا، فنحن لم نأت بخطأ.

عدة دول وعدة قوى سياسية اخطأت فى حقنا وأخطأت فى تقديراتها وفى فهم هذه الأمور. ولكننا نتسامح مع كل الذين أخطأوا ونبدأ بالعلاقات الطيبة.

وحتى لو نظرنا إلى علاقات الدول العربية والدول الإسلامية نجدها فى حد ذاتها علاقات متباعدة.. حروب ومشاكل شاهدناها خلال عقود قريبة لا تحتاج إلى إيجاد تبريرات فى رأيى.

إذا كان هناك من يتهمنا باننا نريد أن نبتعد عن هذه المنطقة.. فأين سنذهب؟.. ليس هناك أحد سوف يبعدنا عن هذه المنطقة ويجتثنا من جذورنا ويزعم اننا لسنا من هذه المنطقة. من الذى له هذا الحق؟ أقول هذه سياسات الوافدين.. نحن نعرف الإسلام قبل اى إنسان يدعى انتماءه إلى هذه المذاهب.. منهم الايرانى ـ المصرى ـ السورى ـ حتى السودانيين الذين يدعون أنهم يعرفون الاسلام اكثر منا وعندهم جذور من الثقافة و الحضارة قبل هذا المجتمع..

ـ لا يوجد تغيرات حدثت.. ولا احد يقول إن الإسلام وافد إلى هنا والعروبة وافدة إلى ارتيريا لا. نحن مطمئنون وليس عندنا عقد ولا عندنا مشكلة هوية. كثيرون قد تكون عندهم هذه المشكلة. هذه العقدة عندنا غير موجودة . نحن فخورون بتاريخنا وبجذورنا وبارتباطاتنا وهذا شىء لا ادعاءات ولا مزايدة فيه.. الحقيقة التاريخية واقع موجود وقد تكون ظهرت بعض الأشياء فى الخمسين أو الأربعين عاما التى مضت، ولا صلة لنا بالمسائل التى تطرح أو المزايدة من أى طرف أو قوى سياسية.

نرفض استخدام الدين كسلعة

●● من إجابتكم قبل قليل يتضح جليا أن الحكومة الارتيرية أو الجبهة الشعبية ليس لها موقف معاد من الاسلام ورافض بل هو موقف ايجابى كما فهمت انا.. لكن ما يشاع حول ارتيريا بأنها تعادى الإسلام والوجود الإسلامى فى هذا البلد وانتشار الإسلام. وأيضا تعادى الوجود العربى كلفة.. ما هى الأسباب التى تجعل هؤلاء يبرزون هذه القضية بعكس ما هو الواقع؟

ـ أصلا الخلاف فى فهمنا للإسلام أننا نعادى كل الناس الذين يريدون أن يتعاملوا مع الإسلام كسلعة سياسية.. بضاعة كل القوى السياسية التى تدعى الإسلام باعتقادنا..نحن نرفض طروحاتهم ، هم أناس يحاولون أن يستفيدوا ويستخدموا الإسلام كثيرا.

وهذا شيء مرفوض وأنا أقول ألف مرة: مرفوض .. نرفض استخدام أي دين كسلعة وإذا كان هم الذين يتهموننا أننا نحن نعاديهم.. فعلا نعاديهم ! نعاديهم لأنهم يزيفون المضمون، ويحاولون أن يستفيدوا من الإسلام كسلعة لأغراض سياسية وأغراض اقتصادية مصلحية انتهازية ونرفض هذه المعاملة، ونعتقد أن هذا الرد ليس ردا ناتجا عن حساسية معينة تجاه قوى سياسية بعينها.

هذا موقف واضح بالنسبة لنا، وإذا كان الاتهام هو اتهام يأتي من قوى سياسية أو من تيار يعتقد أن أسلمته تكون سلعة يتسغلها لصالح أفراد غير الأفراد الذين تعرفهم المجتمعات.. هذا شيء مرفوض، إذا كان هناك أحد يريد أن يستفيد من هذه العملية فنحن نقول إن الديانات.. كل الديانات مناهجها الأساسية هي الوئام والتعايش، وهذا ثبت من خلال أكثر من 15 قرنا في هذه المنطقة وهي ارتيريا ومنطقة القرن الافريقي.

مادمنا تعايشنا أكثر من 15 قرنا فما هي المشكلة الآن في الإسلام؟ أنا في اعتقادي أن هذا شيء يشكل ظاهرة غريبة وجسما غريبا عن الإسلام وعلى المجتمعات في المنطقة هنا وخارج هذه المنطقة.. لنا مبرراتنا ولنا تاريخ ولنا شيء نستند إليه.. شيء ملموس وهذا شيء واضح.. لا يوجد 2 ـ 3 في هذا الموقف.. نحن مستمرون في عدائنا لكل الناس الذين يريدون أن يستخدموا الإسلام أو أي دين آخر كسلعة لتحقيق أغراض ومصالح معينة.. العروبة، هذا شيء أيضا جزء مكمل لهذه السياسات المعادية لارتيريا، ولا يستند إلى حقائق، مجرد أوهام موجودة في أذهان الكثيرين بأنه توجد معاداة في هذا الجانب، السياسة والانتماء متغايران، في رأيي أنا، ليس هناك ما يسمى سياسة عربية ذات مواصفات معينة، كل الأزمة الموجودة هنا تختلف في توجيهاتها السياسية، إذا كان الانتماء هو انتماء عرقي هذا يحتاج إلى شهادة من أي إنسان، وإذا كان انتماء عاطفيا انتماء استراتيجيا فهذا شيء لا أحد يمنحنا إياه ولا نترجى أحدا أن يعطينا هذه الهوية، قضية الجامعة العربية والانضمام إلى الجامعة العربية والانضمام إلى الصف العربي. أين الجامعة العربية؟ أين الصف العربي؟ أين العروبة السياسية والاستراتيجية؟ توجد علامات استفهام كبيرة في هذه العملية ولا أريد أن ادخل في متاهات في هذا الجانب، ولكن في نهاية المطاف تحليلي وتقييمي لمن يدعون بأن ارتيريا تبتعد وعندها مواقف معادية للإسلام وللعروبة هم وافدون مزايدون ويريدون أن يستخدموا كل هذه الأمور كسلعة، العروبة تصبح سلعة، الإسلام يصبح سلعة، نحن نرفض هذا التعامل مع الإسلام ومع العروبة ونريد أن نتعامل من منطلق فهمنا لتاريخنا ولاستراتيجيتنا في هذه المنطقة، وهذا شيء صحيح ونابع عن قناعة وفهم، سوف نستمر في هذا الخط الذي نهجناه لأكثر من 30 أو40عاما.

> ”لماذا يروجون المزايدات ويتهمون ارتيريا بمسائل غريبة!

ابني يتعلمها

●● هل أنتم تشجعون تعليم اللغة العربية أم لكم تحفظ؟

ـ أنا تعلمت اللغة العربية. ابني يتعلمها في المدرسة وهو اليوم في الفصل السادس، يتعلم اللغة العربية وليست التجريبية، لأن المرحلة التي كنا فيها تابعين انتهت . ابني يدرس في المدرسة يتعلم اللغة العربية أنا بإمكانياتي المحدودة أساعده أن يتعلم اللغة العربية . ما هي مصلحته؟ ما هو الدافع لهذه الحقيقة؟ قل توجد نواقص، يوجد شح في المتعلمين باللغة العربية في كثير من البيوت، وهذه أمور خارجة عن إرادة الحكومة وعن إرادة هذا المجتمع، قد لا تكون هناك امكانيات متوفرة، قد لا تكون هناك خبرة لأننا نحن لنا خمس سنين كدولة مستقلة وقد بدأنا في ادخال مناهج تعليمية لمصلحتنا ومصلحة وطننا وإذا كان لدى أحد شك في هذا الموضوع فإننا نتساءل: أولاً لماذا هذا الشك؟ لماذا هذا الإهتمام؟ ولماذا الاتهام غير المبرر؟ وهل من مسؤولية أحد أن يقول لنا تعلموا هذه اللغة أو لا تتعلموا هذه؟ هذا شيء في رأيي نابع من جهل متعمد أقول غير صحيح.. غير مبرر.. مرفوض 100٪ .

●● إذن أنتم ترحبون بالتعاون في هذا المجال اللغة العربية . هل لديكم تحفظ في أن تتلقى ارتيريا مساعدات في هذا المجال؟

ـ أنا أقول لك أدرّس يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع لابني، وأنا تعلمت اللغة العربية وليست عندي مقدرة لكي أعلم أحدا. لكن أساعد ابني إذا كان عندي هذا الاستعداد، ليس أنا فقط كل الآباء والأسر الموجودة في هذا البلد ترسل أبناءها وإليها اهتمام بهذا المجال، ولمحدودية إمكانياتنا نقول: لماذا لم تكن هناك مساعدات في هذا المجال؟ السؤال في رأيي في غير محله، نحن لسنا محتاجين لأية مساعدة أنا أتحمل هذه المسؤولية المتوفرة ونحن نجتهد من خلال المناهج والبرامج لاستغلال كل الامكانيات وهذا ليس ناتجا عن اعتبارات سياسية ولا مصلحية ولا نعملها لكي نرضي أحدا حتى يساعدنا، بالنسبة لأطراف آخرين الأمر ينبع من اعتبارات انتهازية.

قناعات وتصورات مغلوطة

●● فيما يتعلق بقضايا الدين، المتابع لما يجري في ارتيريا يجد هناك نشاطا ملحوظا للبعثات التنصيرية، إذا تجاوزنا التسمية بهذا الشكل، في الوقت الذي لا نجد فيه نشاطا لبعثات إسلامية أو الهيئات الإسلامية.. فهل هذا يرجع إلى تقصير من هذه الهيئات

ام انتم لكم تحفظات؟ ما حقيقة الوضع فيما يثار الآن؟

ــ من الممكن ان يكون كل هذا تعبيرا او انعكاسا لقناعات مغلوطة او تصورات مغلوطة عند الكثيرين عن نشاط المؤسسات «التبشيرية المسيحية» فهى محدودة، لأن سياسات الحكومة ـ وهذا ملاحظ، واى مسؤول عن المؤسسات الدينية «المسيحية» يقول لك هذا الكلام ـ ترفض ابتزاز الناس واستغلال الضعف الموجود فى المجتمع وإدخال او اتباع سياسات ابتزازية. الكنائس موجودة هنا.. اكبر كنيسة هى الكنيسة الارثوذكسية واغلب «المسيحين» هنا ينتمون إلى هذه الكنيسة، هذه الكنيسة ليست لها اية صلة ولا ارتباط بأى جهة خارجية. قديما كان الارتباط بالكنيسة الارثوذكسية فى اثيوبيا، وهذه الكنيسة ترتبط بالكاتدرائية والأقباط الموجودين فى مصر، وهذا كان قبل 30 او 40 عاما وقد انفصلت هذه الكنيسة هنا فى ارتيريا عن الكنيسة الاثيوبية بعد الاستقلال، واصبحت هذه الكنيسة تنشط بدعم من الحكومة وليس عندها شىء من الأنشطة.

الديانات الاخرى او المذاهب الاخرى التى لها صلات بأوروبا وامريكا أصبحت تدخل فى صدامات مع هذه الكنيسة الكبيرة. هذه الكنيسة التى لها ماض وتاريخ فى هذه البلد والتى كانت منذ القرن الرابع فى ارتيريا، قديما لم تكن لها شعبية لما كان يقع من نزاع على ملكية الارض وعلى السلطة بينها وبين الحكومات المتعاقبة التى كانت هناك، لكن تقول لى يوجد نشاط ملحوظ لهذه الكنيسة الآن اقول لك: للأسف هذا شىء غير موجود، ونتيجة للامكانيات المحدودة للكاثوليك والبروتستانت فإن كنيستيهما هما الكنيستان اللتان لهما صلات وطيدة بأوروبا وامريكا. فهذه الكنائس اتت إلى هذه الأرض فى نهاية القرن التاسع عشر، ونفوذها محدود داخل «المسيحين».. وتحاول أن تستفيد وتجد دعما خارجيا لها، لكن بعد الاستقلال قلنا هذا شىء غير موجود، غير موجود لان نشاط «المبشرين» هنا قد يسبب أن يدخلوا فى صدامات مع الكنيسة القائمة هنا والتى ليس لديها امكانيات، وابتزاز واستغلال هذا الضيف امر لا نقبله، لهم نشاطات فى عمل إنسانى، نشاطات فى توزيع الغذاء، إعداد خدمات وغيرها. وإذا كانت كل هذه الامكانيات تأتى من الخارج لدعم هذه الكنائس الصغيرة كما ذكرت لك، الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة البروتستانتية، لكن توجد عدة كنائس هنا تنشط فى هذا البلد، يعنى لنا موقف واضح لا نسمح بتوظيف هذه الامكانيات التى تأتى من اوربا ومن امريكا ومن اى مكان اخر للتغلغل بشكل غير مبرر وتكون هناك مصادمات ونشاطات، هذه الكنائس تتقلص كل يوم من الممكن لو سمح وقتك أن تلتقى بهؤلاء او تسأل اى إنسان عادى سيقول لك لا يوجد نشاط ملحوظ لـ«المبشرين» او لهيئات «مسيحية». هذا أمر موجود فقط فى اوهام الناس فى الخارج، الذين يريدون ان يصوروا أن الحكومة الارتيرية تشجع «المبشرين المسيحيين» الذين يقومون بنشاط مكثف فى ارتيريا، وتمنع الجهات المرتبطة بالهيئات الإسلامية الخيرية منها او غيرها. للأسف الشديد كل الجهات السياسية التى تريد ان توظف الإسلام كسلعة حاولت أن تختلط بهيئات خيرية لخدمة مصالح هذه القوى السياسية التى اعتقد أنها ليست لها اية صلة بالإسلام ولا اى استعداد لنشر الإسلام او الاحتفظ بقيم الإسلام، كلها فئات تقوم باستخدام هذه الهيئات الخيرية كمدخل للتوسع فى نشر افكارها فى نشر الفتن فى المجتمعات، وهذا نلاحظه فى كل المجتمعات فى هذه المنطقة، ولنا موقف واضح. لا نشجع «المبشرين» الذين يأتون باسم «المسيحية» لتوسيع نفوذ وخدمة مصالح استراتيجية امنية واقتصادية كما هو موجود فى اوروبا وفى خارج اوربا بنفس القدر، كما لا نشجع القوى التى تحاول أن توظف الإسلام وسيلة لأغراض معينة، تعاملنا مع الهيئات الخيرية التى تدعى انها موجودة لخدمة الناس ولخدمة المجتمعات وتوظف امكانيات لأفراد، من يريد ان يفهم الواقع وهو مستعد للتعاون مع الحكومة ومع المجتمع والمؤسسات الدينية الموجودة هنا يتفضل، دائما كنا نقول إذا كانت هناك مؤسسة خيرية كاثوليكية توزع معونة او غذاء لمن ينهجون نهجها فهذا عمل غير إنسانى. إذ كان هناك مسلم جائع، او «مسيحى» جائع فانا اساعد كل الجوعى والمحتاجين إلى مساعدات لا اميز بين ابناء هذا المجتمع بحكم ان احدا منهم ينتمى إلى ديانة معينة والآخر ينتمى إلى ديانة معينة اخرى. لا، إذا كان عمل الإنسان عملا إنسانيا يجب ان يكون إنسانيا بالمعنى الكامل للكلمة، وليس إنسانيا باتجاه مظهرى وسياسى وحسب شرط الجانب الآخر، تجربتنا فى التعامل مع كل الجهات التى ذكرتها واضحة، الحكومة الارترية من اوضح الحكومات فى تعاملها مع هذه الاتجاهات فالخيرية يجب ان تكون خيرية، تقوم بمساعدة الناس دون تمييز.. مساعدة الفقراء المحتاجين المساعدات. تنشر ثقافات دينية دون المفاهيم التاريخية والروابط التى كانت موجودة، هناك تقاليد اخرى، اى إنسان حرف اى شىء. انا اقول لك انه توجد بيانات هنا قد تكون وافدة غريبة عن الجسم الارتيرى، أتت لحسابات معينة، وأتت بطرق كانت موجودة هنا.

بعد سنة 1991م بدأنا نفهم كثيرا من خلفيات هذه الاتجاهات التى كانت نشطة فى عهد الاستعمار. اليوم نشاطاتها تتقلص المجتمع أصلاً يرفضها. فهى جسم غريب على هذا المجتمع، فأن تقوم بتوظيف كثير من الامكانيات من خلال التضليل والابتزاز وتفرض نفوذها فى هذا البلد فهذا شىء مرفوض من المجتمع. لما عمل «الجهوف» مشكلة هنا قالوا لن نشارك فى الاستفتاء ولا نشترك فى الخدمة الوطنية. الكنيسة العريقة هنا الكنيسة «المسيحية» والبابا الذى كان هنا قال نريد أن يسمح لنا ان نعبئ كل «المسيحين» والارثوذكس فى هذا البلد لكى يحاربوا «لجهوف».. قلنا لهم: نحن كحكومة نرفض هذا الشىء ولا نريد قضايا داخل هذا المجتمع،

المصدر: المسلمون السعودية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

أين الجامعة العربية والعروبة السياسية والاستراتيجية؟!

القضايا الأمنية الحكومة تعالجها بطريقتها، الكنيسة لا تتدخل فى هذا الموضوع، عبئوا جماعتكم باتجاه مذهبكم لكن لا تعبئوا جماعتكم ضد هذا المذهب. فعلا عالجنا هذه العملية بطريقة قانونية، ولكى تلمس قانون هذا البلد، فإنه يقول: إذا قام احد وقال لا ارضى هذه الحكومة فعليه أن يذهب لمكان آخر يبحث له عن مذهب. لكن هذه كلها مزايدات، فعندما ينتمى أحدهم إلى مذهب معين، فإنه مثلا يذهب ويشتكى فى واشنطن ويدعى انى لم احافظ على حقوق الناس، ويذهب إلى اوروبا ويقوم بتعبئة الاف من المراسلات ويتهمنا باننا لا نحافظ على حقوق الإنسان فى هذا البلد، قلنا لا. اولئك الناس رفضوا الاعتراف بارتيريا فى ارتيريا ورفضوا المشاركة فى عملية الاستفتاء. ايضا عندما جاءت الخدمة الوطنية قالوا نحن لا نعترف بهذه الحكومة ولا نشارك فى الخدمة الوطنية، سحبنا كل الحقوق، لا جواز ولا حقوق، لأن اى مواطن مسلم كان أو غيره يعيش هنا عليه أن يعترف بوجود مجتمع متعدد المذاهب والديانات، وبوجود حكومة ايضا.

معذرة لقد تجاوزت حد الإجابة لابين لك انه ليست لدينا امتيازات لجماعة على جماعة، ولا مذهب على مذهب.

من هى هذه القوى؟

●● ذكرت ضمن اجابتكم أن هناك قوى حاولت ان تستغل المؤسسات الخيرية لنشر افكارها هل لكم ان تكونوا اكثر تحديدا لهذه القوى التى انشات هيئات خيرية اسلامية لتنفيذ اغراض معينة؟

– لا استطيع ان اقول لك كلاما كثيرا فى هذه المجال.. لكن يمكن أن تكون هناك مؤسسات خيرية تابعة للجبهة القومية الإسلامية الموجودة فى الخرطوم، هذا ابسط مثال.

●● أنا قصدت أن تكون الإجابة محددة؟

– لا اقول لك هذه بخصوص أجهزة امنية فى هذا البلد لكنى اذكر امورا واضحة وليست أسرارا.

كل هذه الجماعات الخيرية مثلا . الجبهة القومية الاسلامية إذا كانت مهتمة بالاعمال الخيرية. كان يمكن أن تعتنى بشعبها اولا، تحل مشاكل شعبها: مشاكل المجاعة، وعدم الاستقرار والفقر، يعالجون مشاكلهم اولا دون الاعتماد على معونات من إيران ومن جهات أخرى، إنهم ينشئون ما يسمونها جمعيات خيرية لنشر افكارهم وتضليل الناس والتدخل فى شؤونهم، هذا شىء لا يحتاج إلى شرح، لو تحدثنا عن المنطقة باسرها كم من الجمعيات الخيرية فيها، وكم من المشاكل والمتاعب التى تحدث بحجة أن هناك نوايا لنشر الإسلام والدفاع عن الإسلام؟.. اعمال تخريبية تحدث نشاهدها كل يوم فى كل المواقع، قد تكون فى هذه الاتجاهات فعلا جهات وطنية صادقة، جهات منزعجة من الخلل الثقافى والخلل الأخلاقى الذى يحدث فى المجتمعات التى تدافع عن هذه القيم، تدافع عن الفهم الصحيح للإسلام والفهم الصحيح للديانات الأخرى، وتحاول أن تعمل من منطلق نزاهة ومنطلق مصداقية . أما أن يكون ذلك عن طريق جمعيات خيرية، فلا .

●● الرؤيا واضحة فى الحقيقة، لكن هناك ايضا هيئات إسلامية تهتم بمسألة إعمار المساجد، وطبعا أنا لاحظت خلال جولتى بلدا عاش 30 سنة من الحرب والصراعات المختلفة والكفاح ضد الاستعمار الايطالى والاثيوبى، بلد كهذا لابد أن يكون فى حاجة حقيقية لترميم كثيرمن المساجد، فهل الحكومة الارتيرية ترحب بالهيئات المتخصصة فى هذا الجانب، هذاسؤال مطروح.. هناك أيضا بعض الجهات تشيع بأن الجبهة الشعبية أو الحكومة حاليا ترفض العناية بالمساجد او إنشاء مساجد، فى الوقت الذى يلاحظ ان الكنائس معمارها جيد؟

– المهم هذه المدينة نموذج للتعايش ، المساجد والكنائس الموجودة هنا ، كانت موجودة منذ القدم، والذى يقع أنه مع توفر رأس المال والامكانيات يوجد اناس تكون عندهم هذه الروح، أعنى بناء المساجد أو الكنائس ، فهل منع أحد من بناء كنيسة أو مسجد فى هذا البلد؟ وهل توجد مساجد تحتاج إلى ترميم؟ لاتوجد مساجد بهذا الشكل اصلا، يمكن فى كثير من مناطق «الكابى» فى هذه المدينة كل شىء متوفر مع التطور ومع توفر الامكانيات، كل حارة تريد كنيسة تكون قريبة، تريد جامعا ومسجدا يكون قريبا، قلنا حرام أن يعملوا هذا الشىء، وأذكر أنه كانت هناك أموال لترميم مساجد موجودة فى مدن أخرى تقدر تقريبا بخمسة ملايين دولار جاءت من المملكة.. هذه المنحة جاءت من المملكة العربية السعودية ونحن قدرناها ويستفاد منها فى اعمار المساجد، فأين رفضنا للترميم؟.. حتى لو انهم أرادوا ان يبنوا مساجد جديدة فلا أرى اية مشكلة فى هذا الجانب، إذا وجد المال وفرق البناء فما المانع؟.. إذا كانت الكنائس تبنى، هذه الكنيسة التى حكيت لك عنها هى أكبر كنيسة فى العالم اكبر كنيسة فى ارتيريا وليست لديها امكانيات حتى تبنى كنائس، من اين تاتى بالنقود لتبنى كنائس؟ لا توجد امكانية، ثم إن من تقاليد هذا المجتمع أن أى قرية تبنى كنيستها من امكانياتها الخاصة دون تلقى الدعم من جهة خارجية. توجد بعض الكنائس – كما ذكرت لك – عندها صلات وعندها امكانيات لكن هذا شىء ايضا بدأ يتقلص.

تقريبا منذ العام 1991م لاتوجد إمكانيات لأنه إذا كان هناك جوعى وتوجد بعض المشاكل، ألا يكون من الأفضل لهذه الكنائس إذا كانت لديها أموال أن توفرها حتى يعيش الناس ويحلوا مشاكلهم الكثيرة؟ هذه كلها اوهام تحاول بعض القوى السياسية أن تختلقها لتبرير ما تتصور من واقع، نحن بلد حر وليس لدينا شىء نخفيه فى بلدنا كل الديانات، والمؤسسات الموجودة هنا متماسكة، لا أريد أن أذكر التفاصيل، لكن الحاصل أن أموالا تأتى باسم عمل خيرى، مثلا بناء مسجد أو كنيسة أو غير ذلك ثم توظف هذه الاموال لاغراض خاصة فاصبح هذا شيئا يلاحظ وكل الناس يتحدثون عنه، مثلا تختلس اموال من جمعية معينة، اسلامية او«مسيحية» فتتهم هذه المؤسسة بأنها قامت بتصرفات غير قانونية ويتخذ ضدها ما يمليه القانون فتنقل الوقائع باليوم والساعة، وتصور على أن هذه المؤسسة المعينة منعت من بناء مسجد أو كنيسة أو من

المدروسة

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسلمون السعودية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

ابنى يتعلم اللغة العربية وليس التجرينية

نشاط معين، هذا قلب للحقائق، والناس على استعداد للتجاوب وإعطاء التفسيرات لكل ما تسمع، من أجل ذلك انا اقول إن كل هذه الاتهامات هى اوهام موجودة لدى البعض وهم يتمنون ان تكون الأمور عندنا كما يتصورون، لكن ذلك لم يقع.

لا تمييز

●● هناك من استغل قضية التنظيم الذى حدث فى المعاهد الدينية الإسلامية، وإلزام هذه المعاهد بالتعليم الأساسى او الحكومى فى الابتدائى وايضا تقليص عدد المعاهد الدينية أو قصرها على ثلاثة او أربعة، البعض يستغل هذه القضية ويقول انظروا ماذا فعلت الحكومة هاهى تسير فى اتجاه محاربة الإسلام أو تقليص الدعوة الإسلامية، ما رأيكم؟

ـ هذا كان جزءا من المشكلة، والأمر أصلا متعلق بالمنهج التعليمى بصفة عامة، متعلق بواقع موجود فى ارتيريا، وذلك أن هذه المعاهد كانت وحتى الآن معاهد لا يستفيد منها المجتمع باى شكل من الاشكال لتدنى المستوى التعليمى بها وفى البلد عامة، الأمر الذى نرى أنه ناتج عن سياسات الحكومات الاستعمارية السابقة، مع أن المؤسسات الدينية التى كانت موجودة هنا وقامت بالواجب، يجوز أن يكون كثير من المعاهد الدينية، «مسيحية» كانت او إسلامية تعاملت مع الظروف التى كانت موجودة بشكل انتهازى، فلم يستفد منها المجتمع، وجاء الاستقلال وقلنا يجب ان يكون لنا منهج تعليمى، هل من المعقول ان تكون المناهج متعددة، كل طرف يضع المنهج الذى يحلو له؟ هل نترك المدارس الايطالية وغيرها من مدارس الاجانب التى كانت موجودة هنا تستمر كما كانت وأبناء ارتيريا يذهبون ليتعلموا فى هذه المدارس أى منهج للتعليم يصادفونه، هذا المنهج وضعنا لكل المواطنين الارتيريين فإذا كانوا اجانب فهم احرار فيما يعتقدون ويتعلمون، فالمعاهد الدينية ليس بينها تمييز إسلامية أو «مسيحية» فهى تعتمد المنهج الوطنى الذى هو منهج تعليمى لوزارة التعليم، وإذا كان هناك معاهد مخصصة للتعليم الدينى، فهذه المعاهد يجب ان تكون لها مواصفات ومقدرة وامكانيات معينة. قلنا مادامت الامكانيات محدودة أو غير موجودة اطلاقا يجب أن يكون هناك تركيز فى عملية المعاهد، يكفى معهد أو معهدان أو ثلاثة فى كل أنحاء ارتيريا، لأن عدد السكان فى حدود 3 ملايين، المعاهد الدينية يجب أن تكون خاصة. وهذا حق لكل مؤسسة دينية، «المسيحيون» إذا كانوا يريدون أن يعملوا معاهد دينية لأنفسهم يعملونها لكن لاتكون معاهد منتشرة فى كل أنحاء ارتيريا لأن التعليم المنهجى يجب ان يكون داخلا ضمن المنهج الوطنى للتعليم، والمعاهد التى كانت منتشرة يجب أن تعتمد على المنهج، نحن سمحنا بتعليم الدين فى المدارس الحكومية، المنهج هو المنهج الوطنى مع وجود حصص دينية معينة فى المدارس حتى يتعلم ابناء هذا الوطن ويفهموا دينهم، هذا شىء موجود ضمن المنهج الوطنى للتعليم، وإن كانت هناك آراء فترك الآراء فى هذا المجال أفضل.

نعم حرية الرأى مكفولة لكل المجتمع، كل مواطن له الحرية أو الاستقلالية فى طرح الآراء. لكن المنهج واضح وسياسة التعليم الحكومية واضحة فى هذا المجال. أما المعاهد التى كانت موجودة ومرتبطة بجمعيات خيرية مرتبطة باتجاهات سياسية فهذا شىء غير مسموح به فى هذا البلد . لن نسمح لمعاهد تكون عندها ارتباطات سياسية مع جهات خارج الوطن: «مسيحية» أو إسلامية.

أيضاً فى هذا المجال لا أرى أى خلل او خطأ وسياسات الحكومة التعليمية واضحة، المناهج واضحة، والمجهودات التى تبذل أكثر من طاقتنا وإمكانياتنا نعمل بشكل يرضى هذا المجتمع دون منع اى إنسان من ممارسة حقه فى الديانة ونوفر الفرص لكل المواطنين دون تمييز من خلال المنهج.

ارجوا ان اكون قد وفقت فى الإجابة الصحيحة فى هذا المجال، لأن كل الأسئلة هى عبارة عن اتهامات وأنا هنا مرتاح .. اقول لك هات كل الاتهامات حتى أرد عليها.

لا توجد مصالح خاصة مع «اسرائيل»

●● قضية اخيرة إن شاء الله: ما يتعلق بعلاقة ارتيريا بـ«إسرائيل».. قيل إن ارتيريا اصبحت مخلبا لـ«إسرائيل» فى المنطقة، ما رأيكم؟

ـ نحن لا نريد أن نكون ملكيين اكثر من الملوك. اقرب الناس لـ«إسرائيل» هم الفلسطينيون ، مصر بعينها وهى اكبر دولة عربية موجودة، أقرب لـ«إسرائيل» من اى عربى أو غير عربى، علاقاتها وصلاتها بها أقوى من هذه العلاقة العادية بين ارتيريا و«اسرائيل»، يقولون أرتريا اصبحت مخلبا لـ«إسرائيل» كأن «اسرائيل» على القمر ونحن نريد أن نجلبها ونأتى بها إلى هذه المنطقة رغم انف أى موقف عربى. هذه مزايدات ليس لها أى معنى، وعلاقتنا بـ«اسرائيل» ليست علاقة مبالغا فيها، بل هى علاقة واضحة لا توجد علاقات سرية ولا علاقات بالشكل الذى يصوره بعض الناس فى منطقتنا، نقول اسألوا الناس الذين أصبحوا أصدقاء حميمين لـ«اسرائيل»، نحن بعيدون جغرافيا عن «إسرائيل» ولا توجد مصالح خاصة بيننا، والواقع يثبت ذلك فهذه كلها أيضا مزايدات.

إذا كانت هناك قوة سياسية عربية دخلت فى المائدة التى تعتبر مائدة خاصة لـ«إسرائيل» نحن لا شأن لنا بالموضوع من قريب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسلمون الدورية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

ولا من بعيد، حتى نتهم بأننا موجودون في هذه المائدة الكبيرة التي يشترك فيها كثير من القوى السياسية في العالم العربي بشكل علني وبشكل غير علني، نحن غير موجودين في هذه العلاقات، ونقول للذين يتهموننا بأننا لنا علاقات خاصة وأن علاقاتنا سبب لوجود «اسرائيل» في هذه المنطقة، نقول لهم ابحثوا عن متهم تستطيعون أن تتهموه في أية محكمة، يعني نحن أبرياء وليس هناك أي شيء نتهم به. «اسرائيل» في رأيي أنا أصبحت تأخذ أكثر من حجمها الحقيقي بسبب التهويل والمبالغة من جانب العالم العربي، وهذه هي المشكلة في اعتقادي أنا، وإذا كان يوجد أي اتهام لارتيريا أوغير ارتيريا بالتواطؤ أو بمؤامرة أو علاقات خفية أو علاقات خاصة متميزة بـ«اسرائيل» تتعارض مع المصالح الاستراتيجية للمنطقة سواء كان للعرب أو للمسلمين فنحن أبرياء ولا نقوم بأي شيء لبناء علاقات مشبوهة مع أي طرف كان، لنا استقلاليتنا ولنا قيمنا التي ضحينا من أجلها وضحينا من أجل الاستقلال ولا يمكن اليوم أن نختار موقفا يعتبر فيه إذلال بالنسبة لنا ولقيمنا ونبني علاقات مشبوهة على حساب استقلالنا وعلى حساب مصالحنا وعلى حساب أمن واستقرار هذه المنطقة.

أنا في غاية الحيرة

●● سؤال أخير: من خلال زيارتي لارتيريا والتقائي بكثير من الناس هنا شعرت بنوع من المرارة لدى الناس ولدى القيادات بسبب الصورة السيئة الموجودة عن ارتيريا في الخارج، لنأخذ مثلا في العالم العربي. ما هي في رأيكم أسباب هذه الصورة؟ لماذا هذه الصورة مشوهة لهذه الدرجة.. من المستفيد من هذا الوضع.. وما الأسباب في رأيكم؟

- هذا السؤال الغريب وراءه أمر محير في رأيي ، أنا دائما أقول، وأنا في غاية الحيرة، لماذا الناس يروجون المزايدات باتهام ارتيريا بمسائل غريبة، يعني لا يمكن أن أقول لك إنه عندي معلومات أو قناعة أو فهم للأسباب أو الدافع الموجود لدى بعض القوى السياسية لتوجيه أصابع الاتهام إلى ارتيريا، ولا أستطيع أن أقول لك عندي إجابة صحيحة 100٪ لكن من خلال فهمي أعتقد أن هناك أغراضا نحن نجهلها، أو هناك أسبابا لا نفهمها وغير واضحة لنا، ويمكن أن يوجه هذا السؤال إلى القوى التي تتهمنا، قد تكون هناك إجابة أفضل من الإجابة التي أعطيتك أنا، كل الناس الذين يتهموننا ينبغي أن يسألوا بشكل موضوعي: ما الدافع لكل هذه المواقف السلبية والعدائية تجاه ارتيريا؟ هم أولى بإعطاء إجابة عن مثل هذه الأسئلة، لكني أقول لك دائما أنني أحار في البحث عن الأسباب وراء هذه الأمور، وحتى لو رجعنا إلى التاريخ، إلى 30 عاما من الكفاح المسلح، وحاولنا البحث عن الأسباب من خلال ما كان يقع من خلافات قد تكون بسبب مواقف معينة، فحتى هذا في رأيي أنا غير مبرر كاف لهذا الموقف المعادي المستمر.

مثلا الخلاف بيننا وبين اليمن بشأن هذه الجزر ، الناس يتوجسون كثيرا من هذه المشكلة لكني أنا دائما أقول إذا كانوا فعلا صادقين في البحث عن حل لهذه المشكلة، فلماذا هذا التصور، لماذا هذا الطرح؟ ■



الوطن العربي

تجدد الحرب الإعلامية بين حزبي الائتلاف ... وشبح الانقسام يهددان جبهة المعارضة

انقلابات في خريطة الانتخابات اليمنية

كتب: عادل الجوجري

القبائل الحضرمية تحسم الانتخابات في جنوب اليمن

● اشتباكات صحفية بين الناصريين واتحاد القوى الشعبية تهدد بانفجار جبهة المعارضة

أيام اليمن مشحونة بالأحداث، والانتخابات فرضت نفسها على كل القوى السياسية، وتبدلات الخريطة الحزبية تتم بسرعة شديدة، والمؤشرات تفيد أن الائتلاف الحاكم يواصل رحلة التصدع بعدما عادت الحرب الإعلامية بين صحف الحزبين «المؤتمر - الاشتراكي»، فيما دارت معركة أخرى بين ثلاثة أحزاب معارضة، مما يهدد مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة بالانفجار من الداخل، غير أن معلومات حصلت عليها «الوطن العربي» أكدت تدخل حزب «الحق» للم شمل المعارضة، فيما دق المؤتمر الشعبي طبول الحرب ضد الحزب الاشتراكي، بعدما ألقى الأمين العام للحزب علي صالح عباد «مقبل» خطبة ساخنة، انتقد فيها بعنف سياسات الرئيس علي عبدالله صالح التي حولت اليمن إلى سجن كبير على حد قوله، وفي حضور الرئيس نفسه، وكان الخطاب مذاعا على الهواء من خلال شاشة التلفزيون، ورغم أن الرئيس ابتسم وهو يستمع إلى الخطاب الساخن، إلا أن مصادر في الاشتراكي تخوفت على حياة علي صالح عباد «مقبل». الذي يبدو أنه يحارب معركته الحزبية الأخيرة.

ورغم هذه التطورات السريعة في المشهد السياسي اليمني وأهميتها. إلا أن المهمة السرية التي قام بها ثلاثة من أبرز أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي هم سالم صالح محمد، وياسين سعيد نعمان، ومحمد سعيد عبدالله إلى عاصمة عربية بهدف إقناع باقي قيادات الحزب «المهاجرة» بالعودة إلى اليمن، وعقد المؤتمر العام للحزب قد فرضت نفسها على أحاديث المقايل، لاسيما بعدما تأكد فشل المهمة، وصدور بيان عن القيادات الاشتراكية في الخارج وهي في معظمها منتمية حاليا إلى جبهة «موج» كشف تفاصيل المهمة وأسباب فشلها. وجرى توزيع البيان الذي صدر في لندن على نطاق واسع «بالفاكس» في صنعاء ومحافظات الجنوب، مما أثار جدلا واسع النطاق بين النخب السياسية، خاصة وأن السلطات اليمنية لم تفرج بعد عن ممتلكات سالم صالح محمد، رغم أن شقيقه كان زار صنعاء في مطلع العام الجاري للغرض نفسه، وتوقعت المصادر أن تكون الاتصالات السرية بين الرئيس علي عبدالله صالح، وسالم صالح محمد «نائب علي سالم البيض» والتي بدأت قبل عامين قد نضجت حاليا، وأنه من المؤكد أن يعود سالم صالح إلى صنعاء، ويسترد ممتلكاته.

المهاجرون الثلاثة

والمثير هنا هو أن سالم صالح أحد المؤسسين لجبهة «موج» بعكس ياسين نعمان. ومحمد سعيد عبدالله اللذين أعلنا منذ نهاية الحرب عدم المشاركة في أية صيغة سياسية معارضة إلى أن تتكشف الأمور، ويحظى ياسين نعمان باحترام خصومه الساسيين، باعتباره من أبرز قادة الحزب الاشتراكي، ومؤهلاته العلمية والسياسية عالية، فقد تولى منصب رئيس أول مجلس نواب في دولة الوحدة التي أعلنت عام ١٩٩٠. أما محمد سعيد عبدالله «محسن» فكان وزيرا للأمن قبل إعلان الوحدة، ثم صار وزيرا للإدارة المحلية، والسؤال المطروح في مقايل اليمن حاليا هو: لماذا تحرك القادة الثلاثة، وفي هذا التوقيت بالذات؟

تقول مصادر محايدة إن الصراع داخل الحزب الاشتراكي بين القيادات



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

الشمالية والجنوبية بشأن عدد من القضايا أهمها الموقف من الانتخابات، وعقد المؤتمر العام للحزب وصلت إلى طريق مسدود، وقد يشهد الحزب انقسامات جديدة، في ضوء حرص القيادات الشمالية على عقد المؤتمر العام للحزب قبل إجراء الانتخابات. لإقناع الدوائر الغربية «الأميركية خاصة» بأن الحزب «طبع» أوضاعه، وأن الانتخابات تعني عمليات إغلاق ملف حرب صيف ٩٤.

وتؤكد المصادر أن الرئيس علي عبدالله صالح ووزير خارجيته عبدالكريم الإرياني يدفعان في هذا الاتجاه، أما المصادر الاشتراكية فترى أن جار الله عمر القطب الاشتراكي البارز يقود العناصر الشمالية الراغبة في «التطبيع»، مقابل الاتجاه المعارض الذي يتزعمه علي صالح عباد «مقبل»، لذلك جاء جار الله عمر إلى القاهرة، وحرص على الاجتماع مع أعضاء في اللجنة المركزية «فقط» لبحث عودتهم إلى صنعاء للمشاركة في المؤتمر العام للحزب، لكن مهمة جار الله واجهت صعوبات بالجملة، فالأعضاء الموجودون خارج اليمن جميعهم من أبناء الجنوب، كما أنهم مرتبطون بجبهة «موج»، ومنهم صالح عبيد وعمر العطاس، وكانت المحصلة هي رفض العودة إلا في إطار مشروع شامل للمصالحة الوطنية.

فماذا عن مهمة سالم صالح وياسين ومحمد سعيد عبدالله؟

تقول مصادر يمنية إن الثلاثي القيادي طرح مشروعا من ثلاث نقاط هي :

١ ـ تشكيل لجان تنسيق فرعية في العواصم العربية والدولية التي يتواجد فيها نازحون من الحزب الاشتراكي.

٢ ـ تشكيل لجنة تنسيق عليا تضم ممثلين عن اللجان الفرعية تتولى إدارة الحوار مع الحكومة، ومع الحزب في الداخل، وهذا يعني انخراط «اشتراكيو موج» في مشروع العودة إلى صنعاء، والانفصال عن «موج» التي تضم أيضا رابطة أبناء اليمن «رأي» بزعامة عبدالرحمن الجفري، والتجمع الوطني بزعامة عبدالقوي مكاوي، فضلاً عن المستقلين ومن بينهم عبدالله الأصنج.

٣ ـ عقد المؤتمر العام للحزب الاشتراكي لحسم القضايا التنظيمية قبل دخول الانتخابات.

ويبدو أن القياديين الثلاثة أبلغوا صنعاء بحدوث تقدم في مهمتهم، من هنا وصل إلى العاصمة العربية مبعوثان على علاقة بالرئيس علي عبدالله صالح هما علي الشاطر وضيف الله شميلة ـ بغية استلام قوائم تشمل أسماء كوادر الاشتراكي الراغبين في العودة. فضلاً عن قوائم العسكريين الجنوبيين، وبعضهم طيارون وضباط في سلاح البحرية، وظل المبعوثان «وهما بالمناسبة ضابطان» في انتظار نتائج عملية دون جدوى، إذ في تلك الأثناء صدر بيان عن الاشتراكيين المنضوين في جبهة «موج» أعلنوا فيه الرفض القاطع للعودة إلا في ظل مشروع للمصالحة الوطنية الشاملة، وتقول المصادر إن عضو المكتب السياسي الموجود في لندن هو وراء صدور البيان الاشتراكي الأخير، وأن خمسة من أعضاء المكتب السياسي البارزين هم حيدر عطاس. وأبو بكر باذيب، وأنيس يحيى، وسالم جبران، فضلاً عن صالح عبيد عارضوا مشروع العودة، ورغم أن الستار أسدل على هذا المشروع إلا أن



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

انعكاساته في الداخل مازالت قائمة، إذ يسعى المؤتمر الشعبي «حزب الرئيس» إلى تفريغ الحزب الاشتراكي من قياداته التاريخية تمهيداً لحصد مقاعد الدوائر الجنوبية في الانتخابات المقبلة، على اعتبار أن كل الظروف «ضد الحزب الاشتراكي» الذي كان مسيطراً على المحافظات الجنوبية، وله تراث تنظيمي هناك، بعكس المؤتمر الشعبي الذي واجه معارضة واسعة خاصة في محافظة حضرموت، التي شهدت سلسلة من التظاهرات الاحتجاجية ورصدت تقارير ميدانية كتبها قياديون في المؤتمر الشعبي انخفاض شعبية المؤتمر، كما أن القبائل الحضرمية سيكون لها موقف حاسم في المعركة الانتخابية القادمة، خاصة في ضوء احتدام الصراع بين المؤتمر والإصلاح بسبب المخالفات والتجاوزات القانونية التي ارتكبتها اللجنة العليا للانتخابات، ويعتقد مراقبون سياسيون أن موسم المساومات الانتخابية دخل مرحلته الختامية، بعدما بدت مؤشرات قوية على أن المؤتمر الشعبي لن يتمكن من تحقيق أغلبية ساحقة رغم أنه أنفق ١,٥ مليار ريال يمني خلال المرحلة الأولى للانتخابات، وحسب المصادر فإن الرئيس ـ بمفرده ـ أنفق نصف مليار ريال «لمراضاة» شيوخ القبائل، وبعض كبار السياسيين المعارضين بهدف ضمان عدم تحركهم ضد مرشحي المؤتمر الشعبي.

المال العام

وكان الرئيس قد دعا الأحزاب اليمنية «بما في ذلك المعارضة» إلى اجتماعات مشتركة لبحث الضمانات الانتخابية. ومن بينها تحييد المال العام، وعدم تدخل أجهزة الإدارة المحلية في شؤون الانتخابات، واشترط الرئيس أن تشارك جميع أحزاب المعارضة في الانتخابات، ومن جهته انتقد ـ بعنف ـ عمر الجاوي زعيم حزب التجمع الوحدوي اليمني لقاء المعارضة والرئيس، وحذر من خطورة تفتيت وحدة المعارضة، ولم يستبعد الجاوي وهو معارض مشاكس أن تكون بعض أحزاب المعارضة تلعب في «ملعب الحكومة»، لتحقيق مصالح انتخابية أو مادية، كما أن مراقبين سياسيين في صنعاء اعتبروا تباطؤ أحزاب اللقاء المشترك «الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري والبعث والحق واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي» في تحريك دعواهم ضد اللجنة العليا للانتخابات. وتكثيف لقاءات حزبي الائتلاف والتوصل إلى اتفاق لصياغة ميثاق عمل سياسي هي مؤشرات واضحة إلى أن الانتخابات دخلت مرحلة المساومات. وهنا تكشف مصادر محايدة عن أن عبدالكريم الإرياني القطب البارز في المؤتمر الشعبي يدير حوارات «منفردة» مع بعض أحزاب المعارضة لكي تخرج من ملعبها، وتنضم إلى موكب المؤتمر الشعبي، مقابل الحصول على بعض مقاعد نيابية، وتشير المصادر إلى أن مناورات المؤتمر الشعبي تستهدف سحب البساط من تحت حزب الإصلاح، وكان الأخير قد التقى مع أحزاب المعارضة حول وثيقة تضم الضمانات الانتخابية المطلوبة، لكن مصادر المعارضة نفسها لا تستبعد أن يناور الإصلاح في اللحظات الأخيرة، ويحسم موقفه لمصلحة الاتفاق مع المؤتمر الشعبي.

الإصلاح

وضمن التحولات في الخريطة الحزبية وتحالفاتها، أبدت مصادر في المعارضة مخاوفها من تحلل حزب «الإصلاح» من التزاماته تجاه البرنامج التنفيذي لنزاهة الانتخابات. والذي وقعه الإصلاح مع أحزاب مجلس



أسرار مهمة الثلاثي القيادي سالم صالح وياسين نعمان ومحمد سعيد عبدالله

●

١.٥ مليار ريال يمني أنفقها المؤتمر الشعبي لمراضاة شيوخ القبائل قبل الانتخابات

التنسيق الأعلى للمعارضة. إلا أن محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في الإصلاح قال للصحفيين إن حزبه ملتزم بما تم التوصل إليه من اتفاقات مع أحزاب المعارضة،مؤكدا أن الإصلاح طرح في لقاءاته مع المؤتمر الشعبي ضرورة تصحيح الأخطاء والمخالفات التى تمت في مرحلة التسجيل قبل مناقشة أي موضوع آخر في الانتخابات، بما في ذلك التنسيق التام وهو ما يطمح فيه المؤتمر لكي يخرج من «صداع» المعارضة.

وفيما قدم محمد المقالح الأمين المساعد لحزب «الحق» والناطق بلسان مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة ورقة دعا فيها إلى فتح حوار مع المؤتمر الشعبي يماثل ذلك الحوار الذي جرى مع حزب الإصلاح، شكك ناصريون في التنظيم الوحدي من جدوى الحوار مع حزب الرئيس، وقال إن المؤتمر الشعبي أنفق خلال المرحلة الأولى من الانتخابات حوالي ١,٥ مليار ريال يمني، خصصت لـ«رشوة» بعض زعماء القبائل، وكبار رجال الدولة، وامتدت إلى كوادر ناشطة في أحزاب المعارضة، وقال القيادي الناصري إن إجمالي ما أنفقته أحزاب المعارضة الثمانية في مجلس التنسيق لا يزيد على مليون ريال يمني «حوالي ١٠ آلاف دولار» بما في ذلك تكاليف إصدار الصحف الحزبية خلال المرحلة الأولى. مما يعكس تدخل الدولة بكامل أجهزتها لتهيئة المناخ لحزب الرئيس لكي يحصد المقاعد النيابية. وهذا ما يتناقض كلية مع الشعارات التي طرحها الرئيس خلال لقائه بممثلي أحزاب المعارضة، وأهمها تحييد المال العام، وعدم تدخل الأجهزة الإدارية في المعركة الانتخابية، فضلا عن توفير رقابة محلية وعربية ودولية على سير الانتخابات، بدعوى أن مقاطعة المعارضة تعطي صورة غير إيجابية عن الديمقراطية في اليمن، تضر بمصالح اليمن لدى الأطراف العربية والدولية.

انفجار المعارضة

والغريب، والمثير هنا هو أن تشتبك أحزاب المعارضة مع بعضها البعض.وتدخل في معارك كلامية بما ينذر بانفجارها، وتشتت مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة بما يصب في مصلحة حزبي الائتلاف الحاكم، وتحديدا المؤتمر الشعبي الذي يترصد أية فرصة لإضعاف جبهة المعارضة، والمعركة بدأت بين صحيفة «الوحدوي» لسان حال التنظيم الوحدوي الناصري، وبين صحيفة «الشورى» لسان حال اتحاد القوى الشعبية، وتبادلت الصحيفتان الانتقادات اللاذعة والاتهامات القاسية، رغم أن التنظيمين منضمان إلى مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة.

بدأت المعركة بمقال لأحد قادة اتحاد القوى الشعبية تناول فيه ما أسماه «جرائم الدور المصري في اليمن خلال حقبة الستينات» وردت صحيفة «الوحدوي» الناصرية باتهامات لاتحاد القوى الشعبية، ووصفته بأنه «حزب لا يملك قضية وطنية غير البحث عن سراب حلم قديم تلاشى مع اندفاع حركة التاريخ» ،وزاد الأمر تعقيدا مقال للكاتب الساخر المعروف



عبدالكريم الرازحي انتقد فيه أسلوب الناصريين في الحكم عندما كانوا في السلطة خلال حقبة السبعينات، واستعرت المعركة التي حاولت ولاتزال بعض أحزاب المعارضة الأخرى التوسط لوقفها حرصا على وحدة جبهة المعارضة. خاصة وأن حزب التجمع الوحدوي اليمني بزعامة عمر الجاوي دخل على الخط، وهاجم في بيان جميع أحزاب المعارضة التي قبلت الدخول في حوار مع السلطة حول الضمانات الانتخابية. ومعروف أن الجاوي قاطع الانتخابات ولجنة الأحزاب، ورغم أن حزبه قليل العدد إلا أنه يتسم بالجرأة والصراحة، وقد تعرضت صحيفته «التجمع» إلى سلسلة من المصادرات في الشهور الستة الأخيرة. بسبب «لسانها الطويل» على حد قول أحد الأعضاء البارزين في المؤتمر الشعبي، والذي لم يسلم من انتقادات هذه الصحيفة.

حملة تشهير

وعلى الطريقة المصرية في إفساد الأفراح والليالي الملاح قام علي صالح عباد «مقبل» أمين عام الحزب الإشتراكي بـ«ضرب كرسي في الكلوب»، وحول مناسبة تأبين الأستاذ أحمد محمد نعمان. وهو قيادة وطنية وتاريخية إلى فرصة لشرح الأوضاع «المتدهورة» في البلاد، وحصلت «الوطن العربي» على نص كلمته التي ألقاها وسط حشد من السياسيين يتقدمهم الرئيس علي عبدالله صالح، وفيها فتح النار بدون هوادة، وجاء فيها «اسمحوا لي أن أذكركم بحادثة سحب الحكومة للجنسية اليمنية عن النعمان في العام الثالث أو الرابع من الثورة، لقد كان ذلك بسبب أن الأستاذ النعمان طالب بالمصالحة الوطنية لإيقاف الاحتراب الداخلي، فوصم بالخيانة، وعندما طالب بتحقيق المواطنة المتساوية اتهم بالطائفية.. واليوم أيضا يتهم الدعاة إلى المصالحة الوطنية، وإلى تحقيق المواطنة المتساوية لجميع اليمنيين بالخيانة والطائفية والانفصالية ، وكان طبيعيا بعد خطاب «مقبل» أن يتكهرب المناخ السياسي بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، ويبدو أن زعيم الحزب الاشتراكي أراد أن يعبر عن رفضه لمناورة المؤتمر الشعبي التي تستهدف تفريغ الحزب من كوادره. وتحويله إلى إطار أجوف، وترتبط بذلك التحركات التي تمت بتنسيق مع القصر الرئاسي، وقام بها ثلاثة كوادر اشتراكية تحركوا في عدة عواصم عربية وأوروبية لإقناع قادة الاشتراكي بالعودة إلى اليمن، ضمن صفقة مصالحة «جزئية» مع النظام، وضمن ترتيبات لإحداث انقسام داخل الحزب بين القيادات الشمالية والجنوبية، وإضعاف جبهة «موج» التي يشارك في عضويتها عدد كبير من القيادات الاشتراكية في الخارج.

من جهتها شنت صحيفة «الثورة» الرسمية في صنعاء حملة مضادة على الحزب الاشتراكي وأمينه العام، وتعرض بعض كوادر الاشتراكي الذين وزعوا على المواطنين في عدن وأبين ولحج وحضرموت نسخا من خطاب «مقبل» إلى حملة توقيف واعتقالات، وحسب مصادر يمينة فإن الاشتراكي يواجه - في الداخل - أزمة خانقة بسبب حرمانه من الحصول على مقراته وأمواله، فضلا عن تدخل المؤتمر الشعبي والجهات الأمنية في ترغيب أو ترهيب الكوادر الرئيسية لكي تقدم استقالات من الحزب والانضمام إلى المؤتمر الشعبي مثلما حدث في المحافظات الشمالية.



بعد غياب ١١ عاما
على ناصر يعود لليمن

صنعاء - وكالات الأنباء -

بعد غياب استمر ١١ عاما عاد أمس إلى صنعاء الرئيس اليمنى الأسبق على ناصر، الذى كان رئيسا لليمن الجنوبى قبل الوحدة.

وكان على ناصر قد صرح قبيل مغادرته دمشق متوجها إلى اليمن، بأن عودته تأتى استجابة لدعوة الرئيس على عبد الله صالح.

المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

علي صالح يحض على التصدي لـ"رواسب التشطير"

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ شدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على «ضرورة انهاء ازدواجية التربية والتعليم وتطبيق قانون التعليم وتوحيد الكتاب والمنهج المدرسي على اسس تتضمن المعرفة والثقافة الواحدة لتنشئة جيل موحد الرؤية والهدف». ونبه الى المكايدات السياسية التي حدثت في شأن تطبيق قانون التعليم، بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي اليمني في الفترة الانتقالية التي أعقبت الوحدة (١٩٩٠ - ١٩٩٣). وقال: «هذا القانون لم يطبق نتيجة المكايدات التي كانت قائمة بين المؤتمر والاشتراكي، والآن ينبغي الا يظل هذا القانون محل احتكاك او سوء فهم بين الاخوة في المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح (حزب الائتلاف الحاكم)، وإذا كان هناك شيء يستحق التعديل على الحكومة مراجعة القانون وتقديم توصياتها للبرلمان لسد اي ثغرات».

وشهد الرئيس علي صالح في عدن امس حفلة تخرج في جامعة عدن، وقال: «نعلق على هذا الجيل المتعلم املاً كبيراً وهو سيكون ان شاء الله خالياً من رواسب الماضي التشطيري الاستعماري الامامي، جيل العلم والمعرفة، لا جيلاً متسلحاً بالجاه وبمعول الهدم والتخريب. جيل سيعمل لتحصين الوحدة الوطنية من كل الاختراقات والاهواء وما خلفته مشكلات التشطير».

وأشار الى الاحتفالات التي تشهدها اليمن بالذكرى الـ ٢٩ لجلاء القوات البريطانية من المحافظات الجنوبية وقال: «نحتفل اليوم بذكرى مرور ٢٩ سنة على الاستقلال وجلاء المستعمر البريطاني». وأضاف: «قدمنا شهداء خلال معارك الصراع الداخلي اكثر مما قدمنا لطرد الاستعمار، وذلك نتيجة تلك الصراعات والحسابات الخاطئة والشكوك وسوء الفهم لدى تلك القيادات والعناصر غير الواثقة من وجودها، لأنها لم تكن قائمة على اسس حقيقية سواء كانت في اقصى الشمال او اقصى الجنوب».

وزاد: «كانت هناك حسابات خاطئة جداً قدمنا فيها قوافل من الشهداء نتيجة تلك الصراعات التي حدثت سواء في عام ١٩٧٢ او عام ١٩٧٩ في المناطق الوسطى والمناطق الشمالية».

وتابع الرئيس اليمني: «لا يوجد مجتمع خال من عناصر عميلة لكنها لا تستطيع ان توقف مسيرة التطور».

وشارك آلاف من طلاب المدارس والمعاهد في مسيرة ضخمة في عدن امس، جابت شوارع المدينة ورفعت صور الرئيس علي صالح.



بعد غياب ١١ عاما فى المنفى

على ناصر محمد يعود إلى اليمن معتزلا السياسة



على ناصر محمد

عاد الى عدن امس الرئيس اليمنى الاسبق على ناصر محمد قادما من دمشق على متن طائرة تابعة للرئاسة اليمنية بعد غياب دام ١١ عاما قضاها فى منفاه الإختياري بالعاصمة السورية. وذكر راديو لندن ان استقبالا رسميا وشعبيا جرى للرئيس السابق عقب عودته وقال أن حشودا غفيرة من انصاره ومؤيديه زحفت الى مطار عدن لاستقباله منذ الساعات الاولى من الصباح.

ونقلت صحيفة «الرأى العام» الكويتية الصادرة امس عن الرئيس اليمنى السابق قوله: انه لن يمارس اى دور سياسى في اليمن بعد عودته اليها وإنه لن يشترك في أى دور تنظيمي بالحزب الاشتراكي.

وقال قبيل مغادرته دمشق الي اليمن للمشاركة في احتفالات الجلاء بدعوة من الرئيس علي عبد الله صالح انه مستعد للتعاون مع الرئيس اليمنى فى مجالات يمكن تحديدها لاحقا. واوضح علي ناصر الذى يراس مركز الدراسات الاستراتيجية بدمشق انه سيحاول خلال وجوده فى اليمن اقامة فرع للمركز الذى انشاه فى سوريا وذلك ضمن خطة تشمل اقامة فروع أخري ببقية العواصم العربية مؤكدا إنه لن يكون له اى مشاركة سياسية إلا إذا طلب منه المشورة او النصح.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

حظي باستقبال شبه رسمي وانتقل الى المعاشيق

علي ناصر من عدن الى عدن في رحلة استغرقت ١٠ سنوات

□ عدن –
من خيرالله خيرالله:

■ عاد الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الى عدن امس بعد رحلة بدأت في عدن نفسها قبل عشر سنوات وعشرة أشهر في يوم ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ عندما خرج منها رئيساً لما كان يُسمى «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية». وتختصر الرحلة الطويلة لعلي ناصر، الذي حظي باستقبال شبه رسمي وشعبي، التطورات التي شهدتها اليمن في السنوات العشر الاخيرة بدءاً باحداث ١٣ يناير ١٩٨٦ التي ادت عملياً الى انهيار النظام الماركسي في الجنوب ثم اعلان الوحدة عام ١٩٩٠ واعلان الانفصال عام ١٩٩٤ وسقوطه بعد حرب صيف ذلك العام... وانتهاء بخروج الخصوم الاساسيين لعلي ناصر من السلطة ومن اليمن.



وكان في مقدم مستقبلي علي ناصر في مطار عدن الذي وصل اليه من دمشق في طائرة خاصة ارسلها اليه الرئيس علي عبدالله صالح، السيد طه احمد غانم محافظ عدن ممثلاً الرئيس اليمني، وشقيق الرئيس العقيد محمد عبدالله صالح قائد قوات الامن المركزي، وذلك في لفتة خاصة من علي عبدالله صالح الى علي ناصر. كذلك حضر ع.د من المسؤولين إبان عهد الرئيس اليمني السابق بينهم السيد عبدالله البار والسيد محمد عبدالقوي والسيد علي احمد السلامي في حين لوحظ غياب اي وزير في الحكومة، وفسر ذلك بأنه رغبة في عدم اظهار علي ناصر وكأنه يأتي الى عدن كضيف، بل كعائد الى بلده.

ولم يخف الرئيس السابق في الاحاديث الخاصة مع الشخصيات اليمنية التي التقاها انه ليس من اصحاب الطموحات السياسية وان كل ما يهمه في الوقت الحاضر اذا طلب منه ذلك هو المساهمة في دعم إقامة دولة مؤسسات في اليمن الموحد، مشدداً على أنه سينصرف اساساً الى نشاطات «المركز العربي للدراسات» الذي يرأسه وسيكون له مقر في اليمن، وهذا يعني ان نشاطه سيظل موزعاً بين اليمن وسورية ومصر حيث للمركز نشاطات.

وتأخر وصول طائرة علي ناصر من دمشق زهاء ساعة ونصف ساعة، الامر الذي جعل كثيرين من مستقبليه في المطار يتساءلون هل ان الرجل سيعود بالفعل الي اليمن، لكن الرئيس اليمني السابق اكد لـ



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

«الحياة» في وقت لاحق انه قطع تعهداً للرئيس اليمني ولم يكن وارداً اخلاله بالتعهد، مشيراً الى انه «يعتز بصداقة رجلين» هما الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس حافظ الاسد وانه لا يمكن ان ينسى ما قدمته له سورية في السنوات العشر الماضية، خصوصاً منذ اواخر عام ١٩٨٩ بعدما اضطر الى مغادرة صنعاء، اذ كان خروجه احد الشروط التي وضعها الجنوب لتنفيذ اتفاق الوحدة الموقّع في عدن يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ بين علي عبدالله والسيد علي سالم البيض وكان وقتذاك الأمين العام للحزب الاشتراكي.

وأحيط وصول علي ناصر الى مطار عدن باجراءات امنية شديدة، اذ ما كاد ينزل من سلّم الطائرة ويصافح كبار مستقبليه حتى أُصعد في سيارة مصفحة سوداء والى جانبه محافظ عدن. وانطلقت بهما السيارة في موكب ضم سيارات عسكرية الى منطقة المعاشيق المطلّة على عدن حيث خصصت له فيلا قريبة من مقر اقامة الرئيس اليمني.

ومن شرفة الفيلا اطلّ علي ناصر على عدن وقال ان بعض الاشياء تغيّرت في المدينة خصوصاً الطريق المؤدي الى المعاشيق اذ عند مدخل المعاشيق كان المنزل الذي يقيم فيه السيد علي سالم البيض في عدن.

ومنطقة المعاشيق من اجمل ما في عدن، اذ انها تلّة تشرف مباشرة على البحر وقد بنى فيها البريطانيون إبان الاستعمار منازل لمديري الشركات الكبيرة، وكان يملك معظم المنطقة رجل اعمال بريطاني يدعى طوني بس. وبعد الاستقلال حسّنت المنطقة خصوصاً في عهد علي ناصر وأقام فيها عبدالفتاح اسماعيل الذي كان يعتبر منظّر الحزب الاشتراكي اليمني مع عدد من الخبراء السوفيات وقتذاك.

وأدى تأخر وصول علي ناصر من الاولى والنصف بعد الظهر الى ما بعد الثالثة الى عدم حضوره غداء مع الرئيس اليمني الذي اتصل به بعد نصف ساعة واتفق معه على لقاء بعد الظهر.

والآن ماذا تعني عودة علي ناصر الى عدن؟ قبل كل شيء، كسر الرئيس السابق ما يسمى «الحاجز النفسي» الذي نشأ مع خروجه من صنعاء عام ١٩٨٩. اما بالنسبة الى التوازنات السياسية في البلد، فإن مجيء علي ناصر الذي صفّق مئات المواطنين لموكبه وهو يغادر مطار عدن، كما وضعت صوره على بعض السيارات يصبّ في مصلحة الرئيس علي عبدالله صالح. ولوحظ في هذا المجال غياب اي مسؤول من الحزب الاشتراكي عن الاستقبال. بما في ذلك اولئك الذين كانوا محسوبين عليه وبقوا في الحزب. وهذا يؤكد الى حدّ ما تضايق الاشتراكي من عودته في وقت لم تثمر الاتصالات التي جرت مع مسؤولين سابقين في الحزب بينهم السيد سالم صالح محمد (عضو مجلس الرئاسة السابق) والدكتور ياسين سعيد نعمان (رئيس مجلس النواب السابق) في اقناعهما بالعودة الى اليمن.

أضف الى ذلك ان العودة تشكّل انتصاراً شخصياً لعلي ناصر على جميع خصومه الذين تسببوا بخروجه من عدن عام ١٩٨٦ وعلى رأس هؤلاء السيد علي سالم البيض الذي خلفه في مركز الامين العام الاشتراكي. والذين يعرفون علي ناصر ينقلون عنه انه التقى البيض للمرة الاخيرة في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٤ في ابو ظبي قبل شهر من اندلاع الحرب في اليمن، وهو اللقاء الاول بينهما منذ ١٩٨٦. وكان البيض سيتوجه من ابو ظبي الى صلالة لعقد لقاء حاسم مع علي صالح من اجل تفادي اندلاع الحرب. وفي اللقاء قدم علي ناصر للبيض سلسلة اقتراحات للتهدئة من بينها ان يبقى في عدن محتفظاً بمنصب الامين العام للحزب وأن يتولى منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة سالم صالح او ياسين نعمان وذلك لفترة محددة تعود خلالها الاوضاع في البلاد الى طبيعتها. وأبدى علي ناصر استعداده لحمل هذا الاقتراح الى الرئيس اليمني على ان يوافي البيض بردّ علي صالح في عدن. وعلى ذمة الذين نقلوا الرواية عن علي ناصر، كان ردّ البيض: «نحن لا نريدك في عدن اذ لا نستطيع ضمان أمنك هناك». فأجابه علي ناصر: «انتم لا تريدون ان يكون لي مسكن او وطن... سأعود الى عدن من دونكم». وهنا سأله البيض ماذا يعني بذلك فأجابه علي



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ناصر: «فسّرها كما تشاء».

والآن بعد سنتين ونصف سنة على اللقاء، يبدو ان هناك تفسيراً للعبارة التي قالها علي ناصر محمد للبيض المقيم حالياً في سلطنة عمان.

بعد احداث يناير ١٩٨٦ في عدن سمي أنصار علي ناصر «الزمرة» وقال الرئيس اليمني السابق مازحاً امس: «كنت اول من غادر عدن من الزمرة.. وها أني أخر من يعود اليها من بين اعضاء الزمرة». والرجل الذي ارتبط اسمه بالاحداث الكبيرة التي شهدتها اليمن منذ ما قبل استقلال الجنوب عام ١٩٦٧، اذ كان قائداً للمحور الاوسط في المواجهة مع البريطانيين، وزع بعيد وصوله تصريحاً خلا من أي بعد سياسي باستثناء اشارته الى «هذه المدينة التي احتضنت المناضلين والثوار من حركة الاحرار اليمنيين وحزب الرابطة والجبهة الوطنية المتحدة وحزب الشعب الاشتراكي والجبهة القومية وجبهة التحرير وكل الاحزاب الاخرى»، وذلك في اشارة الى ضرورة الاعتراف بالماضي والتصالح معه ومع كل القوى التي وقفت في وجه الاستعمار البريطاني في الجنوب بعدما بدا في مرحلة حكم الحزب الاشتراكي ان تاريخ الجنوب بدأ به وتوقف عنده.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

علي ناصر يعود إلى عدن
الرئيس اليمني السابق لن يعمل بالسياسة

صنعاء - الكويت - أ . ش . أ :

أعرب الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد انه لن يمارس أي دور سياسي في اليمن التي عاد اليها أمس قادما من دمشق بعد غياب عن عدن دام ١١ عاما .

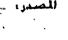
وقال في تصريحات لصحيفة الرأي العام الكويتية انه لن يشترك في أي دور تنظيمي بالحزب الاشتراكي واوضح انه مستعد للتعاون مع الرئيس اليمني في مجالات يمكن تحديدها بعد ذلك .

وذكر علي ناصر الذي يرأس مركز الدراسات الاستراتيجية بدمشق انه تلقى دعوة شخصية من الرئيس اليمني لزيارة اليمن والمشاركة في احتفالات الاستقلال .

وأكد انه ليس لديه طموح للقيام بأي دور سياسي باليمن وقال انه لايوجد لديه أي دور تنظيمي في الحزب الاشتراكي اليمني .

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب القاهرة



التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

عودة على ناصر.. درس من اليمن

لفت نظرى خلال الايام الماضية انه وسط المشكلات التى تعانيها احزاب المعارضة وتياراتها فى الدول العربية، والتى تاخذ ابعادا ومستويات خطيرة فى بعضها، جاء الإعلان عن عودة رئيس «اليمن الجنوبى» السابق إلى وطنه اليمن الذى توحد واستقر على وحدته.

وتاتى اهمية هذا الإعلان من انه يمثل درسا مهما نستلهمه من التجربة اليمنية: فهذا البلد الذى جرت فيه حرب داخلية عنيفة انتهت بوحدته فى يوليو ١٩٩٤، والذى بدأت فيه تجربة حزبية، تعد إنتقالة سياسية وحضارية، وتمثل نموذجا سبقت فيه اليمن دولا عربية أخرى، ها هو يخطو خطوات أبعد فى المصالحة الداخلية، لينهى مرحلة الصراع والتقاتل.

بقلم: **إبراهيم شكرى**

وواقع الحال أن ما يعنينا هنا، هو الإشارة إلى ان سيادة مناخ التعددية الحزبية الحقيقية، وإجراء انتخابات نزيهة حرة، هو الذى هيا الفرصة للحكم فى الا يجفل ولا ينزعج من عودة ابناء اليمن من الخارج؛ لينخرطوا فى صفوف البناء الديمقراطى الداخلى، بل أن يكون هو السباق فى دعوة كل ابناء اليمن للمساهمة فى بناء هذا الصرح الديمقراطى، فلا خوف إذ انه يفتح قنوات طبيعية للنشاط السياسى، كما أن هذا التوجه نفسه هو الذى جعل المعارضين للحكم، والذين ساهموا فى القتال والصراع لا يجدون اية مشكلة حقيقية فى العودة إلى اليمن والمساهمة بدورهم وآرائهم ونشاطهم فى تقدمه ونهضته وبناء نظامه السياسى المستقر.

إن الدرس المهم الذى يجب ان يحتذى من عودة على ناصر محمد لليمن هو أن سيادة مناخ الاستقرار والمصالحة وإتاحة اوسع الحريات للاحزاب والتيارات السياسية فى المجتمع، هى الأسلوب الوحيد لجمع الشمل وتاكيد الوحدة الداخلية والتوجه نحو البناء.

وما احوج عالمنا العربى، وهو يواجه التحديات التى يواجهها الآن، لان يسوده مثل هذا المناخ! إن الديمقراطية الحقيقية هى اساس الثقة، وهى اسلوب بناء الثقة، وهى طريق الاستقرار والتنمية، وقبل هذا وبعده هى الأسلوب الذى يمكننا من اختيار انجح الوسائل والطرق لمواجهة العربدة الإسرائيلية والضغوط الامريكية التى لم تعد تستثنى اى بلد عربى.

حتى تكون هناك مواجهة لمشاكلنا فى الداخل، والتحديات الخطيرة التى تواجهنا خارجيا، لا بديل عن الديمقراطية وسيادة مناخ المصالحة.

قتال قبلى فى اليمن

□ صنعاء - أ ش أ:

أكدت مصادر الشرطة اليمنية ان مواجهات عنيفة تجرى منذ مساء الاربعاء بين قبيلتين فى شرقى البلاد واشارت إلى أصابة شخص واحد بجروح.

واوضحت تلك المصادر ان القتال يجرى بين قبيلة «آل مراد» فى منطقة مارب «180 كيلومترا شرقى صنعاء» باستخدام صواريخ الكاتيوشا بعد أن حاصر أعضاء من «آل نجيج» خصومهم من «آل مراد» لمدة اسبوع ومنعوا عنهم المواد الغذائية.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة الثورى أمس ان حدة القتال لا تزال قائمة بين قبيلتى «ذو مسعود» و«آل المبيدى» بمحافظة «حجة» منذ اندلاعها فى أواخر الأسبوع الماضى.

وقد اسفر القتال الاخير عن مقتل شخصين وجرح عدد من افراد القبيلتين.. وكان محافظ «حجة» قد شكل لجنة من الشخصيات الاجتماعية لايقاف القتال الذى استخدم فيه الجانبات الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبعد أن فشلت الحملة العسكرية الحكومية فى وقف القتال بين الجانبين.

وكانت حدة الخلاف بين القبيلتين قد زادت مؤخرا بسبب التنافس على الانتخابات بين مرشحين من القبيلتين.

قصف إسرائيلى لجنوب لبنان

□ بيروت - و ا خ:
قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلى أمس عدة مناطق فى جنوب لبنان تركز القصف على بلدة تولين ووادى الحجير واقبريخا ووادى القيسية.
كما حلق الطيران الحربى الاسرائيلى فجر أمس على ارتفاع متوسط فوق مناطق النبطية واقليم التفاح.

أمن البحر الأحمر والأمن القومي العربي

زكريا محمد عبد الله
باحث ، مجلس الشعب المصري – القاهرة

تفجرت الأزمة اليمنية – الاريترية الناجمة عن استيلاء القوات الاريترية المفاجئ على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الأحمر في ديسمبر ١٩٩٥ ، وما تولد عنها من تداعيات مباشرة وغير مباشرة ، فعلية أو محتملة ، آثاراً ، ليس فقط على أمن واستقرار منطقة حوض البحر الأحمر ، وإنما ايضاً على الأمن القومي العربي في هذه المنطقة .

ومما لا شك فيه أن هذه الأزمة قد أدت إلى تسليط الأضواء على منطقة حوض البحر الأحمر ، وازدياد الاهتمام الاقليمي والدولي ، حيث عادت المنطقة إلى البروز كاحدى مناطق التنافس الاستراتيجي بين عدد من الدول ، كما فتح الباب أمام الكثير من الاحتمالات حول مصيرها ومستقبلها .

وفي ظل التغيرات والتحولات الاقليمية والدولية التي أدت إلى بروز نظريات الأمن الجماعي والتحرك نحو التكتل الاقتصادي ، وفي ظل حقيقة هامة مؤداها أنه بعد الانهيار السوفييتي المفاجئ وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ، تحولت هذه المنطقة إلى منطقة فراغ سياسي ، كان على السياسة العربية وضع أسس جديدة متطورة لاستراتيجية عربية شاملة ، تضع في اعتبارها كافة المتغيرات الاقليمية والدولية المعاصرة ، وتستفيد من دروس الماضي ، من أجل ضمان الاستقرار والتعاون والأمن في منطقة البحر الأحمر ، بما يحقق مصالح الدول العربية ويحافظ على أمنها القومي . ومما لا شك فيه أن هذه الأبعاد والتحديات ، ومدى النجاح العربي في اجتيازها ، تشكل ، ليس فقط الأساس العملي لضمان الأمن والاستقرار في البحر الأحمر ، بل ايضاً لتحديد مصير مستقبل الأمن القومي العربي خلال الفترة القادمة .



المصـــدر شؤون عربية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : ديسمبر ١٩٩٦

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة بلورة استراتيجية عربية تحافظ على الأمن والاستقرار في منطقة حوض البحر الأحمر ، لما لها من آثار مباشرة على الأمن القومي العربي ، فإن ذلك يقتضي البدء أولاً بالتعرف على الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر ، ومحاولات القوى الدولية والاقليمية الكبرى الهيمنة على منطقة البحر الأحمر ، حيث أن ذلك يشكل القاعدة الأساسية لأي تحرك عربي لضمان الأمن والاستقرار والتعاون في هذه المنطقة .

اولا : اهمية البحر الاحمر

يتمتع البحر الأحمر بموقع استراتيجي فريد جعله يتحكم في حركة العالم شرقاً وغرباً ، شمالاً وجنوباً . فهو يقع على خط التماس الجغرافي والتاريخي بين العالمين العربي – الافريقي ، والافريقي – الآسيوي . ويمتد طولياً ما بين السويس في أقصى الشمال ، وبوابة الدموع أو باب المندب في أقصى الجنوب . ويبلغ طول البحر الأحمر ١٢٠٠ ميل . أما عرضه فيبلغ أقصاه حوالي ١٩٠ ميلاً بين ميناء مصوع الاريترى وجيزان على الساحل الشرقي الآسيوي ، بينما يبلغ أقل اتساعاته حوالي ٤٠ ميلاً بين ميناءي عصب والحا [١] . ويحتوي البحر الأحمر على ٣٨٠ جزيرة منها ١٤٤ للمملكة العربية السعودية ، أهمها فرسان ، و ١٢٦ لاريتريا أهمها دهلك وحالب ، و ٤١ لليمن أهمها قمران وبرميم وحنيش الكبرى ، و ٢٦ للسودان أهمها سواكن ، و ٢٦ لمصر أهمها شدوان وتيران وصنافير ، و ٦ لجيبوتي أهمها موليلة [٢] .

ولقد أعطى هـذا الموقع البحـر الأحمر أهمية استراتيجية واقتصادية عظيمة . فمن الناحية الاستراتيجية [٣] ؛ يتميز البحر الأحمر بتغلغله أو تجاوره وتماسه مع عدة مناطق بالغة الأهمية هي : الشرق الأوسط ، العالم العربي ، منطقة الخليج العربي ، القرن الافريقي ، بالاضافة إلى المحيط الهندي والبحر المتوسط .

ونظراً إلى أن البحر الأحمر يشكل حلقة الوصل بين المحيط الهندي والبحر المتوسط ، فهذا يجعله طريقاً بحرياً للقدرات العسكرية بين مراكز تجمعها الأصلية في الشمال ، ومناطق انتشارها أو عملها في أجزاء مختلفة من العالم .



كما أن الارتباط الوثيق للبحر الأحمر مع الخليج العربي ، والمتمثل في الوصلة المفصلية لهذا الارتباط من خلال بحر العرب وخليج عدن ، جعله يشكل منطقة استراتيجية تتحكم في مداخل ومخارج الخليج العربي والبحر الأحمر عن طريق بوابتيهما (مضيقي هرمز وباب المندب) .

ومما يزيد من الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر وجود قناة السويس في شماله ومضيق باب المندب في جنوبه ، لأن من يسيطر على مضيق باب المندب أو قناة السويس يمكنه السيطرة على الملاحة في البحر . وقد زادت هذه الأهمية بعد انسحاب الولايات المتحدة من قاعدة هويلس في ليبيا ، وكذا من فيتنام والهند الصينية .

كما ان اكتشاف النفط جعل البحر الأحمر أهم شريان ينقل البترول في الخليج العربي وايران إلى أوروبا الصناعية والولايات المتحدة واليابان . كما أصبح في فترة الحرب الباردة مجالاً لتدفق القوة العسكرية ما بين البحر المتوسط والبحر الأسود والمحيط الاطلنطي ، وبين المحيطين الهندي والهادي .

ومما لا شك فيه أن هذه الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر قد أعطت الدول المسيطرة عليه أهمية خاصة ، تعتبر عنصراً قوياً مضافاً إلى القوى الشاملة للدولة عند تقييم القوى القومية لها ، وذلك نظراً إلى الارتباط السياسي والاقتصادي والأمني لدول الجوار والقوى الخارجية بهذا الشريان الدولي الحيوي . ولقد أوضحت حرب الخليج الأولى بين العراق وايران ، ثم حرب الخليج الثانية بعد غزو العراق للكويت ، بجلاء أن البحر الأحمر وكل الدول الواقعة عليه كانت طرفاً بصورة أو بأخرى في هاتين الحربين ، وأنه لم يكن ممكناً أن يتم الفصل بين الخليج العربي والبحر الأحمر سياسياً واقتصادياً وأمنياً ، بحكم ما هو قائم من ارتباط عضوي في هذه الدوائر بين المنطقتين ، وبالتالي التأثير المتبادل بينهما ، حيث كان البحر الأحمر مصدر مرور للقدرات البحرية المتجهة للخليج ، كما كان نقطة إرتكاز لبعض القطع البحرية التي استخدمت لدعم هجوم قوات التحالف في البحر .

ومن الناحية الاقتصادية [٤] : يتصدر البحر الأحمر قائمة بحار العالم لما يحويه في باطنه من معادن مثل الحديد ، الماغنسيوم ، النحاس ، الرصاص ، النيكل ، الزنك ، الفضة ، الكالسيوم ، الصوديوم ، تتشبع بها صخور قاع البحر الأحمر . ويبلغ سمك الطبقة المرتفعة منها حوالي عشرة أمتار من صخور هذا القاع . هذا فضلاً عن النفط والغاز الطبيعي المحتمل وجودهما بكميات كبيرة تحت مياه البحر . وبالإضافة لهذا الزخم من المعادن يوجد في البحر الأحمر ما يزيد على ثلاثمائة نوع من الأسماك والحيوانات البحرية التي يمكن أن تسهم في البروتين الحيواني ، بالإضافة إلى الجلود والسماد والأصواف والحيوانات المرجانية



المصـدر : شؤون عربية
القاهرة
التاريـخ : ديسمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاسفنج والطحالب ، وجميعها يمكن أن تسهم في انشاء صناعات متعددة تقام على الشواطئ المطلة على البحر الأحمر ، ناهيك عن الطبيعة السياحية للبحر الأحمر بشعبه المرجانية الجذابة .

لاشك أن هذه الأهمية الاقتصادية للبحر الأحمر تعتبر محور الأهمية الاستراتيجية له ، حيث انه قد تتنافس القوى الكبرى أو تتعاون من أجل تحقيق مصالحها الاقتصادية ، أو من أجل المساس بمصالح الخصوم عبر هذا الممر المائي الحيوي ، مما يجعل المنطقة منطقة جذب استراتيجي قد يؤدي إما إلى الصراع عليها أو التعاون لاستغلالها .

ثانياً - الصراع على البحر الأحمر بين الماضي والحاضر

بادئ ذي بدء يمكن القول ان دراسة ديناميات الصراعات في منطقة البحر الأحمر هي أمر على جانب كبير من الأهمية لما لها من مردودات مباشرة وغير مباشرة ، فعلية أو محتملة ، على الأمن القومي العربي بصفة عامة . فلا يخفى أن تفهُّم مختلف أبعاد الصراع في هذه المنطقة وجوانبه يمكّننا من التفاعل معه والتأثير فيه بدلاً من أن نقف موقف المتلقي لتياراته وتأثيراته ، ومن ثم تكون حركتنا مجرد ردود أفعال .

ان الأهمية الاستراتيجية لموقع البحر الأحمر جعلته موضع أطماع الدول القوية في مختلف العصور ، وأن هذا التنافس العلني والخفي على البحر الأحمر بين القوى الاقليمية والدولية ليس جديداً ، بل هو قديم قدم تاريخها [٥] . كما ان اهمية البحر الأحمر كبيرة وأصلية ، تكتسب ممراتها المائية ومضايقها أهمية خاصة للتجارة العالمية بين افريقيا الشرقية وآسيا وأوروبا وأقطار الشرق الأوسط ، وهو ما أدى إلى محاولة القوى الأوروبية الاستعمارية بسط نفوذها على المنطقة في العصر الحديث ، وذلك عن طريق محاولاتها في الحصول على محطات بحرية على طريق المواصلات بين الشرق والغرب .[٦] ولقد ارتبط كثير من الحروب الأوروبية في هذه المنطقة بهذه الأطماع على حساب مصالح شعوب المنطقة . ومن هنا كان التركيز على محاصرة الغالبية العربية والاسلامية في اريتريا وعدم تمكينها من الوصول إلى السلطة السياسية في اريتريا ، فكان تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل في عام ١٩٥٠ لفرض الاتحاد الفيدرالي على اريتريا واثيوبيا



ومنعها من الحصول على استقلالها الوطني حتى لا تنضم إلى المحيط العربي ، ويكون البحر الأحمر بذلك عربياً بالكامل (٧) .

وخلال فترة الحرب الباردة (٨) التي أدت إلى محاولة كل من المعسكرين ، الغربي الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، والشرقي الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق ، التواجد عسكرياً في مناطق الصراعات في العالم ، ظهرت فكرة التواجد العسكري في الصومال والبحر الأحمر والخليج . ففي سنة ١٩٦٩ أطلق الرئيس الأمريكي نيكسون مبدأه المبني على أساس أن الولايات المتحدة سوف تقدم المعونات الاقتصادية والعسكرية لأي دولة تتعرض حريتها للخطر . ومع استخدام البترول في حرب ١٩٧٣ ازداد اهتمام الولايات المتحدة والدول الغربية بمنطقة النفط في الخليج وطرق ممرات البحر الأحمر ، مما دعا الرئيس الأمريكي جيمي كارتر إلى اطلاق مبدئه (١٩٧٦-١٩٨٠) ، الذي نص - ولأول مرة - على التدخل العسكري الأمريكي في هذه المنطقة في حالة ما إذا تهددت المصالح الأمريكية الحيوية فيها .. وبطبيعة الحال كان الفكر الجيو استراتيجي الأمريكي يتصدى هنا لمنابع النفط في منطقة الخليج استكشافاً واستخراجاً وتكريراً ونقلاً عن طريق البحر الأحمر إلى الدول الغربية .

وبتطور الأوضاع الدولية ، وتزايد الاعتماد الغربي على بترول الخليج وتأمين عبوره من خلال البحر الأحمر ، وفي اطار الحرب الباردة ، وضعت لقوات الانتشار السريع الأمريكية استراتيجيات عسكرية جديدة منها واحدة لدور هذه القوات في فترة السلم العالمي ، وواحدة في فترة الحرب الكونية لمواجهة الاتحاد السوفييتي . وعندما تولى الجنرال شوارزكوف قيادة هذه القوات ، وفي اطار المتغيرات الدولية ، طرح في فبراير ١٩٩٢ استراتيجيات عسكرية جديدة لما يسمى القيادة المركزية ، تنقسم إلى ثلاث استراتيجيات فرعية هي : استراتيجية في حالة السلم العالمي ، استراتيجية في حالة الحرب الكونية ، استراتيجية في حالة الاضطراب الاقليمي النابع من غزو إحدى دول المنطقة لدولة مجاورة ، وهو ما حدث بالضبط عند قيام العراق بغزو الكويت . ومن هنا ، فإن انشاء هذه القيادة والقوات التابعة لها والمنتشرة في الولايات المتحدة وبعض مناطق الاستخدام المتقدم لها ، أكدت أهمية البحر الأحمر من خلال ضمان النقل البحري والجوي .



المصـــدر شؤون عربية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ديسمبر ١٩٩٦

ومع استمرار بترول الخليج المصدر الرئيسي للطاقة للدول الغربية ، سوف تظل المنطقة ، وعلى رأسها البحر الأحمر ، ذات أهمية جيو استراتيجية خاصة للولايات المتحدة والدول الغربية . أما الاتحاد السوفييتي ، فقد فطن ايضاً خلال فترة الحرب الباردة لهذه الأهمية الاستراتيجية وتمكن من التواجد العسكري في المنطقة من خلال علاقاته باليمن الجنوبي ، حيث تواجد عسكرياً في جزيرة « بريم » وهي جزيرة مساحتها ٨ كم مربع ، وكانت كافية تماماً لإنشاء ممر جوي للطائرات السوفييتية في هذه المنطقة .

وكانت أهمية باب المندب أحد الدوافع لقيام السوفييت خلال الحرب الباردة بتوثيق علاقاتهم بأثيوبيا واليمن الجنوبي ، الأمر الذي سمح للاتحاد السوفييتي بانشاء تسهيلات بحرية لرسو سفنه العسكرية عند جزيرة « سوقطرة » في مدخل خليج عدن ، بالإضافة إلى التواجد العسكري السوفييتي في جزر « كمران » شمال باب المندب . كما كثف السوفييت تواجدهم في بعض موانئ أثيوبيا وأنشأوا قواعد جوية في اليمن الجنوبي وأثيوبيا .

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ - ديسمبر ١٩٩٦

مهرجان بحري بدل عرض عسكري في عدن

اليمن طلبت رسمياً الانضمام إلى مجلس التعاون

□ عدن -
من خيرالله خيرالله:

■ قالت مصادر سياسية يمنية لـ«الحياة» أمس إن اليمن طلبت رسمياً الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، وانها تلقت ردود فعل مشجعة من عدد من دول المجلس، بينها سلطنة عُمان ودولة الإمارات وقطر التي تستضيف الأسبوع المقبل قمة للدول الست الأعضاء في المجلس، وهي المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عُمان والكويت التي يستبعد ان تؤيد الطلب اليمني. ولم تحدد المصادر نفسها الموقف السعودي من طلب اليمن وما إذا كان مرتبطاً بالحل النهائي لمشاكل الحدود بين البلدين.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١ - ديسمبر ١٩٩٦

للتلفزيون الاسرائيلي هل حذره مبارك من أن اقامة مستوطنات جديدة تضر باتفاقات السلام بين اسرائيل ومصر، قال نتانياهو: «تلقيت رسالة من الرئيس مبارك وبعثت اليه برسالة رداً عليها وابدى بالفعل قلقهم من سياستنا الاستيطانية. لم يكن هناك تهديد لكنني اوضحت للرئيس مبارك ان سياستنا في شأن حقنا في الاستيطان والبناء في المستوطنات القائمة تتفق مع السلام».

ومن المقرر ان يصل الرئيس الفلسطيني الى القاهرة اليوم في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس المصري.

وقال عرفات أمس إنه يطالب بتحكيم دولي لالزام إسرائيل تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها مع منظمة التحرير. وتابع لدى عبوره جسر الملك حسين (اللنبي) على نهر الأردن آتياً من أريحا قبيل توجهه من عمان إلى ابو ظبي: «نتطلع إلى تحكيم دولي، خصوصاً من اولئك الذين وقعوا اتفاق أوسلو - ٢». وصرح إلى تلفزيون «اسوشييتد برس» بانه يريد للولايات المتحدة وروسيا واليابان والاتحاد الأوروبي والنروج ومصر والاردن ان تحكم في النزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ونفى عرفات انه ينوي مقابلة رئيس الوزراء الإسرائيلي في لشبونة، وقال ان مثل هذا الاجتماع لن يعقد إلا عندما يتم تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات على إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي من الخليل.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية قال عرفات قبل مغادرته عمان «لم يتحقق اي تقدم ملموس بين الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني بسبب رفض الجانب الإسرائيلي تنفيذ ما اتفق عليه. ان الوفد الإسرائيلي يريد تغيير العديد من البنود الرئيسية في اتفاق الخليل».

وأجرى الرئيس الفلسطيني امس محادثات مع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهنأه بعودته إلى ابو ظبي بعد العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة، معبراً عن شكره لمواقفه من القضية الفلسطينية. وانتقل عرفات من ابو ظبي إلى الدوحة واستقبله في المطار امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والوزراء ورئيس مجلس الشورى ورئيس هيئة الاركان وقادة القوات المسلحة. وكرر عرفات في الدوحة ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية «لم تصل الى شيء» وطالب بتحكيم دولي.

الى ذلك قال وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان المسؤولين الاسرائيليين «لم يستوعبوا دروس الماضي» والا لما استمروا في «التعنت» و«التهديدات» ضد سورية. واشار إلى أن نتانياهو اوصل الشرق الاوسط الى «حافة الانفجار» الامر الذي يهدد عملية السلام بـ «انهيار كامل». لكن طلاس اكد ان سورية ستظل «تكافح من اجل السلام» وان اتباع اسلوب السلام سيبقى «ملازماً لموقفنا المبدئي في استرداد كل الحقوق العربية رغم تهديدات العدو الاسرائيلي».

وكان وزير الدفاع السوري يتحدث امس في احتفال بتخريج دفعة من طلاب الكلية البحرية. وقال: «نريد السلام الحقيقي، السلام العادل الشامل، الذي ينهي العدوان ويعيد الحقوق الى اصحابها الشرعيين، والطريق الى السلام العادل والشامل لم يعد خافياً على احد» وهو «الاقرار بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واشار الى ان المسؤولين الاسرائيليين خصوصاً نتانياهو «لم يستوعبوا دروس الماضي جيداً، فلو استوعبوها لاقلعوا عن تعنتهم ولابتعدوا عن سياسة المراوغة والتضليل والخداع التي تعيق عملية السلام واوصلت المنطقة الى حافة الانفجار الذي بات ينذر بانهيار كامل لعملية السلام». غير انه كرر ان السلام «خيار استراتيجي» بالنسبة الى سورية «وسيبقى ملازماً لموقفنا المبدئي الثابت في استرداد كل الحقوق العربية». وتابع وزير الدفاع السوري: «لن ترهبنا تهديدات العدو ولن نتنازل عن حقوقنا او اي ذرة من ترابنا الوطني مهما عظمت التضحيات، واننا في سورية نكافح من اجل السلام على أن يكون عادلاً وشاملاً من

دون تفريط بشبر من ارضنا او حق من حقوق امتنا». ودعا خريجي الكلية الحربية الى «حب الشهادة». وكان نتانياهو صرح الجمعة بأن المفاوضات بين سورية واسرائيل ستستأنف «قريباً»، وقال للتلفزيون الاسرائيلي: «سنبدأ قريباً مفاوضات مع سورية. نحن على اتصال عن طريق الاميركيين الذين يساعدوننا وعندما تستأنف المفاوضات ستكون علنية».



المصـــدر : شؤون عربية القاهرة

التاريـــخ : ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢- جامعة الدول العربية على مشارف القرن الواحد والعشرين

• جامعة صنعاء، ١٩٩٦/٩/٩

يسعدني في البداية أن أعبر عن سروري وسعادتي لوجودي بينكم على أرض اليمن الشقيق مهد العروبة والحضارة الزاهرة والحكمة المشهورة ، وأن أتوجه بالتحية والتقدير إلى أبناء الشعب اليمني الشقيق ، وإلى قيادته الوطنية المخلصة التي تسعى بكل ما تملك من طاقة لأن يتبوأ اليمن مكانته اللائقة بين الأمم .

لقد أكد اليمن حكمته الموروثة بتحقيق صرحه الجديد وسده المنيع عبر انجاز الوحدة التي اعتبرتها دوماً من المسلمات المطلقة التي لا جدال فيها ، وقد عبرت عن هذا الاقتناع أثناء احداث تأكيد الوحدة اليمنية بارسالي وفداً رفيع المستوى يوم ٤ مارس ١٩٩٤ لعرض وساطة الجامعة العربية ، والعمل على تنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق بين أطراف حوار القوى السياسية ، لبناء الدولة اليمنية الحديثة ، والتي تمكن الشعب اليمني الشقيق بقيادته الواعية من تحقيقها في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ واعلان قيام الجمهورية اليمنية الموحدة ، ولقد أشاد مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦ بوحدة اليمن واعتبرها مكسباً وطنياً ، وانجازاً قومياً ، يتعين الحفاظ عليه ودعمه .

وانني أعتبر الوحدة اليمنية من أهم الانجازات العربية التي تحققت ، في مرحلة هامة ودقيقة من مراحل أمتنا العربية ، ودليلاً على قدرة الانسان العربي وطاقاته اللا محدودة على تجاوز الصعاب والعراقيل .

وانني أدرك جيداً مدى التحديات والصعوبات التي يواجهها اليمن لترسيخ أسس هذه الوحدة ، وأقدر الجهود



المصـــدر شؤون عربية
القاهرة
التاريــخ : ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبذولة من قبل الشعب اليمني وقيادته الوطنية برئاسة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لاستنفار قوى النهوض وتوظيف الطاقات والامكانيات ، لبناء اليمن الحديث ، ولقد لمست خلال هذه الزيارة القصيرة والزيارات التي سبقتها مدى التقدم الذي يحققه الشعب اليمني ، والجهود المبذولة في مختلف مناحي الحياة لرفع مستوى معيشة الفرد اليمني .

نتابع بكل الاعتزاز المسيرة السياسية التي اختارها اليمن لنفسه ، والمتمثلة في ارساء دعائم الديمقراطية والتعددية ، في اطار الخصوصية اليمنية ، المستمدة من القيم والمبادئ الوطنية وهذا النهج هو أحد السمات الأساسية لأصالة اليمن ، والمبدأ الشورى الذي يتشبث به ، ولذلك أصاب من قال « ان الحكمة يمنية » .

ولقد تجلت بوضوح حكمة اليمن ، وبعد نظر قيادته ، من خلال تعاملها مع أزمة جزيرتي حنيش اليمنيتين ، حيث عالجت هذا الموضوع بكل هدوء وروية ، عندما قبلت مبدأ التحكيم لتسوية النزاع . وكان الموقف اليمني السديد منطلقاً من ايمانه المطلق بعدالة قضيته وسيادته على هاتين الجزيرتين ، وانطلاقاً من دوره كدولة مسؤولة عن صيانة الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

وامتداداً لرصانة هذا الموقف ، اسمحوا لي أن أحيي ما أبدته القيادة اليمنية من حنكة وروية وطول اناة في معالجتها ايضاً لما تعرضت له مؤخراً جزيرة حنيش الصغرى من اعتداء عسكري ، حرصاً منها على الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر ، وتمسكاً بأسس الاطار السلمي الذي ارتضته لحل النزاع ، وأمام ضبط النفس الذي مارسه اليمن لا أملك إلا أن أشيد مجدداً بروح المسئولية العالية الذي أبدته القيادة اليمنية وشعبها الأبي .

لقد أكد مجلس جامعة الدول العربية في بيانه الصادر عن دورته العادية الخامسة بعد المائة في ١٤ مارس الماضي على

ضرورة حل هذا النزاع والنزاعات بين الدول بالطرق والوسائل السلمية ، تأكيداً لما نصت عليه مواثيق كل من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

مع هذه الصفوة الممتازة من الأخوة الأشقاء في اليمن بجامعة صنعاء ، يهدف حوارنا اليوم إلى إلقاء بعض الأضواء على مسيرة العمل العربي المشترك ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ، ولعل المدخل المبدئي لمواجهة التحديات

التي تواجه أمتنا العربية ، هو العمل على استعادة التضامن في ضوء دقة المرحلة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الأوسط ، وفي ظل الأوضاع التي استجدت في المنطقة ، والتي تتطلب توظيف طاقات الأمة العربية لحماية مصالحها واستعادة حقوقها المغتصبة ، وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط .

واعتقاداً مني بأهمية الاسهام في تهيئة الأجواء العربية لاستعادة التضامن العربي ، فقد تقدمت بمبادرتي لتحقيق المصالحة القومية العربية منذ مارس ١٩٩٣ ، وأبرزت دواعي هذه المصالحة كونها تمثل أمراً حيوياً وضرورياً لحاضر الأمة العربية ولمستقبلها ، وأكدت مدى احتياجنا جميعاً إلى بذل كل الجهود الممكنة لاعادة الثقة بين الدول الأعضاء ، ولا ريب أن دعوة الرئيس حسني مبارك لانعقاد القمة العربية في القاهرة في الفترة من ٢١ - ٢٣ يونيو ١٩٩٦ تعد نقلة نوعية كبرى في مجال العمل العربي المشترك ، فضلاً عن أن هذه الدعوة أكدت عمق الشعور القومي العربي الرامي إلى استعادة التضامن العربي ، وعبرت القمة بانعقادها عن أن هذه الأمة العربية القوية بقياداتها الحكيمة قادرة على قهر المستحيل ، وقادرة على أن تتبوأ مكانتها اللائقة في عالم اليوم ، خاصة وأن التحولات العميقة ، التي حدثت في النظام الدولي الجديد ، والمرتكزة أساساً على تعزيز الأمن والاستقرار وتشجيع اقامة التكتلات والتجمعات الاقتصادية الكبرى تحتم



بالضرورة أن يعمل الوطن العربي من أجل تعزيز تضامنه وتقوية تكامله ، ليصبح جزءاً أساسياً من هذه التحولات وفاعلاً فيها .

اننا نجد أنه من الصعوبة بمكان الحديث عن دور جامعة الدول العربية ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ، دون أن نعيد للعلاقات العربية صفاءها ورخمها ، من خلال استعادة التضامن وترسيخ أسسه على قواعد صلبة في اطار مصالحة قومية شاملة .

ومن هذا المنطلق فان الأمانة العامة للجامعة العربية لا تألو جهداً في تشجيع كل المساعي الحميدة لازالة أسباب التوتر بين الدول العربية ، كما أنها تتابع باهتمام كل المبادرات التي تمكن القادة العرب من الالتقاء على أي مستوى ثنائي أو متعدد .

وفي هذا الاطار فاننا نرحب ونثمن غالياً تطور العلاقات السعودية - اليمنية وزيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران صنعاء ، وحضوره اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين اليمن والسعودية .

اننا نرى ان مثل هذه اللقاءات المثمرة تعد خطوة بالغة الأهمية في الطريق نحو تحقيق المصالحة القومية ، التي تمثل في وقتنا الراهن أهمية ملحة ، وضرورة عاجلة لمواجهة مختلف التحديات الكامن منها والظاهر ، ونعتقد انه من ضمن أولويات هذه المرحلة ، تصفية تداعيات أزمة الخليج التي مازالت تمثل التحدي الأكبر لنا .

هناك تحد آخر يواجه أمتنا العربية وهو الممارسات الاسرائيلية الرامية إلى الارتداد بمسيرة السلام ، ومحاولة اعادة عقارب الساعة إلى الوراء .. ان امتنا العربية عندما اختارت السلام كخيار استراتيجي لها .. فان هذا الخيار لم يأت عن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : شؤون عربية
القاهرة

التاريـــخ : ديسمبر ١٩٩٦

ضعف أو تهاون ، وانما جاء بعد حروب طاحنة ومفاوضات شاقة .. هذا السلام يستوجب التزاماً مقابلاً تؤكده اسرائيل بجدية ، وبدون مواربة .. وذلك من خلال تنفيذها لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وانسحابها من كافة الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ، وفي الجولان السوري ، وفي جنوب لبنان ، وأن ما ترفعه من شعار « لبنان أولاً » يستهدف في المقام الأول تحويل أنظار العالم عن الالتزامات التي تمت في مدريد ، والاتفاقات التي وقعت معها ، والقائمة على مبدأ « الأرض مقابل السلام » .. وأن محاولات اسرائيل اليوم لاستبدال هذا المفهوم ، بمفهوم « الأمن مقابل السلام » .. يعد ارتداداً ونكوصاً عن ثوابت مسيرة السلام .. لقد أكدت القمة العربية في بيانها الختامي على أن أي اخلال من جانب اسرائيل بالمبادئ التي قامت عليها مسيرة السلام فان من شأن ذلك أن يعود بالمنطقة إلى دوامة التوتر .. ويضطر الدول العربية كافة إلى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام ، الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسئولية الكاملة عنه .

ويضاف إلى ما سبق وجود الترسانة النووية الاسرائيلية التي تعد تهديداً مباشراً ومستمراً للأمة العربية ، ومن هنا ينبغي أن نواصل السعي لاجبار اسرائيل على توقيع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتخلص من ترسانتها النووية والبيولوجية كضامن لعدم تعريض المنطقة لأية مخاطر .

ان هذا يدعونا إلى التأكيد من جديد على ضرورة ايجاد استراتيجية عربية موحدة ، تقوم على التوافق بين متطلبات الأمن القومي العربي ، بمفهومه الشامل وأمن كل دولة عربية على حدة ، بهدف المحافظة على أمن الأمة وكيانها .

ان السلام الذي تنشده أمتنا العربية ، وتسانده المجموعة الدولية ، هو السلام القائم على العدل والانصاف ، هو السلام الذي سيفتح آفاق الازدهار والتنمية في المنطقة .. والمستند إلى قرارات الشرعية الدولية ، ومبدأ الأرض مقابل السلام ، بعيداً عن سياسة فرض الأمر الواقع والهيمنة العسكرية .



اننا كأمة عربية نواجه ايضاً في هذه المرحلة تحديات لا تقل خطورة عن التحديات السابقة ، وهي على سبيل الحصر :

- تحديات التنمية الشاملة .
- تحديات تعزيز الأمن القومي .
- تحديات صيانة الهوية العربية ، التي تستهدف فكرنا وثقافتنا وعقيدتنا وأرضنا .

ان ما حدث أخيراً من عدوان أمريكي على سيادة وحرمة دولة عربية هي العراق ، وما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلية من محاولات لتزييف تاريخ القدس ، ولتغيير وضعها القانوني ، هي أمثلة لنوعية التحديات التي علينا كأمة عربية مواجهتها .

ان كل تلك التحديات تستدعي العمل على دعم وتعزيز جامعة الدول العربية باعتبارها المنظمة الأم التي ينبع منها كل عمل عربي مشترك ، وباعتبارها بيت العرب الذي فيه يلتقون ويتحاورون ويتناقشون في كل ما يهم شئون أمتنا العربية ، فضلاً عن كونها المحافظة على الهوية العربية .

ونحن بصدد العبور إلى القرن الحادي والعشرين ، الذي يمكن اعتباره بحق قرن التكتلات الكبرى ، لا يترك للعرب مجالاً آخر سوى ان يتكاتفوا ويتجمعوا وفق أسس واضحة تتيح لهذا التجمع أن يؤدي وظائفه بصورة فعالة ونشطة ، ولضمان حيوية التجمع المنشود ، فانني أعتقد أنه لابد من تحصينه من خلال ايجاد آليات جديدة ، تستند على قواعد ثابتة ، للعلاقات بين الدول العربية وتسمح بتسوية النزاعات بالطرق والوسائل السلمية ، ومن خلال الدبلوماسية الوقائية ، ومن هنا تأتي أهمية الاسراع باستكمال الموافقة على المشاريع المقدمة لمجلس الجامعة في دورته العادية بعد أيام ، والمتمثلة في ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي ، ومحكمة العدل العربية ، وآلية الوقاية من النزاعات وتسويتها بالطرق السلمية .



المصــدر : شؤون عربية
القاهرة

التاريــخ : ديسمبر ١٩٩٦

ولا شك أن أي تجمع سياسي لابد أن يسنده الجانب الاقتصادي خاصة ، وأن أمتنا العربية تتوفر فيها كل عوامل التكامل الاقتصادي المنشود ، فهنالك الموارد البشرية ، والموارد الطبيعية ، ورأس المال وهي العناصر الأساسية لاقامة تنمية اقتصادية مطردة تتيح لشعوب الوطن العربي التقدم والازدهار والمنعة .

ان اعادة بناء المشروع الاقتصادي العربي عبر اصلاح الهياكل الاقتصادية الوطنية وفقاً لاحتياجات خطط التنمية المنشودة ، وتحرير السياسات التجارية العربية من كافة القيود التي تعيق حركتها ، وتنشيط التجارة البينية ، هو السبيل الأمثل للتعامل مع التكتلات الدولية من موقف الندية والتكافؤ والعمل الجماعي .

فالمطلوب هنا التعامل وليس المواجهة مع التكتلات الاقتصادية الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي ، وتجمع النافتا (NAFTA) ، وتجمع الآسيان ، وأخيراً منظمة التجارة العالمية ، التي تمثل دائماً حقيقياً لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

ان ذلك يستدعي اقامة التجمع الاقتصادي العربي الكبير ليكون قادراً على خدمة المصالح العربية العليا ، وعلى مواجهة التحديات التي تواجه الأمن الاقتصادي العربي ، بشقيه المائي والغذائي .

اننا ندعو بشكل مستمر وحثيث إلى زيادة الاعتماد على القدرات العربية الذاتية وتعزيز فعالية التجمع الاقتصادي العربي للوصول إلى منطقة التجارة العربية العربية أفتا (AFTA) عربية ، والتي يمكن تحقيقها عبر تنفيذ بنود اتفاقية تيسير



المصـــدر ...شـؤون عربية... القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : .. ديسمبر ١٩٩٦

وتنمية التبادل التجاري ، التي أبرمت في جامعة الدول العربية عام ١٩٨١ ، وهي الاتفاقية التي تزيل كافة القيود النوعية والكمية ، والنقدية المفروضة على حركة التجارة البينية العربية ، ولقد أعطى مؤتمر القمة الأخير الضوء الأخضر للبدء في تجسيد التجمع الاقتصادي العربي من خلال تكليفه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية باتخاذ ما يلزم نحو الاسراع في اقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى ، وفق برنامج عملي وجدول زمني معين .

ونحن بصدد الحديث عن خيارات مستقبل الأمة العربية على مشارف القرن الواحد والعشرين أرد أن أشير بشكل سريع إلى موضوعين يشكلان حالياً مجالاً للمناظرات والسجال الفكري على الساحة الفكرية والسياسية العربية وهما « الشرق أوسطية » ، « المشاركة الأوروبية المتوسطية » ، ومن خلال رؤيتي لهذين الموضوعين أود التأكيد على المنطلقات التالية :

أولاً : ان أمتنا العربيـة بتراثها الحضاري ، وقدراتها الذاتية ، وواقعها الجغرافي والاستراتيجي ، ووزنها السياسي ، قادرة على التعامل بفاعلية مع جميع المتغيرات والتصورات والاطروحات مهما كان مصدرها ومآربها ، وان المصلحة العربية لا تتحقق من خلال الجمود في المواقف ، والانطواء على النفس ، وانما من خلال التحرك الفعال والتعاون المثمر والتفاعل مع ما هو قائم في عالمنا ، وأخذ المبادرات ، انطلاقاً من مبدأ الحرص على صيانة هويتنا ، وانتمائنا القومي ، ومن خلال مؤسستنا العربية جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، وروافدها من التنظيمات العربية الجهوية ، وعلى ضوء الدراسات الجادة التي تقدمها مراكز البحوث والاستشراف المستقبلي في الوطن العربي .

ثانيـاً : العمل على تعزيز القدرات العربية ، وذلك بالتنسيق والتعاون القائم على بلورة رؤية عربية مشتركة ، تتلاقى عندها مصالح جميع الدول العربية ، وتلتقي حولها



المصــدر : شئون عربية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : . ديسمبر ١٩٩٦

مواقعها ، وتشكل محاورها ضوابط ملزمة للسيادات العربية على المستوى القطري والقومي ، وخاصة فيما يتصل بانجاز التسوية السلمية في مجمل مساراتها .

ثالثاً : تكثيف الجهود لاعادة ترتيب أوضاع منطقتنا بارادتنا وبقوتنا وبتنسيق مواقفنا العربية الفاعلة .

رابعاً : الانطلاق بالمشاركة الأوروبية المتوسطية ، وبما يحقق مصالح أمتنا العربية العليا ، والتي تتوافق مع مصالح أوروبا سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، ولقد عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن ذلك بوضوح خلال زيارته الأخيرة لمصر في محاضرته بجامعة القاهرة بقوله : « ان اوروبا عازمة على تشييد جسر للتعاون مع جيرانها في جنوب المتوسط » .

ان المصلحة العربية ، والمستجدات الاقليمية والدولية ، تدعونا إلى التجاوب مع هذا التوجه الأوروبي ، وتكييفه مع المصلحة العربية ، ورغم التباين الموجود بين الجانبين العربي والأوروبي حول كيفية تجسيد بعض المحاور الرئيسية لاعلان برشلونة ، فان المصلحة العربية تقتضي التعامل مع مثل هذه الاطروحات بكل ايجابية ، ومن خلال موقف عربي واحد ، وضمن رؤى عربية مشتركة ، ومن هذا المنظور دعوت إلى تنظيم ندوة حول « ما بعد برشلونة » بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يومي ١ و ٢ سبتمبر الحالي ضمت نخبة من خبراء السياسة والاقتصاد والصناعة وأساتذة الجامعات والسفراء ورجال الاعلام ورجال الأعمال المرموقين في عالمنا العربي .. وقد توصل المشاركون في الندوة إلى عدد من الأفكار والمبادئ والمقترحات التي تكون رؤية عربية شاملة موحدة لاسهام الأمة العربية في انجاح المشاركة العربية الأوروبية في مختلف المجالات .

ولا شك أن هذا يتواصل مع الدعم والاهتمام الذي توليه الدول العربية لبناء علاقات متوسطية أوروبية متطورة تنطلق من كونها مكملة وليست بديلة عن الحوار العربي الأوروبي الذي



تجرى مشاورات بشأنه مع الجانب الأوروبي لتنشيط هياكله .

وفي الختام فانني أتوجه بالشكر إلى الأخوة الأعزاء في القيادة اليمنية الذين أتاحوا لي هذه الفرصة الطيبة للالتقاء بهذا الجمع الكريم وهذه النخبة المتميزة من أساتذة وطلاب جامعة صنعاء .



النفط اليمني: نصف مليون برميل في نهاية ١٩٩٨

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

في احتفالات الذكرى الـ[illegible] للثورة اليمنية في [illegible] تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، دشن الرئيس علي عبدالله صالح المرحلة الأولى لانتاج النفط في حقل جنة وشملت ١٠ آبار، واعلن الدكتور [illegible] العطار نائب رئيس الوزراء وزير النفط والثروات المعدنية ان انتاج هذه المرحلة [illegible] برميل يومياً وان حجم المخزون [illegible] في حقل جنة حتى الآن حسب التقديرات الأولية [illegible] مليون برميل من النفط الخام [illegible] مليون برميل قابلة للاستخراج. [illegible] الانتاج [illegible] من حقلي جنة وجليوه وان العمل [illegible] تجهيز حقلي [illegible] و[illegible] [illegible] الانتاج بطاقة مماثلة يرتفع بها الانتاج [illegible] القطاع الى ٢٠ الف برميل يومياً [illegible] في تطور مستمر يصل الى [illegible] العام ١٩٩٨.

وحقل جنة هذا شكل [illegible] بين نظامي صنعاء وعدن قبل الوحدة، وكانت [illegible] تجنب جحيم الحرب بين الشطرين [illegible] الجانبان (في العام ١٩٨٨) [illegible] بين الحقل ضمن محافظتي [illegible] جنوباً ومأرب الشمالية [illegible] وكان [illegible] الرئيس صالح [illegible] قبيل الحرب وسحب الجيشين [illegible] اعتبار منطقة النفط مشروعاً [illegible] استغلاله بواسطة شركة [illegible] ادارة المشروع وابرام الاتفاقيات مع الشركات الاجنبية للتنقيب عن النفط [illegible] حصة اليمن مناصفة بين الجانبين [illegible] وتنفيذاً للاتفاق [illegible]

[illegible]



المصدر : الوسط
اللبنانية

التاريخ : ٢ - ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيادة الاستهلاك

وحسب مصادر مسؤولة في الهيئة العامة لاستكشاف وانتاج النفط في اليمن فإن هناك شركات يستساهم في هذا القطاع ضمن عمليات الحفر وتقويم نتائج المرحلة الاولى ثم الانتاج ومنها شركات «النمر السعودية» و«او بي بي الكندية» و«فولدن سيبابك» الاندونيسية و[illegible] و«كلايد اكسبرو» و«بريتش غاز» و[illegible] اضافة الى الشركات العاملة في الحقل.

وكانت الشركات الاجنبية التي تم التعاقد معها للعمل في مجال النفط، بلغ عددها حوالي [illegible] شركة، ثم انسحب معظمها اثناء الازمة السياسية والحرب خلال العامين [illegible] لكنها بدأت تعود بعد انتهاء الحرب [illegible] نتيجة اتصالات من جانب [illegible] هذه الشركات خصوصاً [illegible] بعد معظمها وجاءت شركات اخرى [illegible] حتى بلغ عددها الآن حسب المصادر [illegible] كان موجوداً في الاضطرابات [illegible] وتتركز عمليات البحث و[illegible]

[illegible]

في حقول مأرب وجنة [illegible] شبوة والمسيلة في حضرموت [illegible] ويبلغ انتاجها الكلي حوالي ٨٠٠ الف برميل يومياً [illegible] منها حوالي [illegible] الف [illegible] وتصدر اليمن من حصتها [illegible] ويظل حوالي ٦٥ الف برميل [illegible] تصفيته في الداخل [illegible] مأرب و٥٥ الفاً في مصفاة عدن [illegible] العام لشركة النفط اليمنية [illegible] الشرفي الذي اضاف ان الاستهلاك المحلي يزداد من عام الى آخر بنسبة غير عادية [illegible] حوالي [illegible] في المئة في العام الماضي [illegible] تصل الى [illegible] في المئة في العام الحالي.

وحول مؤشرات الزيادة [illegible] اعتبر الشرفي ان الزيادة طبيعية [illegible]

[illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط
اللبنانية

التاريخ : ٢ - ديسمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ - ديسمبر ١٩٩٦

شيراك يؤكد لصالح دعم فرنسا توجه اليمن الديموقراطي

□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ تسلم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح رسالة خطية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك سلمها مدير معهد العالم العربي في باريس كاميل كابانا امس في مدينة عدن المقر الحالي لاقامة الرئيس صالح الشتوية.

وذكر ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وفرنسا وكذلك ما يقوم به معهد العالم العربي من دور في تعزيز وترسيخ العلاقات العربية - الفرنسية وتحضيرات لاقامة تظاهرة ثقافية كبرى عن اليمن في باريس في ايلول (سبتمبر) العام المقبل تحت عنوان «اليمن ثلاثة آلاف سنة في العربية السعيدة».

واكدت الرسالة «حرص فرنسا على تعزيز العلاقات مع اليمن وتطويرها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية»، مشيرة الى ان «اليمن الموحد يساهم في احلال التوازن والاستقرار في المنطقة».

واشاد شيراك في رسالته بالتجربة الديموقراطية واجراء الانتخابات الاشتراعية المقبلة في البلاد في نيسان (ابريل) المقبل، متمنياً لها النجاح، ومؤكداً دعم فرنسا لهذا التوجه الديموقراطي.

وقلد الرئيس صالح السفير الفرنسي لدى اليمن مارسيل لوجيل خلال اللقاء وسام الوحدة اليمنية لمناسبة انتهاء فترة عمله في اليمن تقديراً لجهوده من اجل تعزيز العلاقات اليمنية - الفرنسية وتطوير مجالات التعاون بين البلدين الصديقين.

على صعيد آخر، دشن الرئيس صالح امس عملية توزيع شهادات التمليك لقطع الأراضي السكنية للموظفين ذوي الدخل المحدود البالغ عددهم في المرحلة الاولى اربعة آلاف موظف الى جانب توزيع عقود التمليك لـ ٤٧ جمعية سكنية تابعة للمرافق الحكومية.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

الحزب الحاكم يعتبر ان حليفه «لم يعد له استعداد للعمل المشترك»

صنعاء: «المؤتمر» يتهم «الاصلاح» بتجاوزات وبالتنصل من المسؤولية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ أكد المؤتمر الشعبي العام - الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح - ان شريكه في الائتلاف، التجمع اليمني للاصلاح، «يرتكب مخالفات لوثيقة الائتلاف» بينهما، ما يشير الى ان الاصلاح «لم يعد لديه الاستعداد للعمل المشترك».

جاء ذلك في رسالة شديدة اللهجة بعثها المؤتمر الشعبي العام الى التجمع اليمني للاصلاح وتسلمها قبل يومين الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا (المكتب السياسي) للاصلاح، تضمنت رداً من المؤتمر الشعبي على بيان الدورة الثانية للمؤتمر العام الرابع للاصلاح قبل نحو عشرة ايام، بالاضافة الى ما تضمنته رسالة كان الشيخ الاحمر بعثها الى الرئيس اليمني قبل شهور عدة وتتعلق بالمرحلة الأولى من الانتخابات الاشتراعية المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) ١٩٩٧. وتضمنت الرسالة ايضاً اتهامات بحصول خروقات قانونية في مرحلة تسجيل الناخبين.

وشددت رسالة المؤتمر الشعبي الى شريكه الاصلاح (حصلت «الحياة» على نسخة منها) على وجود «مخالفات» ارتكبها الاصلاح لبرنامج الحكومة، واتهمه بـ «استغلال الوزارات والمؤسسات الحكومية التي في يده لتحقيق مكاسب حزبية تتجاوز المنطق وتتجاوز وثيقة الائتلاف والقوانين وفي طليعتها قانون الخدمة المدنية وتجميد العمل بقانون التعليم العام» بالاضافة الى «وقوف



المصـدر ......الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢/١٢/١٩٩٦

الاصلاح ضد اجراءات تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري في حين كانت الحكومة اقرته، مما يعد تناقضاً مع دور الاصلاح في الائتلاف الحكومي ولاسباب تتصل بمكاسب حزبية فوق المكاسب الوطنية».

وحملت رسالة المؤتمر التي وقع عليها الدكتور عبدالكريم الارياني الامين العام للمؤتمر والأمينان المساعدان العميد يحيى المتوكل وعبدالملك منصور، تجمع الاصلاح «مسؤولية عدم الرد على بعض الوسائل الاعلامية التي نشرت تصريحات وأنباء بعدم وجود اتفاقات منفردة بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح في حين يعد هذا الامر تنصلاً واضحاً من اتفاقات ثنائية بين شريكي الائتلاف».

واعتبرت الرسالة «ان ما اتخذه التجمع اليمني للاصلاح من مواقف ومخالفات وتصرفات دهشنا لها كثيراً، هي اضافة الى كونها تضر بمصلحة الوطن وبتجربة الائتلاف فقد حصل معها تشويه للحقائق تستحق الوقوف امامها قطعاً لأي مزايدة سياسية».

واضافت «ان من الظلم وعدم الانصاف النظر الى المؤتمر الشعبي على انه الدولة، وان كل الممارسات المترتبة على اي نهج خاطئ في المجتمع اليمني ينبغي ان يتحملها المؤتمر الشعبي العام، فانتم تعلمون ان ما يواجهه الوطن من صعوبات هي محصلة تراكمات ثقيلة من الممارسات والأخطاء والظروف في الماضي وليس للمؤتمر الشعبي العام او قياداته اي مسؤولية في وجودها إلا بمقدار مسؤولية الآخرين وفي مقدمهم التجمع اليمني للاصلاح». وانتقدت الرسالة تنصل الاصلاح «من المسؤوليات المترتبة على القرارات والاجراءات التي تنفذ للصالح العام، بل إن الامر يتعدى ذلك إلى الجهر بانتقادها علناً حاصداً المكاسب من المشاركة في السلطة وخارجاً من اي خسارة».

وفي ما يتعلق بموقف الاصلاح المتشدد تجاه اللجنة العليا للانتخابات ومطالبته باعادة النظر فيها وفي الاجراءات السابقة للانتخابات، خاطبت الرسالة القادة الاصلاحيين بقولها: «لا شك انكم تدركون قبل غيركم انها (لجنة الانتخابات) جاءت وفقاً لما نص عليه القانون وما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا بعيداً عن الهوى الحزبي والتاثيرات السياسية التي تعطل دور اللجنة وتنحرف بها عن اهدافها الوطنية في ضمان الاعداد والاشراف على انتخابات ديموقراطية حرة ونزيهة يعبر من خلالها الشعب عن ارادته عبر صناديق الاقتراع».

واتهمت رسالة المؤتمر عناصر في تجمع الاصلاح «بارتكاب» الكثير من التجاوزات والمخالفات التي تسيء للممارسة الديموقراطية والحقوق الانتخابية للآخرين التي كفلها الدستور والقوانين النافذة وذلك باستخدام المعاهد العلمية (الدينية) في تسجيل مواطنين في غير دوائرهم وقيام عناصر في الاصلاح باعتداءات مسلحة على بعض اللجان الانتخابية لارغامهم على تمرير رغبات الاصلاح في تسجيل الناخبين بتجاوزات قانونية، على عكس المؤتمر الشعبي الذي رفع طعونه القانونية الى السلطات القضائية».

وعلمت «الحياة» من مصادر قيادية في الإصلاح، امس، ان التجمع يدرس رسالة المؤتمر بعناية وانه ينوي الرد عليها برسالة مماثلة في وقت قريب.



زار فروع حزب البعث في لبنان الاسبوع الماضي

عبدالله الأحمر: التعاون مطلوب مع فرنسا لاقامة سلام عادل وشامل

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر خلال زيارته لتنظيمات حزب البعث في لبنان على اهمية العمل الوطني الذي ينطلق من التعاون بين الاحزاب اللبنانية واهمية المقاومة ودعم مسيرة الدولة اللبنانية في تحرير الجنوب والجولان المحتلين.

واشار الاحمر بعد جولة له الاسبوع الماضي على فروع الحزب في البقاع الغربي والاوسط وبعلبك وطرابلس وبيروت وجبل لبنان وعكار الى «اهمية الدور الايجابي والفعال الذي يلعبه الرفاق البعثيون في جميع مواقع عملهم لدعم الجهود التي تبذل لمعالجة الظروف المعيشية والاجتماعية وتحسين الظروف الحياتية للمواطنين»، لافتاً الى «الجهود التي بذلها الرئيس الاسد لتعزيز التضامن العربي وحشد امكانات الامة العربية في مواجهة التحديات التي تواجه حاضر العرب ومستقبلهم من قبل اعداء امتنا».

وعرض الاحمر للانجازات والتحولات التي حصلت في سورية في ظل ثورة آذار (مارس) والحركة التصحيحية المجيدة بقيادة الرئيس الاسد. هذه التحولات التي شكلت اساساً لبناء سورية الحديثة، وابرزت دورها الفاعل في مسيرة النضال العربي»، مشيراً الى «وقوف سورية الى جانب لبنان الشقيق في محنته ومساعدته لتجاوز مرحلة الاقتتال ومواصلة مسيرة العمل الوطني لتعزيز الوفاق فيه، والعمل المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وتطرق الاحمر في حديثه الى «الظروف التي يمر بها الواقع العربي والتغييرات والتطورات الدولية وما يتطلبه ذلك من اساليب جديدة للعمل والتعامل مع الواقع الجديد»، مشيراً الى «ضرورة حشد الطاقات والامكانات وضرورة التواصل بين البلدان العربية والتحرك على المستوى الحكومي الثنائي والجماعي، وعلى المستوى الشعبي للوصول الى جبهة شعبية عربية قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تعترض مسيرة تقدم العرب وبناء مجتمعهم الجديد المعاصر».

وتحدث الاحمر عن مسيرة السلام «وما تعانيه من جمود يهددها بالانهيار بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة وانقلابها على ما تم التوصل اليه خلال سنوات المفاوضات الخمس الماضية وممارساتها الاستفزازية المعادية للسلام والرامية للقضاء على عملية السلام بمجملها، من خلال مواصلة عدوانها على لبنان وحصارها للارض الفلسطينية وسياسة الاستيطان عبر توسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة في الارض المحتلة والجولان والضفة والقطاع»، مشدداً على «اهمية تواصل التنسيق بين المسارين السوري واللبناني والثبات على المبادئ والانتقال بقرارات القمة العربية الاخيرة الى حيز التنفيذ، والتعاون مع كل الجهود المخلصة التي تبذل من قبل الاتحاد الاوروبي وفي طليعته فرنسا ومختلف فعاليات المجتمع الدولي لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة يعيد الجولان السوري المحتل الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية لاصحابها وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وفي تقرير مصيره».

واشار الى ان «ثبات العرب على حقوقهم والتمسك بها وتعزيز وحدة موقفهم وفعلهم تمثل العوامل الاساسية لاستعادة هذه الحقوق المغتصبة وانه لن يستطيع احد ان يعيد للعرب حقوقهم اذا تخلى عنها اصحابها»، مؤكداً ان ثبات مواقف سورية في عملية السلام منذ انطلاقها وعدم تنازلها عن الحقوق العربية ساهم في التحول الايجابي في موقف المجتمع الدولي تجاه قضايا امتنا العربية العادلة. وفي كشف الزيف الاسرائيلي الذي تتخفى وراءه الصهيونية، وضيق ساحة المناورة للحكومة الاسرائيلية للتمويه على الممارسات العدوانية والارهاب الذي تقوم به سلطات الاحتلال».

ورأى ان «السلام القابل للديمومة والاستمرار هو السلام العادل والشامل الذي يعيد الارض والحقوق لاصحابها العرب الذي ينهي الاحتلال ويوفر الامن والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة».

وعلمت «الحياة» ان زيارة الاحمر تزامنت مع انعقاد مؤتمر الحزب في بيروت لانتخاب قيادة قطرية جديدة في لبنان ينتظر ان تعلن اسماؤها خلال اسبوع.



اليمن ومجلس التعاون...

■ طبيعي ان تقدم اليمن على خطوة طلب الانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ذلك ان مثل هذا التوجه يخدم السياق الطبيعي لتطور العلاقات بين دول شبه الجزيرة العربية وينظم العلاقات بين اليمن والدول الست الأعضاء حالياً في المجلس في ان.

بالطبع، لا يمكن تجاهل ان ثمة عوائق تحول دون ان تكون اليمن في المجلس الآن، خصوصاً ان لا علاقات طبيعية بين صنعاء والكويت كما ان مشكلة الحدود اليمنية - السعودية لا تزال قيد التفاوض، اضافة الى ان النظام اليمني قائم على التعددية السياسية، إذ هناك انتخابات واحزاب تتنافس في الانتخابات، وقبل الانتخابات وبعدها. إلا ان ما لا يمكن تجاهله ايضاً هو ان اليمن تشكل امتداداً طبيعياً لدول مجلس التعاون نظراً الى انها على حدود السعودية وسلطنة عمان ولديها احد أطول الشواطئ البحرية بين دول المجلس وتتحكم بباب المندب الاستراتيجي اضافة الى انها معنية مباشرة بأمن البحر الأحمر الذي تطل عليه.

لم يفت هذا الواقع اوروبا التي وجدت في عصر التكتلات الكبرى ان الوضع الطبيعي لليمن هو مجلس التعاون الخليجي. ولعل الأهم من ذلك كله، انه ليس طبيعياً ان تبقى اليمن، التي فيها اكبر كتلة بشرية في شبه الجزيرة العربية، بعيدة عن التواصل الايجابي مع جيرانها الذين ليس في مصلحتهم ابقاء هذا التفاوت في المستوى المعيشي بين اليمن والدول الأعضاء في المجلس.

في الأصل قام مجلس التعاون الخليجي بعد اقل من سنة من اندلاع الحرب العراقية - الايرانية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠، وكان الهدف من المجلس تشكيل مظلة تحمي الدول الست من شظايا هذه الحرب وهو نجح في ذلك الى حد كبير كما نجح في ان يكون كتلة متراصة بعدما اقدمت القيادة العراقية على مغامرة اجتياح الكويت. اما الآن فإن نوع التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون بات مختلفاً رغم استمرار التهديد الايراني، والمحافظة على الاستقرار في الخليج تكون بالسعي الى ردم الهوة الاقتصادية بين الكتلة السكانية الكبيرة المتمثلة باليمن من جهة وبين دول الخليج الست التي تتمتع بثروات كبيرة، ذلك ان من شروط الاستقرار في اي منطقة من مناطق العالم الحد قدر الامكان من الفوارق الاقتصادية القائمة بين دول هذه المنطقة او تلك.

ليس خافياً على احد ان انضمام اليمن الى مجلس التعاون سيواجه رفضاً كويتياً في حال قررت قطر التي ستستضيف القمة الخليجية، السبت المقبل، ادراج هذا الموضوع في جدول الأعمال. ولكن اين المشكلة إذا بدأ البحث في قضية ضم اليمن الى المجلس في شكل تدريجي على ان تكون الخطوة الأولى وساطة خليجية تؤدي الى تطبيع العلاقة بين صنعاء والكويت على ان يلي ذلك قبول اليمن عضواً مراقباً في المجلس؟ الا يستحق الأمن والاستقرار الخليجيان النظر الى مشاكل المنطقة من زاوية اوسع؟

خيرالله خيرالله



المصدر: الأهـــــرام القاهرة

التاريـــخ: ٤ ـ ديسمبر ١٩٩٦

صنعاء ـ وصل إلى صنعاء شينج شين نائب رئيس اللجنة الصينية لتنمية التجارة الدولية فى زيارة لليمن تستغرق أسبوعا يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين فى اتحاد الغرف التجارية والصناعية.

وأوضح المسئول الصينى فى تصريح لوكالة الأنباء اليمنية أنه سيوقع خلال الزيارة بروتوكولا مع اتحاد الغرفة التجارية والصناعية اليمنية لتعزيز علاقات التعاون فى المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٤ - ديسمبر ١٩٩٦

تفقد قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية

علي صالح: سلبيات تسيء الى القوات المسلحة

□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ اتهم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح «العناصر الإنفصالية الهاربة من البلاد» بـ «محاولة التشكيك بالجهود الحكومية المبذولة لاعادة تاهيل مدينة عدن». واكد ان القوات المسلحة هي «صمام امان للوطن والتجربة الديموقراطية والتعددية».

والتقى الرئيس اليمني امس في عدن، مقر اقامته الشتوية، قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في اطار تفقده عدداً من الوحدات والمواقع العسكرية. وقال: «لا شك ان العناصر المخلصة ستتعرض للأذى لكن ذلك لن يهز ايمانها بالعطاء من اجل عزة الوطن».

وحض قيادة المنطقة والجنود واجهزة الامن على «التخلص من كل السلبيات» التي «تسيء الى اجهزة الامن والقوات المسلحة التي ينبغي ان تكون في مستوى المهمات الموكلة اليها لحماية الامن».

وزاد: «لن نسمح لاحد بان يسلك اي سلوك يسيء الى مكانة القوات المسلحة والامن، ودورها في بناء الوطن وتعزيز مقومات نهوضه. قدمنا عشرة الاف شهيد وجريح في سبيل وحدة الوطن ولن نسمح لاحد بان يثير اي نزعة مناطقية او انفصالية او يروج مفاهيم التشطير». وتابع الرئيس علي صالح ان «المجتمع اليمني لا يخلو من امراض كهذه لكننا بعون الله سنعمل لمعالجتها والتخلص منها».

وشدد على ان القوات المسلحة وقوات الامن هي «صمام امان الوطن والتجربة الديموقراطية والتجددية، وعدن وصنعاء او ابين وذمار وصعدة او حجة هي مدن كل يمني وليست ملكاً لاحد دون غيره من ابناء الوطن».



المصـــدر الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥/١٢/١٩٩٦

اليمن يبحث مع صندوق النقد في برنامج الاصلاح الاقتصادي

● صنعاء - رويتر - ذكر راديو صنعاء ان فريقاً من صندوق النقد الدولي بدأ مباحثات يوم الاول من امس مع مسؤولين يمنيين لتقويم برنامج الاصلاح الاقتصادي للبلاد. وقال ان المحادثات غطت جهود اليمن للمضي قدماً في تنفيذ البرنامج الذي بدأ تنفيذه في اذار (مارس) عام ١٩٩٥ بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدولي. واضاف ان اليمن نجح في خفض التضخم الى ١٢ في المئة سنة ١٩٩٦ من ٧١ في المئة العام الماضي.

ويعاني اليمن من بطالة تتراوح نسبتها ما بين ٣٠ و٥٠ في المئة.

ويتلقى اليمن قروضاً ميسرة من عدد من الدول والمنظمات الدولية بمقتضى خطته للاصلاح التي تضمنت رفع اسعار الوقود والكهرباء والمياه والاتصالات التليفزيونية.



اليمن يقرر خفض اسعار الفائدة على الودائع بنسبة ٥ في المئة

صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

قرر المصرف المركزي اليمني خفض الحد الأدنى لأسعار الفائدة على الودائع لدى المصارف بنسبة خمسة في المئة تقريباً.

واصدر محافظ المصرف المركزي علوي السلامي اول من امس مجموعة من القرارات لتعديل اسعار الفائدة والاحتياط الإلزامي، فيما توقف المصرف المركزي عن قبول ودائع بفائدة للمصارف.

وجاء في القرارات ان الحد الادنى لأسعار الفوائد سيصبح ٢٠ في المئة لمدة ثلاثة اشهر و٢١ في المئة لستة اشهر و٢١.٥ في المئة لمدة تسعة شهور و٢٢ في المئة لمدة سنة كاملة و٢٠ في المئة على ودائع الادخار.

وكان قرار سابق لمحافظ المصرف المركزي صدر في ١٧ آذار (مارس) الماضي رفع اسعار الفوائد إلى ٢٥ في المئة لمدة ثلاثة شهور، و٢٦.٥ في المئة لمدة عام.

وتلقت مصادر مصرفية اجراءات المصرف المركزي بارتياح. وقال المدير الاقليمي للبنك العربي في اليمن مهدي علاوي لـ «الحياة» امس إن «القرار سيساهم في تشجيع العملاء والتجارة على الاستثمار، كما يساعد في النمو الاقتصادي من خلال مواكبته السياسات الاصلاحية الهادفة إلى الانتقال من مرحلة تثبيت سعر العملة المحلية وتخفيض عجز الموازنة والتضخم إلى مرحلة تحقيق نمو حقيقي عبر استخدام أدوات السياسة النقدية بشكل سليم».

ونصت القرارات الجديدة على ان «تكون الفائدة على ودائع العملات الاجنبية هي نفسها الفائدة على تلك الودائع في السوق الدولية ناقصاً نصف نقطة مئوية، فيما تركت فوائد الإقراض محررة تحددها المصارف وفقاً لمقتضيات عملها واستثنيت المصارف الإسلامية من احكام تلك القرارات».

وقضت الاجراءات الجديدة بان «يدفع المصرف المركزي فائدة على ودائع المؤسسات لديه بسعر الفائدة التي تدفعها المصارف على ودائع الجمهور، وكانت الفائدة من قبل تزيد نقطة مئوية».

ونصت الاجراءات على ان «يتقاضى المصرف المركزي فائدة على الارصدة المكشوفة للمصارف والمؤسسات هي سعر الخصم على اذون الخزينة لديه، ويحدد المصرف المركزي الفائدة على القروض وفقاً لسعر فائدة الإقراض السائد في السوق وحسبما يقرره لكل قرض على حدة. ولفتت القرارات إلى ان المصرف المركزي سيتقاضى فائدة على السلفيات التي يقدمها للحكومة هي متوسط سعر الفائدة على الودائع لديه زائداً نقطتين مئويتين.

ومن ابرز القرارات المتخذة خفض نسبة الاحتياط الالزامي الموحدة على كل الودائع لدى المصارف سواء كانت الحسابات بالعملة المحلية او الاجنبية وسواء جارية او تحت الطلب او ودائع ثابتة من ٢٥ في المئة إلى ١٥ في المئة فقط وبعملة الوديعة.

واعتبر علاوي ان القرار «سيخفض الكلفة على المصارف التجارية ويخفف الاعباء عنها».

ويعطي المصرف المركزي للمرة الأولى فائدة على الاحتياط بالعملة المحلية بنسبة خمسة في المئة تحتسب على أدنى رصيد، كما تعطي القرارات للمصرف المركزي فائدة على احتياط الودائع بالعملات الاجنبية هي الفائدة التي يحصل عليها على حسابات تحت الطلب ناقصاً نصف نقطة مئوية واحدة.

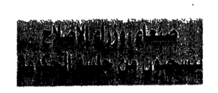
واتخذ المصرف المركزي اجراء لتشجيع المصارف التجارية والمتخصصة على الدخول في توظيفات استثمارية اخرى وقرر التوقف عن قبول ودائع بفائدة للمصارف وباي اجل كان، واحتفظت الودائع المربوطة لديه بحق الاستمرار حتى تاريخ استحقاقها ولا تجدد بعد ذلك.

ورأى مصرفيون ان هذا الاجراء يتطلب تهيئة مناخات سريعة للاستثمار لكن مصادر المصرف المركزي قالت إن اذون الخزينة سيتم مضاعفتها من ١٢ بليون ريال عام ١٩٩٦ إلى ٣٧ بليون ريال عام ١٩٩٧ وسيكون ذلك بمثابة فرصة جيدة للمصارف للاستثمار فيها.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩٦



□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ انسحب وزراء التجمع اليمني للاصلاح (الطرف الثاني في الائتلاف الحاكم في اليمن) من الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء صباح امس بسبب خلافات نشبت بين أعضاء الحكومة من حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) في شأن الموازنة العامة للدولة للعام المقبل.

وتحدثت دوائر سياسية وحكومية يمنية عن أسباب انسحاب وزراء الاصلاح من اجتماع الحكومة امس وذكرت ان بين الأسباب الاساسية دمج موازنة المعاهد العلمية (الدينية) بموازنة وزارة التربية والتعليم في المشروع الجديد للموازنة. واوضحت ان ذلك يأتي في ضوء نية الحكومة اليمنية البدء في تنفيذ قانون التعليم الذي صدر عام ١٩٩٢ والذي ينص على توحيد الكتاب المدرسي وتوحيد السياسة التعليمية في البلاد، الأمر الذي يؤدي الى إلغاء المعاهد العلمية تدريجاً وفقاً لتوجهات الرئيس اليمني التي تقضي بإلغاء تجميد قانون التعليم وتولي الحكومة تنفيذه.

وتقول هذه الجهات ان مجلس الوزراء اليمني على وشك اقرار اجراءات لتنفيذ قانون التعليم وانه ناقش أمس، بعد انسحاب وزراء الاصلاح، مسألة تعيين وكيل لوزارة التربية والتعليم لشؤون المعاهد العلمية الامر الذي جعل وزراء الاصلاح ينسحبون من الاجتماع بحجة عدم منحهم الوقت الكافي لمناقشة مشروع الموازنة الذي من المتوقع ان يتضمن اجراءات جديدة ومحدودة تتعلق بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري في ضوء النتائج الايجابية التي حققها البرنامج في مراحل تنفيذه السابقة خصوصاً لجهة خفض نسبة العجز في الموازنة الى اقل من ٥٠ في المئة العام الماضي.

ورغم انسحاب وزراء الاصلاح استمر اجتماع المجلس وناقش بنود الموازنة ووثائقها وتطرق الاجتماع قبل نهايته الى عدد من القضايا المدرجة في جدول اعماله وفي طليعتها عرض بنود قانون توحيد التعليم في البلاد الذي كان اقره مجلس النواب اليمني منتصف عام ١٩٩٢ ولم ينفذ حتى اليوم.

وفي هذا السياق قال السيد عبدالوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء اليمني الامين العام المساعد لتجمع الاصلاح في تصريح الى «الحياة» امس أن انسحاب وزراء الاصلاح من اجتماع مجلس الوزراء جاء بعد توزيع مشروع الموازنة للعام المقبل وقراءة بنودها بحضور اللجان الخاصة باعداد الموازنة «ولما طلبنا فسحة من الوقت لا تقل عن عشرة أيام ليتمكن الوزراء من مراجعة الموازنة وإبداء ملاحظاتهم عليها، اصر عدد من الزملاء

من وزراء المؤتمر الشعبي العام على مواصلة مناقشة الموازنة في جلسة امس وإذا بقي شيء للنقاش يستأنف ذلك في جلسة اليوم (الخميس) لإقرار الموازنة وتقديمها الى مجلس النواب السبت المقبل لاقرارها نهائياً».

وأضاف انه «ليس طبيعياً او منطقياً توزيع مشروع الموازنة للمرة الأولى على الوزراء وأن تقرأ وتناقش وتقر في الاجتماع نفسه رغم ان المشروع لم يوزع من قبل على الوزراء. وهذا الامر ادى الى انسحاب أعضاء الاصلاح في الحكومة بعدما لمسنا موافقة جميع زملائنا الوزراء من المؤتمر الشعبي على توزيع مشروع الموازنة وقراءته ومناقشته وإقراره في جلسة واحدة او جلستين، وهذا مخالف لما هو سائد ليس في اليمن فحسب بل في دول العالم ايضاً، لأن مشروع الموازنة هو البرنامج السنوي للحكومة ويحتاج هذا البرنامج الى نقاش وعرض لوجهات النظر حتى يكون اقراره منطقياً وسليماً دون مجازفة». واعتبر الآنسي سبب انسحاب وزراء الاصلاح من اجتماع الحكومة «الحرص على المصلحة العامة وليس مادة للإثارة الصحافية» وقال «الاسباب التي ادت الى خلافات في الحكومة حول مشروع الموازنة الماضية نجدها تتكرر اليوم، ونحن على قناعة بأن معظم الوزراء كانت لديهم الرغبة في منحهم وقتاً كافياً لإبداء ارائهم في الموازنة حتى يكون اقرارها من الحكومة منطقياً بخاصة واننا جميعاً في المجلس نطلع على المشروع للمرة الأولى ثم ان الانسحاب جاء نتيجة محاولة لفرض تصويت الأغلبية لتمرير اجراءات غير منطقية وهذا ما حدث في المرة السابقة».

وسئل هل سيشارك وزراء الاصلاح في اجتماع الحكومة المقرر اليوم فأجاب «سننظر في هذا الامر، فإذا استطاع الوزراء من الإصلاح طرح ملاحظاتهم في ما يتعلق بوزاراتهم حيال الموازنة، فان الامر يحتاج الى نظر. اما السياسة العامة للموازنة، فيحتاج نقاشها الى وقت، ولا يمكن ان تقر في جلسة واحدة».

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان اجتماع مجلس الوزراء اليمني ناقش قانون توحيد التعليم الذي جمد منذ اقراره في مجلس النواب عام ١٩٩٢.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

حل مشكلة الحدود مع السعودية يساهم في تطوير التعاون بين البلدين

علي صالح : نرفض أي ازدواجية في التعليم

□ عدن - من خيرالله خيرالله:

■ أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده تجري اتصالات للانضمام الى عضوية مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال رداً على سؤال عن الانتخابات النيابية انها ستجرى في موعدها، ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل. ووصف العلاقات اليمنية - السعودية بانها «منظومة متكاملة» قائلاً ان حل مشكلة الحدود بين البلدين يسهم في تطوير التعاون بين البلدين الشقيقين «على أساس التفاهم الأخوي».

وشدد الرئيس اليمني خلال مقابلة اجرتها معه «الحياة» في عدن على قضية التعليم بهدف «انشاء جيل وطني موحد التربية والثقافة»، مؤكداً رفض اي ازدواجية في التعليم.

وفي ما يتعلق بجزيرة حنيش قال ان بلاده بانتظار اجراء التحكيم بينها وبين اريتريا وان الجانبين اليمني والاريتري يعلنان التزامهما بنتائجه.

ونفى وجود شعور بالضيق لدى الناس في حضرموت من المركزية الشديدة مؤكداً ان «العناصر الانفصالية الفارة تروج مثل هذه الاشاعات» وان هناك «صلاحيات وتفويضات واسعة للسلطة المحلية في حضرموت وغيرها».

وفي ما يأتي نص المقابلة:

● هل صحيح ان اليمن طلبت رسمياً الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي؟

- نعم، نحن نجري اتصالات حول هذا الموضوع مع الدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي، لأن ذلك هو الوضع الطبيعي الذي يفرضه منطق التاريخ والجغرافيا نظراً لما يربط اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي من علاقات وروابط اخوية واجتماعية خاصة وحميمة، ولما بينهما من صلات تاريخية وحسن جوار ومصير مشترك.

● ماذا عن العلاقة بين «المؤتمر» و«الاشتراكي»؟

- العلاقة بين «المؤتمر الشعبي العام» و«الحزب الاشتراكي» طبيعية وعلاقة المؤتمر مع اي حزب او تنظيم سياسي يحكمها الالتزام بالثوابت الوطنية واحترام الدستور والقانون. و«الاشتراكي» مطلوب منه، كما هو مطلوب من الجميع افراداً واحزاباً، الاستفادة من دروس الماضي وعبره وأن يعملوا بروح جديدة تتجاوز مرحلة المزايدات والمكايدات السياسية. نحن اعلنا اننا أغلقنا كل ملفات الماضي وفتحنا صفحة جديدة في الوطن اساسها التسامح والتفاهم والتلاحم من اجل خدمة الوطن، وعلى «الحزب الاشتراكي» ان يستفيد من ذلك ومن اجواء الحرية والديموقراطية وأن يعمل على استعادة ثقة الناس فيه بعد الذي حدث ونتيجة لما اشعلته قيادته الانفصالية من فتنة وحرب في الوطن، وعليه ان يتخلص من عبء تلك القيادة عبر ادانتها الادانة الصريحة لما ارتكبته في حق الوطن من جريمة الحرب والانفصال. وعليه ان يجسد السلوك الوطني الوحدوي الذي يضع مصلحة الوطن قبل المصالح الحزبية الضيقة. ونحن ندعو بـ «الاشتراكي» وقيادته الجديدة بالرشد والصلاح لإدراك طريق الصواب والحق والخير.

● هل تجرى الانتخابات في موعدها؟

- نعم ستجرى الانتخابات النيابية في موعدها المحدد يوم ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ وفي اجواء حرة ونزيهة.

● قضية التعليم، لماذا تركزون عليها الآن وما هو المطلوب؟

- التعليم يحظى بالاهتمام في كل وقت لانه اساس بناء الجيل اليمني وباعتبار ان بناء الانسان هو مرتكز البناء والتنمية في الوطن.

ونحن حريصون على بناء جيل يمني موحد التربية والسلوك الوطني وموحد الثقافة وخال من كل رواسب ومخلفات الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري، جيل وطني عميق الولاء لله والوطن والثورة والوحدة وقادر على الاسهام بدور فعال في مسيرة بناء الوطن وصنع نهضته. لهذا وجهنا الحكومة بسرعة تطبيق قانون التعليم وبما ينهي اي ازدواجية في التعليم ويكفل انشاء جيل وطني موحد التربية والثقافة وبعيداً عن اي تاثيرات غير وطنية.

● لماذا لم تعد مقرات «الاشتراكي»؟

– لقد وجهنا بإعادة كل ممتلكات ووثائق «الحزب الاشتراكي» وبحسب علمي فإن كثيراً منها قد اعيد اليه وبإمكان «الحزب الاشتراكي» ان يلجأ الى القضاء لحسم اي خلاف حول ما يمكن أن يدعي بملكيته ولم يعد اليه.

● ماذا تفعلون للحد من انتشار المعاهد العلمية خصوصاً ان معاهد كثيرة غير تابعة للإصلاح ظهرت اخيراً؟

– لقد قلت في اجابة سابقة ان هناك قانوناً للتعليم يجب تطبيقه.

● ماذا عن حنيش؟ هل تعتبر الملف مغلقاً وهل تعتقدون ان اريتريا ستلتزم بالتحكيم؟

– لقد ارتضينا بالحل السلمي لحل مشكلة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية عبر اللجوء للتحكيم ونحن بانتظار اجراءات التحكيم وملتزمون بنتائجه، والاخوان في اريتريا يعلنون انهم ملتزمون بنتائج التحكيم ونحن نامل ذلك.

● هناك شكوى في بعض المحافظات الجنوبية انه يرتاح الناس عندما تأتون الى عدن ثم تعود الامور الى حالها بعد مغادرتكم، ما هي الحلول والمعالجات؟

– نحن دولة مؤسسات والامور لا ينبغي ان تربط بشخص رئيس الدولة. هناك الاجهزة التنفيذية واجهزة السلطة المحلية التي يجب ان تقوم بدورها كاملاً في المتابعة والتنفيذ وحل قضايا الناس، ونحن الآن بصدد اصدار قانون الادارة المحلية بعد استكمال مناقشته في البرلمان.

● هل صحيح ان الوضع في حضرموت ليس على ما يرام وان الناس متضايقون من المركزية الشديدة؟

– هذا غير صحيح، وبإمكانك ان تزور حضرموت وترى الوضع بنفسك. الوضع في حضرموت مثله مثل بقية الأوضاع في اي محافظة من محافظات الجمهورية، ولكن العناصر الانفصالية الفارة في الخارج، مقابل حصولها على ثمن، ما فتئت تروج مثل هذه الاشاعات والدعايات المضللة للرأي العام وبالذات في الخارج. اما بالنسبة الى المركزية، فإن هناك صلاحيات وتفويضات واسعة للسلطة المحلية في حضرموت وغيرها من المحافظات وتجسيداً لمبدأ اللامركزية المالية والادارية وهي ستعزز اكثر بعد صدور قانون الادارة المحلية ان شاء الله.

● كيف تنظرون الى عودة الرئيس السابق علي ناصر محمد الى اليمن؟

– الاخ علي ناصر محمد، الرئيس الاسبق رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، شخصية وطنية مناضلة لها اسهاماتها البارزة في مسيرة النضال الوطني وخدمة الوطن، وقد رحبنا بعودته الى وطنه وبين اهله، فالوطن يرحب بعودة كل ابنائه المخلصين وهو يتسع للجميع.

● كيف تسير العلاقات اليمنية – السعودية الآن، حيث يقول الشيخ عبدالله الأحمر انه يجب الفصل بين العلاقات اليمنية – السعودية ومشكلات الحدود.. ماذا تقولون عن ذلك؟

– العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية منظومة متكاملة وما من شك في ان حل مشكلة الحدود اليمنية – السعودية على اساس التفاهم الاخوي وبصورة مرضية للجميع يسهم في تعزيز تلك العلاقات الأخوية ويطور من مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين لما فيه خيرهما وازدهارهما واستقرار منطقة الجزيرة وأمنها.

● اخيراً فخامة الرئيس، كيف تقومون العلاقات بين «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للاصلاح»، خصوصاً وان هناك في قيادة الاصلاح من يقول بأن علاقتهم مع المؤتمر ليست على ما يرام ولكنها مع الرئيس ممتازة؟

– العلاقات طيبة بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح ولكنها لا تخلو من التباينات والتنافس الحزبي المشروع في اطار الديموقراطية والتعددية. اما حول ما ورد في السؤال بأن بعض قيادات الاصلاح تقول بأن علاقتها بالمؤتمر ليست على ما يرام وان علاقتها بالرئيس جيدة، فهذا ما ينبغي الا يكون لأنها للأسف نفس المقولة التي كانت تردد من قبل بعض قيادات «الاشتراكي» ايام الفترة الانتقالية.

ونحن نريد منها ان تكون علاقتها بالمؤتمر الشعبي العام جيدة حتى تكون علاقتها بالرئيس جيدة...

و«المؤتمر الشعبي العام» حريص على تطوير العلاقات مع «التجمع اليمني للاصلاح» وكل الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية على اساس تحقيق المصلحة الوطنية العليا وترسيخ وتطوير التجربة الديموقراطية التعددية التي تنتهجها بلادنا.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

علي صالح يؤكد لـ«الحياة» الرغبة في انضمام اليمن الى مجلس التعاون

□ عدن - من خيرالله خيرالله

■ قال الرئيس علي عبدالله صالح في حديث اجرته معه «الحياة» ان اليمن تجري اتصالات للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، واوضح لدى سؤاله عن هذا الامر: «نعم نحن نجري اتصالات في شأن هذا الموضوع مع الدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي، لأن ذلك هو الوضع الطبيعي الذي يفرضه منطق التاريخ والجغرافيا نظراً الى ما يربط اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي من علاقات وروابط اخوية واجتماعية خاصة وحميمة ولما بينهما من صلات تاريخية وحسن جوار ومصير مشترك». (نص الحديث ص ٤)

وتحدث الرئيس اليمني الذي التقته «الحياة» السبت الماضي في عدن عن علاقة حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه بحزب التجمع اليمني للاصلاح المشارك في الحكم وقال: «نريد من بعض قيادات الاصلاح ان تكون علاقتها بالمؤتمر الشعبي العام جيدة حتى تكون علاقتها بالرئيس جيدة». وتلك لدى سؤاله عما يتردد عن ان بعض القيادات الاصلاحية تميز بين العلاقة معه والعلاقة مع المؤتمر الشعبي.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٦ - ديسمبر ١٩٩٦

المعاهد العلمية ربطت بوزارة التربية

اقرار الموازنة اليمنية في غياب وزراء الاصلاح

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اقر مجلس الوزراء اليمني امس اعتماد مشروع الموازنة العامة للدولة والقطاعين العام والمختلط للعام المقبل ١٩٩٧ في جلسة استثنائية عقدها المجلس في غياب وزراء التجمع اليمني للاصلاح. وكان هؤلاء انسحبوا من اجتماع الحكومة اول من امس بعد رفضهم الاجراءات المتعلقة بمناقشة الموازنة واقرارها في مجلس الوزراء. الى ذلك قرر مجلس الوزراء احالة مشروع الموازنة على مجلس النواب السبت المقبل ليتخذ اجراءاته الدستورية تمهيداً لاقرارها كي تتمكن الحكومة من تنفيذ بنودها ابتداء من كانون الثاني (يناير) المقبل وفقاً للدستور. واصدر رئيس مجلس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني قراراً امس بدمج موازنة المعاهد العلمية (الدينية) بموازنة وزارة التربية والتعليم وفقاً للقانون العام للتعليم الذي صدر عام ١٩٩٢.

ويبلغ اجمالي الموازنة العامة للدولة للعام المقبل ٣١٣ بليون ريال يمني في حين يتوقع ان يكون العجز ١٢ بليون ريال يمني. وكانت موازنة العام الحالي ١٨٣ بليون ريال في حين كان العجز ٢٦ بليون ريال.

واقر مجلس الوزراء اليمني امس البرنامج الاستثماري المصاحب للموازنة وفقاً لبيانات المشروع العام للموازنة. واستمع مجلس الوزراء الى ايضاحات وزير المال السيد محمد احمد الجنيد في شان مشروع الموازنة التي اعتمدت على «الايجابيات الهائلة» التي حققها برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري في مراحله السابقة.

وعزت مصادر في المؤتمر الشعبي العام انسحاب وزراء الاصلاح من اجتماع مجلس الوزراء اول من امس ومقاطعته امس الى رفض الاصلاح تنفيذ القانون العام للتعليم ودمج موازنة المعاهد العلمية (الدينية) بموازنة وزارة التربية ومحاولة الاصلاح عرقلة اقرار مشروع الموازنة من قبل الحكومة والذي عكس النجاح الكبير لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وهو ما يتعارض ووجهة نظر الاصلاح الذي يصر على فشل البرنامج رغم انه شريك في الائتلاف الحكومي.

وقال قياديون في الاصلاح ان انسحاب وزراء التجمع



ومقاطعتهم جلستي الحكومة امس واول من امس كانا بسبب محاولة وزراء المؤتمر «فرض اجراءات غير منطقية لاقرار مشروع الموازنة ببنوده المعلنة» التي وصفها هؤلاء بانها «ضرب من الخيال ولا تعبر عن الحقيقة». واكد هؤلاء «ان انسحاب الاصلاح من اجتماعات الحكومة تم قبل طرح موضوع دمج موازنة المعاهد العلمية (الدينية) بموازنة وزارة التربية والتعليم وان دمج الموازنة تم بعد جلسة مجلس الوزراء اول من امس التي انسحب منها وزراء الاصلاح».

وفي هذا السياق التقى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس التجمع اليمني للاصلاح صباح امس بكبار قيادات الاصلاح لمناقشة التطورات الاخيرة على صعيد الائتلاف الحكومي في ضوء انسحاب وزراء الاصلاح من اجتماعات الحكومة المكرسة لمناقشة الموازنة واقرارها.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان القيادة العليا للائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح) ستعقد اجتماعاً في الأيام القليلة المقبلة في مدينة عدن برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله الاحمر الذي عاد مساء اول من امس الى صنعاء بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في العيد الوطني للامارات.



العجز في الموازنة اليمنية الجديدة يصل الى ١٢ بليون ريال

□ صنعاء
من ابراهيم العشماوي:

■ تقدم الحكومة اليمنية غداً السبت الى مجلس النواب مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ وسط جدل واسع دام يومين، بين طرفي الائتلاف الحكومي الذي يضم «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للاصلاح» في شأن توحيد موازنة التعليم.

وقال مسؤول في وزارة المال لـ «الحياة» امس ان تقديرات اجمالي النفقات في موازنة ١٩٩٧ بلغت ٣١٣ بليون ريال (الدولار الواحد يعادل ١٢٧ ريالاً) في حين قدرت الايرادات العامة بنحو ٣٠١ بليون ريال بعجز يصل الى ١٢ بليون ريال بنسبة واحد في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وكانت الايرادات في موازنة ١٩٩٦ بلغت ١٥٥,٨٨٦ بليون ريال والنفقات ١٨١,٤١٥ بليون ريال بعجز بلغ ٢٥ بليون ريال مثل نسبة ٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

واوضح المسؤول ان القسم الجاري في موازنة ١٩٩٧ اظهر للمرة الاول فائضاً قدره ٢,٨ بليون ريال وقدرت مخصصات التنمية لسنة ١٩٩٧، وهي الثانية في الخطة الخمسية (٩٦ - ٢٠٠٠)، بنحو ٨١ بليون ريال بنسبة زيادة تتجاوز ٥٠ في المئة على مخصصات البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٦.

وافادت مصادر وزارة التخطيط ان الحكومة ستحول ١٩,٧ بليون ريال من مخصصات التنمية لسنة ١٩٩٧ الى وحدات القطاع الاداري كما ستحول ١٩ بليون ريال الى الوحدات الاقتصادية اضافة الى مبلغ ١٢,٣ بليون ريال ستحول ذاتياً من تلك الوحدات. وقدرت المصادر ان يصل حجم التمويل الاجنبي من القروض والمساعدات الى ٤٠,١ بليون ريال. وحسم مجلس الوزراء امس الخلاف في شأن توحيد موازنة التربية والتعليم التي كانت من قبل موزعة على المعاهد العلمية التي يشرف عليها حزب «التجمع اليمني للاصلاح»، وبين المدارس الحكومية العامة.

ويامل اليمن، الذي يطبق برنامجاً للاصلاح الاقتصادي يحظى بدعم المؤسسات الدولية، ان يزول العجز نهائياً من الموازنة العامة بحلول سنة ١٩٩٨ عبر خطط تهدف الى تقليص الانفاق الحكومي ومعالجة التضخم وخفض مساهمة الحكومة في تمويل الاستثمارات.

وتوقعت مصادر برلمانية اتصلت بها «الحياة»، ان يشهد النظر في الموازنة الجديدة مناقشات ساخنة في البرلمان في الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وينتظر ان يشكل مجلس النواب لجنة خاصة من اعضائه لدرس مشروع الموازنة وإبداء الملاحظات عليه على ان تقدم تقريراً الى الاعضاء في غضون اسبوع.



المصدر: الشعب

القاهرة

التاريخ: ٩ - ديسمبر ١٩٩٦

مساعدات اجتماعية دون أن تكشف عن حقيقة ارتباطها بجمعية حون الماسونية.

وكانت هذه الجمعية قد حصلت على ترخيص من الحكومة اليمنية بشرط ابتعادها عن كل ما يمس العقيدة والآداب الإسلامية، وأن يقتصر عملها على تقديم المساعدات الخيرية.

وقد وجُهت وزارة التخطيط والتنمية مذكرة إلى هذه الجمعية أبلغتها برغبة الحكومة اليمنية فى إنهاء الاتفاقية المبرمة معها لمخالفتهم شروط السماح لهم بالعمل الإنسانى فى اليمن بعد أن انكشفت حقيقة علاقاتها بجمعية حون.

وطالبت المذكرة الحكومية الجمعية بالتوقف عن ممارسة أى نشاط ومغادرة البلاد أو اللجوء إلى القضاء اليمنى وفقاً لنصوص الاتفاقية التى تحرم عليهم ممارسة أى نشاط سياسى ودينى.

وتتبنى الجمعية فكرة التوحيد العالمى القائمة على عدد من المبادىء المخالفة للإسلام حيث تؤمن الجمعية بأنه لا حاجة إلى حياة دينية أو صلاة أو رسول.

ومازال التحقيق مفتوحاً حول هذه القضية التى أثارت اهتماماً واسعاً من قبل الأجهزة الرسمية فى اليمن، كما أثارت استنكاراً شعبياً كبيراً.

وقد شكل مجلس النواب اليمنى هذا الأسبوع لجنة لتقصى الحقائق حول هذه القضية التى أصبحت موضع اهتمام الرأى العام اليمنى.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ ـ ديسمبر ١٩٩٦

تسع شركات توافق على شراء نفط يمني في الربع الاول من ٩٧

● طوكيو – رويتر – قال تجار نفط امس ان تسع شركات نفط على الاقل وافقت على شراء خام مسيلة من اليمن للشحن في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المقبلة بسعر يقل ٩٧ سنتاً عن سعر مزيج خام «برنت» الفوري.

والسعر المعمول به خلال الربع الاخير من السنة الجارية يقل ٥٥ سنتاً عن سعر برنت الفوري. وقال التجار ان عدداً قليلاً من المشترين التقليديين لخام مسيلة قرروا عدم شراء الخام في الربع الاول من السنة المقبلة لانهم اعتبروا السعر مرتفعاً. وقال بعض التجار انهم لم يرسلوا رداً نهائياً الى اليمن. وكان امس آخر ايام تقديم العروض. وكان اليمن قال في وقت سابق من الاسبوع الجاري انه تلقى طلبات من ٢٠ شركة عربية ودولية لشراء الخام في الربع الاول. ويصدّر اليمن نحو ١٠٠ الف برميل يومياً من خام مسيلة و٣٠ الف برميل يومياً من خام مارب الى مشترين في اليابان وكوريا الجنوبية واوروبا.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٦

علي صالح في لحج يحذر من اشتعال "صراعات سياسية"

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ قال الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ان هناك «عناصر تعمل لاثارة الصراعات السياسية والمشاكل» في اليمن بهدف «عرقلة عملية التنمية والتقدم ومسيرة النهج الديموقراطي والتعددية التي بدأت مع الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠»، وتابع أن «الذين احترفوا اثارة الصراعات والمشاكل في الماضي يعملون الآن لمواصلة هذه المهنة باثارة مشاكل جديدة، وكانوا في اقصى اليسار وانتقلوا الى اقصى اليمين». وزاد: «علينا ان نبدأ مرحلة ٢٢ مايو بكل ما تحمله من قيم وسلوكيات وممارسات وطنية، وان يكون المسؤولون قدوة حسنة في اعمالهم من خلال تمثلهم بقيم الوحدة والتسامح والعمل الايجابي من اجل الشعب والوطن وإزالة رواسب التشطير ومخلفات الامامة والاستعمار والتخلص من كل النعرات التي عمل من خلالها الاستعمار والامامة لتشتيت صفوفنا وتمزيق وحدتنا وتفتيت روابطنا الوطنية».

وزار الرئيس علي صالح امس محافظة لحج (١٢٠ كلم شمال عدن)، والتقى قيادتها والمسؤولين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وقادة الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية، وتحدث اليهم عما حققه كل من اجهزة الدولة في المحافظة في مجال برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

وقال ان «البلاد ستبدأ بتنفيذ الخطة الخمسية»، وحض مسؤولي المحافظة على ان «يلعبوا دوراً في تثبيت الامن والاستقرار وتأمين الطمأنينة الكاملة للمواطنين»، مشيراً الى ما عانته المحافظة قبل الوحدة نتيجة الصراعات السياسية، حين كانت معقلاً من معاقل قيادة الحزب الاشتراكي السابقة، خاصة القيادة العسكرية في الحزب.

واضاف الرئيس اليمني الذي يتخذ من مدينة عدن مقراً لإقامته الشتوية منذ منتصف الشهر الماضي: «اغلقنا ملفات الماضي وفتحنا صفحة جديدة وارسينا تقاليد راسخة في السلوك، وأياً تكن التباينات أو الخلافات السياسية فان الحقوق الخاصة مصانة لا مس بها ابداً، ويكفي بلادنا صراعات الماضي التي لم ينل منها الوطن سوى الخراب».

واكد ان «ما تحقق خلال العامين الماضيين منذ نصر السابع من تموز (يوليو) ١٩٩٤ على قوة الردة والانفصال، كثير اذ ترسخت الوحدة وتوفرت مناخات الأمن والاستقرار».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ - ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ الدوحة - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني السيد عبدالله احمد غانم سيسلم اليوم رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتضمن طلباً يمنياً رسمياً للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي. وستسلم الرسالة الى الامير بوصفه رئيس الدورة الجديدة لمجلس التعاون.

ووصف الوزير اليمني علاقات بلاده بقطر بانها «ممتازة وتتطور في كل المجالات». وكان غانم وصل الى الدوحة مساء امس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٦

ايرادات النفط والمعادن سترتفع بنسبة ١٦٠ في المئة

اليمن: موازنة ٩٧ تؤكد استمرار دعم القمح والكهرباء والمياه بـ٧٤ بليون ريال

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قدمت الحكومة اليمنية امس مشروع موازنة ١٩٩٧ الى مجلس النواب في غياب معظم وزراء حزب التجمع اليمني للاصلاح المشارك في الائتلاف الحكومي.

وقال وزير المال محمد الجنيد في بيان مالي قرأه على البرلمان: «تهدف الموازنة الى تعزيز النتائج الايجابية في برنامج التثبيت الاقتصادي ومعالجة الاختلالات وتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية في مجالات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والاشغال العامة».

وتتوقع موازنة ٩٧ تحقيق نمو اقتصادي نسبته ٧,٥ في المئة بزيادة نصف في المئة على تقديرات ١٩٩٦ وشرط ان يستمر تطبيق برنامج الاصلاح بوتيرة عالية. وذكر الجنيد إن مديونية اليمن الخارجية بلغت ٩ بلايين دولار او ما نسبته ١٨٥,٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٥، واكد ان الديون المتبقية بعد اعفاءات «نادي باريس» ستتم جدولتها وسيحصل اليمن على اعفاءات اذا ما دخل سنة ١٩٩٧ في برنامج الاصلاح الهيكلي المدعوم من صندوق النقد والبنك الدوليين. ويتضمن البرنامج ضرورة زيادة معدل النمو الاقتصادي من خلال المضي في تحرير الاقتصاد وزيادة الحوافز للقطاع الخاص والاستمرار في برنامج التخصيص واصلاح القطاع العام وزيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية.

واوضح وزير المال ان موازنة ١٩٩٧ تستهدف توفير فرص عمل جديدة وزيادة الصادرات من القطاعات غير النفطية واعادة هيكلة الاقتصاد واستكمال مشاريع البنى التحتية خصوصاً ما يتعلق بتنمية الموارد المائية والطرق والموانئ والمطارات.

والتزمت الحكومة اليمنية، في مشروع الموازنة، دعم القمح والطحين وبعض المشتقات النفطية والكهرباء والمياه ووضع دراسة علمية عن مراحل التدرج في الانتقال الى الكلفة الاقتصادية وبحث اليات لوصول الدعم الى مستحقيه.

ويصل اجمالي المخصصات المحددة لذلك في الموازنة ٧٤,٢٣ بليون ريال منها ٤٢,٧٥٠ بليون ريال لدعم القمح والطحين و٢٣ بليوناً لدعم المشتقات النفطية و٨ بلايين لدعم الكهرباء.

يذكر ان الناتج المحلي الاجمالي لليمن بلغ السنة الجارية نحو ٦٦٤,٦ بليون ريال، فيما تتوقع الموازنة ارتفاعه الى ٧٥٥ بليون ريال سنة ١٩٩٧.

وقدرت الموازنة ايرادات الدولة بـ ٣٠١ بليون ريال بزيادة ١٤٥ بليون ريال على ما كانت سنة ١٩٩٦ وبنسبة ٩٣,٢ في المئة، فيما قدرت النفقات العامة بمبلغ ٣١٤ بليون ريال وبزيادة ١٣٣ بليون ريال على ما كانت السنة الجارية وبما نسبته ٧٣,١ في المئة. وتراجع العجز من ٢٦ بليون ريال الى ١٣ بليوناً في موازنة ١٩٩٧.

ولاحظت الاحصاءات الرسمية ارتفاع ايرادات النفط والمعادن من ٧٣ بليون ريال سنة ٩٦ الى ١٩٠,٥ بليون ريال سنة ٩٧ وبنسبة نمو تصل الى ١٦٠,٩ في المئة. وكشف الجنيد سلسلة من الاجراءات تنوي الحكومة تنفيذها لتشجيع الاستثمار وتوظيف المدخرات، منها ازالة السقوف على الائتمان للقطاع الخاص وخفض الضرائب على السلع غير الكمالية ومداخيل الانتاج وتقليص معدلات التعرفة الجمركية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

وزير الشؤون القانونية اليمني ينوه بموقف الامارات وقطر وعُمان

غانم لـ"الحياة": طلب انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي قدم الى قمة الدوحة

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ اكد وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني السيد عبدالله احمد غانم انه سلم امس رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وعبره الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي، تتضمن طلب اليمن رسمياً الانضمام الى المجلس. وشدد على «الوشائج والاخوة والقرابة والتاريخ والمصير المشترك» بين اليمن والدول الست الاعضاء في المجلس. وقال ان بلاده «جزء من هذه المنطقة».

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

وكشف في حديث الى «الحياة» ان اليمن اجرت اتصالات مع عدد من دول الخليج قبل تقديم الطلب، وقال ان ردود دولة الامارات وسلطنة عمان وقطر كانت «مريحة مبنية على تقدير واقعي لاهمية وجود اليمن في المجلس». وذكر ان اتصالات في هذا الشان جرت مع السعودية.

وعن الرفض الكويتي لانضمام اليمن الى مجلس التعاون قال الوزير: «سمعنا ذلك عبر الصحافة ولم نتلق شيئاً رسمياً». وهنا نص الحديث:

● ما هدف زيارتك للدوحة وماذا تناول لقاؤك اليوم (أمس) ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني؟

- تشرفت بلقاء سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وسلمته رسالة خطية من الرئيس علي عبدالله صالح الى صاحب السمو امير دولة قطر وعبره الى قادة دول مجلس التعاون في مؤتمرهم السابع عشر المنعقد في قطر، وتتضمن الرسالة طلباً رسمياً بالانضمام الى المجلس، ونامل بأن يطرح الموضوع في قمة الدوحة، ونتوقع ان يجد الطلب ما يستحقه من اهتمام نظراً الى ما يربط شعوب هذه المنطقة بالشعب اليمني من وشائج الاخوة والقرابة والتاريخ والمصير المشترك. وان اليمن جزء لا يتجزأ من هذه المنطقة ولدينا ثقة بأن الاشقاء في دول مجلس التعاون سينظرون باهتمام الى هذا الموضوع.

● وهل جرت محادثات او اتصالات يمنية مع دول المجلس قبل تقديم طلب الانضمام الى المجلس؟

- جرت محادثات مع بعض قادة دول المجلس خصوصاً ما جرى اخيراً في شان هذا الامر مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، من قبل اللواء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية اثناء زيارته اخيراً للبلدين الشقيقين، وكذلك ما جرى مع الشيخ زايد من قبل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني اثناء زيارته لابو ظبي للتهنئة بالعيد الوطني لدولة الامارات.

● وكيف كانت ردود الفعل على الطلب اليمني في قطر والامارات وعُمان؟

- كانت طيبة ومريحة، مبنية على تقدير واقعي لاهمية وجود اليمن في مجلس التعاون ونتوقع ان تكون استجابة القمة الخليجية السابعة عشرة بالمستوى نفسه.

● ولكن أعلن رفض كويتي على لسان وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، فكيف تقوّمون ذلك وهل جرت اتصالات يمنية - كويتية في هذا الشان؟

- سمعنا ذلك عبر الصحافة ولكن لم نستلمه (الرد) رسمياً.

● وهل اطلعتم السعودية على رغبتكم في الانضمام الى مجلس التعاون وهل جرت اتصالات بين البلدين؟

- جرت اتصالات وسبق ان أشعروا بهذا الطلب.

● وكيف كان رد الفعل السعودي؟

- السعودية كانت تنتظر تقديم الطلب رسمياً.

● ولماذا حرصتم على تقديم الطلب في هذا الوقت؟

- موضوع ارتباط اليمن بمجلس التعاون قديم منذ قيام المجلس، لكن اليمن لم تكن بلداً موحداً، كانت شطرين (شمالي وجنوبي سابقاً)، ومع كل الظروف التي رافقت ذلك لم يكن ممكناً انضمام اليمن الى مجلس التعاون. الآن بعدما تحققت وحدة اليمن وترسخت بانتصار السابع من تموز (يوليو) ١٩٩٤ على المحاولة الانفصالية، تهيأت الظروف اللازمة لتقديم طلب انضمام اليمن الى مجلس التعاون.

● وهل تتوقعون ان تؤيد قمة الدوحة انضمام اليمن الى المجلس؟

- لا نستطيع ان نضع بديلاً لكوننا عرباً ومسلمين وجزءاً اساسياً من التكوين الجغرافي والتاريخي والبشري لهذه المنطقة.

● الرئيس السابق علي ناصر محمد عاد الى عدن. هل هناك سيناريو لعودة المعارضين الموجودين في الخارج؟

- عودة الأخ علي ناصر محمد الى بلاده لا تنطبق عليها مقولة عودة المعارضة لأنه لم يكن معارضاً، ويعامل كرئيس سابق لجزء من اليمن (الشطر الجنوبي سابقا) وكشخصية كان لها دور مهم في الوحدة وتثبيت اركانها، وهو امر يأتي في اطار تاكيد الأخ الفريق علي عبدالله صالح ان اليمن تتسع لجميع ابنائها.

● وهل سيلعب علي ناصر محمد دوراً سياسياً؟

- ليس متوقعاً ان يلعب دوراً سياسياً وكان اعلن اعتزاله العمل السياسي، وهو يكرس كل وقته لادارة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

● وهل هناك مؤشرات الى تغير في الموقف من المطلوبين الـ ١٦؟

- مسألة الـ ١٦ احالتها الحكومة على القضاء الذي ما زال يواصل اجراءاته ولم يصل الى قرار نهائي، ونحن لا نستطيع ان نقول شيئاً لأننا نحرص على ان يكون القضاء مستقلاً.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

● هناك توتر في العلاقة بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح).

- الخلافات الآن بين المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح ليست توتراً ولم تصل الى حد التوتر بل هي خلاف في اطار البيت والشراكة القائمة بين التنظيمين.

وربما اقتراب موعد الانتخابات (البرلمانية) يثير حماسة ليس التنظيمين وحدهما فحسب بل كل التنظيمات السياسية في اليمن، وهذا طبيعي في النظام الديموقراطي القائم على التعددية السياسية والحزبية في اليمن. ربما اقتراب موعد الانتخابات يثير حماسة لكسب مزيد من الاصوات وهذا طبيعي في الانظمة الديموقراطية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

لقاء «ايجابي» في عدن بين علي صالح وقادة الاصلاح

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ اكدت مصادر موثوق بها في صنعاء امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل في عدن مساء الجمعة وفداً من التجمع اليمني للاصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي) برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للاصلاح الذي عاد الى صنعاء امس. ومن المقرر ان يتوجه الشيخ عبدالله اليوم الى موسكو في زيارة رسمية بدعوة من البرلمان الروسي.

وقالت هذه المصادر ان الاجتماع الذي عقد في عدن كرس لمناقشة مختلف القضايا التي هي موضع خلاف بين حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح). ووصفت نتائج اللقاء بانها «ايجابية» بخاصة [illegible] بينهما كبيراً لاسباب الخلافات والتباينات التي تطورت بين حزبي الائتلاف في الآونة الاخيرة وادت الى مقاطعة وزراء الاصلاح جلسات الحكومة يومي الاربعاء والخميس الماضيين اثر خلافات حول اجراءات اقرار الموازنة الجديدة في مجلس الوزراء».

ولم تعط هذه المصادر اي تفاصيل عن اجتماع الرئيس اليمني بوفد الاصلاح وما اذا تحدد موعد لعقد اجتماع لقيادات الائتلاف من الحزبين في الايام القليلة المقبلة.

وفيما بدا مجلس النواب اليمني امس مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة ١٩٩٧ والذي اقرته الحكومة يوم الخميس الماضي في غياب وزراء الاصلاح، لوحظ حضور وزير من الاصلاح هو الدكتور عبدالرحمن بافضل وزير الثروة السمكية جلسة مجلس النواب مع ممثلي الحكومة على رأسهم السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والسيد محمد الجنيد وزير المال والسيد صادق امين ابوراس وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري.

اليمن: ملامح مرحلة حاسمة والائتلاف يحتضر

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

برزت ثلاثة ملامح على الساحة السياسية اليمنية، ومثلت بداية مرحلة جديدة، في ما يشبه المفاجاة وهي جاءت على الشكل الآتي:

الاول، عودة الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الى عدن.

الثاني، قرار الرئيس علي عبدالله صالح منح اوسمة لقادة من طلائع الحركة الوطنية ضد الاستعمار، بمن فيهم زعماء من قادة النظامين السابقين في شطري اليمن.

والثالث، رسالة «العتاب» التي وجهها المؤتمر الشعبي العام الى شريكه في الائتلاف الحاكم التجمع اليمني للاصلاح.

وأحدثت هذه الملامح الثلاثة التي جاءت في الذكرى التاسعة والعشرين للاستقلال ردود فعل، ووصفها سياسيون، بانها «اخترقت الاطر والحواجز الحزبية وتكتلاتها وحركت بقوة رتابة حواراتها وخلافاتها وقلبت معظم الأوراق والتوقعات»، وانها في مجموعها تستهدف تجذير الواقع السياسي والخروج به من «دوامة الحوارات الجانبية والتكتلات المتناقضة المحصورة في دوائر ضيقة لا تتجاوز دوائر الانتخابات ولجانها». في محاولة للدفع بكل الاحزاب والقوى السياسية الى الساحة العامة «لتواجه مسؤولياتها الكبيرة وتتجاوز انقسامات وضغائن الماضي». واعتبر سياسيون ان «هذه الملامح او المبادرات الثلاث، لم تات صدفة بل ان توقيتها لا يتوقف على المناسبة الوطنية بقدر ما يعبر عن مرحلة حاسمة اقترب فيها موعد الانتخابات الاشتراعية واشتد خلالها الخلاف بين الأحزاب حتى وصل الحوار الى طريق مسدود.

ورأت مصادر يمنية ان عودة الرئيس علي ناصر محمد (من دمشق الى عدن) على طائرة الرئاسة اليمنية ومشاركته في الاحتفالات في غياب (مشاركة) قادة كل من التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي وأبرز احزاب المعارضة، كانت في حقيقتها مشاركة في تدشين ما أطلقت عليه المصادر «المرحلة الرابعة في عهد ما بعد الوحدة» باعتبار مراحل الائتلاف الثلاث، بدءاً بالائتلاف الثنائي بين المؤتمر الشعبي بقيادة الرئيس صالح، والحزب الاشتراكي بقيادة علي سالم البيض، ثم مرحلة الائتلاف الثلاثي بعد انتخابات ١٩٩٣، بمشاركة التجمع اليمني للاصلاح بقيادة الشيخ عبدالله الاحمر مع الحزبين السابقين، ثم مرحلة الائتلاف الثنائي الحالي بين المؤتمر والاصلاح. وهنا تركز المصادر على المقارنة بين هذه المراحل، من حيث ان كلاً منها «بدأت بضرورة الائتلاف وانتهت بشدة الاختلاف»، وان هناك تشابهاً بين كل المراحل، سواء في العلاقة بين المؤتلفين او ظهور الخلاف من بداية المرحلة او اللجوء الى الحوار السياسي حتى يملأ الساحة ثم ينتهي الى طريق مسدود مع احتفاظ كل مرحلة بملامحها الخاصة.

وعلى رغم عدم ارتياح قادة الحزب الاشتراكي في صنعاء الى عودة علي ناصر الا ان رد فعل علنياً في هذا الخصوص لم يصدر عنهم حتى

أواخر الأسبوع الماضي، باستثناء ما ذكره مصدر مطلع في المؤتمر الشعبي لـ «الوسط» بأن أحد قادة الاشتراكي السابقين في الخارج علق في اتصال هاتفي بالقيادة في صنعاء متسائلاً: «كيف يحدث هذا في الوقت الذي تدعوننا فيه الى العودة».

تجاوز ثأرات الماضي

وفي هذا الاتجاه العام لملامح المرحلة، جاء قرار الرئيس صالح منح أوسمة لـ ٣٢ قيادياً وزعيماً يمنياً «من قادة النضال ضد الاستعمار» ومن زعماء النظامين السابقين لشطري اليمن، من مختلف التيارات والاضداد، ومنهم مثلاً، زعماء النظام السابق في جنوب البلاد من قادة الجبهة القومية، قحطان محمد الشعبي وخلفه سالم ربيع علي وخلفه عبدالفتاح اسماعيل (آخر الراحلين الثلاثة) وخلفه علي ناصر محمد، وقيادات من جبهة التحرير المناوئة، منها محمد علي هيثم (متوف) ومحمد سالم باسندوه، ومن رؤساء النظام السابق في الشمال، المشير (الراحل) عبدالله السلال وخلفه القاضي عبدالرحمن الارياني.

وفي تصريحه لـ «الوسط» وصف الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي عبدالله منصور، قرار الأوسمة بانه «يؤكد توجه القيادة لتجاوز ثارات الماضي وطي صفحته وفتح صفحة جديدة تتعايش وتتعاون في اطارها كل القوى السياسية». وفيما اكد قيادي من المعارضة بأن توجه الرئيس صالح «ظهر من خلال خطابه الأول في عدن (أوائل نوفمبر الماضي) تسامحياً وتصالحياً. استدرك محمد القالح الناطق باسم مجلس تنسيق المعارضة (الأمين العام المساعد لحزب الحق) بأن ابعاد هذا الخطاب وقرار الاوسمة «تم دفعها من جانب عناصر خفية الى الاتجاه العاكس». وأضاف في تصريحه لـ «الوسط» ان الحديث عن المصالحة «لا بد أن يمس قضايا حية قائمة على الساحة».

آخر رسالة

وبين يومي وصول علي ناصر وصدور قرار الأوسمة، وجه المؤتمر الشعبي رسالة الى حزب الاصلاح شريكه في الائتلاف، وصفتها مصادر المؤتمر بانها «رسالة عتاب هي الأولى من نوعها منذ بداية الائتلاف». وتناول «العتاب» «مواقف اتخذها شريكنا التجمع اليمني للاصلاح، ومتنصلاً فيها من مسؤولياته ومخالفاً لوثيقة الائتلاف». وتضمنت الرسالة التي جاءت في سبع صفحات، كثيراً من التهم والانتقادات لقادة الاصلاح، وحذرت في الأخير من ان «الجنوح التجمع اليمني للاصلاح الى تصرفات ومواقف تخالف اسس التحالف، لا يمكن تفسيرها الا بعدم توفر النوايا الحسنة وعدم الرغبة في العمل معاً لكل ما فيه مصلحة الوطن». ومع أن الاصلاح لم يرد حتى أواخر الأسبوع الماضي على هذه الرسالة، الا ان سياسيين توقعوا تصاعد الخلاف بين الحزبين، «نظرا الى اتساع التباين بينهما».

وتتوقع مصادر سياسية وحزبية ان تشهد المرحلة المقبلة تشكيل حكومة جديدة تشرف على الانتخابات، والدفع من احد طرفي الخلاف في حزبي الائتلاف او كليهما بقضايا الخلاف الى ساحات القضاء ومجلس النواب. وأبدت المصادر تخوفها من أن يلجأ الطرف الآخر (الاصلاح والمعارضة) الى تحريك الشارع العام بحسب ما يلوح به قادة من هذا الطرف. لكن قيادات من حزبي الائتلاف قالت لـ «الوسط» انها تستبعد الوصول الى هذه النتائج» «لما يدركه الطرفان من خطورتها ولأن مرونة الرئيس (صالح) وعلاقته الوطيدة بالشيخ عبدالله الأحمر، تمثل صمام أمان ستظهر فاعليته في الوقت المناسب». لكن الشيء الذي لا يكاد يختلف عليه الطرفان في صنعاء، هو ان «الائتلاف يحتضر» ■



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة



دكتور عبد الملك عودة

اليمن تفكر فى عضوية الكومنولث

● تداولت وسائل الاعلام العربية والانجليزية أخيرا تصريحات لوزير الخارجية اليمنية ثم وكيل وزارة الخارجية اليمنية حول موضوع عضوية اليمن فى الكومنولث، ويدور مضمون هذه التصريحات حول النقاط التالية:

- ان اليمن لم يطلب الانضمام للعضوية، وان بريطانيا لم تقدم بدعوة لليمن للانضمام، وان ماحدث خلال زيارة وزير الخارجية البريطانية لليمن هو ان احاديث متبادلة بين وفدى الطرفين تناولت موضوعات متنوعة من بينها موضوع عضوية اليمن فى الكومنولث.

واستطرادا اشير الى ماورد فى انباء اخرى تقول ان الموضوع سبق الحديث حوله فى مطلع عام ١٩٩٦.

- ان الفكرة ليست سيئة، إذان كثيرا من الدول الاوروبية والآسيوية والافريقية اعضاء فى اكثر من تكتل اقتصادى وتجارى وسياسى، كما ان فوائد الانضمام لعضوية الكومنولث كثيرة. وانه إذا قدمت دول الكومنولث دعوة اليمن للانضمام، فسوف يعطى اليمن الدعوة كل الاهتمام الذى تستحقه.

● وفى تقديرى ان السياسة اليمنية - التى تتصف بالحكمة اليمنية المأثورة - هى التى نقلت الحديث حول الموضوع من دائرة الجلسات المغلقة الى دائرة التفكير بصوت مرتفع، وان الموضوع اصبح مطروحا على المثقفين والرأى العام اليمنى وعلى مستوى التفكير والتعبير لدى دول كثيرة فى الكومنولث وفى المنطقة العربية، وبهذا الاسلوب سوف يتاح للسياسة اليمنية ان تتعرف على العديد المتنوع من الآراء ووجهات النظر وعلى مختلف انواع الفوائد والخسائر، ويتم هذا بدون ان تعلن السياسة اليمنية حتى الآن موقفا محددا، او تلتزم برأى قاطع فى الموضوع، خاصة ان الوقت مازال مواتيا للتفكير والحوار قبل اتخاذ القرار، وهذا لان الاجتماع القادم لرؤساء حكومات دول الكومنولث سوف ينعقد فى نيوزيلندا فى اواخر عام ١٩٩٧، وعند مجيء الوقت يكون لكل حادث حديث.

● وبهذه المناسبة نعرض للقراء تعريفا مختصرا لاوضاع الكومنولث وتطوره ونشاطه، فلقد بدا ظهوره باسم الكومنولث البريطانى منذ منتصف القرن التاسع عشر وكان اصل العضوية هو دول كانت تخضع من قبل للامبراطورية البريطانية وكان الولاء فى العضوية هو للتاج البريطانى،



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

ولكن فى نهاية الحرب العالمية الثانية حدث تغيير جذري ومتنوع فى العضوية وفى المؤسسات وفى الارتباطات، فلو استقلت الهند عام ١٩٤٧ وفى عام ١٩٥٠ قام فيها نظام الحكم الجمهوري مع رغبتها فى الاحتفاظ بعضوية الكومنولث، ونظرا لما تتصف به السياسة البريطانية من مرونة ومن واقعية، فقد تحول الكومنولث الى جمعية او جماعة تنضم اليها الدول المستقلة بارادتها الحرة ولها ان تنسحب منها وقت أن تشاء، واصبح ملك (ملكة) بريطانيا هو رئيس الكومنولث، او كما يقال هو رمز التجمع الحر الذى يضم هذه الدول المستقلة، وتتنوع هذه الدول حاليا بين

النظام الجمهوري الرئاسي، والنظام الجمهورى البرلمانى، والنظام الملكى الذي لا يرتبط بالتاج البريطانى، والنظام الملكى الذى يعترف بالتاج البريطاني حيث يتولى رئاسة الدولة حاكم عام تعينه ملكة بريطانيا، ولعل هذا التنوع هو الذي سمح اخيرا بقبول عضوية الكاميرون وموزمبيق فى الكومنولث، وهما دولتان لم تكونا من قبل جزءا من الامبراطورية البريطانية، كما ان لهما ارتباطا بجماعة الفرانكوفون وجماعة اللوزوفون فى افريقيا.

● ومن ناحية ثانية فان العضوية بالكومنولث ليست من مستوى او نوع واحد، فهى تنقسم الى عضوية والى عضوية خاصة، وتمارس العضوية الخاصة حاليا ثلاث دول هى ناورو - وتوفالو - وموزمبيق - والفارق بين الاثنين هو ان دول العضوية الخاصة تمارس كل الحقوق وتشارك فى كل النشاط والخدمات والتسهيلات المقررة للعضوية فيما عدا المشاركة بالحضور فى الاجتماع الرسمى الذى يضم رؤساء حكومات دول الكومنولث والذي ينعقد كل سنتين، وقيمة هذا الاجتماع هى انه المحور الاساسى لنشاط وعمل الكومنولث، وفيه تتم المداولات وتتخذ القرارات بدون تصويت وانما بالاتفاق العام فى اطار التشاور وتبادل الرأى، وهذا الاسلوب هو الذي يستخدم فى قبول الاعضاء الجدد.

● وليس الكومنولث بدستور مكتوب، وليس مؤسسة فيدرالية او تكتل تنظيمي بمعاهدات واتفاقيات ملزمة، انما جوهر التجمع هو التفاهم والقبول والرضا بمجموعة المبادىء والقواعد التى صدرت فى الاعلانات التى اقرها رؤساء الحكومات مثل اعلان سنغافورة ١٩٧١، واعلان لوساكا ١٩٧٩، واعلان هرارى ١٩٩١.. الخ، ولكن الذى يربط بين دول الكومنولث هو شبكة منظمة من العلاقات والنشاط والتفاهمات التى تتم على مستوى الاجتماعات الدورية التى يقوم بها الوزراء وكبار المسئولين فى شئون الاقتصاد والتجارة والتعليم والتدريب والشباب والصحة والزراعة والثقافة والمرأة.. الخ، كما يتم عقد اجتماعات دورية بين كبار المسئولين فى مكاتب رؤساء الحكومات الاعضاء ويضاف الى هذا دور ونشاط سكرتارية الكومنولث التى انشئت منذ عام ١٩٦٥، وهى تعتبر منظمة دولية تقوم على تقديم الخدمات والمساعدات للدول الاعضاء، ويراسها سكرتير عام يختاره رؤساء الحكومات، ويساعده ثلاثة نواب للسكرتير العام يشرفون على قطاع الشئون السياسية وقطاع الشئون الاقتصادية والاجتماعية وقطاع التعاون التنموى وصندوق الكومنولث للتعاون الفني،



كما أنشأ الكومنولث معهد دراسات الكومنولث وهو معهد للدراسات العليا ومقره فى لندن ويختص بالمستوى المرتفع فى التدريس والتدريب لتجمع المعلومات ونشر المطبوعات.

ومن هذا العرض المختصر يبدو الجذر الحقيقى لتجمع الكومنولث وهو مجموعة المصالح المتبادلة فى شئون الاقتصاد والسياسة والتجارة واللغة والثقافة والتقنية والتعاون فى جميع قضايا العالم المعاصر، وهذه الجذور كلها فوائد ومنافع.

التركيز على تنمية الصادرات وتأهيل الكوادر

اليمن يستبعد الانضمام الى "غات" قبل ٤ سنوات

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ استبعد مسؤول يمني رفيع المستوى انضمام بلاده الى الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة (غات) قبل مضي ٣ - ٤ سنوات على الأقل نظراً الى الظروف الخاصة والتحولات الحساسة التي يشهدها الاقتصاد اليمني والانعكاسات السلبية التي يمكن أن يواجهها في حال اتخاذ خطوات متسرعة في الوقت الحاضر.

وقال المسؤول، الذي رفض ان يكشف اسمه، في تصريحات الى «الحياة» أمس: «سيحاول اليمن الاستفادة من المتغيرات الاقتصادية العالمية لتطوير صادراته وتنميتها والتدريب الفني للكوادر وتحسين أداء القطاع الخاص».

واعتبر انه «لا يزال أمام اليمن شوط كبير من العمل المضني للتغلب على مصاعبه الاقتصادية وتكييف التشريعات لتتلاءم وشروط وتبعات الانضمام الى منظمة التجارة الدولية. لكن هذا لا يعني بقاءه طويلاً خارجها».

من جهة أخرى، افتتح وزير التموين والتجارة اليمني عبدالرحمن محمد علي عثمان أمس الأحد في فندق «شيراتون - صنعاء» أعمال ندوة علمية بعنوان «الفرص والتحديات في النظام التجاري الدولي الجديد المتعدد الطرف ونظرة الى انعكاسات جولة اوروغواي على الاقتصادات العربية» التي ينظمها مركز التجارة الدولي في جنيف وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في صنعاء.

وقال عثمان في كلمته أمام خمسين مشاركاً بينهم ممثلو هيئات حكومية والقطاع الخاص أن جهود اليمن للتعامل مع المتغيرات الدولية بحاجة الى الدعم المستمر والفاعل في مجال الصادرات والاستفادة من الخبرات الدولية في تقويم النمو على أساس بيانية دقيقة تخدم التخطيط وتنمي الاستثمار.



الأمين العام للتجمع اليمني للاصلاح محمد اليدومي لـ «الوسط»:

لا ننسق في الانتخابات مع المؤتمر ولقاؤنا مع المعارضة... لرفض الخروقات



صنعاء - «الوسط»

في خضم الحوارات والخلافات بين الأحزاب اليمنية، التقت «الوسط» الامين العام لحزب الاصلاح السيد محمد عبدالله اليدومي في حديث حدد فيه رؤية حزبه لقضايا الخلاف والوفاق بين الاحزاب اليمنية داخل الائتلاف وخارجه، بدءاً من عملية الانتخابات والضمانات المطروحة لنزاهتها و«الخروقات» التي يتهم بها (الاصلاح) شريكه في الائتلاف، وكذا «المصالحة الوطنية» والحوار مع الاشتراكي والتنسيق مع المؤتمرالشعبي العام وترشيح المرأة لمجلس النواب وقضايا المعاهد العلمية وتجربة الائتلاف والاصلاح المالي والاداري، وانتهاء بعملية السلام.

● لمناسبة انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر العام للتجمع اليمني للاصلاح، لوحظ ان بيانه الختامي لم يشر الى المطالبة باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات، كما ظل متمسكاً بهذا الشرط في موقفه مع احزاب المعارضة... فهل يعني هذا تحولاً في موقف حزبكم، وكيف تبررونه؟

- ليس هذا تحولاً كبيراً في موقف التجمع اليمني للاصلاح من اللجنة العليا للانتخابات، وانما هو موقف ناتج عن المتغيرات التي حدثت في هذا الجانب. فمنذ لقاء قادة الاحزاب مع الرئيس (الفريق علي صالح)، طرح اقتراح بتشكيل لجنة من احزاب «مجلس تنسيق المعارضة» واحزاب «المجلس الوطني للمعارضة» (المتحالفة مع المؤتمر الشعبي العام) و(حزبي الائتلاف) المؤتمر والاصلاح، تعالج الخروقات التي حدثت في مرحلة القيد والتسجيل وتمنع اي خروقات اخرى في المراحل الانتخابية المقبلة، ولا تزال القضية قيد الدرس بين احزاب المعارضة. نحن تجاوبنا مع الحل المقترح واعلنا موقفنا لاخوتنا في «احزاب اللقاء المشترك» (الاصلاح مع احزاب مجلس تنسيق المعارضة).

● وحوار الاصلاح مع المعارضة ومع الاشتراكي خصوصاً ألا ترونه يمثل تحولاً في موقف حزبكم كونه ظل يؤكد أن لا حوار مع الاشتراكي حتى يحدد موقفه من بعض القضايا السياسية؟



اليدومي: للائتلاف سلبيات وايجابيات. (الوسط)

- لا شك ان لقاء التجمع اليمني للاصلاح مع اخوتنا في مجلس تنسيق المعارضة، شكل نموذجاً جديداً وخطوة ايجابية في طريق الحوار بين احزاب تجمعها بعض القواسم المشتركة وفي الوقت نفسه، تختلف في امور اخرى. فنحن مثلاً التقينا معهم حول نقطة واحدة هي ضرورة نزاهة الانتخابات، ورفضنا اي خروقات في العملية الانتخابية. ولا شك ان هناك نقاط تباين كثيرة، خصوصاً بيننا وبين قيادة الحزب الاشتراكي على كثير من الامور الوطنية التي لا نزال وكل جماهير الشعب اليمني ننتظر منه الموقف السليم من تلك القضايا، لكننا اجلنا الحوار في هذه الأمور وركزنا على خروقات الانتخابات.

● لكن بعضهم يرى ان الوقت لم يعد كافياً لتصحيح الخروقات وإجراء الانتخابات في موعدها المقرر (٢٧ أبريل المقبل)؟

- إذا صدقت النيات واحسنا العمل، فيمكن إن شاء الله تصحيح الخروقات وكل السلبيات التي رافقت عملية القيد والتسجيل من دون اخلال بموعد الانتخابات. بل نحن في التجمع اليمني للاصلاح، نصر وندعو كل القوى السياسية الى ان تصر على اجراء الانتخابات في موعدها، ولسنا مع اي طرف يماطل او يسعى الى تأجيل الانتخابات.

● الى أين وصل التنسيق في الانتخابات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط
اللبنانية

التاريخ : ٩ - [illegible] ١٩٩٦

بينكم وبين قادة المؤتمر؟

– ليس بيننا وبين المؤتمر تنسيق في مجال الانتخابات. وانما بيننا تحالف قوي واحساس بالمصير المشترك، وليس عملنا مع المؤتمر من اجل نزاهة الانتخابات سوى جزء من كل.

● وهل ترون الآن ان تجربة الائتلاف قابلة للتكرار مع المؤتمر الشعبي العام؟

– التجربة لها سلبيات وايجابيات، ولا زلنا نحن واخواننا في المؤتمر الشعبي العام، ندرس موضوع ايجاد تصور للعمل المشترك في المرحلة المقبلة بعد الانتخابات، ولم ننته حتى الآن. ونامل ان نصل الى حل مشترك يخدم العملية الديموقراطية ويجذرها في واقع المجتمع اليمني.

● وماذا عن امكان ائتلافكم مع الحزب الاشتراكي؟

– بعد أن يعلن موقفه من القضايا الوطنية التي طرحت عليه، سنحدد موقفنا في ضوئها.

● أية قضايا بالتحديد؟

– موقف الحزب (الاشتراكي) من الانفصال ومن الحرب يحتاج الى تفسير منه والى اعلان صريح عن ادانته للانفصال والذين قاموا به.

ضياع الديموقراطية

● هل ترون ان حصول المؤتمر الشعبي على غالبية في الانتخابات النيابية قد يعيق دخول أكثر من طرف معه في الائتلاف؟

– من حق المؤتمر وكل القوى السياسية الحصول على الغالبية ما دمنا نلتزم الديموقراطية والشورى منهجاً واسلوباً للحياة السياسية. ولا يعني حصول اي طرف على الغالبية ان لا يكون ائتلافاً مع اكثر من طرف في المرحلة المقبلة.

● هل يعني هذا انكم تشاطرون المؤتمر الشعبي العام الرأي في أن الائتلاف في المرحلة الراهنة ضرورة وطنية؟

– هذا هو موقفنا الحالي، ولا تزال هناك قناعات بضرورة استمرار الائتلاف حتى مع الغالبية، إلا ان موقفنا النهائي سيتحدد عند انتهائنا من تقويم التجربة الحالية.

● في ما يتعلق بالضمانات التي طرحتموها مع احزاب المعارضة لنزاهة الانتخابات، الى أي مدى ترونها عملية، وماذا تحقق منها حتى الآن؟

– الضمانات تم طرحها في لقاء قادة الاحزاب مع الرئيس. ولا يمكن معرفة صدقيتها الا من خلال الواقع العملي. وفي تصوري ان العملية الديموقراطية برمتها في بلادنا، لا تزال في حاجة الى رعاية وحرص من الجميع. فالديموقراطية إذا لم نع واقع بلادنا اخشى ان تضيع منا جميعا كما ضاعت في كثير من بلدان العالم الثالث الذي نحن جزء منه. ونحن في التجمع اليمني للاصلاح، نعي هذا الأمر جيداً ونعلم ان الديموقراطية منحة من الحاكم يهبها متى يشاء ويلغيها متى يشاء، وهذه حقيقة لا يستطيع احد انكارها، ولذلك فلا بد ان نعمل جميعا من اجل تجذيرها في المجتمع، والاخ الرئيس تكلم في اكثر من مناسبة وبكل صراحة ان سلبيات الديموقراطية كثيرة لكن لا اسوا منها الا غيابها.

● كيف تعلقون على التهمة الموجهة لحزبكم بأنه يضع رجلاً في السلطة ورجلا في المعارضة؟

– نحن لا نتقن وضع رجل في السلطة ورجل في المعارضة، وانما نتواجد في السلطة من خلال احساسنا بان وجودنا فيها هو واجب وطني يحتمه علينا ديننا وحبنا لشعبنا وبلادنا، وأما ما يظهر من نقد ونصيحة توجه لحكومة الائتلاف فهو منطلق من واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو على انفسنا، فلا يعني وجودنا في السلطة ان ننكفئ على انفسنا ونغض الطرف عن التجاوزات السلبية، وما قدمناه من تصورات لاصلاح الأوضاع مالياً وادارياً، يؤكد اننا لم ولن نرضى بتفشي ظاهرة الفساد المالي والاداري.

● وهل ستنزلون بمرشحات في الانتخابات؟

– نترك هذا للاخوات في التجمع، يقدرن موقفهن في هذا الامر من خلال معرفتهن للواقع اليمني.

● يتحدث بعضهم عن مشروع مصالحة وطنية مع قادة الاشتراكي السابقين. ما دوركم في هذا المشروع وموقفكم منه؟

– نحن نسمع عن مثل هذه الأمور من خلال ما ينشر ومن احاديث الناس. لكن التجمع لم يستشر في هذا الأمر بشكل رسمي، وعندما يطرح علينا سنبدي راينا فيه.

● من أبرز نقاط الخلاف بينكم وبين شريككم في الائتلاف، قضية المعاهد العلمية في الداخل، وعملية السلام على صعيد العلاقات الخارجية، اذ يرى المؤتمر أن المعاهد



المصدر : الوسط اللبنانية

التاريخ : 9 - ... 1996

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توجد ازدواجية في التعليم وأنها لم تعد قانونية؟

– ازدواجية التعليم في بلادنا مقولة غير صحيحة، فالتعليم لدينا موحد، واذا كان هناك شيء من الفوارق في بعض الكتب فانما هو زيادات طفيفة في كتب المعاهد العلمية في اللغة العربية وفقه العبادات. والمعاهد هي جزء من وزارة التربية والتعليم ووزير التربية والتعليم رئيسها وموازنتها تخضع لوزارتي التربية والمالية، واي حديث آخر غير ما قلت ينبع من المماحكات السياسية ليس إلا.

● وكيف تحددون موقفكم من عملية السلام في ضوء التطورات الأخيرة؟

– هل الذين اندفعوا الى السلام مع اليهود في فلسطين المحتلة، حققوه؟ لا اظن انهم حققوه حتى الآن. وما الموقف السوري والموقف المصري اخيراً، الا دليل فشل عملية السلام حتى الآن.

● تعنون أنكم ضدها؟

– نحن لسنا ضد السلام القائم على العدل، الذي يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه كاملة غير منقوصة، نحن ضد الاستسلام المخزي الذي يمارس الآن ■



المصدر : العالم اليوم - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ديسمبر ١٩٩٦

ماذا وراء عودة الرئيس على ناصر إلى اليمن

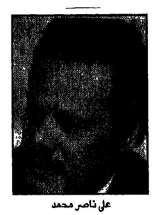
■ يوسف الشريف ■

عاد الرئيس السابق على ناصر محمد لما كان يسمي باليمن الديمقراطي إلى عدن الأسبوع الماضي بعد عشر سنوات من اقصائه عن السلطة في أعقاب أزمة سياسة معقدة بين الأجنحة المتصارعة في قيادة الحزب الاشتراكي الحاكم آنذاك، انتهت يوم 13 يناير 1986 إلى معركة عسكرية دامية راح ضحيتها نحو 15 الفا من الرفاق وتدمير معظم مرافق العاصمة خلال ثلاثة أيام فقط.

وكان على ناصر محمد قد لجأ إثر الهزيمة التي منى بها جناحه إلى صنعاء، يصحبه أنصاره في الحزب والجيش بكامل اسلحتهم الجوية والمدرعات، ورغم أن المراقبين رجحوا ان يستثمر على عبد الله صالح رئيس ما كان يسمي بالجمهورية العربية اليمنية الفرصة المواتية، للضغط على النظام الجديد في عدن لانجاز وحدة شطري اليمن، إلا انه فضل أن تاتي الوحدة سلميا عبر الحوار بين صنعاء وعدن واستثمار الضغوط الشعبية في اقناع الحزب الاشتراكي بهذا الخيار فحسب.

والشاهد أن هذا الأسلوب الهادئ حقق نجاحات مقدرة تباعا، سواء على صعيد ترطيب الاجواء بين القيادتين السياسيتين، وتبادل الزيارات الودية والتعاون في العديد من المجالات وأبرزها الامن والاستثمار المشترك للاكتشافات البترولية في الشطرين، مما وفر عامل الثقة التي كانت تفتقر إليها العلاقة بين صنعاء وعدن التي تعرضت للعديد من المناوشات والمعارك والحروب الاهلية، بسبب محاولة كل نظام فرض توجهاته السياسية على مستوى اليمن برمته.

والحقيقة أن عاملا طارئا لم يكن في الحسبان كان وراء التعجيل بانجاز الوحدة اليمنية، عندما بات انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك المنظومة الاشتراكية واقعا محتوما، وعندئذ ادرك النظام الاشتراكي في عدن أنه اصبح وحيدا في مهب المتغيرات الدولية العاتية، حيث كان يعتمد في دعمه السياسي، والاقتصادي وتسليح قواته على موسكو ودول اوروبا الشرقية، وان يوم حسابه من



على ناصر محمد

الشعب الذي عاني ويلات حكمه 21 عاما وشيكا.

ومن هنا كان قراره بالنجاة عبر الهروب إلى الوحدة، وهكذا بينما اقصى ما كان يطمح إليه الرئيس عبد الله صالح قيام نظام كونفيدرالى بين شطرى اليمن الشمالى والجنوبى، ولكل منهما نظامه السياسى الخاص، إذا بالأمين العام للحزب الاشتراكى على سالم البيض يعرض عليه عام 1989 خلال زيارته عدن نظاما وحدويا كاملا يلغى النظامين.

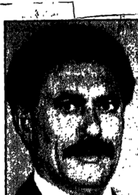
عندئذ قرر الرئيس على ناصر محمد الرحيل عن صنعاء إلى



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


على عبد الله صالح

دمشق، حتى يعفى على عبد الله صالح من الحرج وهو يختار غريمه السابق على سالم البيض حليفا جديدا له، ونائبا لرئيس الجمهورية اليمنية، وفضل توظيف مكانته وخبراته السياسية في إنشاء «المركز العربى للدراسات الاستراتيجية».. لخدمة القضايا العربية القومية في شتى المجالات الحضارية، وعندما اندلعت الحرب بين النظام المنتخب ديمقراطيا لقيادة دولة الوحدة اليمنية وبين الزمرة الانفصالية في الحزب الاشتراكى التى أعلنت الانفصال في عدن، وقف على تناظر مع الوحدة وشجب الانفصال، حيث روجت الاخبار اختياره نائبا لرئيس الجمهورية خلفا لعلى سالم البيض أو رئيسا للحكومة خلفا للمهندس أبوبكر العطاس الذى انضم إلى الانفصاليين، لكنه تمهل في العودة إلى اليمن.

السؤال الآن.. عما وراء عودة على ناصر محمد إلى اليمن من تكهنات أو حقائق؟

واضح ان سيناريو عودته قد تم ترتيب وقائعه على نحو محسوب، بحيث يعطى انطباعات سياسية متباينة، فهو قد صرح بأنه لا يفكر في الإقامة بعدن وأنه سوف يعقد اجتماعا للهيئة الرئاسية لمركز الدراسات خلال وجوده في اليمن، ونفى ان يكون قد شارك في مشاورات للمشاركة في الحكم.

ورغم أن عودة على ناصر محمد إلى اليمن ليست نهائية واقرب إلى الزيارة في البداية إلى حين افتتاح مقر مركز الدراسات وبداية نشاطه في صنعاء، ورغم اختيار عدة مناسبات وطنية حتى تواكب موعد الزيارة، منها الاحتفال بالذكرى 29 لجلاء القوات البريطانية عن عدن، والذكرى السابعة لتوقيع بيان الوحدة اليمنية، ومرور 31 عاما على قيام ثورة 26 سبتمبر عام 1962، إلا أن المراقبين لا يستبعدون ان تنطوى زيارته أو عودته للإقامة في اليمن مغزى مهما موصولا بما يجرى من تطورات على الساحة السياسية.

فمن حيث الشكل كان الاحتفال بعودته على مستوى رسمى رفيع، سواء في طائرة الرئيس التى حملته من دمشق إلى عدن، وسواء في الرموز الكبيرة للنظام التى كانت في استقباله وبينهم شقيق الرئيس على عبدالله صالح.

ومن حيث الموضوع، لا يستبعد المراقبون أن تكون عودته أو زيارته ايذانا لإفساح المجال أمام مشاركته في الحكم لعدة اعتبارات جوهرية، من بينها اتساع مجال التنافس لكسب مواقع السلطة بين حزب المؤتمر بزعامة على عبدالله صالح وشريكه في الائتلاف الحاكم ممثلا في حزب تجمع الإصلاح بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر الذى تمددت مساحة نفوذه على نحو كبير تدريجيا في اعقاب الحرب ضد الانفصال واستبعاد الحزب الاشتراكى من الحكومة الحالية.

٣٠٩٠١
٣٣٧



المعروف أن اليمن يستعد من الآن لخوض تجربة الانتخابات النيابية الثانية فى ظل الوحدة والمقرر اجراؤها فى يناير 1997، الأمر الذى يفسر السر وراء خطب كلا الحزبين المؤتمر والإصلاح ود الحزب الاشتراكى.

توقيت العودة أو الزيارة ترجح احتمال تفعيل على ناصر عضويته فى الحزب الاشتراكى تمهيدا لاستعادة مكانته القيادية البارزة على قمته، وعندئذ سوف يكون اكثر ميلا للتحالف مع حزب الرئيس، لكن هناك احتمال ثان اقرب إلى جنوح على ناصر إلى القيام بدور سياسى محايد لترشيد المسيرة الديمقراطية، سواء بحكم مؤهلاته الشخصية والتاريخية وخبراته العملية وعلاقته المتوازنة مع مختلف الاحزاب والفصائل السياسية، وربما قنع بموقعه الحالى رئيسا لمركز الدراسات الاستراتيجية لخدمة القضايا القومية، بعيدا عن خوض غمار العمل السياسى وتعقيداته ومخاطره خاصة فى بلد يعج بكل انواع السلاح والنعرات القبلية والمناطقية.



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٦

تفاصيل جديدة حول تطورات المواجهة السودانية للمخططات الأمريكية الصهيونية

السودان ينقل ٩٠ ألف مقاتل ويواصل تعزيزاته على الحدود الإريترية

٩٠ ألف مقاتل حشدهم السودان على امتداد حدوده مع إريتريا، في وقت يواصل فيه تعزيزاته لطرد فلول المرتزقة المدعومين من الموساد وإريتريا الذين هاجموا مراكز حدودية خلال الأيام الماضية محاولين فتح جبهة للعدوان جنوب شرق السودان.

تأتي هذه التطورات بينما يواصل الأعداء تحركاتهم لمحاولة تمرير القرار ١٠٧٠ المتعلق بحظر الطيران السوداني خارجيا، والذي يلحق أضرارا فادحة بالشعب السوداني ووحدة أراضيه حيث ينتظر طرح القرار على مجلس الأمن الأسبوع المقبل.



المصدر : القاهرة

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فصائل المعارضة السودانية بدأت تدرك حجم المؤامرة الامريكية الصهيونية التى يقودها عسكريا المتمرد جون جرنج، وواصلت الفرار من تجمعات ما يسمى بتحالف المعارضة ومعسكرات التدريب الصهيونية بإريتريا عائدة للسودان بمعلومات تكشف خطورة المؤامرة.

الإريتريون من جهتهم والموجودون بالسودان كلاجئين يعملون بمزارعها، ويشكلون ١/٣ الشعب الارتيرى البالغ ٢,٩ مليون، ويرفض إسياسى افورقى رئيس إرتيريا عودتهم لبلادهم تحت دعوى أن ظروفه الاقتصادية لا تستوعبهم حاليا، أعلنوا تشكيل هيئه للعمل على إسقاط النظام الإريترى.

وحكومة السودان وهى تستعد للتصدى للمؤامرة تواصل العمل فى مشاريع ضخمة للتنمية والإعمار خصوصا بالجنوب، وتواصل مساعيها لاتمام اتفاق سلام شامل.

بينما أعلنت ٦٢ دولة تاييدها للسودان بينها دول عربية وافريقية. دعا الفقيه والعالم الإسلامى الدكتور يوسف القرضاوى فى كلمة تاريخية له بقطر مصر والأمة الإسلامية وحكومتها عدم التخل عن السودان وضرورة مواجهة التآمر الصهيونى الامريكى ضده لانه تآمر موجه للإسلام الذى تطبق حكومة السودان شريعته تفاصيل ذلك فى التقرير التالى.

حركت السودان جزءًا من قواتها إلى منطقة كسلا شمال شرق السودان بجانب تعزيزات عسكرية لمواجهة بعض الهجمات التى بدأت تشنها العناصر المأجورة المدعومة من إرتيريا والموساد ضد المناطق الحدودية السودانية، فى وقت جدد فيه الرئيس السودانى عمر البشير النداء لحاملى السلاح بالاحتكام إلى صوت العقل والحق واعتماد لغة التفاوض والحوار كبديل للاقتتال.. وهاجم البشير فلول المعارضين التى تتجمع لكى تهدم وتعوق مسيرة السلام فى جنوب السودان، وقال إنه لا تصالح مع الخونة الذين يهدمون بناء السلام، ولا تصالح مع الذين خانوا دماء الشهداء.

وأوضح البشير امام الدورة الثالثة لمجلس السلام التى انعقدت بالخرطوم خلال الأيام الماضية ان الكيد الذى

صلاح بديوى

يجرى الآن ضد السودان من تحرشات على الحدود وقرارات فى مجلس الامن، ومن تجار الحرب والسلاح الذين لا يريدون سلاماً بالسودان لن يحقق أهدافه، واضاف البشير إننا لسنا صدق التوجه نحو السلام مع معظم الفصائل التى جرى الاتصال بها مشيراً بانه رغم ان الحوار بين حكومة السودان وهذه الفصائل كان شاقاً وعسيراً إلا انه كان مثمراً حيث اعادت المواثيق التى تم التوقيع عليها آلاف العائدين لجنوب السودان وتحركت عجله التنمية فى كثير من المناطق.

واختتم البشير كلمته بالإشارة إلى أن ابناء الولايات الجنوبية انبروا لحماية مناطقهم بعد استتباب السلام والاستقرار وأضحى التمرد معزولاً.

مؤامرة دولية

ووصف وزير الخارجية السودانى على عثمان طه الاتهامات الموجهة لبلاده بإيواء متهمين فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك بأديس أبابا وما تبع ذلك من إجراءات دولية لمعاقبة السودان وصفها بأنها مؤامرة دولية اشتركت فيها عدة أطراف إقليمية للنيل من السودان وتوجهه الحضارى.

وطالب الوزير السودانى مصر وإثيوبيا بإعادة النظر فى موقفيهما بشأن فرض عقوبات دولية على السودان بسبب تلك الاتهامات ودعاهما إلى وضع مصالح شعوب المنطقة فى الاعتبار.

وقال الوزير السودانى: إن بلاده تتخذ حالياً الخطوات المناسبة ضد التحركات المشبوهة التى تهدد أراضيها فى إرتيريا عبر طرح هذا الامر على المنظمات الإقليمية والدولية.

وقال د. مصطفى عثمان وزير الدولة السودانى بوزارة العلاقات الخارجية: إن المرتزقة يقومون حالياً منطلقين من إريتريا بعمليات نهب وسرقه وتفجير للعربات ووصف ما يقوم به المرتزقة بانه تهديد مباشر للسودان، بينما أوضح وزير الدفاع السودانى أن قواته باتت على أهبة الاستعداد حالياً لسحق المرتزقة وتمرد قرنق المدعوم من واشنطن والكيان الصهيونى ويخطط لتمزيق السودان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشعب
القاهرة

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٦

من جهة أخرى أكد مصدر دبلوماسي سوداني لـ «الشعب» أن تحرك بلاده الخارجي إزاء القرار ١٠٧٠ الذي يتضمن حظر الطيران على الخطوط الجوية السودانية للعالم الخارجي، يشمل شرح وجهة نظر السودان لمختلف دول العالم وأنه لن يترك الساحة الدولية للجهات المعادية التي تسعى لتشويه صورة السودان وتأليب الرأي العام العالمي عليه.

وأضاف المصدر أن تحرك بلاده الخارجي في هذا الإطار يشمل ثلاثة محاور: الأولى -الدول الأعضاء في مجلس الأمن والثاني- الرأى العام المحلى والعالمي والمحور الثالث- التجمعات الإقليمية وبقية دول العالم.

وقال المصدر إن التحرك يهدف إلى كسب المزيد من الأصدقاء وتحييد المزيد من الأعداء توطئة لكسبهم بجانب قضيته العادلة، وكشف المصدر مناقشات مجلس الأمن الأخيرة بتاريخ ٢١/١١/١٩٩٦ الماضي موضحاً أن الأمين العام قدم تقريراً للمجلس لم يتهم فيه السودان بشكل مباشر هذه المرة حيث طالبت روسيا وفرنسا وألمانيا بجمع معلومات إضافية قبيل حظر الطيران، وأصرت روسيا على إحضار نتيجة محاكمة المتهمين في أديس أبابا، وقال المصدر: إن المندوب الألماني طرح مهلة تقدر بشهرين وطالب المندوب الفرنسي أن لا تقل المهله عن شهر وقد وافقت مصر على مبدأ التأجيل شريطة أن تكون المدة شهراً واحداً فقط، وأضاف المصدر أن مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية أشارت إلى أن السودان لم يمتثل لقرارات مجلس الأمن داعية الى اتخاذ قرار فرض الحظر على السودان فوراً دون تأجيل.

نتطلع إلى موقف مصر

وقال مصطفى إسماعيل وزير الدوله للعلاقات الخارجية السودانية إن الحوار والاتصال مع مصر سيستمر عن الظواهر والقضايا الامنيه موضحاً أن العلاقات المصرية السودانية استراتيجية ثابتة لا ترتبط بالمستجدات والخلافات التي تحدث من حين لآخر.

تأتى هذه التطورات في وقت أكد فيه فيصل مختار المدير العام بالإنابة للخطوط السودانية أن قرار مجلس الأمن رقم ١٠٧٠ إذا نفذ سوف يؤدى لإلحاق أضرار بالغة بالشعب السوداني وأوضح بأن ٩٥٪ من السفريات السودانية الداخلية ستتأثر بذلك، مشيراً إلى أن السفريات الداخلية تحتاج إلى نسبة تشغيل بالعمله الصعبة تصل إلى ٦٥٪ لقطع الغيار والصيانة الدورية والتدريب مشيراً إلى أنه لا يمكن تشغيل كل أنواع الطائرات التي تملكها الشركة بالسفريات الداخلية بسبب عدم تجهيز بعض المطارات الداخلية لاستيعابها.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد أشار في حوار أجراه مع مجلة مرآة الأمة الكويتية خلافات بلاده مع إثيوبيا وإرتيريا ترجع لأسباب خارجية وأن السودان لا يبادر بأى عداء تجاههما ويرفض مبدأ التدخل في شئون الآخرين، واتهم السودان الولايات المتحدة بممارسه ضغوط على إثيوبيا خلال المحاكمة السرية للمتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك لتوريط الخرطوم في هذه المحاولة وزرع الفتنة بين البلدين الشقيقين لحساب التحركات الأجنبية بالقرن الأفريقي التي تستهدف الأمن القومي العربي ككل.

د. القرضاوى يتكلم

وقد تواصلت ردود الفعل الغاضبة حيال المحاولات التي تحاك ضد السودان على المستوى العربي والإسلامي وفي جامع عمر بن الخطاب بقطر قال فضيلة الدكتور يوسف القرضاوى خلال خطبة الجمعة: ان جريمة السودان الكبرى التي فرض الحصار عليه من أجلها، هو أنه أختار الإسلام دون أذن الطغاة في هذا العالم الذين يرون الإسلام خطراً رغم أن رؤيتهم له تنبع عن جهل به وحقد عليه يمتدان منذ الحروب الصليبية.

ودعا القرضاوى دول العالم الإسلامي إلى الوحدة والوقوف مع السودان ناعياً القطيعة بين السودان وأشقائه خاصة مصر مشيراً إلى ان القطيعة لا تخدم إلا إسرائيل التي اثبتت الأحداث وجود يد لها في كل أحداث المنطقة.

وقال القرضاوى "أتابع هذه الأيام بعقل مفتوح وقلب مجروح ما يدبر لإخواننا بالسودان هذا مكر الكبار وكيدهم مبينا أن الجرم الذي ارتكبه قادة السودان هو اختيارهم للإسلام منهجاً لحياة شعبهم" ومضى قائلاً: كيف يقول السودان ربنا الله وهناك أرباب في هذا الكون يجب الخضوع لهم قبل الخضوع لله وشرعه.

وبينما تتواصل التقريرات السودانيه على طول الحدود الإرتيرية مع السودان بمنطقة كسلا والتي تمتد إلى ٣١٠ كيلو متراً أكملت منطقة كسلا استعداداتها لمواجهة أى عدوان ودربت مواطنيها حيث تخرج من صفوف مجاهديها ٦٠ ألفاً بجانب ٣٠ ألفاً آخرين يمثلون مختلف الفرق وبدر ولواء اليرموك. وقال المهندس أبو القاسم محمد إبراهيم والى كسلا: إن ثلاثة أفواج فروا عائدين من إرتيريا لوطنهم عقب اكتشافهم مؤامرة المرتزقة مع ارتيريا وهذه الأفواج كشفت أبعاد المؤامرة الإرتيرية الصهونية ضد السودان.

الإطاحة بأفورقى

مذا وقد أدانت الهيئة الشعبية لأعيان ووجهاء إريتريا قرارات الأمم المتحدة الظالمة ضد السودان مشيرة إلى أن النظام الإريترى بقيادة أسياسي أفورقي ارتمى في أحضان الصهاينه ويسعى حاليا لطمس هوية إريتريا العربية الإسلامية.

وقال أبو عبد الرحمن ممثل الهيئة: إن نظام أفورقى تنكر للجميل الذي قدمه السودان للثورة الإرترية مشيراً إلى أن شعب إرتيريا برىء مما يفعله حكام إرتيريا الحاليين. وأضاف أن شعب إريتريا يواجه خطر الإبادة والتصفية ويحتاج للمؤازرة والمناصرة والدعم، ودعت الهيئة إلى توحيد الفصائل الإريترية والتي تقترب من ثلث الشعب الإريترى ويعيشون لاجئين بالدول المجاورة، ومعظمهم بالسودان لإسقاط نظام أفورقى.

ورداً على حملة الدول الغربية التي تتهم السودان بانتهاك حقوق الإنسان نفى الأب قليب عباس غبوش عضو المجلس الأعلى للسلام بالسودان هذه المزاعم وقال إن السودان اتجه اتجاهاً يكفل الحرية للجميع ويسمح لهم بممارسة شعائرهم بتسامح كبير.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١١ - ١٩٩٦
المدار سه للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: العائدات النفطية ترتفع إلى ٩٥٠ مليون دولار سنة ٩٧

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ يتوقع اليمن ان تصل عائداته من تصدير النفط الخام سنة ١٩٩٧ الى نحو ٩٥٠ مليون دولار بزيادة تراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون دولار على تقديرات ١٩٩٦.

وقال مسؤول نفطي لـ «الحياة» امس «نتوقع ان نصدر ٤٧,٨٩ مليون برميل سنة ١٩٩٧ اي ما يعادل ١٣٠ الف برميل يومياً». وعزا المسؤول الزيادة المتوقعة الى بدء الضخ من حقول جديدة شرق شبوه. وقدرت دراسات رسمية ان تكون قيمة النفط المخصص لتغطية النفقات الحكومية بالنقد الاجنبي لسنة ١٩٩٧ بنحو ٥٠٢ مليون دولار.

وتقدر قيمة النفط المخصص لتويل المواد الأساسية بنحو ٤٥٠ مليون دولار.

ويامل اليمن أن يسهم رفع الواردات من النفط والغاز بنسبة ١٦٠,٩ في المئة سنة ٩٧ في ضخ مبلغ ١١٧,٤ بليون ريال اضافية الى خزينة الدولة.

وتخطط الحكومة اليمنية الا يزيد الاستهلاك المحلي سنوياً من النفط على ٢٤,٤٥ مليون برميل بقيمة ٣٢,٨ بليون ريال. واشارت الدراسات الى ان حصة الحكومة من بيع المشتقات النفطية من مصفاتي مارب وعدن ستصل الى ٢٧ بليون ريال السنة المقبلة كما ستحصل الحكومة على مبلغ ٤,٩ بليون ريال قيمة النفط الخام المباع الى شركة المصافي في عدن المقدر بنحو ٥٧ الف برميل يوميا فضلا عن مبلغ ٢,٣ بليون ريال ثمن بيع ٢٨ مليون اسطوانة من الغاز المستخدم منزلياً. واظهرت دراسات قامت بها شركة «اوديسي ريسورس» وجود جذور للذهب بكميات تجارية في الكتل الصخرية الواقعة في سلسلة الجبال والهضاب الغربية من اليمن.

وافاد تقرير لهيئة المعادن التابعة لوزارة النفط ان شركة «مينورا» تقوم حاليا الجدوى الاقتصادية لمعدن الذهب المكتشف في وادي مدين في حضرموت.

وقال التقرير: «ان معادن الرصاص والزنك والفضة تتواجد بكميات اقتصادية في مناطق الاحواض الرسوبية في الجبلي الواقعة في منطقة نهم بصنعاء ومنطقة طبق بشبوة. وكشف التقرير ان شركات عالمية طلبت الحصول على رخص للتنقيب عن المعادن في اليمن. وتعمل شركة «فيلكس» الاسترالية على تطوير اعمال الاستكشافات المعدنية للبحث عن النحاس والنيكل والمعادن المصاحبة في منطقة الحامورة بتعز.

ومنحت شركة «ميتاركو» اخيرا امتيازا للتنقيب عن الذهب في ابين.

٣٣٣

علي صالح في جيبوتي لتوقيع سلسلة اتفاقات

□ جيبوتي - من إقبال علي عبدالله:

■ وصل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس الى جيبوتي في زيارة مفاجئة تلبية لدعوة من الرئيس حسن غوليد. وسيوقع الرئيسان اليوم اتفاقات [illegible] في المجالات التجارية والسياحية والامنية.

واجرى الرئيس اليمني لعيد وصوله الى جيبوتي امس محادثات مع غوليد وعدد من المسؤولين في القيادة الجيبوتية تناولت العلاقات بين البلدين والمستجدات التي تهمهما في مقدمها التطورات في منطقة القرن الافريقي والبحر الأحمر. وشملت المحادثات آخر تطورات قضية جزيرة «حنيش الكبرى» اليمنية المحتلة التي احتلتها اريتريا في منتصف كانون الأول (ديسمبر)



العام الماضي.

وقال علي صالح في تصريح ادلى به لدى وصوله الى مطار جيبوتي: «اشعر بالسعادة وانا أصل الى وطننا الثاني جمهورية جيبوتي تلبية للدعوة الكريمة الموجهة الي من الرئيس حسن غوليد. واللقاء بالرئيس غوليد هو للتشاور وتبادل وجهات النظر في شأن مجمل القضايا والمستجدات التي تهم بلدينا الشقيقين الجارين وأمتنا العربية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها التطورات في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر وبما يكفل تنسيق جهود البلدين لتعزيز الأمن والاستقرار والسلام فيهما».

واقام غوليد مساء امس حفل عشاء للرئيس علي صالح والوفد المرافق له الذي ضم نائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب الآنسي والسيدين محمد سالم باسندوه وفضل محسن عبدالله مستشاري رئيس الجمهورية وعدداً من الوزراء.

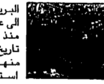


المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

البريطانيون عادوا إلى عدن زواراً وذهلوا بطريقة الترحيب بهم!

□ عدن - من خيرالله خيرالله:



البريطانيون عادوا الى عدن للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٧، تاريخ انسحابهم منها واعلان استقلال الجنوب اليمني. هذه المرة عادوا زواراً ليلقوا ترحيباً غير متوقع من اهل المدينة الساعية الى استعادة امجادها.

البريطانيون وعددهم ٦٧ شخصاً امضوا الاسبوع الأخير من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في عدن. بعضهم ولد في المدينة، بعضهم خدم مع القوات البريطانية، بعضهم عمل مع شركة النفط «B.P» التي كانت لها مصفاة في عدن، وبعضهم فقد اباً او اماً او اخاً او ولداً دفن في عدن... وكان لا بد من العودة الى المدينة لزيارة المقابر واستعادة الذكريات.

«مرحباً بالعائدين» هي العبارة التي ترددت اكثر من غيرها امام البريطانيين الذين ما ان وصلوا الى فندق «عدن موفنبيك» حتى راحوا يطرحون اسئلة من نوع: هل نستطيع ان نخرج من الفندق؟ هل ستحصل لنا مشاكل؟

جاؤوا خائفين وخرجوا مذهولين بالاستقبال الودي الذي خصهم به المواطن العادي، حتى ان احدهم صاح: «اشعر انني ولدت من جديد».

يقول جيرالد فيريت منظم الرحلة وهو ممثل الفرقة الملكية البريطانية التي تهتم بعائلات الذين خدموا في الفرقة: «في السنة المقبلة نتوقع ان يأتي ٢٠٠ بريطاني الى عدن في زيارة مماثلة».

ويجمع الذين التقتهم «الحياة» على وجود تحول ايجابي في السياسة البريطانية تجاه اليمن. ففي الماضي لم تكن السلطات البريطانية تحبذ مجيء مواطنيها الى عدن، وفي كل مرة حاولت الفرقة الملكية البريطانية تنظيم مثل هذه الرحلة، لم يتوافر العدد الكافي من المستعدين للسفر الى المدينة... أو كانت النصيحة تأتي بأن من الأفضل عدم الذهاب الى عدن.

تبدو الصورة مختلفة الآن. لم تعد لدى السلطات البريطانية اعتراضات على مجيء مواطنيها الى عدن التي فاجأت زوارها من البريطانيين بأنها تحن اليهم وتتذكرهم جيداً بعد عهود الحرمان التي مرت بها المدينة.

وربما كان الحنين الى بريطانيا يخفي تطلع أهل عدن الى دولة نظام وقانون بعد خروجهم من الحكم الشمولي بسقوط نظام الحزب الواحد مع اعلان الوحدة عام ١٩٩٠.

فالشكوى في عدن من ان كل الأمور تسير في شكل معقول منذ عام ١٩٩٤ حين فشلت محاولة الانفصال، ما دام الرئيس علي عبدالله صالح في المدينة... ولكن، عندما يعود الى صنعاء تعود الفوضى الإدارية.

اكثر من تذكره العدنيون كان جون موران (٧٣ عاماً) الذي عمل مع شركة «بي.بي» من ١٩٥٤ إلى ١٩٧٥، وهذا يعني انه بقي في عدن بعد الاستقلال الى ان أممت الحكومة المصفاة. يقول موران الذي لا يخفي محبته للعرب عموماً واليمنيين خصوصاً واعجابه



بهم انه دق على باب جاره في احد احياء عدن فاستقبلته العائلة وكانه غادر المدينة امس. سأل عن الأولاد الذين كانوا اطفالاً وشاهد امرأة جميلة كانت امس فتاة صغيرة اسمها هدى. وفي قرية الحيصة القريبة من عدن تبين لموران ان الكبار ما زالوا يتذكرونه فهو زار القرية وما كاد يدخلها حتى سمع اصواتاً من كل صوب: «مستر موران، مستر موران، مستر موران»...

حقق المستر موران احدى امنياته الغالية وعاد الى عدن في حين ان جوزيفين نوري التي كانت في عدن عام ١٩٦٣ وكان زوجها وقتذاك في الجيش، عادت لتتذكر لحظات حزينة ترافقها إبنتها. في عدن فقدت جوزيفين صبياً بعد ثلاثة ايام من ولادته كما فقدت بنتاً هي توأم لابنتها التي رافقتها والتي صارت في الـ ٣١. تقول جوزيفين نوري التي جاءت لزيارة قبري ولديها: «فوجئت، كيف ان الجميع أرادوا ان نشعر بأننا سعداء. كانوا سعداء برؤيتنا مجدداً». كيف وجدت عدن؟ «كل شيء على حاله منذ ٣١ عاماً. عدن نفسها اقل نظافة وهذا شيء محزن».

عاد الانكليز الى عدن. ولعودتهم مغزى سياسي يتلخص بان بريطانيا عاودت اهتمامها باليمن. واهتمامها نابع هذه المرة من ان عليها التعاطي مع الواقع المتمثل في وجود بلد موحد. وينتظر اهل عدن الآن رسو اليخت الملكي «بريتانيا» في شباط (فبراير) المقبل في ميناء مدينتهم وعليه مجموعة من رجال الاعمال البريطانيين الذين سيدرسون امكانات الاستثمار في عدن، خصوصاً في المنطقة الحرة. والمهم في رأي عدد لا بأس به من رجال الاعمال المهتمين بعدن وبإحياء دورها الا يواجه المستثمرون البريطانيون النوع نفسه من المصاعب التي يواجهها رجال الاعمال اليمنيون والعرب وهي في معظمها مصاعب ذات طابع بيروقراطي. «ذلك انه اذا بقيت الاوضاع في المدينة على حالها، واذا ظلت الأمور تراوح مكانها، الا حين يكون رئيس الجمهورية في عدن، سيكتفي اهلها بمشاهدة بريطانيين يأتون لزيارة قبور ذويهم في المكلا وعدن الصغيرة وسماع كلام جميل عن أيام الادارة البريطانية... أما الاستثمارات البريطانية وغير البريطانية فسيكون عليها عندئذ الانتظار». هذا الكلام لرجل أعمال يمني يدرك ان المدن لا تنتظر من آخرين ان يصنعوا لها دوراً بل عليها تجهيز نفسها اذا كانت تسعى الى دور... او الى استعادة دور.



شهد عام ١٩٩٦ أحداثا وتطورات سياسية كبيرة أثرت على العديد من مناطق العالم وغيرت من الخريطة السياسية في عدد من الدول. ولاتزال منطقة الشرق الأوسط تحتل أهمية بالغة بتلاحق أحداثها على الساحة الدولية.

انتظر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طويلا قبل ان يوافق رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو على مقابلته لحل القضايا العالقة فى عملية السلام وتم اللقاء فى ٤ سبتمبر عند معبر إيريز وعلى الرغم من مرور ثلاثة أشهر على هذا اللقاء فلاتزال إسرائيل بقيادة نتنياهو ترفض تنفيذ اتفاقيات السلام

الشرطة الفلسطينية تضامنت مع شباب انتفاضة نفق البراق وأطلقت نيرانها على قوات الاحتلال فى مصادمات الضفة الغربية وقطاع غزة فى ٢٦ سبتمبر ٩٦ والتى راح ضحيتها عشرات الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطينى

لم يخل العام من عملية عسكريه إسرائيليه وحشيه ضد لبنان، حيث قامت إسرائيل بعملية عناقيد الغضب ضد المدنيين فى مارس الماضى وفى الصورة مواطن لبنانى يبكى من بشاعة المنظر وهو يرفع جثمان طفلة رضيعة لم تتعد ثلاثة أيام ماتت هى وأمها وأخواتها فى القصف الإسرائيلى الوحشى لمنزلهن فى النبطية بجنوب لبنان

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام القاهرة
التاريخ: ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

عرش بلقيس وسد مأرب يرويان تاريخ اليمن

مازالت اليمن سرا من أسرار الكون لم تنكشف حقيقته كاملة بعد برغم حضارته وتاريخه الطويل الممتد عبر العصور والأزمان قال عنه الأديب اللبناني أمين الريحاني أى صنعاء مثلك التاريخ فكنت مليكة الزمان، ومثلتك الأساطير فكنت سيدة الجن والجان، إن صنعاء في محاسنها لاتخيب للزائر أملا، فالماء فيها أصفى من السماء والسماء أجمل من حكم الشعراء، وفي ربوع اليمن السعيد تجول الفائزون في مسابقة سياحة في الوطن العربي التي تنظمها مؤسسة الأهرام ٧ أيام من أجمل العمر اصطحبنا خلالها ٤ من خيرة رجال الإعلام اليمني هم: اسكندر الأصمعي مدير العلاقات الخارجية بوزارة الإعلام اليمنية الذي أعد وأشرف على تنفيذ برنامج الرحلة، والأساتذة سعيد ثابت ووليد محمد، ويحيى على مسئولو إدارة الإعلام الخارجي بالوزارة

أما الفائزون في المسابقة فقد كانوا خير ممثلين لمصر الغالية في كل موقع زرناه في اليمن وزاد من جمال الرحلة أن جميعهم من عشاق اليمن إلى حد تم الاتفاق معه على تشكيل جمعية مصرية تحت اسم جمعية عشاق اليمن يكون الفائزون النواة الأولى لتأسيسها.

كوكبان مدينة السحر

في اليوم الأول تجول الوفد في شوارع صنعاء العاصمة التي تتميز بطابعها المعماري اليمني ذي الزخارف الرائعة التي تكسو واجهات المباني ونوافذها وفي صنعاء تجولنا في المنطقة باب اليمن القديمة حيث توجد محلات الفضة التي يتقن صناعتها اليمنيون وعلى بعد ٥٠ كيلو من صنعاء زار الوفد مدينة كوكبان وهي تقع على سفح جبل شاهق يسمى جبل كوكبان ويبلغ ارتفاعه ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر ويرجع تاريخ المدينة إلى ما قبل الإسلام وبها بعض الآثار القديمة بناؤه الأئمة ومسجد تاريخي تم بنائه منذ ألف العام

المجموعة التي فازت في المسابقة ويظهر في الخلفية بقايا عرش بلقيس

باليمن وسور صنعاء القديمة بعد التجديد

عرش بلقيس

وفي اليوم الثاني كنا على موعد مع التاريخ في محافظة مأرب التي تشتهر بسد مأرب أقدم السدود في العالم، ومملكة سبأ التي يفد إليها الزوار والسائحون من شتى أرجاء العالم ليشاهدوا بقايا عرش بلقيس، ومعبد الشمس الذي ألقى فيه الهدهد رسالة نبي الله سليمان على قوم الملكة بلقيس داعيا إياهم إلى الإيمان بالله وعندما اقتربنا من مكان يعتقد المؤرخون أنه بقايا عرش بلقيس تلى علينا الأستاذ محمد سليمان أحد الفائزين في مسابقة الأهرام قول الله عز وجل «فمكث غير بعيد» فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين إنى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم» سورة النمل الآية «٢٣» وسبأ قبيلة في اليمن سميت باسم جدلهم وامرأة تملكهم اي امرأة ملكة لهم اسمها بلقيس وقد أوتيت من كل شيء يحتاج إليه الملوك ويقول المفسرون أن عرش بلقيس كان طوله ثمانين ذراعا وعرضه ٤٠ ذراعا من الذهب والفضة مكللا بالياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد وله ٧ أبواب

ثم يقول الحق تبارك وتعالى أيضا في سورة النمل « اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملا إني ألقى إلى كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على وأتوني مسلمين » الآيات ٢٨و٢٩و٣٠و٣١»

ولما كانت الديمقراطية بمفهومها الحديث القائم على مبدأ الشورى أصلها يمني سجل الحق تبارك وتعالى في سورة النمل أيضا مخاطبة بلقيس لقومها عندما ألقى عليها الهدهد كتاب نبي الله سليمان فقال عز وجل «قالت ياأيها الملا أفتوني في أمري ماكنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ما أروع أن تشهد العين على الطبيعة آيات الله فيزداد القلب إيمانا وخشوعا وصدق من قال «الايمان والحكمة يمنية» ومن مأرب عدنا إلى صنعاء ومنها انطلقنا لنكمل رحلتنا في باقي محافظات اليمن وهذا ما سنتحدث عنه في الأسبوع القادم إن شاء الله.

رسالة صنعاء:
حورية أحمد حسين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ١ ديسمبر ١٩٩٦

٧٦ داراً للنشر تشارك في معرض صنعاء الدولي للكتاب

■ صنعاء - «الحياة»: يختتم معرض صنعاء الدولي للكتاب في السادس عشر من الشهر الجاري. ووصل عدد زواره خلال الأيام الاربعة الاولى (افتتح في التاسع من الجاري) الى خمسين الف شخص من مختلف شرائح المجتمع. وتشارك فيه ٧٦ داراً عربية واجنبية.

وفي هذا السياق اكد عضو هيئة رئاسة المعرض السيد عبدالله احمد راجح، ان فترة الاعداد والتهيئة ساهمت في انجاح فعالياته، بدعم ورعاية «المؤتمر الشعبي العام» الذي يقدم كافة التسهيلات للناشرين، وتم تخفيض سعر الدولار بالنسبة اليهم بدلا من سعره الرسمي.

واضاف راجح ان الندوات الفكرية التي تقام على هامش المعرض تتواصل في معدل ندوة في اليوم يحييها مفكرون وادباء من العرب والاجانب. واوضح ان العناوين في المعرض تفوق ٩٠ الف عنوان.



تركيا توقع مذكرة تفاهم مع اليمن لشراء ٢.٥ مليون طن غاز سنوياً

□ صنعاء - «الحياة»:

■ وقع اليمن وتركيا اول من امس مذكرة تفاهم تشتري بموجبها تركيا نحو ٢.٥ مليون طن سنوياً من الغاز اليمني المسيل ابتداء من سنة ٢٠٠١ ولفترة ٢٥ سنة.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير النفط والثروات المعدنية محمد سعيد العطار لـ «الحياة» بعد توقيع المذكرة مع نظيره التركي رجائي كوتاني «سيكون المشروع بداية لتوطيد علاقات اقتصادية متطورة مع تركيا وهو يجسد روح التعاون بين الدول الاسلامية».

وتنص مذكرة التفاهم التي وقعتها شركة «بوتاس» التركية والشركة اليمنية لتسييل الغاز وتصديره على شراء كمية تراوح بين ٤ و٤,٥ بليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسيل ونقله من مارب الى تركيا بواسطة سفن مجهزة لهذا الغرض بهدف تشغيل محطة كهربائية في مدينة ازمير التركية طاقتها ٣٠٠ ميغاوات.

ويعتبر ابرام الاتفاق اليمنى التركي الأول من نوعه بعد الاتفاق مع شركات «توتال» الفرنسية و«هنت» و«اكسون» الامبركيين لتنفيذ مشروع تطوير الغاز فى اليمن بكلفة خمسة بلايين دولار ويبدأ التصدير سنة ٢٠٠١ بنحو ٥,٥ مليون طن سنوياً.

وقال العطار: «ان طلبات عدة قدمتها كوريا واليابان ودول اوروبا لشراء غاز يمني ستدرسها وفقاً لخطة الحكومة».

علي صالح في حضرموت

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ انتقل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح مساء امس إلى محافظة حضرموت (٦٥٠ كلم شرق عدن) لزيارة المحافظة وافتتاح عدد من المشاريع فيها.

وعلم ان الرئيس اليمني الذي يتخذ منذ منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مدينة عدن مقراً له قرر زيارة حضرموت في بداية جولة تشمل كل المحافظات الجنوبية، وسيلتقي في مدينة المكلا المسؤولين وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والاجتماعية في المحافظة.

وجرى لعلي صالح والمرافقين له وفي مقدمهم نائب رئيس الوزراء الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للاصلاح السيد عبدالوهاب الانسي وعدد من مستشاري الرئيس استقبال جماهيري كبير.

والتقى الرئيس اليمني في عدن أمس قبل توجهه إلى حضرموت عدداً من السفراء العرب والأوروبيين الجدد الذين قدموا إليه أوراق اعتمادهم كسفراء لبلدانهم لدى اليمن.



المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

قائمة المطبعين السوداء في اليمن

اثناء انعقاد المؤتمر وزع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري منشورا يشمل «١١» اسما يمنيا في القائمة السوداء زاروا فلسطين المحتلة بحجة المشاركة في الاشراف على انتخابات الحكم الذاتي.. قال المنشور ان هذه الاسماء خرقت القيم الوطنية والقومية والدينية والمطلوب من كل المواطنين والمؤسسات والغيورين على الكرامة الوطنية مقاطعتهم لالتحاقهم بطابور الخونة:

الاسماء هي : عبده محمد الجندي وعبد الوهاب الروحاني وعلى الاشموري وانور الاشول وفارس السنباني ورالية حميدان وخالد القزيطي وشرف الويسي وراجح الجبوبي وحافظ عبد الله فاضل وعبد الملك المعلمي «العربي» علمت ان بعض هؤلاء «المطبعين» ابدوا ندمهم واستعدادهم للتوبة وسوف يعلنون ذلك قريبا بعد اكتشافهم ان ثمن الجريمة كان قاسيا!



كوابيس محفوظ عبد الرحمن والطفل المعجزة «معمر»!

فى الأمسية الفنية التى أقامها التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى فى مقره بصنعاء تكريما للكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن كانت مفاجأة الحاضرين الطفل المعجزة «معمر حسين» الذى لا يتجاوز العاشرة وأذهل الحاضرين بادائه الرائع والحانه المميزة خاصة لاغنية مرسيل خليفة «أجمل الأمهات التى انتظرت ابنها وعاد مستشهدا» وأغانى أخرى كثيرة منها «أبا خالد» عن الزعيم عبد الناصر.. كثير من الحاضرين اجهش بالبكاء تأثرا بالاداء الجيد للملحن والمغنى الطفل «معمر» وطالبوه بالاستمرار فى الغناء اكثر من مرة.. من بين الحاضرين للامسية حامد محمود عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى وعبد الملك المخلافى الأمين العام للتنظيم الوحدوى الشعبى وفتحى محمود امين العمال بالحزب الناصرى وسيد شعبان عضو المكتب السياسى والفنان سامح الصريطى والفنانة سميرة عبد العزيز زوجة الكاتب محفوظ عبد الرحمن الذى قرأ على الحاضرين قصة قصيرة صفق لها الجمهور اكثر من مرة وتدور حول شيلوك الجديد الذى يتراءى للكاتب على شكل صورة نتانياهو فى كوابيس مفزعة.. كما حضر الفنان حمدى أحمد والسيناريست محسن زايد وكمال أبو غنيطة عضو الأمانة العامة للحزب الناصرى وكذلك حسام رضا.. ومن الشيوعيين إبراهيم بدراوى واحمد شرف ومن الرسامين بهجت وجمعة وعمرو سليم فى حين انهمك جورج بهجورى فى رسم الطفل معمر.. من الصحفيين سمية أحمد من الجمهورية وهالة العيسوى من الأخبار وفتحى محمود من الأهرام.. وقبل الختام القى الشاعر المصرى مجاهد العشماوى «ابن النيل» والمقيم فى اليمن منذ ١٨ عاما مجموعة قصائد من ديوانه «مصر من ثانى»...

حسن العديني رئيس تحرير جريدة الوحدوى وعلى السقاف مدير التحرير انهمكا فى بكاء حار تأثرا بالأشعار الوطنية والأغنيات..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

منحة هولندية لمشروع كهربة حضرموت

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ يوقع نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال وسفير المملكة الهولندية لدى اليمن ارند ميربورخ صباح اليوم بالمكلا على اتفاق منحة بحضور الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال مسؤول في السفارة الهولندية بصنعاء لـ «الحياة» ان «المنحة المقدمة لمشروع كهربة حضرموت تبلغ ٦٠ مليون غيلدر هولندي (نحو ٤,٥ بليون ريال) على ان تخصص لتغطية ٦٠ في المئة من كلفة محطة توليد كهربائي بالمكلا التي تبلغ طاقتها ٤٠ ميغاوات والتي ستتولى تزويد محافظة حضرموت بالطاقة الكهربائية على ان تتكفل الحكومة اليمنية بتغطية ٤٠ في المئة المتبقية من كلفة المشروع».

واوضح ان شركة «ستورك فرتسيلا» الهولندية وقعت اتفاقاً تجارياً مع مؤسسة الكهرباء اليمنية لتنفيذ المشروع.

وكانت هولندا اعلنت موافقتها النهائية على المنحة عقب زيارة وزير التعاون التنموي الهولندي يان برونك الى اليمن في تموز (يوليو) الماضي. وعبر المسؤول الهولندي عن امله في الاسراع في تشييد محطة الكهرباء للتغلب على المشاكل الناجمة عن غيابها.

وتعتبر محطة المكلا المرحلة الاولى من مشروع كبير يشمل زيادة الطاقة وتوسيع شبكة التوزيع في وادي حضرموت.



المصدر : الأهـــــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٦

يمنى يتزوج ١٦ امرأة

★ صنعاء - وكالات الأنباء: تزوج مواطن يمنى ١٦ إمرأة واستطاع ان يجمع بينهن وفق عقود شرعية ولم يكتشف أحد هذا الأمر إلا مؤخرا.

وذكرت صحيفة يمنية ان السلطات اليمنية المختصة تجرى حاليا تحقيقا مع هذا الرجل الذى لا يملك شيئا إلا أنه يتمتع بجاذبية كبيرة مكنته من السيطرة على هؤلاء النسوة! احدى زوجات الرجل تقدمت إلى محام للترافع فى قضيتهن امام السلطات القضائية فقبل بشرط ان تنحصر مهمته فى حدود النصاب الشرعى لعدد الزوجات!



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني تحدث الى «الحياة»:

«اليمن يملك مقومات اقتصادية تؤهله لعضوية مجلس التعاون ونتوقع دعماً خارجياً للاصلاحات بقيمة بليون دولار»

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قال رئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني ان نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي جعل الدول والمنظمات المانحة تتعهد الاستمرار في دعمه في المراحل اللاحقة بنحو بليون دولار اضافة الى ٥٠٠ مليون دولار حصل عليها اليمن في مؤتمر لاهاي.

واضاف في حديث خاص الى «الحياة» اجري في مكتبه بصنعاء «ان التحضيرات جارية لعقد مؤتمر دولي في بروكسيل في آذار (مارس) المقبل لدعم الخطة الخمسية والاصلاحات الاقتصادية في اليمن». وابدى عبدالغني ارتياحه الى التطورات الاقتصادية في علاقات اليمن والسعودية وفي تبادل السلع وقال: «لا جديد في قضية العمالة اليمنية ولاتزال محل بحث».

واكد ان لدى بلاده مقومات اقتصادية بشرية ومادية للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي تكمل ما لدى اعضائه. وقال «ندرس تسهيلات جديدة للمستثمرين منها الغاء تراخيص الاستثمار نهائياً». واوضح ان المفاوضات مستمرة مع روسيا لتسوية قضية الديون التي تناهز خمسة بلايين دولار.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● ما هو احدث تقويم لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذونه حالياً؟

- التقويم ليس من عندنا نحن فقط لكن من المنظمات الدولية، وفي اخر لقاء مع ممثلي البنك الدولي كان تقويمهم جيداً جداً واعتبروا الخطوات التي قمنا بها سلسة ومنظمة ولم تحدث مشاكل او ردود فعل، وجسدت موازنة السنة المقبلة النتائج التي عكست التحسن الكبير الذي حدث بفضل برنامج الاصلاح الاقتصادي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ واصبح عجز الموازنة الاقل منذ اعوام وبلغ ١٢ بليون ريال بنسبة ٤ في المئة بعد ان كان ٢٥ بليون ريال في تقديرات ١٩٩٦ ويدل هذا على نجاح كل الخطوات والاجراءات المتبعة. واصدرنا اذون الخزينة التي استقطبت مدخرات المواطنين وحررنا التجارة الداخلية والخارجية والغينا رخص الاستيراد ووحدنا سعر الصرف بدلاً من اسعار متعددة وخفضنا التعرفة الجمركية وتم توحيد فئاتها وشرائحها. ونعتقد اننا نجحنا بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين وباقي الدول المانحة وعلى هذا الاساس تستمر هذه الدول في دعم برنامج الاصلاح، وتجرى حالياً تحضيرات لعقد مؤتمر دولي في بروكسيل في آذار ١٩٩٧ لدعم الخطة الخمسية والاصلاحات الاقتصادية في اليمن. ان النظرة الايجابية موجودة في رؤية الاشقاء والاصدقاء ازاء الاصلاحات الاقتصادية التي تمت ولاتزال.

● ماذا عن الدعم الخارجي؟ هل هناك شروط مفروضة على اليمن او استحقاقات اخرى؟

- ليست هناك اية شروط. نحن حصلنا على دعم من مؤتمر لاهاي بنحو ٥٠٠ مليون دولار، وفي المرحلة الثالثة كان الدعم المنتظر ٧٠٠ مليون دولار وارتفع الآن الى بليون دولار خلال تنفيذ المراحل اللاحقة من برنامج الاصلاح، ويدل هذا على ان النتائج الايجابية ادت الى دعم مادي، ولو لم يتوافر الرضا والقناعة كان الدعم سُحب او توقف والآن نتحدث عن زيادة الدعم وليس هناك شروط خاصة باليمن، وكنا سنتخذ الاجراءات نفسها سواء كان هناك دعم ام لا لكن سياسات الحكومة اتفقت مع سياسة هذه المنظمات وصار التناغم والتعاون سمة اساسية في العلاقة.

● هل لمستم تعهدات دولية بالاستمرار في الدعم؟

- نعم... هناك دعم مباشر في شكل معونات لا ترد وتسهيلات وقروض ودعم غير مباشر ياتي من نظرة المستثمرين في الخارج الى السياسات الاقتصادية اليمنية، بمعنى انه حينما نتجه الى تحرير التجارة والغاء القيود والسماح بتحويلات رؤوس الاموال الاجنبية الى الخارج نرى ان هذه الاجراءات تشجع المستثمرين للمجيء الى اليمن بسبب المناخ الاستثماري المتمثل في السياسات والقوانين. وبدا بالفعل اقبال ملحوظ لرجال الاعمال والمستثمرين.

● أصاب برنامج الاصلاح الاقتصادي فئات فقيرة باضرار واسعة ماذا فعلتم لتفادي ذلك؟

- الغرض من تنفيذ برنامج الاصلاح في الاساس هو رفع المعاناة عن الشعب وهو ما اكدناه في برنامج الحكومة امام مجلس النواب وتحسين مستوى معيشة المواطنين. ويرى البعض انه عندما تقلص الدعم جزئياً للقمح والدقيق وبعض المشتقات النفطية سيؤدي ذلك الى رفع الاسعار، لكن عدم التنفيذ كان سيرفع الاسعار بشكل مضاعف، اذ ان سعر الريال تدهور مقابل الدولار وكان يتغير كل ساعة والآن اصبح سعر الصرف ثابتاً منذ اكثر من ٨ اشهر حينما اوقفنا التدهور واستقرت الاسعار وانخفض التضخم الى ١٠ في المئة بدلاً من ٥٠ في المئة من قبل. إن الزيادة القليلة في اسعار القمح والدقيق قابلها استقرار عام في الاسعار بمؤشرات ايجابية. عندما رفعنا بعض الدعم عوضنا الموظفين بنسبة اكبر، وفي اطار موازنة ١٩٩٧ ذات الشفافية خصصنا ٧٤ بليون ريال للدعم منها ٤٤ بليون ريال للقمح والدقيق فقط ولا تزال الدولة تتحمل اعباء الدعم وهي مستمرة في ذلك. من جانب آخر اتخذت الحكومة تدابير لتنشيط الاقتصاد منها برنامج المشاريع السريعة الذي بدأ بنحو ٢٥ مليون دولار وسيصل الى ٨٠ مليون دولار بالتعاون مع البنك الدولي لخلق فرص عمل عاجلة من شق الشوارع والاعمال اليدوية، ولدينا برنامج الرعاية الاجتماعية تستفيد منه ٥٠ الف اسرة في المرحلة الاولى عبر اعانات شهرية للشرائح الفقيرة فضلاً عن برنامج آخر للتنمية سيوفر فرص عمل للأسر.

● هل تنوون زيادة الاجور والرواتب؟

- هناك علاوة سنوية مقررة ومدرجة في الموازنة وحينما نجد ضرورة في اي وقت لاعادة النظر في الرواتب سنفعل.

● تشدد المنظمات الدولية على ان تخلف الادارة والفساد يقفان عائقاً أمام أي اصلاح وان البيروقراطية تخيم على اداء الجهاز الحكومي... ما رايكم؟

- برنامجنا للاصلاح الاداري كما هو للاصلاح الاقتصادي والمالي وفي شان الفساد تذكرون ان الاخ رئيس الجمهورية تبنى شخصياً قبل عام حملة شاملة ضد الفساد، وتم انشاء محاكم للاموال العامة رصدت لها موازنة خاصة وحولت القضايا من النيابة الى المحاكم واعطيت صلاحيات لجهاز الرقابة والمحاسبة وبعض القضايا براها القضاء لكن نحن نسير في هذا الاتجاه، واي معلومات تصلنا من اي مواطن عن اي فساد في جهة معينة يتم التحقيق فيها واحالتها فوراً الى القضاء ونحن لا نتستر على الفساد ولا نقف حائلاً دون تنفيذ القوانين. وعملية تحديث الادارة مستمرة ودائمة، ونعمل مع البنك الدولي في مشروع ضخم لغرض تطوير الادارة وتحديثها واتخذنا اجراءات انهينا بموجبها الأماكن التي يمكن ان ينشأ او يرتع فيها الفساد مثل توحيد اسعار الاسمنت والغاء لجانه وتحرير التجارة الخارجية حيث كانت اجراءات التراخيص والمعاملات تخلق نوعاً من التحايل والفساد وخفضنا التعرفة الجمركية والغينا الفئات المتعددة في الصنف والسلعة الواحدة.

● تتردد أحاديث عن كساد اقتصادي وركود في الاستثمار بسبب بعض معالجات الحكومة، هل انتم راضون عن الاستثمار العربي والأجنبي في اليمن؟ وهل بوسعكم تقديم تسهيلات جديدة مغرية؟

- في الحقيقة نحن غير راضين عن وتيرة او نسبة الاستثمار الخارجي في بلادنا واتخذنا قرارات لتبسيط الاجراءات ولدينا مشروع جديد يعطي مزيداً من التسهيلات للمستثمر.

● مثل ماذا؟

- نحن نفكر وندرس الغاء تراخيص الاستثمار نهائياً، وحينها نقول للمستثمر تفضل من دون اي شيء، واذا تبقت معاملات تكون عند الجمارك فقط. ولا يزال الأمر محل دراسة. بالنسبة للركود نحن لم نهدف الى احباط همم المستثمر ورأى البعض ان الناس اتجهوا بعد رفع سعر الفائدة بدلاً من الاستثمار في الصناعة او السياحة الى وضع المال في المصارف للحصول على عائد مرتفع. نعم تضرر بعض القطاعات مثل تجارة الأراضي والمضاربة عليها، لكن لايزال لدى الناس اموال للاستثمار في مجالات متعددة، وعلى سبيل المثال شهدت حركة البناء انتعاشاً كبيراً، ومع ذلك حينما لاحظنا الاستقرار خفضنا سعر الفائدة بنحو خمس نقاط.

● تشكل الديون الروسية اكثر من ٨٠ في المئة من ديون اليمن الخارجية... ما هي تصوراتكم لحل المسألة خصوصاً بعد زيارة وزير الخارجية الى موسكو؟

- لا نزال نتفاوض مع الاصدقاء الروس، والديون الروسية تشكل الجزء الأكبر من اجمالي الديون الخارجية، نحن ذهبنا الى نادي باريس وتفاوضنا مع اعضاء النادي في شان ما يخص ٥٠٠ مليون دولار، روسيا ليست عضواً في نادي باريس ونتفاوض معها ثنائياً وننتظر ان يتم اجتماع قريب بين الجانبين اليمني والروسي للبحث في تسوية الديون وهي ديون سابقة للاتحاد السوفياتي.

● كيف تقومون العلاقات الاقتصادية مع السعودية خصوصاً على صعيد نقل السلع والتبادل التجاري والعمالة اليمنية؟



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٦

- تم في اللقاء الاخير خلال زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران توقيع اتفاق اقتصادي بين اليمن والمملكة لتبادل السلع ذات المنشأ السعودي او اليمني. وتسير الامور بشكل طيب ونحن مرتاحون. فيما يخص استقدام العمالة اليمنية ليس فيها جديد ولا يزال هناك عمال يمنيون في السعودية. نحن طرحنا ان يعود الوضع الى ما كان في السابق انطلاقاً من معاهدة الطائف التي تعطي امتيازات للمواطنين السعوديين في اليمن والمواطنين اليمنيين في السعودية، وهذا الموضوع لا يزال محل بحث متواصل مع الاشقاء في المملكة.

● هل يمكن القول ان رغبة اليمن في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي تعود الى أسباب اقتصادية في الاساس؟

- رغبتنا في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي رغبة متبادلة بيننا وبين بعض أعضاء المجلس. وننظر الى هذا التجمع على انه في صالح المنطقة والأمة العربية ككل، ومن توجهنا دعم توحيد الصف العربي والتجمعات الاقليمية العربية وصولاً الى الوحدة العربية التي يجب ان تبقى هدفاً. ووجودنا في هذه التجمعات سواء الخليجي او غيره يجسد ذلك. وبخلاف ذلك فإن المنطق الجغرافي والسياسي يؤكد ان اليمن جزء من المنطقة والبعد الاقتصادي هو احد العوامل والوسائل الى التكامل السكاني والاجتماعي، لهذا قدمنا طلب الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي وآمالنا ان نصبح عضواً فعالاً لما فيه مصلحة الجميع، ولمسنا ترحيباً من بعض دول المجلس وسبق طلبنا تشاور معهم والأمر عائد الى الاشقاء في النهاية.

● لكن هل تعتقدون بان لدى اليمن المقومات الاقتصادية للانضمام الى المجلس؟

- طبعاً... لدينا امكانات بشرية ومادية ستشكل عامل تكامل اضافة الى ما هو موجود حالياً لدى دول المجلس، الاقتصاد ليس كل شيء انما هو كما ذكرت سابقاً احد العوامل وهناك اعتبارات سياسية وتاريخية وقومية وجغرافية وأمنية.

● قدرت الحكومة اليمنية خسائر السيول بنحو ١,٢ بليون دولار، لكن المساعدات التي وصلت لا تتعدى ١٥ مليون دولار، ما هو برنامجكم لمواجهة الاضرار؟

- لا نزال نطرح هذا الرقم الذي اكدته المنظمات الدولية. ونفذت الحكومة برنامجاً للمعالجة على مراحل كانت الأولى اسعافية تمثلت في الخيام والاغذية والادوية، والثانية في تعويضات رمزية للمتضررين ورافقت ذلك اقامة مصدات للسيول واصلاح الطرقات واعادة تاهيل الارض والمنشآت والتغلب على الاوبئة والامراض التي سببها تلوث البيئة. ولا تزال هذه المرحلة قائمة، ووقعنا اخيراً اتفاقاً مع البنك الدولي يقرضنا بموجبه ٣٠ مليون دولار، وتم تضمين بعض الاصلاحات في موازنة الوزارات والهيئات المعنية كالانشاءات والزراعة والكهرباء، وحتى الآن لم نستطع بناء المباني المهدمة او تعويض الناس عن مفقوداتهم لكن جهودنا مستمرة آملين مزيداً من التعاون الدولي معنا.

● هل تنوون رفع الاسعار مجدداً مع بداية السنة كما قالت بعض صحف المعارضة؟

- لا... ليس هذا صحيحاً.

● تضررت المحافظات الجنوبية والشرقية من نتائج حرب الانفصال حيث كانت مسرحاً للعمليات الحربية. ما هي خطة الحكومة لتنمية تلك المحافظات؟

- يفتتح الاخ الرئيس يومياً او يضع حجر الاساس لمشاريع تنموية او خدمية في احدى هذه المحافظات، بخلاف المشاريع المدرجة في الخطة التي تعمل فيها طوال السنة. نحن نولي اهتماماً اكبر بالمحافظات الجنوبية والشرقية وكل محافظات اليمن، وكانت هذه المناطق محرومة في عهد الحزب الاشتراكي وهي حالياً تشهد حركة تنموية مستمرة وعملاً متواصلاً.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٦

علي صالح في حضرموت: المحافظة مؤهلة لنمو كبير

□ حضرموت -
من إقبال علي عبدالله:

■ قال الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الذي يزور محافظة حضرموت (٦٥٠ كلم شرق عدن) ان: «المحافظة مؤهلة لنمو كبير فيها في شتى المجالات... والحمد لله لقد قطعنا شوطاً كبيراً وملموساً في مجال مشاريع الخدمات».

وانتقل الرئيس علي صالح ظهر السبت الماضي الى المكلا في زيارة تفقدية لحضرموت.

وقال في لقاء امس في جامعة حضرموت الحديثة الانشاء: «لقد بات واضحاً ان الوضع في محافظة حضرموت الآن افضل من اي منطقة او محافظة اخرى. اشكر الجهود المشتركة للسلطة المحلية وابناء المحافظة على كل ما تحقق من تقدم ونهوض في هذه المحافظة». واشاد بـ «الجهود والثقة المتبادلة بين السلطة المحلية والمواطنين».

وحض الرئيس اليمني الذي لقي استقبالاً شعبياً كبيراً في حضرموت على «الحفاظ على الوحدة الوطنية» وقال: «ليتذكر الاخوة الموجودون هناك كيف كنا ايام التشطير (اشارة الى فترة ما قبل الوحدة عام ١٩٩٠) وكيف كان الخوف والصراع» مؤكداً ان «الجهل والتخلف اللذين سادا خلال الفترة الماضية لعبا دوراً في تاجيج الصراعات داخل الوطن ولكن بفضل نمو الوعي وانتشاره نتجاوز تلك المراحل وعلينا ان نعي اكثر ان الوطن في حاجة الى الاستقرار وان يتحول كل مواطن الى جندي لحماية الامن والاستقرار والتنمية».

وقال: «الضعفاء والجبناء والخونة هم الذين يضحون بمصالح الوطن من اجل مصالحهم الشخصية والانانية».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

٣٤ مليون دولار من هولندا لبناء محطة طاقة في اليمن

● صنعاء – رويتر – قال مسؤول يمني إن هولندا منحت بلاده ٦٠ مليون غيلدر (٣٤ مليون دولار) لبناء محطة طاقة في مدينة المكلا في جنوب شرق اليمن.

واضاف ان الاتفاق وقع اول من امس لبناء محطة طاقتها ٤٠ ميغاوات في المكلا التي تبعد نحو ٧٨٠ كليومتراً إلى الشرق من العاصمة صنعاء وستنفذه شركة «ستورك» الهولندية.

واضاف ان الحكومة اليمنية ستغطي التكاليف الباقية والتي تمثل ٤٠ في المئة من المشروع.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

ارتفاع الاصول الخارجية للمركزي اليمني إلى ١,٠٠٨ بليون دولار في أيلول

● صنعاء – رويتر – ذكر بيان صادر عن البنك المركزي اليمني امس ان اجمالي الاصول الخارجية للبنك ارتفعت في نهاية تشرين الأول (اكتوبر) الماضي إلى ١,٠٠٨ بليون دولار من ٩٢٩ مليون في نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي. وقال البيان، الذي حصلت «رويتر» على نسخةمنه، ان اجمالي الاصول الخارجية للبنك كانت ٣٥٧ مليون دولار فقط في نهاية عام ١٩٩٤ و٦٢٢ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٥.

وقال مسؤول في البنك المركزي أمس إن التحسن في اجمالي الاصول للبنك يأتي ضمن النتائج الجيدة التي يحققها برنامج الاصلاح الاقتصادي، في إشارة إلى البرنامج الذي بدأته الحكومة اليمنية في مطلع العام الماضي بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين.



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ١ ديسمبر ١٩٩٦

الإسراع بتنفيذ المنطقة الحرة بعدن

قام الفريق على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بزيارة لهيئة المنطقة الحرة بعدن.. حيث كان فى استقباله درهم نعمان رئيس المنطقة الحرة بعدن وأعضاء مجلس الادارة الذين التقى الرئيس بهم واستمع الى تقرير من رئيس الهيئة تناول الاعمال والخطوات التى تم انجازها على طريق تنفيذ مشروع المنطقة الحرة بعدن والخطوات اللاحقة التى ينبغى انجازها فى اطار ترجمة الاتفاقية الموقعة مع الشركة المنفذة لمشروع المنطقة الحرة بعدن وهى شركة يمنفست..

كما تناول التقرير العديد من الجوانب القانونية والهندسية والاعمال المستقبلية الخاصة بالمنطقة الحرة وانجاز مشاريع البنية وتهيئة المنطقة الصناعية وتسريع عملية البناء والانجاز وفقا للخطة المقررة وفى الفترة الزمنية المحددة .. وبما يكفل ترجمة جميع الاهداف التنموية المنشودة من مشروع المنطقة الحرة ويعزز الاقتصاد الوطنى ويعيد لمدينة عدن مكانتها التاريخية ودورها المتميز فى خدمة التجارة والملاحة الدولية، ويجعل منها منطقة جذب للاستثمارات الوطنية والعربية والدولية وبما يعود بالفائد على الوطن واقتصاده..



المصدر : الأهالي - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

شهور الحسم فى اليمن قبل انتخابات الربيع المقبل

قبل ظهر يوم الاثنين التاسع من ديسمبر الحالي، وفى قاعة "الشوكاني" الكبرى فى صنعاء وقف عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن يلقى كلمة بلاده فى الجلسة الافتتاحية "للمؤتمر القومي العربى الأول لمقاومة التطبيع والاستسلام". ولم يقف كثيراً عند الحديث عن هذا الحدث، وإنما جعل خطابه شرحاً وتوضيحاً لسياسة بلاده، فى الداخل وفى الخارج.

وكعادة جميع المسئولين فى البلاد النامية، تحدث رئيس الوزراء اليمني عن الانجازات، والديمقراطية، والتعددية. وفى الوقت نفسه، وفى داخل القاعة نفسها، كان اغلب الحاضرين قد قراوا منشوراً، تلقوه عند دخولهم القاعة، يتضمن وجهة نظر اخرى حول الأوضاع اليمنية، وكان المنشور الذى وزع علناً يحمل توقيع "مجلس التنسيق الاعلى لأحزاب المعارضة فى الجمهورية اليمنية".

وكان يحمل تاريخ اليوم نفسه، اى التاسع من ديسمبر!. هل كانت هذه مجرد مصادفة؟ او كانت اختياراً مقصوداً؟. أو كانت مؤشراً إلى بدء شهور الحسم قبل انتخابات الربيع، فى ابريل المقبل.

التباين بين خطاب "المسئول اليمني الكبير" و"المنشور اليمني المعارض"، لم يكن يعكس إلا جانباً واحداً من عدة قضايا تطرح نفسها بقوة فى الساحة اليمنية، وهى قضايا داخلية وخارجية تتشابك وتتداخل انتظاراً لساعة "حسم" فى انتخابات ابريل المقبل، وهى انتخابات تلقى بظلالها - منذ الآن - على الحياة السياسية اليمنية كلها، وتؤرق المنخرطين فيها، وقد تثير حيرة المراقبين لها.. توقعاً لما يمكن ان تسفر عنه من نتائج، ومن تغييرات فى خريطة التحالفات السياسية القائمة.. وهنا لا يملك المرء نفسه من تسجيل ملاحظة سمعها فى دمشق، كما سمعها فى صنعاء. قال الدمشقيون: نحن على خطاكم سائرون، ولكن بفارق عشر سنوات، ومع طابعنا الخاص فى ظل أوضاعنا الاقتصادية الخاصة. اما الصنعانيون فقد ذكروا الأمر نفسه مؤكدين ان رجال الحكم والسياسة يفصحون - منذ الآن - عن ان انتخابات ابريل المقبل ستكون صورة من الانتخابات النيابية فى مصر!!. قلت للجميع: نحن فى الهم شرق،فصححوها لى قائلين: بل فى الهم.

توحيد التعليم وتفريق السياسة

ولكن فى اى اتجاه يمكن ان تتغير او تتحول التحالفات السياسية اليمنية القائمة؟. ولماذا؟ هنا تتعدد الاجتهادات، ولكن وجهة النظر التى تحظى باتفاق الغالبية ترى أن التحالف بين "حزب الإصلاح" و"المؤتمر الشعبي العام" يتجه إلى أن يمضي كل فى طريق، وقد بدات بواكير ذلك ومقدماته منذ الآن.. وتمثل هذا الخلاف المثار حول "توحيد التعليم"، عن طريق ضم "المعاهد العلمية" التى تمثل إحدى ركائز قوة الإصلاح، إلى التعليم الحكومي العام، مع توحيد المنهج التعليمي. وكان هذا فى الأصل، هو مشروع الحزب الاشتراكي، وقد اقره مجلس النواب السابق، وأحاله إلى رئيس الجمهورية، الذى راى تاجيله، فلم ينفذ القانون وإن كان قد أصبح سارياً نظراً لان رئيس الجمهورية لم يرده إلى مجلس النواب فى المدة المحددة دستورياً..

ولكن، فجاة تم إحياء القانون، واكد الرئيسى على عبد الله صالح

صنعاء من –
عبد العال الباقورى

حرصه على "بناء جيل يمنى موحد التربية والسلوك الوطني وموحد الثقافة وخال من كل رواسب ومخلفات الماضى الإمامى والاستعمارى والتشطيرى".

ويكشف عبد الوهاب السروجاني مقرر الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبى العام بعض خفايا الامور بقوله: "قانون التعليم مثله مثل بقية القوانين الصادرة من اعلى سلطة تشريعية فى البلاد يتطلب التطبيق، خاصة انه مر على صدوره حتى الآن اكثر من اربع سنوات، وعملية تطبيقه خضعت للمساومات السياسية والاخذ والرد بين اطراف سياسية تناست فى زحمة خلافاتها مصلحة الوطن، ومستقبل اجياله، رغم ان تطبيق القوانين، ايا كانت، مسالة سيادية ولا يجب مطلقاً ان نناور باسمها وعلى حسابها لان وضعها تحت طاحونة الصراعات عمل من شانه طحن المصلحة الوطنية وضياع مستقبل الامة".

انسحاب!

وما ان فتح هذا الملف، حتى توالت ردود الفعاله وبسرعة، وتمثل هذا فى انسحاب وزراء "حزب الإصلاح" من اجتماع مجلس الوزراء الذى وافق على مشروع الميزانية، وبه عجز ١٢ مليار ريال، وتضمن المشروع القضية الخلافية، وهى دمج ميزانيات "المعاهد العلمية الدينية" فى ميزانية وزارة التربية والتعليم.

ومع ذلك، فإن الائتلاف قد لا ينفض سريعاً، ولكنه لن ينتظر بالضرورة حتى انتخابات ابريل القادم، التى تتوقع قوى الإصلاح انها ستخرج منها اضعف مما هى عليه الآن، ولا ترجع هذا فقط إلى الاساليب التى سيلجا إليها الحكم، بل إلي عوامل داخلية فى بنية حزب الإصلاح، الذى اصبح به ٣ أجنحة رئيسية، لا يمانع احدها فى السير على خطى الحكومة والاندماج أو الانسجام معها سياسيا واقتصاديا، وهذا جناح التجار والمتمولين داخل الحزب، وبجانبه جناح اخر لا يصل فى مسايرة الحكومة إلى هذا الحد ولكنه "يعارض بدون انياب"، ويظل الجناح الثالث اقل قدرة على المناورة او المناواة.. وإن كان يعارض من مواقع "إخوانية" اى على طريقة وباسلوب "الإخوان المسلمون".

مشاركة لا محالفة!

ولكن هذا لا يعني ان حزب الحكومة يريد، بعد انتخابات ابريل المقبل، أن يحكم منفرداً. بعض القوى في داخله تريد تحجيم "الإصلاح" ليكون فى حجم ووزن "الأخ" او "الشريك" الأصغر، الذى لا يرقى إلى مستوى الحليف.. والبعض الاخر في داخل المؤتمر يريد ان يستلهم فكرة الحزب القائد، مع مراعاة ظروف وطبيعة اليمن.. بحيث تشارك الاحزاب الرئيسية فى الحكم، من خلال وزارات دولة او وزارات ثانوية.. ولكن هذه الافكار لم تتحدد بشكل نهائى بعد، وإن كان من الراجح منذ الآن أن ائتلاف المؤتمر مع التجمع لن يبقى على صيغته الراهنة، وهو إن لم يصل إلى "الفك" النهائى إلا انه قد يبلغ درجة "التعامل الذي ليس منه بد"، وخاصة ان البدائل امام المؤتمر قد لا تكون افضل من الإصلاح، ويأتى على راسها بالطبع الحزب الاشتراكى الذى يتوقع بالرغم مما لقيه ويلقاه من ضربات أن يحصل على نسبة معقولة من مقاعد المجلس النيابي، لو جرت الانتخابات بدون تدخل حكومي، او فى ظل درجة "معقولة" من التدخل. وتؤكد مصادر الحزب ان مظاهر هذا التدخل بدات منذ الآن، وسيراً على الطريقة المصرية" فى تسجيل الناخبين، وفى تشتيت الناخبين المعارضين وغير ذلك.

واسال عضواً قيادياً فى الحزب: إذن ما مغزى عودة الرئيس" الاسبق على ناصر محمد من دمشق، فى هذه اللحظة بالذات؟ واضفت: يقال إنه "مرشح" لأن يتولى قيادة "حزب اشتراكى" يسحب البساط من تحت ارجلكم، ويكون الحليف الحكومى البديل عن الإصلاح؟.

قال الرجل ببساطة وبسرعة" يا ليت!!

قلت إلى هذا الحد؟. اشار إلى ان الحزب الاشتراكى اصدر بيان ترحيب لعودة على ناصر، ولا يمانع فى "استئناف" عضويته فى الحزب، ولكن الحكم نفسه لا يريد ذلك، ويكفى ان لافتات الترحيب التى استقبلت الرجل كانت تقول: "مرحبا بضيف البلاد"، كما ان عدداً من مستقبليه تم إلقاء القبض عليهم، وهو يتعرض يوميا تقريبا للهجوم على صفحات الصحف، حتى من رجاله السابقين الذين اصبحوا فى السلطة امثال.. واكف عن ذكر الاسماء، حرصاً على دخول "الاهالى" إلى صنعاء.

ودعوة لحوار

وعند هذا الحد، فإن بيان المعارضة الذى سبقت الأشارة إليه يستحق التسجيل والقراءة، وفيما يلي نصه:

"يا ابناء شعبنا اليمني الصابر المجاهد..لقد دابت السلطة – طوال هذه الفترة العصيبة – على تشويه دور المعارضة في محاولة لبث روح الياس والاحباط وبهدف دفع الناس إلى الاستسلام والقبول بالامر الواقع.

ولقد حاولت السلطة بكل ما تملكه من وسائل التضليل والزيف والدس على تمزيق تماسك احزاب المعارضة داخل مجلس التنسيق، وعلي تشويه صورتها فى اذهان الناس بهدف إضعاف دور المعارضة فى التصدى للفساد والافساد، وإضعاف دورها فى مواجهة نزعات التسلط والعبث بالحياة السياسية والاقتصادية للشعب اليمني، وكان من أهم تلك الممارسات اللعبة المتخلفة الهادفة إلى تزييف إرادة الناس بانتخابات مزيفة من الفها حتى يائها.

ولقد سعت السلطة بكل الوسائل إلى إقناع الناس بان المعارضة الممثلة بمجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة ليس لها مشروع وطني ولا قضية عامة، وهى غير متفقة على شيء.. وإن كل ما تسعى إليه هو منصب فى الحكومة او مقاعد فى البرلمان يتفضل بها من يملك العبث بالإرادة الحرة للناس فى اختيار ممثليهم.

ومجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة يؤكد من جديد تماسكه الكامل فيما يخص الثوابت الوطنية والقومية العامة، وتشهد أحزابه الله والشعب انها لا تريد منصباً فى حكومة سلطة يغشى كل اجهزتها الفساد والإفساد، ولا تريد مقعداً مزيفاً بنى على حساب إرادة الشعب وعلى حساب النهج الديمقراطى السليم الذى يتطلع شعبنا لتحقيقه.

إن أحزاب مجلس التنسيق الاعلي للمعارضة على استعداد كامل للقبول المطلق بموقع المعارضة وفى صف الشعب، وبالحرمان المطلق من مقاعد مجلس النواب إذا كانت تلك إرادة الشعب والتى يعبر عنها فى ظل انتخابات حرة ونزيهة ومتكافئة وفى ظل مناخ سياسى ينتفى فيه الاستقواء بالسلطة، والاستخدام غير الدستورى لإمكانات الوطن والمواطن.

ومجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة – وفى سبيل ان يتحقق لشعبنا وجماهيره الصابرة

المناضلة الحد الأدنى من اسس العمل الديمقراطي، والحد الادنى من ضمان توفير مناخ سياسي لإجراء انتخابات حرة ومتكافئة، والحد الادنى من ضمان نزاهة الانتخابات وسلامة إجراءاتها وشرعية نتائجها - ليضع أمام السلطة مشروعاً متكاملاً لآلية واسس هذه الضمانات، ويطلب ان تتفق عليها المعارضة والسلطة في ظل حوار متكافئ لا استقواء فيه ولا فرض. حوار جاد صادق لا لف فيه ولا دوران، ولا محاولة فيه للتمييع والتسطيح. وإنما حوار يهدف إلى الوصول إلى افضل السبل لتحقيق إرادة الشعب في الديمقراطية والوحدة والتنمية.. وإننا بطرح هذا المشروع الوطني علناً لنشهد الله والشعب، ونلزم السلطة الحجة ونقطع دابر كل محاولة للتشكيك في موقف المعارضة ممثلة بمجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة.. والله على ما نقول شهيد..".

٣ ملفات خارجية

ولكن أوضاع اليمن الداخلية ليست مفصولة ولا منفصلة عن اوضاعه الخارجية او سياسته الخارجية، سواء في إطاره العربي او الإقليمي، وإذا كان ملف جزيرة حنيش التي احتلتها اريتريا قد هدا قليلاً بعد اتفاق الطرفين على التحكيم، إلا ان صنعاء في الوقت نفسه فتحت ملفات اخرى، بطلبها الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، كما قيل إنها تفكر في طلب عضوية الكومنولث البريطاني!. ويجري كل هذا في ظل استمرار الخلاف مع السعودية حول الترسيم النهائي للحدود، وفي ظل مطالب سعودية معروفة.

وإذا كان بيان القمة الخليجية الأخيرة التي عقدت في قطر قد خلا من الإشارة إلى الموقف من طلب اليمن الانضمام لعضوية المجلس، فإن ذلك لا يعني الرفض الكامل.

ويرى اليمنيون ان هذا الطلب اصبح مطروحاً على جدول مجلس التعاون، ويشيرون إلى ان هناك اكثر من عضو داخل المجلس يتعاطف مع هذا الطلب، ويقولون إن الاعضاء الذين لا يؤيدوننا رسمياً يعرفون أن هذا الطلب يحظى بتعاطف شعبي في داخل بلادهم، لأن ابناء المنطقة يدركون ان اليمن هي "المستودع البشري للخليج".. وانها القوة البشرية التي يستطيع بها مجلس التعاون أن يوازن تاثير كل من العراق وإيران.. وإن بعض الدول الأعضاء في مجلس التعاون بدات في منح جنسيتها لمئات الالوف من اليمنيين بدلاً من اعتمادها على العمالة الآسيوية. ولكن المشكلة تكمن في ان انضمام اليمن إلى مجلس التعاون يتطلب إما تغيير ميثاق المجلس، او تغيير نظام اليمن، حتى يتواءم مع بقية الدول الأخرى الأعضاء.

مربط العضوية

ويقول اليمنيون إن هذه ليست مشكلة إذن ما المشكلة؟

إنهم يخشون الربط بين عضوية مجلس التعاون وملف التسوية الحدودية مع السعودية، خاصة بعد ان اصبح هذا الملف في يد اثنين من المتشددين على الجانبين هما وزير الخارجية عبد الكريم الايرياني من الجانب اليمني، والأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع من الجانب السعودي.. ثم يضيفون ان تسوية هذه القضية تحتاج إلى لقاء قمة؟ اسال: هل يمكن ان يحسم هذا اللقاء مطلب السعودية بممر إلى بحر العرب عبر الأرض اليمنية؟

يقول اكثر من واحد ممن حاورتهم في مواقع مختلفة: كل شيء ممكن.

اسال وما المقابل؟ قال احدهم إن صنعاء تطلب ٣٥ مليار دولار، وان يكون الممر بالإيجار.

ثم اعود واتساءل: هل يمكن ان يسوى هذا الملف مع السعودية في ظل خلاف بين المؤتمر والإصلاح؟

واترك صنعاء دون أن اتلقى رداً على هذا السؤال، فدائماً الأسئلة مفتوحة، اما الإجابة فمغلقة.

الخلافات العربية

امتدت لمؤتمر صنعاء لمقاومة التطبيع !!

منذ أربع سنوات كانت زيارتى الثانية لليمن .. وكانت تعيش وقتها فوق بركان من الغليان السياسى ، فبينما كانت الزيارة بمناسبة الاحتفال بمرور عامين على الوحدة اليمنية .. إلا أن الواقع كان يشير إلى أن مسألة الوحدة وكذلك التجربة الديمقراطية ممثلة فى التعددية السياسية والاستعداد لأول انتخابات برلمانية فى ظل الوحدة والتعددية الحزبية فى ابريل ١٩٩٣ ـ فى مهب الريح ـ .

والاسبوع الماضى دعيت للمشاركة فى أعمال المؤتمر الشعبى العربى الأول لمقاومة التطبيع فى العاصمة اليمنية صنعاء .. وفوجئت بأن الأزمة كما هى وتركت ظلالها وآثارها على المؤتمر .

عندما وجهت لى الدعوة للمشاركة فى المؤتمر الشعبى العربى الأول لمقاومة التطبيع فى صنعاء لم أتحمس كثيرا للذهاب ، ليس من قبيل قبولى للتطبيع ـ والعياذ بالله ـ وإنما على العكس لقناعتى بأن مناهضة التطبيع ورفضه هو أمر طبيعى وفطرى لدى أى مواطن عربى يؤمن بعروبته .. خاصة فى ظل ما نشهده يوميا من ممارسات اسرائيلية وبما هدفها الوحيد هو اذلالنا وامتهاننا كعرب .. وإنما لأن مثل هذه المؤتمرات يغلب عليها طابع الظاهرة أو التظاهر والاستعراض دون الخروج برؤية لعمل جماعى حقيقى .

ذهبت فى النهاية بدافعين أولهما إيمانى بالقضية التى يرفعها المؤتمر حتى ولو كان المؤتمر من باب التظاهرة السياسية وبدافع اهتمامى باليمن وما حدث فيها منذ آخر زيارة لى إلى هناك منذ اربع سنوات شهدت فيها أول انتخابات ديمقراطية نيابية فى ظل التعددية وهى التجربة التى شهد بنزاهتها وحيادها اللجنة الدولية التى اشرفت عليها فى ابريل ١٩٩٣، ثم محاولة الانفصال بين شطرى اليمن شمالها وجنوبها فى مايو ١٩٩٤ وحسمت بالصراع العسكرى .. وأخيرا الاستعداد للانتخابات البرلمانية الثانية فى ابريل ١٩٩٧ .

أزمة اليمن تشتعل قبل ٤ شهور من الانتخابات البرلمانية


رسالة صنعاء
سمية أحمد

ورغم تشاؤمى من نجاح المؤتمر إلا أن هذا التشاؤم بدأ فى التلاشى وأنا فى مطار القاهرة متوجهة إلى صنعاء عندما بادرنى أحد موظفى الجوازات عن سبب سفرنا كوفد كبير من مختلف النقابات المهنية والعمالية والقوى السياسية وقلت له لحضور مؤتمر مقاومة التطبيع وبادرنى « مناهضة التطبيع .. والله كويس قوى » .

وفى اليوم الأول لوصولنا .. ونحن عائدون مجموعة من الصحفيين المصريين من زيارة بوابة اليمن فى المساء للفندق .. وقف سائق التاكسى يساومنا على أجر التوصيلة وعندما سمع لهجتنا قال اركبوا وفى الطريق بدأ يحدثنا عن حبه لمصر وكيف أن أمه وشقيقته الان فى مصر للعلاج بعد أن باعوا كل ما يملكون .. ثم سألنا عن سبب مجيئنا لصنعاء وقال له أحد الزملاء لحضور مؤتمر مقاومة التطبيع .. هنا استدار السائق للخلف ليصافح أول الزملاء الجالسين خلفه .. ثم وضع يده على رأسه كتحية كما نفعل فى مصر .. وعندما وصلنا رفض أن يحدد هو أجره وقال بالنص « اللى تدفعوه »!!.. هذان الوقفتان البسيطتان لموظف الجوازات المصرى وسائق التاكسى اليمنى كانا امتدادا لمواقف أكثر من ٣٥٠ شخصية عربية سياسية ومهنية جاءت من أقصى الغرب العربى من موريتانيا والمغرب مرورا بالجزائر وليبيا ومصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين واليمن تمثل كل القفوة السياسية من أقصى القوى إلى أقصى اليسار لتؤكد موقفها الثابت من قضية التطبيع مؤكدة على وحدة الصف العربى الشعبى كما أكدت قمة القاهرة العربية على وحدة الموقف الرسمى العربى فى مواجهة الغطرسة الاسرائيلية .. وإن كان الفارق بينهما أن بيان القمة العربية استطاع أن يتجاوز المطالب الخاصة لكل دولة بارضاء الجميع .. بينما عجز المؤتمر

٠٠٥٢٠٢١٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية
القاهرة
التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

الشعبى العربى لمقاومة التطبيع فى صنعاء عن ذلك .. فعلى الرغم من التقاء كل الرؤى لكل المشاركين سواء كقوى سياسية أو أشخاص حول الموقف من قضية التطبيع باعتبارها ورقة الضغط الوحيدة الباقية .. إلا أن المشاكل أو الأزمات التى تعوق العلاقات العربية - العربية أبت إلا أن تفرض نفسها فى البيان الختامى للمؤتمر ومن قبل فى جلسات اللجان ، بدءا من الخلاف السورى - العراقى ، ومرورا بالعداء التقليدى بين بعض قوى اليسار أو جماعات الأخوان المسلمين .. وانتهاء بصدور بيان غير البيان الذى تم صياغته فى اللجان المختلفة وتم الاتفاق عليه .. وهو ما دفع بأمين عام حزب التجمع التقدمى الوحدوى المصرى خالد محيى الدين بالامتناع عن الموافقة باسمه وباسم حزب التجمع .. حيث صدر البيان الجديد والذى اتسم بنبرة الشعارات الحماسية للجان الثورية الليبية ليطالب برفع الحصار عن كل من ليبيا والعراق والسودان ومهاجمة كل اتفاقيات السلام وأيضا متجاهلا الاشارة الى دعم المقاومة اللبنانية فى جنوب لبنان ضد اسرائيل !؟ لينتهى المؤتمر بطغيان خلافاتنا السياسية على القضية الرئيسية وهى مقاومة التطبيع لتظل قضية رجل الشارع العربى فقط وتظل احزابنا العربية والقوى السياسية العربية تعيش أزمتها الخاصة بها .

ولم يكن حال اليمن أو الشعب اليمنى بأفضل حالا من المؤتمر .. فرغم مرور أربع سنوات على زيارتى الأخيرة . إلا أننى شعرت بأن اجواء الخلاف السياسى أو الأزمة السياسية بمعنى أدق لم تتغير بل أنها تزداد سوءا، فالتنسيق بين الاحزاب الرئيسية الفاعلة فى الساحة والممثلة فى مجلس النواب الحالى مستمر استعدادا ليس للمشاركة فى الانتخابات القادمة فى ابريل ١٩٩٧ وإنما فى الغالب لمقاطعتها .. وهو نفس التنسيق الذى سبق انتخابات ١٩٩٣ مع فارق واحد ولكنه عميق الدلالة .

فى المرة السابقة كان يقود التنسيق الحزب الاشتراكى شريك الحكم فى تلك الفترة فى مواجهة المؤتمر الشعبى العام الشريك الثانى فى الحكم ومعه التجمع اليمنى للاصلاح وبعد ان ضرب الحزب الاشتراكى فى الصراع على السلطة عام ١٩٩٤ والذى تحول إلى صراع من أجل انفصال شطرى اليمن فان التنسيق الان والذى يجمع بين ثمانية احزاب معارضة رئيسية هى الاشتراكى والحق (اسلامى) والوحدوى الشعبى الناصرى ورابطة ابناء اليمن والتجمع الوحدوى والحياة الدستورية تحت مظلة المجلس الأعلى للتنسيق بدأ تنسيقا من نوع اخر مع التجمع اليمنى للاصلاح شريك الائتلاف الحاكم الان فى مواجهة المؤتمر الشعبى العام الحزب الحاكم فى اليمن ومهددين بمقاطعة الانتخابات ما لم تتوافر الضمانات الكافية لانتخابات ديمقراطية نزيهة كما يقول د. عبدالملك المخلافى رئيس مجلس التنسيق ورئيس اللجنة العليا للانتخابات السابقة .. ويضيف المخلافى بأن كل الظواهر تشير إلى أن الانتخابات القادمة لن تكون مثل الانتخابات السابقة مع أنه من المفروض ان تكون التجربة الثانية أفضل من التجربة السابقة عليها وليس العكس ، ويؤكد المخلافى على موقف مجلس التنسيق من مقاطعة الانتخابات اذا لم تتحقق مطالبهم وأهمها وقف التدخل فى الشئون الداخلية للأحزاب بوقف ما يسمى بعملية التفريخ السياسى وهو شراء بعض اعضاء الاحزاب المعارضة للانشقاق على احزابهم وتشكيل احزاب جديدة وهى ظاهرة جديدة فى الحياة السياسية اليمنية .

واذا كان هذا موقف احزاب المعارضة فان حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم له رأى مختلف على لسان د. عبدالهادى الهمدانى رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية وعضو الأمانة الدائمة فما يحدث لا يخرج عن اطار الدعاية الانتخابية ومن أجل الاتفاق السياسى على نصيب كل حزب فى الانتخابات وتمثيله فى المجلس خاصة وان هناك اتفاقا بين الجميع على وجود اشراف دولى وغربى على الانتخابات .

ويضيف الهمدانى بأن المؤتمر باعتباره حزب الاغلبية يتحمل مسئولية أساسية فى نجاح ونزاهة الانتخابات من عدة منطلقات أهمها حرصه على التجربة الديمقراطية والتعددية خاصة وأنه صاحب الدور الأساسى فى تأسيس التعددية السياسية فى اليمن ، وبالتالى فهو حريص على أن تمثل كافة القوى السياسية الموجودة فى المجلس النيابى القادم .

واذا كانت الأزمة السياسية تنحصر الان فى الخلاف حول قضية الانتخابات، فإن الأزمة الاقتصادية التى تعيشها اليمن منذ احداث أزمة الخليج الثانية وعودة اكثر من ٢ مليون يمنى من دول الخليج وهو ما ينتج عنه وقف تحويلات تقدر بأكثر من ٦ مليارات ريال يمنى، ثم حرب الانفصال وما نتج عنها من استنزاف لموارد الدولة وأيضا تدهور نواحى الحياة فى محافظات الجنوب، ثم البدء فى اجراءات الاصلاح الاقتصادى وتدهور العملة اليمنية بحيث وصل الدولار الامريكى الى ١٧٠ ريالا يمنيا انخفض الان الى حوالى ١٣٦ ريالا .. وهو ما أثر على الاقتصاد اليمنى بشكل كبير وأدى كما يقول محمد القحطانى رئيس الدائرة السياسية للتجمع اليمنى للاصلاح

المصدر: الجمهورية
القاهرة
التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

الشريك في الائتلاف الحاكم إلى تلاشى الطبقة الوسطى بحيث أصبح هناك طبقتان فقط الاغنياء والفقراء وأنه لابد من إدخال الاقتصاد اليمنى إلى غرفة الانعاش بأقصى سرعة بشرط أن يعالجه اطباء ذوو كفاءة .

د. عبدالهادى الهمدانى يرى أنه اذا كان الشعب اليمنى قد تأثر من اجراءات الاصلاح الاقتصادى وهذه حقيقة لاينكرها أحد فانه مع بداية المرحلة الثالثة لبرنامج الاصلاح الاقتصادى في منتصف العام القادم فان ثمار هذا الاصلاح سيبدأ جنيها متوقعا أن ينخفض الدولار إلى حوالى ١٢٠ ريالا يمنيا .

اذا كانت هذه رؤية الرسميين فان الحديث في الشارع اليمنى يتجاوز ذلك الى الفساد الادارى والمالى وتدهور مستوى المعيشة بشكل صارخ نتيجة لزيادة الاسعار بشكل مستمر بالاضافة الى البطالة وارتفاع نسبتها وايضا الشكوى من انعدام الاهتمام بالجنوب .. الخلاصة لايمكنك ان تجلس مع يمنى الا وتسيطر الشكوى من كل شيء على الحوار .. وانتهت زيارتى السريعة لليمن وأنا اشارك اليمنيين انتظار العام القادم وما يحمله عبر الانتخابات ونتائج الاصلاح الاقتصادى .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

علي صالح يدعو في حضرموت الى مواجهة اي محاولة تستهدف الوحدة

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ حضّ الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ابناء محافظة حضرموت (٦٥٠ كلم شرق عدن) على التصدي لأي محاولة تهدف إلى زغزعة الوحدة الوطنية في نفوسهم. واتهم «العناصر الانفصالية الهاربة من قيادة الحزب الاشتراكي اليمني بالقيام بعدة محاولات لخلق حال من عدم الاستقرار في المحافظة لإيهام الآخرين بان حضرموت غير وحدوية».

واكد ان «هذه المحاولات



أستجابة بالقوة». وقال: «حضرموت اكثر محافظة يمنية ساندت الوحدة، ورفضت الانفصال وطردت قائد الانفصال الخائن علي سالم البيض (الامين العام السابق للحزب الاشتراكي نائب رئيس الجمهورية سابقاً)».

ويزور علي صالح حضرموت حالياً وهو وصل امس إلى مدينة سيئون والتقى المسؤولين والشخصيات السياسية والاجتماعية ورجال الاعمال من ابناء المدينة.

ودعا في اللقاء المستثمرين من ابناء حضرموت الموجودين في الخارج، خصوصاً في دول الجزيرة العربية والخليج العربي، إلى العودة للمساهمة في بناء الوطن، مؤكداً ان «ما نعتز به هو الانسان وهو الثروة الغالية التي نفخر بها، وهي اغلى من الذهب والنفط واي شيء اخر». وقال: «ويبقى ان تتعمق في داخل ابناء حضرموت الوحدة الوطنية وان نسعى جميعاً إلى تعميق وحدة الوطن التي هي اساس كبرياء ابناء اليمن وشموخهم، ففي الوحدة يكمن الكبرياء اليمني. وبالوحدة يفاخر ابناء اليمن، وعلينا ان نعمل دوماً لما يرفع شان وطننا ويعلي مكانته بين الامم».

واعلن عن «استعداد الحكومة لخفض تسعيرة الكهرباء في حال تقدم الانتاج الزراعي وتحقيق معدلات متقدمة تخدم عملية التنمية»، مشيراً إلى ان «حضرموت ينتظرها مستقبل اقتصادي زاهر وهي أرض خير للوطن».

وحذر «الانفصاليين الهاربين من التوهم بشق الوحدة الوطنية لابناء حضرموت»، وقال: «لدينا الوثائق والادلة التي تؤكد تورط هذه العناصر الخائنة في جرائم تخريبية ارهابية في البلاد من خلال توزيع المنشورات المعادية للنظام الوحدوي وادخال الأسلحة وتوزيعها بهدف القيام باعمال ارهابية».



اليمن: ارتفاع أصول المركزي الى ١٠٠٨ ملايين دولار

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ اعلن المصرف المركزي اليمني ان أصوله الخارجية ارتفعت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى ١٠٠٨ ملايين دولار للمرة الاولى منذ تحقيق الوحدة عام ١٩٩٠. وكانت الاصول الشهر السابق ٩٢٩ مليون دولار.

وعزا مسؤول رفيع في المصرف المركزي ارتفاع الاحتياط الى تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي والنقدي وتدفق القروض والمساعدات الدولية بانتظام.

وقال بيان للمصرف ان الاصول الخارجية عام ١٩٩٤ كانت ٣٥٧ مليون دولار ارتفعت عام ٩٥ الى ٦٢٢ مليون دولار، ولم تكن تلك الاصول تكفي الا لفترة ٧٥ يوماً من الواردات لكنها في الوقت الحاضر اصبحت تكفي لنحو ١٥٠ يوماً.

وذكر البيان ان الارقام القياسية لاسعار المستهلك انخفضت في تشرين الثاني (نوفمبر) بمعدل واحد من عشرة في المئة عن الشهر السابق وارتفعت اسعار الملابس والسكن بمعدل ٠,٥ في المئة و٠,٣ في المئة لكل منهما.

ولم يلحظ البيان تغيراً في اسعار فوائد المصارف التجارية في تشرين الثاني عن الاشهر السابقة. وسجل سعر صرف العملة المحلية (الريال) انخفاضاً طفيفاً مقابل العملات الاخرى وارتفعت قيمة الدولار الواحد من ١٢٧,٨٩ ريال الى ١٢٧,٩٤ ريال.

ولفت البيان الى ان قيمة صادرات النفط بلغت ٧٩٧;٢ مليون دولار حتى نهاية تشرين الثاني ووصلت الصادرات الى ٣٩,٦٧ مليون برميل نفط بينما بلغ الاستهلاك المحلي ٢٦,٦٩ مليون برميل.

من جهة ثانية قال الرئيس التنفيذي لـ «بنك فيصل الاسلامي» في البحرين نبيل عبدالاله نصيف لـ «الحياة» ان المصرف وافق على فتح فرع جديد له في صنعاء بعد دراسة قامت بها شركة متخصصة. وتوقع نصيف ان ينتهي اعداد الفرع سنة ١٩٩٧.

واعتبر ان اليمن سوق واعدة لو اسرعت الحكومة بت القضايا التجارية ومنحت المستثمرين ظروف امان افضل.

وعلمت «الحياة» ان مفاوضات بين «بنك سبأ الاسلامي» و«البنك الاسلامي للتنمية» اوشكت ان تسفر عن موافقة «الاسلامي للتنمية» على الاشتراك في راس مال «سبأ» بمبلغ ٥ ملايين دولار ليصبح راس ماله الاجمالي ٢٥ مليون دولار.

ومن المقرر ان يتم الافتتاح الرسمي لـ «بنك سبأ الاسلامي» اواخر الشهر المقبل. ويساهم في المصرف ٣٤٠٠ شخص منهم ٢٥ من كبار التجار من بينهم نوح السحاري والسنيدار والحظا والقص ومجموعة الاحمر والرحبي وتجار يمنيون مقيمون في السعودية فضلاً عن «بنك دبي الاسلامي» و«بنك التقوى الاسلامي».



اليمن يقرر وقف منظمتين أجنبيتين عن العمل فى صنعاء

صنعاء- حسام عبد الحميد:

أصدرت السلطات اليمنية المختصة، قرارا بوقف نشاط منظمة «اتحاد النساء من أجل السلام» على الأراضى اليمنية وإنهاء الاتفاقية المبرمة بين المنظمة والحكومة اليمنية، وذلك لتورط المنظمة فى أعمال مشبوهة بالإضافة إلى دعمها منظمة «اتحاد العائلة» الماسونية التابعة للبابا «مون» والتى افتتحت لها فرعا فى العاصمة صنعاء دون الرجوع إلى الجهات الحكومية المختصة للحصول على الموافقة.

وأرجعت السلطات اليمنية قرارها إلى عدم التزام منظمة اتحاد النساء من أجل السلام بالتعهدات الواردة فى الاتفاقية التى تنص على عدم القيام بأى أعمال تتنافى مع قيم الشعب اليمنى وعقيدته الإسلامية.

وقالت السلطات اليمنية: إن المنظمة المذكورة قامت بعملية التنسيق والإشراف على الندوة التى أقامها «اتحاد العائلة»، ودعمت إشهارها دون أى وجه شرعى كما أنها استغلت الندوة فى نشر أفكار تتنافى مع الدين الإسلامى.

وقامت السلطات اليمنية المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإنهاء نشاط المنظمتين المشبوهتين وترحيل العاملين فيهما من الأراضى اليمنية.

يذكر أن افتتاح فرع لمنظمة «اتحاد العائلة» الماسونية أثار غضبا واستنكارا شديدين فى الأوساط اليمنية، مما حدا بالسلطات المختصة الى عمل تحقيق واسع واتخاذ الإجراءات الضرورية بناء على نتائج التحقيق لمنع «اتحاد العائلة» من الوجود الرسمى وإلغاء الاتفاقية الموقعة مع «اتحاد النساء من أجل السلام» وهى المنظمة التى كانت تعمل فى اليمن قبل عامين ونصف العام تقريبا.



تنمية العلاقات بين اليمن وجيبوتي

■ اوضحت مصادر مسؤولة في صنعاء ان الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى جيبوتي، مثلت نقطة تحول مهم في مسار العلاقات اليمنية - الجيبوتية واعطتها دفعة قوية الى الامام، وفتحت افاقاً جديدة ومتعددة امام علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، مشيرة الى ما حققته هذه الزيارة من نتائج وصفتها بالايجابية والهامة، وبانها من المطالب الملحة لليمن وجيبوتي وكل دول المنطقة ... واضافت المصادر ان زيارة الرئيس صالح الى جيبوتي تاتي في اطار تعزيز دور الدبلوماسية والسياسة الخارجية لليمن، وحرصها على التنسيق والتعاون مع كافة دول المنطقة وتطوير العلاقات مع الجيران والعمل على عودة السلام وتعزيز الامن والاستقرار في منطقة المنطقة، على ضوء النتائج التي اسفرت عنها زيارة الرئيس علي عبد الله صالح ومباحثاته مع الرئيس الجيبوتي حسن جوليد ... حيث وقع الرئيسان على اتفاقية اخاء وتعاون بين بلديهما ... موضحة ان اللجنة الوزارية المشتركة ستعقد اجتماعاً لها في صنعاء قريباً، وسيتم خلال ذلك التوقيع على حوالي عشر اتفاقيات للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية والامنية وفي مجال الشباب والرياضة.

وفي تصريحه الذي ادلى به في ختام زيارته لجيبوتي اوضح الرئيس اليمني انه بحث مع الرئيس حسن جوليد والمسؤولين الجيبوتيين العديد من القضايا والتطورات الاقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين والامة العربية.

وقال ان وجهات النظر كانت متطابقة ومجسدة الحرص على تعزيز الجهود وتنسيق مواقف البلدين بما يخدم الامن والسلام والاستقرار في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر، وبصفة خاصة تنسيق جهود البلدين من اجل تحقيق المصالحة في الصومال ... مؤكداً بان ترسيخ مسيرة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة يمثل هدفاً مشتركاً يعمل البلدان من اجل تحقيقه، لارتباطه بالمصالح الحيوية للبلدين ... واضاف في تصريحه: ان اليمن وجيبوتي بلدان شقيقان جاران يمثل كل منهما عمقاً استراتيجياً للآخر ... وفي جلسة المباحثات الختامية قال الرئيس علي صالح: لقد شعرنا بدفء كبير لحرارة الاستقبال، وهذه الزيارة سوف تفتح لنا آفاقاً اوسع في تطوير العلاقات في شتى المجال لما فيه مصلحة وامن واستقرار بلدينا ومنطقة القرن الافريقي ... ومن جانبه قال الرئيس حسن جوليد: لقد انتظرنا مثل هذه الزيارة منذ مدة طويلة وهي تمت الآن وفي الوقت المناسب ... منوهاً بأن اليمن وجيبوتي يشكلان بلداً واحداً، ولا فرق بينهما، ومن المهم ان يتم التواصل بصورة مستمرة لما فيه مصلحة البلدين والمنطقة كلها ...

وفي لقائه مع ابناء الجالية اليمنية بجيبوتي اكد الرئيس علي عبد الله صالح ان العلاقات اليمنية - الجيبوتية ممتازة ومتطورة في شتى المجالات ... مشيراً الى ان بلاده تولي علاقاتها مع الدول الافريقية وعلى وجه الخصوص في منطقة القرن الافريقي كل الاهتمام، وان جهوداً مشتركة مع جيبوتي تبذل من اجل ان يتغلب الصومال على مشاكله ويستعيد امنه واستقراره ... واوضح ان الحكومة ستعمل على تذليل الصعاب بالنسبة للاستثمار او الجمارك او الجوازات او التعليم، نظراً لما يربط بين شعبي البلدين الشقيقين والجارين من علاقات تاريخية وثقافية وتجارية ضاربة في القدم، ورغبة منهما في توطيد اواصر الاخاء والتعاون بما يساهم في ارساء دعائم السلام والاستقرار والامن في المنطقة وحرصاً على تنمية العلاقات الثنائية بين بلديهما الشقيقين في مختلف المجالات: الاقتصادية؛ والتجارية، والثقافية والعملية، والفنية فقد اتفق الجانبان على ما يلي:

يلتزم الطرفان بالعمل معاً على توطيد ودعم علاقات الاخاء والتعاون الحميمة القائمة بين بلديهما من خلال التشاور المستمر بينهما في ما يختص بالقضايا ذات الاهتمام المشترك لا سيما في المجال السياسي، والتنسيق بين وفودهما الى مؤتمرات مختلف المنظمات الاقليمية والقومية والدولية.

- يتعهد الطرفان بمواصلة التعاون والتنسيق من اجل تكريس دعائم الامن والسلام والاستقرار في المنطقة، والارتقاء بمستوى التشاور وتبادل المعلومات في المجال الامني.

- يتقيد الطرفان ببذل كافة الجهود الممكنة من اجل توسيع آفاق التعاون بينهما في مجالات: الاقتصاد، والتجارة، والسياحة، والثقافة، والرياضة، والعلوم.

يقرر الطرفان تشكيل لجنة وزارية مشتركة تتولى متابعة وتنفيذ اسس ومواد هذه الاتفاقية وتحقيق الاهداف المتوخاه من ورائها واقرار اية اتفاقية قد ترى ضرورة ابرامها بين البلدين.

يبدأ سريان مضمون هذه الاتفاقية من حين التوقيع عليها.

صنعاء - عبد المنعم الجابري



ليالى الأنس فى صنعاء «الحريو» مصرى.. و«الحريوة» يمنية

كانت محافظة مارب من اهم المحافظات التى
ـفائزون فى مسابقة سياحة
ـطن العربى التى تنظمها
ـسة «الأهرام» والى جانب
بلقيس ومعبد الشمس، وسد
الذى تحدثنا عنه فى الأسبوع
ـضى شاهدنا ونحن فى طريق
ـعودة الى صنعاء مساحة شاسعة من الأرض المنبسطة تغمرها المياه ولايوجد بها سوى اشجار عديمة الفائدة تسمى باشجار الأثل وعندما سالت عن اسم هذا المكان رد الدكتور احمد عامر - احد الفائزين والذى عمل استاذا بكلية الطب بجامعة صنعاء لمدة خمس سنوات - قائلا انهما الجنتان اللتان ذكرهما الحق تبارك وتعالى فى كتابه العزيز وتلاحظ علينا قول الله عز وجل فى سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم، لقد كان لسبا فى مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط واثل وشىء من سدر قليل، صدق الله العظيم انها اية من ايات الله جعلها ماثلة امام الاعين ليتعظ من غرتهم الحياة الدنيا ونسوا الله فانساهم انفسهم.

وبعد عودتنا الى صنعاء كانت مفاجاة سارة فى انتظارنا حيث ابلغنا الاستاذ ابراهيم خليفة - احد الفائزين - انه سيتزوج فتاة يمنية تقيم فى صنعاء وقد رتب كل شىء ويدعونا لمشاركته فى احتفال بعرسه فعشنا معه ليلة من اجمل ليالى الانس وزاد من جمالها ان «الحريو» مصرى و«الحريوة» يمنية. وللزواج فى اليمن طقوس ومراسم خاصة حيث تقام الاحتفالات لمدة ٣ ايام اولا فى بيت الحريوة (العروسة) ثم لمدة ٣ أيام اخرى فى بيت الحريو (العريس) تقام فيها حلقات الرقص الشعبى على نغمات المزمار والطبل وفى بعض المناطق لايرى العريس عروسه الا ليلة الدخلة وربما تكون هذه المرة الاولى التى يراها فيها والمراة اليمنية ترتدى عادة عند خروجها من منزلها جلبابا اسود وتغطى راسها بخمار أسود لايظهر منه سوى عينين جميلتين يشع منهما السحر فهما سلاح المراة اليمنية الوحيد لرشق قلوب الرجال.

سألت مرافقى اليمنى فى الرحلة كيف تعرفون المراة الجميلة؟ فرد بقوله نعرفها بالدرم وهو كعب المراة وهناك مثل مشهور فى اليمن يقول «المليحة تعرف بادرامها».

ومن صنعاء توجهنا الى تعز والطريق اليها يمر وسط جبال شاهقة الارتفاع من أشهرها جبل «سمارة» - ٣ آلاف متر فوق سطح البحر - ذو الطبيعة الساحرة اذ استطاع اليمنى بفاسه أن يحول سفوح الجبال الى مصاطب هندسية تعتمد فى زراعتها على مياه الامطار وفى تعز كنا على موعد مع الفن الشعبى المصرى الاصيل الذى تطرب له القلوب حيث تزامن موعد زيارة تعز مع وجود فرقتى التنورة للتراث والشرقية للفنون الشعبية لتقديم عروضهما الفنية فى اطار مشاركة وزارة الثقافة المصرية فى احتفالات الشعب اليمنى بعيد الاستقلال.

ومن تعز توجهنا الى عدن عاصمة ماكان يسمى باليمن الجنوبى سابقا كما تشتهر عدن بشواطئها الجميلة ومن أشهرها شاطئ جولدمور «الشاطئ الذهبي» كما تشتهر بصهاريج المياه وعددها نحو ٤٠ صهريجا ومن عدن توجهنا الى حجة وهى من المدن القمية حيث تقع على قمم جبال شاهقة الارتفاع من أشهرها جبل كحلان - ٣ آلاف متر فوق سطح البحر - وجبل الجاهلى.

ويغطى الضباب الكثيف سماء محافظة حجة طوال شهور السنة.

وفى ختام زيارتنا الى اليمن قضينا اليوم الأخير فى المركز الثقافى المصرى بصنعاء الذى حوله الدكتور محمد صبرى المستشار الثقافى المصرى الى معهد علمى لأبناء الجالية المصرية، ومركز لنشر الثقافة المصرية فى ربوع اليمن السعيد من خلال الندوات واللقاءات الفكرية التى يقيمها المركز أو مكتبته التى تحتوى على مئات الكتب التى تعنى بمصر.

رسالة صنعاء:
محمد مصطفى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام القاهرة

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦



طفل يمني يرقص على نغمات إحدى فرق الفنون الشعبية فى حفل زواج وجانب من العرض الذى قدمته فرقة الشرقية فى اليمن

[تصوير: أيمن إبراهيم]



رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الاريتري لـ «الشعب»

نظام أفورقي يحاول إذابة المسلمين في المشروع التيجراني للقضاء على اللغة العربية

احتلال جزيرة حنيش يحقق المخططات الصهيونية الأمريكية في البحر الأحمر

المسلمون يمثلون (٧٠٪) من تعداد السكان ويتعرضون لتعسف نظام طائفي

الهجوم الإريترى على مصر أساسه عقدة تاريخية من دورها العربى-الإسلامى

أوضاع المسلمين فى إريتريا، وكيف يدير النظام الإريترى بقيادة أسياسى أفورقى الأمور داخل الدولة؟، وأبعاد احتلال إريتريا لجزيرة حنيش اليمنية، وارتباطه بالمخططات الصهيونية والأمريكية فى المنطقة، فضلاً عن خفايا وأسباب هجوم أفورقى ونظامه على مصر، كانت القضايا الرئيسية التى أثارتها «الشعب» مع محمد عثمان خير رئيس اتحاد الصحفيين والكتاب الإريتريين ومسئول الإعلام الخارجى للثورة الإريترية.

* بداية تُرى ما حقيقة الأوضاع الداخلية فى إريتريا ومايعانيه المسلمون بها على يد نظام أفورقى مع توضيح عدد المسلمين والمناطق التى ينتشرون بها؟

** المسلمون فى إريتريا يمثلون (٧٠٪) من التعداد الرسمى للبلاد وذلك منذ إجراء أول تعداد عام ١٩٤٠ وحسب الإحصاء الايطالى والبريطانى القديم فإن المسلمين كانوا دائما هم الأغلبية فى إريتريا حيث تتكون إريتريا من (٩) مناطق، ست منها يسكنها المسلمون، و(٣) مناطق أخرى فيها أغلبية غير مسلمة وهى مناطق «حماسين، وسراى، وأكلوكيزاى» وبها (٤٠٪) مسلمون. أما عن الأوضاع الداخلية فإن المسلمين مفروض عليهم حالة من الحصار والضغوط من الكنائس العالمية بواسطة النظام الطائفى بقيادة أفورقى، وذلك فى إطار المخطط الصهيونى حيث يسعون إلى تجريد المسلمين من ثقافتهم ولغتهم العربية التى هى امتداد لانتمائهم الحضارى فى المنطقة العربية على اعتبار أن معظم القبائل الإريترية نازحه من جنوب الجزيرة العربية حيث تشكل اللغة العربية الجوهر الثقافى للإريتريين، ويحاول أفورقى السعى إلى ضرب الإسلام من خلال القضاء على اللغة العربية لغتنا الرسمية، وفرض اللغة «التيجرانية» على حساب العربية.

*ما دور المسلمين فى مقاومة الاحتلال الأثيوبى ومتى بدأت هذه المقاومة؟

**المسلمون طوال تاريخهم كانوا هم حركة المقاومة الرئيسية بل الوحيدة التى قاومت الاحتلال الأثيوبى وذلك منذ ضم الاستعمار الإثيوبى إريتريا وألغى اللغة العربية عام ١٩٥٢، وهذا مارفضه المسلمون وأعلنوا الكفاح المسلح عام ١٩٦١ بقيادة جبهة التحرير الإريترية بزعامة الشهيد -حامد إدريس عواتى-، وكان دافع المقاومة الإسلامية ينطلق من الحفاظ على حقوق الشعب الإريترى الدينية والثقافية والسياسية خاصة مع

المصدر: الشعب / القاهرة
التاريخ: ديسمبر ١٩٩٦

تقاعس الفئات الإريترية الاخرى من غير المسلمين في مقاومة أثيوبيا مما تسبب في ضياع استقلال بلادنا في فترة تقرير المصير عام ١٩٤٩. وكانت رؤية جبهة التحرير الإريترية في مرحلة مقاومة الاستعمار، أن المسيحيين الإريتريين يجب أن ينضموا إلى جبهة التحرير لتطهير البلاد من الاستعمار ولتحقيق الوحدة الوطنية، وسعت الجبهة إلى اشراك المسيحيين في الثورة وانضم بالفعل الكثيرون منهم.

الموساد والـ«C.I.A»

*كيف ظهر «أسياسي أفورقي» على مسرح الاحداث في إريتريا رغم قوة جبهة التحرير الإريترية؟

** حين اشتد عود الثورة الإريترية بقيادة المسلمين، تدخلت المخابرات الأمريكية والصهيونية عام ١٩٦٦ لإيقاف المد العربي، الإسلامي بالجبهة حيث تم تجنيد أفورقي -الذى كان طالباً في جامعة اديس ابابا- للانضمام إلى الجبهة عام ١٩٦٧ وتم تدريبه على إقامة الخلايا التى تعمل من أجل جمع المعلومات عن الجبهة وتخريب مؤسساتها من الداخل... وحينما انضم أفورقي إلى الجبهة فرحت به القيادات التاريخية للجبهة باعتباره من الشباب المثقف الواعي الذى يفترض فيه أن يؤدى دوراً وطنيا ويعمق الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين فتم استيعابه وإرساله إلى دورة بالصين ضمن فصائل الجبهة.. ولكن بعد عودته من الصين عام ١٩٦٩ بدأ في الترويج لبرنامجه الطائفي الذى أسماه «نحن وأهدافنا» وأصبح يستغل الشعارات الوطنية والمزايدة بها لتحقيق أهدافه إلى أن اتيحت له فرصة العمل في إطار التناقضات بين الفصائل الإريترية المسلمة حيث قام باحتضانه الزعيم الأريترى المعروف عثمان صالح سبى عام ١٩٧٠ في مؤتمر بيروت الذى أعد للفصائل المنشقة عن جبهة التحرير الأم وبذلك انضم أفورقي إلى جبهة التحرير الإريترية -قوات التحرير الشعبية.

*هل كان لأفورقي دور في صراع المسلمين مع الاستعمار الإثيوبي؟

** بين عامي ٧٣، ١٩٧٤ قامت جبهة التحرير الإريترية بالبدء في تحرير المدن الإريترية من ايدى الاستعمار الأثيوبي الذى استنزف تماماً في هذه الحروب اقتصاديا وعسكريا مما أدى لإسقاط الامبراطور «هيلا سياسي» عام ٧٤، وجاء بعده نظام منجستو الماركسي- وبعد نجاحات الجبهة في حروبها التحريرية ضد إثيوبيا بدأ أفورقي في التحرك عام ٧٥ حيث أعلن انشقاقه عن جبهة التحرير الإريترية «قوات التحرير الشعبية» بأوامر من الموساد والـ«C.I.A» وذلك حتى لا يعطى المسلمين الفرصة للوصول إلى أسمره

* كيف اكتسب أفورقي الشرعية الاكبر في ظل وجود فصائل إريترية أقدم في النضال من المسلمين؟

** تجدر الإشارة هنا إلى أن السودان قد سعى عام ١٩٧٥ لتوحيد كلمة الفصائل الإريترية المختلفة لإنجاز تحرير اريتريا إلا ان أفورقي قاطع هذا المؤتمر، واستغل اتفاقية اكتوبر ١٩٧٧ لاكتساب الشرعية تجاه انشقاقه عن «قوات التحرير الشعبية» حيث إنه حتى هذا التاريخ لم يكن معترفا به وزاد على ذلك أنه سعى إلى الانفراد بالقرار الإريترى في كل المجالات وأتاح له ذلك دعم الكنائس العالمية والمنظمات الاوربية وأجهزة المخابرات واتجه تنظيم أفورقي «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» منذ عامي ٧٨، ١٩٧٩ إلى المبادرة بالاستيلاء على المدن الإريترية من أثيوبيا ودخل معظم المناطق وأصبحت (٦٠٪) من أراضى إريتريا تحت حوزته حتى عام ١٩٨٥ حين أصبحت البلاد كلها تدين له بسبب الدعم الصهيوني الغربي.

الوجه القبيح

* نستشف من كلامك وجود تقاعس من العالم العربي تجاه قضية تحرير إريتريا رغم وجود أكثرمن مبادرة عربية أولها، مبادرة السودان عام ١٩٧٥، واتفاقية جدة عام ١٩٨٣،



أجرى الحوار:
طارق عبد الحميد

فما مدى صحة هذا الرأى؟

** الحقيقة المجردة تقول إن الاشقاء العرب قد ساعدوا الثورة الإريترية منذ بداية الكفاح المسلح خاصة فى مصر، ولكن هذا الدعم تجمد فى الوقت الذى اشتد فيه عود أفورقى وبدأ يسيطر على المدن الإريترية، وربما يكون الدعم العربى قد توقف بسبب التناقضات الموجودة بين الفصائل الإريترية المسلمة، ولكن يجب الاشارة إلى مبادرة المملكة العربية السعودية عام ٨٣ حيث تم تجميع الفصائل الثلاث الرئيسية فى جدة، وهذه الفصائل هى (وجميعها يبدأ باسم جبهة التحرير الإريترية) المجلس الثورى، وقوات التحرير الشعبية، واللجنة الثورية. وقد رفض أفورقى الذهاب إلى جدة مؤكدا انه لا يتعامل مع العرب لانه يتعامل مع أسياد العرب؟!!

* ولكن مع دخول أفورقى أسمره، ما هو موقف الفصائل الإريترية المسلمة صاحبة السبق فى مقاومة الاستعمار الإثيوبى؟

** منذ دخل أفورقى أسمره فى ٩١/٥/٢٤ كشف عن وجهه القبيح، حيث أعلن عدة قرارات وإجراءات أهمها إنكار دور الفصائل الوطنية الأخرى مثل جبهة التحرير وعدم الاعتراف بتضحياتها، كما طلب عودة قيادات هذه الفصائل إلى إريتريا إذا أرادوا ذلك!! والأخطر أنه أنكر إرتباط إريتريا بالعالم العربى ورفض دخول الجامعة العربية، وهذا ما يتناقض مع قرارات المؤتمرات العديدة للثورة الإريترية، والأدهى أنه اعتبر اللغة العربية لغة أجنبية فى إريتريا وليست اللغة الوطنية التى يتحدث بها أغلبية السكان، سواء من المسلمين أو المسيحيين، بالإضافة إلى رفضه تطبيق الديمقراطية فى البلاد وإفساح المجال للتعددية حيث أعلن أن الحزب المؤهل لقيادة إريتريا هو الجبهة الشعبية!!

* كيف ترى قوى المقاومة الإريترية بالخارج احتلال حنيش والام يهدف أفورقى من هذه الخطوة؟

** الملاحظ جيداً أن أفورقى منذ استيلائه على السلطة يعمل جاهداً على إفساد علاقات إريتريا بالشعوب العربية- الشقيقة المجاورة حيث بدأ باستعداء السودان صاحبة الدور الكبير فى دعم الثورة الإريترية وقيامه بالسفر إلى إسرائيل عدة مرات من أجل تنفيذ المخططات الصهيونية ضد أمتنا العربية والإسلامية حيث تحولت الجزر الإريترية خاصة (دهلك) إلى قواعد صهيونية.. ووصل الأمر إلى ذروته باحتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى دلالة واضحة على أن النظام الإريترى فى أسمره أصبح يشكل أكبر تحد للإستراتيجية العربية فى البحر الأحمر حيث أن المخطط المرسوم هو دفع اليمن الشقيق إلى الفخ المنصوب للدخول فى اشتباكات مع إريتريا لتبرير التدخل الأمريكى الصهيونى فى البحر الأحمر لأن إسرائيل لم تنس ما فعله العرب فى حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ بإغلاق مضيق باب المندب، ولكن الرئيس اليمنى -على عبد الله صالح- وعىّ ذلك المخطط جيداً وفوّت الفرصة على النظام فى إريتريا.

لماذا مصر؟!!

* ترتفع بين الحين والآخر حملات الهجوم على مصر فى إريتريا.. فما الدوافع الحقيقية وراء هذه الحملات؟؟ ولماذا تمثل مصر كل هذا «الصداع» للنظام الإريترى؟

** كما سبق القول فإن أفورقى يعمل على إذابة المسلمين فى المشروع القومى التيجرانى وذلك بفرض اللغة التيجرانية فى المدارس والتعامل بها فى إطار مؤسسات الدولة، ومعنى ذلك ضرب اللغة العربية بإريتريا، وكانت أول خطوة قام بها أفورقى هى إغلاق معهد الجالية العربية الذى يشرف عليه الأزهر الشريف منذ عام ١٩٥٠ والذى كان له دور بارز فى نشر لغتنا العربية والحفاظ عليها وتعليم مبادىء الإسلام، وقد تخرج الكثيرون من القيادات التاريخية لجبهة التحرير الإريترية فى الأزهر.. ومن هنا تكونت عقدة تاريخية لدى أفورقى من دور الأزهر فكان قرار الإغلاق فضلاً عن الاستغناء عن المدرسين المصريين به.

وزراء يمنيون استقالوا تمهيداً لخوض الانتخابات

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ اعلن الدكتور عبدالرحمن بافضل وزير الثروة السمكية اليمني عضو «التجمع اليمني للاصلاح» الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم انه قدم استقالته امس الى رئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني لانه ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات الاشتراعية في دائرته في محافظة حضرموت المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل).

ونص قانون الانتخابات على ان يقدم رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم ووكلاء الوزارات ورؤساء المصالح الحكومية والمحافظين استقالتهم في حال ترشيح انفسهم في الانتخابات، وذلك قبل ٣ اشهر من تاريخ الاقتراع.

وقال بافضل في تصريحات صحافية امس انه استقال من منصبه عملاً بقانون الانتخابات واعلان اللجنة العليا للانتخابات الاسبوع الماضي. وكان الاعلان دعا جميع الوزراء والمحافظين الذين يرغبون في الترشيح للانتخابات النيابية المقبلة تقديم استقالتهم من مناصبهم قبل ٣ اشهر من تاريخ الاقتراع.

وناقش مجلس الوزراء اليمني اول من امس في جلسته الاسبوعية مسالة استقالة أعضاء الحكومة الذين يرغبون في ترشيح انفسهم. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» امس ان عدداً من الوزراء ابدى تحفظاً عن النص الذي تضمنه قانون الانتخابات المتعلق باستقالتهم في حال رغبوا في ترشيح انفسهم، وطالبوا باعادة النظر في القانون الذي صدر بعد تعديله في نهاية آب (اغسطس) الماضي.

وقالت المصادر نفسها ان عدداً من الوزراء والمحافظين قدموا امس استقالتهم لانهم يرغبون في ترشيح انفسهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

واشارت المصادر الى انه لم يتم الاعلان رسمياً عن الوزراء الذين قدموا استقالتهم الا انها توقعت ان يكون من بينهم السيد صادق امين ابو راس وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري والسيد احمد صوفان وزير الصناعة والسيد احمد الآنسي وزير المواصلات وهم من اعضاء «المؤتمر الشعبي العام»، واضافة الى السيد غالب القرشي وزير الاوقاف، من «الاصلاح».

واضافت المصادر بان مجلس الوزراء سيعلن قريباً عن الوزراء والمسؤولين الذين استقالوا رسمياً نظراً لرغبتهم ترشيح انفسهم.

يذكر ان الوزراء الذين تمت الموافقة على استقالاتهم رسمياً سيتم تكليف زملاءهم في الحكومة للقيام بمهام وزاراتهم او يكلف نوابهم في حال وجود نواب لهم بالقيام بمهام الوزارة.

إطلاق سراح ٥ هولنديين اخطتفتهم قبيلة يمنية

صنعاء - ر. اكد مسئول امنى يمنى كبير امس ان السلطات اليمنية تمكنت من اطلاق سراح خمسة سائحين هولنديين اختطفتهم احدى القبائل لفترة قصيرة اثناء قيامهم بجولة سياحية في اليمن.



تطور العلاقات اليمنية ـ السعودية خطوة لإنهاء قضية الحدود

حققت العلاقات اليمنية ـ السعودية انطلاقة كبيرة ومهمة فى تاريخ علاقات البلدين منذ توقيع تفاهم فبراير عام ١٩٩٥، وسوف تصل العلاقات فى المستقبل إلى مستويات افضل من التطور والازدهار، حيث ان هناك بعض القضايا التى تحتاج إلى مزيد من المناقشات والمحادثات بين كبار المسئولين فى البلدين. وخلال عام ٩٦ اولى البلدان اهتماما كبيرا لتحسين علاقاتهما الثنائية ودفع المفاوضات القائمة بينهما لإنهاء ملف الحدود بين صنعاء والرياض، فقد شكلت زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء السعودى ووزير الدفاع والطيران، إلى اليمن فى نهاية اغسطس الماضى، تحولا حاسما على طريق تطوير العلاقات الثنائية التى شهدت دفعة جديدة نتيجة لمستوى تمثيل الوفد السعودى الزائر لليمن. وأثمرت الزيارة عن استعراض ملف الحدود وضرورة التوصل إلى تصور نهائى على طريق أنهاء هذا الملف من خلال تفعيل اللجان الخاصة بمعالجتها ومستويات تمثيلها، بالاضافة إلى زيادة التعاون الاقتصادى والاستثمارى ومسيرة السلام فى الشرق الاوسط باعتبارها القضية ذات الاهتمام الاول عربيا. ووقعت صنعاء والرياض خلال العام الماضى اتفاقية للتعاون الاقتصادى والاستثمارى والفنى بينهما وتبرع الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلال زيارته لليمن بمبلغ ١٠ ملايين دولار لشق طريق بين محافظة تعز اليمنية وجبل صبر.

ووصفت زيارة نائب رئيس الوزراء السعودى لصنعاء بانها تاريخية خاصة أنها تعد الزيارة الاولى لمسئول سعودى على هذا المستوى منذ عام ١٩٨٩. ويرى المراقبون أن علاقات البلدين تعبر عن أهميتها من خلال الاتصالات المستمرة لمسئولى البلدين والرسائل المتبادلة بين الجانبين بالاضافة للزيارات المتبادلة والمتكررة لمسئولى الدولتين فى الفترة الأخيرة، وكما زار الأمير سلطان اليمن فقد قام الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى وزعيم قبائل حاشد اليمنية بزيارة جدة والاجتماع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. كما قام وزيرا الداخلية فى البلدين الأمير نايف بن عبدالعزيز واللواء حسين محمد عرب بتبادل الزيارات خلال هذا العام، وأثمرت الزيارات عن توقيع اتفاق للتعاون الأمنى بين السعودية واليمن فى يوليو الماضى، وعكس توقيع هذه الاتفاقية اهمية تحقيق الأمن ومكافحة الإرهاب والقضاء على الاتجار فى المخدرات عبر حدود البلدين. وعقدت اللجنة التحضيرية اليمنية ـ السعودية المشتركة اجتماعات لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية، وحققت اللجنة المهام المسندة إليها.

وعقدت اللجنة العليا المشتركة بين البلدين عدة جلسات فى صنعاء والرياض فى محاولة لترسيم الحدود البحرية وتبادل وجهات النظر فى كيفية تنفيذ المهام الموكلة إلى اللجنة بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين عام ٩٥.. وكل ذلك يعتبر خطوات إيجابية لتطور العلاقات بين البلدين وانهاء ازمة الحدود فى الفترة القادمة.

صلاح النقيب



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٦

الرئيس اليمني يدعو الى التصدي لمن يحاول زعزعة الأمن

□ صنعاء –
من فيصل مكرم:

■ أكد الرئيس اليمني علي «عبدالله صالح اهمية التصدي» بحزم لمن يحاول زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد. وناشد في خطاب القاه امس، في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوه شرق اليمن كل القوى التي «تصدت لمؤامرة الانفصال واشعال الفتنة عام ١٩٩٤، ان تقف بثبات وطني لافشال كل المؤامرات والدسائس والدعايات المغرضة التي يحاول اعداء اليمن ووحدته نشرها في صفوف المواطنين لاحداث اختلالات، خصوصاً ان اليمن مقبلة على انتخابات نيابية»

وشدد الرئيس صالح على ان تجرى في مناخات ديموقراطية يسودها الامن والاستقرار.

وجدد الرئيس اليمني «التاكيد على نبذ العنف والمهاترات السياسية واتباع الاسلوب الحضاري في التنافس اثناء الانتخابات واتاحة الفرصة للمواطنين للادلاء باصواتهم لمن يثقون بهم».

ودعا الى «الابتعاد عن النعرات القبلية والطائفية، والتخلص من الشعارات لانها تؤثر سلباً في تماسك المجتمع وترابطه وتؤدي الى انعدام الامن والطمانينة في اوساط المواطنين».

وتاتي زيارة الرئيس صالح الى شبوه في اطار جولته الدورية على المحافظات الجنوبية والشرقية، التي بداها بالمكوث الشتوي المعتاد سنوياً في مدينة عدن منذ بداية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وزار خلالها محافظات ابين ولحج وحضرموت والمهره وشبوه، ووضع حجر الاساس لعدد من المشروعات التنموية والاقتصادية والاستثمارية وتابع استكمال مشروعات مماثلة، فيما قام بافتتاح عدد من المشروعات الحيوية في هذه المحافظات وعقد سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين فيها وقيادات الاحزاب السياسية والتقى الاعيان والمواطنين في مختلف المناطق.

وكان الرئيس صالح افتتح في شبوه امس كلية للنفط والمعادن يتوقع ان تستوعب ابناء المحافظة من ذوي الكفاءات العلمية خصوصاً ان شبوه من المناطق اليمنية الغنية بالثروات النفطية والغاز والمعادن، ويوجد فيها عدد من الشركات الاستثمارية الاجنبية لانتاج النفط.

وتوقعت مصادر حكومية يمنية ان يعود الرئيس صالح الى مدينة عدن بعد زيارته الميدانية لهذه المحافظات فيما رجحت مصادر أخرى ان يعود الى العاصمة صنعاء في وقت قريب ليباشر بنفسه الاشراف على سير الاجراءات الخاصة بالانتخابات الاشتراعية المقبلة وسير تنفيذ برامج الخطة الخمسية الحالية ومتابعة الحكومة في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦

«اليمنية لصناعة السمن» تحصل على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢»

☐ تعز - من ابراهيم العشماوي:

■ حصلت «الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون» التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم على شهادة الجودة والادارة من المنظمة العالمية للمعايير «ايزو ٩٠٠٢». وقال مسؤول في وزارة الصناعة لـ «الحياة» «ان الشهادة تعكس تنامي الثقة العالمية في جودة المنتجات اليمنية»، مشيراً الى ان الحكومة اليمنية اتخذت سلسلة من الاجراءات لتشجيع الصناعة، وانشأت مجلساً أعلى لتشجيع الصادرات الصناعية، كما أبدت اهتماماً بتفعيل جهاز المقاييس والجودة ليتمكن من اداء دوره بفاعلية في ضوء المنافسة العالمية الغالية».

وكان مجلس الوزراء اتخذ قراراً بانشاء الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس تتبع رئيس مجلس الوزراء مباشرة، لكن المشروع لم يتبلور عملياً بعد.

وقال السيد علي محمد سعيد رئيس مجلس ادارة مجموعة هائل سعيد «ان حصول الشركة على شهادة ايزو ٩٠٠٢ سيحفز نحو المزيد من العطاء والعمل». واضاف ان الشهادة العالمية لم تأت بسهولة حيث زار خبراء دوليون من منظمة المعايير الشركة اكثر من مرة واجروا اختبارات معملية على مدى ستة اشهر.

ويذكر ان المنظمة العالمية للمعايير التي تتخذ من جنيف مقراً لها وضعت عام ١٩٨٧ اطاراً لنظم ضمانات الجودة تعرف بتسمية «ايزو ٩٠٠٠» تفرع عنه نظام «ايزو ٩٠٠١» ويشمل الانتاج والخدمات والتصميم و«ايزو ٩٠٠٢» الذي يشمل الانتاج والخدمات. وانضمت ٢٥ الف شركة في اوروبا وحدها الى هذا النظام، كما تبنته ٣٥ دولة.

من جهته قال السيد احمد هائل سعيد نائب رئيس مجلس الادارة «ان الاخذ بالنظم العلمية في الادارة والتخطيط كان من عوامل نجاح المجموعة في تجهيز المشاريع بأحدث التكنولوجيا الصناعية وتعزيزها بأفضل انظمة الجودة». ويشار الى ان «الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون» تأسست عام ١٩٧٥ لتغطية حاجات السوق المحلية وهي تملك خزانات في ميناء المخا تتسع لنحو ٢٥ الف طن. وتضم الشركة ٥ مصانع للسمن والزيوت النباتية والصابون والمنظفات بانواعها والمواد الكيماوية وعبوات الصفيح.



المصدر : الـوسـط
اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦

اليمن

«الوسط» حاورت الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني

مقبل: الفيتو لايزال يلاحقنا ومقاطعة الانتخابات حق مشروع

حاوره في صنعاء عبدالوهاب المؤيد

في هذا الحوار الشامل الذي اجرته «الوسط» مع الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد (مقبل)، يظهر الكثير من الحقائق عن تشكل الحزب الاشتراكي من جديد بعد الحرب والواقع الذي يعيشه الآن، وعلاقاته بالقادة السابقين الموجودين في الخارج وموقفه من عودة الرئيس علي ناصر محمد الى الحياة السياسية (فيما لو عاد اليها) وما دار في حواره مع حزب الاصلاح، الى غيرها من المسائل الأخرى الداخلية.

● نبدأ من حواركم مع التجمع اليمني للاصلاح الذي وصل الى حد التحالف، لكنه لم يستطع أن يلغي الخلاف المبدئي على مسألة الانفصال والحرب، لماذا؟

- بالنسبة الى الحزب الاشتراكي منذ ان اعاد العمل في اطار قرارات دورة ١٩٩٤ التي اعقبت الحرب مباشرة، وهو يدعو الى الحوار مع كل القوى السياسية. لكن المؤسف ان الاستجابة ظلت معلقة من جانب (حزبي) الائتلاف، خصوصاً من قبل الاصلاح لأن موقفه يركز على الغاء الآخرين. وفي آخر دورة للجنة المركزية تم تقويم مستوى الحوارات مع الاحزاب على مستوى المعارضة وعلى مستوى الائتلاف، واظهر التقويم ان الحوار مع الاصلاح لا يزال عند المستوى نفسه والموقف الذي كان عليه الاصلاح بعد الحرب مباشرة، اي ان لا حوار مع القوى السياسية خارج الائتلاف وعلى راسها الحزب الاشتراكي الا بعد اعادة التوبة. لكن



علي صالح عباد: لماذا لاينفذون قرارات الرئيس؛ (الوسط)

الشيء الايجابي ان الاصلاح خطا خطوة وتقدم للتحاور مع الحزب.

● إذاً كيف تم الاتفاق على موضوع الحوار؟

- عندما سمعنا الطرق على الباب، قلنا، من الطارق؟ قالوا نحن حزب الاصلاح. قلنا، اهلاً وسهلاً، ما شانكم؟ قالوا نحن نقف في الخندق نفسه الذي تقفون فيه، وهو اعتراضنا وشجبنا لمجرى عملية القيد والتسجيل (للناخبين)، ونرغب في اجراء حوارات تستهدف الوصول الى اجراء انتخابات حرة ونظيفة في البلد. وعلى هذا اتفقنا معهم. وعند مراجعتكم لما سمي بالبرنامج



المصدر : الوسط
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ م ديسمبر ١٩٩٦

التنفيذي، ستجدون اتفاقاً بين الاصلاح واحزاب مجلس تنسيق المعارضة، على بندين اساسيين هما، الغاء اللجنة العليا للانتخابات، والغاء ما تم من اجراءات في عملية القيد والتسجيل. هذا هو الاتفاق على المستوى النظري لكن على المستوى العملي نعتقد بانهم ليسوا في مستوى الثبات لان تجد عملية الغاء اللجنة العليا واجراءات القيد والتسجيل طريقها الى التنفيذ.

● وهل ترون ان الوثيقة التي أصدرتها أخيراً أحزاب المعارضة، هي آلية كفيلة بتنفيذ الضمانات، وكيف؟

– اصدرنا في حزيران (يونيو) الماضي بياناً طالبنا فيه بضمانات سياسية وقانونية لنزاهة الانتخابات، ونادينا باجراء حوار حولها لتكون الانتخابات هماً مشتركاً للقوى السياسية في المعارضة والسلطة. لكن السلطة اعتبرت أن هذا شان خاص بها، ودخلت في اجراء عمليات القيد والتسجيل وتشكيل اللجان من دون ان تابه لحقوق القوى السياسية الاخرى. نحن في مجلس التنسيق، كان لا بد ان نوحد مواقفنا ونوضح ماذا نعني بمجموعة الضمانات السياسية والقانونية، فاخرجناها في آلية لتنفيذ برنامج الضمانات. والهدف هو الحاجة الى تطبيع الوضع السياسي القائم على مصالحة وطنية تخرج القوى السياسية من دورة العنف السياسي وتغلق ملفات الماضي وتلغي الحالات الاستثنائية التي ارتبطت بعملية الانفصال والحرب. نحن لا يهمنا الا مناخ سياسي يكفل لجميع القوى ان تمارس حقوقها ونشاطها على قدم المساواة في ما بينها، لا استقواء فيها بالسلطة او المال العام او الاعلام الرسمي من قبل طرف ضد آخر، فبلد شهدت استخدام مختلف الاسلحة، احرى بها ان تتجه نحو تنقية الاجواء، لتمارس القوى السياسية حقوقها لصلحة انتخابات حرة ونزيهة، ومن دون تسوية ما نجم عن الحرب، تصعب ممارسة انتخابات وتداول سلمي للسلطة.

● وكيف ترون أستعداد الائتلاف للتجاوب؟

– نحن نعتقد بان البلد حبلى بجملة من المعضلات التي تحتاج الى تضافر الجهود، لان اغماض العين عما تحتاجه البلاد لا يحل المعضلات. نحن لا نعتقد بان عاقلاً في اليمن لم يعرف بعد أن البلاد مقبلة على كوارث من جراء الأزمة الاقتصادية، ولا نعتقد بان عاقلاً ينادي بالاصلاحات الاقتصادية ثم لا يقرنها بالاصلاحات السياسية التي هي المدخل الى الاصلاح.

● في رايكم، لماذا اخفق حتى الان حوار المعارضة مع الائتلاف في الاتفاق على حل عملي للخلاف على مسألتي اللجنة العليا للانتخابات والمخالفات التي حدثت أثناء عملية القيد والتسجيل؟

– الموضوع متوقف على الائتلاف وبدرجة اساسية على المؤتمر الشعبي، فهم الذين بايديهم القرار. نحن من جانبنا تقدمنا باكثر من مشروع لكن الأمر مرهون بمدى استجابة الطرف الفاعل.

● الطرف الفاعل يؤكد أن اللجنة العليا مستندة في شرعيتها الى قانون نافذ عند تشكيلها ومع هذا لا يمانع من تعديلها لتصبح ملائمة للقانون الجديد من حيث عدد أعضائها (من ١١ إلى ٧).

– نحن تقدمنا براي قانوني مستند الى الدستور، وهو ان قانون الانتخابات المعمول به حتى ٣١ اغسطس (آب) الماضي، كان مبنياً على دستور دولة الوحدة السابق، وهذا الغي بالدستور الجديد المقر في اكتوبر ١٩٩٤، وقد جرى تعديل القانون لكي يتلاءم مع الدستور الجديد، فاللجنة هذه هي بنت قانون تم تعديله ويفترض أن تصبح ملغاة تبعاً للمواد التي الغيت، لكن اللجنة ظلت قائمة وكان شيئاً لم يكن. فنحن نطالب بتطبيق القانون الجديد على اللجنة ذاتها، لكن ان نقول ان لدينا قانوناً جديداً ثم نركب عليه لجنة سبق للقانون الذي تمثله ان الغي، فهذا والله الطامة الكبرى.

● في ظل هذا الخلاف، كيف تتصورون اجراء الانتخابات وما هو قراركم في النهاية؟

– ما لدينا قلناه، وسنناقش حقوقنا في اطار الدستور والقانون، وما يفرضه علينا الواقع من مواقف سنتخذها في اطار الدستور.

● بما فيها مقاطعة الانتخابات؟

– لكل حادث حديث.

● الى أي مدى تتوقعون أن تعيد الانتخابات المقبلة حزبكم الى السلطة، وما مدى استعدادكم للمشاركة في ائتلاف ثنائي أو ثلاثي؟

– نحن الآن لا يهمنا اين سيكون موقع الحزب في مجرى الانتخابات المقبلة، ما يهمنا هو توافر الضمانات الكفيلة بانتخابات تتم بشكل طبيعي. نحن دعونا في سبتمبر ١٩٩٤ إلى ان الائتلاف الثلاثي ليس مؤهلاً لأن يقود البلد، وجاءت الحرب لتثبت ان البلد بحاجة الى اكثر من الائتلاف الثلاثي، ونبهنا الائتلاف الثنائي (الحالي) الى خطورة ما هم مقدمون عليه وان تتسع صدورهم لحوار لكل القوى لرؤية ما ينبغي عمله بعد الحرب، وطالبنا بحكومة وحدة وطنية تكون اولى مهماتها الاضطلاع باصلاح ما نجم عن الحرب من تصدعات في البلد على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لكن دعوتنا لم تجد الاستجابة بحكم الظفر العسكري ونشوة النصر، وهو الأمر الذي تحكم في الابقاء على مشاكل البلاد من دون حلول ناجعة.

الانقسامات الجوهرية

● ما رأيكم في تخوف البعض من أن تدفع قوى مناوئة الى مقاطعة الانتخابات؟

– لماذا نسمي من يذهب الى المقاطعة بانه قوى مناوئة؟ اعتقد بان كل ما تطالب به القوى السياسية هو توافر فرص متكافئة لممارسة حقوقها السياسية والمدنية، فما لم تتوافر هذه الحقوق فمن حق هذه القوى أن تقول كلمتها بما فيها المقاطعة، فلماذا نسميها مناوئة!

● اتهم البعض حزبكم بأنه يحاول أن يتحدث باسم المناطق الجنوبية؟

– لا يوجد في الحزب من يحصر حديثه في المناطق الجنوبية، لأن الحزب موجود على امتداد الساحة اليمنية. لكن بعض الرموز من القوى السياسية من مصلحتها أن تعمل على تحجيم الحزب وتحصر حديثه في بعض المحافظات لتترك هذه القوى الساحة لها وتتحدث باسمها من دون وجه حق. فالذي دار بيني وبين الاخ محمد اليدومي (الأمين العام لحزب الاصلاح) لا علاقة له بالمحافظات الجنوبية، بل بمطالبتنا لهم الوفاء بالتعهدات والاتفاقات المبرمة بيننا وبينهم في اطار البرنامج التنفيذي الذي على راسه الغاء اللجنة العليا للانتخابات والغاء الاجراءات التي تمت في عملية القيد والتسجيل. وانا اضع كلمة الغاء بين قوسين لأن الاتفاق هكذا، لكن الالغاء عندهم تحول الى تصحيح والى اعادة تشكيل اللجنة العليا بوفاق سياسي بين كل الأحزاب، ومن هنا توهم ان بامكانه جر الحزب الى الحديث عن محافظات من دون أخرى.

● بماذا تفسرون هذا الانقسام داخل أحزاب المعارضة في اطار أحزاب اللقاء المشترك وعلى مستوى مجلس تنسيق المعارضة؟

– نحن كحزب، مع الانقسامات المبنية على خلافات جوهرية متعلقة بقضايا الشعب، لكن الانقسامات المفتعلة بتدبير وارادات قوى أخرى، فهذا ما نستنكره في الحياة السياسية.

ديكور وشماعة

● وماذا تعتبرون خلاف التجمع الوحدوي اليمني مع زملائه في مجلس تنسيق المعارضة؟

– هو خلاف على الحوار بيننا وبين حزب الاصلاح. لكن التجمع الوحدوي قوة فاعلة واساسية في مجلس التنسيق لا غنى عنها. فالتباين هو فقط أن التجمع الوحدوي يرى أن حزب الاصلاح جزء لا يتجزأ من السلطة يريد ويصر على الاستمرار كجناح في الحكم من زاوية وأن يكون طرفاً في المعارضة من زاوية أخرى. وما يحذر منه التجمع الوحدوي هو أن الطرف الأول في الحكم (المؤتمر الشعبي) لديه معارضته (أحزاب المجلس الوطني) التي يستعين بها عند اللزوم ضد

المعارضة وضد الطرف الآخر في السلطة (حزب الاصلاح) ويخشى التجمع الوحدوي ان يسلك الاصلاح المسلك نفسه.

● كيف يلخص الأمين العام للحزب الاشتراكي وضع حزبه حالياً من حيث انتشاره وتماسكه وامكاناته السياسية والتنظيمية والمالية؟

- الحزب الاشتراكي كان ولا يزال يتحكم في وضعه امران او رايان، وجدا طريقهما بعد حرب صيف ١٩٩٤. اولهما، انطلق من ضرورة الغاء الحزب وتوظيف الحرب لمصلحة الالغاء واراحة البلد منه ومن وجوده. وراي آخر راى ضرورة الابقاء على الحزب بما وصل اليه من ضعف وهوان، لكي يمارس وجوده في اطار الديموقراطية المعلنة ليكون "ديكوراً" امام الخارج عند التلويح بالديموقراطية من ناحية، و"شماعة" تلصق به كل المساوئ عند اللزوم، في هذا الاطار تم تجريد الحزب من ممتلكاته ومقراته وكل المقومات التي تساعده على الحركة والعمل. وعندما سمح له بالوجود في الفصل الاخير من ١٩٩٤، لم يعط له من حقوقه سوى جريدته "الثوري"، لكي يعيد اصدارها. وهذا الواقع لا يزال قائماً، اي ان الحزب مجرد من ممتلكاته ومقراته وحتى حقوق كتلته البرلمانية التي تميزه بانه الطرف الثاني في البرلمان من حيث نسبة كتلته الى كتل واعضاء البرلمان، حتى هذا الحق لا يعطى له كما هو في القانون. كل ما يعطى له هو عبارة عن تسعة ملايين ريال في كل فصل اي ٣٦ مليون ريال في السنة من مجموع مستحقاته التي تصل كما يقولون هم (في الائتلاف) الى ٧٥ مليوناً. اما ما كان يتسلمه سابقاً قبل الحرب فكان ٢٥ مليوناً في الفصل اي ١٠٠ مليون في السنة.

وفي حين تحظى الاحزاب بتسلم ما يخصها طبقاً للقانون، فإن "الفيتو" لا يزال يلاحق الحزب الاشتراكي، ومع ذلك فالحزب موجود على رغم كل المضايقات على مستوى الوظيفة العامة لاعضائه، وعلى مستوى الحملات والتكفير والتخويف هو باق في الحياة السياسية على امتداد الأرض اليمنية وليس فقط على مستوى المحافظات الجنوبية كما يرغب من يعمل على تهميشه. واعطي مثلاً بسيطاً، ففي اعقاب الحرب كانت النية تتجه نحو انتخابات تكميلية في المحافظات الجنوبية ليحل نواب جدد محل من نزح عن اليمن من نواب الاشتراكي، وكانت البداية في ردفان (محافظة لحج) لملء دائرة شغرت بموت احد النواب، وعلى رغم ان العملية جاءت بعد الحرب مباشرة وتم التنافس على الدائرة من قبل حزبي الائتلاف بكل ثقلهما ونصرهما المظفر، إلا ان الدائرة ملأها احد الاعضاء تقدم بصفته مستقلاً ثم اعلن انضمامه الى كتلة الاشتراكي بعد ساعات من نجاحه. ومن يومها أسدل الستار على بقية الدوائر حتى لا يقع المكروه.

مراسيم من دون تنفيذ

● لكن المؤتمر في حواره معكم، وافق على اطلاق مقرات الحزب؟

- نعم ولدينا خطاب من الرئيس (علي عبدالله صالح)، لكن المؤسف ان هذا الخطاب معلق لا يجد طريقه الى التنفيذ من قبل الأجهزة الدنيا ولم يطلق شيء حتى الآن، الامر الذي يعطي تفسيرات محبطة لدينا عن مدى تنفيذ القرارات والمراسيم. فإذا لم يتم تنفيذ هذا الامر الرئاسي فكيف بالقضايا الأخرى لدى هذه الرؤوس المتحجرة!

● ظهرت في الأفق بوادر مصالحة وطنية، الى أين وصلت وما هي في رأيكم احتمالات نجاحها في عودة السياسيين من الخارج وتحقيق ما تطالبون به من تطبيع الوضع السياسي؟

- نحن في مجلس تنسيق المعارضة، وقفنا امام هذه المسالة عشية ٣٠ نوفمبر (الماضي) واعلنا بياناً رحبنا فيه بالكلمات التي جاءت في خطاب الأخ الرئيس وطالبنا باعلان المسالة رسمياً في خطاب (الرئيس صالح بمناسبة) ٣٠ نوفمبر باعتبار ذلك مدخلاً لرأب الصدع. وما زلنا ننتظر ان يقترن القول بالعمل الى ممارسات مقننة في الحياة التشريعية.

● وهل لا يزال الحزب الاشتراكي متمسكاً بالمطالبة بعفو عام يشمل الـ١٦؟

- قناعتنا منذ البداية تنطلق من اغلاق ملفات الماضي. وفي هذا الاطار نتمسك بما اعلنته الحكومة في ٧ يوليو ١٩٩٤ وابلغته رسمياً الى منظمة الأمم المتحدة، وهو العفو العام الشامل والحوار في اطار احترام الحقوق المعلن عنها في البلد والتمسك بـ "وثيقة العهد والاتفاق" ومصالحة وطنية وتعويض الناس عما فقدوه... الى آخره. وموقفنا لا يزال مع العفو العام الذي لا



يستثني احداً وحق الجميع في ممارسة نشاطاتهم السياسية والمدنية في اطار الدستور والقوانين النافذة في البلد.

● قرر حزبكم فصل الأعضاء الذين انتموا الى ما يسمى بـ «الجبهة الوطنية للمعارضة» في الخارج، لأنها انفصالية. وشمل الفصل بعض القادة الذين يعطيهم العفو العام حق العودة متى يشاؤون، كيف توضحون هذه المفارقة؟

- فصلنا من فصلناه لانه تبنى برنامجاً غير برنامجنا ونظاماً غير نظامنا وسياسات وتحالفات مع قوى سياسية تختلف مع إرادة النظام الداخلي لدينا، لكن عندما نفصل عنصراً من حزبنا، فإن هذا لا يمس باي حال تمسكنا بحقه السياسي كمواطن يمني. فنحن نريد ان نتعامل مع من يختلف مع برنامجنا في اطار القوانين النافذة في البلد.

● يرى البعض أن لدى قيادة الحزب الاشتراكي تخوفاً من عودة الرئيس السابق علي ناصر محمد من حيث أنه يمثل خطراً محتملاً على الحزب فيما لو قرر العودة الى الحياة السياسية بتشكيل حزب مرادف. كيف تعلقون على هذا؟

- العكس هو الصحيح. وجود علي ناصر في الحياة السياسية تحت أي مسمى، يفترض أن يكون قوة للقوى السياسية وليس اضعافاً لها، نحن نرحب بعودته الى الحياة السياسية وان تكون له اداته السياسية المستقلة فالمسألة ليست تخوفاً لانها مرتبطة بالنتائج.

● وهل يمكنه أن يعود الى الحزب الاشتراكي من جديد؟

- المسألة تعود اليه ونحن نرحب به، فقد اتخذنا قرارات منذ ١٩٩٤، باتاحة المجال لعودة كل القوى التي هجرت الحزب وندعو للمصالحة في اطار الحزب لتجاوز الأسباب التي ادت الى ذلك بفعل دورات العنف التي شهدتها الحياة السياسية باعتبار ان كل هذه القوى التي هجرت الحزب ما زال تاريخها موجوداً فيه. هذا الموضوع تبناه الحزب بعد الوحدة مباشرة، او بالأحرى عشية الارتقاء الى الوحدة مع اعلان برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي الذي تبنته القيادة السياسية التي كانت تحكم الشطر الجنوبي حينها. وفي هذا الاطار عدت الى الحزب إذ كنت خارجه الى سنة ١٩٩١ من بعد احداث ١٣ يناير ١٩٨٦.

● لكن المعروف أن قادة الحزب حينذاك اشترطوا للموافقة على الوحدة، أن يغادر الرئيس علي ناصر محمد صنعاء حيث كان يقيم عقب أحداث يناير ١٩٨٦؟

- هذا صحيح وهو شيء مؤسف، ولم يقتصر التحفظ من قبل الاخوة في الحزب الاشتراكي على علي ناصر، بل شمل الى جانبه آخرين، منهم الاخوة نائب الرئيس (حالياً اللواء عبدربه منصور هادي) و(عبدالله علي عليوة) رئيس الاركان (حالياً) وقائد البحرية احمد عبدالله واحمد مساعد حسين (وزير النقل) ومحمد علي احمد محافظ آبين. هذه مسألة كانت مربوطة بمواقف ١٩٨٩ (عند التوقيع على اتفاقية الوحدة)، لكن سرعان ما عادت المياه الى مجاريها، وحتى علي ناصر نفسه قابل (علي سالم) البيض بعد الوحدة اكثر من مرة وكان كل طرف يطالب بعودته لكنه ظل محتفظاً بموقف مستقل. هذه التحفظات كانت موقتة وقد حدث من المستجدات ما يمكن الطرفين من تجاوزها. وما دمنا ندعو لمصالحة على مستوى الوطن فكيف لا تكون على مستوى افراد داخل الحزب. ليتسع الوطن للجميع شريطة الاحتكام الى الدستور كعقد اجتماعي ينظم العلاقات بين الجميع، بين الحكام والمحكومين وبين القوى السياسية والفئات الاجتماعية.

إشتراكيون في الخارج

● هل نعرف من الأمين العام للحزب الاشتراكي، عدد الذين لا يزالون خارج اليمن من قادة الحزب وعناصره، وهل لكم اتصالات معهم وكيف؟

- ليس لدي احصاء، لكن العدد كبير، هناك مثلاً اكثر من ثلث اعضاء اللجنة المركزية (يزيد عدد اعضائها عن ١٢٠) والكادرات بالمئات، نلتقي بهم عندما نسافر الى الخارج ولكن لا اتصالات لنا بهم لاننا نركز على الداخل وما زلنا متحفظين لا نسمح باي معارضة من الخارج لان المعارضة يجب ان تكون في اطار النظام ومن الداخل. وحتى عندما فصلنا من فصلنا منهم كان ذلك بدافع عدم الرغبة في ان يكون لعناصر في الحزب صلة بمعارضة من الخارج.

● بصرف النظر عن الاصلاح السياسي الذي ترونه أساساً للاصلاح الشامل... ما هو تقويمكم لخطوات الاصلاح الاقتصادي التي اتخذتها حكومة الائتلاف حتى الآن؟

- نحن منذ البداية اعلنا موقفنا من الاصلاحات المعلنة. وقلنا ان اي اصلاح اقتصادي او مالي او اداري، يجب ان يرتبط جذرياً بالاصلاح السياسي، ولذا فإن الاصلاحات المعمول بها كونها غير مرتبطة باصلاح سياسي، فإن كل ما يعلن عنها من نجاحات ما هي الا جعجعة، اما الطحين فلا نلمسه.

● كان لكم رأي مستقل في كثير من قضايا السياسة الخارجية، ومنها طلب اليمن رسمياً الانضمام الى عضوية مجلس التعاون الخليجي... هل توضحون رأيكم في هذه المسألة؟

– هذه المسالة مرتبطة اولاً بالموقف اليمني من حيث دراسة الامكانات التي يمكن ان تفسح المجال امام اليمن لان يكون عضوا عاملاً ومتمتعاً بالحقوق والواجبات التي يملكها اعضاء المجلس. كما ان المسالة من ناحية اخرى ترتبط بالنظر في نظام المجلس وهل هناك شروط عضوية لاي عضو قادم اليه وشروط انسحاب، وهل اليمن سبق له ان درس هذه الشروط ووجد انها تتلاءم مع حقه في امتلاكها؟ هذا هو الأساس ■



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 2٩ ديسمبر ١٩٩٦

صنعاء تنفى تسليم أفغان عرب إلى السعودية

دبى - أ. ب. ف : نفى عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى ان تكون بلاده سلمت عناصر من الافغان العرب إلى السعودية.

وقال فى تصريحات صحفية امس ان هناك اتفاقا امنيا بين اليمن والسعودية يتم بموجبه تبادل تسليم المجرمين، لكن ما اعلنه المرصد الاعلامى الاسلامى فى لندن عن تسليم اليمن للسعودية ٣٤ من الافغان العرب غير صحيح، واكد عبدالغنى انه لايوجد فى اليمن افغان عرب.



البنك الدولي موّل مشاريع في اليمن كلفتها ١,٥ بليون دولار

□ صنعاء - «الحياة»:

■ قال البنك الدولي ان عدد المشاريع التي مولها في اليمن منذ عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٩٦، بلغت ١٠٣ مشاريع في قطاعات مختلفة بكلفة بليون و٥٥١ مليون دولار.

وذكرت احصاءات من مكتب الممثل المقيم للبنك الدولي في صنعاء ان المشاريع توزعت على القطاع الزراعي والسمكي بواقع ٣١ مشروعاً بكلفة ٢٨١ مليون دولار، و١٦ مشروعاً في التعليم والتدريب المهني بقيمة ١٩٤ مليون دولار وأربعة مشاريع لتطوير القطاع الصناعي قيمتها ٢٥ مليون دولار، وستة مشاريع لتطوير القطاع الصحي بكلفة ٩٣ مليون دولار. بالاضافة الى ١٠ مشاريع في قطاع الطاقة وتطوير التقنية النفطية بكلفة ٩٨ مليون دولار.

واشارت الاحصاءات الى ان البنك الدولي موّل ١٨ مشروعاً في قطاع النقل والطرقات قيمتها ١٩٨ مليون دولار و١١ مشروعاً في قطاع المياه والصرف الصحي قيمتها ٨٨ مليون دولار، فضلاً عن سبعة مشاريع اخرى حضرية.

ويعتبر البنك الدولي شريكاً رئيسياً لليمن في تحقيق الاصلاحات الاقتصادية مع صندوق النقد الدولي ودول مانحة.



اليمن: قرارات لتشجيع الصادرات وتعديل التعريفة الجمركية

عقد مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار بالجمهورية اليمنية اجتماعا له الأسبوع الماضي برئاسة عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء ورئيس مجلس ادارة الهيئة لمناقشة موضوع تحليل الأوضاع الاستثمارية في اليمن والوسائل والطرق التي من شأنها أن تعطي مزيداً من التسهيلات لتشجيع الاستثمار في الجمهورية اليمنية وقد تم إتخاذ عدد من القرارات التي من شأنها تفعيل وتنشيط عملية الاستثمار وتسهيل الإجراءات وإنجاز معاملات الاستثمار خلال المدد المحددة في القانون.

كما تضمنت هذه القرارات معالجة قضية الأراضي المخصصة للاستثمار واجراء مسح للتشريعات واللوائح المتصلة بالاستثمار بغرض إقتراح التعديلات بما يتفق مع قانون الاستثمار بالاضافة إلى القضايا المرتبطة بتنشيط وتشجيع الصادرات أعطاء الحوافز اللازمة لذلك ومراجعة التعريفة الجمركية بما يسهل عملية الاستثمار والنظر في فوائد القروض المخصصة للمشروعات الاستثمارية وإشراك القطاع الخاص في دراسة القضايا المتعلقة بالاستثمار.

وكذلك إنشاء مكاتب في الهيئة لكل من وزارة الثروة السمكية ووزارة الصحة والسياحة والثقافة لتسهيل الاجراءات للمشروعات الاستثمارية.

وأبدى المجلس إرتياحه للإقبال الكبير للمستثمرين في مختلف المجالات والشروع في تنفيذ العديد من المشروعات الصناعية والزراعية والسمكية التي تستوعب الكثير من الأيدي العاملة وانعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني.



اليمن: مجلس الوزراء يعقد للمرة الأولى في حضرموت

□ حضرموت - من إقبال علي عبدالله:

■ يعقد مجلس الوزراء اليمني الذي يرأسه السيد عبدالعزيز عبدالغني، للمرة الأولى، اجتماعه اليوم الاربعاء في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت.

وذكرت مصادر حكومية مسؤولة لـ «الحياة» ان «هذا الاجتماع الذي يأتي توجيهاً لتعليمات الرئيس علي عبدالله صالح، بعد زيارته للمحافظة قبل يومين، يعتبر الاول في حضرموت بعد عقد اجتماعات عدة في عدن.

وكان الرئيس صالح الذي يقوم حالياً بزيارة للمحافظات الجنوبية للبلاد حض «ابناء حضرموت على التصدي لأي محاولة تهدف الى زعزعة الوحدة الوطنية في نفوسهم». واتهم «العناصر الانفصالية الهاربة من قيادة الحزب



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

الاشتراكي اليمني بقيادة السيد علي سالم البيض بمحاولات عدة لخلق حال من عدم الاستقرار في المحافظة وإيهام الآخرين بان حضرموت غير وحدوية».

ويأتي انعقاد مجلس الوزراء اليمني في حضرموت، للمرة الاولى منذ اعادة تحقيق وحدة البلاد في ايار (مايو) ١٩٩٠، وبعدما شهدت المحافظة سلسلة من الاضطرابات السياسية اخيراً. وقد زار الرئيس صالح حضرموت قبل يومين واستقبل استقبالاً كبيراً من جانب المواطنين، وافتتح عدداً من المشاريع فيها. وكان اصدر تعليمات بحل كل مشاكل الكهرباء والماء في حضرموت.

وعلم ان الرئيس علي صالح الذي يزور محافظة تعز (١٠٠ كلم شمال عدن) سيعود الى عدن مقر اقامته الشتوية اليوم.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ٢ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة برلمانية تعتقد ان معدل النمو المستهدف غير واقعي

مجلس النواب اليمني يصوت اليوم على مشروع الخطة الخمسية ٩٦ـ٢٠٠٠

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ يتوقع ان يصوت مجلس النواب اليمني اليوم الاربعاء لصالح مشروع الخطة الخمسية الاولى ٩٦ - ٢٠٠٠ بعد نقاش استمر ثلاثة ايام بحضور الجانب الحكومي. وكانت لجنة برلمانية خاصة برئاسة السيد علي صالح عباد عضو هيئة رئاسة مجلس النواب قدمت تقريراً عن مشروع الخطة اشادت فيه بجهد الحكومة في اعداد المشروع لكنها ابدت تحفظات عدة.

وجاء في التقرير الذي حصلت عليه «الحياة» ان معدل النمو المستهدف في مشروع الخطة الخمسية يتسم بعدم الواقعية ويجنح الى التفاؤل المفرط على رغم امتلاك اليمن موارد ضخمة لم تستغل بعد وامكان تطوير القطاعات الاقتصادية.

وكانت الحكومة حددت متوسط النمو بنحو ٧,٢ في المئة خلال سنوات الخطة. وقالت ان الاستثمارات المتوقعة تصل الى ٨١٧ بليون ريال.

وعزا التقرير اسباب المبالغة في تقديرات النمو الى عدم الثقة المطلقة في قدرة الدولة على جذب مصادر التمويل الخارجية المقدرة بنحو ٤٠٠ بليون ريال وضمان استمرارها فضلاً عن عدم وضوح الموارد المحلية في مشروع الخطة والذي يعني تحقيق ادخارات وانعاش الاستثمارات الخاصة.

وتحدث التقرير عن غياب الاتجاه السلوكي لنفقات الدولة وايراداتها رقمياً وغياب بيانات تقديرية عن مستويات الإدخار القومي المتوقع ومعدل التكوين الراسمالي وفجوة الموارد المطلوبة محلياً وخارجياً.

واعتبرت اللجنة البرلمانية ان الخطة الخمسية تستجيب لمرحلة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به اليمن بعد انقطاع عن التخطيط خمس سنوات تفاقمت فيها الازمة الاقتصادية التي تميزت بالتضخم والبطالة المرتفعة وتدهور مستوى المعيشة.

ونصح التقرير إعادة ترتيب الاولويات في الانفاق العام وزيادة مخصصات التنمية الاجتماعية كالصحة والتعليم والمياه ورفع نفقات التشغيل ومراجعة المشاريع الانمائية الحكومية وتوزيعها بعدالة على المناطق المحتاجة.

ولاحظت اللجنة البرلمانية ان القطاع الزراعي والسمكي الذي يشكل نسبة ٢٢,٢٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في سنة الأساس ينخفض اخر سنوات الخطة الى ٢٢,٢٥ في المئة من دون مبرر واضح. كما لاحظت نمواً متحفظاً لقطاع النفط والغاز نسبته ٠,٦٣ في المئة بما لا يتناسب مع امكاناته وقدراته.

وذكر التقرير ان الخطة الخمسية لم تقدم رؤية واضحة للاصلاح الاداري، واقترح تضمينها برنامجاً كفوءاً يمنع تسييس الوظيفة العامة ويخضعها لمقاييس الكفاءة.

وربطت اللجنة بين التعديلات المستمرة للقوانين الضريبية والجمركية وبين عدم الثقة والحذر الذي يمكن ان يتولد بين الحكومة والمتعاملين معها من الافراد والمؤسسات.

ورات اللجنة ان التخصيص يجب ان يكون وسيلة لاعادة هيكلة الاقتصاد بما يحفظ حقوق الاطراف ويضمن تحقيق العدالة ويمنع استبدال الاحتكار العام بالخاص، واكدت ان تشجيع انشاء المؤسسات ذات الاكتتاب العام سيقلل من الآثار السلبية لاجراءات التخصيص. وخصلت توصيات البرلمان الى ضرورة تحديث بيانات المؤشرات الاقتصادية وتامين التمويلات اللازمة لاقامة البنى الاساسية.

من جهة اخرى وقع اليمن وفرنسا اول من امس بروتوكولاً مالياً للتعاون في العاصمة الفرنسية. وقالت وكالة الانباء الرسمية «سبأ» ان فرنسا ستقدم بموجب البروتوكول هبة مالية مقدارها ٣٠ مليون فرنك يستخدم في تمويل مشاريع خدمية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦

□ لندن - «الحياة»:

■ اختتمت اللجنة التنفيذية لـ «الجبهة الوطنية للمعارضة» اليمنية (موج) اجتماعات عقدتها في لندن، وحذرت مجدداً من «انزلاق اليمن الى صوملة».

وجاء في بيان اصدرته اللجنة في ختام اجتماعاتها التي عقدت بين ٢١ و٢٦ كانون الاول (ديسمبر) الجاري، ان اللجنة ناقشت «تقارير واردة من محافظات الوطن، تؤكد عمق الازمة التي تعيشها بلادنا في النواحي المعيشية والصحية والامنية والسياسية والاجتماعية».

واعتبر البيان الذي تلقت «الحياة» نسخة عنه ان زيارة الرئيس اليمني علي صالح لعدد من المحافظات خصوصاً حضرموت كان هدفها «التقليل من عمق الازمة». واشار الى «مهزلة افتتاح مشاريع سبق ان تم الاحتفال بافتتاحها في مناسبات سابقة».

وناقشت اللجنة ايضاً وثيقة التعريف بـ «الجبهة الوطنية للمعارضة» التي يراسها السيد عبدالرحمن علي الجفري، ومفهوم الجبهة لـ «المصالحة الوطنية الشاملة» التي «تجنب اليمن الانزلاق الى صوملة حتمية اذا استمرت الممارسات التعسفية».

وعرضت اللجنة لموقف «موج» من الانتخابات النيابية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل، ونوهت بموقف مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة.

وشدد البيان على «خطورة المأساة» التي يعيشها شعب اليمن، وانتقد «تجاهل» الحكم «الازمة».



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٧ م ديسمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: لجنة وزارية لمعالجة مشكلات تعترض التنمية

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:
□ صنعاء - «الحياة»:

■ اتخذت الحكومة اليمنية اجراءات لمعالجة «كل الصعوبات التي تواجه خط التنمية في محافظة حضرموت» (٦٥٠ كلم شرق عدن)، وشكلت لجنة وزارية لمتابعة تنفيذ هذه الاجراءات استناداً الى توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح الذي زار المحافظة اخيراً في إطار جولته على عدد من المحافظات الجنوبية.

وكانت الحكومة عقدت اول من امس اول اجتماع لها في حضرموت برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء، بعد انتقاله وأعضاء الحكومة الى مدينة «المكلا» عاصمة حضرموت.

وذكر ان الاجراءات التي اتخذت شملت قطاعات الخدمات في مجال الكهرباء والمياه والصحة بالاضافة الى الثقافة والتربية، بهدف «تطويرها وتخفيف معاناة المواطنين». يذكر ان انقطاع الكهرباء وفقدان الحياة والمياه الصيف الماضي اديا الى خروج المواطنين في مسيرات وصدامات وقعت مع رجال الأمن.

وعرضت الحكومة الاستقالات التي قدمها وزراء الصناعة والإعلام والمواصلات والمال والتموين والاسماك، ليتسنى لهم ترشيح انفسهم للانتخابات الاشتراعية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

على صعيد اخر، طالبت لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية ٧ احزاب - اسس بعضها قبل انشاء اللجنة - باعادة صوغ طلباتها ووثائقها باعتبارها احزاباً قيد التاسيس، واوقفت منح اذونات باستمرار النشاط بعد حصول ١١ حزباً عليها.

وقال محمد العماري سكرتير اللجنة لـ «الحياة» ان اللجنة بعثت برسائل الى الاحزاب السبعة طالبتها باعادة صوغ طلباتها ووثائقها باعتبارها طلبات تاسيس لا طلبات تسجيل للاستمرار في النشاط ولان بعض الاحزاب لم تكن وثائقه متطابقة مع النصوص القانونية بالاضافة الى ان بعضها لم يسبق له ان قدم طلب التسجيل للاستمرار في النشاط.

وكانت اللجنة حددت الفترة من تشرين الأول (اكتوبر) الى كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ مهلة لتقديم طلبات مواصلة النشاط ثم اعطت فرصة اضافية الى اخر تشرين الأول ١٩٩٦.

والأحزاب السبعة هي: حزب البعث العربي الاشتراكي القومي (جناح قاسم سلام) الذي سبق وصدر حكم قضائي لمصلحة جناحه الآخر بزعامة الدكتور عبدالوهاب محمود قضى بشرعية وجوده وأحقيته في النشاط تحت اسم حزب البعث العربي الاشتراكي، وحزب الاحرار الدستوري الذي اسس في الاربعينات ويرأسه حالياً عبدالرحمن نعمان عضو مجلس النواب، وحزب التجمع الوحدوي الذي انشئ بعد الوحدة ويراسه عمر الجاوي، بالاضافة الى حزب جبهة التحرير والتنظيم الشعبي والحزب القومي الاجتماعي والجبهة الديموقراطية المتحدة.

والحزب الوحيد المتوقع منحه ترخيصاً باستمرار نشاطه هو اتحاد القوى الشعبية المنضوي في مجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة، ويعيش امينه العام ابراهيم بن علي الوزير منذ الستينات خارج البلاد.

ورفض العماري الافصاح عن المواقف التي ستتخذها اللجنة تجاه الاحزاب التي ستشترك في الانتخابات النيابية المقبلة ولم تحصل على ترخيص بعد، وقال ان هذا الموضوع سابق لاوانه.

ويمنح قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الذي صدر في ١٩٩١ شهادة الاستمرار في النشاط للاحزاب التي انشئت قبل صدوره، وهي ١١ حزباً: المؤتمر الشعبي العام، حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب الناصري الديموقراطي، التجمع اليمني للاصلاح، الجبهة الوطنية الديموقراطية، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، رابطة ابناء اليمن (رأي)، حزب جبهة التحرير، تنظيم التصحيح الناصري، الحزب الاشتراكي اليمني، حزب الحق.



اليمن: محاكمة الانفصاليين غيابيا عقب إجازة عيد الفطر المبارك

أعلنت محكمة شمال صنعاء تأجيل محاكمة ١٥ قياديا من الحزب الاشتراكي بتهمة إعلان الانفصال في عام ١٩٩٤م، وقرر القاضي خلال جلسة قصيرة عقدت الأسبوع الماضي أن محاكمة المتهمين ستجرى غيابيًا بعد إدانتهم بمخالفة الدستور والخيانة العظمى.

وحدد القاضي يوم الأربعاء الموافق الخامس عشر من فبراير القادم موعدًا لبداية محاكمة القادة الانفصاليين غيابيا بعد أن يتم تعيين محامين للدفاع عنهم.

وكانت محاكمة الانفصاليين قد بدأت في ١٤ من سبتمبر الماضي بعد أن أرجئت خمس مرات.

ويذكر أن قائمة الانفصاليين المحاكمين كانت تعرف بمجموعة الـ١٦.. إلا أنها أصبحت تضم ١٥ قياديًا بعد أن قتل صالح بن حسينون -وزير البترول السابق- في الأيام الأخيرة من الحرب.

وكان علي سالم البيض قد أعلن أثناء الحرب قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في عدن، إلا أن المجتمع الدولي لم يعترف بالدولة الجديدة باستثناء جمهورية أرض الصومال غير المعترف بها أصلاً.

ويوجد القادة المتهمون بالانفصال في بريطانيا ودول عربية أخرى، وهؤلاء لم يشملهم قرار العفو العام الذي أصدره الرئيس اليمني في نهاية الحرب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ م ديسمبر ١٩٩٦

انشاء فندق ٥ نجوم في تعز كلفته ١٥ مليون دولار

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ وضع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اول من أمس حجر الأساس لمشروع فندق خمسة نجوم في مدينة تعز تصل كلفته الأولية الى ١.٨ بليون ريال (١٥ مليون دولار).

وقال السيد احمد هائل سعيد نائب رئيس مجلس ادارة «مجموعة شركات هائل سعيد» صاحبة المشروع لـ «الحياة» ان فندق «السعيد» هو الاول من نوعه في تعز، التي تبعد ٢٢٦ كيلومتراً عن صنعاء، مشيراً الى انه سيقام في منطقة الحوبان حيث يلبي متطلبات النشاط الصناعي والسياحي المتزايد في تعز والمناطق المجاورة.

ويتضمن مشروع الفندق ١٨٠ غرفة في المرحلة الأولى وحدائق وصالات رياضية. ويتوقع ان يكون جاهزاً للتشغيل بعد ١٨ شهراً.

ويعتبر «السعيد» الفندق الرابع في اليمن ذي الخمسة نجوم بعد «شيراتون» و«سبا» في صنعاء و«عدن موفنبيك». ويبلغ عدد الفنادق العاملة في اليمن حسب احصاءات عام ١٩٩٥ نحو ٢٠١ وصلت طاقتها الاستيعابية الى ٦٥١٩ غرفة.

وينفذ القطاع الخاص حالياً مشاريع سياحية قيمتها ٦,١ بليون ريال (٥٠,٨ مليون دولار). واقترحت الخطة الخمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ مشاريع اخرى قيمتها ١٤ بليون ريال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦

انتخابات ساخنة باليمن فى أبريل القادم:

تنسيق بين أحزاب المعارضة

الاشتراكيون فى مأزق.. وتجمع الإصلاح يكسب أصواتا جديدة

تشهد الساحة اليمنية الآن، حركة ملحوظة، وحوارات جادة بين الأحزاب السياسية تمهيدا لخوض الانتخابات النيابية فى ٢٧ من أبريل القادم.. تكتسب المعركة الانتخابية القادمة أهميتها لأنها تأتى فى ظل حكومة وحدة وطنية، وستكون محكا للاختبار حول توجه الحكومة الديمقراطى بعد أن شكل الحزب الحاكم «حزب المؤتمر الشعبى العام» تحالفا مع أكبر الأحزاب اليمنية المعارضة وهو حزب التجمع اليمنى للإصلاح.. كما شاركت أحزاب أخرى فى المجلس النيابى بعدد وافر من النواب.. الساحة اليمنية يتحرك فيها نحو ٤٧ حزبا سياسيا، ١١ منها فقط حصلت على ترخيص بمزاولة العمل السياسى الرسمى والباقى تحت التأسيس، لكن تزايد عدد الأحزاب السياسية بهذا الشكل وراءه عدة أسباب، كما أن لتلك الأحزاب سمات تتفق تماما والواقع اليمنى.. وهناك العديد من المشاهدات التى توصلت إليها «الشعب» خلال وجودها بالعاصمة اليمنية صنعاء ولقاءاتها مع قادة الأحزاب السياسية وممثليها ورصدتها فى السطور التالية.

محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية لتجمع الإصلاح



بدات أولى مراحل العملية الانتخابية باليمن فى شهرى يوليو واغسطس الماضيين حيث شكلت الحكومة لجنة سميت لجنة «القيد والتسجيل» وهى تسجل اسماء الناخبين وفقا لقواعد محددة وتم تسجيل نحو مليونى مواطن لهم حق التصويت من إجمالى ١٦ مليون مواطن هم كل سكان اليمن المنتشرين فى ١٨ محافظة بالشمال والجنوب.. واليمن يغلب عليه الطابع القبلى حيث للقبيلة عادات وقواعد، وتلك القبائل تتمتع بقوة عسكرية ضخمة وبعضها يمتلك أسلحة عسكرية متطورة مثل الدبابات الخاصة والمدرعات علاوة على انتشار الأسلحة الألية والرشاشات بشكل وافر بين بعض القبائل، ربما هذا الوضع هو الذى دفع الحكومة إلى تدعيم الحياة السياسية وتشجيع الاحزاب على ممارسة نشاطها من اجل التغلب على هذا الطابع القبلى فوافقت على تاسيس ١١ حزبا سياسيا وهناك نحو ٣٦ حزبا أخرين تحت التاسيس..

تلك الاحزاب فعلا تمارس نشاطا واضحا بين جذورها فى القبائل والتجمعات السكانية ولها صحفها المعبرة عنها وإن كانت الامية تنتشر فى اليمن بشكل ملحوظ، كل الاحزاب اليمنية لديها طموحات سياسية كبيرة ولبعضها عدد من الاعضاء فى مجلس النواب مثل الحزب الاشتراكى وله ٥٨ نائبا علاوة على حزب التجمع اليمنى للإصلاح المشارك فى ائتلاف مع حزب المؤتمر الشعبى العام، ويشكلان الحكومة ومجلس النواب، حيث للتجمع اليمنى ٧ وزراء فى الحكومة اليمنية هم وزارات الصحة والكهرباء والاوقاف والإدارة المحلية والتعليم، كما ان نائب رئيس مجلس الوزراء من تجمع الإصلاح وهو عبد الوهاب الانس، ويتراس الشيخ عبد اللـه الاحمر مجلس النواب، وهو من تجمع الإصلاح، ولهذا الحزب ٦٥ نائبا فى البرلمان، وربما كانت تلك التجربة حافزا للاحزاب اليمنية الاخرى على ممارسة النشاط السياسى بشكل واسع، وتعتمد فى عضويتها على قطاع عريض من الشباب بخاصة طلاب الجامعات، والجميع لديهم أمل كبير خصوصا وهم يرون عناصر حزبى المؤتمر الشعبى والتجمع اليمنى من القيادات الشابة.. وقد افرزت الانتخابات السابقة فى عام ١٩٩٣ ائتلافا ثلاثيا بين احزاب المؤتمر، والاشتراكى والتجمع اليمنى، ترك خلالها حزب التجمع موقع نائب رئيس الدولة للحزب الاشتراكى بعد الوحدة اليمنية وعندما وقعت حرب الانفصال وقف التجمع فى خندق واحد مع حزب المؤتمر ضد الانفصاليين، وبعد تحقيق الوحدة من جديد بقى الائتلاف ثنائيا بين المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح.

حوار جاد بين الإسلاميين والقوميين..



جبهة واحدة من المعارضة

وفي إجراء من جانبها لتشكيل قوة سياسية كبيرة أقدمت ٨ أحزاب يمنية على تأسيس ما سمي «مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة» يتولى مهمة التوفيق بين الأحزاب السياسية في عملية الانتخابات والمواقف المختلفة، ويعبر عن مواقفه في مواجهة الحكومة كطرف واحد، ويضم من بين أعضائه أحزاب الاشتراكي، والناصري الوحدوي، والبعث القومي، وحزب العمل والحق وأحزابا أخرى، وقد تقدم مجلس التنسيق هذا بمذكرة للحكومة حول عدد من الضمانات كشروط لخوض الانتخابات المقبلة.. وهدد بمقاطعة الانتخابات إذا لم تستجب الحكومة لتلك المطالب. على الجانب الآخر بدأت سلسلة من الحوارات بين حزب التجمع اليمني للإصلاح ومجلس تنسيق أحزاب المعارضة خصوصا بعد أن لمست أحزاب المجلس قبولا من جانب حزب الإصلاح المشارك في السلطة لمطالب المعارضة وتبنيه لها. من بين تلك المطالب كما يقول عبد الملك مخلافي الأمين العام للحزب الناصري الوحدوي: حيادية اللجنة العامة المشرفة على الانتخابات، وإعادة النظر في عمليات القيد والتسجيل التي شابها الكثير من التزوير، وإدراج أسماء صغار السن من أنصار المؤتمر الشعبي، كما تضمنت المطالب أن تكون لجان الانتخابات في جميع الدوائر مكونة من جميع الأحزاب السياسية، وضرورة المساواة في استخدام المال العام بحيث لا يكون لصالح حزب دون الاخري والا يستخدم الجيش والإدارة الحكومية لصالح الحزب الحاكم (حيث يتيح قانون اليمن لافراد الجيش الإدلاء باصواتهم).

تلك الضمانات تقدم بها مجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة وسميت «ورقة الضمانات السياسية والقانونية لإجراء انتخابات سليمة» وإذا لم تتحقق تلك الضمانات فإن مسألة المشاركة في الانتخابات ستكون محل نظر، على حد قوله. الدافع وراء تلك المطالب كما يقول أمين عام الحزب الناصري هو أن التجربة الديمقراطية في اليمن تشهد نوعا من الانتكاسة بسبب اختلال موازين القوى.. الأمر الذي دفع الحزب الناصري وغيره إلى إجراء حوارات جادة مع حزب التجمع اليمني للإصلاح فيما أطلق عليه «اللقاء المشترك» وذلك بعد أن أكد حزب الإصلاح إيمانه بالديمقراطية -كما يقول عبد الملك مخلافي- الأمر الذي ترتب عليه إعداد برنامج سمي «البرنامج التنفيذي للقاء المشترك» وأصبحت هناك أطر سياسة تجمع بين مختلف أحزاب مجلس التنسيق وحزب الإصلاح.. ولم يتوقف الحوار بين الإصلاح والناصري عند حدود الانتخابات

رسالة صنعاء:

أحمد عبد المنعم



وإنما -كما يقول مخلافى- امتد ليشمل عديدا من القضايا خصوصا أن هناك ثوابت محددة تجمع التيارين الإسلامى والناصرى فى اليمن منها إيمان الطرفين بالوحدة اليمنية، وأن الإسلام هو المصدر الاساسى للتشريع والحرص على تطور الحياة المدنية والصالح العام، وإيمان الإصلاح بقيم العروبة والقومية.. ولن يخوض الناصرى الانتخابات فى كل الدوائر الـ ٣٠١ المنتشرة فى اليمن وإنما قد يكون له مرشحون فى نحو ١٠٠ دائرة فقط خصوصا فى ظل نظام الانتخاب الفردى الذى لم يمكن الناصرى إلا من الحصول على مقعد واحد فقط فى البرلمان -على حد قوله- ولهذا فهناك مطالب مؤكدة بضرورة تغيير نظام الانتخابات إلى القائمة النسبية بدلا من النظام الفردى.

وبعض التخوفات لدى أحزاب المعارضة موجودة أيضا لدى التجمع اليمنى وإن كان يراهن على التوجه الديمقراطى للرئيس على عبد الله صالح وحرصه على تعميق تلك التجربة، وعلى حد قول محمد قحطان -رئيس الدائرة السياسية لتجمع الإصلاح- فإن الحزب يسعى إلى خوض الانتخابات فى معظم الدوائر وسيسعى لدوام الائتلاف مع حزب المؤتمر الشعبى العام والتقدم امام الناخبين ببرنامج يتضمن إنجازات الحكومة بطرفيها الإصلاح والمؤتمر.. ولن يقدم منجزات وزرائه منفردين، وهذا لا يمنع من وجود هواجس حول نزاهة الانتخابات وتكافؤ الفرص حيث لم يترسخ بعد سقف الديمقراطية، والتخوف هنا ليس من العملية الانتخابية وإنما من أية محاولات للتزوير، وفى هذا يشارك تجمع الإصلاح مختلف الأحزاب المعارضة فى تحفظاتها بشأن عمليات التزوير فى القيد والتسجيل.وسيسعى تجمع الإصلاح -كما يقول محمد قحطان- إلى عمل تحالفات مع العديد من الاحزاب السياسية منها الناصرى والاشتراكى والبعثى وأيضا المؤتمر؛ لان من مصلحة اليمن أن يكون له مجلس نيابى متوازن يضم ممثلين لجميع الاحزاب كل حسب حجمه السياسى..

ويقول: إن من حق المؤتمر الشعبى العام أن يسعى للحصول على الاغلبية، ولكن من الواجب أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وألا يسمح حزب المؤتمر باستغلال السلطة والمال العام، وسوف تكون أولوية التحالف مع الشريك الحالى فى السلطة «حزب المؤتمر» ولا يمنع هذا من حوارات ممتدة وتنسيق مع الاحزاب الاخرى، خصوصا وأن تلك الحوارات ليست ضد المؤتمر وإنما هى تصب فى خانة تعزيز المسار الديمقراطى على حد قوله.

وعما يتردد من أن حزب الإصلاح كان قد طالب فى الدورة الماضية بضرورة تغيير الدستور إلا انه عاد واقسم على نفس الدستور بعد فوزه.. قال محمد قحطان: إن للتجمع تحفظات عديدة على الدستور الحالى منها انه يتضمن مواد تتفق مع النظام الشمولى الذى كان يسود قبل ذلك وكذلك مسألة الشريعة الإسلامية وعدم اعتبارها المصدر الاساسى للتشريع، كما لا يركز على المسألة الديمقراطية، وعلى التعددية السياسية وكلها سلبية لها أهميتها ومع هذا لابد أن نظل فى احترامنا الدستور ونعمل فى ظله حتى يتم تغييره «ونحن كنا





ومازلنا الصوت الأعلى فى المطالبة بتعديل الدستور وأجبرنا العديد من القوى الأخرى على أن تنادى معنا بتغييره» هكذا يقول.

الاشتراكى ومرارة الانفصال

وإذا كانت انتخابات عام ١٩٩٣ قد أسفرت عن فوز ٥٨ نائبا للحزب الاشتراكى إلا أن الانتخابات القادمة ربما تكون مختلفة كثيرا وبخاصة انه لا تزال أصداء حرب الانفصال ومسئولية الحزب الاشتراكى عنها ماثلة فى اذهان اليمنيين، ولكن الدكتور سيف صايل عضو المكتب السياسى، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى يسعى لنفى الاتهامات عن الحزب الاشتراكى ويقول: إن بعض قيادات الحزب هى التى تورطت فى أحداث الانفصال وليست قواعده، كما أن الحزب منذ تاسيسه فى الخمسينيات يرفع شعار الوحدة اليمنية.. ولكن مأساة الانفصاليين حرفت المسار الطبيعى للحزب ومازلنا ندعو إلى مصالحة وطنية وإزالة آثار الحرب وتضميد الجراح، وهو يتفق مع الاحزاب الاخرى فى مسالة الضمانات ويجرى ايضا حوار مع حزاب التجمع اليمنى للإصلاح، ويقول سيف صايل: إن هناك الآن اتجاها لدى الإسلاميين والاشتراكيين لإغلاق ملف الماضى والتطلع إلى تعاون مستقبلى لصالح اليمن وهو حوار جاد ونسعى لتطويره.. ونحن نلمس فى حوارات الإصلاح تعاونا وتفهما ونتمنى أن تحذو الحركات الإسلامية فى اليمن حذو التجمع اليمنى للإصلاح، هكذا قال. ويضيف انه إذا ما قررت أحزاب المعارضة خوض الانتخابات القادمة فسوف يكون للحزب الاشتراكى مرشحون فى كل الدوائر وليس فى دوائر الجنوب فقط.

ايضا حزب البعث العربى الاشتراكى يسعى هو الآخر لخوض الانتخابات ضمن المعارضة، وسيكون له مرشحون فى بعض الدوائر خصوصا بعد أن انقسم الحزب على نفسه ووقع مع الاحزاب الأخرى وثيقة الضمانات وقد يقاطع الانتخابات ايضا إذا لم تتحقق، وقد أحتج على كثير من التجاوزات كما يقول عبد القادر هواش نائب امين السر لقيادة حزب البعث العربى الاشتراكى ومنها بقاء اللجنة العليا للانتخابات التى أصبح وجودها غير دستورى بعد تغيير قانون الانتخابات، وهى مشكلة من شخصيات غير محايدة -على حد قوله- وهو يبدى مخاوف عديدة من خوض الانتخابات القادمة بعد أن جرى تفريخ احزاب أخرى عديدة بغرض تفتيت الاحزاب المعارضة الكبرى، وصار الناس يقولون: إن هناك احزابا معارضة للمعارضة واحزاب سلطة وفوق السلطة.

ومع الأخذ فى الاعتبار قوة الاحزاب اليمنية وأهميتها إلا أن الانتخابات القادمة ربما تبقى على الوضع الحالى من حيث ائتلاف السلطة بين حزبى المؤتمر الشعبى العام وتجمع الإصلاح، وربما يزيد قليلا عدد نواب تجمع الإصلاح فى البرلمان على حساب الاحزاب الاخرى وبخاصة ان هناك ثقة كبيرة من جانب اليمنيين لصالح تجمع الإصلاح وذلك بعد أن استقال ثلاثة من وزراء الإصلاح على التوالى وتركوا وزارة التجارة والتموين بعد أن فشل الثلاثة فى كبح جماح الفساد المستشرى فى قطاعاتها الأمر الذى اضطرهم للتخلى عن تلك الوزارة لحزب المؤتمر الشعبى العام، وكان هذا محل تقدير بين الشعب اليمنى كما أن لديهم حرصا شديدا على وحدة اليمن وازدهاره، وهم يخوضون الانتخابات برصيد من الثقة والخبرات العملية.



عرض ٩ مؤسسات صناعية خاسرة في عدن للتصفية

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قال مسؤول في مكتب وزارة الصناعة في عدن امس لـ «الحياة» ان خبراء انتهوا من اعداد الوثائق الخاصة بتقويم الأصول والممتلكات الثابتة لتسع مؤسسات صناعية تملكها الدولة ستعرض للبيع وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٩٥ لعام ٩٦ والخاص بتصفية المؤسسات الصناعية العامة. واوضح المسؤول الذي رفض كشف اسمه ان مكتب الصناعة اوشك على استكمال وثائق الترويج وكراسة العطاءات تمهيداً للاعلان خلال الايام القليلة المقبلة وثائق العطاءات في وسائل الاعلام.

وتتضمن المرحلة الاولى تصفية «مصنع الثورة للمنتجات الحديدية» و«المؤسسة العامة للالبان» و«المخبز الشعبي» و«مؤسسة أوسان للبسكويت والحلويات» و«المخبز الآلي» في المنصورة و«مصنع الأدوات الزراعية والمعدنية» و«مصنع الأحذية الجلدية» و«مصنع الشهداء للملابس» و«مصنع الزيوت النباتية».

وقال المسؤول ان تصفية هذه المؤسسات والمصانع تنطلق من اهتمام الحكومة باتاحة الفرصة امام راس المال الوطني والأجنبي للمساهمة الفعلية في عملية التنمية الصناعية.

وعلمت «الحياة» ان الحكومة تنوي طرح بدائل عدة للتصفية منها بيع أصول وموجودات المؤسسات الى القطاع الخاص بهدف اعادة تاهيلها وتطويرها في حال رغبته في الاستمرار بنفس النشاط الحالي للمنشاة او تغييره الى نشاط صناعي آخر.

ولفت المسؤول الى ان الحكومة ستطرح صيغة الشراكة مع القطاع الخاص وستراعي ان يحظى بالنصيب الاكبر في الملكية ليتمكن من ادارة المنشاة وتشغيلها. ويتوقع ان تؤجر بعض المؤسسات الصناعية للقطاع الخاص لفترة ٣٠ سنة لقاء حصول الدولة على ايجارات سنوية مقطوعة لاصولها وممتلكاتها بما في ذلك الأراضي.

واكد المسؤول ان اليمن سيقدم كافة التسهيلات الممكنة لمن ترسي عليهم العطاءات مثل المزايا والاعفاءات التي يشملها قانون الاستثمار رقم ٢٢ لعام ١٩٩١ وتعديلاته. ودعا الرساميل الوطنية والأجنبية الى التفاعل مع التجربة والمساهمة بصورة جادة في تنمية القطاع الصناعي وتطويره. وذكر المسؤول ان الحكومة ستبدي اهتماماً بالعطاءات التي تستوعب اكبر عدد ممكن من العمالة الحالية وتوفر فرص عمل اضافية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ م ديسمبر ١٩٩٦

مهرجان عربي للتسوق في صنعاء

● صنعاء - «الحياة» - افتتح السيد حسن الوتاري رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اول من امس المهرجان العربي الاول للتسوق في صنعاء بمشاركة ٢٢ شركة من الاردن وسورية ولبنان والسعودية فضلاً عن شركات يمنية ابرزها «ميد» و«الحريبي». وقال الوتاري ان المهرجان يلبي حاجات المواطنين الاساسية باسعار مقبولة.

واوض محمد ضياء العلوي المدير العام لشركة الرضا للتجارة والاستثمار المنظمة للمهرجان ان المتسوق سيجد ضالته من المواد الغذائية والملابس والاثاث ولعب الاطفال.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٦

ترحيل ١٦ ألف شخص من اليمن لعدم شرعية إقامتهم

صنعاء - ا.ش.ا - اكد العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى امس ان الاجراءات التى قامت بها بلاده لتنظيم إقامة المواطنين العرب بها قد اسفرت عن ترحيل مالايقل عن ١٦ الف اجنبى من الاراضى اليمنية كانوا يقيمون بصورة غير شرعية.

وطالب وزير الداخلية اليمنى كل اجنبى بالمبادرة بتسجيل اسمه فى اقرب قسم شرطة ثم يحصل بعد ذلك على إقامة قانونية من إدارة الجوازات والهجرة.



«في المعارضة أصوات لا يهمها الوطن في شيء»

علي صالح في تعز: في ظل الديموقراطية لا يمكن الاشتراكي ان يلوي ذراع أحد

□ تعز - من اقبال علي عبدالله:

■ اعتبر الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح انه «في ظل الديموقراطية ليس في امكان احد او اتجاه، واعني الاشتراكي، ان يلوي ذراع الآخر، بل ينبغي ان يكون هناك الاحترام للآخر والقبول به».

وتابع منتقداً المعارضة للدور الذي تقوم به: «نحن نرحب بالنقد الموضوعي الذي يساعد على البناء ويتجنب الهدم، لكن بعض الاصوات في المعارضة اصوات غير وطنية ولا يهمها الوطن في شيء».

واضاف: «الكلام كثير والمزايدات كثيرة ولكن ينبغي الاتجاه للعمل فهناك تركة كبيرة من التخلف ورثناها من عهود الإمامية والاستعمار والتشطير ومن الازمة والحرب (اشارة الى الازمة مع الحزب الاشتراكي والحرب الاهلية عام ١٩٩٤)، هذه التركة لا يمكن زحزحتها بسهولة ولكنها تحتاج الى تضافر كل الجهود وتكاتف القوى الوطنية الخيرة للعمل من اجل تجاوزها».

وتحدث الرئيس صالح، مساء اول من امس في محافظة تعز (١٠٠ كلم شمال عدن)، التي يزورها منذ الاحد الماضي في اطار زياراته التفقدية لمحافظات البلاد، امام العلماء والمشايخ والشخصيات الاجتماعية ورجال الاعمال وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والابداعية والمهنية والقطاع النسائي والشبابي والرياضي، وحضر اللقاء الرئيس اليمني الجنوبي السابق السيد علي ناصر محمد الذي قدم الى البلاد في السابع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد غياب عشرة اعوام امضاها في دمشق واسس فيها العام الماضي مركزاً للدراسات العربية الاستراتيجية، وسوف يفتتح غداً فرعاً له في صنعاء بدعم من الرئيس صالح.

واشار الرئيس اليمني الى الاصلاح المالي والاداري ومكافحة الفساد وقال: «انها مسؤولية الجميع فالمشاكل والتطلعات تزداد وتتسع، ولكن احداً لا يستطيع ان يدعي انه يملك عصا سحرية لحل كل المشاكل.. ولكن لا يعني ذلك التوقف عند حد معين بل أن وتائر العمل متسارعة ونحن نحث السلطات المحلية في المحافظات على ان تهتم بقضايا الناس وان تضطلع الاجهزة التنفيذية بواجباتها واصلاح اي اختلالات او سلبيات قد تظهر اثناء العمل». وحض «المواطنين ان يلعبوا دوراً ايجابياً في مساعدة تلك الاجهزة على اداء واجباتها



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ ... ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مكافحة الفساد».

واعترف صالح بان «بلاده تعاني من زيادة سكانية كبيرة تلتهم الكثير من الموارد المتاحة».

وقال ان «معدل النمو السكاني في اليمن كبير، ويبلغ عدد السكان حوالى ١٧ مليون نسمة وكلما توفرت موارد جديدة كلما التهمتها تلك الزيادة وحتى ما هو متاح من النفط فإن نسبة كبيرة تصل الى ٧٠ الف برميل يومياً يتم استهلاكه داخلياً وبدون ترشيد لتسيير السيارات ووسائل النقل داخل البلاد».

واضاف: «نحن الآن مقبلون على انتخابات اشتراعية، والانتخابات ظاهرة ديموقراطية حضارية يتنافس الجميع فيها على اساس البرامج وتبني قضايا المواطنين وتقديم البديل الأفضل والابتعاد عن الاساءة للآخرين لأن من يسيء للآخرين انما يسيء لنفسه، والحزبية هي برامج سياسية ولا تعني الصراع والتناحر او العمل من اجل احداث شرخ في الوحدة الوطنية. الحزبية ظاهرة عصرية تعني التنوع والتعدد ولكن في اطار وطني واحد ومن خلال التمسك بالثوابت الوطنية والمعتقدات والتقاليد في اطار احترام الراي والراي الآخر، وإذا كان هناك من يتشدد باي اتجاه ليكون هناك رد فعل للعودة الى النظام الشمولي فإنه من المستحيل العودة الى ذلك النظام باي حال».

واضاف بلهجة قوية: «لدينا تجربة يمنية امنا بها وهي مشروع حضاري للبناء ينطلق من معتقداتنا وقيمنا وحضارتنا... وإذا كان هناك المشروع القومي والمشروع الاسلامي والمشروع الاشتراكي فإن علينا ان نستخلص من تلك المشاريع وغيرها مشروعاً يمنياً يعبر عن خصوصيتنا واحتياجات واقعنا وتطلعات مجتمعنا».

وحذر الرئيس صالح في حديثه بالقول: «اليوم، في ظل الديموقراطية، ليس في امكان احد او اتجاه، واعني الاشتراكي، ان يلوي ذراع الآخر، بل ينبغي أن يكون هناك الاحترام والقبول بالآخر».

وقال: «ما نعيش فيه اليوم في اليمن من حرية الراي والتعبير والوحدة الوطنية هو نعمة ينبغي ان نحافظ عليها وان نحارب من يريد شق الصف الوطني من خلال اثارة النعرات والتعصبات المناطقية او المذهبية او القبلية او القروية».

واوضح «الوطن بحاجة الى التنمية، والتنمية تحتاج دوماً الى الامن والاستقرار»، قائلاً: «هذه مسؤوليتنا جميعاً، والمواطن ينبغي ان يكون عوناً للاجهزة الامنية والقضاء في أداء واجباتها من اجل ترسيخ الامن والاستقرار ومحاربة الجريمة وتوفير الطمانينة في المجتمع».



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم رئيس التحرير

كاميرات حديثة

على عبد الله صالح

فى تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر بتوقيت القاهرة - وهى الخامسة بتوقيت صنعاء - اذاع التليفزيون اليمنى على شاشاته المحلية والفضائية وقائع جلسة مجلس النواب اليمنى. وكان لى حظ متابعتها والاستماع الى مناقشات الاعضاء حول الامور المطروحة. وكان المجلس يناقش مشروع قرض مقدم الى الحكومة اليمنية، منه ما هو مخصص لمشروعات عامة، ومنه جزء للتسليح والاغراض العسكرية. وكان المطلوب هو موافقة مجلس النواب على هذا القرض.

واستمعت الى النائب احمد على السلامى يعلن تحفظاته ويتكلم عن تخوفاته من سوء توجيه هذا القرض، ويطالب بتوجيهه الى الاغراض المدنية. ورايت نائباً اخر - هو ناصر عجمان - يرفض كل ما تطلبه الحكومة ويشكك فى حسن تصرفها. وتحدث غيرهما بما هو اكثر حدة وعنفاً.

ولم يثر ذلك عجبى او إعجابى، وانما كان الإعجاب - كل الإعجاب - بالكاميرات التليفزيونية الحديثة التى يستخدمها تليفزيون اليمن. انها كاميرات من نوع عجيب لا تحذف كلمات المعارضين وتسجل وتذيع كل ما يقولونه. وهى كاميرات عصرية لا تخجل من الانتقادات الموجهة الى الحكام ولا تتشاءم من رفض المشروعات التى تتقدم بها الحكومة. وهذه الكاميرات لديها الصبر على ما يقوله النواب، ولا تفقد صبرها عند توقف المتحدث عن الإشادة بالحكومة وبحزبها.

ومن خلال هذه الكاميرات الحديثة سمعت النائب اليمنى يقول انه غير مطمئن للتوجهات التى وضعتها الحكومة لانفاق القرض المقترح. وقال ان الفساد والانحراف شاع فى البلاد، مما يشكك فى سلامة التصرف فى هذا القرض. واتهم احدهما الحكومة بتوجيه كل امكانيات الدولة للدعاية الانتخابية الحالية، لصالح مرشحيها، وانها قد جندت فى ذلك كل الاجهزة التابعة لها، وربما تستخدم بعض امكانيات القرض الجديد فى دعم توجهاتها الحزبية - دون القومية.

وازداد إعجابى بهذه الكاميرات الحديثة عندما وجدتها تنقل كلمات نائب اخر عن الانحرافات والفساد فى مشروع طلمبات مياه الرى، وكيف ضاعت عشرة ملايين ريال فى هذا المشروع.

ولم يسعدنى الحظ بمعرفة طراز هذه الكاميرات الحديثة التى تنقل كل شىء - عمال على بطال - دون حذف او مونتاج.

لكنى تمنيت ان نسال عنها وان نحذو حذو اليمن ونستورد لبلادنا هذا النوع الحديث من هذه الكاميرات العجيبة..

قبضايا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

السلطة مصممة على اقتلاع الظاهرة

اليمن: قوات أمن تحاصر مسلحين خطفوا سيّاحاً هولنديين

□ صنعاء - «الحياة»:

■ تواصل قوات من الامن والشرطة اليمنية حصاراً بدأته الخميس الماضي لقرية المسن في منطقة خولان (شرق صنعاء) حيث لجات مجموعة مسلحة قامت باختطاف ٤ سياح هولنديين الخميس وهم في طريقهم الى محافظة مارب اليمنية التاريخية.

وفيما اكدت سلطات الأمن اليمنية عملية الخطف رفضت تاكيد انباء عن مصادر قبلية وشهود عيان عن حصول اشتباكات فجر امس بين افراد المجموعة التي قامت بعملية الاختطاف وقوات الامن المحاصرة للمنطقة واسفرت عن مقتل شخصين من افراد الشرطة وجرح ٥ اخرين.

وفي هذا السياق وصفت شخصيات قبلية - يمنية الخاطفين بانهم مجموعة من «الشباب الطائشين الذين لا يعلمون لما يقومون به من جريمة ضد وطنهم ومجتمعهم والابرياء من السياح الذين هم ضيوف على اليمن».

وذكر هؤلاء ان الخاطفين يطالبون الحكومة بتعويضات مالية هائلة عن الاضرار التي لحقت بمزارعهم واراضيهم بسبب السيول التي اجتاحت هذه المناطق الصيف الماضي.

واشارت المصادر الى ان عدداً من مشايخ قبائل خولان تحركوا للتوسط بين القوات الحكومية والخاطفين والحيلولة دون وقوع خسائر في الارواح.

وذكرت ان عدداً من المشايخ عرضوا على قائد القوات الامنية المحاصرة للمنطقة التي يتواجد فيها الخاطفون مع الرهائن الهولنديين، تسلم خمسة من ابنائهم كرهائن لدى السلطات الامنية اليمنية في مقابل رفع حصار القوات الامنية عن المنطقة واقناع الخاطفين باطلاق الهولنديين، لكن قائد القوات رفض الطلب رفضاً نهائياً، ومنح المشايخ فرصة على اساس اطلاق الرهائن وتسليم الخاطفين، خصوصاً ان الاجهزة الامنية اليمنية تعتبر مطالب الخاطفين بتعويضات عن اضرار السيول ذريعة لارتكاب جريمة الخطف التي تعمل هذه الاجهزة على انهائها والحدّ منها ومعاقبة مرتكبيها من دون أن تنظر الى الاسباب مهما كانت.

وفي هذا السياق تقول مصادر امنية مطلعة ان تعزيزات من قوات الامن والوحدات الخاصة توجهت اول من امس الى المنطقة وان اجهزة الامن عازمة على اطلاق الرهائن والقبض على جميع افراد الجماعة المسلحة التي قامت بالاختطاف باسرع وقت ممكن.

واضافت ان السلطات ستمارس كل الوسائل المتاحة لها للضغط على الخاطفين واخضاعهم لسلطة الدولة ومحاكمتهم محاكمة فورية عن جريمتهم.

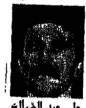
٠٤٠٣٧٠



المصدر : الحياة المصرية
القاهرية
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تطلب الإنضمام إلى الكومنولث البريطاني!!



على عبد الله صالح

في زيارة الرئيس اليمني «علي عبدالله صالح» القادمة إلى بريطانيا في بداية يناير الجاري سوف يبحث مع المسئولين في بريطانيا امكانية انضمام اليمن إلى الكومنولث وقد تم بحث هذا الموضوع مع وزير الخارجية البريطاني «مالكوم ريفكن» اثناء زيارته هذا الشهر إلى اليمن في الجولة التي قام بها إلى المنطقة..

ورغم ان اليمن لم تكن من بين الدول التي كانت تحتلها بريطانيا وإنما كانت تحتل «عدن» فقط إلا ان المسئولين في بريطانيا رحبوا بالفكرة وقرروا مناقشتها اثناء زيارة الرئيس اليمني لبريطانيا..الجدير بالذكر أن الكومنولث البريطاني يضم ثلاثة وخمسين دولة كانت تحت احتلال التاج البريطاني. وإذا تمت الموافقة على الفكرة فإنها سوف تعرض على مجلس الكومنولث البريطاني..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

اليمن تطوق أزمة احتلال حنيش ... وبوادر "تصدع" في ائتلاف "المؤتمر" و"الاصلاح"

■ خاضت اليمن بداية ١٩٩٦ معركة ديبلوماسية بسبب احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الأحمر، منتصف كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥.

وبعد وساطات عربية ودولية لانهاء النزاع سلمياً نجحت فرنسا في اقناع البلدين بالحل السلمي، ووقع وزيرا الخارجية اليمني والاريتري في باريس في ٢١ أيار (مايو) ١٩٩٦ اتفاق مبادئ ينص على اللجوء الى التحكيم الدولي لتحديد السيادة الاقليمية وترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا.

لكن أريتريا احتلت جزيرة حنيش الصغرى اليمنية في ١٠ آب (اغسطس) ١٩٩٦ ما ادى الى تصعيد في الأزمة مجدداً. وتدخلت فرنسا للتهدئة واقنعت اريتريا بالانسحاب من الجزيرة في ٢٨ آب والتزم البلدان التقيد باتفاق المبادئ.

في ١ تموز (يوليو) ١٩٩٦ بدأت المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية في اليمن، والمتمثلة في قيد الناخبين وتسجيلهم واستمرت حتى ٣٠ أيلول (سبتمبر). وظهرت خلافات بين حزبي الائتلاف الحكومي، المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح بسبب اتهامات متبادلة بخروق قانونية في تسجيل الناخبين. وتطور الخلاف ليشمل احزاب المعارضة التي اتفقت من خلال حوار مشترك مع تجمع الاصلاح على «عدم شرعية» اللجنة العليا للانتخابات واجراءاتها، وطالبت باعادة النظر في المرحلة الاولى من الانتخابات، ملوحة بعدم المشاركة في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ اذا لم تلبَّ مطالبها.

في ٢٧ تموز تم التوقيع في الرياض على الاتفاقية الامنية بين اليمن والسعودية وفي اليوم ذاته تم تبادل تسليم آخر المناطق الحدودية بين اليمن وسلطنة عُمان وفقاً لاتفاق ترسيم الحدود بين البلدين الموقع في ١٩٩٣.

في ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٩٦ بدأ الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي زيارة لليمن استمرت ثلاثة أيام هي الاولى منذ ١٩٨٧، واجرى محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين اليمنيين تناولت مشكلة الحدود وتطوير التعاون بين السعودية واليمن. ووقع اثناء الزيارة اتفاق للتعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

في ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ توفي احد كبار المناضلين اليمنيين السيد احمد محمد نعمان عن عمر يناهز ٩٠ سنة وذلك في جنيف، ودفن جثمانه في صنعاء.

وفي ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) عقد التجمع اليمني للاصلاح الدورة الثانية لمؤتمره العام الأول التي اصدرت بياناً انتقد الاوضاع السياسية والاقتصادية في اليمن وسياسات الحكومة، ما ادى الى خلافات جديدة مع المؤتمر الشعبي العام الذي اعتبر البيان محاولة من الاصلاح للتنصل من مسؤولياته وممارسة دور السلطة والمعارضة في وقت واحد.

ومنذ بداية العام اخذ الحزب الاشتراكي اليمني يوسع تحركه السياسي وشارك في سلسلة حوارات مع حزبي الائتلاف الحاكم. وتمخض حوار الاشتراكي مع «المؤتمر الشعبي» عن توجهات اصدرها الرئيس علي عبدالله صالح في آب (اغسطس) باعادة مقرات الحزب الاشتراكي وممتلكاته وامواله ووثائقه التي تم التحفظ عنها إبان الحرب اليمنية في ١٩٩٤.

وعاد عدد من كبار قادة الاشتراكي الذين غادروا اليمن إبان الحرب، وبين هؤلاء السيد جارالله عمر عضو المكتب السياسي للحزب وذلك في كانون الثاني (يناير)، وعاد حوالى ٤٥٠٠ من قادة الحزب الاشتراكي وكوادره العسكرية وفقاً للقرار العفو العام الذي اصدره علي صالح في ٧ تموز ١٩٩٤.

خلال النصف الثاني من ١٩٩٦ عقدت ثلاث جلسات لمحاكمة قائمة الـ ١٦ من قادة الاشتراكي بتهمة «التخطيط للانفصال واشعال الحرب والخيانة العظمى»، ولا يزال ملف المحاكمة مفتوحاً.

وفي تشرين الثاني عيّن الرئيس اليمني السيد فضل محسن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي مستشاراً لرئيس الجمهورية، في خطوة هي الاولى من نوعها منذ نهاية الحرب.

وفي تطور لافت عاد الى عدن في ٢٨ تشرين الثاني الرئيس السابق لما كان يسمى «اليمن الجنوبي» علي ناصر محمد للمرة الاولى منذ خروجه من المدينة في ١٣ كانون الثاني في ١٩٨٦.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ... ١٩٩٦

سكان منازلها العتيقة يشاركون في صيانتها والحفاظ عليها

صنعاء القديمة وصراع مستمر لانقاذ معالمها الآثارية والتاريخية

□ صنعاء - من يوسف خازم :

■ قبل ١٥ سنة سجلت منظمة التربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» مدينة صنعاء القديمة على لائحة «التراث الثقافي العالمي» لديها. واطلقت في العام ١٩٨٢ حملة دولية لانقاذ المدينة وصيانتها، واستطاعت جمع نحو عشرة ملايين دولار في غضون عامين. ومذاك بدا الحماس الدولي يخبو إزاء هذه الحملة وان استمرت على الصعيد الوطني بالامكانات المتاحة.

وعادت صنعاء القديمة اخيراً الى الاهتمام الدولي، ولو في شكل جزئي من خلال الحملة الدولية التي اطلقها برنامج الامم المتحدة للتنمية لـ «إزالة الفقر» في العالم قبل شهرين. إذ ان المشاريع التي وضعها البرنامج الدولي في هذا الشان تتقاطع مع مشاريع للتنمية وتساهم في شكل مباشر وغير مباشر في الحفاظ على المدينة القديمة وصيانتها.

وتعتبر صنعاء القديمة احدى اقدم المدن العربية التي حافظت على طابعها حتى اليوم. ويطلق عليها تسمية «المتحف الحي للحياة اليمنية التقليدية». ويتردد حسب الروايات التقليدية في اليمن ان مدينة صنعاء القديمة تاسست على يد سام بن نوح. لكن المؤكد انها وجدت في القرن الثاني قبل الميلاد، عندما حكمتها ملكة سبا التي كانت اتخذت من مارب عاصمة لحكمها. ثم نمت صنعاء كمركز تجاري وثقافي في الفترة التي سبقت الحضارة الاسلامية.

وتتميز مدينة صنعاء القديمة بفرادتها في العالم. فهي عبارة عن خليط من التفاعلات البشرية المعاصرة مع الابنية القديمة. لا تعرف من يشد الآخر الى جانبه، فالمباني القديمة تحاول الخروج من ماضيها باضافة شيء من العصرنة، وفي الوقت ذاته تتمسك بساكنيها لا تريد لهم الخروج منها. اما سكانها فيشدهم فيها عراقتها، لكن الجديد خارج المدينة يبهرهم لوهلة ثم ما يلبثون بعدها ان يعودوا اليها، الى القديم.

هذا الخليط المتفاعل يخلق من صنعاء القديمة مدينة متحركة تعود بالزائر الى العصور الوسطى. صوت اذان الظهر ينطلق من عشرات المآذن في آن ويرجع صداه بين جدران المنازل العتيقة حيث لا يجد المار جنبها سوى الانصات بخشوع. وتعود المدينة بزائرها الى العصور الاسلامية الوسطى، إذ يظهر سكانها بملابسهم التقليدية المختلفة الالوان، ويضع الرجال منهم حول وسطهم الحزام القماشي او الجلدي العريض ويتمنطقون الخنجر التقليدي «الجنبية». في حين ترى غالبية النساء يتنقلن محجبات بالرداء الاسود بين المنازل القديمة، التي تقف في شبه اعجوبة الى جانب مساجدها وحدائقها الغناء واسواقها وحماماتها وخاناتها، تماماً كما كانت منذ مئات السنين، وكانها ترفض ان تتغير. وهذا التناغم القديم الحي هو الذي يعطي المدينة نكهة مميزة.

ويقول رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية السيد محمد حسين جمعان الى «الحياة»: «ان المهمة الرئيسية للهيئة هي المحافظة على كل ما يتعلق بالتراث القديم في مدن صنعاء وعدن وسبا في مرحلة اولى ضمن خطة وطنية شاملة. ذلك لأن امكاناتنا لا تسمح لنا حاليا بالتوسع نحو مدن اخرى وقرى عدة في البلاد حيث يوجد مواقع اثرية قديمة تحتاج ايضاً للصيانة».

ويضيف: «نسعى في عملنا الى الحفاظ على الشكل الاصيل للمدن مع إدخال بعض التعديلات البسيطة التي تشمل رصف الشوارع وتحسين شبكات المياه والصرف الصحي (المجاري) والكهرباء. وهذه التعديلات تشجع سكان المدن القديمة على البقاء في المنازل وصيانتها. لان خلو المنازل القديمة من قاطنيها يعرضها للاهمال وغياب الصيانة وبالتالي الى الانهيار. وعندما ينهار احد المباني تتزعزع المباني الملاصقة له ما يجعلها هي الاخرى عرضة للانهيار».

والمعروف ان سكان صنعاء القديمة هم من اصحاب الدخل المحدود وليس في امكانهم الانفاق على صيانة منازلهم وتحسينها. ولمعالجة هذه المشكلة يقول جمعان ان الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية «تسعى حالياً الى إحياء الحرف اليدوية التقليدية عبر إنشاء مراكز داخل المدن القديمة للتدريب على ممارسة هذه المهن الحرفية. ولدينا الآن مركزان اسسناهما بمساعدة من برنامج الامم المتحدة للتنمية، وفيهما التجهيزات والمعدات المطلوبة لتدريب الكوادر اليمنية على المهن الحرفية اليدوية. ومن شان ذلك ان يشجع بعض السكان على تعلم مهن تحافظ على التراث، وفي الوقت نفسه الحصول على مدخول مالي يساعدهم في الانفاق على صيانة المباني القديمة».

والعمارة اليمنية فريدة في العالم، فالمبنى مقسم الى مربعات وامامه ما يسمى بـ «البشامة» اي البستان او الحديقة. وتكمن فرادة هذه العمارة في ان هندستها تمت من دون رسوم، وكذلك فإن عملية صيانتها، على مدى السنين، تنفذ بالفطرة والمهارة المكتسبة. لذلك يعتبر جمعان: «ان المباني القديمة في اليمن تراث انساني عالمي لا يخص اليمن وحده. ونامل الى جانب مساهمة الامم المتحدة دعماً دولياً في هذا الشان».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٦

لمواصلة ترميم هذه المباني وصيانتها».

ويزور صنعاء القديمة نحو ٦٠ الف سائح سنوياً، وباشرت الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية وضع تشريعات تسمح بالحصول على رسوم مالية من الزائرين للمساعدة في ترميم مباني المدينة. وتبلغ مساحة صنعاء القديمة ١٠٠.٨ هكتار محاطة باسوار فيها ثمانية ابواب هي باب اليمن وباب شعوب وباب النهرين وباب قصر السلاح وباب السبح والباب الرئيسي وباب البلقة وباب الشبارق. وتضم اسواقاً قريبة من المباني المقسمة الى مربعات في كل منها جامع ومنارة وحمام عام وآبار ارتوازية. ويعيش داخلها نحو ٤٥ الف شخص. وتدرس الهيئة حالياً امكان تحويل خط سير الطائرات التي تحط في مطار صنعاء وتقلع منه؛ وذلك كي لا تحلق فوق المدينة على ارتفاع منخفض وتؤثر في وضع المباني فيها.



المصدر : الوسط اللبنانية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦

اقتصاد

وزير الصناعة اليمني أحمد صوفان: بلادنا طاقة خام للاستثمار الصناعي

[illegible] فرصاً جديدة [illegible] العديد [illegible] حقيقية في رفع [illegible] مواكبة من [illegible] الوزارة بين [illegible] مشكلة الأرض [illegible]

● [illegible] السنوات الأخيرة، تحولاً في السياسة الاقتصادية الى اقتصاد السوق من ناحية، والى خصخصة كثير من المؤسسات في قطاعات عدة منها الصناعة، كيف تتعامل وزارتكم مع هذا التحول في [illegible] العلاقة بين القطاعين العام والخاص؟

- هذا التحول [illegible] بانه الغاء لدور الدولة، والحقيقة ان دور الدولة في مثل بلادنا [illegible] لان هناك مشاريع [illegible] الا الدولة، ومن هنا وضعنا [illegible] الأهداف العامة لوزارة الصناعة، وفي [illegible] المستثمرين وتوفير [illegible] اتخاذ القرار. وفي [illegible] الوزارة المسح الصناعي الشامل [illegible] من ناحية، وكذا من ناحية اخرى [illegible] مواقع المناطق الصناعية الثلاث في المرحلة الأولى.

أول مسح صناعي

● ما هي أهداف المسح الصناعي؟

- [illegible] حصر المصانع [illegible] كل الأنشطة الداخلة تحت [illegible] الوزن وطواحين [illegible] والمعامل [illegible] المياه والكهرباء، [illegible] وانواعها والانتاج [illegible] للتصدير [illegible] ووضع [illegible]

[illegible]



المصدر : الوسط اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦

والتوضيح لتكاليف الانتاج ومن خلالها يستطيع المستثمر ان يتخذ قرار الاستثمار … وقد … الوزارة … النتائج وتركيزها على … المعوقات التي تواجه الصناعة، لان الحكومة تدرك ان تطور هذا القطاع لا يمكن ان يتم بمعزل عن المؤسسات الكاملة، والمتوقع ان تكون نتائج … جاهزة في الربع الاول من العام المقبل.

● ما هي المشكلات التي تواجه … وابرز المؤشرات والارقام التي ظهرت حتى الآن؟

[illegible]

● … الاقبال على الاستثمار في القطاع الصناعي

[illegible]

… تتفاوض مع هذه الشركات … للاسمنت في كل من … وتتميز هذه الصناعة بانها مرتبطة، لان كلفة طن الاسمنت المنتج حاليا تتراوح بين ٢٢ و٢٤ دولارا … يصل … الطن المستوردة بعد … الى ٨٠ دولارا، اضافة الى ان استهلاكنا (في …) حاليا من الاسمنت يزيد عن مليونين و… الف طن سنويا، وان انتاج المصانع الحالية لا يتجاوز مليونا و… الف طن اي نصف الاستهلاك، والمتوقع ان يرتفع الاستهلاك خلال العامين المقبلين الى ٤ ملايين طن سنويا. يضاف الى هذا … خامات الاسمنت … وان استخدام الغاز في الطاقة للتصنيع … قريبا.

و… الشركات التي يجري التفاوض معها، فان عددا من الشركات الاجنبية ارسلت … الى اليمن لاجراء دراسات اولية عن الاستثمار وقدمنا لهم كل المعلومات الخاصة. ويمثل … الفعالة في اليمن … حافزا كبيرا للاستثمار، ولكن … عمالة غير مدربة، تم انشاء الهيئة العامة للتدريب المهني والفني، وهناك قرض من البنك الدولي قدره ٢٥ مليون دولار يخصص لهذا الجانب ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

إهداء مصاحف وكتب من الأزهر لليمن

صنعاء. ا. ش. ا. تسلم السيد غالب القرشي وزير الأوقاف اليمنى امس مجموعة من المصاحف الشريفة والكتب الدينية المهداة من الازهر الشريف الى اليمن بمناسبة شهر رمضان المعظم وصرح الدكتور محمود مرتضى سفير مصر في صنعاء الذى قام بتسليم الهدية بان هدية الازهر الى اليمن تلبى حاجة ضرورية وأساسية واعرب وزير الاوقاف اليمنى عن امتنانه البالغ لهدية الازهر ووصفها بانها انعكاس لرسالة الأزهر فى جميع أرجاء العالم الإسلامى حيث يمثل مركز اشعاع دينيا وحضاريا بارزا لكل مسلمى العالم.

يرفضها بسبب دمجها المعاهد الدينية بوزارة التربية

اليمن: «الاصلاح» يقاطع جلسة لمناقشة الموازنة

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ قاطع اعضاء الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للاصلاح، الحزب الثاني في الائتلاف الحاكم، جلسة مجلس النواب التي عقدت امس وكرست لمناقشة تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة المكلفة درس مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المقبلة ١٩٩٧ ومناقشته، في حضور السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية وعدد من اعضاء الحكومة ومسؤولي المؤسسات والمصالح الايرادية والخدمية في الحكومة.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها في صنعاء ان تجمع الاصلاح قرر عدم حضور اعضائه في مجلس النواب جلسة الامس، وعلى راسهم الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس المجلس رئيس الهيئة العليا (اعلى هيئة قيادية للاصلاح) انسجاماً مع موقف التجمع الرافض مشروع الموازنة. وكان وزراء «الاصلاح» انسحبوا من جلسات الحكومة، اوائل الشهر الجاري، اثناء مناقشة مشروع الموازنة الذي اقره مجلس الوزراء في غيابهم بغالبية وزراء المؤتمر الشعبي العام، الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم، الذين صوتوا لمصلحة اقرار المشروع واحالته الى مجلس النواب لاقراره وفقاً للدستور.

واشارت المصادر الى ان رفض «الاصلاح» مشروع الموازنة يعود الى كونه يتضمن دمج موازنة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

المعاهد العلمية (الدينية) التابعة له بموازنة وزارة التربية والتعليم في
خطوة مهمة اتخذتها الحكومة اليمنية على طريق الغاء المعاهد العلمية
ودمج التعليم وفقاً لقانون التعليم العام الصادر عام ١٩٩٢ وايضاً
توحيد المناهج في الكتاب المدرسي العام. وزادت ان مجلس النواب
سيطرح اليوم في جلسة علنية، يتوقع ان يحضرها رئيس الوزراء السيد
عبدالعزيز عبدالغني واعضاء حكومته، مشروع الموازنة للتصويت عليه
واقراره لتبدأ الحكومة تنفيذه مع بداية سنة ١٩٩٧.

ولم يعرف اذا كانت مقاطعة «الاصلاح» ستستمر مع جلسة اليوم في
مجلس النواب سواء على مستوى اعضاء البرلمان او اعضاء الحكومة
الذين سبق لهم الانسحاب اثناء مناقشة الحكومة للمشروع.

ولم يعلن الاصلاح رسمياً مقاطعته لجلسات مجلس النواب الخاصة
بالموازنة ولا عن موقفه من جلسة اليوم التي تعتبر حاسمة لاقرارها.
وتوقعت مصادر برلمانية ان يتم التصويت لمصلحة اقرارها من جانب
الغالبية حتى لو قاطع الاصلاحيون الجلسة او حضروها ولم يصوتوا
عليها.



معدل البطالة ٩,١ في المئة

اليمن يحتاج الى مليون فرصة عمل حتى سنة ٢٠٠٠

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اظهرت دراسة حديثة ان حجم قوة العمل في اليمن ينمو بمعدل ٤,٩ في المئة سنوياً، ما يعني ان ١٢٠ الى ١٥٠ الف شخص يدخلون سوق العمل كل سنة. وقالت الدراسة، التي اعدها المجلس الوطني للسكان وحصلت «الحياة» عليها، ان التقديرات تشير الى ان عدد الداخلين الجدد الى سوق العمل بين عامي ٩٦ و٢٠٠٠ سيبلغ ٩٩١ الف شخص، اضافة الى ٣٢٥ الف عاطل عن العمل، الأمر الذي يفرض تحديات على الحكومة لتوفير مليون فرصة عمل حتى سنة ٢٠٠٠.

ويبلغ عدد العاملين حسب تعداد عام ١٩٩٤ حوالى ٣,١ مليون شخص يشكلون نسبة ٩٠,٩ في المئة من اجمالي قوة العمل مقابل ٩,١ في المئة عاطلين. لكن التقديرات الرسمية والدولية الأخرى تؤكد ان البطالة تتراوح في اليمن بين ٢٠ و٣٠ في المئة.

واوضحت الدراسة ان سوق العمل اليمنية تتميز بخصائص منها التراجع في نسبة المشتغلين في الانشطة الزراعية من ٦٠ في المئة الى ٥٤ في المئة وانخفاض معدل المشاركة في قوة العمل وتدني مستوى مساهمة المرأة في قوة العمل وارتفاع مستوى البطالة. ويعتبر اليمن بلداً مصدراً ومستورداً للعمالة في آن واحد، اذ يصل عدد المهاجرين اليمنيين الى ٧٠٠ الف شخص، فيما قدرت العمالة الوافدة اليه بحوالى ٣٠ الف شخص.

واشارت الدراسة التي عنوانها «السكان وتنمية الموارد البشرية» الى ان حجم قوة العمل سيرتفع الى ٤,٨ مليون شخص سنة ٢٠٠٠ بينما سيصل عدد المشتغلين الى ٣,٨ مليون شخص والعاطلين الى ٩٤٢ الف شخص.

ولفتت الى ان عدد الوظائف المعروضة والمتاحة سنوياً يبلغ في المتوسط ٨٦ الف فرصة عمل. وسيصبح نحو ٦٤ الف شخص سنوياً عمالة فائضة تبحث عن العمل.

ويذكر ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً مطلع السنة الجارية بوقف اي توظيفات جديدة في اطار الاصلاحات الاقتصادية باستثناء ٢٩ الف وظيفة في مجالات التربية والصحة والنفط لاحلال الكوادر اليمنية محل الاجنبية.

ويتعين على الحكومة احالة ٣٥ الف موظف منهم ٢٥ الف عمالة فائضة على التقاعد وفقاً لبرنامج الاصلاح الاداري الذي تنفذه بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

ويسعى اليمن الى تامين فرص عمل عبر دعم الاستثمار، اذ امنت المشاريع التي رخصت لها هيئة الاستثمار ٤٥ الف فرصة عمل، ومن المتوقع ان توفر المنطقة الحرة في عدن ١٨ الف فرصة عمل فضلاً عن مشاريع يجري اعدادها في مجالات الطرق والمياه والانشطة الحرفية والصغيرة والتي ستستوعب ٥٠٠ الف شخص على مدى خمس سنوات.

وعزت الدراسة ارتفاع معدل البطالة في اليمن الى الاختلال الواضح في توازن العرض والطلب والزيادة السكانية المقدرة سنوياً بحوالى ٧٥٥ الف نسمة وبمعدل ٣,٧ في المئة وكذلك الى عدم المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي والتدريب وبين متطلبات سوق العمل كما وكيفاً وانخفاض الطلب الخارجي على العمالة اليمنية وانكماش حجم الاستثمار.

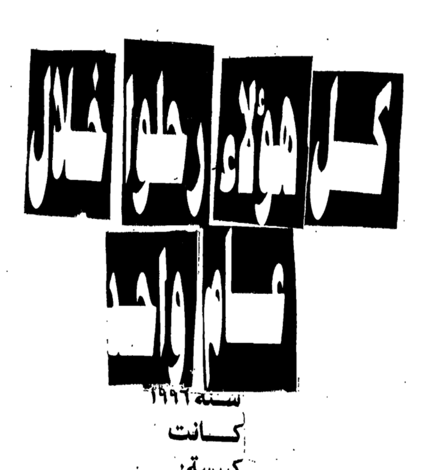
وقالت الدراسة ان الجهاز الاداري للدولة اتاح نحو ١٥٠ الف و٧٣٥ فرصة عمل بمعدل نمو سنوي ١٣,٧ في المئة واستوعب ١٨٢٧٤ مشتغلاً من البلدان العربية وغير العربية خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥.

وركزت الدراسة على الخصائص التعليمية لقوى العمل. وقالت ان نحو ٥٨,٤ في المئة من مجموع قوة العمل أميون ولم تتجاوز نسبة العاملين الملمين بالقراءة والكتابة وحملة الابتدائية ٢٦,٤ في المئة. وبلغت نسبة العاملين الحاصلين على شهادات جامعية فاعلى ٢,٨ في المئة. واتضحت ضآلة حملة المؤهلات المهنية وبعض التخصصات الاخرى حيث تشكل نسبتهم ١,٢ في المئة من المشتغلين. واوصت الدراسة بضرورة تشجيع الانتاج الزراعي والصناعي وتنمية الصناعات الحرفية لامتصاص فائض العمالة. كما شددت على اهمية وضع سياسة واضحة للقبول في التعليم تراعي حاجات سوق العمل. واعتبرت ان درس سوق العمل في البلدان العربية خصوصاً الخليجية مسالة مهمة للبحث عن فرص عمل لليمنيين تتناسب مع حاجات تلك البلدان.



المصدر : الشعب القاهرية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦



سنة ١٩٩٦
كانت
كبيسة:



المصدر : الشعب القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

حزينة هي السنة الماضية [illegible] مضت بكل ما حملته إلينا من مآس وأحزان، واجهنا في عام ١٩٩٦ السقوط المتوالي لرموز وقيادات وعلماء الأمة.. ولقد شهد هذا العام أكثر من أي عام مضى وفاة هذا الكم من الرموز بدأت بوفاة حامد أبوالنصر المرشد العام للإخوان المسلمين. وهذه ببلوجرافية سريعة نستعيد بها رموزنا وعلماءنا الذين فقدناهم في تلك السنة داعين لهم بالمغفرة والرحمة وسائلين المولى أن يعوضنا خيراً منهم حتى تستطيع الأمة استنهاض الهمم وإصلاح الأحوال.

كان أول مصابنا في فقد الشيخ محمد حامد أبوالنصر المرشد العام للإخوان المسلمين وذلك يوم ١٩ من يناير، والشيخ حامد أبوالنصر قضى حياة حافلة بالجهاد والدعوة إلى الله، ولقد تميز المرشد الراحل بالصبر والجلد والهدوء طوال سنوات حياته، وكانت له مواقف رائعة ضرب فيها أمثلة للبذل والعطاء والجهاد، وكان حامد أبوالنصر قد بدأ رحلته مع جماعة الإخوان المسلمين في سن العشرين عندما التقى مع الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة في إحدى زياراته إلى أسيوط.. وبعد المبايعة أسس أبوالنصر أول شعبة للإخوان في الصعيد، وفي عهد حسن الهضيبي تم انتخاب حامد أبوالنصر عضواً بمكتب الإرشاد عن الوجه القبلي، وفي عام ١٩٥٤ تم اعتقال أبوالنصر ضمن الحملة على جماعة الإخوان ليحكم عليه بالسجن المؤبد ليظل بالسجن حتى أفرج عنه عام ١٩٧٢، وفي عام ١٩٨٦ وبعد وفاة الشيخ عمر التلمساني تم اختياره مرشدا عاما للجماعة وظل يواصل المسيرة حتى وفاته.

ثم كان **خالد محمد خالد** المفكر الإسلامي الذي وافته المنية في أول مارس، ولقد ترك لنا خالد المكتبة الإسلامية عامرة بمؤلفاته التي مثلت اجتهاداً في مجال الفكر الإسلامي. ولعل أهم هذه المؤلفات (رجال حول الرسول) و(معاً على الطريق.. محمد والمسيح) و(الإسلام والدولة).

وكان شهر مارس هذا يحمل بين طياته الكثير، وكانت الصدمة الكبرى في وفاة **الشيخ محمد الغزالي** وكان ذلك يوم ٩ من مارس، ولقد توفي الشيخ الغزالي إثر أزمة قلبية دهمته أثناء إلقاء كلمته في ندوة حول (الإسلام والغرب) بمدينة الرياض، والشيخ محمد الغزالي ضمن أهم المجددين في الفقه الإسلامي، وقد كان يمتلك كل الأدوات التي تحتاج إليها رسالته، فقد كان على علم غزير لم يتوقف عن زيادته عبر القراءة والحوار حتى آخر يوم في حياته، وهو من أرفع علماء الدين في عصره، وقد حصل على شهادة العالمية من الأزهر عام ١٩٤١، وعمل واعظا بالمساجد وتدرج في الوظائف حتى أصبح وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة.. وحصل على جائزة الملك فيصل عام ١٩٨٩ تقديراً لإسهامه في الدعوة الاسلامية، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٩٢ وله العديد من المؤلفات الاسلامية التي ساهمت في توضيح الصورة الحقيقية للاسلام.

الشيخ الإمام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الذي توفي في ١٥ من مارس وكان الفقيد علماً من أعلام الإسلام، ولقد ودع عالمنا بعد أن برهن على موقفه الاستقلالي.. المنزه عن رغبات السلطة وضغوطها.. تميز بصلابته وقوته في الدفاع عن دينه وعقيدته، وكان من مواقفه المطالبة بالتطبيق الفوري للشريعة الإسلامية، ولقد جذب أنظار العالم عندما انعقد المؤتمر العالمي للسكان بالقاهرة حينما خرج صوت الأزهر عاليا منددا بانعقاد المؤتمر.. كما أنه اقتحم مجال التعليم الأزهري وركز جهوده على إنشاء المعاهد وارتفعت في عهده من بضع مئات إلى حوالي خمسة آلاف معهد.

كذلك كان موقفه حازماً وواضحاً وصلباً في قضية فوائد البنوك، والمجاهرة بأنها هي الربا المحرم بنص القرآن والسنة.

وينتصف شهر مارس وفي ١٧ منه يتوفى **الدكتور حسين مؤنس** الكاتب والمؤرخ وعضو مجمع اللغة العربية.. والدكتور مؤنس حاصل على الدكتوراه من جامعة زيورخ عام ١٩٤٣ عن (سقوط خلافة قرطبة) وعندما عاد إلى مصر أصبح أستاذاً للتاريخ الاسلامي بكلية الآداب جامعة القاهرة ثم عميداً لمعهد الدراسات الإسلامية في مدريد ثم رئيسا لتحرير مجلة الهلال. ومؤلفات د. مؤنس كثيرة جسدت بوضوح عشق الرجل لدينه ووطنه ومن أهمها (المشرق الإسلامي في العصر الحديث) و(تاريخ الفكر الإسلامي).. ولقد نجح د. مؤنس في أن يحقق حلم حياته في إصدار (أطلس التاريخ الإسلامي) الذي يعتبر مرجعاً كبيراً ومهماً لكل الدارسين ومدخلاً للتاريخ الإسلامي.

ولم يكد ينتهي هذا الشهر وفي ٣٠ مارس يتوفى **الدكتور عصمت سيف الدولة** المفكر القومي الكبير الذي يعتبر واحداً من أكبر المفكرين العرب الذين انشغلوا بهموم أمتهم، وللفقيد ١٧ كتاباً طرح فيها رؤيته المنهجية أوما أسماه (جدل الإنسان) في مقابل (جدل المادة) وكانت تلك الرؤية المنهجية هي صلب المنهجية الإسلامية.. وكان د.عصمت من أكبر وأبرز المدافعين عن الحريات والقضايا السياسية الكبرى بصفته محاميا نابها.

د. كليم صدقي ويجيء شهر أبريل وفي يوم ١٨ منه يرحل المفكر الإسلامي د. كليم صديقي وذلك أثناء مشاركته في مؤتمر عقد في جنوب أفريقيا.. ولد كليم صديقي الحاصل على الجنسية الإنجليزية في إحدى الأسر في جنوب الهند ثم هاجر إلى انجلترا وتعلم فيها وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد السياسي، ثم أنشأ منذ سنوات البرلمان الإسلامي في إنجلترا الذي يعتبر هيئة غير حكومية يشارك فيها المسلمون الإنجليز بهدف إيجاد صوت للمجتمع الإسلامي هناك.. كما أصدر عدة صحف وتقارير سياسية وله العديد من الكتب أبرزها كتاب (التوحيد والتفسيخ في الحركة الاسلامية).

وفي ٤ من مايو ينتقل **د. فهمي الشناوي** إلى الرفيق الأعلى لاحقاً برفاقه.. والدكتور فهمي الشناوي على الرغم من أنه طبيب إلا أن اهتمامه بالفكر الإسلامي جعلته يركز كثيرا من وقته وجهده في محاولة إزالة الالتباس عن هذا الفكر والتوعية بالصورة الصحيحة للإسلام. ولقد أثرى المكتبة الاسلامية بالعديد من الكتب المهمة والمراجع.

ثم يمهلنا القدر أشهراً قليلة حتى يأتي شهر أغسطس ففي ١٧ من أغسطس يرحل الكاتب الصحفي **صالح مرسي** الروائي الذي حول العديد من بطولات رجال المخابرات المصرية إلى روايات ومسلسلات ناجحة كان لها فضل في بث روح الاعتداد بالوطن لدى الشباب.

ولم يكد يمر إلا أيام وفي يوم ٢٤ من أغسطس يعلن القدر عن انتهاء صمت الكاتب الكبير **أحمد بهاء الدين** الذي ظل صامتا مع المرض أكثر من ست سنوات، وأحمد بهاء الدين هو أحد ألمع كتاب العرب في النصف الثاني من القرن العشرين.

وفي ١٢ من سبتمبر ترحل عنا الكاتبة الأديبة **لطيفة الزيات** التي كانت من نشطاء الساحة السياسية والعمل من أجل حقوق الإنسان ومن أشهر أعمالها الأدبية رواية (الباب المفتوح).

وفي ٥ من أكتوبر يتركنا الكاتب **الصحفي حسين فهمي** نقيب الصحفيين الأسبق.

ولا يكاد ينقضي شهر نوفمبر حتى يأخذ معه داعية كبيراً هو الدكتور **عبدالرشيد صقر** الذي توفى يوم ٢٨ من نوفمبر، والدكتور عبدالرشيد صقر داعية إسلامي كبير قضى حياته في الجهاد والدعوة في سبيل الله وهو جهاد لم يتوقف رغم معاناة د. عبدالرشيد في سنواته الأخيرة من المرض، وكان د. صقر خطيب مسجد صلاح الدين بالمنيل الذي تحول على يديه إلى منارة لهداية الشاردين وكان داعية من طراز خاص فهو يرفض تكفير أي عاص ودائما يحاول تهدئة النفوس الثائرة دون أن يجامل أو يهادن في حق، ولذلك تم منعه من الخطابة في مايو ١٩٩٠، ولكنه لم يخضع لقرار الإيقاف وظل يتنقل بين المساجد الأهلية داعيا ومبشرا.. وكان الدكتور عبدالرشيد صقر قد تقدم لمسابقة وزارة الأوقاف للائمة عام ١٩٦٠ ونجح فيها بتفوق، وعين إماما وخطيبا بالثانوية الأزهرية عام ١٩٦١ وتخرج في كلية أصول الدين عام ١٩٦٣ وظل يؤدي رسالته في حقل الدعوة الإسلامية بمصر حتى أوفدته وزارة الأوقاف إلى لوس انجلوس بأمريكا لتوعية مسلمي كاليفورنيا بتعاليم دينهم عام ١٩٨٥.

ويأتي شهر ديسمبر ليخطف منا عالماً كبيراً وداعية إسلامياً هو **الشيخ عبدالحميد كشك** الذي وافته المنية في يوم الجمعة ٦ من ديسمبر، والشيخ كشك له أسلوبه المتميز والشائق الذي يجذب عامة الناس وخاصتهم. ولد الشيخ كشك بمحافظة البحيرة عام ١٩٣٣، وأتم حفظ القرآن في الثامنة من عمره ثم التحق بالمعهد الابتدائي الأزهري بالإسكندرية، وفي هذه الفترة كف بصره بسبب الرمد الحبيبي الذي كان متفشياً آنذاك، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة التفوق فالتحق بمعهد القاهرة الثانوي وكان ترتيبه الأول بكل السنوات، ثم واصل دراسته بتفوق في كلية أصول الدين.. وبعد التخرج بدأ الشيخ كشك مشواره في خدمة الدعوة الإسلامية بمسجد الطيبي بحي السيدة زينب، وسلمه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر جائزة المعلم في عيد العلم عام ١٩٦١، ثم حصل بعد ذلك على شهادة العالمية من كلية اللغة العربية، وفي عام ١٩٦٤ صدر قرار بتعيين الشيخ عبدالحميد كشك إماماً وخطيباً بمسجد عين الحياة بدير الملاك، وظل يخدم الدعوة الإسلامية من خلال هذا المنبر، وكانت جرأته حينذاك مثار الكثير من التعليقات حتى أطلق عليه لقب (نجم الدعوة الإسلامية).. وفي سبتمبر ١٩٨١ تم القبض عليه ضمن مجموعة العلماء الذين اتهمهم السادات بإثارة الفتنة الطائفية، وبعد اغتيال السادات وفي عام ١٩٨٢ تم الإفراج عنه ولكنه لم يعد مرة أخرى للخطابة لأنه منع منها فتفرغ لتأليف الكتب حيث ألف ١١٥ كتاباً وانتهى قبل وفاته بعامين من تفسير القرآن الكريم تحت عنوان (في رحاب القرآن).

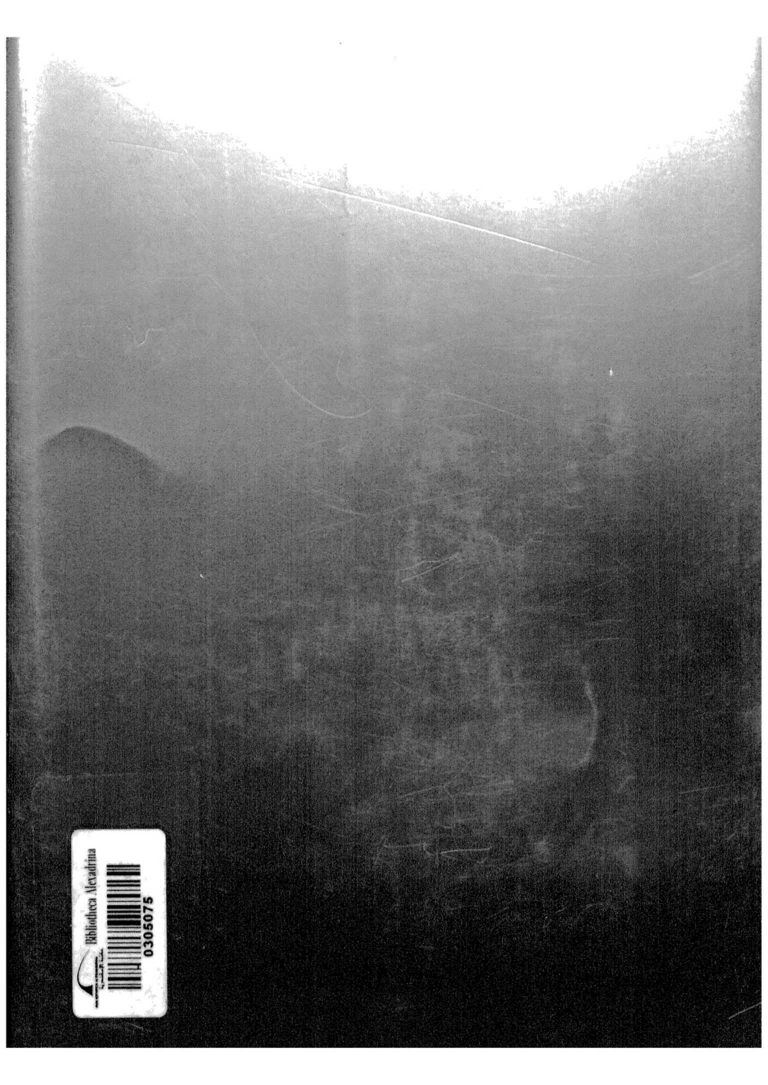
وهكذا تتركنا هذه السنة (١٩٩٦) والدمع لم يجف بعد.. فكلما حاولنا نسيان أحزاننا جددتها لنا مرة أخرى.. ومن عالم إلى داعية إسلامي إلى مفكر إلى سياسي.. لم تترك مجال إلا خطفت منه رمزاً.. ورغم إيماننا المطلق بالله وبالقدر خيره وشره إلا أن مصابنا في هذه السنة جلل وكبير.. ولا يمكن في النهاية إلا أن نقول كما كان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

إن العين لتدمع.. وإن القلب ليحزن.. وإنا لفراقكم جميعا لمحزونون.

ملاحظة:

وينتهي العام برحيل حافظ محمود شيخ الصحفيين واحد مؤسسي صحافة مصر الفتاة.. ليكتمل موكب الراحلين في عام ١٩٩٦.

طارق الكركيت


Bibliotheca Alexandrina
03305075